٩٨٤
خصوصية
١٠٦١٩
عمومية
الفاكهي زين الدين علي
البخاري
حديث

هذا الجزء الى من الكرماني على البخاري

كثيرا ما يعقد ترجمة ويذكر فيها احاديث اخر بينها وبين الترجمة ادنى ملابسة لاغراض
سيعلق به كالاشعار بان خلافه قد ثبت ايضا فان قلت ورد التسوها في السبع الاواخر
وفي العشر الاواخر في سابعة تبقى واخيتها وهي الخمس الاولى من العشر وفي السبع الاول من
الاخير وفي الرابع والعشرين فما وجه الجمع بينها قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا منافاة وقال
ان النبي والذي عندي انه صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه فقال له التمسوها في ليلة
كذا فيقول التسوها في ليلة كذا وقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث بميقاتها
جزما فذهب كل واحد من الصحابة فما سمعه وذهب الى سبع وعشرين هم الاكثرون قوله
ليلة احيي اي للقيام والملاحاة المخاصمة وخالد بن الحرث الهجيمي بضم الحاء وعبادة تقدم في الحديث
باب خوف المؤمن في كتاب الايمان والرجلان هما عبد الله بن ابي حدرد وكعب بن مالك قوله
اي بمعرفتها الطيبي لعل مقدار المضاف ذهب الى ان رفعها مسوق لوقوعها فاذا وقعت لم
يكن لوجودها معنى ويمكن ان يقال المراد برفعها انها شرعت ان يقع فلما تلاحى الرجلان ارتفعت فتنزل
الوقوع منزلة الوقوع قوله ابو يعفور بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء وبالراء اسمه وقدان ابو
عبد الرحمن النعلبي بضم النون وسكون العين المهملة نسبة الى الخبر ان اسم امه العامري الكوفي التابعي وهو المعروف
بابي يعفور الاصغر وابو الضحى مسلم بن صبيح بمهملتين مصغر الصبح مر في باب التسبيح في السجود قوله
مسوح المنزل الازار كتوهم ملحف ولحاف وهو كذلك اما عن ترك الحاد واما عن الاستعداد للعبادة
والاضاءة ظاهر زيد عليها هو عادته صلى الله عليه وسلم واما جمعها كلها معا فلا ينافي ارادة الحقيقة ايضا
بان يسد مسد ظاهر ايضا قوله اشتد الليل فيه وجهان ان مدها انه راجع الى العناية لانه اذا ترك النوم
الذي هو اخو الموت للعبادة فكانه احب الفضيلة وابنها انه عائد الى الليل فانه ليله ما قام فيه
فكانه احياه ما لطاعة كقوله انه الى يحيي الارض بعد موتها الاعتكاف
وهو لغة الاقامة وحبس النفس على الشيء وشرعا طالما هو ليس بسنة المسلم الفاعل في المسجد بالنية ويسمى
الاعتكاف جوارا لان المسلمون على استحبابه واقل ما يكفي يزيد على طمانينة الركوع ادنى زيادة
واما اكثره فلا حد له قوله كلها بعض يعتكف مسجد الجامع ولا جامع واسمعيل بن عبد الله هو المشهور
بابن ابي اويس وابن وهب هو عبد الله بن وهب المصري وسرد من الزيادة بن عبد الله بن سب
الهاد الليثي ومحمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية تقدم في اول الحديث
في الجامع ان يزد اذا كان ليلة احدى وعشرين فيهم منه ان صدر هذا القول وهو من كان اعتكف
كان قبل الحادي والعشرين وسبق في باب تحري ليلة القدر ان صدر ذلك كان بعد حج
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها قلت معنى جاور اراد المجاورة قوله هذه الليلة
الليلة منصوبة به لا ظرف والعرنين ما يستظل به والسعف الخوص والحديث مر في
برجل ابي مشط ويسرح الشعر ويصفي اي يدني ويميل الى ودنيه ان يكون بدن الخافض
ما دمع الدم اذ لو كانت نجسة لما مكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل راسه وفيه
يد المراة لبست عورة ان المسجد يكلؤ عن بعض الصحابة فاذا اغسلت راسه شاهد وابيها
وفيه ان الاعتكاف لا يصح في غير المسجد والا لكان يخرج منه لترجيل راسه وفيه ان الطواف
لا يحرم بحرمي الكلام وهذا الوقت لا يدخل بيتا فاذا دخل راسه لم يحنث قوله عمن بفتح المهملة وسكون

اي يميل راسه اليها ليمتشطه وكان باب الحجرة الى المسجد وكانت عايشة تقعد في حجرتها من وراء العتبة ويقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خارج الحجرة فيميل اليها والله اعلم هذا آخر

كتاب البيوع

البيع حقيقة في معناه المشهور ومعنى الاشتراء كذلك اشتراها بالتخفيف لغة من الاضداد وكل واحد من المتعاقدين بايع والثمن والمثمن يكونان مبيعا بحسب اللغة واما اصطلاحا فقال الرافعي هو مقابلة مال بمال على سبيل التمليك التبادي قوله ما بال اي ما حال ولغوي بريد بها اللغوة في الدين والسفق بالسين والصاد صفق الكف عند البيع الخطابي قال الخليل كل ما دخل القاف وكاف بعد الكاف فللعرب فيه لغتان بتقديم احداهما على الاخرى انفصلت او انفصلت بعد ان يكونا في كلمة الا ان احداهما في بعضها والاخرى في بعضها احداهما اخص به كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالاكف اماما لانتزاع البيع وذلك ان الاملاك انما تنقاف بالايدي والقبوض تبع لها فاذا تصافقت الاكف انتقلت الاملاك واستقرت كل يد منها على ما صار الى يد صاحبه وكان المهاجرون تجارا والانصار اصحاب زروع فيعسر عليهم حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر احوالهم وربما يسمعون من حديثه الامر الكائن تحدث به في اوقات شهودهم وابو هريرة حاضر دهره لا يفوته شيء فلذلك الاثم لا يستولي عليه النسيان لعدة عنايته بضبط وقلة استعماله بغيره وقد لحقته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له الحجة على من انكر عليه واستغرب شانه قوله على بلاء بطائي اي مقتنعا بالقوت والمراد بطلب امور المعاش اي صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تنزل عليها فتراها الصحابة اي لم تكن مبنية م لاما التجار والزراعة بالزاي قوله اعي احفظ قال قلت هو حال عن فاعل كنت والجملة بعدها له وكيف يكون هو ماضيا وهذا استقبال قلت هو استيناف مع انه لو كان حالا لما يصح ان المضارع يكون الحكاية الحال الماضية قال علمتم اختصر في حق الانصار هذا وترك ذكر المهاجرين اذ الغالب قلت اما ان غيبة الانصار كانت اقل وكيفما كان والمدينة بلدهم ومسكنهم ووقت النزول معلوم فلا تعد غيبتهم لقلتها واما ان هذا علم للطالعين من كلامه ان شهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا او بان تقدر في حفظ الانصار ما يقابل قرينة السياق وسائر الروايات المهمة كما مر في باب حفظ العلم قوله غرة اي كاملا ولعله اخذ من الغرة لما فيه من سواد وبياض وفيه فضيلة ابي هريرة وكمال حفظه الآية وتنبيه ان الاشتغال بالعلم وتحصيله اولى من تحمل مال قلت فاذا كان ابو هريرة اكثر اخذ العلم وازهد فيه افضل من غيره ان الفضيلة ليست الا بالعلم والعمل قلت لا بل من الكثرة الاخذ كونه اعلم وابن اشتغالهم عدم زهدهم مع ان الافضلية معناها الكثرة الثواب عند الله واسبابه لا تنحصر في اخذ العلم ونحوه فقد يكون بامثاله قوله فما خار رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلنا اخوين وسعد بن الربيع عند الخزيف الانصاري الخزرجي النقيب العقبي البدري استشهد يوم احد قوله اي زوجين بلفظ المثنى المضاف واي اذا اضيف الى المؤنث يكرر ويوتى بتاء اي امراة وامراة وهويت اي اردت نكاحها نزلت لك عنها طلقتها لك وخلت اي انقضت عدتها وتبتاع بفتح التاء وسكون التحتانية وضم النون وبالتاء المثناة وبالمهملة منصرفا وغير منصرف قوله مانع العدو بلفظ المصدر اي عند النوم الثاني والمانع

الحاف

الطاق الذي فيه دني بعضها بلفظ الغد عند الاسر قوله صفرة اي الطيب الذي استعمل عند الزفاف ومن اي دين التي تزوجتها وسقتاي اعطيت تلك فاليه كذا اي اعطاه والنواة اسم لخمسة دراهم كما ان النش اسم لعشرين درهما والاوقية اربعون درهما اي حفنة ارحفنة دراهم وزنا من الذهب وقال الامام احمد من حمل النواة حمسة دراهم اما ان يكون اسم صنجة يوزن بها ويسمى هذا القدر من الذهب نواة قوله اولم اي اتخذ وليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس ومن ذهب الى الكثاب اختيط ظهر الامر وهو محمول عند الاكثر على الندب الخطابي اذا قدر على قدرها لمن لم يقدر فلا حرج عليه وقد اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسويق والتمر على بعض نسايه قوله زهير بصغر الزهري ابن معوية الجعفي رحمه الله الطويل وتنفل اي ريح والوضر الطيب من الخلوق او من الطيب له لون والوضر بقية الطعام وغيره ومنهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتانية كذا يستفهم بها عما لا يعرف ما اسمه وهي كلمة يمانية وكانها استنكرت الشرة والحجاز مند الحقبة وكان الاسلام كان تلمة وما مرا اي احتسبوا الاثم اي تركوا التجارة فيها لاحتراز من الاثم والمواسم جمع الموسم وسمي بذلك لانه معلم يجتمع الناس اليه وفي ابن عباس لفظة في مواسم الحج في جملة القرآن زائدة على ما هو المشهور

الحلاس بن قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء محمد بن برهم البصري وابن ملوك بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وبالنون عبد الله والشعبي بفتح الشين عامر والنعمن بن بشير بفتح الموحدة الصحابي تقدما وابو فروة بفتح الواو وسكون الراء عروة ابن الحرث الهمداني الكوفي المشهور بابي فروة الاكبر وكبد بن كثير عبد الجليل وسمي اي بفتح مهملة وفايدة النحو يلات التقوية والتاكيد سيما اذا كان بلفظ شتمت قال القابسي خرج من هذا حد ثنا عبد الله ثنا ابي ثنا النعمن ليس من النبي صلى الله عليه وسلم قوله ستشبهك في بعض الناس انها مشتبهة في العينها غير محرمة او لحالها كان الله تعالى بعث الرسول صلى الله عليه وسلم مبينا لامته جميع ما يهمهم الحاجة اليه من امر دينهم من الحلال والحرام كما قال الله تعالى تبيانا لكل شيء وحلال واضح كاكل الخبز وحرام واضح كالسرقة والتي ليست بواضحة حلها ولا حرمتها لا يعرفها الا العلماء وقد مر الحديث في باب فضل من استبرا في كتاب الايمان الخطابي كل ما يشبه الحلال من وجه والحرام من وجه فهو شبهة والحلال البين ما علم علما يقينا ليس فيه الحرام البين ما علم هلاكه لغيره يقينا والشبهة ما لا يدري اهو له او لغيره فالورع اجتنابها والورع على اقسام واجب كالذي قلناه ومستحب كاجتناب معاملة من اكثر ماله حرام ومكروه كالاجتناب المكروه عن قبول رخص الله واحدا يا ومن جملته ان يدخل الرجل الحمام ساعة فساعة ومنه من التزوج بها بيع الخلعة اليه يزعم ان اباه كان ببغداد فرما تزوج بها ولدت له بنت فنشوت هذه المنكوحة اختاله قوله استبان اي ظهر حرمته وبك اي بشبيه فيه واو ولدك اي ترب اي بين كسرة تعاطي الشبهات بمعاودة الحرام وان بعده ويتعاد التعاطي ويتمرن عليه حتى يقع في الحرام عمدا قوله الحمي بكسر الحاء وخفة الميم مقصورا موضع يحمى للماشية وغيرها عنه شبه المعاصي بالحمى من جهة وجوب الامتناع عنها الجمع والحمى على عظم موقع هذا الحديث وانه احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام باب تفسير المشبهات قوله

حسان من الحسن او الحس منصرفا وغير منصرف ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى البصري يريبك
من الريب وهو الشك ورابني فلان اذا رايت منه ما يريبك وتكرهه قوله عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين مصغرا النوفلي المكي وعبد الله بن ابي مليكة مصغرا المكي مر الحديث في باب الرحلة
في طلب العلم قوله ارضعتهما اي عقبة وامراته ابنة ابي اهاب بكسر الهمزة وخفة الهاء وبالموحدة
والقرشية ظاهرة فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت لفظ كيف وقد قيل مشعر بان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشار الى تركها ورعا ولهذا فارقها ففيه ترجيح للشبهة وحكمها وهو الاجتناب عنها
قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات على الاشهر في الصلاة وعتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة القرشي الزهري وهو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكسر رباعيته يوم احد واختلفوا في اسلامه والمشهور بين الجمهور انه مات كافرا فعهد اليه اي
اوصى اليه وليدة اي جارية زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن
قيس العامري القرشي وابن اخي بالرفع اي هو ابن اخي وعبد بن زمعة كان شريفا سيدا
من سادات الصحابة قوله هو لك اي هو اخوك وللعاهر اي الزاني الحجر اي له الخيبة ولا حق له في
الولد وعادتهم ان يقولوا الحجر اي ليس له الا الحرمان وقيل المراد بالحجر الرجم بالحجارة وهو ضعيف
لانه ليس كل زان يرجم وانما المرجوم المحصن فقط ولانه لا يلزم من رجمه نفي الولد عنه والحديث
ورد في نفيه عنه قوله منه اي من ابن زمعة المتنازع منه وهذا امر بالورع والاحتياط والا فهو
في ظاهر الشرع اخوها النووي الزوجة تصير فراشا بمجرد العقد عليها عند النكاح لكن شرط لحوق
الولد امكان الوطي بعد ثبوت الفراش واما الامة فتصير فراشا بالوطي لا بمجرد الملك وانما حكم
عبد بن زمعة محمول على انه ثبت فراشه اما ببينة على اقراره بذلك في حياته واما بعلمه صلى
الله عليه وسلم ذلك وفي الحديث جواز استلحاق الوارث نسبا للمورثه وفيه ان الشبهة حكم لها
انما العقد عليه اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش ولهذا لم يعتبر الشبه الواضح واعتبر الفراش
قال القاضي كانت عادة الجاهلية الحاق النسب بالزنى وكانوا يستاجرون الاما للزنى
والامهات ايضا لا يحتشمون فمن اعترفت الام انه له الحقوه به فجاء الاسلام بابطال ذلك والحاق
بالفراش فلما قام سعد بما عهد اليه اخوه من سيرة الجاهلية ولم يعلم بطلانها في الاسلام ولم يكن
حصل الحاقه في الجاهلية اما لعدم الدعوى واما لعدم اعتراف الام به واحتج عبد بانه ولد على
فراش ابيه فحكم له النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر وعدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة اليا مر الحديث في باب الما الذي يغسل به في
كتاب الوضو قوله المعراض بكسر الميم ضد المطر السهم لا ريش عليه والوقيذ بمعنى الموقوذ وهو
المقتول بالخشب وقيل المعراض خشبة ثقيلة او عصي وقيل هو عصا رقيق الطرفين غليظ الوسط اذا
رمي به ذهب مستويا والموقوذ هو الذي يقتل بغير محدد من عصي او حجر او غيرها باب
تفسير المشبهات قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة العائذ وطلحة هو ابن مصرف بلفظ الفاعل
من التصريف باليا التحتانية الكوفي كانوا يسمونه سيد القراء مات سنة اثنتي عشرة ومائة قوله
مسقطة القياس ان تلتقطها لكنه قد يحمل اللازم كالمتعدي بتاويل كقراءة من قرا ... او صبرا
بلفظ المجهول التيمي هي كلمة غريبة لان المشهور ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ

المفعول

المفعول وبالعكس اذا كان المعنى مفهوما فيجوز ان يقال اسقطت بمعنى ايضا بدليل قوله تعالى
وسقط في ايديهم الخطابي يأتي المفعول بمعنى الفاعل كقوله تعالى كان وعده ماتيا اي اتيا وفيه
ان التمرة ونحوها من اللقطة ليس فيها حول التعريف ولواجدها اكلها وفيه انه لا يجب عليه ان
يتصدق بها ولو كان على سبيل التصدق بها لم يقل لاكلتها قوله احمد ذكره بلفظ المضارع استحضارا
للصورة الماضية فان قلت ما تعلقه بهذا الباب قلت تمام الحديث غير مذكور وهو لولا ان
تكون صدقة لاكلتها ارتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك التمرة اهي من الصدقة فتحرم عليه
ام هي من ماله فتحل له فترك اكلها تنزها من الشبهة قوله ابو نعيم مصغرا النخعي وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة وعمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مر الحديث في باب لا يتوضا من الشك وشيا
اي وسوسته في بطلان الوضو وحاصله ان يقين الطهارة لا يزول بالشك بل بيقين الحدث
قوله ابن ابي حفصة هو محمد البصري ظاهره الا اخوانه سالم وعمارة بنو ابي حفصة قوله احمد بن المقدام
بصيغة المبالغة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم البصري الحافظ المحمود مات سنة ثلاث واربعين
ومائتين ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء مات سنة سبع وثمانين ومائة قوله
سموا اي اذكروا اسم الله عليه وفيه دليل على ان التسمية عند الذبح غير واجبة اذ هذه التسمية
هي المامور بها عند اكل الطعام وشرب الشراب باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون النخعي مات سنة احدى
عشرة ومائتين وزائدة من الزيادة ابن قدامة مر في الغسل وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن في الصلاة وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم مر في الوضو
والاربعة كوفيون قوله يصلي اي صلاة الجمعة فان قلت المتفرقة كانت في الخطبة قلت
المنتظر للصلاة كالمصلي والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة فان قلت في بعضها
الا اثني عشر فما وجهه من جهة النحو قلت مستثنى من غير تام العائد الى المصلي فيجوز فيه
الرفع والنصب او المستثنى محذوف تقديره ما بقي احد الا طائفة اعني اثني عشر او اعطى
لاثني عشر حكم اخواته قال في المفصل الاصل في العدد المضيف على العشرة ان يعطف الثاني
على الاول فيقال ثلاثة وعشرة فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا ولم يتعرض لاستثناء الا كي
عشر منه ومر في باب اذا نفر الناس في كتاب الجمعة قوله انفضوا اي تفرقوا قال البخاري
روي ان اهل المدينة اصابهم جوع وغلاء شديد فقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقاموا اليه خشوا ان يسبقوا اليه فما بقي معه الا الاثني عشر
فان قلت كيف قال اليها ولهوا انفضوا اليه فحذف احدهما لدلالة المذكور عليه
قلت الضمير راجع الى ما فان قلت الاخذ من الحلال ليس مذموما فلم ذكره قلت المقصود
انه لا فرق بينهما ولا يعتد بذلك قوله في البر بفتح الموحدة وبالراء وفي بعضها بالزاي والبحر وفي بعضها
بعده وعبره اي بحري في البحر وبابه اي بعرض له فان قلت التجارة متناولة للبيع فلم ذكره قلت
قال في الكشاف خص البيع لانه في الاهم من قبل ان التاجر اذا اتجه لبيعه ...
طلب الكلم من ... حالا ... شرا ... يرفع فيه الربح في الوقت الثاني لا بعد ...
وذلك مظنون واما ان يسمي الشرا تجارة اطلاقا لاسم الجنس على النوع وقيل التجارة اهل الجلب

ابو النهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن بن مطعم الكوفي مات سنة ست ومائة
قوله الصرف هو بيع النقد بالنقد مختلفين وزيد بن ارقم بلفظ افعل الصفة الصحابي الانصاري
الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان وستين روى له تسعون حديثا اتفق البخاري منها على ستة قوله
الفضل بسكون الضاد المعجمة ابو خالد بضم الراء وخفة المعجمة البغدادي الحافظ مات سنة ثمان
وخمسين ومائتين والحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى الاعور المصيصي مر في الزكاة وعاصم
ابن مصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والباء بفتح الموحدة وخفة الراء والمد
ابن عازب بالمهملة والزاي والموحدة مر في كتاب الايمان قوله بدا اسدا اي متقنا بضبط في المجلس
قوله مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد بن الزيادة الحراني بفتح المهملة وتشديد
الراء وبالنون مر في اواخر الصلاة وعبيد مصغر ضد الحر ابو عبيد مصغر عمر ابو عاصم النبيل في التمجيد
قوله عبد الله هو اسم ابي موسى الاشعري وبذلك اي بالرضوخ حين لم يؤذن للمستأذن وعلى
ذلك اي على الامر بالرجوع والهاني اي يشغلني قال قلت طلب عمر رضي الله تعالى عنه البينة
يدل على انه لا يحتج بخبر الواحد قلت فيه دليل عليه انه حجة لانه بانضمام خبر ابي سعيد اليه
لا يصير متواترا قال النووي قال الاصيلي رد ذلك انكار على عمر فيما قاله قال والحديث مشهور بيننا
معروف عندنا حتى انا صغرنا نحفظه وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليس فيه رد
خبر الواحد لكن خاف عمر مسارعة الناس الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من سمعت
له قضية وصح بها حديثا ما المراد سد الباب خوفا من غير ابي موسى كما في رواية فانه
عند عبد الرحمن عمر احل من ان يظن به ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يسمعه وخبر العدل
فان يرد دون ابي موسى اذ هو المجيء هذه القضية واراد وضع حديث خاف من مثل قضية ابي
موسى ان يستن هذه قوله مطرا الظاهر انه ابن الفضل المروزي شيخ البخاري وبه اي بالحديث
بأهل التجر والابحق بخوا ستغنا الفضل وهو عام للتجارة وغيرها ويقصد ان الركوب في البحر
يذكر في القرآن وذمها قوله ترى الفلك فيه مر اخر لتبتغوا هكذا في سورة فاطر وان في سورة
النحل وترى الفلك مر اخر فيه ولتبتغوا بتاخير فيه عن مر اخر وبزيادة لا واولى لتبتغوا الحوت
بحرت السفينة اذ جرت في صوت الماء ومنه قوله تعالى مواخر يعني جواري الزمخشري مواخر
اي سوان للما تجري بها قوله الفلك السفن اي المراد من الفلك في الآية الجمع بدليل المواخر
وسواء يحتمل ان يراد انه يستعمل مفردا كقفل وجمعا كاسد جمع الند وانه لفظ مرد يطلق
على الواحد وعلى الجمع قوله تمخر السفن بالرفع والريح بالنصب وفي بعضها من الريح تمخر نحو
قد كان من مطر اومن للتعجيب والمجر الريح بالنصب ومن السفن لتبعيض محذوف اي المجر
الريح بعض من السفن الا الفلك العظام وهو كالمرفوع بدل عن مجر وفيه التعسف قال قلت
كل السفن مواخر الريح قلت اثر الشق في العظام اكثر قوله حجفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن
ابن هرمز بضم الهاء وتشديد الميم وسكون الراء بينهما وسين الحديث الى اخره وهو بدل كون بطوله في باب
الكفالة قوله عبد الله بن صالح الجهني كانت الليث وهذا الذي في حديث ابي هريرة ومحمد بن سلام
ومحمد بن فضيل بمعجمة الفضل بالمعجمة الضبي تقدما في الايمان باب قوله
ان انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي بعضها كلوا من طيبات بدل انفقوا وهو سهو

قوله

قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح الشين وكسر الراء الحافظ المدرة وابو وائل بلفظ القاتل من
الويل اي الهلاك قوله غير مفسدة اي غير منفقة في وجه لا يحل قال قلت الطعام اما للزوج
فلا يجوز له الانفاق منه واما للمرأة فلا دخل للزوج فيه قلت هو للزوج وهذا ورد بناء على
عادتهم انهم يأمرون ازواجهم بالانفاق على الفقراء من طعام البيت قوله من غير امره
قال قلت كيف يكون لها اجر وهو يغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بتأس
تقدم انه لا ينقص بعضهم اجر بعض ولا ينقص عما هو امر الذي هو النصف قوله محمد بن
ابي يعقوب اسحق ابو عبد الله الكرماني بكسر الكاف والنون النووي كرمان اسم لتلك الاقليم
التي تسمى برد سير وقد غلب على برد سير حتى كانت متعلقة القوافل والملوك والعساكر
افول وهو بفتح الكاف افول هو بلدنا واهل البلد اعلم باسم بلدهم من غيرهم وهم متفقون
على كسرها منذ ستة اربع واربعين ومائتين وحسان منصرف وغير منصرف قوله الحسن
الحسن بن ابرهيم ابو هشام العنكي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالراء فاعل كرمان
مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة قوله سمسما من الانسا وهو التاخير ونسئ
والاثر هو باقي الخير وصل الرحم تشريك ذوي القربات في الخير وهو قد يكون بالمال كالهدايا
والزيارة ونحوها واختلفوا في الرحم فقيل كل ذي رحم محرم وقيل وارث وقيل هو القريب
محرما وغيره وارثا وغيره قوله مصلى بضم الميم وفتح المهملة واسد بدل اللام المفتوحة
ابن اسد مر في الحيض وابرهيم هو النخعي قوله طعاما كان قلت هذا لفظ السلم لانه عقد
موصوف في الذمة وهو ضد العين في الذمة قلت السلم السلف وهو اعم من ذلك قوله
سلم بلفظ الفاعل بن الاسلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح
الشين المعجمة وبالمرحدة الطايفي مر في الصلاة واسباط بفتح الهمزة وسكون المهملة ابو اليسع بلفظ
مضارع السعة معرفا بالالف واللام البصري بفتح الباء وضمها وكسرها والدستوائي منسوب
الى دستوا بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الفوقانية وبالمد قرية بالاهواز قوله
اهالة بكسر الهمزة وخفة الهاء والسمنة بفتح المهملة وكسر النون وبالمعجمة المتغير الرائحة
من طول الزمان وفيه جواز الرهن في الحضر وان كان في السفر اولى وفيه معاملة
من يظن ان اكثر ماله حرام ما لم يتيقن ان الموجود بعينه من جملة الحرام وفيه بيان ان الكافر
فيه صلى الله عليه وسلم من التقلل من الدنيا وجواز رهن آلة الحرب عند اهل الذمة واما معاملتهم
معهم فليبان جواز ذلك او انه لم يكن عندهم طعام فاضل عن حاجتهم او كان الصحابة ايا عن
رهنه ولا منه فعلم التضييق عليهم او لغير ذلك قوله لقد سمعته كلام قتادة وفاعل
يقول انس وصاع حب بضم بعد تخصيص قال قلت كان يدخر لنفقات ازواجه
كفاية سنة قلت كانت من غير تحكم بلفظ الآلة مخمر قال
سعلت بضم السين المخطي بالحمرة والدعرور ان اللص وهانا راعيا كان من اموال المسلمين
وفيه بيان ان للعامل ان ياخذ من المال الذي يعمل فيه قدر عمالته اذا لم يكن فوقه اما بقطع
له اجرة معلومة سنة قوله وكان يكون قال قلت ما وجه هذا التركيب قلت في كان ضميران اسم
قال قلت البيان المراد اما ما من او مستقبل فالاتقنين بيهما قلت ماض وذكر يكون بتلفظ

بهم المضارع استحفاء الولاء الاستمرار والارواح جمع الروح واراح جمع الرخم اي انثى ولوا
اغتسلتم جزاوه محذوف لوجهي للتمني قوله عيسى هو ابن يونس من ابي اسحق السبيعي بن
في العلاة وثور بفتح المثلثة ثم بزيد من الزيادة الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة
الحافظ كان قد بلغ ما خرج من حمص واخرقوا دارم وارتحل الى بيت المقدس ومات به سنة خمسين
ومايتين وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى وبالنون الكلاعي كان يسبح في اليوم
اربعين الف تسبيحة مات سنة ثلاث ومايتين والمقدام بكسر الميم ابن معدي كرب الكندي
مات سنة سبع وثمانين والاربعة ثلاثون قوله خبر اوذلك ان فيه انتقال النفع الى الكاسب
والى غيره والسلامة عن البطالة المؤدية الى الفضول وكسر النفس والتعفف عن ذل السوال
وكان داود عليه السلام يعمل الزرد يبيعه ويتوه قوله ما بو عبيد مصغر العبد سر في صوم
يوم الفطر حيث قال ولينكل له ايضا مولى ابن ازهر قوله حرمة بضم المهملة وسكون الزاي
وحزمت الكي اي شددته واما كونه مخبرا فعلى تقدير الاعطا لتنزهه عن مذلة السوال
وعلى تقدير المنع ولذلك ولعدم السبب تام الحرمان قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة
مر في كتاب العلم والاصل جمع الحمل كالافلس اي اخذ الحمل كالاحتطاب خير من السوال
وتمام الحديث خير له من ان يسال الناس باب النهي عن التهاوش والتعاقد
الكف عما لا يحل قوله ابن عياش بفتح المهملة وشين التحتانية وبالمعجمة وشديد المهملة وبالشين
محمد بن مطرف بالطاء المهملة والفاء على التفعيل ومحمد بن المنكدر بصيغة الفاعل من
الانكدار قوله وجعاله بالجيم هذا اخبار او دعا قلت ظاهره الاخبار عن حال رجل كان
سمي الكن قرينة الاستقبال المستفاد من اذا الجملة دعا وتقدير رحم الله رجلا يكون كذلك
وقد يستفاد العموم من تقييده بالشرط والسمح بسكون الميم الجواد قوله المستهل بالراء
على ما طلب قوله زهير مصغر الزهر ويعبى بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة وشدة
المهملة ابن خراش بكسر المعجمة وخفة الراء وبالشين المعجمة مر في باب من ذكر في كتاب العلم قوله بلعسات
استعيرت الحلمات وفي بعضها بدون همزة الاستفهام لفظا والعسان الفحلان الذين يعدون
بالسرع وينظروا اي يمهلوا النجاوز الى سحة في الانتصار والاستفهار والظاهر ان علة ينظروا
محذوف وهو عن العسر ولفظ عن الموسر متعلق بالتجاوز لكن البخاري جعله متعلقا بما
بعد ليدل الترجمة حيث قال بين نظر موسر قوله فتجاوز وا بلفظ الامر وهو قول الله تعالى وابو
ملك سعيد بن ظريف الايادي الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر المشهور بالتابعي ولقيم
مصغر النعم بن ابي هند الاسجعي وهشام بن عمار ابو الوليد الحافظ السلمي مات بدمشق
سنة حمس او اربع عشرة ومايتين ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق مر في
الصوم في باب اذا صام اياما وكعب بن الوليد الكناني الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة
وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قلت واحد الموسر قوله الاسار امر
من الاسار قوله الزكاة وقيل ان يحل له الزكاة وقيل انه الذي يملك نصاب الزكاة وقيل
يموته وقيل المعني المعسر يتابله باب اداين الناس قوله

سيء اي اظهر ما في المبيع من العيب والبيعان بكسر النحتانية الشدة والحلق البيع على
المشتري تغليبا وهو من الطلاق المشترك واراد به معنييه معا اذ البيع حالة بين
قوله العد بفتح المهملة الاولى وشد الثانية وبالمد ابن خالد البصري اسلم لعد الفتح وكان يسكن
البادية قوله حسبه يلفظ النوع من المصدر والعايلة يلفظ الفاعل من العول اي الهلاك
اعلم ان العداء من بني ربيعة من اعراب البصرة واشتري سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسنة او عبدا والمراد بالداء العيب الموجب للخيار وبالعايلة ما فيه هلاك مال المشتري كالموت
اسارة بالحس ان يكون محرما مما يغير الحال عن الطيب وليس فيما ساقه دليل على ان المسلم اذا باع
الذي حاز له ان يفسه بل اراد بيان حال المسلمين اذ العاقد رافان من حق النصيحة للاخيه
ان يصدق كل واحد منهما صاحبه قال قلت العادة ان البايع يكتب مثل هذه الحجة
قد يكتب المشتري ايضا وكلاهما عادة واما اذا كان الثمن في الذمة فالبايع هو الحاث
اليه قال قلت في بعض الروايات هذا ما اشتري العداء بن خالد من محمد رسول الله ال
لص قلت هي رواية البخاري هي المشهورة اسمى بيع المسلم نصب على انه مصدر من غير لفظه لان
معنى البيع والشراء متقارب بان يكون الرفع على كونه خبر المبتدا المحذوف والمسلم الذي صدر
بوقوع فعل البيع عليه قال صاحب الغريبين ويكتب في عهدة الرقيق الا اد الا حسه
والا غايله والحسه ان يكون غير طيبة النفس ان يوم ان يحل سهم لهند ونحوه وكل حرام خبيث وقيل
العايلة الخيانة قوله الخاسس جمع الخاسس بفتح النون وكسر المعجمة وكسر المهملة دارى تضمن
المعنى معناه اظن وخراسان بضم الخا الافليم المعروف وهو اطلق الكبير من على المسلمين بحث
بكسر المهملة الاولى وبالجيم وسكون النحتانية وبالنون عاسم اسم للدار التي نصبها ارى بفتح الزاي
والراء اسكان النون وبالجيم وهذه المملكة خلف كرمان بمسيرة ماية فرسخ وهي اي ناحية
الهند وتقال لها السجز بكسر المهملة وسكون الجيم والزاي وفي بعض النسخ اركي بوزن قاعود
قلبت الواو ياء لادغام وهو بحسر الدابة وقد تسمى الحمل الذي تشد به الدابة في محبسها
التيمي الهمزة والتاء للعلف واصله من قولهم تارب في المكان اذا احتبست قال وهذه الكراهة
من باب كراهة تزيين الساعة قوله عقيبة بضم المهملة وسكون القاف الهجيرا تصغير
الفصيح الغرضي اك عمر بن سعد فتوح الشام وهو كان البريد اي عمر رضي الله عنه فتح دمشق
ورصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تقريب طريقه مات بصور او الياسة قال رحمه الله
قوله سليمين بن حرب ضد العدو وصالح بن ابي جميل ابو الخليب ضد العدو والبصري وعبد
الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي المدني نزل البصرة وكان اهلها يلقونه بسه وهرب من
الحجاج الى اليمن ومات به سنة اربع وثمانين وحكيم بفتح الحا وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة
وضمة الزاي الاسدي مر في الصلاة وعاصم بالعطف وقفه لئلا يتوهم سماعه عنه بالواسطة وبدونها
قوله بالخيار اي خيار المجلس ما لم يتفرقا عن المجلس فان صدق كل واحد من صاحبه
المبيع وبين عيوبه ولقاء يصير بركة اي لبورك لهما في المبيع وكل واحد من الثمن والمثمن بعد
عليه متبيع باب بيع الخليط بكسر المعجمة الدخل من الخلطة وهو ان تجمع بيع

الجيم واللحام اي بياع اللحم والجزار اي الذي يجزر اي يجز الابل وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاولى هو ابن وائل قوله ابو شعيب بضم الشين والقصاب هو الذي يقطع المذبوح عضوا
بعد عضو ورجل اي دسم قوله بدل بفتح الموحدة والمهملة ابنا الجبير بضم الجيم وفتح المهملة
والموحدة المدينة وبالراء البوركي قوله كما اخذ فان قلت القياس حذف الالف من ما
الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر قلت ذلك هو الغالب وجاز دون الحذف ايضا قوله
الضحي بضم المعجمة اسم يسلم مرسع الحديث في ابواب المسجد فان قلت ما وجه دلالته على
حكم ان هدد والكاسب قلت لما معاونان على الاكل لحكمهما حكمه او هما اصنان بفعله
والرضى بالحرام حرام او هما بسبب فعلهما كانهما قاتلان ايضا ان البيع مثل الربى وهو العلة
في قياسهم بتحفظ بين وعند الترجمة لها ولم يذكر في الباب ما يدل على حكمها اشار الى انه
لم يجد حديثا فيها بشرطه قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي
وابو رجاء محمد لخوف عمران الطاردي بمركبي التميم وسبرة بفتح السين المهملة وضم الميم وكرز
ابن جندب وكسر النون وفتح المهملة وضمها في اخر الجميعي قوله ارض بقد سر يحمل الاطلاق
والتقييد بان المراد منه ارض المسجد الاقصى فان قلت فلم ذكر قلت الشتكير للتعظيم قال
الزمخشري في سورة النحل لم ذكر الكتاب المبين والمراد بهم بالتذكير فيكون الضمير له قوله
على وسط النهير متعلق لقوله قائم فان قلت في بعضها وعلى وسط النهر بالواو قلت
تقديره وهو وسط محذوف المبتدا او هو جملة حالية فان قلت لم لا يكون خبرا فقد ما على
المبتدا الذي بعده وهو رجل بين يديه محذوف قلت لان في بعضها ورجل بالواو ولا يجوز ان تكون
الواو بين المبتدا والخبر لانه مخالف لما سيرد في الروايات مكررا فتقدم في اخر كتاب الجنائز
ان الرجل الذي بين يديه المجان هو على شط النهر على وسطه فان قلت فاين خبر هذا على
قلت مبتدا او خبر محذوف اي محوضة او على الشط ونحوه وهو جملة حالية سواء كان بالواو او
بدونه قوله ركي الرجل اي الذي في وسط النهر في ضم النهر بحجر التي بين يديه فرمته
الى حيث كان ولا يخلص خرج منه

قوله عون بفتح المهملة وبالنون
ابن محميفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء اسم وهب وسر فوله لمن الدم
بعول لجرة الحجامة واطلق الثمن عليه تجوزا فان قلت فلم اشتراه قلت لبكسر حجمته
ولسعه من تلك الصناعة وفي بعضها بعد لفظ حجامًا فامر لحجامه فكسرت فاتته يعني عن
الكسر قوله الوائمة وشم يده اذا غمز رهاما يرقه لم يرد عليها السلح والموكل المطعم بفتح الكاف
الكالاي الهمتمة والمراد من الاكل اخذه كالمعروض ومن الموكل معطيه كالمستقرض فان قلت
التعدي انما يكون عن الفاعل ومن قلت الفعل مقدر اي اي عن فعل الاكل والموكل وخص الاكل من بين
سائر الانتفاعات لانه اعظم المفاسد الخطابي نهيه عن ثمن الكلب يوجب فساد البيع لان احد
طرفيه الثمن والاخر المثمن فاذا ابطل احدهما ابطل الاخر وظاهر النهي يوجب الفساد الا ان يقوم دليل
على خلافه واما النهي عن ثمن الدم اي لصرفه الحجام فللتنزيه لانه عليه الصلاة والسلام اعطى الحجام
اجره واما نهيه عن كسب الامة فتسلمين فعلها وهي ان يسلم بيد ما حتى يدلك ويعوس عورتها بالاصبع
حتى تدمى ثم يحس فاذا اندملت بقي اثارها خضرا وهو من عمل الجاهلية ونهيه تغيير الخلقة واما

الاكل

اكلا لربي فتد اعلظ الله عليه الوعيد فيه وانا سوى الاثمين اكله وموكله وان كان احدهما وهو الرابع
منقطبا والاخر مقتضا لانهما في الفعل شريكان متعاونان واما العن المصورين فخرج الصور
تصوير الحيوانات دون الشجر اذ الفتنة فيه اعظم اولا وكان الاصنام التي كانوا يعبدونها
كانت تماثل صور الحيوانات وقال ابو حنيفة رضي الله عنه يجوز بيع الكلاب ويكل لهما وتضمن
بالقيمة بالاتلاف وعن مالك روايتان قوله سعيد ومحمد كلاهما بلفظ المكان نعم والبيع
الى الدجاج السلعة المتاع والحق الابطال والمحور في بعضها انها بصيغة الفاعل قلت هذا
من يطلق الخلف ام يخصها بالكاذبة قوله يقتضي اللفظ الاطلاق لكن السياق يقيده بالكذب
فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت المقصود ان طلب المال بالمعصية
باب يكره من الحلف في البيع قوله عمرو بن محمد الناقد البغدادي مات سنة
اثنين وثلاثين ومائتين وهشيم مصغرا هشم مر في باب التيمم والعوام بتشديد
الواو ابن حوشب بالشين المعجمة والسين المهملتين المشددتين وبالموحدة مات سنة ثمان او احدى وتسعين
عبد الرحمن السلمي بالمهملتين المفتوحتين وسكون الكاف المدني مات سنة
اثنتين او ثلاث وفي بلفظ افعل التفضيل مر في الزكاة والرجال كلهم عراقيون قوله انا راى
روح بتثاقلت السوق اي راجت ونفقت ولفظ ما يحتمل ان يكون صلة حلف والعائد
جواب قسم محذوف وان لا يكون صلة لدل هو قسم ولقد جواب قوله بها اي بدل سلعته
ما حلف بالله اعطيت كذا كذا بها او ما احدث وليكذب فيه تربح السلعة قوله
الممحقة اي لا يقطع والمحلة بفتح الحاء المعجمة والراء المشددة الرطب من الحشيش والثاني هي السنة
من القوت واسن بفاطة اي ادخل بها وفيستاع بفتح القاف وسكون التحتانية وضم النون
وبالمهملة ابو سبط من يهود المدينة قوله خالد الاول هو الطحان والثاني هو احد راوي الحديث
جمع العابر وسر الحديث في كتاب العلم وعبد الوهاب من عبد المجيد الثقفي وخالد بن
الحارث ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مهما البصري وخباب بفتح المعجمة
وشدة الموحدة الاولى ابن الارت مر في الصلاة قوله فيما ايهد اداد الماضي من دانيل
بالمهملة بعد الالف قال قلت كيف يمكن ان يستعمر بان بعد الامانة والبعث بالكسر
قلنا الكفر بعدهما غير ممكن فكانه قال لا كفر ابدا وهو كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى باب الخياط قوله دبا بضم الموحدة والمد النوع وحوالي بفتح اللام
لا غير وفي الحديث الاجابة الى الدعوة وفيه ان المصحفة التي قرنت اليه كانت له وحده فان قلت
له وتغير فلم يستحب ان ياكل ما يليه وفيه فضيلة انس حيث يلتحق بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يحب ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاطعمة الخطابي في صنعة الخياط
معنى لمس في العين والتجار فعالصانع ان هو الا انما يكون منهم الصنعة المخصة فيها لصنعته
صاحب الحديد والخشب والذهب والفضة وهو يمس الصنعة موقف على حدها او الحلية
بها غيرها والخياط انما سمي خياطا لان الثوب في الاغلب الخيوط من عند محل الصنعة الالة واحدها مخيط
التجارة واللغوي يعناها الاجارة وحصة احدهما تمسه من الاخرى وكذلك الصباغ يصبغ بصبغه

العلة المعتادة فيما بين الحل وجميع ذلك فاسد في القياس لكن النبي صلى الله عليه وسلم وحد فيها
اول البعثة فلم يغيرها اذ لو طولبنا بغيره لشق علينا فصار بمنزلة عن موضع القياس
ابو هازم بالمهملة وبالزاي وبالمهملة كسر البردة بضم المرصعة كسر يلبسه الاعراب والشملة نسج
يستدير قوله منسوجة خبر المبتدأ وفي بعضها منسوج فعلى معناه ان هذا هدب
ويحتمل ان يكون من القلب اي منسوجة فيها حاشيتها وتقدم الحديث بهذه العبارة
في باب من استعد للكفن في كتاب الجنائز قوله محتاجا في بعضها محتاج بالرفع وهو خبر
مبتدا محذوف وهو يمكن انه كتب على اللغة الربعية وهو انهم يكتبون المنصوب بدون الالف
قوله ما احسب ما نافية وفي الحديث ان كسب الشاب لنفسه حلال وجواز عداد الكفن
قبل الموت وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنائه على نفسه مع احتياجه اليه صلى الله عليه
وسلم قوله بطرف الفتح المهملة وبالمثلثة بحذف الموحدة الاخيرة اسم موضع بالحجاز
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة الفعل ضد الابيض مر مع الحديث مثل ما يتقنفة
في ابواب المسجد ملخصا بين هذا وهو ان امراة التمست منه بعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التمس بيتها حيث قال يسري غلامك فتاتها ثمامة قوله النخلة اي الجذعة وسكت
بلفظ المجهول بلفظ المضارع السكيت وعلي ما كان مثلا على فراق ما كانت وابدين هذا التقدير
يتضح المعنى ونفيه نفعل سباع الذكر معجمة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب
شراء الدواب سمينة قال قلت ان يرجح الضمير قوله تقدير الكلام شري الرجل الحوائج الخ
والمعنى ان الابل بمنزلة الانسان من الناس يتاثر الجمل بعير والناقة بعير والعير اسم موضع
يقع على الذكور وعلى الاناث قوله ابو معوية هو محمد بن خازم الضرير قوله هو عليه اي الباع
الشرك والصعب نقيض الذلول يقال اصعبت الجمل اذا تركته ولم تذلله حتى صار صعبا وينبغي ان
يكون الاسم ترجمة شرح الحديث تمامه قوله وهب بن كيسان تقدم الكلام
وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون هو ابو عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة تسع وستين
وماية قوله اعيا تقال اعيا الرجل في المسير واعياه اسم اي اذا وقعد يا قوله
فاعل قال وامتذب بالذال هو جر المبتدا المحذوف والمجرور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
الجيم الصرحان وجبت السراة لحد به بالمجمة الى نفسك الفضاء اي متسعة متجاوزا
قوله صلى الله عليه وسلم وافلا جارية اي افلا تزوجتها وهو امر معروف والكيس بفتح
الكاف وسكون التحتانية الخطابي ذكر البخاري في كتابه ادله الولد وهو مشكل وله وجهان
اما ان يكون حضه على طلب الولد واستعمال الكيس في الرفق فيه اذ الكار جالب لولده
اذ ذاك او يكون امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة اهله مخافة ان يكون حابلا فتقعد
عليه الطوق الغيبة واشتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وفيه من الفقه ان الهبة
الى بعد جائزة اذ مقدار الرحمان هبة غير معلومة من القدر التي انتهى اليه الكيس
بعد مضمرا والتقدير والزم الكيس وقيل الكيس هنا الجماع وقيل العقل فانه جالب
الولد عقلا قوله الاوقية بضم الهمزة على المشهور وفيه لغة اخرى وهي بحذف الالف وفتح
الواو الجوهري الاوقية في الحديث اربعون درهما وكانت تعادل اليوم التي وزن عشرة

دراهم

دراهم وفضة اسباع درهم قوله وليبتدئها اللام والمشدة اي التاسر ادبرت ومنه اي بمن رد الجمل
ان غلبت ليس في الباب ما يدل على الترجمة قلت اما ان يكون غرضه منها انهم لم يجدوا حرجا
في شراء الدواب والحمير واما ان يقاس شراؤها على شراء الجمل واما ان يراد بالدواب
ما يدب على الارض واما عطف الحمير على الدواب فمن باب عطف الخاص على العام سواء حمل عليه
الدابة على معناها اللغوي او العرفي اي ما يدب او دواب اخر وفي الحديث انه ابا بكر
يطلب البيع من المالك واستحباب سؤال الرجل الكبير اصحابه عن اخوالهم والاشارة على
بعض اهلهم ونكاح البكر وملاعبة الزوجين والاستباق للمتقدم من السفر وادا الركعتين
وان نافلة النهار ركعتان والزيادة في الاداء ارباح الوزن وجواز الوكالة في ادا الحقوق
وفضيلة جابر حيث بدل حظ نفسه لمصلحة اخوانه وفيه ان حقه دون الثمن على المشتري
وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابعاث جابر واسراعه بعد اعتاقه فهو محمول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاسواق التي كانت قوله بها اي فيها وما بمعناه محمول
عن الاثم ومن التجار مستعملة بالاثم حالا عنه اي احترز دا من الاثم من جهة التجارة قوله كذا ثبت في
مواضع الحج عليها هو المشهور في الثلاثة وليس المراد انه قراءة ثمان اي يستغفرن
وفعلا لكن ديكم منه ايضا اذ هو متواتر سبيل الى القول بنقصانه وشر الحديث في ول
كتاب البيع قوله الهيم جمع الاهيم والحاهو الحالف للقصد في كل شر والقصد هو الوسط
ان قلت المعتبر في الابل ما معنى الجمع فلا يوصف بالنصب واما مفرد الفرد فلا يوصف
بالهيم قلت هو اسم جنس يحمل الامرين قال قلت ما سمه ازم والصحيح ان يقال الحمار
الحرب بلفظ الجمع قلت لين لما لزوم التانيث هو عطف على نفسها على صفتها قوله
تواتر بفتح الفوق وشدة الواو وبالمهملة والبيع يستعمل من يوجد ونه تقال بعت منه واستريتها
بصيغة الامر من افتعال الشوف قوله اعدوك الجوهري العدوي طلبك الى والعدو
على ظلمك اي بسببه والعدو ايضا ما عدى من حرب او غيره وهو مجاوزته من حاجة الى
غيره الخطابي الهيم جمع الاهيم والهيما وهو العطشان الذي لا يروى وقد يكون من الهيام وهو
جنون يصيبها فلا تلتزم القصد في سيرها قال ومعنى العدو ان رضيت بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصحة هذا البيع على ما فيه من التدليس والعقب وان عدى عليك
حاكما والا ارتحلت اليه اقول ويكون معناه رضيت بقضائه واحكامه في ذلك القضاء او اظهر
ان هذه الابل تسوي الثمن الذي اديته او اسرأة في هذا العيب بصريه سمه والظاهر
هذا المعنى بان يكون اعدوك تفسيرا للقضاء كانه عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
رضيت بقضائه وهو انه اعدوك والطابر قوله عمران بن حصين بضم المهملة الاول وفتح
الثانية وسكون التحتانية والنون الخزاعي من فضلاء الصحابة توفي في البصرة واسم ابي
التفضيل من الفلاح بالفاء والمهملة عمر بن كبير ضد القليل بن فالح مولى ابي ايوب الانصاري
وابو محمد اسمه نافع مر في باب جزاء الصيد وابو فناذة هو الحرث بن ربعي مر في الوضوء
حنين بضم المهملة منصرفا وادٍ بين مكة والطايف وراعرنات وابتعث اي اثرت والخرف
بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الراء البستان الذي فيه يخترف التمر وسواسلة بفتح السين

وكسر اللام وبالثاء بصيغة متكلم ماض من الفعل من الاثل بالمثلثة وهو الاصل اي اتخذته اصلا للمال
وقد اختصر في هذا الحديث شيء لا يتم الكلام الا به وهو انه قتل رجلا من الكفار فاعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الدرع وسلبه وهو مسهور سيأتي في المغازي في غزوة حنين ان
شاء الله تعالى قوله وابو بردة بضم الموحدة فيهما اللفظتين واسم ام ولد بريد بصيغة
البرد والثاني عامر تقدما في باب اي الاسلام افضل قوله كبير الحد اي هو رقيق وجلد عليه
بضع عشرة به النار وفي الكلام لف ونشر فان قلت المشبه به الكبر وهو صاحب الكبر لا يناسب
ان يشبه الكبر على انه حب وعلى المسك قلت ظاهر اللفظ انه الكبر والمناسب للتشبيه
انه ماصه قوله لا تعدمك بفتح الدال من عدم الشيء بالكسر اعدمه اي فقدته فان قلت
ما فعله قلت اما زايدة وسترية فاعله سواء كان مع التاصية او بدونها بجواز وقوع المضارع
موقع المصدر وان كان بدون التاصية بحوقوا لواما تاتي فتقلت اما بمرد بحوز ان يكون الفاعل
ما يدل عليه اي لا يعدمك احد الامرين قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة
اسمه نافع الحجام مولى لبعضهم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن
مسعود الانصاري واهله هم بنو بياضة من الخزرج والمراد هنا بالخراج بفتح الحجة بالقرر
السيد على عبده بان يرد به اليد كل يوم النبي فيه دليل على اباحة ما قطعة الولي عبده على
خراج معلوم سا وية او شهرية قوله ومنع الغريبة عنه والتخفيف عليه ردي ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما هرتك فقال له اصح فوضع عنه فصاعدا وانا اضعف الوضع البين
لانه كان هو الامر قوله اعطى الذي حجمه لم يذكر المفعول الثاني وهو حوسا او شاعا من بحر
بقرينة الحديث السابق فان قلت تقدم في باب موكل الربيعي انه نهى عن ثمن الدم وقد
فسر باجرة الحجام قلت الثمن محمول على ظاهره ولعل سلمنا المراد به الاجرة قال النهي للتنزيه
باب النجاش فيما يكره لبسه قوله ابو بكر هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
الزهري سر في الفعل قوله سير بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالمهملة فيه خطوط صغار
وقيل هي المضلعة بالحرير وقيل انها حرير محض مروي في كتاب الجمعة ويلبس بفتح الموحدة والحاء المعجمة
المصبوغ وهذا مطلق يقيد بما مر في تقييده بالرجال وبالاخرة والروايات المقيدة له فان قلت
ما الترجمة والترجمة عامة للرجال والنساء وحرمة لبس الحرير مختصة بهم قلت هذا الحديث
يدل على بعض الترجمة الذي بعده على تمامها او يقال المراد بالكراهة التنزيه وهي اعم فتختص
لم نبين على اطلاقه قوله عمرو بضم الراء وبالنون فقد حكي فيها الثلاث وهي الوثادة
الصغيرة فان قلت الاشتراء من التجارة فكيف يدل على الخاص الذي هو التجارة الذي
عقد عليها الباب قلت حرمة الخرز مستلزم لحرمة الكل او هو من باب اطلاق الكل واراده
الجزء الخطابي فيه ان الصورة محرمة حيث كانت من مستقيم وحد اراد به ما كان منها
تخص مثل ما لم يكن ومعنى جعلهم قدرهم وصورهم مصور الحيوان قوله الملائكة فان قلت
ما حكم الكلاب التي ليست بعقور قلت اما انه عام مخصوص واما ان يستلزم عدم دخولهم قوله ابو النجاح
بفتح النون وتشديد التحتانية وبالمهملة بريد بن الزيادة المصري يروي العلم ونبوا النجار بفتح
النون وشدة الجيم وبالنون اي اقدر والذي يقدر الطعام اي قيمته ولم سمي بذلك الذي قدر هم الثمن

والسوم

والسوم بمعناه تعيين الثمن وتقديره وهذا الحائط هو الذي بني فيه المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقدم شرحه في باب هل تنبش القبور في كتاب الصلاة قوله حكم بكسر الحاء وهو
اسم من الاحتساب وهو طلب خير الامرين من الامضاء والفسخ قوله صدقة بالنصب
الثلاث مر في باب العلم بالليل ولفظ او يكون بالنصب ان اي ويعني الا ان وانما كان ابن
عمر يفارق ليلزم العقد قوله بهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي ابن اسد مر في باب العمل
بالصاع والهام هو ابن يحيى قال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل
هو يروي عن هشام ويروي عنه احمد بن قوله اذا لم يوقت فان قلت ما معنى
هذه الترجمة قلت يعني اذا لم يوقت في البيع زمان الخيار وهو ان يكون لهما البيع
او زماني ذلك الحال او جايز او معنى اللزوم ان لا يسعد الفسخ والجواز بعد ذلك قوله البيعان
بكسر الباء المشددة اطلاق البيع على المشتري اما تغليبا واما نظرا الى ان البيع لفظ مشترك
يستعمل في معنييه قوله اختر قالت الشافعي لو قال طلقها اصح اختر فقال اختر اختر تنقطع
خيارها جميعا وان سكت لم ينقطع خيار ويقطع خيار القابل في اصح الوجهين ان لفظ اختر رضي
منه بالزوم قوله او يكون اي لهما الخيار ما لم يتفرقا الا ان يتخايرا او قبل التفرق الا ان يكون بيع
بشرط الخيار ولو بعد التفرق قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي
في زمن عمر رضي الله عنه مر في باب الاعتكاف اذا اسلم في المسجد وعبد الله بن ابي مليكة مصغر
المكي في باب حروف المومن قوله اسحق بالغين لم احد اسحق هذا اسحق بن منصور عند احد من
رواة الجامع ولعله اسحق بن منصور فقد روى مسلم في صحيحه عنه عن خيار بن هلال قوله
بضم ان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون مر في باب ملاة الفجر قوله فان صدقا اي البيعان
هذا في البايع في صفة البيع من العيب ونحوه ولذا المشتري في بضاعته بورك اي كثر نفعها وتم ايضا
بان علة شرعية خيار المجلس حرك المتبايعين الوقوف على عيب متاعه وعلى ما هو غرضه منه
وهذا اعتبره به قوله الا بيع الخيار فيه ثلاثة اقوال اصحها انه استثناء من اصل الحكم اي هذا خيار
الا بيعا جرى فيه التخاير وهو احتيار رابعا العقد فان العقد يلزم به وان لم يتفرقا بعد وابعدها
ان الاستثناء من مفهوم الغاية اي انهما بالخيار ما لم يتفرقا الا البيع شرط فيه خيار يوم مثلا فان
الخيار باق بعد التفرق الى مضي الامد المشروط والثاني ان معناه الا البيع الذي شرط فيه
ان اختار احدهما في المجلس فيلزمها البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار اصلا وهذا يدل على
صحة البيع على هذا الوجه وهو باطل عند ابي حنيفة قال ابو النجي والاستثناء على هذا الثاني
من لفظ بالخيار لا من الخطاب في الحديث رواه مالك ولم يقل بخيار المجلس غيره وانه حجة عليه ورد بانه
لم يرد اللفظ لانا جميعا نبطل كل تاويل اذا ورد نص اللفظ ظاهر الحديث من اهل العراق وغيرهم فيه
ان دلالة على ان التفرق بالبدن هو المقطع للخيار وكان المتبايعين ان يتركا البيع بعد عقده
ماذا في كلمهما ولو كان معناه التفرق بالاقوال لما كان لقوله في الحديث عن الناس كلهم زور لعدم
من اكثرهم قبل ان يعقد او على ما عقد اما في فارق في ذكر البيع حينئذ وان كان جميع البيع
العقد فليس بعده الا التزايل بالابدان وهذا اورد الحديث هو ابن عمر وقد فسر الحديث
حيث اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه قوله او يخير بالجر والنصب ولم يترك اي لم يفسخ

البيع اعلم ان المفهوم من التفرق التفرق بالابدان ومن نفي خيار المجلس اول التفرق بالقول وهو الفراغ عن العقد والمتبايعين على المتبادرين لانهما على البيع فارتكب مخالفة الظاهر من وجهين بلا ضرورة مع ان الحديث الذي يحتج فيه لا ينفي هذا التأويل البيع البيع لا يلزم بنفس العقد بل يكون لكل منهما خيار الفسخ ما داما في المجلس الى ان تتفرقا او يتراضيا بعد في المجلس وقال ابو حنيفة وملك يلزم بمجرد العقد وليس لهما خيار المجلس وبطل قوله بانه عليه الصلاة والسلام لما اثبت لهما الخيار بعد تسميتهما متبايعين وكل اسم اشتق من فعل فانه يسمى به بعد وجود ذلك الفعل كالضارب وكذا المتبايعان انما تسميا به بعد وجود البيع وذلك التفرق لان البيع سببا اذا اثبت الخيار لهما فانه ينقطع بالتفرق او التخاير الذي هو بيع لانه بيعهما قوله هما اي ابن يحيى المعروف بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة وحديث في كتابي يحيى المحفوظ هو الذي رويته لكن الذي هو الموجود في كتاب مسلم ابدون الالف واللام وهو مكتوب ثلاث مرات وفي بعضها باضافة الى ثلاث مرات وفي بعضها الخ بلفظ الفعل وحينئذ يحتمل ان يكون ثلاث مفعولا به لقوله يختار قال قلت فان صدقا الخ هل هو داخل تحت الموجود في الكتاب اي هو مروي من الحفظ متعلق بما قبله قلت كذا والظاهر هو الثاني قوله حدثنا هما هو مقول حسان قال قلت لم قال لانهما حدثا قبله وقال فيما قبله قالا هما هو الثاني مع ما بعده في مقام النقل والتحميل والاولى في مقام المذاكرة والمحاورة باب اذا اشترى شيأ قوله فاعتقه اي قبل ان يتفرقا وهذا احداثيت بالقياس على الهبة الثانية بالحديث قوله على الرضى اي على شرط انه رضي به لجواز العقد وجبت اي للبائعة او اياها بفتح الجيم وكسر الموحدة الثقيلة اي لزمت البيع قوله الوادي باللام للعهد وهو عبارة عن وادي مخصوص عند اهل المدينة وهو المقابل للعقيق بلفظ المفرد والمبني وهذا التصريح في ان المراد بالتفرق هو تفرق الابدان والسنة طريقة صاحب الشريعة قوله بعته فيه انه اذا فارق احدهما الآخر لزم البيع من الجانبين وثمود قبيلة من العرب الاولى بائدة قوم صالح يصرف ولا يصرف والاخرى عربة من شرك قال قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث للترجمة قلت ذكر لمناسبة ان المتبايعين التصرف على حسب ارادتهما قبل التفرق اجازة ونسخا قوله لا خلابة بكسر المعجمة وخفة اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا يلزمني خذ بعتك وشرط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون ابن منقذ بلفظ العلم قال ابن الاثير وهو حبان بن الصحابي ابن الانصاري المازني شهد احدا وما بعدها مات في زمن عثمن رضي الله عنه قيل بلغ مائة وثلاثين سنة وقد نيف في بعض مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحصون فحجر فاصابته في رأسه مأمومة فتغير بها لسانه وعقله لكنه لم يخرج عن التمييز قال السروجي في بعض الروايات لا خلابة بالمعجمة والتحتانية وبالموحدة وفي بعضها بالنون وفي بعضها خذ انه بالجام الذال والكاف الرجل الشيخ يتولها بهذه العبارة ولا يمكنه ان يتولاه على الصواب وهو اخلابة الخطابي

جعل

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول من حبان بمنزلة شرطها الخيار ليكون له الرد اذا بين انه جذع وقد قيل انه كان خاصة وقيل عام في كل احد وحكي عن احمد بن حنبل انه قال اذا ما ان خلابة فلم الرد وقال بعض الفقهاء انما يكون هذا فيما يتغابن به الكثير وامالا يسير فلا يرد فيه باب ما يكره في البيوع قوله قالوا وفي بعضها قال اي سعد بن ابي وقاص انه قال له دلوني على سوق تقدم تصفته في اول كتاب البيع وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة وحكي فتح النون وكسرها الصارف في بعضها بني قينقاع قوله محمد بن العباع بفتح المهملة الاولى وشد الموحدة البغدادي مر في باب من استوى فاعدا في صلاته واسمعيل هو الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام وبالقاف نسبة الى خلقان الكوفي ياسناده ربيعة بن سعيد وقد مر بعض المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في كتاب العيد في باب ما يكره ومالا يرضى ماحبه قوله يغزو جيش الكعبة اي يقصد عسكر من الحبش لتخريب الكعبة والسبب المقاتل التي لاجلها وقعت هذه الحادثة اسم موضع مخصوص بمكة والمدينة قوله اسوانهم او رعاياهم ومن ليس منهم اي من لم يقصد التخريب بالهم الصغار والاسارى قال قلت لم يعم منه العموم اذ حكم الوسط غير مذكور قلت العرف في مثل هذا التركيب حكم به اوان الوسط احق بالنسبة الى الاول منه بالنسبة الى الاخير قوله على نياتهم اي بحسب الحال لقوله الاعمال بالنيات قوله خير بفتح الخيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد مر في العلم وليس منهم في العلم والنون والزاي اي ابن محمد ولا اخره الا الصلاة وهذه الجملة كالبيان للجملة التي قبلها قوله عليها واللهم اي يقول اللهم وهو بيان لقوله يصلي وكذلك اللهم ارحمه كقوله اللهم صل عليه وكذا لم يود فيه ما لم يحدث فيه وضع يده بالمد احد الملائكة بنتر الحديث ويروى الصلاة في مسجد السوق قوله هذا الشارع الذي يخرج منه التمر قوله امر من التمرة وامر بكسر الراء وتشديد الميم من المرارة والتكنية قال قلت الامر للوجوب ام لا والنهي للتحريم ام لا قلت اختلفوا فيهما والصحيح انه ليس للوجوب والتحريم وتقدم تحقيقه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم قوله زهير مصغرا الزهري وحميد بلفظ مصغر الحمد والمنتبع بلفظ الموضع مقبرة المدينة ولم اعد شيئا من اسمائه اي لم ادرك قال قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت كان في المتبع سوق في ذلك الوقت قوله عبد الله بن يزيد بن الزيادة مر في باب رفع الماء عند الخلاء والدوس بفتح المهملة والواو والمهملة هو ابو هريرة المشهور وليس في الصحابة ابو هريرة الا شخص واحد قوله في طائفة النهار اي في قطعة من النهار وفي بعضها طائفة النهار يقال يوم صائف اي يوم حار قوله لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة التصغير ويريد به الحسن على الاصح قتل او الحسين فيما موقع الكاع قلت شبه بالمعدو له فاعطى له حكمه او انه منادى مفرد معرفة وتقدير اسمه انت يا لكع الخطابي اللكع ويقال على معنيين احدهما الاستصغار والاحمق الذم والذي اراده هنا الاول سماه به لصباه وصغره واما انه اراد به الذم فكما قال عليه الصلاة والسلام لا يقوم الساعة

حتى يكون اسعد الناس بالدنيا الكرين اكم يعني اسم من اسم قوله نحيسته اي نحست فاطمة
الصغيرة شماس الرمان والقلادة التي تتخذ من الطيب سميت بها بكسر المهملة وبالجيم
وبالموحدة واستند واي بعد دوا والسند والعدو واحتة بلفظ الامر وفي بعضها احتبه
بعد الادغام قوله هو سبان او بدل كقوله قال عبيد الله وفي بعضها اضربت بلفظ المجهول
فان قلت ما وجه ذكر المؤنث في هذا الباب قلت لما روي الحديث عن نافع انه مؤنث
لبيان ما ثبت منه مما اختلف فيه جوازا قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انيس
مر في باب التمر في البيوت والركبان الجماعة من اصحاب الابل في السفر وليست فيه اي بقيضه
وفيه انه لا يجوز للمشتري بيع المبيع قبل قبضه باب بيع الطعام قبل ان يقبض بالمهملة
ثم المعجمة المفتوحتين الصحاح قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنون مر وقليح بضم القاف
وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وهلال بكسر الهاء ابن علي في الاصح وعطاء بن يسار هند
اليمين تقدموا في اول كتاب العلم قوله اصل ابا جواب مثل لم يجد من حرموا فالاجاب فان قلت
ما شرط ان تكون نقدية للمخبر وههنا ليست كذلك قلت ما ولي بها حد الطرفين
والحرز بكسر الحا الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا قوله ليس بلفظ اي غليظ شديد
فان قلت القياس يقتضي الخطاب بان يقال لست قلت هو التفاتي حسن
بتسم اي حين ينفي بالتاء ويثبت التوحيد قوله اعمر عمس بالعين والعلاء بالراء المعجمة
قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين
باب الكيل قوله ما لهم بغير حرف الجار واصل الفعل وقد وجد في اخر هذا
يكون على حذف المضاف وهو المكيل والمزون وك اي كالوا مكيلهم قوله فاكتالوه فان قلت
ما الفرق بين كلت واكلت قلت الاكتيال انما يستعمل اذا كان الكيل لنفسه فلان
يكتسب لنفسه وكاسب لنفسه ولغيره واستوى اذا اتقن الشيء لنفسه
وسوى اعم والغرض منه بيان انه لا بد من الكيل احترازا عن المجازفة والا نسب للترجمة
ان يقال الاكتيال فيه معنى المطاوعة يعني اذا بعت فكن مكيلا واذا اشتريت فكن
مكيلا عليك اي الكيل على البائع لا المشتري وقال ابن بطال فيه انه يكيل للغير ما لم يكن
اشتري ويكيل لغيره اذا باع قوله جبر بفتح الجيم والمعجمة بضم الميم وكسرها ابو سلمة
بكسر الميم مر في صوم يوم وعبد الله بن عمر بن حرام هند الجلال هو والد جابر قوله العجوة ضرب
من اجود التمر يمتد بضم وعد ق بفتح المهملة وسكون الذال وزيد علم شخص يسمى بهذا الاسم
هذا النوع من التمر الجوهري العذق بفتح المهملة النخلة وكسرها الكناسة قوله فراس
بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب مر في الزكاة وهشام بن ابي عروة وذهب
ابن كاس بضم الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مولى عبد الله بن الزبير
العوام مات سنة سبع وعشرين ومائة قوله حد بضم الدال وفتحها وكسرها اي اقطع للمقرم
وفي الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر
اللام ابن شلم بلفظ الفاعل من الاسلام وثور بايم الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة
الحمصي مات ببيت المقدس سنة خمس ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم واسكان المهملة

الأولى

الاولى وبالنون الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة مات سنة اربعين ومائة والمقداد بكسر
الميم ابن معدي كرب ابو كريمة بالكاف المفتوحة الكندي مات سنة سبع وثمانين وأكثر
الرجال شاموت قوله تبارك قال قلت ما وجه تبينه وبينما ذكر في كتاب الزكاة
وغيره ان عائشة فكلته فمر وهو يشعر بان الحيل سبب عدم التركة قلت التركة
عند البيع وعدمها عند النفقة وبينهما ظاهر قوله عبادة بفتح المهملة وشد الموحدة
المدينة اي في ان مصارفها ويكفي هذا القدر في النسبة قوله المكرة احتكار الطعام حبسه
يتربص به الغلاء وهو الحكرة بالضم هذا بحسب اللغة واما الفقهاء فقد اشترطوا فيه شروطا
وهي مذكورة في الفقهيات قوله ان سمعه اي كراهة ان يتبعوه وكلمة ان مقدرة من حيث
انكم ان تفعلوا او مرحا اي يعرفوه ويجوز هنا وترك الهمز والمقصود ان ذلك اي بيعه قبل
القبض هو بيع الدرهم بالدرهم والطعام لا دخل له محذوف من الناس وهو اشارة الى علة النهي
وقد جاء في بعض الروايات قلت لابن عباس لم قال الاتراهم بيعوا بعون بالذهب والطعام مرجا
الخطابي اوله ابن عباس على السلف وهو ان يشتري منه طعاما بثمن درهم الى اجل ويسلم
قبل ان يقبضه ثمانية وعشرين درهما وهذا غير جائز لانه في التقدير بيع الدرهم بالدراهم
والطعام مؤجل غائب قوله ملك بن انس بفتح الميم وسكون اللام وبالمهملة ابن الحدثان
بفتح المهملتين وبالمثلثة التابعي عند الجمهور وقيل انه صحابي وسر قوله عمر فما اي من عنده
دراهم حتى يعوضها بالدنانير قال طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة بالجنة انا اعطيك
الدراهم لكن اصبر حتى تجي الخزان وسمي بيع الذهب بالفضة صرفا لصرير احدهما وهو صوت
الميزان وقال الجوهري في الصريف الفضة ويقال صرفت الدرهم بالدينار والغابة الاجمة
والشعير الذي روى عمر ومن الزهري نحن حفظنا عنه ابيعك بلا زيادة وغرمه منه بعدين
عمر وقوله ها بكسر الهمزة هات وبفتحها معناه خذ وكذلك ها بالهمز الساكنة سر هم واذا
كررت ها ها بالفتح قلت ها ها اي اخذ والمقصود ان يكون كل واحد من العاقدين هاها
في المجلس التروي فيه القصر والمد والهمز مفتوحة وتقال بالكسر ومعناه اشتاقني
قال المالكي معناه ان لا تفترق بعد الاكما تفترق بعد اخذ واعطاء متقارب ولو تخيله وكانه قيل
ردالذهب بالذهب الاسعرا لعقد المتعاقدين هاوها وقوله الذي حفظناه اي ابيعك
سفينة مشيرا الى التدليس اراد دفعه بالتصريح بالسماع والحفظ وسيجي شرح قوله
بثمانية قريبا ان شاء الله تعالى قوله ابا الذي قال قلت ابن قسيم قلت مقدر دليله
السياق وهو واما غيرها قوله عنه والظاهر انه من اتباع التابعين قوله فضل القبض
ما كان ان يباع قلت رفع بان يكون بدلا عن الطعام قال قلت اذا البدل من المعرفة
لا بد من النعت قلت فعل المضارع حيث اذا هو بمعرفة متوغلة في التعريف قال
ما وجه حسبانه قلت القياس من حيث العلة مشتركة وهي لزوم كون بيع الدرهم بالدرهم
وارجا المبيع قوله زاد قال قلت ما الزيادة اذ هو نفس الحديث اي ان
معنى الاستيفاء القبض والرجال اربعة كما في الطريقة الاولى ان اسمعيل يروي عن
مالك فلان زيادة ما في المتن وما في الاسناد قلت معناه زاد رواية اخرى وهي يقبضه اذ

الرواية المشهورة بستوفيه قوله حراف فارسي معرب يقال بالحركات الثلاث وهو البيع بالاجل
ونحوه وفي الحديث النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه المشتري تقدم الكلام فيه سواء كان طعاما
او عقارا او منقولا او نقدا او نحو ذلك قوله لا يصح الا في العقار وملكه لا يصح في الطعام واحد لا يصح
في المكيل والموزون وفيه ان علي ولي الامر تقدير من يتعاطى بيعها فاسدا وتأديبه بالضرب
ونحوه تنبيه اذا اشترى ما قوله المتباع اسم المفعول لا اسم الفاعل واسناد
الادراك الى العقد مجاز اي ما كان عند العقد غير مثبت وغير متصل عن البيع قوله
فورة بفتح الفاء وسكون الواو ابن ابي المعراء بفتح الميم وسكون المهملة وبالراء وبالمد مر في اواخر الجنائز
وعلي بن مسهر بضم الميم واسكان المهملة وكسر الهاء وبالراء تقاضى الموصل في باب ما شرع
الحائض قوله لعل اللام جواب قسم محذوف وقيل فعل بعض وفيه بعض التعسف اي ما ماني يوم عليه
الا يأتي فيه بيتا ابي بكر رضي الله عنه ولم يرد عنه من الروع وهو الفزع اي أنا ما لعمه وقت
الظهر وحدث اي حادثة حديث له ربا عندك هو علي لغة من يقول الكعبلا ولغيرهم وفي بعضها
من عندك والصحبة بالنصب اي اريد او اطلب الصحبة تعلق عند الخروج وبالرفع اي مرادي
او مطلوبي صحبتك او الصحبة مبتدأ وله خبر قال قلت كيف يدل على التحكيم قلت
دلالته اما على الجزء الاول فظاهرة لانه لم يعمر الناقة بعد الاخذ بالثمن الذي هو كناية عن البيع
وتركه عند البائع واما ذكر الجزء الثاني من التحكيم واما الاشعار بانه لم يجد حديثا شرطا فيما
يتعلق به واما للاعلام بان حكم الموت قبل القبض حكم الوضع فيبات عليه قوله لا يبيع
السوم على السوم هو الذي يتفق صاحب السلعة والراغب فيه على البيع ولم يعقده بعد
اخر لها خبيثا ان اشتريته ما اكثر والمراغب انا ابيعك خيرا منه بارخص منه وهذا اجراء احد المتوازيين
الثمن بخلاف مسلم يباع فيمن يزيد فانه قبل الاستقرار قال قلت لم يذكر في الحديث قال
عليه قلت يعلم حكمه من القياس على الخطبة قوله لا يبيع وفي بعضها لا يبيع بلفظ الخبر
معنى النهي وهو ان يقول في زمن الخيار لمن تريد شراءه انا ابيعك سلعة بارخص منه قوله لباد اي لبدوي
وهو ان يقدم غريب من البادية بمتاع ليبيعه بسعر يومه فيقول له بلدي اتركه عندي
لا بيعه لكم على التدريج بالغلاء منه وهذا فعل حرام لكن يصح بيعه لان النهي راجع الى امر خارج
عن نفس العقد وقيل اي لا يكون الحاضر سمسارا للبدوي وحينئذ لا يصير اغرارا وتناول
البيع والشراء قوله لا تناجشوا من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان تزيد في الثمن
لا لرغبة فيها بل ليخدع غيرك ليزيد وتشتريه واصله الاثارة فان الناجش يثير الرغبة
فيها وفي الترغيب في ثمنه وهذا التفعل حرام ايضا قال قلت لا يصح عطفه على نهى لا على
ان يبيع قلت متعد اي نهى وقال لا تناجشوا قوله لا يخطب على خطبة اخيه
الحاضر وهو حرام اذا صرح للمخاطب بالاجابة قال قلت ما المراد بالاخ قلت اخوة الاسلام
والمرسون الحرة وظاهر اختصاص النحريم بما اذا كان الخاطب مسلما وقال بعضهم يحرم الخطبة
على خطبة الكافر ايضا والتقييد بما خبره خرج مخرج الغالب فلا يكون له مفهوم يعمل به قوله
لا تسأل الزوج خبر بمعنى النهي وبالكسر لتنبيه حقيقة ومعناه نهي المرأة الاجنبية ان تسأل
الزوج

الزوج طلاق زوجته لتنكحها او تصرفها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة وعبر عن ذلك
بالكفا ما في الاناء مجازا يقال اكفأ الاناء اذا اكبه وكفاه واكفأ ما في الاناء لغة والمشهور في لغة
البخاري فتح الفاء الثنيي هذا لفظ الحديث الصحيح حرصا على نفقتها من زوجها الى نفسها وزوجها
لتكتفي الزوج وكو المراد باختها غيرها سواء كانت اختها من النسب او الاسلام او كما من
قوله اشربة الموجدة المكسورة المروزي بفتح الراء وسكون الواو وفتح الزاي وحسين المكتب بلفظ الفاعل
من الاكتساب في الغسل وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وفتحة الموحدة وبالمهملة قوله
معمر بفتح الميم ابن عبد الله النحام بفتح النون وشد المهملة العدوي القرشي ووصف بالنحام
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحة نعيم بن عبد الله النحام السملة اسم
قديما واقام بمكة الى قبيل الفتح وكان بمنعه قومه من الهجرة لشرفهم فيهم لانه كان يمنع
عليهم فقالوا له اقم عندنا على اي دين شئت ولما قدم المدينة عمقه رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة وفي الحديث هو ازبيع المدبر قوله عبد الله
ابن ابي اوفى بضم الهمزة وبالفاء المقصور العجلي بفتح العين والجيم وبالمهملة وهو اخر من يموت من الصحابة
بالكوفة مر في الزكاة قوله اكل الربا اي كاكله والخديعة اي صاحب الخديعة ويحتمل ان
يكون فعيلا بمعنى الفاعل والتاء للمبالغة تخور رجل علامة باب بيع الغرر هو ما ولا
له اصل كثيرة غير منحصرة كبيع الابق والمعدوم والمجهول وما لا يقدر على تسليمه وكله
باطل لانه غرر من غير حاجة وقد تحمل الغرر بيعا اذا دعت الحاجة اليه كالجهل باساس
الدار وبطن الجبة ونحوها وبيع حبل الحبلة والملامسة المنابذة من جملة بيع الغرر ولكن
افردت بالذكر ونهي عنها لكونها من بيوع الجاهلية قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة
المفتوحتين هو نتاج النتاج وولد الجنين وقيل الحبلة مصدر وصفي سمي به الحمل
كما سمي بالحمل النوى الحبلة جمع الحابل كظلمة جمع ظالم وقال بعضهم الهاء في الحبلة للمبالغة
فان الحبل مختص بالاناث من الحيوانات وانما يقال في غيرهن الحمل قال ابو سعيد لا يقال للشيء من الحيوان
حبل الا ما جاء في هذا الحديث واختلفوا في تفسيره على اقوال كثيرة ذكرها المصنف تعالى الذي هو البيع بثمن مؤجل الى
ان تلد الناقة وهذا اقرب لفظا لكن لا دليل قوي لا نه تفسير الراوي وهو اعرف به قال
المحققون تفسيره مقدم اذا لم يخالف الظاهر وهذا البيع على التفسير بن باطل لما الاول
فلانه بيع الى اجل مجهول والاجل يأخذ قسطا من الثمن واما الثاني فلانه بيع معدوم
ونحو اقول فان قلت تفسيره يخالف الظاهر قلت لعل المراد بالظاهر الواقع
فان هذا البيع كان في الجاهلية لهذا الاجل فليس التفسير خلافا للفظ بل بيانا للواقع
قوله الجزور هو الابل يقع على الذكر والانثى ويتبع بلفظ المبني للمفعول الجوهري
الناقة على ما لم يسق على سنام تتاج قوله شعيب بن غير مصغر الغير بالمهملة والنون والراء
مر في العلم وعامر بن سعد بن ابي وقاص في الايمان قوله فقلبه من القلب وهو التغليب
وفاعله من الرجل الذي هو في باب المشتري وما معها تلاثة تفاسير للمنابذة وكذا الملامسة
سنذكره قوله للاحتباء استمال الصماء قد مت كلها في باب ما يستر من العورة في اوائل كتاب
الصلاة قوله ان يجتبي اي يحتبي الرجل اذا جمع بين ظهره وساقيه بعمامته قال قلت

كيف فسر قوله بشيء واحد قلت اختصر الحديث والنوع الثاني هو اشتمال الصماء وقد تركه لشهرته
قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الوضوء عن الاعرج معلق محمد بابي
الزناد ان ابا الحباب الكابري عنهما وهما ابو دباز عن الاعرج قوله غاسي بالمهملة وشدة التحتانية
وبالجيم ابن الوليد مر في الغسل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي في الوضوء باب
الليثي سالم ان لا تحتلب جاز قلت هذه تحتلب لا زايدة قلت لا لاحتمال ان تكون مفسرة
وان تحتلب بيان اللبني ولفظ كل يحتمل عطف على الابل اي لا تحتلب كل واحد من بهائها التحتلب وهو من
باب عطف العام على الخاص والتخصيص وردت في النعم لكن الحق غير ما كول اللحم كالابل والجاري
مثلها فيما ساء عليها في مجرد اللبني وفي ثبوت الخيار في ذهاب التمر مهما والجامع بينهما تغرير
المشتري والاصر اربه وتسمى المحفلة مصراة ايضا قوله اجمل هو بمعنى صبر وعطف عليه على سبيل
العطف التفسيري ولا تصروا بفتح الهاء وهم الراء ونصب الابل التي التصرية قال القاضي
رويناه عن بعضهم بدون الواو ورفع الابل على ايام اسم ان على من الصبر وهو الربط قلت قال ابو عبيد لو كان
من الصبر لكان مصبورة او مصبورا لا مصراة فاجيب بانه يحتمل ان يكون لغة مصررة وابدلت
احدى الراءين الفا كقوله تقاضى بمعنى تقاضر وهو اجتماع ثلاثة احرف من جنس
واحد قوله بعد اي بعد هذه التي او بعد صر اللبائع والواو في رواية اما بمعنى مع واما بمعنى
الجمع فان قلت لا يكون منصوبا لانه قلت جمهور النحاة على ان شرط المنصوب به ان يكون فاعلا غير
حينئذ انا وزيد قوله ابو صالح هو ذكوان السمان مر في اول كتاب الايمان والوليد بن رباح بفتح
الراء وخفة الهملة وبالموحدة المدني وموسى بن بشار رضد اليمين عم محمد بن يحيى بن بشار راوي
المغازي قوله الكراي من الطعام كما قال بعضهم ثم صاع من قوت البلد وقيل ما تقدر من لفظ الكاتب
فيوسنا على الغالب اذ التصرية لمن يبيع بالبلد فلا يلزم تحكيم النقصان على اختلاف العلف وسيد
الايدي وغيرها واما ان الواجب صاع من اللبن او كثر فلان الموجود عند البيع مخلط بالحادث
بعده ويتعذر التمييز فتولى ان الزائد والمعتبر بدله قطعا للخصومة بينهما وقد يمنع ذلك
في بعض الاوقات بان يعرف القيمة وقد يتفاوت اللبن ويتنازعون في مقداره فضبط بالطعام
لانه مما يندر النزاع من يعرف القيمة كما يجاب الفرق في الجنين مع اختلاف الجنين ذكورة
وانوثة وتمامه وتقصانا وحسنا وقبحا والحيوان في المذكور مع تقارب اسنان الابل
قوله معتمر بكسر الميم الثانية اخو الحاج وابوه هو سليمان مر في كتاب العلم وابو سلمة هو
عبد الرحمن الهندي بالمثلثة في اول مواقيت الصلاة قوله تلقى اي يستقبل والتلقي
الاستقبال السرع اي السكان واصحابها ولا تلقوا بفتح القاف واصله لا تتلقوا فحذف
احدى التاءين اي لا تستقبلوا الذين يجلبون متاعا الى البلد للاشتراء منهم قبل قدوم البلد
ومعرفة السعر قوله ردها وعاء فان قلت الرد بعد الاخذ فما معنى الرد في
الماء قلت هو من قبيل علفتها تبنا وماء باردا اي يقال ان ثمة اضمارا اي وسقيتها
ماء لان تحلبها علفتها مجازا عن فعل شامل للعلف والسقي نحو اعطيتها قوله محمد بن عمرو السوائي
بفتح المهملة البلخي مات سنة ست وثلاثين ومائة والمكي بن ابراهيم ساكن بلخ مر في
باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم وابن جريج اسمه عبد الملك في

الحيض

الحيض وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعد بالحبي البصاري نزل مكة وكان سريك
ابن جريج وثابت هو مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب جامع الاصول والكلابذي
انه قوله تمر بن عبد الرحمن وهو ثابت بن عياض الاعنف قوله عما هو اسم موضوع
للجنس يقع على الذكر وعلى الاناث وفي جلبتها اي بسبب الحلبة بحاء وباء
منه ان القليل والكثير سيانهما قاعد وهو الصاع انما يجب في الغنم وفي كلها من بهائم اللحم
بخلاف المهدي من التصرية وثبوت الخيار فانها عامان لجميع الحيوانات وقال الحنفية لا
خيار للمشتري في المصراة والرواية ردها لكن قال النووي في شرح صحيح مسلم قال ابو
حنيفة يردها بدون الصاع لان الاصل اذا اتلف شيئا لغيره رد مثله ان كان مثليا
والا فقيمته واما هذين الخبرين فمعرضان لعموم مخالفة الاصول واجاب الجمهور بان السنة اذا وردت
لا تعترض عليها بالعقول باب بيع الزاي قوله شريح هم المجمة وبالحاء
الحاء القاضي في زمن عمر رضي الله عنه ولا تشرب التشريب التغيير والاستعفاء في اللوم اي
لا تزيد على الحد ولا تؤذيه بالكلام الخطابي معناه انه يقتصر على التثريب بل يقام عليه
الحد قوله عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ومر في الوحي وزيد بن خالد
الجهني المدني في العلم في باب الغضب في الموعظة قوله لم يحصن قال ابن
اذا احصنت لم تجلد بل ترجم كالحرة لكن الامة محصنة وغير محصنة تجلد قلت لا اعتبار
للمفهوم حيث نطق القرآن بخلافه في قوله تعالى فاذا احصن فان ثبت بناء المفعول فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب والحديث دل على جلد غير المحصن لان الرجم لا يتصف
بالنصف فان قلت لا دليل او جاب بان الاحصان بمعنى العفة عن الزنى كما قاله في قوله تعالى والذين
يرمون المحصنات ام المؤمنين الخطابي ذكر الاحصان في الحديث غريب مشكل جدا الاان
يقال معناه العتق قوله ان زنت اي بعد الجلد اي جلد ثم زنت مرة اخرى كالاقاء والزنى
مرات ولم يجلد لواحدة منهن فيكفيه حد واحد للجميع وفيه ان السيد يقيم الحد على رقيقه وقال
الحنفية السلطان ذلك وفيه ترك اختلاط الفساق ومعاقبتهم وهذا البيع سبب واجب خلافا
للظاهرية وفيه جواز بيع الشيء الثمين بثمن خفيف فان قلت كيف يكره شيء ويؤمر
بفعله المسلم قلت لعلها استعفت عند المشتري بان يزوجها او يعتقها بنفسه او يعرضها للعتق
او بالاحسان اليها قوله الضفير هو الحبل المنسوج او المفتول والضفير نسج الشعر وفتله
قوله فذكرت اي قصة بريرة وشراءها وقد شرطت لها ان يكون الولاء لغير المعتق اي للبائعين
قوله باطل وان مائة قال مر لك في الشروط التي اعتبرها السنة قوله السنة ايضا كتاب
الله اي يقتدر ومفروضه ومر الحديث في ذكر البيع على المنبر وفي المسجد حسان مر في الحرث
صاية وهي بالاستفهامية بمعنى لا الم ذلك وقد ثبت انه كان عند الحاكم ردي في صحيح مسلم ذلك
عن ابن عمر عن عائشة باب الهدية للعباد قوله فليصح النصح الاخلاص العمل
عن شوائب الفساد ومعناه حسان الخط للمشروح له قوله اسمعيل هو المسمى على عمر بن رئيس
بفتح القاف سمح من بني العنبر المبشرة وجرير بفتح الجيم والذلاء كلبون كوفيون مكثرون
باجي عبد الله وهو من النوادر مر مرسل الحديث في آخر كتاب الايمان باب

بنظام الله تعالى ورسوله قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الحارثي وفي الصلاة وشعارا
اي دلالا وهذا يتناول البيع والشراء والمشهور ان المراد به ان يتقدم غريب من البادية ممتاع
ليبيعه بسعر يومه فيتولى له البلدي اتركه عندي ابيعه بالتدريج بالغلو ينه ولو خالف
النهي وباع الحاضر له البادي صح البيع مع التحريم قلت من اين دل على انه بايبيع
لغير اخر قلت لفظ البيع شامل لما كان لاخر وما كان لغير اخر قلت ما التوفيق بين حديث
النصيحة لكافة اهل البلد وان لم يكن نصيحة لذلك البادي خاصة والاعتبار بالاعم الاغلب او هو
عام وهذا مخصص له قال ابو حنيفة يجوز بيع الحاضر للبادي مطلقا لحديث الدين النصيحة
وحديث بيع الحاضر للبادي منسوخ قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة العطار والزعفراني
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي المنسوب الى بني حنيفة تفقه ما في الصلاة قلت ابن في
الحديث ذكر الاخر ليدك على الترجمة قلت انتهى كلام المالكية الاخر ولما لم يعرف احد باب البيع
وفي بعضها لا يترك قوله اترهم اي اتخمهم قال لا يسمر الحاضر للبدوي الدلالة ولا للبدوي
الشركة حلت قال والعرب تطلق البيع وتعني الشراء قول هذا صحيح على مذهب من
جوز استعمال اللفظ المشترك في معنييه الا ان يقال البيع والشراء ضدان لا يصح ارادتهما معا قلت
فما توجيهه قلت وجهه ان محل على عموم المجاز قوله المكي بن ابرهيم وتقدم في البخاري عنه انفا في باب
رد المصراة باسطة محمد بن عمرو السواق هلا تطيرها هذا لحذف رجل من اثنين اراه يروي عن المكي
بالواسطة وبدونها قلت كيف استفاد السمرة من الحديث قلت معنى السمرة يتبادر
الى الذهن من لفظ باع لغيره معاذ بضم الميم وبتخفيف الذال ابن معاذ البصري قاضيها توفي سنة
عبيد الله بن بكر بفتح المهملة وبالزاي في العلم ومحمد بن سيرين وهذا النهي لما كان راجعا الى امر خارج
عن العقد اريد به على اصل العقد والفعل حرام قلت عقد الباب الاول لغير الحر
والثاني باجر والثالث بالسمرة وهو في الكل بحديث لا يبيع حاضر لباد قلت اراد ان الاحكام كلها ليست
منه قلت لم خصص كل باب باسناد قلت اراد تكثير الطرق للتقوية والتاكيد او ان
الشيخ الاول ذكر الحديث في اثبات الحكم للاول والثاني في الثاني وهكذا فاراد ان يسند كل حكم
الى رواية ذلك الشيخ الذي استدل به عليه قوله نهى عن تلقي الركبان اي النهي عن
استقبال الركبان لابتياع ما يجلونه الى البلد قبل ان تعلموا الاسواق قوله
ان صاحبه قلت كون صاحب الفعل عاصيا لا يوجب رد المبيع كما في المحتكر فان فعله
معصية وبيعه صحيح قلت لعل مذهب البخاري ان جميع البيوع المنهية مردودة قال البعض
الاصوليين جميع النواهي موجب للفساد سواء كان راجعا الى نفس العقد او امر خارج لازم له
او خارج غير لازم له او مقارنا عنه قوله اذا كان عالما اي بانه نهي عنه وهذا العلم هو شرط
لكل ما نهي عنه حتى يعصي في عمله قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة والعبدي منسوب الى العبر بن الخطاب
وعياش بفتح التحتانية وبالمعجمة وبزيد بن الزيادة ابن زنبع بمعجمة فزاي فموحدة فمهملة
والتيمي بفتح الفوقانية هو سليمان ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي قوله على بيع بعضكم
يعلو لانه تضمن معنى الاستعلاء والغلبة والسلع جمع السلعة وهي المتاع الخطابي نهي عن
بيع الحاضر لباد كراهة فان فيه قطع مرافق الناس واسانيد التلقي قال الحشني فيه غير مامون

والغبن

هوازه

ذكر التلقي كان غير
معين مقدورا على ازالته
قال البخاري رح

للتحليل

لعله كذا اذا اراد تقل
والده عمن تحمله لم يستبعد عن
ظاهر الحال

والغبن غير مسوغ باب منتهى التلقي اي منتهى التلقي وهو الجلب اعلا سوق البلد واما التلقي
للجلب فربما كان من الخارج البلد قوله جويرية بضم الجيم اسما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
مرفي الفصل فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت من جهة انه لم يذكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم لم الا من يبيع فهو في مكانه فعلم ان مثل هذا التلقي المذكور في هذا الحديث
جويرية كان الى على السوق بينه حديث عبد الله العمري الذي بعده حيث قال كان
ويتبايعون الطعام في اعلا السوق فنهوا ان يتلقى الى خارج البلد هو المنهي عنه غير قوله
حتى يتلقونه الفرض منه حتى يقبضوه كما لا يعرف في قبض المنقولات ان يتناول عن مكانه
وفيه ان البيع قبل القبض غير صحيح باب اذا اشترط في البيع شروطا قوله بريرة بفتح الموحدة
والراء وآخره تاء تانيث والاواق جمع الاوقية وفي مقدارها خلاف والاصح ان الاوقية الخالصة اربعون درهما
اصله اواقي بتشديد الياء فحذف احدى الياءين تخفيفا والثانية على طريقة قاضي ورحى
ان ما لك الكتابة بيدها قوله اعدها اي اشتريك واعدها لك ونقدها لك وتنقد ولا تقولي
لي وهذا بيان فيصح عقد الكتابة بمجرد الكتابة عند اداء النجوم قوله من عندكم في بعضها من عندها
اي عند اهلها قال قلت ما الفائدة في الانكار حيث صح رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
قلت صح سببا مجملا فاخبر به مفصلا قوله اشترطي الخ قلت كيف صح هذا والشرط الثاني باطل
باطل في نفسه مبطل للعقد وما بطل وابطل وباطل ورد بحث فيه من القسم الاول قلت
قال النووي هذا اشكل من حيث ان هذا الشرط بعد البيع ومن حيث انه لم يؤخذ عنا البيع
الا والاصح فكيف اذن عليه السلام لعايشة في هذا الاشكال تكلم بعض هذا الحديث بجملته وهو
مشتمل على بحثي بن اكثر بفتح المهملة وسكون الكاف وبالمثلثة المروزي قاضي بغداد احد الاعلام
الذين روى واستدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات قاله العلماء انتهى وبلات قال بعضهم
اشترطي عليهم كما قال وان لم تفعلي اي تعليمها اديان المراد اظهري لهم حكم الولاء ديانا المراد التزوج
لهم انه عليه الصلاة والسلام كان يدين بهذا الشرط ايصح فلما خوفها شرطه وخالفته اسره قال
القاضي هذا المعنى انما يأتي لو اشترطها ام لكان شرطه باطلا مردودا لما سبق بيانه لم والاصح انه
خفي بصرها عايشة وهي قضية عين لا عموم لها قال الواحدي والحكمة في اذنه فيه ابطاله ان يكون البيع قد تم
عادته في ذلك كما اذن لهم في الاهلال في حجة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله عمرة ليكون البيان في زمن
عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد يحمل المفسدة البسيرة لمصلحة عظيمة الخطابي
وجهه ان يقال ان الولاء لحمة كلحمة النسب والانسان اذا اعتق عبدا ثبت له ولاؤه كما اذا
ولد له ولد ثبت له نسبه فليس لاحد ان ينتزع عنه ولا يعطيه احدا قوله عليه السلام ما بال اقوام
ولا اراه قاله لها في العقد اذ اجعلوا نزلة اللغو من الكلام وتركهم يقولون ما شاؤا ولا يكون الانسان
بتركه وابطاله قولا يخطب به على المنبر وكان لا يراد اذ ذهبوا الى ابعد من ذلك فجعلوا الشرط
اثناء البيان هذا الامر كان على حتى لو عبد والتمديد الذي ظاهره الامر وما علمنا انهي لقوله على
ما شئتم قوله ما بال قلت لا يجوز حذف اللام جواب اما قلت هذا دليل على جواز
حذفه وبسطته في كتاب الحج في باب طواف القارن سبعين قال واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة طافوا طوافا واحدا قوله في كتاب الله اي في كتبوه قرانا او حديثا والشرط في مائة شرط

هي مشتقة من الزبن بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع وسر تخصيصه انفا قوله بيع الثمر بالتمر بخرصها
ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار بل بر الثمار يجوز بيعها بالتمر والمحاقلة بالمهملة والقاف
من الحقل وهو الزرع وموضعه وهو بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية وقيل هي بيع الزرع
قبل ادراكه قال ابن حزم المزابنة والمحاقلة باطلان لانه لا يحل بيع شيء من المكيل والموزون اذا كانا من جنس
واحد الا سلما مثل الخطابي المحاقلة بيع الزرع القائم في الارض بالحب اليابس وذلك ان جزعة
الثمار رفيعة متفاوتة واستثنى العرية من المزابنة لحاجة الناس اليها قال والعرية ما اعري من جملة
المزابنة ورفع حكمها معرى بتخفيف الراء ويشدد لغة النووي لفظ الرطب بالرطب فيه دلالة لاحد اوجه في
انه يجوز بيع الرطب على النخل بالرطب على الارض والاصح عند الجمهور بطلانه وبه قال مالك في رواية
الرواية على النخل والشك في التخيير فعناه رخص في بيعها باحد النوعين وشك في الرواية
فيحمل على ان المراد التمر كما صرح به في بعض الروايات والعرايا جمع العرية مشتقة من العري
وهو التجرد كانها عريت من حكم باقي الشجر وهي فعيلة بمعنى فاعلة وقال الهروي هي
بحسب الاصطلاح ان يخرص نخلات بان رطبها اذا جف يكون ثلاثة اوسق مثلا بمسح ثلاثة
اوسق من التمر وكذا يكون في الموزون قوله داود بن عثمان بن عفان مات سنة ثمان وثلاثين وحاية ابو
سفين قال الحاكم لا يعرف اسمه وقال الكلاباذي اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي مولى عبد الله
ابن ابي احمد بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة المدني قوله ابو معوية هو محمد الضرير
والسبيعي منسوب الى ضد الشباب سليمي نقد ما قوله خرصها بفتح الياء مصدر وبكسرها
اسم للشيء المخروص ومعناه نقدر ما فيها اذا صار تمرا قوله ابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة وآخره
ابن مسلم بن بدرس بلفظ مخاطب مضارع الدرس مر في باب سن لحى امامه قوله حتى يطيب اكل
طعمه والعرض منه حتى يبيد وصلاحه وسئل ابن العربي الطيب قوله عبد الله بن الربيع ضد الخبيث
والاوسق جمع بفتح الواو وكسرها وهو ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وتلك مائة واثنا عشر رطلا في المدني
تحريم المزابنة وجاءت العرايا برخصة والواو في شك في خمسة فوجب الاخذ باليقين وطرح
المشكوك فيه فبقيت الخمسة على التحريم الذي هو الاصل قوله بسر بضم الموحدة وفتح المعجمة وسكون
التحتانية ابن يسار هذا التميمي المدني مر في كتاب الوضوء في باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ
ابو بصرة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن بسر صاحبة الانصاري روى له خمسة وعشرون
حديثا اتفق البخاري منها على ثلاثة قوله ان يباع هو بدل من العرية ورطبا بضم الراء وفي بعضها بفتحها
والاكل هو المشترى والبائع قلت لضمير في ياكلها اهلها راجع الى الثمار الذي يدل عليها
الغرض واهل الثمار هم المشترون قوله هو سترى اي هذا القول مثل القول الاول
الياهل المخروص لحاصلها واحد وتحتمل ان يراد تساوي المساوات بين التمر والرطب على
تقدير الجفاف قوله سفين هو ابن عيينة المكي ويحيى بن سعيد الانصاري والمقصود
قيل هو علي بن عبد الله المديني قوله فيه اي في هذا الحديث والعامل بلفظه
قوله معرى اي يجرد الرجل للرجل نخلة من نخلات بستانه ثم

ويعطيها

ويعطيها له ثم ينادي الواهب بدخوله عليه فرخص للواهب ان يشتريها منه وقيل اعرته النخلة اذا اطعمته الثمر نعرها اي يا تيها مثل ذهب ذهب ملك الى ان المراد بها ان
الرجل اذا وهب نخلة لرجل وشق عليه دخوله الى البستان جاز له ان يشتري من المتهب
الرطب الذي على النخلة التي وهبها منه بالتمر ولا يجوز لغيره وهذا تخصيص والكان ان
اللفظ عام وابو حنيفة الى انها هوان يهب رجل لرجل نخلته وشق عليه تردد الموهوب
الى بستانه وكره ان يرجع في هبته فيدفع اليه بدلها تمرة وتكون هذه اتى بمعنى البيع لا انه
بيع حقيقة ولفظ الاحاديث مرجح في بيع وحاصله ان الامام خالف الظاهر الا قاطع
قوله ابن ادريس هو الامام محمد بن ادريس الشافعي المطلبي قال البيهقي واذا البخاري يابن
ادريس انما فعي حيث قال والعرية لا تكون الا بالكيل اي لا بد ان تكون معلومة القدر اذ
لا بد من العلم بالمساواة وبد ابيد اي لا بد من التقابض في المجلس قوله بالجرادهم بالجيم وفتحها
وكسرها ولا يقوى كونه مكيلا معلوم بالمقدار قلت فائدة ذكر الموسعة تاكيد
التاكيد كقوله تعالى في القناطير المقنطرة وكقولهم الرق رق وله قوله ابن سحق هو محمد بن اسحق
ابن يسار ويزيد من الزيادة ابن هرون احد الاعلام مر في كتاب الوضوء في باب التمزي بين يدي
ابن حبيش الواسطي من تبع التابعين قوله ننظر اي هذا ذهابا والجمهور على انه كالبيع
هذا اقالوا كان سبب الرخصة ان المساكين الذين كانت لهم نخلات لا تتردد كثيرون بها
الرطب وقد فضل بين قوتهم وعيالهم يشتهون الرطب فرخص لهم ان يشتروه بما عندهم من
التمر قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف قال قلت كيف يصح كلامه تفسير العرايا
وهو صادق على كل ما يباع في الدنيا من الخضلات باي عوض كان قلت غرضه بيان انها مستثنة
من بيوع اذا عردت اذا اتيت وتردد اليه اي من العرب بمعنى التجرد وتقدم وجوه اشتقاقها وتسميتها
بها اول الباب او ما يقال المقصود معلوم من المحكم وهو اشتراء التمر بالتمر والعلم به ما ستعرض
له قوله بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها يبدو الصلاح هو ان تصير الى الصفة التي يطلب
كونه على تلك الصفة وهو يظهر النضج والحلاوة وبزوال العفونة وبالمر والتين وبالتلون
وبطيب الاكل وقيل هو بطلوع الثريا وهما متلازمان قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة
النون وحد الناس اي تطعموا ثمارهم والاستناف بفتح المهملة وخفة الميم وبالنون وقيل
بضمها عفن وزنا ومعنا غالبا كالصداع والسعال وازكام واما القسام بضم القاف وخفة
السين ان سعفر ثمرة النخل قبل ان تصير بلحا وتشقق المائدة ما تقص من المائدة لاخرى قوله
اصابه بالباء بدل من اصابه ثانيا وهو بدل من الاول وعاهات اي آفات وهو
غير المستعمل المحذوف اي هذه الامور الثلاثة عاهات وجمع لفظ كما حاولون نظرا الى لفظ متاع
جنس صالح للقليل والكثير فما لان اصله وان لا يتركوا في هذه المعاملة قوله فريد كلمة ما التوكيد قد دغم
النون في الميم وحذف الفعل ويجوز اعماله لتضمنها الجملة والا فالقياس ان لا تعاب التيهي قد
تكتب الا هي كلام وبيار بكون اعماله ومنهم من يكتبها بالالف ويحمل عليها فتحة محرفة علامة
للاعمالة ممن كتب ما لها اتبع لفظ الاعمالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة واخبرني قال

ابو الزناد واخبرني بالواو عطفا على كلام السابق وخارجة بالمعجمة والراء والجيم ابن زيد الانصاري احد فقهاء
المدينة والمزني مصغرا المروي وعلي النخل المخصوص وهو زبان بدر والعلاج قوله علي بن بحر
عند البرقاني حافظ مات سنة اربعة وثلاثين ومائتين وحكاه بلفظ المبالغة ابن كلمة الراوي وتسعين
سنة وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة بني وذلك
لانه تسند النوى فيموت بلقط ويقوى وهذا انما هو اذا كانت النشية على البحر او مطلقا
كما سيجيء شرط القلع اجماعا وقيل بني البايع لانه يريد اكل المال بالباطل والمشتري لا يرضى
بوافقته على حرام وانه بصدد تضييع ماله قوله ابن مقاتل بكسر الفوقانية صيغة اسم الفاعل
وحميد بضم الحاء وهو اي بحراي كمعمر يقال زهي النخل وازهى لغتان قوله سليم بفتح
المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة وسعد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون
ممدود ومقصورا تقدم في باب التكبير على الجنائز قوله يسمي تسمية بالمثنية بالمثلثة
وبالمهملة تغير اللون الى الصفرة او الحمرة والسنجة لون يخالطه في الحمرة او الصفرة الخطابي
اراد بها الحمرة والاصفرار ظهور اوايل الحمرة والصفرة قبل ان يستبين وانما يقال بعد الا
في اللون الغير المتمكن قوله علي بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبالمثلثة البغدادي
وبعلي بفتح المهملة واللام الشديدة ابن منصور الرازي الحافظ طلبته على القضاء فامتنع مات
سنة احدى عشرة ومائتين قال البخاري انما كتبت عنه على هذا الحديث ما كتبت عنه قالوا
لم يحدث عنه في الجامع بشيء وانما حدث عن رجل عنه بالواسطة قوله هشيم بفتح الهاء وفتح المعجمة
الواسطي مر في التيمم قوله وعن النخل اي بيع بيع ممن النخل قال قلت هو نكرار قلت لا اذ المراد
بالاول غير تمر النخل بقرينة عطفه عليه وان الزهو مخصوص بالرطب قوله يزهي بكسر الهاء وفتحها
وازهي واللفظ ومابزهي مفعول البايع على سبيل الحكاية وسكونها ويحتمل ان يقال وضع الفعل
موضع المصدر اي كما الازهاء كقوله وقالوا ان تلك الا هواليه الاصباح انمر قوله ارايت اي اخبرني
قال اهل البلاغة هو من باب الكناية بحسب اطلاق اللازم وارادة الملزوم اذ الاخبار مستلزم للرؤية
غالبا ومن اطلاق احد نوعي الطلب على الاخر حيث استفهم واراد الامر قوله ثم يأخذ انه اذا
تلفت الثمرة لا يبقى للمشتري فيما تلف شيء فيكون اخذ البايع بالباطل قوله عليه ربه اي
دافع على بايعه محسوب عليه وانسير الثمر بالمسلمة بالثمر بالفوقانية هذا اعام خصص بالعرية
قوله بالطعام ابرهيم اي النخعي خال الاسود بن يزيد من الزيادة والسلف هو
بصيغة المصدر ضد الصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قوله عبد المجيد بن سهيل
غير الذي مات قبل العهد ونه ولخار الجنب اي الغريب الخطابي نوع من التمر وهو اجود نوعي التمر
نوع ردي من التمر يقال له اخلاط ردي به منها وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون صفقتين
فلا تدخلها الزيادة قوله والصاعين الذين هما عرض الصاع الذي هو من الحنتب قال قلت
المعروف المعتاد هو بمن الاول كما هو مقرر في الدفاتر النحوية فاوجهه هنا اذ الصاعان المذكوران
اولي هو من الجمع المذكور بالتاء من الحنب قلت ذلك عند عدم القرينة على المغايرة وهو قوله ثم لي
تولي الملك من شاء انه غير الاول فقيل هو اسم الرجل واحد غربة بالمنقوطتين ولد التحتانية

وقيل

وقيل بكسر معجمة ثم موحدة باع من باع غلا وفي بعضها قيض من باع قوله او باهارة قال قلت علام
عطف قلت على باع بتقدير فعل مقدر وهو نحو احصد حاصر قوله قال لي والعالم يقال هذا لي لانه ذكر
له على سبيل التحادث ابرهيم هو ابن يوسف الفراء الراوي الصغير وهشام بن يوسف الصنعاني
تقدما في الحيض قوله لم يذكر الثمر والحال انهم لم يتعرضوا للثمر بيان اطلقوا اذ لو اشترطوا ان يكون
للمشتري فمر قوله للبايع والتابير تلقيح النخل وهو ان يوضع كي من طلع ذكر النخل في شقوق طلع
الاناث قالوا اذا انشق ولم يؤبر فهو ايضا للبايع للمشتري وهذا هو المناسب للفظة الحرب
والان لان المؤبر للافراد عن الاصل هو الظهور والعلة عبر عن الظهور بالتابير لانه الكلي عنه غالب
قوله العبد اي اذا باع الامة الحامل وهذا لو فصل فمر للبايع وان كان حينئذ لم يظهر بعد للمشتري وهذا هو المناسب للفظة الحرب والثمر وكمثل ان يقال معناه اذا باع العبد وله مال
على يذهب من يقول بانه يملك بالبايع وقد ثبت في الحديث ان من باع عبدا وله مال فالمال للبايع
الا ان يشترط المبتاع قال يحيى السنة اضافة المال الى العبد مجازا كما يضاف السرج الى الفرس
يدل عليه انه قال فماله للبايع اضاف المال اليه والى البايع في حالة واحدة وهذا يمنع ان يكون ملكا له
فالاضافة الى العبد مجازا ي للاختصاص او الى المولى حقيقة اي للملك قوله والحرث اي الزرع
فانه للبايع اذا باع الارض للمزدرع الخطابي التابير هو ان يوضع من طلع النخل في طلع الانثى ويكون
ذلك باذن الله صلى الله عليه وسلم لما روي انه صلى الله عليه وسلم مر باقوام يستكنون في الطلع كالطلع
محتشا في بطن الحامل تبعا لها فاذا ظهر تميز حكمه عن والدته كذلك النخل وفي معنا مكان تمرا وزرعا
بيع في الشجر كالعنب والتفاح اذا بيع اصول الشجر تدخل هذه الثمار في بيعها الا ان يشترط
وكذا الزرع القايم في الارض اذا اشتد الحب قوله الثلاث اي الثمر والحرث والعبد
وهو للمشتري فانه للبايع ان دلالة الحديث على القيض المذكور في الثمرة التي
في بعض النسخ قلت معناه ان قبض المشتري للنخل صحيح وان كان ثمر البايع او معناه ان للبايع
اذا كان مؤبرا والله اعلم قوله ان بيع هو بدل من المزابنة بفعل له جزا الشرط الثاني
اي ان بيعه لغرينة السياق ولذا لم يقيد بجزا الشرط واما بيع الزرع بالطعام فسيمي
بالمحاقلة واطلق عليها المزابنة تغليبا او تشبيها قوله اي بيع ثمر النخل
مع اصل الثمر وهو النخل قوله اصل الثمر عائد الى النخل وهو قد يستعمل مرادا به نخل النخل
باستعانة قال قلت ما اصل النخل هو الارض اي قلت الاضافة بيانية نحو شجر الاراك
اي اصل هو النخلة قوله الا ان يشترط اي المشتري لنفسه قال قلت الانقطاع شيء
اي خصصه بنفس المشتري قلت التحقيق بمعنى الاستثنا يخصص ايضا لفظا لا معنا
بدل عليه يقال كسب لعياله واكتسب لنفسه ولا يقال اكتسب لعياله قوله الحكم
ابن وهب الواسطي العلاف وعمر بن يونس من القاسم ابو حفص اليمامي والمحاقلة المهملة
والقاف بيع الزرع وهو في سنبله بالبر الصافي والمخاضرة بالمعجمتين بيع البقول
وهو حصرم قبل ان يبدو صلاحها ويدخل فيه بيع الارطاب والبقول واشباهها والملامسة
مثل ان يجعل لمس المتاع نفس البيع والمنابذة ان يجعل نبذ المتاع الى صاحبه وطيها
تفاسير اخر تقدمت والمزابنة بيع الثمر بالمسلمة بالتمر بالمسناة قوله بيع الثمر وفي

بعضها بيع الثمر ولعل الثانية بالمثلثة وتصحيف المسلمة اليه مجازا قوله لم يستحل يعني لو تلف الثمر استحق فيه قيمة بالة عوض ما حصل له فيكون اكلا للمال بغير ما يباح قلت احتمال التلف بعيد الوجود لكن ينبغي ان يصح بيع الثمر المزهي اتفاقا قلت نظر في التلف المغير البادي اسرع وتظهر اكثر قوله الجار بضم الجيم وتشديد الجيم الميم بحمل النخل وابو بسر بالموحدة المكسورة وسكون المهملة جعفر المصري مر في اول العلم قوله احد ظهور اي لصغرهم مع ضعف صغر النفس ان التقدم على الاكابر والكلام بحضورهم قلت فان قلت ما الذي يدل على يلبع الجار قلت جواز الكلام ولعل الحديث مختصر مما نبه ذكرا او غرض الاشارة الى انه لم يجد ما يدل عليه بشرطه باب من احرى ابر الانصار قوله سيتهم عطف على يا بشعار فوت اي وعلى طريقتهم الثانية على حسب مقاصدهم وعاداتهم المشهورة لعني باب من اصرى اسراها الى الانصار على بنائهم ومصيرهم وتواليدهم قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء الخ ابن الحرث الكندي القاضي في عهد عمر وسلم معقود الشوب بحمل الزمام او يمر نزع بالاشد اي عاداتهم معتبرة سلم في معاملاتكم والعرف من هو الباب بعون المعروف قوله محمد بن سيرين والنصب بالرفع وبالنصب اي اذا كان عشرة البلد ان المشتري لعشرة دراهم يشتاع باحد عشر درهما فيسعه على ذلك لعرف فلا باس به وباخذ لاهل النفقة بجاه وهند منصرفا وغير منصرف في العربية قوله الحسن اي البصري وعبد الله بن مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين والد الاقرع بفتح القاف وكسر الراء وسكون الفوقانية وبالموحدة فالجار الجار او طلب وازيد وبالرفع اي هو المطلوب ولم يشارطه اعتمادا على العادة في اجرته فان قلت فيه نصف نصف زاد على الدانق فيه الفرق ما ذنب محمد قوله وابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ربيعة بضم ميمن عبد مناف التحتانية وبالموحدة فالمهملة الحجام بمر في الحديث قريبا قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوجة ابي سفيان بن حرب عند الصلح ابن امية بن عبد شمس اسلم يوم فتح مكة وكان ربيبا فربي حتى هو مخزومي حرب عند الصلح ابن امية بن عبد شمس اسلم يوم فتح مكة وكان ربيبا فربي حتى مر في حديث هرقل والتصحيح الى التحمل المريض وسول في بعض نسخ صاحب الدار فلما عطف على ضمير امعه قلت فان قلت يقتضي العام ان يقال انفقا وبانكفي بنيك او بكنيك قلت تقدير ما يكفيك لنفسك ولبنيك فانه يقتضي علمها بانها الكافلة امورهم فان قلت كانت هذه القصة بمكة وابو سفيان فيها فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته وهو في البلد قلت هذا لم يكن حكما بل كان فتوى وفيه وجوب نفقة الزوجة والاولاد الصغار وانها مقدرة بالكفاية وجواز سماع كلام الاجنبية عند الافتاء وذكر الاسم بالكنية الحاجة واخذ حقه من مال الغير بدون اذنه واطلاق الفتوى واراءة تعليمها لما يقوله المستفتي وان للمراة مدخلا في كفالة اولادها واعتماد العرف فيما ليس فيه تحديد شرعي وخروج المزوج من بيتها لحاجتها اذا علم رضى الزوج به قوله اسحق قال الغساني لم اجده منسوبا باحد من الرواة وابن غير منصرف بضم النون وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله مر في التيمم ومحمد بن المنكدر المشهور بالمدني في الايمان وعمر بن ثابت قد يفتح الثاء والقاف وسكون الراء كما العطار قوله والي اليتيم اي الذي يلي امره ويتولاه والذي يقوم عليه كالتعريف له وبعضهم يقيم اي يعتكف

عليه

عليه ويلازمه او يقيم بنفسه عليه بيع الشريك قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة مر في باب التوم قبل الغساني في كتاب الصلاة واذا وقعت الحدود اي تكون مقسومة غير مشاعة وفيه انه شفعة الجار وصرفت بتشديد الراء وتخفيفها وفيه ان الشفعة انما تكون الاتي العقار قوله الدور بالمهملة والزاي والواو وكلاهما بالواو فقط والعروض بالضاد المعجمة القياس ان يقال مشاعة قلت المشاع صار كالاسم مع قطع النظر فيه عن الوصفية او اعتبر المذكور اولا واحد قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في العلم وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية في باب وما اوتيتم من العلم واما شرح الحديث فسيجيء قريبا في كتاب الشفعة ان الله تعالى لما خطابي الشفعة لنعني الضرر انما تحقق الضرر بالشركة وما ضرر على الجار وما وجه النزع الملك منه ولفظ كل ما لم يتسع علم وبراده خاص في العقار وشرط الشفعة من غير كل الجماع من اهل العلم لكن روي عن عطا انه قال الشفعة في كل شيء واما ما لا يحتمل القسمة كالحمام ونحوه فلا شفعة فيه لانه بقسمته يبطل والمال نصيح قوله في كل ما لم يتسع اي يحذف لفظ المال وهشام اي ابن يوسف اليماني وعبد الرحمن بن سحق القرشي قال ابو داود انه قدري ثقة قلت فان قلت ما الفرق بين هذه الالف لسبعة الثلاثة قلت المتابعة هي ان يروي الراوي اللفظ الحديث بعينه والرواية اعم منها والمراد انما يستدل عند انتراء على تنصيف المدة الكرة قوله اذا اشتريت شيئا لغيره قوله عليه اي على صاحب غرماء الحلاب بكسر المهملة وخفة اللام الاناء الذي يحلب فيه ويراد به هنا اللبن المحلوب فيه وفي باب التغليب اذ المقصود الاب والامهات يحول هنا على الاقربا نحو اللاح واللاحت وتضاعيف في باب التفاعل من الضعف بالمعجمتين وهو الصياح فيما للبكاء اي يضجون قوله الفروج متقدمة على نفقة الاموات فلم تركها بعين قلت لعل في بعض نسخة الاهل بتقدمة كانوا يطوفون الوايد على سد الرمق والصياح لم يكن من الجوع والداء العادة وان المراد من الوجه الذات ويحتمل ان يراد جهة التقرب اليك اي لطلب رضاك والعرض بالعين والفتح وفرح اي تقدر بادخي وهي التي تربي بها الصبيان قوله كاسد الكاف زايدة او اراد تشبيه محبته باسد المحبات والتغمي بفتح القاف وكسرها والخاء بكسر الثاني وتشديد الراء وهو كناية عن مكارتها والالحقه اي بالنكاح اي لا تزوج بكارا بي الحلال قوله فرق بفتح الراء وسكون الفاء مكيال يسع ثلاثة اصع والدرة بتخفيف الراء معروف قلت اين جزا الشرط الاول قلت محذوف وجزا الثاني دليل عليه او الشرط الثاني تاكيد للاول وفيه انه يستحب اعانة من نزل الكرب والتوسل بصالح العمل الى الله تعالى كما في الاستسقاء وفيه فضل بر الوالدين وفضل خدمتها وايثارها على بعض سواهما من الاولاد والزوجة وفيه فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات سيما بعد القدرة عليها وجواز الاجارة بالطعام وفضله اذ الاثنان فوق الاثنين كرامات الاولياء قلت فان قلت هل فيه حجة على جواز بيع الغرر قلت لا اذ اختلفوا في اشتراط قدر من قبل الحجة لانه امر اولي تقدير الحجية فيحتمل انه استكثره يغتفر في الذمة ولم يتسلم اليه بل عرضه عليه فلم يقبضه لوردانه فبقي على ملك المستاجر ان ما في الذمة لا يتعين الا بقبض صحيح ثم ان المستاجر تصرف فيه وهو ملكه فصح تصرفه سواء عد قبضا او لا والله اعلم

أم تبرع بما اجتمع منه على الاصح بتراضيهما الخطابي انما تقطع به صاحبه وتقرب به الى الله تعالى ولذلك توصل به للحاكم وما يكون يلزمه في الحكم ان يعطيه اكثر من الفرق الذي استاجر عليه فلذلك جعد تعله قوله السراو البيع مع المشتركين وظهر الحرب وفي بعضها اهل الحرب بدون الواو وبدا او سانا وابو عمر بالمد ذكر بفتح وعبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق قوله مشعشان بضم الميم وكون المعجمة واهمال العين وبالشين المعجمة المشددة منتفش الشعر منتشره الجوهري يقال اشعان شعره اشعشانا فهو مشعشان اذا كان ثائر الراس اشعث وبيعا منصوب على المصدر اي ابيع بيعا قوله بل بيع اي بيعي واطلق المبيع عليه باعتبار العاقبة وفي الحديث جواز بيع الحاضر والبات يده وبلله على ما في يده وجواز قبول الهدية منه قوله سلمان اي الفارسي وكاتب اي اشترى نفسه من مواليه بنجمين او اكثر والنجم لغة كان جزءا من الثلاثين من الشهر كما تقدم اسبه الطلب الحثيث وكان نجوسيا فلحق براهب بالموصل ثم باخر وكان يصحبهم الى وفاتهم حتى دله الاخير الى الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه في وادي القرى ليهودي ثم اشتراه يهودي اخر من بني قريظة فقدم به المدينة فلما قدمها راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى علامات النبوة التي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عن نفسك عاش مايتين وخمسين سنة ومات خمسة ست وثلاثين بالمداين مرفي باب الدهن للجمعة ان قلت كيف ابرء رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتابة وهو حر قلت اراد بالكتابة صورة الكتابة لا حقيقتها فكانه قال اقدر عن تمسك وخلصني عن ظلمك قوله بسي اي اسر وعار بفتح المهملة وتشديد الميم ابن ياسر ضد ابن الاسمى بالنون واسمه سميه بلفظ التصغير جارية اي حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجها ياسر فولدت له عمارا فاعتقته ابو حذيفة نهو مولاه وصهيب بضم المهملة ابن سنان بالنون بن الرئيس واصله من النمر بن قاسط بالقاف والمهملة بن وكان من نازل قومه بارض الموصل فاغارت الروم عليهم فسبت صهيبا وهو غلام صغير فابتاعه منهم كلب فقدم به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة ابن ولي فاعتقه وبلال بن رباح بفتح الراء المخففة وبالمهملة الحبشي اشتراه الصديق رضي الله عنه من بني جمح بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة العلم وهو الثلاثة كانوا ماسورين تحت حكم الكفار فمن عذبوا في الله على الاسلام كثيرا قوله سارة بتخفيف الراء هي ام اسحق وهو اصغر من اسمعيل بار بع عشرة سنة ان قلت كيف جاز لخليل الله ان يكذب قلت اراد بها اخته في الدين انها المومنون اخوة او اراد انها واخته سهوا قال في الكشاف في قوله تعالى يا اخت هرون وانما قال يا اخت هرون كما قال يا اخا هذا ان اب واحد اسمها والتزم اهرون لفرزين دفعا لاعظمها زنا الغيرها او طلب ظالم وقد لعنة ان يتخذها غصبا وجب الانكار عليه والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت ما الفائدة في كونها اختا اذا الظالم يريدها اختا او زوجة او غيرها قلت كان يرد بدون هذا الجواب اراد منه ان لا يتعرض للاتي ذات الازواج واراد انه ان علم ذلك لزمه الطلاق او قصد قتل زوجها عليها الطلاق فيه ان من قال لامراته انت اختي وكابر يريد طلاقها لا تكون طالقا لانها لو سئل اختي ولم يرد الظهار لا يكون ظهارا قوله ان على الارض ان هي الناسية وفي بعضها غيرك بالرفع بدلا على المحل وفي بعضها من وكل كلمة من الموصولة وصدر

صلتها محذوف قوله ان كنت قال ان قلت شرط عدم خوله ان كونه شركا فيه والايمان متطوع به قلت كانت قاطعة به لكنها ذكرته على سبيل العرض بعضا لنفسها فقط قوله اي اخذت بحاري نفسه حتى يسمح له غطيط وركض برجله اي حركها وضربها على الارض قوله تعلق في بعضها سل فان قلت ما وجهه اذا الظاهر وجوب الحزم فيه قلت الالف اما انها حصلت من اشباع الفتحة واما انه كقوله تعالى انبانا لكونوا بدركم الموت على قراءة الرافعي وقال الزمخشري فيه هو بتقدير الفا ويجوز ان يقال حمل على ما يقع موقع انبانا لكونوا بدركم وهو انبانا كثيرة كما مر قال وانا اعث على ما يقع موقع مصلحين ومصلحين في قوله ان عمر مشاهم ليسر امصلحين نفسه قال وهو قول بحر سوي قوله عبد الرحمن بن الحارث وشيطين اي تمردا هن الجن وكانوا يعاونون الجن ويعلمون امرهم قوله اجر بفتح الجيم وقيل انه اصلها لكنها خرجت بدلا من الهاجرة وهي حارة قبطية هي ام اسمعيل قوله كيت اي هرمنه واذله ورده خائبا خاسرا واخدم اي كون من الخدمة اي اعطاها وليدا اي امة كما مر في باب الهبة وفيه جواز انتهاب المسلم من الكافر وقوله هدية السلطان الظالم عبد ضد الحر اسن زمعة بفتح الزاي والميم وسكونهما وبالمهملة وابن اخي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بينهما موحدة وشبهه اي مشابهته الغلام لعتبه والمقاهر اي الذي الجاري الخبيثة والحرث رسودة بفتح المهملة وسكون الواو وزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرح الحديث في اوائل البيع في باب تفسير الشبهات ان قلت كيف دل على الترجمة قلت لا شك ان قوله لزمعة وابنه مستولدة قوله سمعد اي ابن امرهم بن عبد الرحمن بن عوف وابو عمر بالمد عنى بالشيء كسر العين يا فرس بعضها بالبيع اي ينسب وذلك اي ادعاء الجاهلي الاب ولكن مشرفت في الصغير فلما كان ابن ذكلان الاعاجم وكان يسمى بدعى انه عربي عربي وقال عمر رضي الله عنه انك سمعت عربيا ولسانك العجمي فقال انا ربيت في قومي فاسقط وانا الروم سبيتني صغيرا فاخذ لساني فان قلت ما وجه دلالته على ترجمة الباب قلت تمة قصته وهو ان كلما ابتاعه من الروم لتاه ابن جدعان فاعتقه قوله حكيم بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي والحرث بالمهملة والنون والمثلثة اي التعمد وفي بعضها بالنا اللوفانية وقيل الفوقانية والمثلثة كلاهما بمعنى واحد وفي بعضها الحسن المجبة قوله على ما سلف اي مع ما سلف او مستعليا عليه قوله المنبه قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب عند الصحيح مر في الجهاد الاصاب الحالد فذ الذي لا نظير له قوله بيده هو من المتشابهات وفيه من المذهبان التفويض والتاويل وليوشكن اي ليقربن نزول عيسى عليه السلام حاكما كما عاد لا يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا ظلم قوله بكسر الصليب بفتح العاد المهملة مر بيده ابطال شريعة النصارى ويقتل الخنزير يعني يحكم الكلية فيقتله ويضع الجزية اي عن ذمتهم فكانه قال يرفعها وذلك بان يجال الناس على دين الاسلام مسلمين ويقسط عنهم الجزية ويفيض من الفيضان اي يكثر ويتسع قوله الحديدي بضم الحاء المهملة وفتح الدال المشددة وبالتحتانية الساكنة وبالمعجمة الصيقل اي الذي يجلو السيوف ويصقلها قوله ناكل اي ياذنه وقيل قتلهم فاخرج في صورة المبالغة او عبر عنه بالمضارع قوله مسلمة عنه فانهما اختارا عوامي الخيل انتصوا المحاربة الله ومقاتلته ومن قاتله قتله قوله اهل ها بالجيم وتخفيف الميم اي اذا ابوها واهل النخل المذاب ان قلت كيف استدل به عمر على حرمة فعله قلت قياسا على فعلهم الخطابي قبل ان الذي قاله عمر رضي الله عنه هذا القول

بعد السبي والاصطفاء مشية وجبي بضم الجاء وفتح النحتانية للاولى وشدة الثانية والروحاء بفتح الراء الاولى وبالمهملة والمد موضع قريب من المدينة وقيل العراب الصهباء بعد لسد الروحاء والحبس بفتح المهملة وسكون النحتانية اخلاط من التمر والاقط والسمن ويحيى بن يحيى اراه هي لها من رزابه بالعباء مركبا وطباء بسيفه ذلك هوية وقال صاحب الجمل الحوية كسفينة كذا يحرى هو لسنام البعير وتقدم الحديث تبيع المدينة قوله يزيد من الزيادة ابن جميع عند العدو مرتين باب السلام من الاسلام والعلة في منع بيع الخمر والميتة والخنزير النجاسة فيتعدى الى كل نجاسة وفي الطعام كونها ليس فيها منفعة جاز بيعها حرام ما دامت على صورتها ويستصبح اي يشرب به المصباح قوله ٢ هو لهرام اي ما يتبعر هاهنا فان بعرها حرام واجلوا اي اذا ابوا وحملت افصح من اجلت والضمير في باعوه راجع الى الشحوم على المآل ويل المذكور او الى الشحم الذي في ضمن الشحوم قوله ابو بكر عبد الرحمن بن الحرث بن هشام راهب قريش مر في الصلاة وابو سعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو الانصاري في آخر كتاب الايمان قوله ثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه ام لا وقال الحنفية يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة قوله النهي يعني التحريم عليه ويستوي فيها المذكر والمؤنث او تغليبا وبهرها هو بالباء الموحدة والراء المشددة على الزنى لكونه على صورته قوله حلوان بفتح المهملة هو ما يعطى على الكهانة يقال حلوته اذا اعطيته وهو حرام لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل الخطابي الكاهن هو الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن في المستقبل كهنة لهم من يزعم ان له رئيا من الجن يلقي اليه الاخبار وكان في العرب كثير من هذا النوع وقيل الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان وقيل هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالذي يسترق فيتعرف المظنون به السرقة ومنهم من يسمى المنجم كاهنا والعراف هو الذي يتعاطى معرفة المسروق والضالة ونحوهما من الامور التي يختلف الناس عن اتيانها الكهان ليدل النهي عن هذه الجملة قوله عونه بفتح المهملة وبالنون ابن الحسين الحجام وكسبه الحجامة بضم الحاء المهملة وفتح المهملة وسكون النحتانية وبالباء الموحدة قوله ثمن الدم حرام انه نجس او هو محمول على الاخير وهو ان يعين الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل والملعن الموكل اي المعطي بانه شريك الاكل في الفعل وآكل الربا المتصرف فيه الذي يصور الحيوان ومثل المصور كل مبدع في الذمة قريبا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب السلم

السلم بفتح السين واللام وقد تسكن اللام هو بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا وسمي بذلك لتسليم راس المال في المجلس وقيل لتقديم راس المال قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وفتحة الراء الاولى مرت في نوع الصلاة وابن خليفة بضم المهملة وفتح اللام وشدة النحتانية في الايمان وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة في باب النهي في السلم قوله عبد الله بن كثير هو القارئ احد القراء السبعة وتارك العنابي كان القاسم يزعم ان عبد الله في هذا الاسناد هو القارئ المكي وليس بصحيح انه هو عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي هذا اعز اهل النسب والمحدثون وليس له في الجامع غير هذا الحديث قوله ابو الطفيل بفتح الطاء وكسر الفاء وسكون التحتانية وباللام عامر بن واثلة وليس له في البخاري غير هذا الحديث قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن الكوفي فلا يشتبه عليك بابي المنهال سيار البصري قوله ثمر بالمثناة وفي بعضها بالمثلثة وليس بشيء الاجل في الحديث اشتراط الاجل لصحة السلم الحال لانه اذا اجاز موجلا مع الغرر فجواز الحال الذي هو اولى بذلك بعد من الغرر بل معناه ان يكون الاجل فيكون مظنونا كان الكيل م

الخطابي

الخطابي المقصود منه ان يخرج المسلم فيه من حد الجهالة حتى ان السلم فيما هو معلوم الكيل بالوزن جائز لانه متى كان معلوم القدر وقد استدل به من اجاز السلم حالا ولا في المكيل ولا في المبيع اذا اشترط الاجل بشرط ان يكون معلوما قوله محمد هو عبد الله بن الحجاج بضم الميم والجيم وباللام وبالجيم الذال الكوفي وعروضه انه سبعة قال ابن الحجاج الدوة والخوك بمعنى واحد متردد في اسمه ولهذا اوجب قال ابن الحجاج قوله عبد الله بن شداد بفتح المهملة وشدة المهملة الاولى ابن الهادي سمع الخضر وابا برزة بضم الموحدة ابن الحسحاس المستوفي الفقيه قاضي الكوفة في الايمان وعبد الله بن الحارث بفتح المهملة وبالثاء والقصر في الزكوة وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي في الصلوة قوله معقولي هو قول ابن الحجالد وجمع اما باعتبار وان قال الجمع انسان او باعتبارها ومن معها

باب

حديثا للاصفر الشباب سلمان ابو اسحاق سمع الخضر محمد بن الحجالد وهوس الاعلام التي تستعمل بلام التعريف وددنا قوله يسلفون من الاسلاف والتسليف والنبط بفتح النون اهل الزراعة وقتل هم قوم يزيلون البطائح وسموا به لاستنباطهم اي استخراج الماس الينابيع ونحوها قوله عبد الله بن الوليد بفتح الواو والمعدني المعلمين المفتوحتين وبالنون وعمرو هو ابن مرة بضم الميم تقدم في الصلوة وابو البحتري بفتح الموحدة وسكون النحتانية وفتح الفوقانية والواو والمثناة النحتانية سعيد بن فيروز الكوفي الطائي قتيل في الحجاج سنة ثلاث وتسعين في الجمل اي في جمونة فان قلت كيف صح بيع السلم فيما لم يقع العقد على موصوف في الذمة قلت اريد بالسلم معناه اللغوي وهو السلف او هذا الثمن لما كانت قبل بدو صلاحها كانها موصوفة في الذمة فان قلت فلم نهي عنه قلت لانه من حبة ان يكف الثمرة عاهة وليس بتوسلة الذمة مطلقا فان قلت مقتضاه انه بعد الاكل الذي هو كناية عن ظهور الصلاح يصح لكنه لم يصح ايضا قلت ذكر هذه الغاية بيان للواقع لانهم كانوا يسلفون قبل صيرورته مأكولا للغالب الذي خرجت مخرج الاغلب لاسهم لما قال ابن بطال حديث ابن عباس الذي في الحوالة ليس هو من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط في الناسخ قوله الرجل فان قلت السياق يقتضي ان يقال رجل ينكر فلم عرف قلت لانه معهود او اراد به ابو البحتري نفسه اي السائل عن ابن عباس قوله وای شی لون اي شيء ممكن ووزن الثمن التي على النخل قال ابن رجل في حب ابن عباس المراد من الوزن الحزر بتقديم الزاي على الراء وهو الخرص على النخل قال ابن رجل في حب ابن عباس المراد من الوزن الحزر بتقديم الراء على الزاي وهو الخرص والتقدير واعلم ان الخرص والاكل والوزن كلها كانت عن ظهور صلاحها قوله يصلح اي نظهر فيه الصلاح وتذر سرحته والورق بكسر الواو وسكون الراء وبفتح الواو وكسر الراء وسكونها الدراهم المضروبة والنساء الماجد والقصر والتاجر هو الحاضر سواء كان ذمبا او فضة اذ لابد في جوهري الثمنية من الخلود والتقابض في المجلس نهى عمر رضي الله عنه ونهيه اما عن السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عن اختيار دم وفي بعضها نهى النبي صلى الله عليه وسلم قوله قلت اي قال ابو البحتري قال ابن عباس الخطابي جعل الخرص وزنا لان الخرص خبر عن مقدار والخرص كالوزن والخرص حتى يصلح الاكل

وفائدة الحرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يبسط رب المال يده في الثمر ۞ ۝

باب الكفيل في السلم

قوله محمد بن سلام وبعلي بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح اللام والمقصور ابن عبيد بصغر العبد ابن يوسف الكناني الحنفي الكوفي مات سنة مئتين وثمانين فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الكفيل قلت امّا ان يريد بالكفالة الضمان وشك ان المرهون مضاف للدين من حيث انه يباع فيه متال اكفلته اذا ضمنته اياه وامّا ان يقاس على الرهن بجامع كونهما وثيقة ولفظه كل ما صح رهنه صح ضمانه والعكس فان قلت الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد بالسلم السلف سواء كان بالذة نقدا او جنسا قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض بوزن العقل قال ابن بطال وجه احتجاج البخاري بحديث عائشة ان الرهن لما جاز في الثمن جاز في الثمن وهو المسلم فيه اظهر فرق بينهما وارتضاه اي البخاري من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الحديث في باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم قوله لم يكن اصله لم يكن حذفت النون منه لخفضها وعبد الله بالنصب والرفع والباط الزراعون قوله جبل الجيلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين قوله تاج التاج ولفظ تاج بصيغة المجهول وما في بطنها بدل على الناقة وهو الموافق للتعبير نافع له في باب بيع العبد وقال الشافعي مربع الخبز وبثمن مؤجل الآن تلك الناقة وولدها وهو تعبير ابن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقة والله اعلم ۞ ۝ ۞ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۞

كتاب الشفعة

الشفعة هي مشتقة من شفعت كذا بكذا اذا جعلته شفعا وكان الشفيع يجعل نصيبه شفعا لنصيب صاحبه بان ضمه اليه وفي الاصطلاح تملك قهري في العقار ومعوض بثبت على الشريك القديم للحادث وقيل هو تملك العقار على مشتريه جبرا بمثل ثمنه قوله ما لم يقسم فيه اشعار بانه لابد وان يكون قابلا للقسمة فلا يصح في الحمام الصغير وصرفتاي بتقديم الطوق ادعنوت قال الداودي اي خلصت وخلت من الصرف وهو الخالص ومنه انه لا شفعة الا في العقار رضخت به ان الحكمة في ثبوتها ازالة الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه مراد للتأبيد قالوا الاشياء على ثلثة اقسام ما ينقل فيه الشفعة مبيوعا كالارض وما ينبت تابعا كالنخل وما ينبت لا تابعا ولا متبوعا كالطعام وقال مالك يثبت الشفعة فيه وسر الحديث قريب قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين اي اذا ان الشريك لصاحبه بالبيع قبل بيع سقط حقه قوله ابراهيم بن ميسرة ضد المحبة تقدم في باب للدمن لبجة وعمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الواو وباجمال الدال المعجمة الطائفي بكسر الميم وسكون المهملة ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما تقدم في اخر كتاب العتق وابو رافع من الرفعة ضد الصعة اسلم لفظ افعل التفضيل قيل كان العباس

فوجبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقه مات في اول خلافة علي رضي الله عنه قوله عبس بلفظ الفرد والتثنية والمذاهيا الخمار الخ بعده شيء ومفرده او موتنا ما وصل الليت بالمعجمة وسحماء موطنة والنجم الوتد المضروب ولفظ او مقطعة شك من الراوي والصقب بالسين والصاد والقاف ساكنة ومفتوحة القرب قوله حتى باية دينار ولفظه اراد انه اعطى له باية دينار زايا على اربعة الاف درهم اذ الغالب ان الاربعة الالاف تساوي اربع باية دينار وكل دينار بعشر دراهم النبي قال الثاني الشفعة اماع للشريك وابو حنيفة للجار وهذا الحديث حجة عليه بالبداية وهو ان الشفعة فيما لم يقسم وبالنهاية وهو حيث قال اذا وقعت الحدود واما حديث الجار احق بصقبه فلا دلالة فيه اذ لم يقل احق شفعته بل قال احق بصقبه لانه يحتمل ان يراد منه ما ليه ويقرب منه اي احق بان يتعهد ويصدق عليه او يزار والجار الشريك اول دخلت الجمل عليه جبرا من تعقب الحديث مع ان الحديث متروك الظاهر لانه يستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف حكمة الشفعة ومذهب الحنفي قال ابن بطال اراد ابو رافع وهو راوي الحديث الجار الشريك لانه نبه في دار سعد وتسلمه الخاصون وهم اهل العربية ايضا متال لا سواء الرجل جار لما بينهما من الاختلاط فالجار هو الخليط قوله على قال الكلابادي هو ابن سلمة الكسر بفتح اللام والموحدة والتاف المشددة وكسرها بفتح المهملة وظفة الموحدة الاولى سر قوله باب الصلاة على النفساء وابن عمران الحوى بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب ضد العدو والعبوى مات سنة ثمان وعشرين ومائة وطلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي القرشي قوله اقربهما منك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه ثلثة فهنا كيف استعمل وجوابه قد مر مرارا قلت لا يستعمل الا بالاضافة واما من فهو صلة القرب كما متال قرب من كذا وفيه ان الاعتبار في الجوار بقرب الباب لا بقرب الجدار ولعل السر انه ينظر الى ما يطول الزمان وانه اسرع اجابة لمن عنده ما يوبه من الحاجات في اوقات الغفلات ۞ والله اعلم ۞ ۝ ۞ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۞

كتاب الاجارة

الاجارة وهي تملك المنافع بعوض اصطلاحا قوله من لم يستعمل اي الامام من اراد العمل اي الامر الحريص عليه وابي بردة بضم الموحدة وسكون الدال في الموضعين واسم الاول بردة بضم الموحدة والثاني عامر على المشهور تقدما في اول كتاب الايمان قوله طيب النفس وفي بعضها برفعها بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف ونفسه فاعله او تاكيد قوله المصدقين لفظ التثنية وسر الحديث في باب اجر الخادم فان قلت ما تعلقه بالاجارة قلت لعل ان مالا لغيره كالاجير لصاحب المال قوله قوة بضم القاف وشد الواو ابن جمال الدال

قبل كتاب الاذان وحميد بلفظ مصغر للذي ابن هلال في باب رد السلام من هو من
يديه قوله فضاعلت بصيغة المتكلم وكلمة او لشك الراوي وعلمنا اي المكتوبة والوتيرة
وذلك لما فيه من التهمة فنبيه حرصه وان من سأل الولاية لو كل اليها واعان عليها
قوله حميد اي الازرق المكي سراد باسناد بعينه في باب الاستنجاء بالحجارة قوله وارباط
جمع القيراط وقد يبدل احد حرفي القعقاع بآء وهو نصف الدانق وقيل هو نصف عشر
الدينار وقيل هو جزء من اربعة وعشرين جزءا اي كان اجرة الرعي القيراط ونحوه قال
بعضهم هو موضع بمكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول تواضعا لله وحثا
بنته عليه حيث جعله بعد ذلك سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم قالوا الحكمة في غنمهم
انهم كانوا اذا خاطوا الغنم زاد لهم الحلم والشفقة فانهم اذا صبروا على مشقة الرعي
وعلى رعيها مع اختلاف طباعها ومع تفرقها في المرعى ومع ضعفها واحتياجها فعلى صبرهم
على مشاق الامة مع الاخلاق التي في اصنافهم وطباعهم وعلى الاهتمام بشأنهم وحفظ
الحرائف منهم اولى فلا يتفجر منهم من ذلك للمعودهم عليه قوله واستأجر ذكر بالواو واسقاطها
اشد قد تقدم لها كلمات احرى حكاية بحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعطف هذا على
والليل بكسر الدال المهملة وسكون التحتانية وباللام وعبد مناف الحوا بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشدة الياء والحرث بكسر المهملة والآء الشديدة اسمه عبد الله بن ابي قحافة
التيمي وهو بصغر الارقط بالقاف والمهملة والظاهر انه اوراج من الرواة قوله
حلف بكسر الحاء العهد الذي يكون من القوم والمأمأ كل عش ما لان عادتهم انهم يغيبون ايديهم
في الماء لحق عند الخالف واقاما انه اراد بالفضل شل قوله العاص بن وايل بالميم بعد المثناة
واللام السهمي وتقال العاص الباوند وقامتاه مشتق من البلاني قال التيمي بنو الديل
بطن من بني بكر وعدي على ايضا بطن منهم والحرب نفيل من الحرب وهو الغنيمة
بالابرة وتقال امنت فلان فهو آمن وذلك ماسون قوله تور بلفظ الحيوان المشهور وعامر
بن سبي بضم الثاء وفتح الهاء وسكون التحتانية والآء الازدي كان اسود اللون مملوكا
للطفيل بن عبد الله واشتراه ابو بكر الصديق منه فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان بين اسلامه وهاجر معهما الى المدينة وكان
ثالثهما قتل يوم معونة بفتح الميم وبالنون قوله فاحدا ي فسلك ملتبسا بهم طريقا ساحل
المجرور في بعضها فاخذ بهم وهو طريق الساحل اي احد الدليل وعامر من فضيله بهم طريقه
وعلى هذا البيان تقال ان قال الجمع اثنان باب الاجارة للاضافة الثانية قوله
العزو قوله يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والعاص ابن امية بضم الهمزة
وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية اسم امه والد اسم ابيه تقدم في العمرة قوله حبش
العشر اي عزوة بتوك والاصبع فيه لغات تقدم والعاشر اصبوع والذي اي اسقط سنه
واعدر اي لم يثبت له دية اي اذا عض الرجل يد غيره فنزع المعضوض ما نذر اي اسقط سنه واعدر

اي لم يثبت له دية اي اذا عض الرجل يد غيره فنزع المعضوض فسقط اسنان العاض
لا ضمان عليه قوله تقضمها بفتح الضاد المعجمة والقضم الاكل بالحواف الاسنان تقال
قضمت الدابة شعيرها بالكسر والنخل المذكور من الابل ونحوه قوله عبد الله بن عبد الله
بن ابي ملكة مصغر الملكة وهو المراد بخون واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بفتح بضم الجيم
وسكون المهملة الاولى قوله بالحون بضم الجيم والمقصود منه نفسه وقوله تعالى لا جرني فان
فجح فان كنت ما النهاية في عقد هذا الباب اذ لم يذكر فيه حديثا قلت البخاري يعقد كبرا
تتراجم لابواب بان المسائل الفقهية فاراد ههنا بيان مثل هذه الاجارة واستدل
عليه بالاية قال الطيب ليس كما ترجم ان العمل كان معلوما عندهم عادة قوله يعلى بفتح
الياء كما سبق انبا ابن سليم بلفظ الفاعل من الاسلام ابن هرمز واحدهما اي يعلى وعمرو ضمير
سمعت راجع الا الخير اي قال ابن جريج وسمعت غيرهما ايضا الحديث عن سعيد بن جبير
فان قلت فيلزم من زيادة احدهما على صاحبه نوع محال وهو ان يكون الشي مزيدا
او مزيدا عليه قلت ان اراد باحدهما واحدا معينا منهما فلا اشكال فيه وان اراد به
كل واحد منهما فمعناه انه يزيد شيأ غير ما ان الجزء هو مزيد باعتبار شي مزيد
عليه باعتبار شي اخر فان قلت فيه المزوي مجهول اذا يعلم الزيادة منه قلت
علم من سياقه زيادة يعلى اذ قال فحسبت قوله بيده اي اشار لي للجدار فاستقام وهو
تنبيه لقوله بنا لي فاقامه باب الاجارة للاضافة الثانية قوله
لاحد الرجل فان قلت القياس بعض ان يقال لكل احد قلت هنا من باب تشبيه المركب
بالمركب اي تشبيه المذكر بالمذكور فلا اعتبار بالمجموعين او التقدير مثل الشارع مكل لكل
رجل مع احد قوله اكبوا بالرفع والنصب فان قلت كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر
الا العصر كمثل وقت العصر الا المغرب قلت يلزم من اكثرية العمل اكثرية الزمان
قوله واليهود عطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار وهو جائز وكرر التواريط
ليدل على تقسيم التواريط على جميعهم ولعله جمع لفظ المغارب نظرا الى الازمنة المتعددة
باعتبار الطوائف المختلفة الابتداء الى يوم القيامة قال ابن بطال لفظ فخر اكثر على اليهود من قول
اليهود خاصة كقوله تعالى فيما جودتهما والناس هو توسع خاصة وتخرج منها اللولو
والحال انه لا يخرج الا من المالح او الى صلوة العصر ليس منه انه لا اولها قال انما كان
للمؤمنين قيراطان لانهم موسى وعيسى ان التصديق ايضا على قوله يحيى بن سليم بضم السين
سواضابع الحديث في باب اثم من باع حرا والحضم مصدر اوصفة شبهه واعطاني اي
اعطى العمل سوتقا بالسين والتوسية المخصصة للمفعول لفظ عدو قوله ورد بضم الواو
وفتح الآء فان قلت الرواية السابقة ان اليهود استوجروا الى انصف النهار وهذا منصرف
ان الاستيجار الى الليل قلت ذلك بالنسبة الى من عجز عن الايمان بالموت قبل ظهور
دين اخر وهذا بالنسبة الى من ادرك دين الاسلام ولم يؤمن به وتقدم الحديث في باب

من ادرك ركعة من العصر قوله لا تفعلوا اى ابطال العمل وتركتا لاجر المشروط فان
قلت المفهوم منه ان اهل الكاس انهم لم ياخذوا شيا ومن السابق انهم اخذوا قراطا
ومراطا قلت لما اخذوا من الذين ماتوا قبل الفتح والشاركون هم الذين كفروا بالنبى
الذى بعد نبيهم فان قلت فما المقصود من التمثيل قلت المقصود من الاول بيان ان اعمال
هذه الامة اكثر ثوابا من اعمال سائر الامم ومن الثانى ان الذين لم يومنوا بمحمد رسول الله
اعمالهم السالفة على دينهم لا ثواب لهم عليها قوله كلاهما بالالف على لغة من يجعل المثنى
فى الاحوال الثلاث بها وهذا النور اى نور الهداية وهو الحق **باب**
من استاجر اجيرا قوله او وانا قال اوى فلان الى منزله ياوى اويا على فعول وفعال
ابو زيد فعلت وافعلت بمعنى ويدعوا الله بسكون الواو وبالنصب لفظ الجمع قوله اعتق
من عنقت الرجل اعتقه بالضم والعتوق هو شرب العشى قوله وما اى املوكا
وتا اى بعد وجا بالقلب وارح من الرواح وغيرهما اى ما كان بعد العتوق والاولى
صبوح لانه شرب فى وقت الصباح قوله عن نفسها اى لسبب نفسها ومن حجها وفى بعضها
على نفسها اى مستعلية عليها والمت بها اى نزلت بها سنه من سنى القحط وعشرون اى دينارا
فان قلت تقدم فى باب اذا اشترى شيا لغيره انه ماية دينار فقطعت لم سنا الزوائد
نه والتخصيص بالعدد لا بد له على فى الزايد او المائة كانت بالقاسها والعشرون ضاع
منه كرامة لها وتعض البقا والمجه اى آجوز لك ان الة البكان الملحلال وعدت
اى لحسبت عن الخروج واحنورت منه قوله عمرت اى اكرت ومن احول هو خير المبتدا
ومن الابل الا احسن بيان للخير فان قلت فاين ذلك الباب نعم واهما وهنا زاد
الابل والغنم قلت لتناغاة بينهما وتمام مباحثه مبسوطة **باب**
من اجر نفسه لحمل قوله مشتق بفتح الميمة وكسر القاف الاولى ابو وايل واما ابو اسعود
فاسمه عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله نحامل لفظ ماضى المفاعلة اى تكلف
حمل متاع الغير ليكسب ما يتصدق به وفى بعضها بلفظ مضارع المفاعلة اى يحمل صنعة الحمالين
والف اى من الدنيا او الدرهم اى كانوا حينيذ فقرا واليوم هم اغنيا فاك بفتح الهمزة
اباسعود او بذلك البعض الامة فانه كان من الاغنيا مر فى باب اتقوا النار قوله
السمن اى الدهالة والسمار بكسر الشين الدلال وشروطهم اى الخازن شرعا
مقابلة او عادة والنصب على ان الباء زايدة والرفع بتقدير قال قبله عطفا على نهى
ومر فى اواسط كتاب البيوع قال ابن بطال قال ليكون سمسارا يعنى من اجل المضمضة
الداخلة على الناس لمن اجل اجرته قوله ارض الحرب اى دار الكفر وحباب بفتح
المهملة وشد الموحدة الاولى والقين الحداد والقاصى من المعصبة بالياء وحذفها ابن وايل
بالعزيعد الالف قوله اما حرف البينة وجوان القسم محادف وهو لخوا الكفر
وحتى حوت غاية له فان قلت بعد البعث ايضا لا يكن الكفر منه قلت المعرض التاسيد

كقوله

كقوله على ابليس اللعنة الى يوم القيمة وفى بعضها فلا آكل فان قلت اتاتدخل جواب
القسم قلت المذكور معنوى للتاكيد وفى بعضها اما بتشديد الميم وتخفيف اما انا فلا آكل
والله واما غيرى فلا آعلم حاله قوله اى همزة الاستفهام فيه مقدرة فان قلت
لم اكد بان واللام والمخاطب به وهو حباب امتردد وما منكر لذلك قلت فهم القاضى
من حباب التاكيد فى مقابلة انكار فكانه قال تقول هذا الكلام المؤكد وسوف باب
ذكر الغنم **باب** ما يعطى فى الرقية بضم الراء وسكون القاف
العودة قوله ان يعطى بفتح الهمزة فان قلت ما هذا الاستثنا قلت ينقطع اى لكن لا يعطا
بدون الاشتراط جايز فعله وفى بعضها فليقبله وفى بعضها بكسر الهمزة اى لكن ان يعط
شيا بدون الشرط فليقبله فان قلت فلم كتب بعطا بالالف قلت هو لغة اة الكسائى من
جمع القاسم والسحب بضم الحا وسكونها الوشم بضم الواو وكسرها ويطون اى احسن
الخارص قوله ابو الشوبالموحدة المكسورة جعفر سرفى العلم وابو المتوكل لحفظ الفاعل
هو على بن داود بضم المهملة الاولى وخفة الواو والناجى بالنون والجيم الشامى بالمهملة
البصرى مات سنة اثنين وماية قوله دعنعوا اى على جنون طلقا للسقا ولو لم جزا الشرط
محذوف او هو للتخيير وسراد ابى سعيد بعضهم هو نفسه جا فى بعض الروايات ان الواقع
هو ابو سعيد ولفظ ارقى بكسر القاف والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان من المال
على فعل والقطيع هو الكثابة من الغنم والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين والجمع
قطعان ثلثون شاة كذا جا مبينا فى بعض الروايات قوله تفل بضم التا وكسرها اى يوقى
ويقال اوله الترقى م التقل م العشم الفتح ونشط اى جل والفصيح انشط من الانشاط والعقال
بكسر العين الحبل الذى تشد به الوظيفة مع الذراع والعقيلة من المفتوحات العدل وسميت بها
لان صاحبها علمها لها ليعلم موضع الدا والقوم من الانقا وهو الانعام وفى بعضها راوهم
بالدا والموفور هو الشى التام يقال وفرت الشى وفرا وفر الشى بنفسه وفورا قوله
رعا بفتح القاف والسين المهملة امر ما هو من باب المروات ومكارم الاخلاق والمراد الجمع
ملكت الراقى وانما قال اضربوا طيبوا وبالغة فى انه حلال لشبهه منه وفيه التصريح
بان الفلحة رقيه يستحب ان يرضا بها على الدبح والمريض وسائر المستقام فان قلت جا فى
الحديث فى الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فما وجه الجمع بينهما
قلت الرقا المذمومة هى التى من كلام الكفار والتى لا يعرفون معناها المحتمل ان
يكون كفرا او قريبا منه كالتى بالعبرانية واما غيرها فلا مذمة فيها بل قد تكون محمودة
كالرقايات يجمع بينهما بان المدح فى ترك الرقا للافضليه وبيان التوكل والذى اذن فيه
هو لبيان الجواز مع ان تركها افضل او بان النهى انما هو لقوم كانوا يعتقدون نفعها وبانها
بطبعها كما كانت الجاهلية يعتقدون فى اشيا كثيرة قال ابن بطال فيه ان فى القران الخير
الرقا وان كان القران كله موجبا البركة ولكن اذا كان فى الاية تعوذ بالله او دعا كان اخص بالرقية

فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وما يدريك ان الحنبر يعلم بذلك والموضع الذي فيه الرقية هو اكلك بثمن للاستعانة على كشف الضرر وسؤال الفتوح والاقرار للحاجة للاعانة هو في معنى الدعا فلعله انه اذا رقا بالجعل لله لما علم انه شفاء على الله فاستغنى رقيته بالثنا وجا الفتوح

باب

صرفه العبد وهو ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم مثلا قوله ابو اهلسه بفتح المهملة وسكون التحتانية والمرجمة اسمه نافع ومواليه اي سارانه وجمع اما باعتبار انه كان مشتركا بين ثلاثة واما مجازا كما يقال يموت قتلوا فلانا والقاتل هو شخص واحد منهم والغلة بفتح المعجمة هي الحاصل من الملك فان قلت مر الحرث في اواسط البيع وفيه صاع من ثمر فضل هو ما ناف للطعام ام لا قلت الطعام هو المطعوم والثمر مطعوم اوكان العصة مرتين وكله اوفي صاعين وفي صربته لشك الراوي فان قلت من اين علم صفة ابي الا قلت بالقياس عليه وذلك حين لم يكن صراعهن عن الربا بالجزم وهو المراد بقاعدها قوله سعد بكسر المهم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والسرا سر في باب الوضوء بالمد وعمرو في الوضوء من غير حدث فان قلت ترجم الباب لخراج الحجام وما الخراج اليه من الاجرا وترك تمة الحديث اعتمادا على سايرالروايات قال ابن بطال فيه الشفاعة للعبد في الصنوبة وان لم يكن دينا ثابتا لكنه مطالب فيه استعمال العبد بغير اذن السيد اذا كان معروفا به قوله لحمنا اي نعما فان قلت مفهوم الشرط انهن اذا لم يردن التعفف لا يكون الاكراه منهيا عنه قلت هذا الشرط خارج مخرج الغالب او يقال انتفى حرمة الاكراه انتفا تصور الاكراه حينئذ او هو الزام على خلاف المراد قوله حلوان بضم الحا ما يعطى المتكهن من كاهنه من اجر البيع ومحمد من حماد بضم الجيم والمهملتين الاولى بفتح الهمزة وخفة التحتانية الكوفي مات سنة ثلث وماية وابو جار بالجيم والزاي سلمان الاشجعي قوله كسب اي كسبهن من الربا والتنويه محضته قوله عبد الوارث اي ابن سعيد واسماعيل اي المشهور ابن علية وعلي الحكم المفتوحتين النبالي بضم الموحدة وخفة النون الاولى البصري مات سنة احدى وثلثين وماية والعسيب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الكرا الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب ايضا ضرابه ويقال ثمانه ولم يرد النهي عن الاجارة لان عنه قطع النسل وانما حرم الكرا لما فيه من الغرر اذ هو غير معلوم ولا يدري هل يلقح ام لا وهل يعلق الناقة ام لا

باب

اذا استاجر ارضا فمات احدهما اي الموجر والمستاجر قوله اهل اي لورثة المخرجون اي عند الاجارة ان يتصرفوا في منافع المستاجر والحسن اي البصري والحكم اي ابن عتيبة الكوفة واياس بكسر التحتانية وخفة التحتانية ابن معاوية ابن قرة المزني قوله بالشطر اي بان يكون النصف للزراع والنصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حوره مصغر الجارية صفة الغانمة ابن ايما بوزن حمرا وهو من الاعلام المشتركة مر في باب الجنب يتوضا قوله وان ابن عمر عطف على عن عبد الله اي عن نافع ان ابن عمر حدثه ايضا ان المزارع

كانت تكرى على شئ بن جاصلها وان جوره سمي نافع مقدار ذلك الشئ لكن الناسا احفظ مقدارا ورافع بالقا والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة والجيم مرسوا فان قلت لم ان ته حدثه وهنا حدثه بدون الضمير قلت ان ابن عمر حدث نافعا بخلاف رافع فانه لم يحدث له خصوصا سياتي في باب المزارعة تقصته ان شا الله مع احتمال ان يكون الضمير محذوفا واما النفي فانه كان عن الكرا بعض ما يحصل من المزارع لا النقد والجزم قوله ان عبيد الله هو بن تمة كلام موسى وبين تمة حديثه ومنه لحصل الترجمة قال ابن بطال اختلفوا فقال مالك والشافعي واحمد لا ينفسخ الجان بموت احدهما واحوتهما وقال الكوفيون ينفسخ بموت انهامات مجتجين بان استيفا المنفعة حينيذ للمكرى اما من ملك المكرى وهو اذا مات لا يملك له واما ملك الوارث واعتداله معه قلت استوفى ما من ملك نفسه لان المكرى كان يملك الرقبة والمنفعة واما جان ازال ملكه عن المنفعة لا المكرى فلم ان يستوفيها من حياة وبعد لو ارتج ○

كتاب

الحوالة وهي نقل الدين من ذمة لا ذمة اخرى قوله يرجع اي المحتال على المحيل وفي بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب او مبني على الفتح بمعنى اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا لم افلس بعدها جاز الرجوع للمحتال على المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما ابو حنيفة فقال يرجع اذا مات المحال عليه مفلسا قوله نحاذ اي اخرج هذا الشريك ما وقع في نصيب صاحبه وذلك الجزء قوله وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو وبعوزن رضي معناه هلك قوله ابو الزياد بكسر الزا وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز وتابع وسمع المشهور اسكان الثا وضمها والاول مجهول ماضي الاشاع والثاني معروف ماضي التبع وعن بعضهم الشديد وفي الثانية مزالمفعال ومعناه انا احيل بالدين على غني ملتزم اي فليقبل الحوالة والمكي كالغني لفظا ومعنى وفي بعضها بالهمز على فعيل بدون الالف دعام ومنه ان المطل وهو منع قضاء ما استحق اداءه ظلم فلو ذكر ومنه ذلك لكان مستغنا للاشارة ومفهوم الصفة منه ان مطل الغني ليس بظلم وكيف وهو معدود ان قلت في بعض فاتبع بالثنا فما معناه قلت لعل بعض الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحوالة فان الظاهر انه يحترز عن الظلم وهذا امر للارشاد او الندب لا للوجوب خلافا للظاهرية قال الخطابي اكثر المحدثين يقولون اتبع بتشديد التا والصواب التخفيف قال واشتراط الملاة دليل على انه لا عود للمحتال على المحيل اذا افلس المحال عليه او مات ولو ذلك لم يكن لاشتراطها معنى اذا الحوالة لازمة على من كانت له ذمة غني او فقير قال ابن بطال الحوالة رخصة من بيع الدين بالدين كالعرية من المزابنة تم كلامه واعلم ان في نسخة العدري هنا زايدا وهو هذا

باب

اذا احال على ملي فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا كان لاحد على شئ فاحاله

على رجل مليء فتحمل ذلك منك فان افلست بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فيأخذ
منه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب
ان الحال دين المية قوله الملي بلفظ المنسوب الامكة شرفها الله تعالى وزيد من الزيادة
ابن ابي عبيد معجم ما استعجم من الحزن وسلمة بالمعجمات ابن الاكوع بافعل الصفة تقدموا في
كتاب العلم وهذا سابع ثلاثيات البخاري قوله فليتبع عليها فان قلت العلة في امتناعه
عن الصلوة الدين وتحتمل ان تكون الثلثة الدنانير لانها للدين لكونه اكثر منها قلت
تحتمل انه صلى الله عليه وسلم علم الوفاء بقدر ابن الحوالة او بغيرها وابو قتادة بفتح القاف
وضمة الفوقانية الحارث الانصاري سمي بالوصف فان قلت لفظ على دينه ضمان الحوالة
والترجمة لها قلت الضمان عن الميت المفلس مثل الدين من ذمته الى ذمة نفسه وهو معنى
الحوالة وقد تقال هما متغايران من حيث ان كل واحد منهما يتضمن مطالبة غير المحيل
قال ابن بطال ادخل حديث الضمان في الباب لان الحوالة والحالة عند بعضهم متغايران وموصول
ابن ابي ليلى واليه ذهب ابو ثور وابن جبان ويجبر على الضمان المحال لان كل دين منتقل من ذمة الى ذمة
والحالة في حديث ابي قتادة مؤداة لذمة الميت فصار كالحوالة سواء الخطابي فيه ان ضمان الدين
عن الميت يبرىء اذا كان معلوما سواء خلف الميت وفاء او لم يخلف وذلك انه صلى الله عليه
وسلم انما امتنع من الصلاة والارتهان دينه بالدين فلو لم يبرأ بضمان الى قتادة لم يصح عليه
والعلة المانعة قائمة ودينه بدينار قول مالك المؤدي عنه الدين ملكه وما عن الضامن
لان الميت لا يملك واما كان هذا مثل ان يكون المسلم بيت مال اذ بعده اذ كان القضاء عليه
القاضي البيضاوي لعله صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلوة على المديون الذي لم يترك
فاحدسا عن الدين وترجوا عن المطالبة او كرامة ان يوقف دعاءه عن الاجابة لسبب ما عليه
من مظلمة للخلق والحديث حجة على قول ابي حنيفة لا يصح الضمان عن الميت اذا لم يترك
وفاء باب الكفالة في العرض والدين اي دين
المعاملات نحوها او هو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة
النون وحزة بالمهملة والنسائي محابي مات سنة احدى وستين قوله مصدقا بلفظ
الفاعل من التصديق اي احد للصدقة عاملا عليها وصدقهم بالتخفيف اي صدق الرجل
للقوم واعترف بما وقع منه لكن اعتدى بانه لم يكن عالما لحرمة وطء جارية ابنه او ابنها
جاريتها لانها التبست واشتبهت لجارية نفسه او بزوجته او صدق عمر الكفلاء فيما كانوا
يدعونه انه قد جلد لذلك ويحتمل ان يكون الصدق بمعنى الاكرام لقوله تعالى في معتدد صدق
اي كرم بعناء فاكرام عمر والكفلاء وعذر الرجل بجهالته الحرمة او السماء فان قلت
الواجب عليه الرجم فلو سقط بالعذر الجلد قلت لعله وطء الجارية قبل اصابته
المرأة او اختها وعمر اقتص ان الجلد الحامل بالحرمة قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي

والمشهور

والمشهور بلفظ افعل الصفة المثلثة ابن قيس الكندي الصحابي والكفيل المتضمن فان قلت
الكفالة في هذه الحدود غير جائزة فما وجه احد حسن الكفيل من الرجل وايضا ما وجه
التابعين من الاستدلال اذ لا معنى لكفالة امر لم يقع ولم يعلم انه يقع اما قلت ليس المقصود
من الكفالة في مثلها معناها الفقهي كما في قوله تعالى وكفلها زكريا بل التعهد والضبط اي
تعاهدون احوال الرجل كان ذلك على سبيل الترتيب للكفيل بيد والاستيناف ان
ذلك لازم للكفيل اذا زال المكفول به قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن ابن هرمز
بضم الهاء والميم وهو المشهور بالاعرج قوله مركبا اي سفينة وتقدم بفتح الدال وضمها اي يكتروا
او يرتح اي اصلح موضع العدة وسواه ولعله من ترجيح الحواجب وهو احد التقاط وزايد
الشعر الخارج من الحاجبين وان اخذ من الزج وهو سنان الرمح فيكون المفرد وقع في الطرة
من الخشبة فشد عليه رجاء ان يمسكه ولحفظه على ما هو ونشرها اي قطعها المنشار والالف
دينار هو جار على مذهب الكوفة وراشد احد بن فاعل بن انصرف الخطابي لقطاني
اجل فيه دليل على جواز دخول الاجال في القرض من فاعل انصرف الخطابي ودهب كثير الى
وجوب الوفاء بها وفيه ان جميع ما يوجد في البحر هو لواجن مالم يعلم ملكا لاحد قال
ابن بطال فيه ان من توكل على الله فانه ينصره فالذي نقر الخشبة وتوكل على الله حفظه
الله ماله والذي سلفه وفتح بالله كفيلا وصل الله ماله اليه باب
قوله الله والذين عاقدت ايمانكم قوله ان الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
سمي باب اذا لم يتم السجود وادريس هو ابن يزيد من الزيادة المودي بفتح الميم وخفة الواو وبالمهملة الكوفي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بمعنى التعذير سمي
كتاب البيع في باب ما يتنزه من الشبهات قوله قال ابن فرواب عباس الموالي الورثة ودون
ذوي رحمه اي دون قرابته فان قلت ما حكم العكس قلت مثله لان العلة للاخوة وهي جامعة
للصورتين وبينهم اي بين المهاجرين والانصار وينتسب اي اية الموالي اية المعاقدة ثم قال
اي ذكر ابن عباس بعد ذلك الاية المنسوخة والاية المنسوخة مستثنى من الاحكام المتعددة في الاية
المنسوخة اي نسخت تلك الاية حكم نصيب الوارث بالنصر والوعاء بكسر الواو اي المعاونة
والوعاة ايضا شيء كانت تراقده قريش في الجاهلية تخرج ما تشتري به لحم طعام وزمن
للتدارك وهو استثناء منقطع اي لكن النصر والحلف باق ثابت قوله ذهب المرأة اي من المعاقد
فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة قلت قد معنا ما حيث تحول استحقاق
الوارث من القريب الى المعاقد او بالعكس وهو باعتبار ان اخذ المتعاقدين كفيل عين الاخر
لانه كان من جملة المعاقدة بينهم كانوا يتكافلون فيما تطالب بي واطلب بك وتعقل عني واعقل
عنك قال شارح التراجم وجه الدلالة على الكفالة انها عقد يلتزم فيجب الوفاء به كالبيع في
عقد الاخوة فشبه الملتزم بالالتزام في الوفاء قوله سعد بن الربيع ضد الخريف سمي بذلك

اول كتاب البيع وابن الصباح بتشديد الموحدة واسماعيل في باب ما ذكر في السواق
وعاصم اي الاحول في الوضوء في باب المآل الذي يعقل الشعر قوله حلف بالكسر هو العهد
يكون بين القوم فان قلت ما وجه الجمع اذا ثبت ان احلف في الاسلام قلت اما ان يراد الحلف
ما هو كان معهودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل او بالمخالفة المواخاة وقيل كان
المخالفة في اول الاسلام **باب** من تكفل عن ميت قوله
ابو عاصم هو الضحاك ابن مخلد النبيل سرف اول كتاب العلم وهذا للحديث ثامن الاسانيد
البخاري فان قلت ذكر في الحوالة وههنا في الكفالة فاوجبه قلت هذه كفالة بالحقيقة لكن
لما كان ههنا معنى نقل الملك الحق للحوالة نجازا اشار بالحوالة معناها اللغوي وهو باعتبار
ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان ومتغايران ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولى بالمومنين من انفسهم حكاية احوال عموم الميت على ابي قتادة قوله لو قد جاء فان قلت
ما معنى قد ههنا قلت معناه لو تحقق وعد اي وعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالعطا
وشاهد في بعضها مثلها بلفظ المنزد قال ابن بطال اختلفوا فمن تكفل عن الميت دين فقال
الجمهور الكفالة جايزة عنه وان لم يترك شيئا يقضي به وشذ ابو حنيفة وقال اذا لم يترك وفاء
تجوز الكفالة وقال الطحاوي هذا يخالف الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وجه
الاحتجاج على عدم الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع لقام الكفيل مقام الطالب فلم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي عليه بعد ضمان ابي قتادة واما محل الباب فهو قوله النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك لان الوعد منه يلزم منه الجزاء لانه من مكارم الاخلاق فانه يحل خلق عظيم
واما تصديق ابي بكر رضي الله عنه جابرا في دعواه فلقوله من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار وهو وعيد وانما لان مثله تقدم عليه ثم كلامه فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت من حيث انه لو كان لابي بكر الرجوع للزم خلاف مقصوده وهو براءة ساحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حقوق الناس مع انه لو مضى من رسول الله تركه لكان صدقة
فلا محال للرجوع اليها جاز ابي بكر رضي الله عنه هو بكسر الجيم اي الامان قال تعالى وان احد
من المشركين استجارك فاجره اي امنه وعقداي عقدا ابي بكر رضي الله عنه قوله فاخبرني
فان قلت على المكفوف المعطوف عليه قلت مقدما اي قال ابن شهاب اخبرني كذا وكذا وعقب
ذلك اخبرني بعدا ولم اعقل اي لم اعرف معنى ما وجدته مما منذ عقلت المتدين من
الاسلام قوله ابا صالح هو سليمان المروزي المشهور بسلمويه صاحب فتوح خراسان
قوله قطة قال ابن بطال لجرم اذا كان معنى التعليل فليس عند احد منا قط ونظم
وشمل اذا كان في معنى الزمان فلم ار قط قوله ابتلي المسلمون اي بامان المشركين
وترك العاد بفتح الموحدة على الاكثر وفي بعضها سكون الثاء والكاف وكبر المجمة وفتحة
الميم والمهملة موضع للجوهري البرك بوزن الفرس اسم مكان ناحية اليمن دعا سائل

حمير اليمن وعمدان قصر باليمن قوله ابن الدغنة العساني هو بفتح المهملة وكسر
المجمة وخفة النون على مثال الكلمة وقيل بضم الدال والعين وتشديد النون وبالو
ذكرناه في الجامع وقيل بفتح الدال وسكون العين قال ابن اسحاق اسمه ربيعة بن رفيع
واما الدغنة فهو اسم امه ومعناه لغة الغيم للمطر قوله الثاء بالقاف وتصحف
الآخر قبله سوصوفة لحوده الوحي رائح اي سير ورد المعدوم اي الفقير الذي يفقره كانه
مالك عين موجودا اي يكسب معاونة الفقير وسبق وجوه في توجيهه اول الكتاب
والكل بفتح الكاف في المثل اي ثقل الحجن اي اعضوا جوان ورضوابه فان قلت القياس
ان يقال رجع ابو بكر منه عكس المذكور قلت هو اما من آخلاق الرجوع باعتبار ما كان
قبله كقوله فليعبد فان قلت اي معنى للفاء ههنا قلت تقدير سوابا بكر ليعبد ربه
فليعبد ربه ويعوس من العشة واهان ذا السفين وبداي كراي يساله فيه وراي والفنا
الجدب وهو اشد من جواب الدار ونصف يزدحم حتى يكبر بعضهم بعضا الوقوع عليه
والجوع بالنطق متكلم ما من الاجان اي امنا ودمتك اي عهدك ولهوك من الاسفار تعال
حتى نؤاجرك آجرته وهبته واحقرته اذا انتقصت عهده ولم تف به والسحق بضم المهملة وا
تخفيفها ارض فيها حجارة سود كانها احرقت بالنار وكذلك الجرز بفتح المهملة والقبل بكسر
القاف الجبة وابا جراحال بفتح وعلى سلك بكسر السراي مضيك من غير محبة قال
اهل كنا على سلك اي اشد قوله يرجوذلك بابي انت فانت اما ستوا وخبر ابي اي
معنا بابي وانت تاكيد الفاء على رجوا وابي بسم والسمر بضم الميم شجر الطلح قال شارح الدارم
ابراد هذا الباب ان الخبر يلزم الجار ان الاوفى من حمه من اجار منه وكانه ضمن ان ابوذ
ان يكون العهد في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجوار كان معروفا بين العرب ومنه انما ا
من المومن على نفسه من ظلم جاز له ان يستجير من لحمه وان كان كافرا وان من اختار الرضى لجوار
الله وفاه الله ما وثق به ولم يسلمه بكون ومنه فضيلة ابي بكر وتقدمه في الاسلام

كتاب

الوكالة بفتح الواو وكسرها تقال وكلت الامر اليه وكلا وكولا اذا فوضته اليه وجعلته
اسما مصدره بفتح القاف وابجال الصاد وعبد آمن الحج بفتح النون وكسر الجيم والمهملة
موسى العلم قوله لدن بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لما علم انه
صلى الله عليه وسلم اشركه في هدية قوله زيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر واسمه سوند
بفتح المهم وسكون الواو وفتح المثلثة بعدها الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
في باب صلة فروج حوير قوله عتود بفتح المهملة وضم الفوقانية ما يلغ من اولاد المعز الى
الرعي وقول ابن بطال وكالة الشريك جايزة كالجوز شركة الوكيل فان قيل ليس في صدر
عبته ذكر الشركة قلت انما وكل ابن صلى الله عليه وسلم على قسمة الضحايا او هو شريك

الموهوب اليهم فتوكله على ذلك كتوكيل شركايه الذى قسم بينهم الاضاحى قوله امية بضم
الهمزة وفتح الميم المخففة وشد التحتانية ابن خلف الجمحى والصاعة بهم القوم الذين يعملون
اليه وابنوه اى اتباعه وحواشيه وقيل المراد بها المال قوله لاحوذن من الحوذ
اى الجمع وفى بعضها من الحوز اى الضبط والحفظ وفى بعضها من التحويز اى التعنيف قوله
امية بالرفع اى هذا امية والنصب اى الزموا امية والتوامن الحيتان وفى بعضها ان ابا
بكر الت انا عسمه وعلوته فلما قتلوه اى ابو بكر رضى الله عنه ابيانا منها فاراد ان يدرك الرحمن
فضلا فقد ادركت تارك يا بلال المهلب وترك عبد الرحمن ان كتب اليه لفظ عبد الرحمن
ان التسمية علامة كافعل ذلك النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واما سمى بلالا فى قبل
امية واستصراح الانصار واعتراضهم به فلانه كان يعذب بلالا بمكة كثيرا على الاسلام وكان
يخرجه الى الرمضاء اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم يامر بالصخرة العظيمة فيضعه على صدره ويقول
لا يزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد قوله وابراهيم بالرفع فان قلت
ما العوض من ذكره وقد علم سماعهما من الاسناد قلت لتحقيق المخبر حتى لا يظن انه عنعن
مع وجود امكان السماع كما هو مذهب بعض المحدثين لكن وهن

باب

الوكالة فى الضرب اى بيع النقد بالنقد وسر لحقته وعبد المجيد بن سهيل بصغر السهل يريح لقد
فى باب اذا اراد بيع تمر بتمر والحب بفتح الجيم وكسر التون الجيار من التمر والجمع الجيد بفتح
والردى رديء قال فى الميزان اى فى الموزون مثل ذلك يعنى لا بيع منه رطلا برطلين لا بيع
بل ابتع بالدراهم فان قلت ساداته على الترجمة قلت لما منع الوكيل عن التقابض علم ان الجواز
يجعل ساعا بساع فيكون بيع الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار كذلك اذا قابل بالفضل الربا
والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام بيابيد مثل الصرف سواء وهو شبهه فى المعنى قال وبعض
يقوله فى الميزان مثل ذلك ان الموزونات حكمها فى الربا حكم المكيلات قوله اصح جزا الشرط
وفى بعضها واصح وهو عطف على البصرة والخبر المحذوف وهو لحن جار قوله انبانا اى اخبرنا
بلا فرق بينهما عند بعضهم كما سبق فى اول كتاب العلم وقال اخرون تجوز فى الاجازات ان تقول
انبانا وبلغنا اخبرنا وكعب بن مالك الانصارى هو احد الثلثة الذين تيب عليهم وعلى الثلثة
الذين خلفوا روى عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه هنا بنو احد الرحمن
قوله سلع بضم بفتح المهملة وسكون اللام والمهملة جبل بالمدينة وفيه تصديق الراعى والوكيل
فيما اؤتمن عليه حتى تظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان دعته الحرة والامة جاز فيه وفيه
جواز الدفع لكل خارج المدينة والظعن فيما استثنيا ان قوله عدى بفتح المهملة وسكون
الواو ابن سليمان الكوفى فى قوله عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب والعمران بفتح العين والالف
خادم الشخص القائم بقضاء حوائجه وتركل ان ذكوة الفطر وسلة بفتح اللام ابن كهيل بصغر الكهل
وفى اخر البيع قوله او فيتنى بمال وفاء حقه اى اعطاه وانيانا ان قلت كان القياس فى

مقابلته او فاكاه قلت زيدت الباء فى المفعول توكيدا قوله خياركم يحتمل ان يكون مفردا
بمعنى المختار وان يكون جمعا فان قلت احسن كيف يكون خيرا منه مفردا قلت افعل التفضيل
المضاف المقصود به الزيادة جاز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له فان قلت كيف استفادت
الترجمة قلت من لفظ اعطوه وهو وان كان خطابا للمحاصين لكنه بحسب العرف وقرائن
الاحوال شامل لكل واحد من وكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غنية وحصادا قوله
فاغلظ يحتمل ان يراد بالاغلاظ الاغلاظ الشديدة فى المطالبة من غير كما يقتضى الكدر ونحوه
او كان المتقاضى كافرا قوله فهم به اصحابه اى قصدوه ليوذوه باللسان او باليد وغير
ذلك والاصل هو الاول فان قلت لم استثنى قلت تقديره الحمد للاشل اى الجدوشيا
لاشيا افضل من ذلك والسياق دليل عليه ودفنه جواز اقراء من الحيوان خلافا لابى حنيفة
فان قلت اهو خير الامة مطلقا قلت المراد خير هم فى المعاملات وخيرهم عند الناس
فى سايرالفضايل او من يقدر اى من خياركم او من بعضنا ان من خيركم احسنكم ⊙

باب

اذا وهب شيا لوكيل او تصدق وجات باضافة الخوض
دراعي وجيهه الاسد وهو ازن بفتح الهمزة وفتح الواو وكسر الزاى والنون قبيلة من قيس
قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسر وان بن الحكم بفتح الكاف والسور بكسر
السين وفتح الواو ان كحوت بفتح الميم والزاى وسكون الجيم بينهما تحتانية ساكنة وزعم اى قال
والترجمة هى تحمل فى القول المحقق واستانيت به اى اسطرنه ونقال للمتمكن فى الاستيناس
وتفعل اى رجح وطيب من الثلاثى ومن الافتعال ومن التفعيل بمعنى رد الشى بجانا رضى نفسه
وطيب قلبه ومعنى يرجح من الافاء وهو الرجع فيقتادلنى والغنيمة وفرق الفقهاء بين الغنيمة
والغنيمة قوله عرفاكم جمع العريف اى الذى يعرف امر القوم واحوالهم وهو النقيب
وهو دون الرئيس وفى نوفوا على لغة اكلونى البراغيث الخطابى فيه جواز سبى العرب واسترقاقهم
كالعجم وقد استدل به من راى قبول الوكيل على موكله بان العرفا بمنزلة الوكلاء امورهم
فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون له من القول ط علم ولم ينكر عما قالوا وكان
فى ذلك لحتوم فروح الثناء على من كانت حالهم ودفنه بقول خير العباد ⊙

باب

اذا وكل رجلا ان يعطى شيا قوله ان خرج بضم الجيم الاولى وسكون
الثانى وعطاء بن ابى رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى الغير
وهو فى معنى الجمع وقد لم يبلغه الحديث او الى الرسول ورجل بدل عن الكل وعن جابر
متعلق بحدثنا وفى اكثر الروايات لفظ الغير بالجر واما رفعه فعلى الاستيناف ورد خبره وتحمل
ان يكون رجل فاعل فعل مقدر يدل عليه وعلى التقادير الجملة فى محل الرفع على هذه التركيبة من الصحيف
ولو كان بدل كلهم ضمير المفرد لكان ظاهرا واما الزيادات والتفاوت فسياتى فى كتاب الشروط
ان شاء الله قوله تمال بفتح المثلثة وفتحة الفاء وباللام البطى السير العمل الحركة وكان اى الحمل

عجان الصوب من اداتيل القوم وفي سباديهم بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم له واباحه للاسباع
لانه كان شرطا للبيع وخلا منها رؤوسها اي بانت عنها ومضى منها وجاوزته منصوب بفعل اي
فعلا وتزوجت جارية وحدث اي اخبرت حوادث الدهر وصارت ذات تجربة تقدر
على تعليم اخواته وتنعقد احوالهن وذلك مبتدا خبره محذوف اي مبارك ولعل قوله
اعفه اي انفع دينه وهو من الحل ولم يكن الغراط هو معقول عطاء والعقاب هو الوعاء
الذي يدخل فيه السيف بغمده

باب

وكالة المراة الوكالة
بحث التوكيل او الامام مرفوع بانه فاعل المصدر قوله نفسي في بعضها من نفس قال النووي
قول الفقهاء وهيب بن فلان كذا ما انكره عليهم وجوابه ان زيادة من في الموجب جائزة عند الاخفش
والكوفيين قوله بما معك منه جواز كون الصداق تعليم القرآن لان ظاهر ان الباء للعوض
لحق بعت هذا الثوب بدينار والا فلا نهاية في ذكر ومنعه الحنفية قالوا الباء للسببية
اي زوجتها لك بسبب ما معك من القرآن ومنه استحباب عرض المراة نفسها على العالم لينكحها
وان من لا يريد حاجة لا يكلفه قضاءها ان يسكت سكوتا واضحا بالمنع قوله عثمن بضم العين
بفتح الثاء وسكون المثناتين وفتح المثلثة سرق اخراج وعوف بالفاء اعرابي في الميزان
قوله كذب في انه يحتاج وسيعود للاخذ ومنه مخبرة لرسول الله حيث وضع كما اخبر
صلى الله عليه وسلم وكذبك اي في الاحتياج وفي عدم العود قوله ساغ في بعضها هو ابو الكلام
ابو الناقع او المشي وادبث من الثلاثي ومن المزيد ليس متعلقا لحافظا ومتعلقا هم ومعناه من جهة
امر الله وقدرته او من بأس الله ونقمته كقوله تعالى يحفظونه من امر الله بتوفيقه وشرح لمسلم لحفظونه من
امر الله وكانوا اي الصحابة احرص الناس على تعلم الخير وانما فعل لسبيله اي ان يجعله كفاية لله
بباء وهو كذب اي من شانه وعادته الكذب وان كان صادقا في نفع قراءة الكرسي الكذب
قد يصدق ومنه ان الشيطان قد يراه الانسان وانما حافظ للقرآن عالم بنفعه فان قلت لم
يستفد ومنه ما ذكر في الترجمة من جواز الاقتراض الى اجل مسمى قلت حيث اهمله الا لرفع لا ابي
صلى الله عليه وسلم الطيبي تخشا اي نشر الطعام في وعائه وبارفعك اي ادعى لك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحكم عليك تقطع اليد قال وهو كذب بين في غاية الحسن لان ابن الصدق له اوهم
المدح فاستدركه بصيغة مفتعل المبالغة في كذبه وفيه دليل على جواز جمع زكوة الفطر جماعة
ثم توكيلهم احدا لينوبهم وعلى جواز تعلم العلم ممن لم يعلمه قوله فاسدا اي بيعا فاسدا ومعاوية
بن سلام بتشديد اللام سرق اول الكسوف وعتبة بضم المهملة وسكون الفاء ابن عبد الغافر
العودي بضم المهملة وسكون الواو وبالجيم البصري قتل في الجماجم سنة ثلث وثمانين قوله
في فتح الوحدة واسكان الراء وبالنون قال صاحب المحكم هو ضرب من الثمر اصغر من البسر وقال
الجوهري الثمر لطيم وفي بعضها لمطعم واوه بفتح الميم وشدة الواو وسكون الهاء هو قول
عطاء الخراساني والحزن الجوهري وقد تقال للسالمة لتطويل الصوت بالسكاتة وعين الوباء اي هذا

البيع اي هو عقد الرباحقيقة قوله نفقته اي نفقة الوكيل والعمامة صديقة وعمرو هو ابن
دينار اي قال ابن دينار في الوقت العمري كذلك قوله مثائل الى الشيء اصله والمثائل
من جمع مالا وجعله اصلا ومنوالي ابن عمر على ناس زكاة شوى لهم من صدقة عمر رضي الله عنه
قوله واعد هو عطف على ما تقدم عليه في الحديث المشهور الطويل وانيس صغير انس
بن الضحاك الاسلمي وانما خصه من بين الصحابة تصغيرا لانه اسلم في التبليغ للرجل واحد منهم
لعود هدر عن حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله فان اعترفت اي بالزنا وابن سلام
الصحيح التخفيف والثقتي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالتاء وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف سرق في العلم في باب الرحلة والنعمان بصغر النعمان ابن عمرو الانصاري كان من قدماء
الصحابة وكان هو وكانت فيه دعابة وقال ابن عبد البر انه كان رجلا مسالما وان الذي
حده النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر كان ابنه الحطابي فيه ان حد الخمر اثنا في عهد ابي بكر
الحاسل للضبع وفيه انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون
الزاي سرق في باب الوضوء مرتين وعمرو بفتح المهملة وسكون الميم مع ابي في بعضها مع ابي بكر بن حزم
في كتاب الحج في باب من قلد قوله مرحا فيه اختلافات والصحيح فيه بفتح الموحدة وسكون
التحتانية وفتح الراء وفضل الحاء وهو بستان تقدم الحديث بعينه في باب الزكوة على الاقارب
فان قلت التباس يقتضي ان يقال اكثر الانصار قلت اراد التفضيل على التفضيل اي اكثر من
كل واحد واحد من الانصار قوله ح بفتح الوحدة وسكون المعجمة وفتحها ومنها والح من الرواح
في رواية روح بفتح الراء وسكون الواو وابن عباد راح بالموحدة ومرسوحه قوله ورد بضم
الوحدة وكذا ابو ذر والمقدسيين لبنط النبيه سرق في كتاب الزكوة في باب اجر الخادم ○

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ○

كتاب

الحرث

باب

فضل الزرع قوله ابو امامة بفتح المهملة وخفة الواو وآخره نون
وسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث [illegible]
فضيلة الزراعة والغرس واختلفوا في افضل المكاسب فقيل التجارة وقيل الصناعة
وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله بن سالم المحصر بكسر الميمين مات سنة تسع
وسبعين ومائة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الالهاني بفتح الهمزة وسكون
اللام وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري وابو امامة بضم الهمزة الباهلي الموحدة
وكسر الهاء وباللام صدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبتشديد التحتانية ابن عجلان
منذ المثاني من مشاهير الصحابة روى له مائة حديث وخمسون حديثا للبخاري منها مائتان
بعض سنه احدى وثمانين وقيل هو آخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون
الا الاول فانه دمشقي فالكل شاميون قوله سكلما الحديدة التي تحرث بها الارض والدلك

هنا ما يلزمهم من الحقوق التي بطلبهم بها الائمة والسلاطين قال الشاعر وهي العيش آلان
منها منزلة فمن ذلك قاساها وسن عونا عها والحاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا
وعنوة الحرص لما فيها من التواضع الطيبي كرسلما او وقعه في سياق النفي زاد من
المسعوداته وعم الحيوان لدل على سبيل الكلية على اي مسلم كان حرا او عبدا مطيعا
او عاصيا بعمل اي عمل من المباح ينتفع بالجملة اي حيوان كان يرجع نفعه اليه وصلت
عليه قال يحيى الستية وروي ان رجلا - وبابل لا ردا وهو بفتح جوز قال النووي وهو
وانت شيخ كبير وهذه ما تطعم الا في كذا عاما قال وما على ان تكون بها الجر هما واكل منها
غيري وفي كر ابو الوفا البغدادي انه مر انوشروان على رجل يغرس الزيتون فقال له
ليس هذا اوان غرسك الزيتون وهو يجيبك بلى الا ان قال واجاب عرس من قبلنا فاكلنا
ونغرس لياكل من بعدنا قال ابو انوشروان زه اي احسنت وكان اذا قال زه اعطى من
قيلت له اربعة الاف درهم قال ايها الملك كيف يجب من عزني وابطأ عن قائلي زه
قال زه فرد اربعة الاف اخرى فقال كل نخيرة جمل في العام سن وقد اعوت شجرتي
في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها وقال انوشروان همنا مقدار معلوم عند الله والمراد
نقص جزء من اجزاء عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الاخر غير الحان فما التوفيق بينهما
قلت لعل ان يكون في نوعين من الكلاب احدهما اشد ايذاء من الاخر او العقوبة طائفة في الدين
والقوي في التوسط في البوادي احدهما في زمانين فذكر التوسط الاتم زاد انتقليط فذكر الدين
واختلفوا في سبب النقصان فقيل امتناع الملكة من دخول بيته او ما يحتاجان من الاذى
او ذلك عقوبة لهم لما حدهم ما نهى عن الحان او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة رائحتها
او لان بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند غفلة صاحبها قوله او ما شية للتنويع
او للتردد استثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجيحا للمنفعة الراجحة على المفسدة
المرجوحة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتية
وبالفاء وهو في باب رفع الاصوات في المساجد والسائب من السيب وهو العطاء ابن يزيد
في باب استعمال فضل الوضوء وسفيان بن ابي زهير الثوري بالنون الازدي من ازد شنوءة
بفتح المعجمة وضم النون وسكون الواو وبالهمزة ورجل هو موضوع بانه خبر مبتدا محذوف
كان من اهل المراة وابي الحديثة كثر انيز لها قوله لا يمنع به اي لا منع لسببه او لا يمنع
به والصنع هو كل ذات خلاف وهذا كناية عن الماشية قوله سعد هو ابن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف ولهذا الى الركوب وبه اي بكلم البقرة والسبع بضم السين
واسكانها قال القاضي الرواية بالضم واما بالسكون فمنهم من جعلها اسما للموضع الذي عليه
الحس اي من لها يوم القيمة وقد انكر عليه اذ يوم القيمة لا يكون للذهب وكاله تعلق بها وقال
من قال انه من سبعت الرجل اذا دعوته اي من لها يوم الفزع ومن اسبعته اذا اعملته
اي من لها يوم الاهمال وقيل يوم السبع عيد لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعبهم فيأكل

الذئب

الذئب غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم سطوة كل هنا السبع وبعدها فيها
لا راعي لها غيري لهما بارك فيه النووي معناه من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها
سمه السباع فمن لها السبع راعيا اي سيفترسها بقوله ما هما اي لم يكونا حديدا مزينا وانما
قال صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بما اعلمه تصدق اياهما وثوقا بسمعها وكمال معرفتهما بعدة
الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء باب اذا اكل الكلب في اناء
النحل وتشركه بالرفع والنصب قوله الحكم بالجملة والكاف للفتوحتين واخواتها
اي المسلمون وهذا يسمى بعقد الساقاه قوله بنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم
قوم من اليهود والبويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية والراء الحل بقرب المدينة
الجهدوني الجوانة بالجيم المفتوحة والنون والراء بفتح السين السادات وهو جمع السري على غير
قياس ولوي بفتح اللام والواو والتحتية المفتوحة تصغير اي اسم رجل والمراد منهم اكابر
قريش وستطير اي سنشير الخطابي هنا بفعل اذا دعت الحاجة اليه وقتل النحل كانت
مقابل القوم فقطعت لسور مكانها فيكون مجالا للحرب قوله حنظلة بفتح فتين الورع
وفتح الراء وبالقاف الانصاري واقع بالقاء والمهملة ابن خويلد بضم المعجمة وكسر المهملة وسكون
مكان الزرع او مصدر واصله مزرع ابدل الالف من الثلاثي الثالثة ان يخرجها لم توافق
الزاي لبدا بها قوله سمي فان قلت القياس ان يقال سماه قلت ناحية التي بعضه فذكر
بهذا الاعتبار ان يزرعها وفي بعضها يسمى بلفظ النخل وسيد الارض اي الكلها وجعل الارض
كالعبد المملوك واطلق السيد عليه فناصاب اي فكان ذلك البعض فاصاب اي تبع له نصبه
للتصيير تماما وفاسلف ذلك وسلم باع الارض ثانيا وبالعكس لحنوي نساس هذا الكلام
له وجيه لحريان احد الطرفين فيودي الى الاكل بالباطل ويحتمل ان يكون ما بمعنى ربا الا ان يخرج
لحرمتام بعضها مقام البعض حيا ومن التبعيضية مناسب رب التقليله وعلى هذا الاحتمال
لا يحتاج ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع قوله بالشطر وسماه بالنصف
وقد يطلق ويراد البعض وقيس بن مسلم بلفظ الفاعل بن الاسلام سوى في باب زيادة الايمان
واهل بيت هجر اي بها جرين في الواو في والربع بمعنى او الفاصلة وعبد الرحمن الاسود ابن
الاسود بن عبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة وارجا بكسر الهمزة وفيه جواز الخابرة وهي ان يكون
البذر من العامل لا من المالك واطلاق الثوب عليه بطريق المجاز قوله على الثلث اي على
ثلث الكل الحاصل منها قوله جنبر بفتح الجيم واسكان النون وفتح الموحدة وبالراء
لا المزارعة وشق عليهم بالاضافة وشرا بالنصب وبعضا اي لجزوى لهن تسمين على ما كان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من الشر والشعير قالوا معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اهل جنبر كان برضى المالكين فلما اخذها عمر رضي الله عنه من اليهود جنبر اجلاهم منها بين
التحتيتين واسلم اليهم وفيه دليل على ان البياض الذي لحمر الذي هو موضع الزرع افضل من البحر
احتج به الشافعي على جواز المزارعة تبعا للساقاه وان كانت المساقاه عنده لا تجوز مقصودة وضعيف

ابن جرموز بضم الجيم وفتح الزاي كتابا استوفى فيه بيان مسائل هذا الباب قوله لو ترك
حواب او بحدوف او هو للمتن والمجان من الخير وهو ما اعد كارا من الجبن بضم الخاء وهو
الضيب او من خسران اول هذه المعاملة ونفت بها وعنه اي عن الزرع على طريقة
المجاز واي عمر وا اي عمرو واعينهم من الاعانة وفي بعضها من الاغنا وحرحا اي احن
والعرض انه سمحه اي عارية ولانهم كانوا يتنازعون في كرا الارض حتى افضى بهم الى
المسائل وبانه صلى الله عليه وسلم كره الامساك للزراعة والحرص عليها وابعدها عن الجهاد
فان قلت ما وجه الجمع بين رواية نهى عنه وبين نهيه عنه قلت اما ان النهي كان لما شرطوا
شروطا فاسدا وعليه فما لم يكن كذلك واما ان المراد اما اثبات نهي التنزيه والنفي نفي التحريم
قوله حنظله الوزنة بضم الزاي وفتح الواو والتاء والحنظل بفتح المهملة وسكون النون
التواح الذي مر ذكره اشارة الى القطعة فيضيع حق احدهما وفيه بيان علة النهي قوله
ابو اصمن بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض مر في باب التبوز في البيوت وسماعل
بالمهملتين ان مسالحون قوله انما كانت لي بنت عم فان قلت لم قال في الاولى وههنا
انها قلت ذلك باعتبار الشان وهناك باعتبار القصة او في الجملة مونث قوله
فتوح اي نزعه احشوي اكلها والعرق بفتح الناسئة عشر وطلا والاراك الحبشة وفيه ست
لغات اربع بفتح الميم وضمها وضم الراء وكسرها وتخفيف الزاي وسكون الراء وضمها مع تشديد
وبرد بحذف الهمزة عاوعس بمعجم فان قلت تقدم في باب من اشترى شيا ليس عنده
ان العرق كان من الدرة قلت ذلك اما باعتبار انهما حبان فالحق احدهما على الاخير
واما ان بعضه كان من هذا وبعضه من ذاك او كانا احدهما كان شاخ التراجم وهو الذي
على حواله ان المستاجر عين للاجير اجرة فبعد اعواضه عنها بصوف منه فلو لم يكن الصوف
حاضرا لكان بمنزلة من توسل بالله وقد تجاب بان التوسل انما كان برد الحق الى مستحقه
بزيادة الناسة اما صوفه كما ان الجلوس مع المراة كان بمعصية والتوسل لم يكن الا بترك
الزنا والمسالة المجعل لحزه وسر سايرمباحثه في كتاب الاجارة في باب من استاجر اجيرا
فمضى ولم يوفه اجره بدل بفتح الذي بمعنى طلبت قال الغساني في نسخة ابي ذره لاسماعيل عن ابن
عيينة وروى عن نافع وهذا وهم ان اسماعيل هو ابن ابراهيم بن عقبة ابن اخي موسى بن عقبة يروي
عن نافع هذا الحديث كما رويته عنه ورواية اسماعيل عن نافع لهذا الحديث ذكرها البخاري في
كتاب الادب فالصواب قال اسماعيل بن عقبة عن نافع

باب

اوقاف الخ صلى الله عليه وسلم قوله تصدق باصله اسماع هذا العنوان كانه عن الوقف
ولفظ تصدق واسر وتنابيا ما من الاولى كلام الرسول والثاني كلام الراوي قوله
صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات بن المفضل المروزي وعبد الرحمن هو ابن مهدي
البصري قوله اهلها اي الغانمين وقد كان عمر رضي الله عنه ان المال يعزل ان الخمس يغلب

وان الملك بعد كسرى يعني ماله وكنوز خزاينه فيغني بها فقرا المسلمين فاشفق اي يبقى
اجر الناس ثم لهم فراى ان يحبس الارض في ايديهم كما فعل باهل السواد ونظر للمسلمين
وشفقة على اجورهم بدوام نفعها لهم ودر خيرها لهم قوله سواتا اي بموات الاسلام
واحياؤها وعمارتها وسببت عمارة الارض لحياء البدن وبخطلها بفقد الحبوب وتعطلها
او تبرئ الملك في الحديث على المجرد المحياء دل على انه كان في المملك ولم يشترط منه
اذن السلطان والمرجع في كيفية الاحياء وصفته الى العرف والعادة وهو متقارب قوله
الحواب في بعضها الموات وعمرو بالواو ان عوف بفتح المهملة والطاء المزني وقال ابن عمرو
يعني مراده هذا اي قال من احيا ارضا ميتة في حق غير مسلم مثلا وليس العرق الظالم فيه
حق وفي بعضها عمر اي عمر بن الخطاب وابن عوف اي عبد الرحمن فان قلت فذكر عمر
يكون تكرارا قلت يكون فيه فوايد الاولى اخ ستعلن بصيغة الصحيح وهذا بصيغة التمريض
وهو دون الزيادة وهذا مما وهو غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرفوع
اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول وقال الترمذي في كتابه ان رواه عمرو بن عوف المزني
قال العقيلي يروى عن عمرو بن عوف ويروى عن عمرو بن عوف المزني قال الكلاباذي
ويروى عن عمرو بن عوف الحديث محفوظ لعمرو وروينا عن كثير بن عبد الله عن عمرو بن عوف
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا مواتا من الارض في
غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق قوله عرق روي بالتنوين وبالاضافة اي من عرق
ارض غير بغير اذنه فليس له حق الابقاضا فان اضيف فالمراد بالظالم الغارس وسمي به
لانه لظالم او لان الظلم حصل به على المسار الحقاني وقيل معناه لعرق ذي ظلم قوله فيه
اي في الباب وانما لم يذكر المروي بعينه لانه ليس بشرطه بل ليس صحيحا عنده ولهذا نقل لفظ
يروى ممرضا قوله عبيد الله الموصلي ومحمد بن عبد الرحمن المشهور بينهم عروة ابن الزبير
مقدما في العقل قوله عمرو في بعضها العمر وان قلت المستعمل عمرو دون العمر قلت حكاه
الله بك منزلك فمعناه من اعمر ارضا مواتا فاحياؤه احق به من غيره وحذف متعلق افعل
للتفصيل للعلم به قوله اري بلفظ المجهول ماضي الاراءة والمباح بضم الميم واسكان الموحدة
وفتح المهملة اي مع حجة وتقدم الخلاف في اول كتاب الحج قال شارح التراجم مقصوده ان المواتي
تجوز الانتفاع به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحياء وان ذا الحلية لا يملك بالاحياء
لما فيه من منع الناس من النزول فيه

باب

اذا قال رب الارض
قوله فهما اي العزب وهو صاحب الارض والمعزب وهو ساكنها على تراضيهما فللاول
تركه اسكانه وللثاني تركه السكون قوله احمد بن المقدام بكسر الميم سوى السبع وفضل
مصغر الفضل بالمعجمة سوى الصلاة واهلا اي اخرج والحجاز هو مكة والمدينة واليمامة وما حواليها
وظهر اي غلب ولعورهم اي ليسكنهم فيها لكفاية عمل الحلايها فالقيام بتعهدها وعمارتها

قوله مما بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد وارحا بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة وبالمد فرسان معروفتان من حجة الشام واخبر الظاهرية به
على جواز المهملة مائة مجهولة واجاب الجمهور عنه بان المراد ان المساقاة ليست عقدا
وانما كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان شئنا عقدنا عقدا اخر وان شئنا اخرجنا كم
او مان شئنا عبارة عن المدة التي وقعت عليها عقد المساقاة او مدة العهد ○

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله الاوزاعي هو عبد
الرحمن بن عمرو وابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وبخفتها
اسمه عطاء مولى رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالتحتانية وبالجيم مر في وقت
العيوب قوله ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون التحتانية ابن رافع الانصاري المدني وافقا
اي دارض في هو استاد مجازي وكحاقلكم اي مزارعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع والبقل
عند الحنفية وهو البقل الصغير اي على الزرع الذي هو عليه النبتي الواو بمعنى او اي ان
الربع وكذا الثلث والوسق والحمل ان يكون النبي من واجبات الارض الثلث او الربع مع اشتراط
صاحب الارض او استفاد من التخيير ولحن ايضا قوله ازرعوها من الثلاثي او واازرعوها
من المزيد فيه ثانيا وهو لحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم من الامور الثلاثة ان
يزرعوا بانفسهم او تجعلوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها معطلة قوله الربيع بن
الحريش بن نافع ضد الضار ابو توبة بفتح الفوقانية وبالموحدة والحلبي الحافظ الثقة
من الطبقة السابعة مات سنة احدى واربعين ومائتين ومعاوية ابن سلام بتشديد اللام مر في الكتاب
قوله ذكرته اي الحديث المذكور انفا فقال طاوس يجوز ان يزرع عنيه ما لكنا لمن ينهانا
فكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمه نهي التحريم مر شرح الحديث قريبا قوله صنوا اي وليه
وقيام امارته فان قلت لم يذكر عليا رضي الله عنه قلت لعله تأكرا ما في زمانه
شيأ ولفظ حدث على معنى المجهول والربا جمع الربع قوله احدث اي احكم ما هو ناسخ
لما كان يعلمه من جواز الكرا واشل اي افضل وربيجه بضم الراء المشهور بسرعة الراي
سريع العلم بامر جليل القدر واما عمار فاضر بما هو ظهير واما العم الماخوذ فقال
الكلاباذي لم اقف على اسمه قوله استثنيه كاستثنا الربع اذ الثلث من المزروع اجل ضا
للارض ودر والنعم في بعضها ذوا النعم بلفظ المفرد قصدا الى معنى الجنس والخاطرة
وهي الاشراف على الهلاك على ما تقدم حيث قال فربما اصاب ذلك وتسلم الارض والعكس
قال ابو عبد الله البخاري زاد لفظ وكان الاخر قال الليث اظنه لم يجز وبروانة شيخه
الذهلي يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة من قبل البخاري وقال القاضي البيضاوي
الظاهر من السياق انه من كلام رافع الخطابي ابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزارعة
والمخابرة وكذا المزارعة ما كان بمجهول الطبيعي او كان لكل واحد قطعة معينة من الارض

قوله

قوله محمد بن سباق بكسر المهملة وخفة الموحدة الاولى وبلحج بضم اللام وفتح الحاء وسكون
التحتانية وبالمهملة تقدما في اول العلم وابو اسامة عبد الملك العتكي وعطاء بن يسار
ضد اليمين في الايمان قوله فبذر اي فالقى البذر على الارض ثبت في الحال واستوى
وادرك حصاده وكان كل حبه مثل الجبل ودوكت اي خلته والاعرابي هو ذلك الرجل
الذي كان من اهل البادية قوله سلق بكسر السين والوذك دسم اللحم والظاهر
انه من كلام اي جامر مر الحديث في اخر الحجة قوله بكبراي رواية الحديث فان قلت
الموعد اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقادير لا يصح ان يخبر به عن انه قلت لابد
من اضمار او مجاز لا تصعب عليك تقديرين وعوضه ان شا الله سنبني ان تحدث كيلا نظن
من ظن انك السو وعملوا موالهم اي الزرع والغرس والملك بكسر الميم واعلى اي احفظ قوله نخبره
بالنصب عطفا على نحفظ وكذا انسنى فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه ان البسط المذكور
والنسيان الجتمعان لان البسط الذي يجده الجمع المتعقب للنسيان ينسى فعند وجود البسط
بعدم النسيان وبالعكس قوله يمتن اي يرده من صوف فيلبسوها الاعراب والمراد
بسط بعضها ليلا يلزم كشف العورة مر شرح الحديث في باب حفظ العلم باب
الشرب بكسر الشين وهو الحظ من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر والمخفض الوقع
الحسان وقال ايضا شربت انا وغيري شربا وشربا وشربا قوله الحاح القضب وسطوحاج
اي الاقضب جبلا والمدينة الصحابة البيضا والحجر من فان قلت ما ذكر هذه الالفاظ مهما
تلك عادة البخاري كما انه اذا ترجم لباب في شيء ذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في
القرآن وغيرها كثيرا للغاية قوله روحة بضم الراء وسكون الواو والميم علم صاحب
البير وهو روحة العمالي وهي بير معروفة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اشترا ما
غنم بخمسة والاباني الغابة فقها فان قلت حيث كان دلو غيره منه من حجة الانتفاع
بما كان وقفا على نفسه وقد استدل به من جوز الوقف على نفسه قلت هو كالوقف
على الفقرا ما صار فقيرا جاز اخذ منه قوله ابراعيان بفتح المعجمة وشدة التحتانية والنون
محمد بن طرخان ابو بكر بن ابي الصلاة وغلام هو ابن عباس وهو من جملة الاشياخ خالد بن الوليد وقطع في
بعضها بفصل قوله انها الصغير للقصة والراجز شاه اللتا البيوت واقامت بها فان قلت
موصوفه مونث والقياس راجزة قلت الشاه مذكر ومونث قوله سيباي خلط وعن
يمينه فان قلت لم قال هذا بعد ما رمى في النار بعلى قلت لعل ساء كان موضوعا مرتفعا فاعتبر
استعلاه او كان الاعرابي بعيدا عن رسول الله وانما قال عما عطا ابا بكر تذكيرا لرسول الله
واعلاما للاعرابي لجلالة الاكبر قوله الاعمن ضبط بالنصب على تقدير اعطا الاعمن والرفع على
تقدير الاعين لحن فان قلت ما السر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن دون الاعرابي
قلت استاذنه تعظيم نفسه ما استاذن لسيما والاشياخ اقارب الغلام وتعليما امته لادب
الاعين الا باذنه وانما لم يستاذن الاعرابي قلت استاذنه لئلا يطيب نفسه ما استيذان

لاسيما والمشايخ اقارب الغلام وتعليلها بانه لا يدفع الا عين الا باذنه وانما لم تستأن
للاعرابي جوز فاستأن الخامسة في اسعداه في صرفه للاصحابه وربما سبق الى قلبه شئ
يملكه به لقرب عهده بالجاهلية وفيه استحباب التيامن وان الايمن وان كان مفضولا
وفيه انه ليس على نفسه سامر فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس
دون الطاعات وان لطآ ما باليمن هاء وللحكمة انه برد او كبير او كلاما وانا ينهى عن شئ
اذا اراد بيعه اما نهي عيش وان من سبق الى موضع من مجلس العلم فهو احق به ممن يأتي بعد
الخطابي كانت العادة في قديم الزمان وحديثه تقديم الايمن وكان الكاس يجراها
اليمنا فحتى عمران سأل الاعرابي منه على سكان ابي بكر ورضي الله عنه قوله بروى بفتح
الواو من الري والكلا بفتح الكاف واللام وبالمد العشب يابسا او رطبا الخطابي
هذا الرجل يحيو البيوت الموات فيملكها بالاحياء وهو البيوت مات منه كلا ورعاه
الماشية فلا يكون لهم متام اذا منعوا المآ فاسر صاحبه ان لا منع الماشية تفضل مايه
ليلا يكون مانعا للكلاء والنهي منه على التحريم عند مالك والشافعي وقال الاخرون
انما هو من باب المعروف باب من جهر بالسلام

بيكاسة هو ابن موسى يروي عنه البخاري بدون الواسطة في اول الايمان وهمام
بواسطة محمود بن عبد غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسرائيل هو السبيعي بدون
باب من ترك بعض الاختيار في كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم وابو صالح ذكوان السمان قوله حبار بضم الجيم وخفة الموحدة المدد
والتجا اي جوح التجا سرعي باب في اركان الخمس في كتاب الزكوة قوله عبدان بفتح المهملة
وسكون الموحدة اسمه عبد الله المروزي سرعي كتاب الوحي قوله وابو احصن بالحآ المهملة
والصاد المشددة اسمه عمرو بن يعمر السكوني سرعي باب نفض المدين في الغسل وشقيق بفتح المعجمة
هو ابو وايل قوله تقتطع اي ياخذ قطعة بسبب اليمين من مال امرء وهو على تلك
اليمين كاذب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي
كان رئيس كندة مطاعا في قومه مات في الكوفة وصلى عليه الحسن بن علي وابو عبد الرحمن
هو كنيه عبد الله بن مسعود واما حضرم الاشعث فهو الجد الخامس لمحمد بن الاشعث في
الثلاث واسكان النون وكسر المعجمة الاولى الكندي وقيل اسمه حجر وكنيته ابو الخير قالت
اي رسول الله شهودك بالنصب اي احضر شهودك وكذا قوله اي قال لجانبه يمينه
وفي بعضها بالرفع منها اي فالمثبت لدعواك الشهود فالجملة القطعية بتنكير وحذف المبتدا خبر
قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية البصري ولفظ ما ينظر اليهم
عبارة عن عدم الحسان اليهم قال في الكشاف فهو كناية فمن يجوز عليه النظر يحسان
فمن لا يجوز وما في معناهم اي الذين عليهم قوله اثامه اي خليفة عصص وكله دينا عشرون
واصل عنها معنى الوصية لغلبة الاسمية عليها فلا يحتاج الامن دخن واقام من قامت

السوق اذا نفقت والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بهذا الحلف الخاص
ام عام لكل حلف بالله قلت عام والمخرج هذا الوصف مخرج الغالب اذ كان عادتهم
الحلف عند ذلك وكذلك الحلف في وقت الظهر والصبح وغيرهما لان الغالب ان سلعة يقع
في آخر النهار واراد والمنع والمنع عن السوق في النزاع عن معاملتهم او مخصصا بالذكر
لما فيها من زيادة الحراة اذ التوحيد هو اساس الشهادات والعصر هو وقت معود
ملكة النهار ولهذا اعتلظ في ايمان العان به فصدقه رجل اي المشتري واشترى ذلك
الثمن الذي حلف انه اعطيه اعتمادا على حلفه فان قلت اللذين لا ينظر اليهم لا يحصر
في هؤلاء الثلاثة قلت التخصيص لمزيد تاديل على نفي المزايد او تنا للاولى اشارة الى عدم
الشفقة على خلق الله والثالث الى عدم التعظيم لامره والمتوسط جامع للجهتين مرجع
الضمير الى واحد منها قوله سكوا النهار بتشديد الكاف اسد ديه والسوح سهل ايا
من الحجة الى النهل والجمع سوح والحمى بفتح المهملة خارج المدينة وهي لغة ارض نجران
سود قوله الانصاري قيل هو خاطب بن بلتعة واطلق عليه الانصاري لانه كان حليفا
للانصار وقيل هو معلبة بن حاطب وقيل حميد قوله الجد بفتح الجيم وسكون المهملة
اصل الجدار وقيل الحائط وقال البخاري لم يذكروا احدا من الرواة عروة عن اخيه
عن عبد الله بن الزبير الا الليث بن سعد فانه قال عروة عن اخيه واما الباقون فانهم يقولون
عن عروة عن ابيه الزبير قوله انه ابن عمتك قال المالكي يجوز ضمه الفتح والكسر فيهما
واعلم ان بعد كلام تام نحو مثل يضمون ما صدرها فاذا كررت قدرت قبلها انا واذا فتحت
قدرت اللام قبلها وقد ثبت الوجهان في قوله تعالى عن انه هو البر الرحيم قرا نافع
بالفتح والكسائي بكسر الباقون فان قلت المناسب للسياق ان يقول ثم ارسل يدك
ثم امسك قلت ليس المراد امسك السائل امسك نفسه عن السؤال قوله مخلد بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح اللام وبالمهملة ابن يزيد مر في باب الحجة قوله فامس لفظ الامر من باب
الافعال من المرور وفي بعضها بلفظ الماضي من امر واستوعى اي استوعب واستوفى
ولعله من كلام الزهري اي عادته الادراج قوله واعلم ان هذه الاية فان قلت ما وجه الجمع
بينه حيث حرم ومن تقدم حث قال احب قلت قد يكون الشخص شاكا في تحقق الامر
عنده وبالعكس قوله والناس من باب عطف العام على الخاص او موجود عن غير الخطابي
وذنب بضم المعجمة الاولى ثم نون ساكنة ثم موحدة وكذا في الاصل ان حكم
ما يهما شيأ الا انه قدم الاخف والاسهل اداء وسامحه لحكم حسن الجواز فما راي الانصاري
بجعل موضع حقه فتح الاولى والاخريين واصلح وفي الرجز البخ وقيل انما كان القول
الاول من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه المشورة للزبير على سبيل السامحة لحان
معين حقه على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري استغرض الزبير حقه في صورة الحكم
او امر باستيفاء حقه قال والجور ويدل به عدم الجواز الذي هو المحال في المشارب

وقد روي بالذال المعجمة ويراد به مبلغ تمام الشرب من حد الحساب ولفظ ان كان
معناه ليت كان او اجل ان كان كقوله ان كان ذا مال ومن قال فيه من العلم ان ياه
الاولية الخ لم يستنبط بعمل فيما مباح ومن سبق اليه فهو احق به وفيه انه ليس للاعلى
اذا اخذ حاجته ان يحبسه عن الاسفل وفيه ان للامام ان يفعل ما عن المعزر وقد قيل
ان عقوبته وقعت في ماله وقد كانت العقوبات متبعة في الاموال كما من كسر الدرار
وشق الزقاق عند تحريم الخمر تغليظا للتحريم قال واما الحكم عليه في حال غضبه
مع نفيه ان الحكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق سائر البشر اذ قد عصمه الله ان يقول الا في
الغضب والرضى الا حقا التوربشتي قد اجترأ جم عليه هذا الرجل لا الفاق وهو اهل
اذ كونه انصاريا وصف مدح والسلف احترزوا ان يطلقوا على من انهم بالنفاق الا ما دل
فالاولى ان يقال هذا قول ازله الشيطان فيه بتمكنه منه عند الغضب واستدرج من
البشر الاسلام ما شاء ان ذلك

باب فضل سقي الماء

قوله سقي بضم المهملة وفتح الميم وشد التحتانية سوى في الصلاة ووقع القاف في نادر موقع اذا كما
وقع اذا موقعها في قوله تعالى اذا هم يقنطون وليك اي الخروج لبيانه والعطاس
بالضم ذا ضيب الانسان بشرب الماء فلا ادري قوله رجل يقال رمت في السلم بالكسر
اذا صعدت ونغنوله هو نفس الشكر لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
على قول من فسر التوبة بالقتل وسر الحديث في اوكط كاب الوعاء قوله كيف تحوزه
ثلثه اوجه فان قلت لم انث رجليه قلت لان الكيد سوءة سماعي فان قلت ما المراد
برجليه قلت جبه اذا الوطيه اذ نية للجبن فهو كناية فان قلت الكيد ليست خيرا
للاجر فما معنى كلمة الطرفية قلت تقدير الاجر ثابت في اوفي اوفي رعاية كل حرية
الكلمة للسببية كما قال بعضهم في النفس المومنة مائة ابل اي بسبب قتل النفس المومنة
مائة ابل اي صيبهما وحماد بن سلمة بفتح المهملة واللام والربيع ضد الخريف ابن سلم
بكسر اللام الحنيفة البصري مات سنة سبع وستين ومائة قوله ابن الى موسى
هو سعيد وما نع بن عبد الحمى بعد ما في باب من سمع في كاه العلم وانا معهم منه تعجب
وتعجيب واستبعاد من قومه من اهل جهنم فكانه قال كيف قومي وقلبي وبينهم غاية
المنافاة المقتضية لبعد المشرقين قوله لحدثها اي بكدحها وفي هرة اي في شان
هرة او بسبب هرة واما اعلم جملة معترضة واما القايل بقوله لا انت اطعمتها فهو
الله واما ما كلت النار وفي بعضها اطعمتها مع اخواتها الثلثة باشباع كسرتها
والمشبهي بكسر المجمة وخفة الشين الاربي الحشوات وقد يفتح قال النووي وقد
يتهم ايضا وفيه ان النار مخلوقة وان بعض الناس معذب اليوم في جهنم وفي بعدها
بسبب الهرة دليل على ان مخلها كثيرة لانها اضرت عليه وسر في باب ما يقول
عند التكبير قوله احدث اي اصغر من الحديث بفتحه فان قلت ما وجه تعلقه

بالترجمة قلت قياس ما في القربة وما في الحوض على ما في القدح وبجمز زاد
بكسر الزاي وفتحة التحتانية سوى في باب غسل الاعقاب وما شبهه بجمز بن زياد
بكسر الزاي الالهاني وان كان كل واحد منهما تابعيا والدود الطود اي كل بدود
السلعة الناتة العنوسة عن اهله اذا ارادت الشرب مع اله واختلف فيهم
فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبايروقيل كل من احدث في
الدين كالمبتدعة والظلمة والعلنين الكبايروقال شارح التراجم اذا استحق الما
لجلوسه في اليمين فلان يستحق لجيانته في حوضه وفرسه اولى فيه كثير من كثير
منها تقليل في التنطين ابن المطلب السهمي وهو عطف على الثوب فان قلت يلزم منه
ان يكون كل منهما مزيدا منها الى العقربة وليس فيها كانت عينا معينا بفتح الميم اي
جاريا وحرهم بضم الميم والهاء وسكون الراء بينهما حي بين العين وهم اصهار اسماعيل
قوله منزل في بعضها انزل باعتبار قول كل واحد منهم فان قلت ثم معتبرة لما سبق
وههنا التي سابقة قلت تعتبر يستعمل في العروف مقام بلى ولهذا ثبت به الاقرار
حيث يقال الدين لي عليك الف فقال نعم الخطابي لم اعرف ورد به لو لم يسم ولم
تدخل لكانت عينا الحنوى والمعين الظاهر ولكنها لما عرفت فلم سمي ان اسمها
بحورها حرمت ذلك ومنه دليل على ان اسط ماء في فلا متن الارض فانه قد ملك البقعة
بالحيا ما اشاركه عين الا انه لا يمنع فصل باية بعد غناه ولهذا شرط ان لا يتملكه
الكلام في حكم السايلة في الفضل قوله ليقتطع اي ليا خذ قطعة فان قلت بعد الخبر
انفا والرجل المبايع للامام هو الثالث الثلاثة فيه قلت منافاة بينهما اذ لم الحصر
على هذه الثلثة وعلى ملك الثلثة الخطابي حضر وقت الحصو سعظم لاثم فيه وان كان
اليمين الفاجرة محرمة كل وقت لان اثمه عظيم شان هذا الوقت وروى ان الملكة يجتمعون
فيه وهو ختام الاعمال والامور لخواتيمها فغلظت العقوبة لئلا يقدم عليها جريا فان من
تجرى عليها فيه اعتادها في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد العصر
قال ومعنى اليوم امنعك انك اذا كنت تمنع فضل الما الذي ليس بملكك وانما هو رزق ساقه
الله اليك فانا الذي اتيح به اخيك فوله لم يعد لك منه اشارة بعدك وانما الاجوار فضل
ما العنواف والابار الخ لستنبطها الشخص بالبه ويبلغ اي برفع وابو صالح الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يحمى الا لله لفظ حمى بغير
التنوين وهو لغة الحضور واصطلاحا ما يحمي الامام من الموات لمواشي بعينها ومنع سايز
الناس من الرعي فيها والمقصود من الحصر اطلاق ما كان يحميه اهل الجاهلية
في الارض الحصبة فيستعوي كلبا فيحمي مدى صوت الكلب من كل وجهه ومنع الناس ان يرعوا
حوله قوله الصعب هضد النهل ابن حشامه بفتح الجيم وشد المثلثة الفيئي مر في حزا الصيد
والسعع بالنون وكسر القاف الخضعه والمهملة موضع في صدر وادي العقيق على الخوض من

عليه

سيلا من الله بينة وسمي بذلك لانه ستنفع الماء اذا نضب نبت فيه الكلا وقد جاء
بابل الصدقة وخيل المجاهدين ولحزن والشوف بالجيم والحاء المفتوحتين الحبل
المشهور للشرف او وهما في بعضها بفتح المهملة وكسر الراء موضع قريب من مكة والاول
هو المشهور والمشهور الربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات على ثلث مراحل من
المدينة قرية من ذات عرق قوله سرح هو موضع الذي يرعى فيه الدواب
والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة واصله الطول
ابدلت الواو ياء والشوف والشرفان السوط والسوطان سمي بذلك لان الفارس
به يشوف على ما يتوجه اليه ونعسا اي استخف به عن الناس وتعفنا اي عن السوال
فيحوجها او تزود عليها الى متاجر او مزارعه ولحوذ ذلك فتكون سؤاله لحاجة عن
الفاقة ولم يعين حق الله في زكاة بها فيؤدي زكوة تجارتها وما في ظهورها فتركب عليها
في سبيل الله الخطابي الطال لها شد هاء في طولها وهو حبل تشد به احد طرفيه
في الوتد ثم تعلق العروس في الطرف الاخر منه ليدور فيه ولا يذهب منه على
وجهه والطيل والطول كلاهما لغة وسن العروس استن اذا جاء في عدوه ذاهبا
وجائيا والشوف ما ارتفع من الارض والغنى والتعفف ان يطلب نتاجها ابتغاء
العفة والتوا المتاوة وهي الحاذة وقد يستدل بقوله لم يمس حق الله من لحومها
الصدقة في الخيل تعالى وانما سيل عن صدقة الحمر فاشار الى الاية بانها جامعة
لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات وجعلها قائمة لحلوها عن بيان ما يجب من
اجناسها والعدد الواحد العود قوله ستواي ساء العثر وحاله والوزر الاثم
والمثل ومن جعل الصحيح كما عليه الشراح وهو فمن يعمل الثقال قلت كيف وقد تقدم
على الجواب فلت كان سوالهم ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب انه ان كان لتجارة فلا بد ان
ترى حمرا فهو كمثل الحجر والا فبالعكس وقال بعضهم انما فاده ليس في الاية اخرى
سوى قلة الا لفاظ وكثرة المعاني انما جاء معنى من احكام كل الحيوانات والشرور قوله
وجيه بفتح الواو هو المشهور برسعه الراي وتزيد من الزيادة والعناصر كبير المهملة
والنباهو الطوف الذي فيه النفقة والذي على راس القارون والوكا ما شد به راس
القربة والستا العروة والحداما وطي عليه البعير من خشبة سبق شرح الحديث
برجاله في كتاب العلم في باب الغضب قوله معيلي بضم الميم وفتح المهملة وشد اللام
المفتوحة والحرقة بضم المهملة من حرمت اذا شددت ووجهه اي يا وجهه
اي عروضه مرفة باب كسبا الرجل في اوايل البيع وابو اعبيد مصغرا العبد سواء نائه
قوله شارفا هو المسنة من النوق وصايغ بالمهملة والمعجمة بعد الالف والمجمة
وطابع بالموحدة وطالع باللام اي من يدله عليه ويشاهده وقد يقال ايضا انه اسم رجل
وقينقاع بفتح القاف وكسر النون وفتحها وضمها وبه اي بعمر الحز والغبنة بالفتح

لامة والمراد بها ههنا المعيشة والسوف بضم السين وسكون الواو وضمها جمع السارف
والنواجع الناوية وهي السمينة وهذا شان الابل في قضية سطيحا الا ما جز للشرف
النوا وهن ممتلات بالناضح السكين في اللبات منها وضرجين حتى تابد آها وحتى
من اطاسها للشرب قد حاس طلح او شوا والنبة المخبر والقرظ بالمعجمة والجيم الثدي
قوله يتوای شق والحوايا جمع الحاسة وهي الشاكلة والمراد بقوله قال على هو ابو
المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن حسين وذكر بن شهاب تعليقا وافلحني
اي هولني وخوفني ولصوص اخبرا لمسلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبب
فوات ما يستعان به فيه ولما خاف من توهم تقصير في حق فاطمة رضي الله عنها
لقوامها انما متاع قليل وزد من جارته بالمهملة والمثلثة ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونعط اي اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيظ عليه والعبيد بلفظ الجمع واراد
التاخر عليهم بانه اقرب الى عبد المطلب وان فوقه وهذا لقصة كانت قبل تحريم الخمر
ولذلك عذر النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ولم يواخذه قال التيمي وفيه ان الغانم
قد يعطى من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن اربعة اخماس وان ناكل الناقة له الانتفاع
بها بالجمل عليها وحوار الاحتشاش وسنة الولية واناحة الباقه على باب عين اذا لم
تضر به ويبسط المرء مال فرسه اذا كان يعلم انه يحلله منه وان السكاك الذي عليه
الخمر كان غير معلوم وان اخبار المعلوم خارج عن الغنيمة وفيه قبول خبر الواحد
لان عليا عمل على قول من اخبره بفعل حمزة حتى استعدى عليه وجواز الاجتماع على
شرب الشراب المباح وان المكلول والمشروب اذا قدم الى الجماعة جاز ان يتناول
كل واحد منهم من ذلك بقدر الحاجة من غير تقدير وجواز الغناء بالمباح من القول
وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والخمر السيف وفي حال ترك المخمور والخمر
فما يكره كاخبار الكبد وذلك ليس بامر واكل الكبد وان كان دما وان من ذلك
دل انسانا على مال لغيره ليس بظالم وجعل دمه من فخ ناقة عين بغير اذنه وجواز
تسمية الاشياء باسم الجماعة والاستعداد للسلطان على الخصم وان للانسان ان يستقدم عين
في امور له صلى الله عليه وسلم دماريدا وذهب به معه سببه الاستدانة في الدخول
واستيدان الواحد عنه وعن الجماعة وان الكوان غلام اذا كان يعقل اللوم وان الاسام
يلتحق الخصم في كل البيعة له اخذ رداه وجواز اطلاق الكلام على التشبيه كما قال هل
انتم الا عبيد اي كعبيد وفيه اشارة الى شرف عبد المطلب وان عبد الله واباطالب
كانا كعبدين له في الخضوع لحرمته وجواز تصرفه في مالهما وان الكلام تختلف باختلاف
المتكلمين مصدر الكلمة الى المخاطب بها في الاستخفاف على سبيل الدلال

باب القطايع يقال استقطع فلان الامام قطيعة قاطعة
اياها سالة ان يقطعها له ويثبتها له بكتابه فاعطاه اياها قوله البحرين تثنى البحر
ناحية مشهورة ولفظ حتى يقطع غاية لفعل مقدر اي لم يقطع لنا حتى يقطع والمثن
بالميم المثلثة المفتوحتين يقال استاثر فلان بالشيء اذا استبد به والاسم الاثرة بالتحريك
اي ستررون بعدي استئثارا للناس وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ زيادة العطاء واستئثار
الفضل لهم الخطابي الاقطاع انما هو عطاء يعطيه الامام اهل الفضل من ارض وعقار
واقطاعه من احد البحرين كان على احد وجهين اما من الموات واما من حقه في الخمس
فقد روي انه افتتح البحرين وترك ارضا فلم يقسمها والاثرة اسم من الايثار اي يؤثرون انفسهم
عليكم واستبدادهم بالحظ دونكم فكم من من يؤثر على نفسه عند الخصاصة وبين من يسابق
لحق عين وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض بانها كانت ارض صلح لودي اهلها
لحرمة مثل من الجزية بانها الجزى بجوى الخراج وقال الليث تقطيع من البخاري اي
فعلت اي الاقطاع وذلك اي الميل وقيل بعناه فلم يرد البتي ذلك الا سواء انه قد كان اقطع
المهاجرين ارض هي النظير وبلعوق اي ترون في القيمة عند الحوض وعين قال الواقدي
دليل ان الخلافة لا تكون في الانصار قوله محمد بن فليح بضم الفاء وباهمال الحاء اولد
العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري الفقيه المشهور وعلى الماء اي عند الماء
اي مشرعهم لما فيه من نفع الساكين الدرهم وان لم يكن خبر للابل قوله لعدان بفتح المهملة
مخففة ومشددة وبرفع اي تقطع ورب العرجة صاحب النخلة الذي باع ثمرتها له الثمر
والسقي تحتمل ان يريد به صاحب ثمرها قوله وله مال اضافة المال الى العبد مجازا وكانها
الثمن لما النخل سرشرحه في باب من باع نخلا ولفظ عن ما كلت اما تعليق من البخاري
واما عطف على حدثني الليث اي روى عمرو الحديث في شان العبد او قال عمرو في العبد
بان ماله لبايعه وزاد لفظ في العبد بعدما ان اشترط المبتاع قوله المخابرة وهي عقد
المزارعة بان يكون البذر ومن العامل والمحاقلة بالمهملة والقاف بيع الزرع بالبر
والمزابنة بالزاي والموحدة والثون بيع الكرم بالزبيب والحق في الرطب بالتمر
وداود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالثون وابو سفيان
مولى ابي احمد او مولى ابن ابي احمد والرجال والمثون والتعريفات كلها سبقت
في البيع في ابواب المزابنة ونحوها واما يحيى فرعه بفتح القاف والزاي والمهملة تقدم
في اخر كتاب الصلوة قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام وابن عضد القليد المدني مات
بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة وبشير بضم الموحدة ابن يسار ضد اليمين مولى بني حارثة
بالمهملة والمثلثة مر في باب من مضمض من السويق في السويق وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة

وسكون

وسكون المثلثة في المزابنة والثمر بالمثلثة وبالثاء الفوقانية ومحمد بن اسحاق صاحب
المغازي ∴ ∴ ○ ∴ ∴ واسم اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب

المساقاة

باب من اشترى بالدين قوله محمد قال الغساني
هو ابن سلام وساوقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشيء وحرير بفتح الجيم ابن عبد
الحميد مر في العلم والمغيرة بضم الميم وكسرها وباللام وبدونها ابن مقسم بكسر الميم
في الصوم قوله بهودي واسمه ابو الشحم قال ابن بطال هذا وهم في الدين لم يقل
قط الا في السلم السلف ومر الحديث قوله عبد العزيز الماجشون والماجشي بضم الميم وفتح
الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وبالثون لفظ الحيوان المشهور وابن زيد الخوعمر والد
البيلي بكسر المهملة وهو غير ثوير بن يزيد بلفظ الفعل فانه شامي كلاهما وابو الغيث
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع العدوي اذا ما
اي ردها الى المقترض وفيه ان الثواب قد تكون من جنس الحسنة وان العقوبة
قد تكون من جنس السيئة عليه الصلوة والسلام جمل بكسر الجيم وسكون الميم
وكنان الالفاء ابلاغا له قوله ابو شهاب اسمه عبد ربه المدايني الخياط المشهور
المغفور مر في اول الزكوة في باب على كل مسلم صدقة قوله الاكثرون اي بالاضعف
الاقلون اي ثوابا المس صرفه على الناس ولفظ هم مبتدا وقليل خبر وتاز ابدله
او صفة ومكانك اي الزم مكانك والذي سمعت خبر مبتدا محذوف نحو انا الذي سمعت
وكذا وكذا اي المرا والسوقة ونحوها قوله احمد بن سعيد بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى
ابن سعيد الحنظلي بالمهملتين والموحدة البصري وارصد من باب الافعال بمعنى اعددت
له اعددت له وفي بعضها ما يرى ان لا يعمر زمانا كلمة وحينئذ يكون اصله قال
ابن بطال فيه تقليل المستدانه اذ لو كان عليه مائة دينار او اكثر لمن يرصد لاداتها
للاعذار الدين وفيه انه لا ينبغي للمرء ان يستغرق في كثير الدين خشية العجز عن اداته
قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا والكهل الحصري مر في كتاب الوكالة مع الحديث
حسن التقاضي قوله ربيع بكسر الراء وسكون الموحدة
وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن خراش مر في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه
وسلم في العلم قوله فالجوز اي فاسامحه وانهله وابو عليه مر في البيع في باب
من انظر موسرا وابو اسود وكنيته عبيد بن عاصم الانصاري مر في اخر كتاب الايمان وسلمة
هو ابن كهيل مصغرا وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف قوله او نيثني اي اعطيه
شيئا وافيا فان قلت ما الفرق بين اوفاك الله واوفى بك قلت يقال اوفى بعهده واوفاه

ال
الدين

بمعنى وأول الكلام والثاني بمعنى ضد العدو او البازاين فهما متساويان سوى في الوكالة
قوله خلا وبفتح المعجمة وتشديد اللام والمهملة سوى الفعل وسعر بكسر المهملة
المهملة الاولى وفتح الثانية في الوتر وتحارب بكسر الراء ضد المصالح في الصلاة
اذا قدم من سعد قوله ابن كعب الظاهر انه عبد الرحمن وحلحلوا اي تحملوا
في حل من الدين والجد بالجيم والمهملة قطع النخل قوله وهب من كيسان بفتح الكاف
وسكون التحتانية وبالمهملة والنون سوى في كتاب البيع والوسق بفتح الواو واسكان
المهملة ستون صاعا وعن نخلة روي بالمثلثة وبالشناه وسبعة عشر في بعضها
بضمة عشر وبالذي كان اي من الفضل والبركة على الدين قوله ابن الخطاب
اي عمر رضي الله عنه فان قلت قد بين الاخبار وقلت زيادة الايمان انه كان معجزة
اذا لم يكن بغير اداة وزاد اخر فان قلت ما وجه تخصيصه لعمر قلت لعله كان معتنيا
بقصه حاضرا مهتما بها او كان حاضرا في اول القضيه داخلا فيها قال ابن بطال اختلفوا
في استقراض الحيوان فمنعه الكوفيون لان وجود مثله متعذر فيتوقف عليه
وتحتمل ان يكون حديث ابي هريرة قبل تحريم الربا واجاز الجمهور قالوا يحتمل ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا يتبدد على رد مثله لانه ابعد للخلاف بين الناس
على احوال وفيه جواز رد افضل مما استسلف اذا لم يشترط ذلك لان الزيادة تحسب
من باب المعروف قال وفي حديث حديثة ترغيب عظيم في حسن التقاضي كما في حديث
ابي هريرة لحسن القضاء وكل منهما رغب تركت المسامحة قضاء وانتقاما واستعمال مكارم
الاخلاق قال ووقع الترجمة في النسخ كلها في باب اذا قضى دون حقه او حلله هكذا
اورد الصواب الواو لانه لا يجوز ان يقضي دون صفته ويسقط مطالبته الا في
لما ان الحيلولة منه واختلاف انه لو حلله من جميع الدين وابراه منه جاز ذلك وكذا اذا احاله
من بعضه قال وفيه تاخير الغريم الى الغد والحض بالغد وكما اخر جابر غرماه رجاء
بركة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان وعد ان مشى معه يحقق الله رجاءه وظهر بركته
صلى الله عليه وسلم وثبت ما هو من اعلام نبوته وفيه مشي الامام في خواج الناس واستشفاعه
في الديون وقال في بيان الترجمة للباب الاخير الجواز عند العلماء ان اخذ من له دين
من المشفوع على احد مما في ذمته ان ذلك من الغرر وهو حرام فيما اسوفيه ان ذلك
من الغرر وهو حرام فيما اسوفيه بالمماثلة وانما الجواز ان ياخذ في ذمته بحارقه
اقل من دينه اذا علم ذلك وجاز فيه هذا ظاهر في حديث جابر بان اليهودي لم يمنع
من الاخذ لانه لم يكن بغير جنسه وقد جاء منصوصا في كتاب الصلح ان عرضاه لم يروا فيه
ربا وقال شارح التراجم معقول ان الوفا قد تجوز فيه ما لا تجوز في المعاوضات
فان معاوضته الغرماء طلب سعاة الجوز الماء في العرايا وقد جوز صلى الله عليه وسلم
في الوفا الحض باب من استعاذ من الدين قوله

قوله محمد بن عبد الله بن ابي عتيق هذا الرقيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والمأثم
مصدر ميمي بمعنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهي لزوم الاداء واما الغريم فهو
الذي عليه الدين والذي له الدين بمعنى المديون والداين قوله ناخلف فان قلت الوعد
ايضا نوع من الحديث قلت لخصص الحديث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه مباحث
تقدمت في كتاب الايمان والنذور قال ابن بطال وجوب قطع الذرايع انه عليه السلام
انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والحلف في الوعد مع ما فيه من الذل
وما لصاحب الدين عليه من المقال باب الصلوة على من
ترك دينا قوله ابو جازم بفتح الجيم والمهملة والزاي اسمه سلمان والكل بفتح الكاف المثقل
والعيال قوله فليح بضم الفاء واهمال الحاء وابو حمزة بالمهملة والعصبة لغة لبنو
الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من ياخذ جميع المال اذا انفرد والعامل من
الفروض في الواجتمع بايهما فان قلت قد يستغرق ارباب الفرايض الجميع فلا تصدق
حينئذ ورثه عصبة قلت لزم الطريق الاولى لان ذا الفرض مقدم على العصبة
وايضا قد يطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له فان قلت
ما الفرض من لفظ من كان قلت التعميم ليتناول انواعهم نسبا او سببا بنفسه
او بغيره لان الالفاظ الموصولات عامات ويحتمل ان يكون من شرطية قوله فيأتيني
بفتح الفاء الهلال الخطابي هو في الاصل مصدر ثم جعل اسما للكل ما هو موصدان يضيع
من ولدا وعيالا لانتم ابوهم وانا مولاه اي وليه وكافلهم كلامه فان قلت كيف
يدل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على المديون الذي لا مال
له يفي دينه في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح وصار الى اولى بالمومنين من انفسهم
وصار كانه لا دين الميت المعسر وتبع المانع ان الميت حينيذ قضا وحكما في الصلوة عليه
سواء او هو مخصص من الحديث الذي فيه انه كان يصلي في اخر الامر عليه قوله همام بن
منبه بكسر الموحدة الشديدة سوى في العلم والحديث في اول الحوالة والكي بفتح اللام المطل
والواو والفتح واجلاء الغرض ان يقال مطلتني وانت ظالم والحق وفيه دليل
ان المعسر لا يحبس في السجن قوله سلمة ابن كهيل وابو سلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
وسلف الحديث في الوكالة قوله انا وجدناه عند مفلس يقال افلس الرجل صار مفلسا
كانما دراهمه صارت فلوسا والجواز انه صار الى حال ليس معه فيها فلس اي النحاس
للسلب قوله تبين اي ثبت هذا لقاضي او قضى اي طلب واحتاج اي من سائر الغرماء
اي وجد الافلاس قوله زهير مصغر الزهر بن معاوية الجعفي سوى في الوصايا وحميد
الانصاري في الوحي ابو بكر المخزومي واهب قرشي في الصلوة وقال البخاري هذا الحديث
كلهم كانوا على العصا الحق من سعد وابن بكير عبد الرحمن وابو هريرة كلهم على المدينة

الخطابي هذه سنة الى صلى الله عليه وسلم سنها في استدراك من باع على احسن الظن والوفا
فالطف موضع طمه وظهر على افلاس غريمه م ان في الاصول ان الاعيان والذمم
اذا تماثلت كان الاعيان مقدمة على الذمم قال ابن بطال اختلفوا فالجمهور على انه
احق وقال الحنفية البايع اسوة الغرماء ودفعوا حديث التغليس لقياس قالوا
السلعة مال المشتري وتنماء في ذمته ومن باع شيئا فله اساكه حتى يستوفي الثمن
كما ان المرتهن له الحبس ثم انه لو ابطل حق الحبس لم يكن له الرجوع فكذلك اذا اسلم
المشتري وقد تعلق حقه بالذمة بالحوالة والجواب انه ما دخل للقياس اذا وجد
السنة فاسامع وجودها فهي حجة على من خالفها وايضا فان البايع اذا انتقل حقه
من العين الى الذمة وتعذر قبضه من الذمة فله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون
تاوله بانه محمول على المودع والمقرض دون البايع قلت اهذا فاسد لانه صلى الله عليه
وسلم جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجد بعينه والمودع احق بعينه سواء كان على
صفته او تغير عنها فلم يخرج الخبر عليه وجب حمله على البايع انه انما يرجع
بعينه اذا وجد على صفته لم يتغير فاذا تغير فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا التاويل
غير صحيح اذ الخلاف في ان صاحب الوديعة احق سواء وجدها على تلك الصفة
وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المعدم بكسر الدال التفقير والكلام لحمل التعب
والنشو وتغيم بضم النون التحام بتشديد الدلة مر في بيع المزابنة واسم الغريم سعيد
وسيده ابو سفيان المذكور والثمن ثمان اواقي درهم فان قلت كيف دل على الترجمة الحديث
على العشرة من العشرة بالطريق الاولى قلت شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين
في الترجمة ان دفع الثمن اليه لتفوقه على غريمه ان كان رشيدا ولتيقنه على نفسه
ان كان سفيها وبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نيابة عنه قوله سواي المقرض قال
مالك اذا اختلفا بين الاجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن له ذلك فذكر الحديث وهو
بطوله مقدم في الكفالة قوله ابن عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون مر في الزكاة
والمغيرة هو ابن مقسم الكوفي وعامر هو الشعبي قوله عتق بفتح المهملة وبعد نوع من
النشو واللبن بكسر اللام الوان التمر ما خلا العجوة واما العجوة فهي من اجود تمور المدينة
قوله كاموتا موصولة وهو مبتدا خبره محذوف او زايدة اي كمثله وارخف بالزاي
والمهملة اعما وكل اي صار رخيا وروي بالراي ويروى ايضا وامامانه
كانه ياجا اليه واما انه اختار ان يهب من الذي صلى الله عليه وسلم ان منعه وسمي
اي من الغنيمة وفي بعضها سهمي بلفظ النخل مر في البيع الخطابي العتق بفتح العين
النخلة وبكسرها الكناسة اي ما يكون لعقود من العنب واللبن جمع اللبنة وهي من
اللبن وهو ما قطعتم من لبنة وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما عدا البرني

والعجوة الالوان والوكز الضرب بالقضا ويكون بجمع الكف وفيه جواز ان يشفع
الامام الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط في البيع اقول وفيه معجزة
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

قوله قال الله ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين سهو العلم او المتلو
والله يدون ان ولا يصلح بدل لا يحب قوله والحجر اي يحجر انسانا ولجوهم في
التصرف في المال والخداع اي في البيوع واخلابة مر شرحه مبسوطا في البيع في
باب ما يكره من الخداع قوله عتق اصله القطع كان العاق لما سطع ما بينهما
من الحقوق الخطابي لم يحض المهات ان عقوق الاباء غير محرم ولكنه دل باحدهما
على الاخر وان كان بر الامهات مقدما على بر الاباء وحقوق الاب مقدمة في الطاعة
وحسن المثابرة لرايه والنفوذ لامره وداد البناء دفنهن احيا وكان بعض العرب
يفعل ذلك وسيذكر قوله تعالى واد الموودة سيلت قال ويحتمل ان يكون ذهاب منع
الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال الناس قوله وهات فان قلت
كيف عطف على منعا قلت بتقدير هاب او هو باعتبار لازم معناه وهو اخذ وشرح
الباقي قد مر في باب قول الله لا يسالون الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في
اضاعة المال فقال سعيد بن جبير هي الانفاق في الحرام وقيل السرف في الانفاق
وان كان في الحلال وقال اخلابه اي الخدعوني فان خديعة الحمل على المال ومنعا وهاتا
اي يمنع الناس حقوق الله ويأخذ منهم ما ليس لهم ولغط وقيل وقال اما فعلان
واما مصدران واما كثرة السوال فهو اما في العلميات واما في المالية قوله والعيد
اي عليه ما يلزم سايرة الرعاة من حفظها واستيفاء ما عليها وما يحول في معظم الامور المالية
من الحيل وما كان من المعروف المعتاد ان يمنع عنه مثل الصدقة القليلة فلا حجاج فيه
الا اذا فهم من الحديث مشروعيته في الشرع والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب

الخصومات قوله الملتاص الاذناب قال شخص من زيد الى بلد والمخصه غيره وعبد
الملك ابن ميسرة ضد الميمنة ابو زيد الزراد الهلالي الكوفي النزال بفتح النون وشد
الزاي واللام ابن ميسرة بفتح المهملة وسكون الموحدة العامري وذكر ان عبد الخبير
في حملة الصحابة والاكثر على انه تابعي وعبد الله بن مسعود قوله محزاي في الفواصل
باعتبار لفظ كلا قال ابن بطال اذا كان الخصم في موضع لخياف فوائه منه فلا باس
باستخامه وملازمته وان كان الخصام فليس له استخامه الا بوامر من السلطان الا ان يكون

في شئ من امور الدين قوله يلحى بزقزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
بوزن اخو الصلاة والخبوني اي لا يفضلوني فان قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل المخلوقات فما وجه النهي عن نسبته لا الافضلية قلت اما انه كان قبل علمه صلى
الله عليه وسلم بانه افضل ولداده واما لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او معارضة على
غيره من الرسل او بحيث يودي الى الخصومة ونزاع او قاله تضعا لنفسه او لئلا اضافوا قوله
يصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه من الفزع وباطش او متعلق به
مفتوح تابض عليه بيده واستثنى الله اي في قوله تصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله اي لا تصعق قوله اي جيب اي جيب الاصطفاء على بحر والقامة
في اللغة واحد قوائم الدابة والمراد هنا ما هو كالعمود للعرش واحد خنوسبدا
محذوف وصعقته الاولى هي التي كانت في الدنيا فماذا اراد الله تعالى بقوله فاصعق
اي غوني من الصعق لما كان من صعقة الطور فان قلت قال اولا او كان من استثنى
الله وثانيا ام حوسب بصعقته الاولى فما وجه الجمع بينهما قلت لا منافاة اذا استثنى
قد يكون نفس من لم الصعقة في الدنيا او معناه لا ادري اي هذين الثلثة كانت من
الافاقة او الاستثناء والمحاسبة قال ابن بطال انه اقتصاص بين المسلم والذمي لانه نبينا
الله عليه وسلم لم يأمر بقصاص اللطمة وانه تاديبه صلى الله عليه وسلم واقران لوسى عليه
الصلاة والسلام بما حضه الله به من الفضيلة والمراد بقوله انا سيد ولداده انا سيدهم
يوم القيمة لانه اشافع لوميذ وله الحمد والحوض ولجوزان يريد ولا تفضلوني عليه
في الفعل فلعله اكثر عملا مني وفي البلوى والامتحان فانه اعظم محنة مني وليس
اعطى الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيمة بعله بل بتفضيل الله اياه وفيه
ان المحن في الدنيا والهموم لجازى بها ويدفع بها اهوال القيمة قوله رضي الله عنه دقت
وامت اي اومات وفيه جواز القصاص للمثل وصل الرجل بالمراة والاقتصاص مثل

فعل القاتل باب من رد امر السفيه وهو ضد الرشيد
وهو الذي صلح دينه ودنياه والضعيف العقل هو اعم منه قوله ثم نهاه اي رد على المتصدق
الذي كان يحتاج بنفسه لما تصدق به بعد ذلك حجر عن نفسه قوله بعد
هو مبني على العلم بان اضاعته متوهمة وعبد العزيز بن سلم بلفظ الفاعل من الاسلام مر
في التفسير وابن الديب بلفظ للحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن بن باب حفظ العلم
وابن المكدر بصيغة الفاعل من الكدار بمعنى المال الذي في الوضوء ونعيم مصغر النعم
والحمام بالنون وشدة المهملة في بيع المزابنة وفي اكثر النسخ نعيم بن الحمام والاول
هو الصحيح ان الحمام صفة لنعيم لما في حديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة فسمعت لحمة نعيم منها والحمة بفتح النون المحلة وقيل الصوت فان قلت هذا العبد

كان مدبرا كما سيوه هنا ما آلاعتق قلت الجماد اعتق عن درجعا من المحدثين
وحمل المطلق على المقيد قال ابن بطال ما كان من السعة اليسير والخداع الذي
لا يكاد يسلم منه فلا يوجب الحجر وما زاد على ذلك كما لم يرد عليه السلام
مع الذي قال له لا خلابة وما كان من البيع فاحشا في السنة فانه رد كما رد صلى الله عليه
وسلم تدبير العبد قوله فاجراي كاذب فان قلت الغضب على الله محال لان
غضبه عن عصيان دم القلب ارادة الانتقام قلت اريد به غايته وهي ارادة ايصال
الشر سر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة قوله ابن الحاحد بفتح المهملة وسكون
المهملة الاولى وفتح الراء بينهما هو عبد الله بن سلامة الاسلمي والمحجف بفتح السين وكسرها
وسكون الجيم الشوصة في باب رفع الصوت في المساجد قال ابو الحجوز من كلام الخصوم
لما الحجوز لغيرهم ما يوجب ادبا واحدا وهل قوله الاشعث ساج فيمن عرف صفته
كما عرف من اليهودي واما فيمن لا يعرفه فكذلك فيجب ان ينكر عليه ويوخذ له الحق في
حديث كعبان الحاكم له ان يشير عليهما بالصلح وان امر صاحب الدين الوضيعة لقطع الخصام
قوله عبد الرحمن القاري بالقاف والراء المخففة منسوبا الى بني قارة والمشهور انه تابعي وقد
قال انه صحابي مات سنة ثمانين وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي
الذي اسلم يوم الفتح وكان من فضلا الصحابة امر بالمعروف ونهى عن المنكر قوله
الحرف اي من القراءة وليبته بالشد بتقال لبيت الرجل بليبيا اذا حيت ثيابه عند
ورود في الخصومة ثم جررته فان قلت اكان لهذا الفعل جابرا قلت نعم اذا جنى عليه
ادى الا ذلك قوله سبعة احرف للخطابي الاشبه ما قيل منه ان القران انزل مرخصا
للقاري فيه ان يقرا سبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما تفرق فيه المعنى او تقارب
وهذا قبل اجماع الصحابة واما الان فلم يسعهم ان يقرره على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا
في تفسير الحرف فقيل هي اللغات اي انزل على افصح لغات العرب وقيل الحرف
الاعراب لان الحرف الطرف والاعراف انما يلزم اخرا اتما فمعنى باسم محله استعمل
فقيل ولان يقرا الحرف عاصم اي الوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحروف
هي الامثلة والافعال المولدة من الحروف التي تنتظم منها الكلم فيقرا على سبعة اوجه
فان قيل كيف تجوز الملاق العدد على نزول الاية وهي انما نزلت سبع حصلت كما في الا ترفع
ثم نزل الحرف الحبيب ان جبريل كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القران في كل
سنة ويعارضه اياه فنزل في كل عرضة بحرف ولهذا قال اتاني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى السبعة احرف قال القاضي عياض يريد ويوسعه
وتسهيل لم يقصده الحصر وقال اكثرون موحصور للعدد في السبعة قيل في صورة الالفاظ
وكيفية النطق من اظهار وادغام وتفخيم وترقيق ومد واماله ليقرا كل ما يوافق لغته ويسهل

على لسانه اى كما يكلف القرشي الهمز والتيمي تركه والاسدي فتح حروف المضارعة
فقيل هي الالفاظ والحروف فقيل هي سبع لغات للعرب تفرقت منها ومضرها وقيل
السبعة كلها للعشر وحدها وهي متفرقة في القرآن عشر مجتمعة في كلمة واحدة
وقيل هي مجتمعة في بعض الكلمات كقوله وعبد الطاغوت فان اللام والواو وردتا في هذه الكلمات
السبع التي قرأ الناس بها اليوم ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون
سعوه منها وقال ابن الاصفهاني هذه السبع انما شرعت من حروف واحد من السبعة
المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه انتهى

باب

اخراج اهل المعاصي قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مر في العلم ومحمد بن ابي
عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء قوله لمخالف يقال خالف اليه اذا اتى اليه
ومر في باب وجوب صلوة الجماعة ونقصان العقوبة سعدي الى المال عن البدن فان حروف
المنازل معاقبة في المال على اهمال الابدان ونقصان المعاقبة على الامور التي احدى وتسعون
موكوله الى الله اخيرا قوله عبد ضد الحر ابن رفعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات
ابن قيس العامري الصحابي والمخضم فيه الحوض يعجنه اسمه عبد الرحمن صحابي ذكر في نسخة
بضيغة المسرود في بعضها بصيغة اي ابن حارثة ورفعه اسمه عبد الرحمن صحابي ذكر في نسخة
انظر بصيغة المسرود في بعضها بصيغة الجزم فلا بد من تقدير ليصح ما عمم اسم قوله
اخرا اي مواخي وعقبه بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن الهف وقاف من بني الحارث والواو وتشديد
التاء والمهملة اختلفوا في الثلاثة وهو الذي بيع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكسر رماعية يوم احد وسورة بفتح المهملة بنت رفعة ام المومنين قالت
لم امر سورة بالحجاب قلت ورعا للشابهة الظاهرة بين عبد الرحمن وعقبة وقد
في باب تشبيه الشبهات في كتاب البيع قوله معوه بفتح الجيم منه المهملة والواو
الشديدة الفساد والعب وسعيد بن ابي سعيد وهو المقبري والحيل الركان الثقيل
بكسر القاف للجمة والمقابل وبوحنينة بفتح المهملة وكسر النون قيل من العرب
وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وباللام مصروفا
اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد
من اهل اليمامة بفتح التحتانية وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف
قوله فذكر الحديث اى بتمامه وطوله واطلقوا بلفظ المسرود وسبق في باب ربط الاسير
في المسجد قوله نافع بن عبد الحارث الخزاعي من فضلاء الصحابة استعمله عمر رضي الله عنه
على مكة واسمن لبشر اد مكة للسين وصفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد
التحتانية للجمحي المكي الصحابي وكلمة على ادخلت على ان الشرطية نظرا لمعنى كانه قال على هذا
الشرط فان قلت البيع مثل هذا الشروط عليه قلت لم يكن داخلا في نفس العقد
بل امور عدا وهو مما تقتضيه العقد بل امور عدا وهو مما تقتضيه العقد او كان من شرط

المختار للعموم وانه كان وكيلا لعمر رضي الله عنه والوكيل ان ياخذ لنفسه اذا رده
الوكيل بالبيت والخوه قال المهلب اشتراها نافع من صفوان للسجن وشرط عليه
ان رضي عمر بالانتفاع بها لعمر وان لم يرض فذلك بالثمن المذكور فالعار للنافع بارجع باية
او من عليه لخالفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى اي الوجهين اصلح للسلمين في امره
قوله غيره اي غير يحيى والفرق من الطريقين ان الاول روى بلفظ عن والثاني بلفظ
حدثني جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بفتح الهملة وسكون الهملة
الثانية وفتح الراء والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون الهملة الثانية وفتح الميم
والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون الهملة بينهما سرق في باب القاضي في المسجد ونبه
جواز ملازمة المحرم له صلى الله عليه وسلم لم ينكر على كعب ملازمته لغريمه واختلفوا
في المعدم على ملازم بعد ثبوت الاعدام وانطلاقه من الحبس قوله اسحاق قال انبا
ابن ابراهيم الحنظلي وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى والعين الحمار والعاص
بن وايل بالهمزة بعد الالف وانبصك من الاصماص في بعضها قصك من القصاص مر في باب
وكيل الميت في كتاب البيع وفي الاجارة ونبه ان الرجل اذا كان له دين عند الفاسق لا
يباع ان يطلبه ولا يتخصل بنفسه

باب اللقطة وهي

ما يطلع الفتها الماخوذ الذي ضاع عن الخير لسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة
الفصيحة وقيل بكونها وقال الخليل بالفتح للاقط وبالسكون الملقوط قال الازهري
وهذا هو القياس الا ان اللقطة على خلاف القياس اذا اجمعوا على انها بالفتح هي الملقوط
وقال ابن باكث فيها لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام والقاف
المفتوحتين قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون
التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية
ثم اسلم ولم يلقه بجرمات سنة ثمانين وله مائة وعشرون سنة وقيل انه صحابي والاول
اصح قوله وحدث في بعضها احدث والوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به
الكيس فان صاحبها شرط جوازه بحروف لحوفاردده اليه قوله فلقيته
اي قال سويد فلقيته ابي ابن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل
احد من ائمة الفتوى بظاهره ان اللقطة بعرف ثلثة احوال لان سويد بن غفلة
قد وقف عليه ابي بن كعب من احدى حين اتى مكة فقال لا ادري بثلثة احوال
اي حولا واحدا وهذا الشك توجب سقوط المشكوك وهو الثلثة واختلف العلماء في
انه اذا صاحبها بعلامتها رد اليه او كلفت اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد
بالرد بهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي وطايفة لم ياخذ لما البينة لقوله النبي صلى الله عليه
وسلم البينة على المدعي قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين البصري وعبد الرحمن بن
ابن مهدي وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي وزيد من الزيادة ومنبعث بضم

المهملة وسكون الراء وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة ويزيد الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون قوله اعرف من العرفة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة
هو الذي يكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي يلبسه راس القارورة ومعرب بفتح
المهملة المشددة وبالراء اي الملتوي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير من الغضب
والحذاء بكسر الحاء والمد ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد وبراديه
هنا كرشها الذي تحمل فيه الماء ما يستغني به الماء فوعاء اي قال والوعاء يستعمل مقام
الوعل المحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من العرفة وقال
يحيى بن سعيد للانصاري ما ادري هذا الشرط والخبر اهو من الحديث او هو من كلام
يزيد قوله فشانك بالنصب اي الزم شانك ملتبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ
اللقطة وانها اذا كانت بالبلد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمع انها بعد
التعريف الحول وللمزمه التصدق بها وسيأتي مباحثه في كتاب العلم قال ابن بطال
ملخصا مضمون ما في الترجمة فيه التعريف قال مالك من اخذ شاة في ارض
فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حيث قال لك او لاخيك
فاجاب الطحاوي عنه بانه ليس للتمليك كما انه قال او للذئب لا يملك وللاجماع على ان
صاحبها لو جاء قبل ان يأكلها الواجد له اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب
اللقطة في غير ما يتسارع اليه الفساد من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد
التعريف لقوله عليه الصلاة والسلام فشانك بها واجيب انه خرق للاجماع قوله فجعد
بضم الجيم وسكون المهملة وفتح الدال المهملة بعدها عين مهملة اي حلف
وسيأتي بسطه في باب الكفالة وتذكر فيه ايضا تعليقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي
المستقرض اليه مذكورة بعد مال الفرائض وفيه ان الخشبة حكم اللقطة قال المهلب
وانما اخذها حطابا اهدى انه قوي على انتظارها من صاحبها فغلب العطب عليه وانكسار
سفينته واختلفوا في القليلة من اللقطة فرخص طائفة اخذها والانتفاع بها وترك تعريفها
وقال الجمهور لم يفرق الحديث بين القليل والكثير في ايجابه التعريف لما كان له رب
لا يملك احد الا بتمليكه اياه قل او كثر قوله زايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة
المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف
والمهملة الثانية وفي متن الميم ومحمد بن عقيل بالقاف والفوقانية المكسورة قوله
فالقها بالرفع لا غير وفيه حرمة الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز
عن الشبهة وقيل هذا اشد ما روي في الشبهات وقال ابن دقيق العيد فيه دليل على اباحة الشيء اليسير
الملتقط بدون التعريف سوى في باب ما يتسامح به من الشبهات في كتاب البيع ○

باب كيف يعرف لقطة المجهول قوله الا من عرفها فان قلت
لقطات جمع البلاد هكذا قلت معناه اسهلا بلقطاء للتعريف فقط وما يبيح تملكها اصلا

قول خالد الحذاء الحذا وروح بفتح الراء ابن عبادة زكريا معقورا ومحمد ابن اسحاق
المكي وما يعضد للجزم والرفع اي ما يقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء
كل شجر عظيم له شوك ومعروفه العضاهة والمشد المعترف تقال انشدته اي
عرفته والخلا مقصورا الرطب من الحشيش لابن بطال قيل معنى المنشد من سمع
ناشدا تقول من اضاك كذا الحينيد لجواز اللفظ ان يرفعها لكي يردها على صاحبها
وقال النصر من شميل المنشد انما هو المعترف والطالب هو الناشد وقيل انما اختلفت
لفظتا ما كان بعيدا لما لا ربا ان كانت للمكي فظاهر وان كانت للغريب فتقصد
كل عام من اقطار الارض اليها فيسهل الوصول اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام وتحيى ابن ابي كثير ضد القليل فلا يحل ان يحمل لا يمنع لحر
والمراد حلال القتال فيها وقيل مجازا عن المنع على القتل وتحتمل ان يكون حقيقة
ويراد به القتل الذي صار قتيلا بعد القتل السابق يوجب تحصيل الحاصل والحمل
على المجاز قوله يعدى بلفظ المبني للمفعول اي يعطاه العدد ويقتد اي يعض من العقود
وهو العقاص وابو الشاه بالمهملة لا غير قال النووي وقد جاء في بعض الروايات
بالتاء وسيأتي شرح الحديث في كتاب العلم قوله سقايتها هي بفتح السين وضم
القاف وفتحها وبالموحدة الفوقانية المرتفعة على الارض وتنا حوانيت المتاع وشبه بها
صروح المواشي انها تحوز اللبن لاربابها والصنوع جمع الصنوع وهو كل ما ظلت
به كالدي للانسان والطعمات جمع الطعام اللبن هنا الخطابي المشوب شبه العروة
فيه اساس القياس وهو رد الشيء الى ما ظنوه انه شبيه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع
في الشرب وتحتمل ان يستدل به على وجوب القطع على من حلب لبنا من ماشية غيره
قوله فاداها مسوغ في وجوب الضمان والوحنة ما ارتفع من الحنين وهنا اربع لغات
قوله لا يأخذها في بعضها باخذها وللعسان تلازمان وسلمان بن يسيره بفتح الياء على
التابعي قيل الصحابي وهو اول من قضى الكوفة غزا اوسعه واستشهد وتوفي بها سنة
ثلاث وزيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة العبدي المهملتين وسكون
الموحدة بينهما قوله الرابعة فان قلت تقدم اول اللقطة انها الثالثة قلت التخصيص
بالعدد لا يدل على نفي الزايد وغيرها اي عدوها فان قلت هذا يدل على تاخر المعرفة
عن التعريف والروايات السابقة وبالعكس قلت هو ما حرر معرفتين بعرفا واليعلم
صدق وصفها وبعرفا ثنيا معرفة زايدة على الاولى بين قدرها وجودتها على سبيل التحقيق
ليرد ها الى صاحبها بلا تفاوت وعبدان بفتح الدال المهملة وسكون الموحدة وابرد عارض
المجيم والموحدة للمنتن حتين الراوي المجهول قوله قال اي سويد لعلقمة اسأل اول
اللقطة قال العرني قال شعبة فلقيت سلمة والسياق لهما سألك واسأعلم

قوله المضر بكسر المعجمة ابن خليل مصغر الشمل المجمة سرعة الوضوء واسرابيل
هو سبط ابي اسحاق وهو السبيعي والبتا بتخفيف الراء والبد ابن غارب المهملة والزاي في
الايمان قوله انطلقت اي حين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينة
وعبد الله بن رجا من الخوف العدائي بضم المعجمة وخفة المهملة والبون البعيري مات
سنة تسع عشرة وماتين قوله فاسرعه اي الاعتقال وهو الامساك بتمالك
الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذك او ساقك لتحلبها والكثير بضم الكاف واسكان
المثلثة قدر الحلب وقيل هذا القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة وفيه
استصحاب الماء في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما التلقيح منه وبين ما تقدم انفا
من حديث لا تحلبن احد ماشية احد ولت هذا اذن عاري او كان صاحبه الصديق
او كان كافرا حربا او كان يعلم انها حالا فنظرا او من جهته ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى
بالمومنين قال ابن بطال حدث الهجرة كان في زمن المكارمة والاخوة وزمن التشاح لما علم انه
سيكون من تغير الاحوال ما يجب او كان العارة اذن الحكام للرعاة في الحلب للضيف
ولمن كالمراة معطى القوة من مال زوجها ومنه من الادب والسطيف ما صنعه ابو بكر من
تعريد الراعي وبعض الضرع وحديثه له صلى الله عليه وسلم ما يجب ان يعمل بكل عالم وامام والله
اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ❊ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وعلى ذريته وعلى اهل بيته كما

كتاب

للظالم اعلم ان الظلم جمع المظلمة مصدر ظلم بظلم وهي ايضا اسم لما اخذ منك بغير حق
وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم وضع الشي في غير موضعه وقيل التصرف
في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله المتاع والملح
اي هذه الكلمة بالنون والعين والميم والحاء معناها واحد وهو رفع الراس وجمع جوف
الجوف وفلان يمسح كذا اي يديه قال في الكشاف ممطعين مسرعين الداني وقيل
اذا سطع ان يقبل يصوب على المري ديم الظل عليه ومقتفي وسهم اي رافعيها واطرتد
اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم ممدودة مفتوحة من غير تحريك الاجفان والهوا
الخلا اي لم يشغله المحرام اي افئدتهم في قلوبهم واجوفة وتقال للاحمق ايضا قلبه
هواة لحسان الا ابلغ ابا سفيان بني فانت تخوف نخب هواء وعن ابن جرج هوا اي
صفر من الخير خالية عنه قوله ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى الثانية
بالنون والجيم وابا النضرة سرق في الايمان قوله فطرة قلت هذا يضعف في انهم
جهنم هذا والاخر الذي هو علي من جهنم المشهور بالصراط قلت لا يحذر وفيه
وليس بثبت بالدليل انه واحد فلا بد من دليل بان هذه القنطرة من جملة الصراط وذاك

وكذلك قال ابن بطال العامر الذي في الحديث هو لقوم دون قوم وهو من لا يستوفي
من ظلمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرق جميعها لكانوا من اهل النار وما بقي لهم حلصوا من
النار والتفاعل ما يكون بين اثنين مكان كل واحد منهم لهم تحمل اخيه مظلمة ولم يكن في شي
منها ما يستحق عليه النار فيتحاصون الحسنات والسيات فمن كانت مظلمته اكثر من ظلمة
اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويقتسمون المنازل منها على قدر ما بقي لكل واحد
منهم من الحسنات فهذا معنى تحاصون بعد خلاصهم من النار وقال المهلب هذا في المقاصة انما تكون
في الظلم في الابدان مثل اللطمة ونحوها ما الظلم فيه على الاموال العاصي فيه لحضور بدنه
وقتل القصاص في العرض والمال قد يكون الحسنات والسيات فزاد في حسنات المظلوم وسيات
الظالم قال وانما كانوا ولما بهم عرفوا مساكنهم تعويضا عليهم بالجنة والعشي قوله صفوان
بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين
قوله النجوى اي الذي يتناجى بين الله وبين عبد الموسى يوم القيمة وهو فصل من حديث ذكر الله
للعبد سراويدي اي يقرب بتربيبا ويسأله الاستكانيا والكنف بالنون المفتوحة الجانب
والسام والصون يقال كنفت الرجل اي صنته وحطته عنه وفي بعضها كنفه بالفوقانية
وفي الجملة الحديث من المتشابهات والله في امثالها طائفتان مفوضة وما وله وسيوانا
قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال تعالى ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد اي جميع شاهد وشهيد كالحسون في
الموقف من الخلائق ويشهد عليهم الاشهاد من الملائكة والنبيين بانهم الكذابون على الله وتقال
لا لعنة الله عليهم واحرياه وافضحاه والحديث حجة على المعتزلة في مغفرة الذنوب الا الكفر
وعلى الجوارح حيث لا يكفرون بالمعاصي

باب

اسلم سالم الغفاري
واسلم اي اخذ له يقال اسلمت زيدا لكذا اي خذ لذلك قوله كوبة بضم الغين الذي يأخذ
الغنى وفي الحديث حض على التعاون وحسن المعاشرة وهو حديث شريف تحتوي على
كثير آداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن المكر قلت الشر اما فوق معصية وقعت
وانقضت اما دائما فليس الشخص بها صحب المبادرة باكارها ومنعه منها واما ما تعلق بالجوارح
الرواح والنهود فلا يحل الشر عليهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة
قوله هشام مصغر الهشم بالمعجمة سرق التيمي وعبد الله الانصاري في الحديث وحميد مصغر
المشهور بالطويل ومعمر بلفظ الفاعل من الاعمار وباخذ فوق يديه اي كمنعه من الظلم
ولفظ فوق يحتمل وذكر اسناده الى الماضي للاستلاء والقوة قال ابن بطال النضر للعالم
وقد منعه صلى الله عليه وسلم ان ينصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا تركته على ذلك ادى الى
ان يقبض منه فتمنعك له من موجب القصاص بضرره وهذا من باب الحكم للشي وسمته بما
يؤول اليه وهو من محبب الفصاحة وجيز البلاغة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري
بياع الثياب الهروية سرق اخو جبر الصيد والاشعث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام

وسكون التحتانية الكلئ مالى الشعثاء في الصبي في الوضوء ومعاوية بن سويد بضم المهملة واسكان
التحتانية سمع الحديث في اول الحجاز مبسوط الشرح قوله مرثد بضم الموحدة
وكذا البواردة والنسان المحابط وسلك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسعار المتاع
ويستدارون بلفظ المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابراهيم قد روى انه صلى الله عليه وسلم
ما ينتقم لنفسه وانه سخط على من تعاطى عليه وروى عن احمد بن حنبل انه قال جعلت المعتصم في حل
من ضربي وسجني الى ما آجب ان يعذب الله بسببي احدا قول عبد العزيز الملجشون بضم
الجيم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز بن الماجشون بزاده ابن وكلاهما صحيح
سرعة العلم قال المهلب هذه الطلبات لا يعرف كيف هي الى ان قلب او ظلمات على البصر
حتى لا يهتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا
نقتبس من نوركم نزلت الاية انهم حين سعوا النور يتوا في الظلمة عشيت ابصارهم
كما كانت ابصارهم في الدنيا على غشاوة الكفر قال الذي عليه القرآن هو الظلمة البصرية
قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو
معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة والمهملة تقدموا ومعنى عدم الحجاب انه لا حجابة
وقد جاء صريحا في حديث اخر دعوة المظلوم ومجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه
قوله مظلمته قال ابن مالك مقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد روى ايضا
بالضم وهو اسم لما اخذ منك بغير حق قال ابن بطال اختلفوا فيمن كانت بينه وبين اخر
معاملة ثم حلل بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال بعضهم ان ذلك براءة في الدنيا
والاخرة وقال الحنفيون اما قطع البراءة لمن لم يعرف ماله عنده وفي الحديث
حجة لهذا القول ان لفظ قد ظلمته يوجب ان يكون معلوم القدر واشار اليه قوله
شيء اي من المال ولحن فليتحلله اي ليسأله ان يجعله في حل ولطلبه براءة دينه قبل يوم القيمة
وقال المظلوم اخذ ثوابه منه للمظلوم وحمل عليه اي عوقب الظالم به فان قلت
ما التوفيق بينه ومن قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما
لانه انما عاقب لسبب فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جناية منه لانه لما توجهت عليه
حقوق لغير اية دفعت اليهم من حيث انه والمال لم يبق منه بقية فوكل على حسب ما اقتضا
عدل الله في عباده فاخذ قدر ما من سيئاته فعوقب به قال البخاري وسعيد هو
مولى ابي اسيد واسم ابيه هو كليبان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وبالمهملة وبالنون قوله تحلل بمعناه استوهبه وتتطع دعواه عنه ان لا حجة
الله من الحجبة لم يكن خليفة وجاء رجل الى ابن سيرين فقال اجعلني في حل فقد اغتبتك فقال
لا انا احل ما حرمه الله ولكن ان كان قيلنا فانت في حل منه ومعنى اخذ الحسنات السيات
ان تجعل ثوابها لصاحب المظلمة وتجعل على الظالم عقوبة سيأته بدل حسنته قال عياض
اي في تفسير هذه الاية الرجل ليس يستكثر للمحجة معها لعدم المالية فيرد مقارفتها بالجلع

فيقول يا ويلتى المرأة اجعلك في حل من شوكي ومن كل ما لي عليك من سبب احب الزوجة وجعفرها
مما منعها الزوج عنها مدافعة او ظلما في حل تنزلت فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه وكذا لو كان التحليل
بطريق الصلح والهبة او الابراء قوله كم مواشي مقدار الماذون او المحلل وابو حازم
بالمهملة والزاي وفلان وفلان اخبار وله اي دخنه اليه بفتح وسرعة في اول كتاب الشرب
قال ابن بطال لو حلل الغلام من نصيبه الاشياخ اكل ما حلل منه غير معلوم انه لا يعرف
مقدار ما كانوا يشربون وما مقدار ما هو نشربه وجوز مالك مسه المجهول مثل ان يهب
نصيبه من الميراث ما ـــــــــ الم من كلم شم قوله طلحة وهو ابن
عبد الله بن عوف بن اخي عبد الرحمن بن عوف سرعة في قراءة الفاتحة على الجبان وعبد
الرحمن بن عمرو بن سهيل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم
قديما وهو احد العشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان اشل لما سعيد ناشا يكلمونه
في شأن اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالف بنت اويس بضم الهمزة
وكانت شكت الى مروان في ارض فقال لسعيد تروين مظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله
الحديث فترك سعيد لها ما ادعت م قال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمى بصرها
واجعل قبرها في بيرها فقالوا والله ما ماتت حتى ذهب بصرها وحفرت نشي في دارها
فوقعت في بيرها وللبخاري ثلثة احاديث عنه مات سنة احدى وخمسين وعمله
ابن حجر ودفن عليه ونزل في قبره رضي الله عنه قوله طوقه بلفظ المجهول الخطابي له وجهان
احدهما انه تكلف بما لم يعلم منها في القيمة الا المحشر فيكون كالطوق في عنقه والثاني
يعاقب بالخسف الى سبع ارضين كما جاء في الحديث المخرج الذي بعده وفيه دليل على ان
من ملك ارضا ملك اسفلها الى منتهى قراره من جميع جهاتها سواء اضربها او لم يضرب
الثوري واما الطوق فقالوا الحمل وان معناه ان يحمل منه من سبع ارضين وكلف
اطاقته ذلك او ان يجعل كالطوق في عنقه وطول الله عنقه كما جاء في غلظ جلد الكافر
وعظم ضرسه او طوق اثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق لعنقه وفيه انكار غصب الارض
خلافا للحنفية ويصرح بان الارض سبع طباق كما قال تعالى ومن الارض مثلهن وفيه شديد
عظيم للغصاب والارضون فتح الراء وحاسبكانها قوله قيد بكسر القاف هو القدر وسوك
ان عجبته بضم المهملة وسكون القاف وارضون جمع على غير قياس قوله جبلة بالجيم
والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وسكون التحتانية ابو سوس
بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية سرعة الصوم قوله سنة بفتح السين اي القحط
والقران بكة اجاهما لكن المشهور عن اهل اللغة القران وهو ان يقرن بين الشيئين
كالتمرين عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية والموحدة
قصاب اي قصاب بياع اللحم والصواب بلفظ الماضي جملة حالية

قوله اسد وهو الذي الخصام الذي فيه المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب
وتقدم الكلام في الفرق بين الخصم والخصام في قوله الخصم بكسر الصاد المولع بالخصومة الماهر
فيها قال تعالى بل هم قوم خصمون فان قلت الذي في المغرب هو الكثير قلت اللام للعهد من الخصم
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون والهملة من سرق بفتح المعجمة وكسر الراء الذي نزل
منه الماية وهو مناقض لما هو مبسوط في الزجر والمراد الذي لا في الباطل المتحمل له قوله انا نشر
اي انا نعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية وانما نحكم بالظاهر والله يتولى
السرائر ولو شاء الله اطلعه على الجلي من الامور حتى نحكم باليقين لكن لما امر الله امته بالاقتدا
به اجرى احكامه على الظاهر لتطيب نفوسهم للانقياد قال النووي فيه دليل للجمهور ان
حكم القاضي لا ينقد الا ظاهرا والحيل حراما حتى ان من شهد شاهدان بالزور انه طلق
امرأته لم يحل له علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق ظاهرا خلافا لابي حنيفة قال
وهذا مخالف للحديث والاجماع قوله ابلغ اي افصح ببيان حجة وادخل ان سبهما للعقل
بعيني وقضيت اي حكمت له نحق عين مسلما او ذميا ونحن وانما ذكر مسلما تغليبا او اهتماما
لحالة او نظرا للاغلب بعضكم فانه خطاب للمؤمنين قوله قطعة من النار اي موجبة له
ماله النار وقلما احد هذا امر تهديد لا خبر كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر ومنه ان الحاكم يحكم بما يغلب عنده وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله ثبيت بالموحدة
المكسورة وسكون المعجمة من التيم ومنه لمثله تابعيون قوله سليمان الاحول ابن
من بضم الميم وشدة الراء وسروق تقدم مع الحديث مشروحا في كتاب الايمان في
باب علامات المنافق لكن ذكره هنا دل اذا وعد اخلف واذا تمن خان وذكر ان
المشروك في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما قوله هند بنت عتبة بضم الهملة وسكون
الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء العبشمية ام معاوية اسلمت يوم الفتح ماتت في خلافة
عمر رضي الله عنه قوله سيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسر ما بشددها والعروف
اي ما تعارف ان اكل العيال احتلفوا نيمن وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة ناخذ من
الذمي وقال الجمهور ناخذ من غير جنسه بالقيمة للعلم بان رب والرجل الشحيح البخيل
كل ما يحتاج اليه عياله حتى استغنى عما سواه واجاز صلى الله عليه وسلم له الاخذ عوضه
وفيه وجوب نفقة الاولاد وان النفقة مقدرة بالكفاية لا بالمداد وجواز سماع كلام
الاجنبية وذكر الانسان ما يكون عند الحاجة وان المرأة مؤتمنة في كفالة اولادها وجواز
خروج المرأة من بيتها لحاجتها واستدل به على جواز الحكم على الغايب وهو ضعيف كما انه كان
فتوى لا حكما وان ابا سفيان كان حاضرا في البلد قوله يزيد من الزيادة وابو الحيرش
الشين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت وسكون الراء وبالشين المعجمة في آخره
في باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه لكن هناك زاد لفظ الدرهم اي في اوراق

عند الاضطرار اخذا بالضمان او القوم كانوا من اهل الجزية وشرط عليهم الضيافة
للضيف الخطابي وانما كان يلزم ذلك في زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت مال
واما اليوم فارزاقهم في بيت المال يأخذ لهم في اموال المسلمين قال ابن بطال قال اكثرهم انه كان
في اول الاسلام حيث كانت المواساة واجبة وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة قالوا والجائزة
تفضل لا واجب باب ماجاء في الستائف جمع الستيفة وهي الصفة وقد
يكون مثل البساط وقيل الستائف الحوائيت وقد علم الناس ما وضعت من اجله فيها فهل
ذلك مباح له اذا التزم شروطه ونحو اساعة بالهملات وكسر الوسطانية لستيانهم لانهم
كانوا الجتمعون اليها وانهم نبوها ومنها وقعت عقد المبايعة لخلافة الصديق قوله
واخبرني ابو عبد الله بن وهب ونونس ايضا اخبرني به وهذا تحويل من اسناد الى اسناد
اخر فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم قلت الغرض بيان ان الجلوس في
الستيفة الخ للعامة ليست ظلما قوله حسنة قال الطحاوي حسنة بالنصب والتنوين اي حسنة
واصفة ولعلهم كانوا يمنعون من الغدر وتقال والله احملكم على هذه السنة والزمكم بها
الخطابي قال ابو هريرة ان لم تتقوه راصبر جملة على ارقابكم كارهين كانه يقول الجابه
وهو عند العامة مندوب اليه انه استعمال مال الغير بغير اذنه فلا يحل الا طيب نفسه
واذا اوجب حسن الجوار من احد الجانبين وجب مثله من الجانب الاخر فهو على الاستحباب
لما يجاب الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تاويل الاحاديث على ما يليقها عليه الصحابة
لا على ظواهرها قوله عفان بالهملة وشدة الفاء والنون بن مسلم الصفار روى عنه البخاري
في الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله الضبح
بفتح الضاد وفتحة المعجمة وبالجيم الخاء والباء تخدش ليس من عيوان عنه النار وهو فوق
على وزن افعل ومنه لغة اخرى هوران واصله اوران ولغة ثالثة اهوران ومعناه صبه
قال المهلب انما جاز صوتها في الطريق للسعة يصوتها والاعلان به وكيف اذا هو لورك
الناس ولمن يمنع اهوران الماء الطاهر في الطريق من اجل اذى الناس فكيف الخمر وفيه
قتل حيات البيوت واحد وان الخمر يطلق على كل مسكر قوله افيه جمع الفناء وهو ما امتد
من جوانب الدار والدور جمع كاسد جمع اساد والصعدات قال صاحب العين
الطرقات وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات
وسعف اي مكسور في الحديث في باب الكفالة قوله حمض من يسرة ضد الميمنة الصنعاني
وعطاء بن يسار وضد اليمين قوله ايتم لا تجالس من الآباء وكلة الاستئناس والمجالس جمع المجلس
بكسر اللام يعني ان اسم الجلوس الذي في المجالس المذكورة وفي بعضها الا الجلوس قوله لابار البير
جمعها في القلة ابار لخوجبل واجمال ومنهم من يقلب فيقول اثار وجمع الكثرة بيار قوله
سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي
وسر الحديث في فضل سقي الماء في كتاب الشرب لكن هناك زاد لفظ الدرهم اي في اوراق

كل حيوان وفي تسكين حوات كبد ما سنها الجوز وفيه جواز حمزة الباء حيث تجوز
الحاء فالحمزة لان الامتناع بها اكثر من الاستفهار قول بمبط هو لحوشخ بالمعجمة حيث
من ان تراه قال ابن بطال هذا القول ليس من لغة هذيل ما تركت بالقياس
والفاتحة توفيقا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف يكون الماطلة صدقة
فلما معنى الصدقة اتصال النفع والماطلة سبب للاسلامة اخيه المسلم من كان الذي
فكانه تصدق عليه بالسلامة منه قوله العروة والعلية بضم العين وكسرها وكسر اللام والحاء
المشددتين مثل العروة والمشوذة بكسر الزاي المعجمة وفي بعضها بالشديلة قوله الجلم بضم الهمزة
والتخفيف بكونها والجلم الجمام وهي حصون اهل المدينة والواحة الجلم مثل اكمة وتل الاطم
حصن بني الجحاف ومواقع بلاد عامر وهذا اخبار يكون الفتن في المدينة وقد وقع كما اخبر
صلى الله عليه وسلم قوله عبيد الله بن عبد الله بن الي تورية بلفظ الحيوان المشهور في الحديث في
باب التادب في العلم وعدل اي عن الطريق وبرز اي ذهب لقضاء الحاجة وداجيا البتوين
لحوار جلبا والالف في آخره لحوار هذا كانه يتعجب على التعجب هو ما يتعجب عن جهد بذلك
وكان مشهورا بعلم التفسير وانما سئل عن خروجه على سواله عما لم يسئله الحويص على العلم
من تفسير ما تكلم به من القرآن قال ابن مالك والي واحيا اسم فعل اذا نون عيا بمعنى اعجبني سئله
وهي وجيء بعده بقول عيا توكيدا واذا لم تنون فالاصل فيه واعيا فابدلت الالف الفا وفيه
شاهد على استعماله والي غير الندبة كما مر راي المبرد قال في الكشاف قالت العجبا كما تكون ان
ما سالت عنه قوله وجارا بالنصب على الحال واسية بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة وسكون
التحتانية وكلة هي راجعة الى اسلمه بني اسية والعوالي هي نحو قرب المدينة والمراي الذي
انا اللام للعهد عند هجرا والمراد امور الشرعية وافزعتني عيني قوله وفي بعضها افزعني اي
كلاهما من فعل وفعلت بالتذكير والثانية نظرا الى اللفظ والعين وبعظيم متعلق بحاب
وفي بعضها العظيم باللام وبملكين القياس فيه حذف النون تاويله فانت تملكين وتملكناي
ظهورك والحاء في الصلاة وارضا اي احسن وانظف واجمل وفي بعضها اصنع وعثمان اسم تاجر
جهة الشام نزل عليه قوم من اليزد فشربوا اليه منهم بنو احينة وهط الملوك وتقال هو اسم
وسعل النخال فان قلت الظاهر ان يقال سعل الدواب النخال وفي بعضها البغال بالجام
العين وفي بعضها الحمل قوله مذوبه بفتح الميم وضم الذال وفتحها وهي العوذة والغلام قيل
اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة والمهملة والرمان بضم الراء وخفة الميم المرسول اي المنوح
وقيل رملت الحصى اي شققته وقال ابو عبيد رملت وارملت اي نسجت الخطابي
ورمال الحصير ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسج والاهبة جمع الاهاب
على خلاف القياس والمآسورة قوله استانس اي استوطن ليجود رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الرضى او هل اتوى قولا الطيب به قلبه وارتل بينه عضبه قوله اهبة بالمفتوحات
الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب على غير القياس وقد قيل اهب بضم الهمزة

هو فاكر

هو قياس قوله فليوسع فان قلت ما هذه التا ومتعلق الظاهر ان قال ادع الله ان يوسع قلت
تقديره ادع الله ليوسع فليوسع فكرر لفظ الامر الذي هو معنى الدعا للتوكيد قوله
او في شك فان قلت ما المشكوك منه قلت المذكور بعده وهو تحمل الطيبات والاستغفار
انما هو عن خرافة عن مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن استعظامه
التحملات الديوانية قوله ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا
بماريه في يوم عاشورا وعلمت ذلك حفصة فقالت لها آلقى على ما حرمت ماريه علي فانني
فانشت حفصة الى عايشة رضي الله عنهما فاوجدها الغضب وعاتبه الله بقوله آيها النبي لم تحرم
ما احل الله لك واله التخيير هي قوله تعالى آيها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
تعالين استمتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما قوله وما عليك ان لا تعجل وما باس عليك في عدم التعجيل او ازالة
اي ليس عليك التعجيل والاستمتاع والاستئناس وفيه ان الحر التاليس طلاقا قال ابن بطال
العوفة في السطوح مباحة ما لم يطلع منها على محرم احد وفيه الحرص على التعليم وفضيلة العالم
وفيه الكلام في العلم في الطرق وان الحدث قد ياتي بالحديث على وجهه والحضور انه كان
يكفيه في الجواب ان يقول حفصة وعايشة وفيه ان شدة الوطاة على النساء غير واجبة من النبي
صلى الله عليه وسلم سار ليس من الانصار فضمن وسوغه الرجل فيه وفيه الحزن والكلام امور رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان والحجابة وفيه ان الانصار
خير صوف من المستاذن عليه والكدار المستيذان ويعلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
وصبر على مضض ذلك وعدم الدم على من قال وهما كما وهم الطلاق الانصاري وفيه
استئذان السلطان للحديث عافيه والقيام من عنده والجلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار
من التسخط والسوال عن اهل العضل الدعا والاستغفار وفيه انه لا يستحب احداده وتحمة
الله الى عنده وان المراة تعاتب على افشا سر زوجها وان الرجل له ان يداعب من شاء من الزوجات
وان الرشيدة لا باس ان تشاور ابويها في امر نفسها قوله الغوارك بفتح الغين المعجمة
والتخفيف الراي
والآمر وان من معاوية سرعة الصلوة والله اي حلف وما ربد به الا بلا الفهي اشكت
اي انفرجت والعكك انفراج المنكب عن عضده باب من عمل
بعين على البلاط الجوهري هو ما يفتح الحجارة المنقوشة في الدار وغيرها التي هو موضع في
هذا الحديث قوله ابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وباللام نسبة هذا للمذكور ابن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وضفة الجيم وتا النسبة
سرق كباب الجار قوله يطيف به اي يلم به ويقاربه والثمن اي ثمن الحمل الذي اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منه والجمل المشترى كلاهما لكن وسوقه قال ابن بطال فيه ان رجاب
المسجد مباح لبعير الداخل فيه وجواز ادخال الامتعة في المسجد قياسا على البعير وفيه نجاسة

لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها وردّ على الشافعي بنجاستها
القول والدليل في الحديث على دخول البعوضة المسجد وما على حدوث الوحي والبول
منه وعلى تقدير الحدوث فقد يعفى المسجد وسقف منه فلا عجب لهم وما ورد عليه قوله
سليمان بن حرب منها الصلح والمسالمة بضم المهملة وخفة الموحدة الكناسة وقيل المزبلة
وسرقة باب البول قال ايا قوله سمي بضم السين المهملة وفتح الميم فاخذة في بعضها اخرى وأما
الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان قال قوله اميطوا مفعال من الاثبان وهي بعضها مقصور
هو معفل منه اي الطريق الذي لعامة الناس والرحبة اي الواسعة وقيل ان الساحة والعا
وجور بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن جارم بالمهملة والتحتاني والزبير بن الخريب بكسر المعجمة
وكسر الراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري وتناجوا اي تناجوا قال
المهلب اماطة كل ما يؤذي الناس من الطريق ما جور عليه وقد حمل الذي صلى الله عليه وسلم سبعة
ادرع لدخول الاعمال والاحوال ومخرجها ومدخل الركبان والرجال وطرح ما لا حد لهم
من الارفاق به قال وهذا مع انهات الطرق وما كثر الشي عليه وامانيات الطرق
فيجوز في أفنيتها ما اتفق الجيران عليه او ينتظعونها بالحصص على قدر املاكهم وقال البيضاوي
الطريق قوله النبي الخطابي سواسم مشتق من السبب كالعوي من العرو ومعلوم ان اموال
المسلمين لحرمة مبذول هذا في الجماعة يخزون فانا غنموا انتهبوا ان ياخذ كل واحد ما يقع في
يده ستاثرا به من غير قسمة كالموهوب الشارع فينتهبونه على وزر قوتهم وكذلك الطعام
يقدم اليهم فلكل احد ان كل ما يليه والحديث من عند غير والمثلثة العقوبة والمعنى
كخوع المانف والاذن وفقئ العين وخزه قال ابن بطال لانتهاب الحرم وهو ما كانت
العرب عليه من الغارات وعليه وقعت البيعة في حديث عبادة وقال ابن المنذر الحكمة
الحرمة ان تهتب الرجل مال الغير بغير اذنه وهو كاره واما المكروه فهو ما اذن صاحبه
للجماعة وابا حه لهم وغرضنا ديهم منه او تتاريهم فيغلب القوي على الضعيف قوله عباية
بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت الانصاري وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو ايوب
سرع اخر كتاب الايمان وسعيد بن عفير بضم المهملة وخفة الفاء اخر كتاب الايمان وسعيد
~~بن عفير بضم المهملة وخفة الفاء اخر كتاب الايمان~~ وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء العلم
قوله لا يشرب قال المالكي هذا من باب حذف الفاعل اي لا يشرب الشارب ثم كلامه والنهبة
بضم النون والمصدر وبالضم المال المنهوب يعني اذا خلس الرجل مال غيره فتراوا وظلما
فهم ينظرون اليه ويتضرعون فيكون ولا يقدرون على دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت
النهبة لا يتصور الا بغير اذن صاحبه فما فائدة التقييد به في الترجمة قلت الراد الاذن الاجمالي
حتى يخرج منه اشباه الشاع المهبة والخوخ من الموائد وغيرها فان قلت لم لا يستفاد من الاذن
عدم الاذن قلت رجع النصوص الى ما يكون عادة لما عند هدمه وسدا هو فائدة ذكر الوضع قوله

من الى هريرة تعلق لسعيد بن سلمة من عبد الرحمن بن عوف والراد النهبة معناه انه
لم يذكر حكم الاشباب بل ذكر الزنا والسرقة والشرب لقط وتحتمل ان يراد انه ما روي
لفظ النهبة مع صفتها قال وما ينتهب حين تنتهبها وهو من دقة تنبيه على جميع
انواع المعاصي فنبه بالزنا على البدنيات والسرقة على المالية خفية والنهبة عليها
جهرة والجنوح على ما يتعلق بالعقل واستدل به المعتزلة على ان صاحب الكبيرة ليس مؤمنا
ولما كان الايمان التصديق القلبي وجب تاويله ان جناه نفي الكمال اي لا يكون كاملا في
الايمان حال كونه زانيا او معناه النهي والاول اولى والام يبقى للتقييد بالظرف فائدة او انه
من باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني هذه الخصال ليست
من خصال المومنين الخطابي الراد من فعل ذلك مستحلا له وقال ابن عباس جعله نوع
منه نفوا الايمان وعني عنه اسم النبيا الايمان دون نفس الايمان وتكون الراد به الغار
بزوال الايمان اذا اعتادها فمن وقع حولها الحي او شك ان يقع منه وروى بعضهم لا يشرب

باب

كسر الصليب هو المريح المشهور
الذي للنصاري من الخشب يدعون ان عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وحكما معتطا
الى جاكما عندنا وهو لحكم الشريعة المطهرة المحمدية وكسرة الصليب للاشعار بان النصارى
كانوا على الباطل في تعظيمه وكذا مل الخنزير ومنه دليل بعض المنكر وضع الجزية اي
تركها والاقبال بالراسلام وايضا لحن بعلم الحاجتنا الى المال فان قلت هذا خلاف
حكم الشرع فان الكافي اذا بذل الجزية وجب قبولها ولم يجز اكراهه على الاسلام او قتله
قلت هذا الحكم منه نزول عيسى عليه السلام وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مثل هذا الحديث بنحنه وليس عيسى هو الناسخ بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ
فان عيسى هو التابع لشريعتنا عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع الكفرة فان الكل
كلهم سواء دون له اما بالمال واما بالقتل فيضرب عليهم الجزية ويفيض المال حتى لا يكون
الحربي والظاهر ان فيضان المال اي كثرته لسبب ظهور البركات ونزول الخيرات وقلة
الرغبات لعدم الحاجة الى المال ولعلهم بقرب القيامة ومر في كتاب البيع قوله الدنان جمع الدن
وهو الحب والرقان جمع الرق وهو الساجمع الكثرة واما جمع القلة فهو ارقاق والطبور
بالضم وهو الناهر وبالفتح فارسي حرب قوله او ما ينفع اي او كرشيا لجواز الانتفاع
بجلده قبل الكسر كالات الماشي المتخذة من الجلد فهو يعم بعد التخصيص ويحتمل ان يكون او بمعنى
الا ان يقال فان كسر طبور لا صل الجواز لانتفاع بخشبه او هو عطف على مقدر وهو كسرا
ينتفع بخشبه اي او كسرا ينتفع بخشبه ولا ينتفع بعد الكسر فان قلت ان جزء الشرط قلت
محذوف تقديره لعلمن او لجوز او نحو ذلك قوله سيخرج بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية والمهملة
القاضي في زمن عمر رضي الله عنه ولم يقض اي الحكم بالعدم والتعيين قوله الضحاك بفتح

البالغة من الضحاك ضد البكاء ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة
الدال وهو المشهور بابي عاصم النبيل سر في اول كتاب العلم ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو
وبالمهملة في باب الهمز كذب في كتاب العلم وهذا تاسع الثلاثيات وخيبر البلدة المعروفة
على اربع مراحل من المدينة الى الشام بمحسنة سبع والمائية بكسر الهمزة وسكون النون
وهو المشهور ضد الوحشية ولنسبت بذلك لاختلالها بالانس الذي هو الانسان وقال
اسماعيل ابن ابي اويس بضم الهمزة والنون وروي في بعضها نصب الالف والنون والحلات
النصب والانخفاض اصطلاح للعروف قوله اكسروها الضمير راجع الى العدد والتي
يدل عليها السياق وهو نحوها بكون آنيها وجاز حذف الهمزة او انيها وانيا وهو بيتها
بفتح الهاء وسكونها وفي بعضها لصوقها بكونها ودون انيا الجوهري يقال عرق الماء
لهرقه بفتح الهاء هرقة اي صبه ودفه لغة اخزي اهرق الماء يهرقه اهراقا ولغة ثالثة
اهواق بهريق اهراقا فان قلت لم خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يحتمل
ما قالوا بان الامر ليس للايجاب فان قلت كيف رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لامر
الجازم الى التردد بين الكسر والغسل لما روى البخاري في كتاب المغازي في باب عزوة حنين
قال رجل يا رسول الله اونهر لقيها وغسلها فقال او ذاك قلت لعل اجتهاده تغير فاداه
اليه ذلك فان قلت اليوم الجزوم فيه الكسر فما وجهه قلت نسخ الجزم بالغسل بتغير
كانه نسخ للجزوم بالكسر وفيه دليل على اجاسة لحومها قال ابن بطال اما كسر الدنان فلنحو
اضاعة المال وقد تطهروا بالغسل واما الزقاق فقال مالك لا تطهر لما داخلها وغاص فيها
الحنوط مال عينه ايضا ويغوص فيها الماء تطهرها واما مات للسوكا لطنافس والعيدان فكفوها
ان تغيرت عن هيئاتها الى اخلافها قوله ابن ابي الحيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار
ضد اليمين سر في العلم وابو محمد بفتح الميم هو عبد الله بن مخرمة بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح الراء وبالمهملة الازدي الكوفي قوله نصبا اي ما نصب من دون الله للعبادة وقد تحرك الصاد
مثل عمر وعمر وطيعها بضم العين على المشهور فتجوز فتحها وهذا ما دام الاصنام وعابدها
واظهار انها لا تقصدوا تنفع ولا تدفع عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة والنون ابن عياض بكسر
المهملة وكسر الياء الصفة التي تكون من ذي البيوت وقيل هي بيت صغير يحفر في الارض وقيل هي
الزق او الطاق الذي يوضع فيه الشيء والفرقة بضم النون والراء وكسرها وضم النون وفتح الياء
الوسطى صغير وقد يطلق على الطبقة وفيه ان يوضع التمور اذا نقش حتى يتقطع اوصاله
جاز استعماله عبد الله بن يزيد من الزيادة القرشي البصري سر في الصلاة وسعيد ابن ايوب
للسرخسي التجيبي وابو المسور محمد بن عبد الرحيم بضم عرق في الغسل قوله دون اي عند وفي
الحديث ان الصائم لو قتل عادية له وقضاء وان الدافع شهيد فان قلت الشهيد من مات وقت

قتاله الكفار بسببه فما وجه قلت الشهيد على اقسام سر في الجنائز وهذا هو الشهيد
في حكم الاخرة لا في حكم الدنيا اي له ثواب كالشهداء وان كان من الثواني تفاوت كالان
من ثواب الشهداء تفاوتا وانما ادخل هذا الحديث في هذا الباب لدلالة على ان للانسان
ان يدفع عن قصد ماله ظلما قوله فقصعة بفتح القاف بعدود القصاع وضربت بعض النساء
التي عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد الخادم وهو طلق على الذكور والاناث فالضمير
باعتبار المعنى كما جاز التذكير باعتبار اللفظ وضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالق القصعة
وجبر الخادم الذي هو رسول احدى الامهات وهي صفية ام سلمة واما الضاربة الكاسرة
فهي عائشة رضي الله عنها قوله فتدفع اي اجزاء قصعة صحيحة من التي هو في بيتها فدفع
الصحيحة للصفية وحبس المكسورة عند عائشة فان قلت الحكم في الشيء بشبهه اذا كان
مشابه الاجزائه كالدراهم وسائر المثليات والقصعة انما هي من القيميات قلت القصعتان
كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت قصعة رد اخرى بدلا منها من هذا
البيت الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الحكم وسعيد بن ابي مريم سر في باب
البزاق في الحرير الوضوء

باب اذا هدم حائطا فقوله جبر

بفتح الجيم سر انفا وجرح بضم الجيم الاولى الراهب وقال ابن بطال اذا لم يكن ان يكون
بيده قوله فقال اي في نفسه مناجيا الله تعالى والموسات بالمهملة الذنابات والصوت
للمضعف والميم وكلمته اي في رغبته في مباشرتها وان الغلام بالنصب اي الطفل الذي في
المهد قبل زمان بكلمه وفيه اثبات الكرامات وان دعاء الوالدين يجاب وان كان في حال
العجز والرد على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة نعم للخصوص هو كونهم غرا محجلين وفيه
فوائد كثيرة سر في باب اذا دعت الام في اواخر كتاب الصلاة واجنح البخاري على الترجمة
تبعا على ان شروع من قتل نجاة وفيه تطوعان شرعنا اوجب المثل في المثليات والحائط منقوم
لما مثل لم انه قد يكون على سبيل التراضي وانواع فيه ع
والهدم بكسر النون واهمال الدال الخروج الرفقة عند الناهلة وهي اخراج الوفقة القصعة
في السفر وخلطها وليس في الخارجة وذلك جائز في جنس واحد رد في العباس وان تفاوتوا
في الاكل والشرب وليس هذا من باب الربا في شيء وانما هو من باب الاباحة قوله بجازفة الذهب
والفضة قيل المراد بها بجازفة الذهب بالفضة والعكس لجواز التفاضل فيه وكذا كل ما جاز
التفاضل فيه مما كان ويوزن من المطعومات ونحوها وهذا اذا كان المجازفة في القيمة وقلنا
القيمة بيع قال ابن بطال قيمة الذهب بالذهب بجازفة والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع
واما قيمة الذهب مع الفضة فجازفة ذكرها مالك وكذلك لا يجوز بالقيمة الا بوزن بجازفة
وكلما حرم فيه المفاضلة قال والسلطان ان ياسر الناس المواساة ولشركهم فيما بقي من
ارقادهم حصرا الغنائم فيهم وكذا في الحصم عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا تقطع سارق المجاعة
لان المواساة واجبة للمحتاجين قوله العنوان اي الجمع من التمور عند الاكل وذلك بان ياكل بعضهم

تموتين وصاحبه تمرة تمتر وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة
والنون في البيع في شرا الدواب وهنا اي حيثما وابو عبيدة بضم المهملة هو عامر
ابن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشد الراء وبالمهملة القرشي امين هذه الامة
احد العشرة المبشرة شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع
الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت
ثنياه مات بالشام سنة ثمان عشرة قوله فخ الزاد فان قلت انما فخ فكيف يجمع للازواد
قلت لعله ان يريد فتاره خلطة او يريد بالفتة القلة والمزود بكسر الميم ما يجعل منه الزاد
كالجراب ولقد وجدنا اي وجدنا فقدها سوئرا شاقا علينا ولقد حزنا الفقر فيها والطوب
بفتح المهملة وكسر الراء مزود الطواب وهي الروايا الصغار والصلع بكسر المهملة وفتح اللام واحد
الاضلاع قوله بشر الموصلي الكوفي ابن يرحوم بالراء وبالمهملة مر في باب ما يتم من تاع حرا
ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغرا العبد ضد الحر وسلة بالمفتوحات قوله حتى اي قلت
والسلة من السلاق يقال اسلق اذا انتقر وقد ماتى متعد بالهمزة اي افنى وانقطع فنه اربع لغات
وبرك اي دعا بالبركة عليه ولشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا كان معجزة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله ابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وبالمعجمة وبشديد الشين
وتخفيفها عطاء ابن صهيب ورافع بالراء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم بقية ما
وقت المغرب قوله ليتم هذه التمة موضوعة للمعروف ولهذا الحمل التناولة والقسمة
بالمحرى ومنه ان وقت العصر عند صير الظل مثليه ليسع هذا المقدار قول انجز العلا
ممدودا ويزيد ابو اسامة كلاهما اسما وكنية بضم الموحدة والاسناد بعينه سبق في باب
فضل من علم قوله للاشعريين في بعضها للاشعريين بدون الف النسبة الجوهري الاشعر قبيلة
من اليمن وقول الغوب حال للاشعريين والرمال متعلق الزاد واعوز الطعام قوله فنهم شي
اي هم متصلون في ومن ضن شمي بضاد معجمة الحوا الناس الرد والاردن
ماء خليطين اي مخالطين محمد بن عبد الله الشيء ضد المفرد وتمامه بضم المثلثة وخفة الميم
هو عم عبد الله الحديث مسلسل بالانبيين العواء وسمع للحديث في كتاب الزكوة في باب
ما كان من خليطين قوله على ان الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين المروزي مات سنة سبع وعشرين
ومائة وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة
مر في باب الشي للاجل قوله بذي الحليفة قال الحازمي في المؤتلف الحليفة هذه مكان بين تهامة
بين جاة وذات عرق وليست بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لكنه قال ويقال ذو الحليفة
ذي والذي في الصحيحين هو ذي الحليفة فكانه يقال بالوجهين قوله احرباب الغنم اي الحرم
بضمها بكسر الجيم واكفيء اي قلبت واسلبت واريق بانهما قيل انما اموالهم كفاتا لهم ذخرا
الغنم قبل ان يتيم فلم يطب له اذا كان سبيله سبيل الماشي وقيل لانهم كانوا انتقلوا الى دار الاسلام
والحمل الذي لا يجوز للاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امره بعقوبة لتركهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الحزرات القوم معروضا لمن يعتمده من عدو ونحوه فان قلت
كيف جاز تضييع المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى المغنم قوله فعدل هذا بجمل على انه كان
قليل قيمتها جنيد والحيالف قاعدة المخيمة من اقامة بغير مقام سبع شياه ان هذا هو
الغالب في قيمة الشاة والابل المعدلة قوله فنحاي تفرد وذهب على وجهة شارد واعيى
اي العجز تقال العجز باسم اذا لم يهتد بوجهه واعيا في هو ليس اي قليله واعوى اي قصد
تقال الاصمعي اعوت بالشيء اذا وجدت والواو تجمع الياء اي الشاردة ذابدا اي توحش وانقطع
عن الموضع الذي كان فيه وسميت اوابد الوحش بذلك لانقطاعها عن الناس ونفارها اذا توحش
اذا توحش كان ذكاته كذكاة الوحشي كالعكس قوله حدى اي رادح ويرجوا هو يمنع لخاف
فلفظ او لخاف شك من الراوي فان قلت ما الغرض من ذكر لفظ العدو وعند السوال عن الذبح
بالعصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في الذبح لكلت وعند القتال يعجز عن المقاتلة
ما قوله مدى هو جمع مدية بالضم والكسر وهي الشفرة وانهر اي اسال واجرى الدم كالجرى
الماء والنهر وانهوت الطعنة اي اوسعتها وكلة سائر طية او موصوله والحكمة في استحباط
اظهار التنبيه على ان الحرم المبيت لتقاعدها قوله ليس السن كلة ليس بمنع لما اعواب بالعين
وساحيكم اي ساسن لكم العلة في ذلك الخطابي طاهر من يوهمان بدء للحبشة تدمون بذبح
الشاة بالحجارة حتى يرهق النفس ضنا وتعذيبا وحملوا بها محمل الذكوة فلذلك ضرب المثل لهم
ما قوله الذي يجوز بالعظم فانه يتجنس بالدم وهو زاد اخوانا من الجن لهذا نهى عن الاستنجاء بالعظم
وعنه ان كلا يصدق عليه اسم العظم لا يجوز الذكوة به وما لا يطعم وما لا يجوز التنبيه
بهم وبشعارهم ويدخل فيه طفر الماذي وعين متصلا ومنفصلا ظاهرا وباطنا وكذلك
السن وقال ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين كالسن الا يتجي العظم غالبا لا يقطع انما
الذبح وبدي ينزع النفس من غير ان يقع الذكوة بها فلهذا ابى عند القاضي البيضاوي هو قيس
حذف عنه المقدمة الثانية لظهورها عندهم وهي ان كل عظم لحل الذبح به قوله خلاد بفتح
المعجمة وشد اللام مر في العقل وحيلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن يحيم بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا رايتم الهلال قوله نعزون من
العزان بضم الزاء وكسرها ومن الاعزان وهو قليل والنبي للتنويه وقال الظاهرية التحريم واما
السبب في النبي فهو ما فيه من التعرض على الاكل وقالت عائشة انه لدناءة فاذا اذن له صاحبه
فكانه جاد عليه بفضل مابين العزان والاوفاد

باب تعويم الماشية قوله

عرو بن يحيى ضد اليمين مر في العلم والشعص بكسر الشين المعجمة وبالصاد المهملة
المفتوحة ثم المهملة ثم الجيم تليلا او كثيرا وتقال له الشخص
ايضا بزيادة الف وتقال له ايضا الشوك بكسر الشين ايضا وكان له اي العنق ما يبلغ ثمن العبد
ثمامة فالعبد كله عتق بعضه اعتاق والباقي بالرواية اليه وان لم يكن يوسر اي لم يكن له ما
يبلغ ثمنه فعتق منه المقدار الذي اعتقه فتقله وقال ابو ايوب قول بشر المكسورة الموحدة
المروي مر في الوحي وسيدين الى عروبه بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة والموحدة مر في العقل

والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس بن سعيد هنا روى عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع روى عنه بدون توسط قتادة وكلاهما صحيح وبشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثا السدوسي البصري قوله فعليه خلاصه اي فعليه أداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اي استكسب غير رشد وعليه في الاكتساب اي كلف العبد بتحصيل قيمة الشريك الحر بلا تشديد فاد وفعها اليه عتق ان قلت لم لا تقول الشافعية بالتقويم والاستسعاء قلت الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء وافقهما هشام نفصل الاستسعاء من الحديث وحمل من رواه قتادة وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها بين هشام ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة وقال ابن المنذر وهذا الكلام من تيا قتادة ليس من متن الحديث والجواب الاحناف ان يستخدمه سيده الذي لم يعتق قدر ما فيه من الرق ويخير مستوق عليه اي للحال من الخدمة فوق ما يلزمه لحصة الرق وسيأتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله والاسهام فيه فان قلت الاستهام هو الاقراع ولا معنى لقوله هل يقرع في الاقراع وايضا مرجع الضمير قلت الاستهام هنا بمعنى اخذ السهم اي النصيب والضمير عليه للاشتراك او المال الذي يدل عليه القسمة قوله عامرا اي الشيخ والثمان بن بشير بفتح الموحدة الانصاري مر في الايمان في باب من استبد والتمام على حدود الله اي الامر المعروف الناهي عن المنكر والواقع فيها اي الشارك للامر المعروف التارك للمنكر واستهموا اي اجروا كل واحد منهم سهما اي نصيبا من السفينة بالقرعة قوله فاخذوا على ايديهم اي منعوهم من الخرق والخوا اي المخرقون والخوا اي الماخوذون وهكذا ان قيم الحدود الحاصل النجاة للكل والهلاك العام بالمعصية وغيرهم ترك الاقامة قال ابن بطال العلما متفقون على القول بالقرعة لما الكونيون فانهم قالوا المعنى لها وانما تشبه الازلام والحديث يدل على جوازها اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها حيث لم يدم المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب به المثل وحثه على تهذيب العامة بدوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه انه تجب الحيلة على الجائر ان يعين على شيء من اذى جبان خوف ما حواشد قوله الا وليس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية والمهملة عبد العزيز وسوء في باب الحرص على الحديث قوله ابن اخت وذلك ان عوفا من اسما اخت عائشة وحجر بفتح الحا وكسرها وتقال للاناث اليتامى كما يقال للذكور وهو جمع حمة على القلب والاصل يتام وشيء لحن غير مصروف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيه من العدلين عدلها عن صيغها وعدلها عن تكورها

باب الشركة

قوله كل قائم يتسم اي كل شريك من الاراضي ونحوها من الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسم في بعضها انتسموا نحو اكلوني البراغيث وغيرها اي غير اله ومن نحو البساتين وسايا العقارات وليس لهم رجوع اذا القسمة عقد لازم وما شفعة اذا الشفعة في المشتركة تاني المقسومة قوله الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى الساعات من جواز التفاضل فيه وقيل

وقيل من صرفهما وهو تصويتهما في الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جائزة واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدهما والدراهم من الاخر فقال الجمهور بالجواز وقال ابن القاسم انا لم تجز ذلك لانه صرف قول عثمان وقال يعني ابن الاسود اشعارا بان شيخه لم ينقل الا عثمان وانما ذكر نسبه لتهذيبه وهذا من حملة الاحتياطات وهو الحجر بضم الجيم وفتح الميم والمهملة المكيات سنة حنش وماتة وسلمة بن المحرم هو المشهور بالاجول سمي بالتخدد وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن سمع الحديث في باب التجارة في البز قال قلت فلم قال تخدون بالتاء والواو وبدونهما لان الاسم الموصول ما بعد المتضمن لمعنى الشرط مع دخول الفاء في خبره وعدمه والمشركين بتقديم بعد التخصيص ان الذي ايضا شرك مر الحديث في كتاب الحرب قال الجلب هل المشاركة معناها معنى الاجزء واستجارا هل الذمة تجايز وانما شاركه الذي قال مالك لا يجوز الآن يتصرف الذي لحصة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشرا ان الذي قد يتجر في الربا والخمر ولحن مما الحل للمسلم واما احد مالهم في الجزية للضرورة اذا مال لهم عين قوله يزيد بن الزبان ابن حبيب ضد العدو وعقبة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة والعبود بفتح المهملة وضم الموحدة الثانية هي لغة الدرع مر في الوكالة وهذه القسمة تجوز فيها من المسامحة والمساهلة ما تجوز القسمة التي هي بيع في الحقوق قوله ابن عمر وفي بعضها عمرو دون ابن قال ابن بطال واما اجاز ابن عمر الشركة للذي غمر صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري الشي للتجارة وتغلب الرجل على قوله له شيأ حتى اذا فرغ استشركه اي مالك فان الشركة لا تجوز وتقضي بما ان ارفق بالناس من افساد بعضهم على بعض ووجه ان المشتري قد منع ترك الزيادة عليه فوجب الشركة ليمتنع الشريك ايضا بذلك وكذلك اذا غرس وسكت فكأنه رضي بالشركة لانه كان يمكنه ان يقول لا اشركك فيزيد عليه قوله اصبغ هو بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ثم الغين المعجمة مر في الوضوء وهو بفتح الآء وسكون الهاء من الماء المشتركة من الذكور والاناث ابن يعبد بفتح المثناة والموحدة واسكان المهملة بينهما قوله ابن عقيل بفتح المهملة القرشي المصري وعبد الله بن هشام التيمي القرشي العجابي وكان من عباد الله وزينب هي بنت حميد بضم المهملة ام عبد الله شركهم اي فيما اشتراه وقال الفقها اذا اطلق لفظ اشركتك كان الشركة في النصف واصل اي عبد الله الداخله اي من الدخل كالهي اي بتاءها قوله شركا لكم الشيء اي نصيبا فان قلت الكل يعتق بنفس اعتاق البعض فلا احتياج الا ان يعتقه قلت معناه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي لحث يعتق الكل قوله حرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي في النضر بكون الضاد المعجمة وبشير بفتح الموحدة ابن نهيك بفتح النون سمع الحديث انفا

باب

الاشتراك في الهدي وهو بسكون الدال ما يهدى الى الحرم من النعم والهدي عما قيل مثله

والبدن بضم الدال وسكونها وهو مختصر بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطاء ان ابن جريج سمع منهما ومهلون خبر مبتدا محذوف لهؤلاء وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم استلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين والمخيط ثمن اي من العمن وفي بعضها الخلطة قوله قدمنا اي مكة امرنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهاء العمن لجعلنا الجة عمن اي مرنا متمتعين والغاله اي المهالة الناس وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمن لا تقع في اشهر الحج وبرونه فجورا وسطواشان لا قرب العهد بالوط وكان جابر يكنيه اي اشار بيده الى ناحية السطوح ولو استقلت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت اخرا من جواز العمن في اشهر الحج لما اهديت اي لما كنت متمتعا ارادة لمخالفة اهل الجاهلية واحللت اي من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر امتثالا لقوله سواقة بضم المهملة وخفة الواو والقاف ابن اكلت زجشم بضم الجيم والشين المعجمة وسكون العين المهملة بينهما موحدة باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي اي العمن في اشهر الحج او المتعة وجاء على رضي الله عنه اي من اليمن فقال احد الراويين من عطاء وطاوس وكان لحظ احدهما اذ لم يكن الراوي عالما بالتعيين لكن روى عطاء عن جابر في باب بقضي الحايض المناسك انه كان اهلالك بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا كان القاضي عندي انه لم يكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدر الدخل وانظاهر انه صلى الله عليه وسلم اخذ البدن التي جاء معه من المدينة واعطى عليا البدن الذي جاء بها من اليمن وقال المهلب ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل الجواز للشراك بعد الاهداء اذا اهبته وطيبه فللراهنه ما اهدى علي رضي الله عنه من الهدي الذي كان وجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله فيشركه لمن اهدى اليه ما اهدي عنه عليه السلام متطوعا عن ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول ويحتمل ضمير الفاعل في اشركه لعلي لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم اي في الاضحية فان فيها معدول عن قولك الغالب واما يوم القسم وكان التطوعة الى القسمة الحاصلة في ذلك الزمان وذلك للكان قوله وكيع بفتح الواو وعباية بفتح المهملة سريع الحديث قزعيا في باب قسم الغنم بطايف كثيرين قوله ارن النوي هو بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ودوي لسكون الراء وكسر النون وارني بإسكان الراء وزيادة الياء اي الحاملة من اشباع كسر النون قال الخطابي صوابه ارن على وزن اجل وهو بعناء موتون ارن اذا نشط وخفاي اجل ذلها لبلاعوت صعافان الدخ اذا كان بعير جديد احتاج صاحبه الى خفة بدو سرعة فاكد وقد يكون ارن على وزن اطلع اي هلكها دجاجا من دان القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون شيا على وزن اعط معنى ادم القطع وابعثر من قولهم دلوت اذا ادمت النظر والصحيح انه بمعنى اجل فانه شك من الراوي هل قال اجل او ارن النسي

في

في كله يستعمل في الاستجمال وطلب الخفة واصل الكلة كسر الراء وسكونها ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف الهاء اضافة منها ان كسر النون دل عليها اقول بيان كونه بالاضافة مشكل اذ الظاهر انه آلة الاشباع والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وعلى ازواجه وسلم تسليما كثيرا

كتاب

الرهن وهو حبس العين بالدين وقيل هو حبس المال توثيقا باستيفاء الدين قوله اناله بكسر الهمزة الودك اي الدسم والسخنة بكسر السين والمعجمة المنتن الدرع الفاسدة وتغول اي اتلف والعقيل اي الكفيل اما بالنفس واما بالمال سر الحديث في البيع وانما اراد ابراهيم النخعي ان يستدل الحديث ان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون وهو السلم قال ابن بطال الرهن جايز في السفر خلافا للظاهرية احتجوا بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة والجواب ان استثنائي لما ذكر السفر لان الغالب عليهم عدم الكاتب في السفر فيجوز منه الرهن وكذا في الحضر وان الرهن للاستيثاق فيستوثق ايضا في الحضر كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله من كعب اي من يتيدى لقتله وهو ابن الاشرف من اليهود الحاسد المؤذي العدو قيل انه من طي وكانت امه من بني النضير وكان يعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهجو ويحرض بنو سلمة بفتح اللام واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها الا تبوك قتل استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة جوا اعتزل الناس واقام بالربذة مات بالمدينة سنة ثمان واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة الى كعب فقتلوه غيلة قوله وسقا بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وارهنوني اللغة الفصيحة رهن وارهن لغة قليلة واللامة بهمزة الدرع وليس قولهم درع لامة اللامة تميل على حوار رهن الحروي السلاح وانما كان ذلك من بعير رهن الكلام المباحة في الحرب وغيره وقال المهلب لم يكن كعب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان ايضا عقد نقضه بالذي فعل من امر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقد كذب الله فيما قال فتول عنهم تمامات بلوم قال المازري انما قتله لانه نقض العهد وجامع اهل الحرب معنا عليهم ان ابن سلمة لم يومنه ولكن كلمه في البيع والشراء واستانس به فيكون منه من غير عهد ولا امان وقد قال رجل في مجلس علي رضي الله عنه ان قتله كان غدرا فما يقتله فضوت عنقه ان العهد انما يصير بعقد امان صحيح وقد كان كعب ساقطا للعهد قوله المغيرة بضم المهملة وكسرها بلام التعريف وقد ذكرنا ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف سر في الصوم وابراهيم اي النخعي والفاضل من البهيمة ذكرا وانثى والرهن اي المرهون مثله اي في ان تركبه بلا عذر العلف قوله عاسر اي الشجي والدر مصدر بمعنى الدان اي ذات الضرع ذهب الاكثر الى ان منفعة الرهن للراهن

وقعت عليه ان الغنم بالغنم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما
مقدر بالنفقة فان دل الحديث بمنطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق فالانتفاع الراهن
ليس كذلك بل اباحته من مكملات الرهنية لان الرهن وضعه على ان جواز الانتفاع مقصور
على هذين النوعين من المنفعة وانتفاع الراهن غير مقصود عليها واحب بانه مسلوخ بناية الربا فانا
نودي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل فرض جر منفعة فهو ربا والاولى ان الجاب بان الباء في
منفقته ليست للبدلية بل للمعية والمعنى ان الظهر يركب وينفق عليه وان مثل هذا المفهوم
لا اعتبار له والحق ان الحديث مجمل متناول لكل من الراهن والمرتهن فلا يحمل على احدهما
الا بدليل ما اذا اختلف الراهن فقول المدعي وهو الذي
ذكر امرا خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعى عليه هو متقابله
قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام من الخلد وتابع هو ابن عمر الجمحي في كتاب العلم في باب
من سمع شيأ قوله فاجواي كاذب وهو من باب الكناية اذ الفجور يلازم الكذب او اطلاق
الغضب على الله من باب المجاز اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والاستئصال
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة والمثلثة ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهدك
اي الذي ينبغي ان يشهد بما ادعيته شاهدك او عينه من لفظ شاهداك او عينه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم * اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا *

كتاب

العتق وهو الحرية اي التخلص من الرق يقال عتق ولان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا
وعتاقة فهو عاتق وهو مشتق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار فان العبد يخلص
بالعتق ويذهب حيث شاء فانما اعتق رقبة وفك رقبة وخلص الرقبة دون سائر الاعضاء
مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه بكمله في رقبة العبد وكالغل المانع له من
الخروج فاذا اعتق فكانه اطلقت رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري بضم المهملة
والقاف وقد تقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني من تابعي التابعين وكان له انطباع
لعلي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور من العابدين ومن جدته اخت اللولوام سعيد
مات سنة سبع وتسعين قوله اما رجل الجر وما بالرفع على البدلية وعبد الله بن جعفر
بن ابي طالب هو عم زين العابدين اول من ولد للمهاجرين بالحبشة وكان ابوه في الكرم وسعي
بحر الجود وله صحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه نجاتي الله منه من النار وفيه
ان المجازاة تكون من جنس العمل وفيه ان يقوم ما في العبد لمن اعتق شقصا منه اما هو استكمال
عتق نفسه بنجاتها من النار فان قلت اللام في حكم الرجل فلم يقم معتقه او عتيقه اما بالتباين
واما بتنزيله حكمي على الواحد حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء العتق وجوارحه فداء الاعضاء

العتق وجوارحه فليجتهد ان يكون العتق ناقص الاعضاء العوراء والشلاء ونحوها
بل يكون سليم الاعضاء صحيح الجوارح لينال به الثواب الكامل قال وربما كان نقصان
الاعضاء آية في اليمن كالخصي اذا صلح لما لا يصلح له غيره من خلط الحوت ونحوه قوله ابو مرواح
بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري يقال اسمه سعد الغساني هو على شاكلة
مثل المعروف اسمه ورد له البخاري في كتاب العتق قوله جهادا ما تقرن الجهاد بالايمان
لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى يكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك
الوقت اعظم الاعمال قوله اعلاما بالمهملة والمجمة وتقرب منه قوله تعالى لئن نسأ لوا لبس
حتى يتفقوا مما يجوز قوله لم افعل اي لم افقد ولم غله فالطلق الفعل واراد القدر عليه
وصابيا بالمجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الداودي قلخ عن معمر كان الزهري
يقول صحف هشام حيث روى صانعا بالمجمة والحرف الذي ليس في يده صنعة قال
ابن بطال ضنابيا اي فقيرا والحرف ما يكون الرزق في اليدين وهو الذي يحسن الصناعة
قوله لمصدق بالحذف احدى التاءين والحاصل ان ترك الشر خير موجب للثواب
والكف عن الشر هو اقل مراتب الورع فلئن اعتاق رقبة واحدة نفسه خير
لم اعتاق رقبتين غير نفيستين قلت الرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية
ان الضحية شاة سمينة جنوب السمينة لشابين ونحوهما قلت المقصود من الاضحية اللحم
والسمين اطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخفيف افضل قوله موسى هو الهذلي
الاعور البصري مات سنة ست وعشرين ومائتين وزاد من الزيادة ابن قدامة بضم
القاف وضمة المهملة سوى العسل وفاطمة بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من المنار وجده
هشام في العلم قوله بالعتاقة اي بالاعتاق وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق يلزم
العتاقة فان قلت كيف دل الحديث على استحباب العتاقة في الاناث قلت بالقياس على
الذكور لانه ايضا اية وعطف الاناث عليه عطف العام على الخاص فان قلت هذا عطف
بالواو وقلت او بمعنى الواو او بمعنى بل قوله على اي ابن نجيح بضم النون وسكون الجيم
وآخره حاء مهملة وابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين ومائتين والداوردي بفتح المهملة
والراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء والمهملة عبد العزيز مر في كتاب الوضوء ومحمد ابن
ابي بكر المقدمي وهشام بفتح المهملة وشد المثلثة ابن علي بن الوليد العاصمي الوحدي المهملتين
مات سنة اربع واربعين ومائتين كل المهلب انما امر بالعتاقة في الكسوف والخسوف
لان العتق تستحق العتق من النار وهما من آيات الله وما توسل الى الآيات الخوفية ما ٥ ٥
ما اذا اعتق عبدا بين اثنين فان قلت لم خص العبد
بالذكر والامة بالشركة وهكذا الحكم فيما اذا كان الامة بين اثنين والعبد بين الشركاء قلت
بينهما قلت زاد المحافظة على لفظ الحديث قوله من اثنين لفظ الاس ليس الا على سبيل التمثيل
اذ الحكم كذلك فيما يكون فيما من الثلثة والاربعة وهلم جرا قوله موسرا وهو الذي يملك فاضل

مشروك المفلس وهو سبب توبه وسكنى وقوته وقوت عونه يوما واحدا قوله ما يبلغ
في بعضها ما يبلغ والعدل بالزيادة والنقصان منه والا اي لم يكن موسرا فقد عتق منه
حصته فقط اي انا اعتقته وقد يعتق عتق مقام اعتق قوله عبيد مصغر ضد الحر
سرف للحيض وتقوم صفة مال لا عين اذ الحواب هو فاعتق قوله بئر الموحدة المكسورة
وسكون المجمة في العلم واختصره اي اختصر سند الحديث المذكور عند الرواية اي ذكر
المقصود منه فقط قوله مملوكه وفي بعضها مملوكه بالاضافة الى الضمير قال ابو بكر بن ادريس
ان لفظ ولا فقد اعتق منه انا اعتق من دراي نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال القاضي الصحيح انه من الحديث انه رواه مالك وعبيد الله عن نافع موصولا بكلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اي نافع البث من الحوب صدر اصل هذا الشان قال وهذا كله
يرد قول من قال بالاستسعاء قوله احمد بن المقدام بسكون القاف البصري سرف البيع
وفضيل مصغر الفضل بالمجمة في الصلاة وما يبلغ منصوب بحذوف اي ثمنه والمعتق
اي العتيق ومحمد بن اذينة بلفظ الحيوان المشهور سرف العلم ومحمد بن اسحاق هو صاحب
المغازي وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء والضبعان ما استرك منه المذكور وهما كله
سرف في العتل ويحيى هو الانصاري واسماعيل بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد
التحتانية في الزكاة قوله استسعى بمعنى الاستعانة ان يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل
فيه نصيب الشريك وقال بعضهم هو ان يخدم سيده الذي لم يعتقه قدر ما لزمه من
الرق وعين مشروق اي لا يكلف ما يشق عليه ويحق الكتابة اي مثل عتق الكتابة اي كون
العبد في زمان الاستسعاء كالمكاتب قوله احمد بن ابي رجاء عند الخوف سرف للحيض وحيي صاحب
التوراي في العتل وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي الصلتي والفضل بفتح الفاء
وسكون المجمة في الشركة وكذا النضير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون وبالكاف مع شرح
الحديث ويزيد بن زريع مصغر الزرع اي الحرث في العتل واستسعى اي استكسب لا
تشديد فيه لو استعمل للاكليف بالاسطاق قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما من اسقط
السعاية من الحديث لولى من ذكرهما انها ليست في الاحاديث الاخر من رواية عمرو وروى
الحديث شعبة وهشام من قتادة ولم يذكرا فيه الاستسعاء واما هام فقد فصل الاستسعاء
من الحديث وجعله من اي قتادة هذا وقد روى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي
اعتق اربعة اعبد له سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم واعتق اثنين وارق اربعة ولم يلزمهم
الاستسعاء قال النووي اختلفوا في حكم نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب
الاول بانه يعتق نفس الاعتاق ويقوم عليه ولا الجميع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة
بقيمة نصيبه وبه قال الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب
ابي حنيفة للشريك الخيار للشريك من ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم
نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد ليستيسعه في فك وجميع الولاء للمعتق

واما اذا كان معسرا فقال الجمهور عند العتق في نصيب المعتق فقط ويبقى نصيب الشريك
ورقيقا وقال ابو حنيفة يسعى العبد في حصة الشريك وهو في حالة السعاية بمنزلة المكاتب
واما اذا ملك انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال عند الثلاثة وقال
ابو حنيفة ايضا استسعاء العبد في نفسه لمولاه قوله مجاج بفتح المهملة وشدة الجيم في اللفظين
وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون العطار والصوف اكثر وموسى بن خلف المجمة
واللام المفتوحتين العمي بفتح المهملة وشدة الميم كان يعيد من البعيد
الخطا والنسيان في الفاتحة الخطا هو تبيض الصواب وتقييد والمراد منه ههنا تبيض
المعتق قال ابو عبيد خطى واخطا لغتان بمعنى واحد وقال الهروي الخطى من اراد
الصواب فضل العين والخاطي من بعد لما ينبغي قوله لوجه الله اي لذات الله او لجهة
رضى الله والحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الصمد في اول الصحيح
وسعوكبر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية في الوضع المد وزياده بضم الواو
وخفة الالف الاولى ابن اذينة بلفظ افعل التفضيل العامري البصري تناهيمات بالحاة
سنة ثلاث وتسعين وقيل كان يصلي صلاة الصبح فتوارايا الدرع الا ان بلغ فاذا فقد
في الناقوس فخر ميتا قوله اي الاجلي وعالم يعمل اي في العلميات وتكلم في التوليات
فان قلت قالوا ان عزم على المعصية تثبت وان لم يعملها نواخذ عليه قلت اشكل ان العزم
على المعصية وسائر اعمال القلوب كالحسد ومحبة اشاعة الفاحشة مواخذ عليه
تكن اذا وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو ما لم يوطن عليه وانما مؤاخذ بذلك بشرط
غير استقرار وليس هذا هما وعزما من الهم والعزم فان قالت المفهوم من لفظ ما لم
يعمل شعوان ما في الصدر موطنا وغير موطن مواخذ عليه قلت يجب الحمل على غير
الموطن جمعا بينه وبين ما دل على المواخذة كقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
وايضا لفظ الوسوسة والاستعمال عند التردد والتزلزل فان قلت ما وجه تعلق
الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكلاهما اعتبار لهما عند عدم التوطين
فكذا العمل والتكلم والناسي والمخطي لا توطين لهما قوله محمد بن كثير ضد القليل سوى
العلم ومحمل العمي بفتح العين وتشديد الفوقانية وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام
بينهما ابن وقاص بتشديد القاف والمهملة الليثي سوادف الاسد سوح الحديث
في اول الصحيح ومحمد بن عبد الله بن غير مصغر الضد لفظ الحيوان المشهور في العمل في
الصلاة ومحمد بن بشر الموحدة المكسورة وسكون المجمة العبدي الكوفي مات سنة ثلاث
ومائتين واسماعيل بن ابي خالد وقيس بن حازم المهملة والزاي في اخر كتاب الايمان قوله
ضل اي ضاع وعاب والعيا بفتح المهملة وبالمد التعب والنصب والدان هو الحض من الدار
وفي بعضها دان بالاضافة الى الضمير وحينئذ يكون الكفر بدا منه بدل الكل من الكل
وابدى من زيادة في اول البيت ليكون مرزونا قال ابن بطال وفيه العتق عند بلوغ

الاصل والنجاة مما يخاف كما فعل ابو اهوون حين انجاه الله من دار الكفر ومن ضلاله
ذي اليل عن الطريق قوله عبيد الله بن سعيد ابن قدامة بضم القاف وخفة الميمة
البنكدي بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وضم الكاف مات سنة احدى وماتين وابن
كريب بضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن العلا مر في باب فضل من علم وشهاب
ابن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة وسكون التحتانية الكوف
قوله صاحبه فان قلت ضل استعمل اللازم ومعناه عليه بغفله فالاصل فيه
قلت الاصل التعدية للحرف ومعناه ذهب بنزع الخافض كقوله واختار موسى قومه
وقد جاء متعديا بنفسه في الامثلة الثانية كما يقال ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف
موضعها باب ام الولد قوله وبها اي بالكها وسيدها
مر شرحه في كتاب الايمان في سؤال جبريل وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
والموحدة ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة وعبد ضد الحر وزمعة بالمفتوحات
الثلث وقيل بسكون الميم ايضا واسم الولد المتنازع فيه هو عبد الرحمن وبه اي
بعينه مر الحديث في باب تفسير الشبهات في كتاب البيع قال ابن بطال الغصة شكله
من جهة ان عبدا ادعى على ابيه ولدا بقوله هذا اخي ولم يات ببينة تشهد على اقرار
ابيه فكيف قبل دعواه فذهب مالك والشافعي الى ان الامة اذا وطيها سوط واحد
فقد لزمه كل ولد يلحق به بعد ذلك ادعاه ام لا وقال الكوفيون لا يلزم سوط واحد ان يقوم
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك ولم يقل هو اخوك فيحتمل ان يريد
هو مملوك لك لحق مالك عليه من السيد ولهذا امر سودة بالاحتجاب منه فلما رجع اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن زمعة لما يجب منه احتاط وقال ظاهره معناه من اجل
كما ادعيت قضينا منه في ذلك بعلمه ان زمعة كان مهمه فالحق ولده به ما علمه
من فراشه انه قفى في ذلك باستحقاق عبده وقال الطحاوي هو لك اي بدل عليه
بانك ملكه ولكن يبيع منه كل من تولاك كما قال في اللقطة هي لك اي بدفع غيرك
عنها حتى يجيء صاحبها ولما كان لعبد شريك وهو احتاط سودة ولم يعلم منها تصديق
في ذلك الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما اقر به على نفسه ولم يجعل ذلك
حجة على اخيه فامرها ان تحتجب وقال الشافعي رؤية ابن زمعة لسودة مباحة
ولكنه كرهه لشبهه وامرها ليس عنه اخيا وهذا احوط كلامه واعلم ان في بعض
النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة
اسود ولما علم يكن عتبة هذا الحديث ولكن من لحق بعبته في هذه الاية الا ما ملكت
ايمانكم له ذلك الحجة فان قلت ابن بما امه وولده وكيف وجه الاحتجاج بالعتق
في هذه الاية ولم ذكر ذلك والحجة مؤنثة قلت الحضان كانا يطعنان الامة والوليدة عليها
والسياق دل عليه فهو جعل يستر كلا صفة الطلاق فخ ذلك العتمية عليها كالعتمية ولما كان

الخطاب في ايمانكم للمومنين وزمعة لم يكن مومنا لم يكن له ملك اليمين فيكون في ذلك
حق الملك له واما الحجة فهي بحسب الدليل او هي بدل لذلك وفي مثل هذه الاشياء
اشارة الى بعد ذلك الحجة لعدم تمامها وقد يقال عزى البخاري هذه بيان ان بعض
الحنفية لا يقولون ان الولد للفراش في الامة اذا لم يجيء الولد بالسيد الا قوان
لم يخاصموه فتراش الحر فاذا اراد وا تاويل ما في هذا الحديث في بعض الروايات
من ان الولد للفراش يقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة الامة ۞ ۞ ۞
باب بيع المدبر قوله دبر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد
يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري لعيم الحمام والثمن ثمان مايات درهم قوله عام
اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما ادخل او فعل وتجوز شاوه على العنم وهل الاضافة
من باب اضافة الموصوف الى صفته واصله عاما اول والاول بفتح الواو والمد هو حق
ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه فلانه لحمة كلحمة النسب وروح بفتح الموحدة
وكسر الراء الاولى والورق بكسر الواو والراء هم المضروبة وهي هنا ان زوجها كان عبدا
على الاصح وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة وذكر النووي منها في شرح صحيح مسلم ثلثين فائدة
وقد صنف ابن جرير تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثها في باب اذا اشترط
في البيع شروطا الجعل قوله عقيلا بفتح المهملة وسكون وكسر القاف ابن ابي طالب
كان اسن من علي بعشرين سنة شهد بدرا هو العباس مع المشركين مكرهين واسري فعذر
العباس له وكنيته قوله اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ابن اخي موسى بن عقبة بضم المهملة
وسكون القاف المدني ثبات في اول خلافة المهدي قال الخطابي النهي عن بيع الولاء يحتمل
ما منع الرجل واعتيقه بما ياخذ عليه وكانت العرب تفعل ذلك وما يبيع الرجل
واعتيقه بما ياخذ عليه من صاحبه لسمة ويشترط عليه ان عتيقها على ان يكون ولاءها
للبايع فيضع لاجل ذلك من الثمن فيكون هو بيع الولاء على ما جرت عليه قضية بريرة
وقال وكان ابن عباس اسر يوم بدر فمن اسره فانا ادام النبي صلى الله عليه وسلم واطلقهم
فاراد الانصار ان يسوءوا العذرية اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ام اقرابهم
من العباس اذ كانت جدته من بني النجار تزوجها هاشم من عبد مناف فولدت له
عبد المطلب فلذلك قالوا ابن اختنا فلم يجبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ذلك
وكان العباس في اسارى فاستوفيت منه وسوقت لا الغانمين في هذه القصة
دليل على ان الاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق
عليه عقيل والنبي يوجب الولاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخبر ابن بن يعتل
البالعين او نفاديهم او عن عليهم اذا لم يستوفهم قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا
في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل الغنيمة التي له منها

وكذلك ملك على من عداه وسن اجنبه ولم يعتقا عليها وهذا مجمع عليه من قال انه من ملك
دار حرم يحرم انه لعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف
ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي ولد في بطن الكعبة وعاش بضعا وستين
سنة ستون سنة في الاسلام وستون سنة في الجاهلية قوله جعل على مائة بعير اي
في الحج لما روى انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها الحبرة ووقف بعرفة وفي
اعناقهم الطوق الفضة **باب** من ملك من العرب رقيقا قوله
شيا عطف على ملك والذرية في نسل النعلبي تيال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل
بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شيء ان العبد لا يملك المال قوله سعيد بن ابي مروم سرو في
العلم والسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن بحوسه بفتح الميم والالف واسكان
المهملة بينهما في آخره كتاب الوصايا وصح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سؤال ابن
قتال الواقدي راى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يحفظ عنه شيا قال ابن بطال الحديث
مرسل لم يسمع السور من النبي صلى الله عليه وسلم شيا وسوان لم يروقط قوله هوازن
بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة والطائفة من الشيء قطعة منه
واستاثرت به اي انفردت وبغى اي يرجع الناس بمال الكفار ويعطيناه جزاء
او غنيمة او غير ذلك وليس مخصوصا بالمعنى الاصطلاحي والعرف الغنيمة وهو المراد لفظا
وهذا الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت الواقعة في سنة ثمان ومر الحديث في كتاب
الوكالة قوله فاديت وهذا كان في غزوة بدر وعلي بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى المروزي مات سنة خمس عشرة ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون سرى في العلم وبنو المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح المهملة الثانية
وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم عارون
اي على غيره وغفلة ومقاتلهم اي الطائفة ابا لعين الذين هم على صدد القتال والدوارك
جارية الى التخفيف والتشديد وجويريه مصغر الجارية بالجيم سباها النبي صلى الله عليه
وسلم كاتبها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا المصطلقية ببركة مصاهرة
النبي صلى الله عليه وسلم لهم فلا يعلم امراة اعظم بركة على قومها منها تقدم في عموم يوم الجمعة
قوله ربيعة بفتح الراء المشهور وربيعة الراي سيد العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة
وشدة الموحدة والنون في الاولى وعبد الله بن يحيى بضم الميم وفتح المهملة وسكون المثناة
وكسر الراء والزاي في آخرها بيع مع الحديث قوله العزل اي نزع الذكر من فرج المراة
عند الانزال وفي بعضها العذا والنسمة الانسان اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي
كائنة في الخارج لا بد من تحقيقها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله كونها يكون البته قوله زهير
مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في العلم وعمان بضم
المهملة وخفة الميم ابن الغقاع بفتح المهملتين والقافين في الميان وكذا ابن زرعة بضم

الزاي وسكون الراء والمهملة اسمه هرم والمغيرة من معتم في الصوم والحارث
من يزيد من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف الشيباني الكوفي الفقيه لم يذكر البخاري
المعروف وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم الا ان
عتقهم افضل قال ابن بطال وتميم كانوا المختارون من المخرجون في الصدقات من افضل
ما عندهم فاعجبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا القول على سبيل المبالغة في نعم
الله تعالى ولرسوله في جودة الاختيار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل ان العزل
غير مكروه انه عليه السلام لما اخبروه به ولم ينههم عنه وقال ان الله اذا قدر كون الولد
لم تمنعه عزل ولا وصل الا من الله الرحم شيا يكون منه الولد وان قل وفيه اثبات
قدم العلم وقدره وانه لا يكون في ملكه الا ما يشاء الخالق والمرزوق **باب**
فضل من ادب جاريته قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة سرى العبدي وسكون للفظ
اسم الفاعل من التطريف بالمهملة في باب كتابة العلم قوله فعلمها وفي بعضها فعلمها اي
افتق عليها قال المهلب انه قد ضاعف له اجره بالنكاح والتعليم لجعله كمثل اجر
العتق ودله الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك العتو في امور الدنيا وان من تواضع لله في
الحكم وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه جزيل الثواب واصل ضد
الفاضل والمحدب ضد المقعس والمحور بفتح الميم وسكون المهملة وبالراء المكوره وابو در
الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء سوا في باب المعاصي في كتاب الايمان مع شرح الحديث
قوله حولكم اي خدمكم فان قلت اذا نهى عن التكليف فكيف عقبه بقوله وان طلبوا منكم قلت
النهي للتنزيه ومنه جواز تكليف ما دونه المشقة وان كان ثابا به وجب العون عليها قوله
نصح النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له وعواده صلاح حاله وتخليصه
من الخلل وتصفيته من الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل سرى في العلم وصالح هو ابو واج في
باب تعليم الرجل امته مع الحديث شرحا قوله ليشوا بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في
كتاب الوحي والصالح اي في عبادة الرب وفتح السيد فان فات ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو طفل فامنع براءه قلت هو لتعليم الامة او على تقدير فرض الحياة او المراد بها
ام الرضاع وهي حليمة السعدية قال ابن بطال اللفظ الذي نقضي به الى اخره هو من قول
الصورة قال لما كان العبد في عبادة ربه اجر كذلك له في نفع السيد اجر وبالتالي
الاجران متساويان ان طاعة الله واجب من طاعته وفيه انه ليس على العبد جهاد ولا حج واما
بر الوالدين فالمراد منه السعي عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لهما بخلاف حيض الجناح
وليس القتل وكذلك فانه لازم على العبد كالحر الخطابي وعليه امتحان الله انبياءه امثال
يوسف بالرق وداود بالحبس حين سباه لحت بضعه وكذلك ما روى عن الخضر حين سيل بوجه
الله فلم يكن عنده ما يعطيه فقال له اسلك الا رجيتي فنفع واستنق اني لمحمود لك قوله احمد بن

نعم في باب فضل من علم والمخضرم بالمد مخضرم ولفظ الحسن مبين له قوله
التطاول هو التجاوز عن الحد وقوله اي قول السيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم يريد به سعد بن معاذ قاله ذلك حين كان حكما في واقعة بني قريظة
ورجع متوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
لوفد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يريد بضم الموحدة وكذا البورة
واللحا اي حق الحذمة والنصيحة اي لخفيصه من العناد والطاعة اي الزموا قوله
همام ابن منبه بكسر الموحدة والشدة سورة الايمان فان قلت السياق يقتضي ان يقال
سيدك مولاك التناسب ربك ولك الاول خطاب للسادات والثاني للمالك
اي لا تقول السيد للمملوك المعلم ربك اذ فيه نوع من التكبير ولا تقول العبد ايضا لغلامك
لا يكون فيه نوع تعظيم بل يقول لفتاي سيدي وهو سواي ولخدمي والفتى هو الشاب
والفتاة الشابة فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله تعالى انه ربي واذكرني عند
ربك قلت ذاك شرع من قبلنا فان قلت كما انه اطلق هنا السيد والمولى
لله فلم جاز هذا وامتنع ذاك قلت الربوبية الحقيقية مختصة بالله تعالى فلا التباس
فانما خاف ان يعتقد الناس سادات على الحقيقي واما المولي فقد جاء بمعنى
المعطي المخلوق الخطابي لا يقال المعلم ربك لان الاسناد مربوب ناموسا خلافا لابن التين
وتوك الاشراك معه فكره له الصاحبة بالجسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد فلا بأس
بالاطلاق هذا الحكم عليه عند اضافة كقوله رب الدابة والدار ولم يمنع العبد ان يقول لسيده
وسواي لان معه مرجع السيادة ادبيه حسن التعبير اسوء وان حاصل جميع معاني المولى
راجع للاولية المسودة لكن لا يقال السيد على الاطلاق والمولى من غير اضافة ولذلك قالوا
لا يقول عبدي لما فيه من ايهام المضاهاة قال ابن بطال جاز ان يقول الرجل
عبدي وامتي لقوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وانما نهى عن ذلك سدا لسبيل الغلظة الى السيد
المحرم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله واما لفظ الرب وان كانت
مشتركة ويقع على غير الخالق لكونه الغالب فوجب ان لا يستعمل
في المخلوق لئلا يتطاول على الرقيق بكونه لان الكل عبيد الله فلما لم يكلفنا فوق طاقتنا
وهو تكليف بعباده وجب ان نمتثل طوعيته في عبيدنا فنقول اعتق اي العبد بتمامه والا فقد
اعتق نصيبه منه سر الحديث وتوجيها فان قلت ما وجه مناسبة هذه الاحاديث بالترجمة
قلت انما تصح لسيده فطلب الزيادة على غيره من باب التطاول وكذا اطلاق العبد عليه
تطاول وكذلك لو لم يحكم عليه بعتق كله عند اليسار كان تطاولا عليه قوله وعسه اي ما
تجب عليه رعايته وسر في باب الحبة في العدري وفي كتاب الاستقراض الصغير الجبل الصغير
سر في اواسط البيع قوله محمد بن زياد لحنة القحاتية في باب غسل الاعقاب والاكلة بضم الهمزة

اللغة والعلاج مصدر عالجته اذا اولته وولي اما من الولاية اي يولي ذلك واما من
الولي وهو القرب اي ناهي كلمه الحاذه وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة
في الطعام اسباغ خوين مع نفسه وحمله ان يحل حسن وجهه وتطلق نفسه وشم
رائحته قال المهلب هذا الحديث سوحديث اي درة التوبة من العبد والسيد
انه على سبيل التذلل لم يكن لسيده في المواكلة قوله لسيد اراد به المجاوز ان
العبد المملوك وسن قال انه يملك احتج بقوله تعالى ان كونوا نعتبرا بينهم الله من فضله
قوله محمد بن عبد الله سولي عثمن يعني اسعنه سورة تناول اهل الايمان وعبد الله بن وهب
المصري في العلم قوله واجبرت اي قال ابن وهب اخبرني مالك وابن لهيعة كلاهما
عن سعيد قال الكلاعي هو عبد الله ابن زياد بكنيف التحانية ابن سمعان المدني الفقيه
وقال عيسى لم يصرح به ابن وهب لضعفه وقيل ان مالكا لم يذكره وهو احد المتروكين
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا وجب المجتاب على وجه الكافر الحاجز القتل
فمن وجه العبد المؤمن اولى قال المهلب تام هذا الحديث فان الله خلق ادم على صورته
فامر الملائكة بالسجود لما اجتاب الكافر ادم عليه السلام لشابهته لصورة المضروب وسواء تحتى الاوجه
والضمير راجع الى المضروب باب المكاتب الكتابة هي مع الرقيق
مأخوذة من وجل يوديه تحمن واكثر الجوهري المكاتب هو الذي يكتب على نفسه
نجوم ان اداء عتق وقال الداودي النجم في الاصل الوقت وكان العرب تعلق امورهم
على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اديت حقك
وسميت الاوقات نجوما ثم سمي المودى في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبا
ابن عبان وبان اي بروته وقال عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه يعرب سيرين الذي
هو معنى الحلو الذي هو والد محمد بن سيرين من سبي عين التمر كاتبه انس على عشرين الف
درهم فاداها وعتق قوله فاي ان اجتهاد ادي الا ان امر كاتبوهم على الوجوب
كان ان اجتهاد هو قد ادي الا انه للوجوب والدرج بكسر الدال وتشديد الراء هي التي تصرف
بها وهي معروفة قوله في كتابتها اي في مال كابتها وسمي العقد كتابة لان دينا سوجل يتجمع
الا اثباته بالكتابة توثيقا والواحد جمع اوقية وهي اربعون درهما وجبت اي وزعت
قبل يجب المال اذا ادته بجا لجما قوله ونسب بكسر النون اي رغبت قوله لمعكل استدل
به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم تجوز بيعه للعتق لا للاستخدام واجاب من منعه
بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة قوله فليكتب اي ان ارادت الثواب عند الله وان لا يكون
لها الولاء قوله شرط الله قال القاضي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق والصحيح ان لفظ الذي
فان قلت هنا قال يتبع اواق وتقدم انها انما هي خمس واق قلت استثناء او التخصيص لا يدل
على نفي الزائد والحاصل ان مفهوم العدد لا اعتبار له فان قلت لم لا يقال ان اصل العقد
كان يتبع وعند استعانتها بعائشة كان لباقي منه عليها ضمانة قلت ان لفظ ولم يكن نقضت من

كانتا شيا يدفعه قوله فاشترطي فان قلت هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط
يفسد العقد ومن حيث انها حذفت البايعين حيث شرطت لهم ما لا حاصل لهم وكيف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة في ذلك قلت اولا بان معناه اشترطي عليهم كقوله
وان اسائم فلها او اظهر لما حكم الوحي او بان المراد التوبيخ لهم بانه صلى الله عليه وسلم كان قد
بين لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما لجوا في اشتراطه قاله فلذلك اي بانيا لي بيع سواشرطه
ام لا والاصح انه من خصائص عائشة اعموم لها والحكمة في اذنه ثم ابطاله ان يكون بلغ في
قطع عاداتهم وزجرهم عن مثله وسيحققه في كتاب الصلوة والزكوة وابيع وصنف
ابن خزيمة مجلدا في توليد هذا الحديث قوله عن بفتح المهملة وزعمت اي قالت والزعم
يستعمل بمعنى القول الحقيق وابين صنداييز للحسني مرة في الصلوة في باب الاستعانة
بالحجارة وعتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي لهب اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وابن ابي
عمرو هو عبد الله بن ابي عمرو بن عبد الله المخزومي قوله باية بشرط هو بمعنى المصدر الواقع
ما جاء في بعض الروايات باية مرة ع ت ابن بطال في كتاب الله معناه في حكم الله في كتابه
او سنة او اجماع وفيه دليل على ان لكتاب المكاتب ما يوال وان ذلك طيب لوليه اعتبارا
بالغرم الذي عليها صدقة وللنبي عليه السلام هدية ع ت اشترطي لهم اي الحلوي لهم وهو في
لهم حكم الوحي والاشتراط هو الالزام وفيه ان العقد اوجب العتق حتى لو ردي تمام المال
وهو عبد باق عليه درهم وجوان كتابة الامة المسروحه بغير اذن الزوج وان كان بوليها
لا فرانها اياه وان للمراة ان تجبر مالها وان عتق بغير اجان زوجها وقد اكثر الناس في خرج
الوجوه من حديث بريرة حتى بلغها اثنا وجه ∴ ∴ ∴ والله اعلم ∴

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ∴

كتاب

الهبة وهي تملك بلا عوض ولها انواع كالاجر وهو جعله الله من يوعليه والصدقة
وهي الهبة لثواب الاخرة والهدية وهي ما سيعلم الموهوب منه اكراما له قوله عاصم
هو الواسطي مر في الصلوة ومحمد بن ابي ذئب وسعيد المقبري وابو اليمان في مواضع قوله
ما اتانا النساء منه شيء وجد نصب النساء وجر المسلمات على الاضافة هو من باب اضافة
الموصوف الى صفته وبابد عند البصريين من تقدير بانثا من النساء المسلمات او الجماعات
المسلمات وقيل تقدير يا فاضلات المسلمات كما يقال هو ما رجال القوم اي افاضلهم والثاني
وهما على معنى ما اتانا المسلمات والثالث رفع الشاكر لانه من المسلمات على انه منصوب
على الصفة على المحل لخبر يزيد العامل قوله لجارتها متعلق بمجذوف اي الحقرن جاز هدية
مهداة لجارتها بالغ فيه حتى ذكر احضر الشاة من بعض البعضين اذا حمل الجارة على الضرة

والفرسن

والفرسن بكسر الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم
والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة وهذا النفي للعطية المهدية اي ابنع جارتي من
الهدية لجارتها استقلالها واستحقارها الموجود عندها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا
لفرسن شاة فهو خير من العدم ويحتمل ان يكون نهيا للعطاء عن الاحتقار وقوله عبد العزيز
هو ابن ابي حازم بضم الحاء المهملة وفتح الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم المهملة
واسمه سلمة بن دينار وزيد من الزيادة ابن درهم بضم الدال وابو البون مر في فضل عكة قوله
ثلاثة اهلة في شهرين يعني كلال الشهرين وننظر الاهلاك الشهر الثالث ولعيشكم من العيش
وفي بعضها لعسكم من العسيبة والاسودان من باب التغليب اذ المراد ليس اسود وماء جمع
الشحمة وهي كالعطية لنظارة مبيحة وهي ناقة او شاة تعطيها غيرك لتحلبها ثم ترد عليك وقد
يكون المنيحة عطية للرقبة بنفسها سواء مثل الهبة ويخون بفتح النون وكسرها من النخ
وهو الحكاك ل المهلب في حديث ابي هريرة الحض على التنادي والتباذل وتواصل ولو بالقليل
لما فيه من استجلاب المودة وازالة العداوة واصلها المعاشرة ولما فيه من التعاون على امر
المعيشة وايضا فان الهدية اذا كانت ليسيرة شيا دل على المودة واستطابة النفوس واسهل على الهدي
وانما اشار بالفرسن للاشارة في القليل من الهدية الى اعطاء الفرسن لان اضعف الاعضاء
ذلك وفي حديث عائشة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر على القلل ما حذر
اللذة من العيش واشار للحض على الدنيا وفيه حجة لمن الزم الفقر على الغنى وفيه ان السنة مشار
اليها للعدم قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس وهو شدق الساق مذكر
ويونث وسمعا اي سمن الغنم الحامل من رمثه اللديغ بالفاتحة مر في كتاب الاجارة وابو عثمان
بفتح المهملة وسكون المهملة والنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة هذا والذي تقدم
في حديث الكراع كلاهما بالعين والاول يروى عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي والثاني عن
سهل واسمه سلمة بن دينار قوله امراة واسمها سيا بكسر السين واسم الغلام ما قوم والموصلي والنسائي
والجعل اعواد اي البعر تعمل اثنا فعلا في اعواد اي من خبن وتسوية رحرط يكون منها سبد وقضاه
اي صنعه واصله الخبط في العجانة عما يعالج من الاشياء ويعمل بفتح ثالثه الناطع الفعل والصنع
والجعل واجمعها في المعنى الفعل واوسعها في الاستعمال الجعل واخصها في الترتيب الصنع ما
فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل يستعمل على الاعيان والصفات ولفظ الصنع يستعمل
غالبا فيما يدخل التدبير قوله ابو اجازم هو سلمة وابو حازم اسمه الحارث السلمي بفتح السين
واللام اي احمرت وطفئت الخضفان اي يلزقان البعض البعض وبعدها بتشديد النون والجمال
الدال بعد الكلما حتى لا تعلما تيالا تنفد التي اذا فتح وفيه دليل على ان لحم الصيد حلال لحرم على المحرم
سالم نصيد او عن عليه وسر الحديث في الحج قوله محمد بن حاتم اي ابو محمد بن جعفر بن ابي كثير مولى
القبيل فحدثني بعد ذلك الحديث المذكور وزيد بن اسلم ايضا ع ت ابن بطال اراهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلد عيانا اكل منه ليوسعهم لحم جوانه وقال اشهاب الصديق الملاطفة

حسن اذا علم ما يتوهبه يطيب به نفسه وليوسبته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام
سوء العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي
المدينة كان يسود الصوم قوله شيبة اي خلطته فان قلت استعمل هنا بمن وتقدم
الحديث في كتاب الثوب وهو مستعمل بالباء قلت العبارتان صحيحان وقد يقوم حرف
الجر مقام اخيه والقياس هو المتايل واصله الوجاه فقلبت الواو ياء كما في قولهم عيلة النخلان

باب قبول هدية الصيد

قوله انضجنا بالنون والجيم اي انينا
والانضاج الاتيان وسر بفتح الميم وسكون الراء قرية ذات نخل وزرع والظهران بفتح المعجمة
وسكون الهاء والباء والنون اسم الوادي وهو على خمسة اميال من مكة للاحمة المدينة
والعبوا بفتح المعجمة وكسرها والفتح اشهر وفي بعضها معوا وابو طلحة هو زوج ام انس
ابن بطال قوله شعبة لحزبها الشك منه دليل انه شك في التحنيش او ام استيقن كذلك
شك احتراز الاكل فاوقف حديثه على القبول قوله الصعب ضد الهبل ابن جثامة
بفتح الجيم وشلة المثلثة الليثي والد ابو بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد وردان بفتح الواو
وتشديد المهملة وبالنون سكانا بمكة والمدينة قوله اما بتخفيف الميم ولم يردده الملك وعلام
بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل الصيد من ابي قتادة ولحم حماره على الصعب بهما
في الحالين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرام قلت لان المحرم لا يملك الصيد حيا فله
ولا يملك مذبوح الحلال وله كقطعة لحم لبس في حكم الصيد سوغ الحي قبل وفي رد الحمار دليل
انه لا يجوز قتل الصيد وفيه الاعتذار الى الصديق قوله عبلة بضم ضد الحرة ابن سليمان
سوء الصلاة وسرضاة مصدر بمعنى الرضى قوله جعفر ابن ايبس بكسر الموحدة وخفة التحتانية
والمهملة المشهور ابن ابي وحشية ضد الانسية في العلم وام حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء وسكون
التحتانية وبالمهملة الهلالية واسمها هزيلة مصغر الهزلة بالزاي اخت ميمونة ام المومنين قوله
تقدر الله تعالى قدرت الشيء وتقدرته واستقدرته اذا اكرهته قال ابن بطال قد روى مالك
في حديث الضب انه صلى الله عليه وسلم اسر ابن عباس وخالد بن الوليد باكل الضب وقال اني اخشى
ان يكون ممسوخة يعني الملكية التي تاجيم ورالحية الضب نقيله فلذلك تعدن خشية ان تودي
الملكية رحمه وفيه انه يجوز للانسان ان يقدر ما ليس بحرام عليه لقلة عادته باكله او لوجوه
قوله ابن المنذر بلفظ اسم الفاعل من ضد الاباد ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون العوار
ابن ظهران بفتح المهملة واسكان الهاء والنون وابن زياد بتخفيف التحتانية تعددوا قال ابن بطال
واما اكل الصدقة اما اوساخ الناس وان اخف الصدقة منزلة دينه لقوله عليه السلام
اليد العليا خير من اليد السفلى وانما تحل الصدقة للاغنياء وقال تعالى ووجدك عائلا فاغنى
قوله شتوطها اي اخرى اربابها انهم وهذا هو المرة الحادية عشر من ذكر حديث بريرة وخيرت
اي صارت مخيرة من ان تفارق زوجها وبين ان تبقى تحت كاحه قوله لنا هدية اي حيث اهدت
من الينا فتولنا هديته وذلك لان الصدقة تحوز فيها تصرف الفقير بالبيع والهدية وغيرهما

لبابون

تعليه

لصحة ملكها لتصرفات سايد الملاك في املاكهم قوله ام عطية بفتح المهملة الاولى اسمها
نسيبة بضم النون وقتل نقتلهما وعيب بلفظ المجهول للغاية وبلفظ المعروف للحالة
ولعب محلها اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا قوله اهلة بفتح اللام وبها
هند الخزومية وذكرت اي النبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحرى الناس بهذا اي هم
يوم عايشة قوله الحمامي عبد الحميد المشهور ابي بكر ابن اويس سوء العلم وسليمان بن بلال
في الايمان والحرب الطايفة وصفية بنت حيي الحبيبة وسودة بنت زمعة العاشرة
وسايد نساء النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة الباقية وزينب بنت جحش الاسدية وميمونة
بنت الحارث الهلالية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية وجويرية بنت الحارث
المصطلقية قوله تكلم للحزم والرفع ونشدتك اي بطلبتي تلك العدل وفي بعضها نشدتك
الله العدل اي سالتك بالله العدل ومعناه التوبيخ ميمون في محبة الغلبة انه كان
يسوي بينهن في الافعال المقدورة واجمعوا على ان يجتهن التكليف فيها والجبلية الفتوية
فيها لانها لا قدرة عليها وانما يوسر بالعدل في الافعال واختلفوا انه هل كان يلزمه القسم
بين الزوجات ام لا قوله بنت ابي الجعد بضم القاف وخفة المهملة وبالقاف كنية والدابي
بكر رضي الله عنه وتناولت اي تعرضت وفي انه ليس على الرجل جرح في اثار يعفر فيها
ما يخف من المآكل وانما يلزمه العدل في البيت واقامة النفقة والكسوة وتنة لحرى
الناس بالبدايا اوقات الميرة وان السكوت جايز عند مناطرة النساء وفيها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احزانها بنت ابي بكر اشارة الى التفضيل بالفهم والشرف وانما نصيحة
ما قلة وكيف ما وانها بنت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه قوله ابو اسرو ان
موسى الجهني ابن الى ذكريا العسان سكن واسطات سنة تسعين وماية وقتل انه يجوز عثمان
العثمان وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي روى عن عايشة
بدون الواسطة فان قلت هذا رواية عن مجهول اذا الرجل غير معلوم فاحكم قلت قد كون
على طريق الشهادة والمتابعة واحتمل بنا ما احتمل في الاصول

باب

الاود سوء الخلقة قوله ابن معمر بفتح الميمين المشهور بعبد الله المعمر سوء في كتاب العلم في باب
اللهم عليك الكتاب وعمرو بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي ابن ثابت ضد الزاهل الانصاري
وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم والرجال كلهم بصريون قوله قال ابن عوف دخلت على ثمامة
وهم اي قال والوهم ليستعمل للقول قال ابن بطال انما كان الاود الطيب انه ملازم
لمناجاة ربه الملكية وكذلك كان ياكل الثوم وما شاكله قوله نفي اله الوصل الذي يعلى بعض الرجع
فكان اعم من المعنى الاصطلاحي العقلي واما حذف الشرط فهو محذوف يدل عليه السياق وهو
فليفعل وقد صرح به فيما سيجي في كتاب العتق قوله من الحديث وشرحه ثمامة قوله ثبت
اي يكاد ان يعطى صاحبها العوض في وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة سوء في كتاب
العلم ومحارب بلفظ اسم الفاعل من المحاضرة ضد الغيبة ابن المدرع بكسر الراء المشددة والمهملة

لسوء وآنا الكون

الكوفي والعزرمي ابهاما لم يسندا الا هشام عن ابيه عن عائشة بل ارسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية المكافاة وهدية للصلة فما كان للمكافاة كان على سبيل البيع وما كان للصلة فلا يلزمه المكافاة واختلفوا فمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب فقال مالك ينظر فيه فان كان مثله ممن يطلب الثواب من الموهوب له فله ذلك مثل الغنيم للغنم واستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال الحنفيون الهبة للثواب تنعقد كالبيع فمن مجهول وايضا موضوع الهبة التبرع قوله ما يشهد عطف على لم تجز وفي بعضها تشهد بدون كلمة ما والاولى في الثاني حديث عمرة قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن ابن عوف سمع ابان وسمع من النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير بن سعد الانصاري الخزرجي وبشير هو من البدريين قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار للخلافة وكتب اي وهبت قوله فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع لاهبة الولد قال شارح التراجم فان قيل ليس في حديث النعمان ما يدل على اكل الرجل مال ولده قلنا اذا جاز للرجل انتزاع ملك ولده الصغير بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة اولى قال ابن بطال وفي اشترا النبي صلى الله عليه وسلم البعير من عمر وهبته اياه دليل على الترجمة من التسوية من الاباء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سأل عمر ان يهب البعير اياه لبادر بذلك لم يكن عدلا بين ولده قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون على صيغة التصغير وعامر الشعبي وهواي النعمان وسوء اخر كتاب الايمان وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو والمهملة الانصارية زوجة بشير ام النعمان قوله فامرتني فيه دليل على ان الامر يستلزم العلو والاستعلاء وفيه انه ينبغي ان يسوي بين الولد في الهبة ذكورا واناثا لو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل يكره والهبة صحيحة قال احمد هو حرام فلم اجاز في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور واجيب بان الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور وانه معارض بالبت انه قال اشهد عليه غيري وقد نقل الصدوق عائشة وعمر عامها دون سائر اولادهما قوله رد او الزوج الصداق اليها ان كان اخذهما ومعمر بفتح الميمين من الحديث في كتاب الوصية في المحنب واما عدم تسميته فلكنايته لعلي رضي الله عنهما فلان العباس كان بالمدينة في جميع ازمنة خروج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه لا المسجد بخلاف علي فانه كان تارة وتارة كان اخرى فحيث لم يكن ملازما لم يذكر والحمل على غير ما قلنا من عداوة وحقد ذلك حاشاهما من ذلك قوله في هبته فان قلت القياس يقتضي ان يقال العائد اليها قلت معناه العائد الى الموهوب في هبته كما يقال عاد والقوم في الحرب وغيره اي عاد كل فريق الى صاحبه فيما قاله تعالى ولتعودن في ملتنا اي لتعودن الينا في الملة فان قلت هذا ظاهر في لحتم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل السوء ان يتصف بصفة ذميمة لاجلنا فيها

الجنس للحيوانات في اخص الحالات فلم جوز الشافعي عود الوالد وابو حنيفة عود الاجنبي ومالك مطلقا الا للزوجين كما نقل البخاري عنه قلت لعل انه عام في كل واهب لكنه يخصص برجوع الوالد لحديث النعمان وانه في الحقيقة ليس برجوع لان الولد ومال ابيه وربما يقتضي المصلحة الرجوع تاديبا

هبة المراة لغير زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينئذ فالاولى ان يقال انه ظرف لما تقدم عليه اشرط لما بعده وضمير هو راجع لما الذكور اولا الفتق وتقاس عليه الهبة اولا كل واحد منهما او السفيه ضد الرشيد وهي من يصلح دينه ودنياه وقال مالك الجواز عطاها وان كانت رشيدة غير اذن زوجها الملك بالها قوله عاد بفتح المهملة وشد الواو من الزكوة وايمامت الصديق حدثه وهي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة قوله ابو عمي الوقا الطوف اي الجعلته في الطوف بحفوظا الحزجنه منه فيعمل الله بك مثل ذلك واسناد الاحصاء والرجال الا من باب المشابهة مر في كتاب الزكوة في باب الصدقة فما استطاع قوله عبد الله بن سعيد ابو قتادة الاشرضي الشكري وعبد الله ابن عمير مصغرا العمري بالنون في القمر والاحصاء مجاز عن التعيين لان العد يستلزم له ولحتمل ان يكون من الحصو الذي هو بمعنى المنع الخطابي اي الحي التي في الوقا ومنه قوله تعالى جميع فاوعى اي مادة الوزن يقصد بانتقال الفتقة بسبب بانقطاعها فلا تمنع فضلها تحتوي مادتها وكذلك الحصى فانها الناحصى للتبعية او الاسي فيحصى عليها بقطع البركة ومنع الزيادة وقد تكون موجع الاحصاء الحاسبة عليه والمناقشة في الاخذ يزيد من الزيادة ابن الحبيب وكثير مصغرا الكبر الموجدة ابن عبد الله الباهلي وكريب بلفظ الصغير ابو رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة وسكون التحتانية مقدما على الدال المهملة قوله وليه امامة ولفظ اعظم فيه دليل على ان صله الرحم سيما اذا كانت في ضمن الصدقة افضل من العتق قوله بكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة المصري سوء في الصلوة ولحتمل ان يكون معلقا من البخاري وقوله من تحيى ابن كثير انه روى عنه وعمرو بن الحارث سوء في الوضوء قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزي سوء في الصلوة ولفظ لعائشة هو موضع الترجمة اذ لو قبلنا الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق الزوجة قال ابن بطال واما حديث سودة فليس من هذا الباب لان للضحية ان يهب نوبتها وانما الضحية في اضداد المال خاصة قوله ابو عمران بكسر المهملة الحوني بضم الجيم وسكون الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل من بني تميم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن سوة بضم الميم وشد الواو قال الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمن بن عبيد الله بن عمر التيمي القرشي تعة ما في الشفعة مع الحديث قوله وشوة بضم الواو وكسرها لغتان فصيحتان وقال بالفتح ايضا ورده مصدر مفعول عرفها اي عرف الواو ورد وهو كما صحح

كذلك قال وليس لسما وجهتنا رد عليك انا سبب الرد كونا محرمين والحرم
جمع الحرام بمعنى المحروم لخوفداك وقذلك سر الحديث في كتاب الحج في الصيد
وجزاية قوله ابو اسيد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات وعبد الله بن
اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وشد التحتانية وتنهم
من يقول بضم الهمزة بدل اللام فتصير اربعة اوجه والصحيح انها باللام ويكون الشاه
الفوقانية فانها نسبة الى بني ليث قبلة معروفة قوله منه اي من مال الصدقة
وله رغاء صوت البعير والثغاء صوت ذات الخف وهي البعير اذا صح فان قلت
اين جواب الشرط قلت محذوف تقديره لحد على وقبته والذكور يدل عليه قوله سمعته
من الثغاء وصوت الشاة الجوهري سعر بالكسر وقال عين بفتحها ايضا وعفر بضم
العين وفتحها والتاء ساكنة وبفتحها والعفرة هي البياض الذي في كلون الارض وشاه
عفراء جلوبية ضاحكة قوله هل بلغت اي قد بلغت او هو باستفهام تقرير وفيه
انه راى العمال يجب ان يحمل في بيت المال وانهم ليس لهم منها شيء الا ان يستأذنوا الامام
في ذلك **باب** اذا وهب هبة او وعد قوله عبيدة بفتح المهملة
وكسر الموحدة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام المخضرمي ومات اي المهدي
والمهدي اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فصلت من الفصل والمراد منها التعجيل
والوصل هو النظر الى المهدي اليه والفصل بالنظر الى المهدي اذ حقيقة الاتصال
لابد لها من فضل الموهوب عن الواهب ووصله الى المهتب قال مالك واحد اذا تبعه
بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا يتم الا بالقبض قوله محدرين
المكدر بكسر الدال المهملة من الاكدار سرعة الوطء ثلثا اي ثلث حثيات وسبق في
باب الكفالة ان كل حثيه كانت حسنى مائة واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل
التطوع لم يكن يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر قضاء شيء منها وكان ذلك منه
اصدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان اوفى الناس بعهد واصدقهم
بوعد قوله صعب بتشديد العين اصعبت الجمل تهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار
صعبا واشتراه اي من عمر امنة وسجى توبيا بفتح السين والجيم والراء وسكون الجيم
بينهما ابن نوفل الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمس عشرة سنة ومات سنة
اربع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسلم لا يرث الكافر ولا يبيع
منه وفيه الاستيلاف للقلوب وان القبض لحصل بجرد القبول لا عند المهدي اليه
فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة التي هي قبض العبد قلت لما علم ان قبض
الشارع بالقبول اليه علم منه حكم العبد وغيره من سائر المنقولات قوله محدرين بحذوب
الحثو اي الارض التي فيها حجارة سود وابا المدينة حرتان تسميانها سبق في كتاب

الصوم واختيار البخاري ان القبض في الهبة كاف فيحتاج ان يقول قبلت وللشافعية
ان يقولوا لعل كانت صدقة لا هبة فلهذا لم يحتج الا القبول قوله انا وهب دينا على رجل
ومثله ليس في الاجارة وشرطه ان يكون المتهب موسرا حين في ذمته الغير والحكم لمفتوحتين
ابن عفيف معطوف عتبة اي فنا الدار والمحلل الذي يستحلل من صاحبه ويحللها اي المحلول
في حل يا برايم ذمنه قوله ابن كعب لحتمل ان يكون عبد الله او عبد الرحمن ابن الزهري
روى عنهما جميعا لكن الظاهر انه عبد الله انه يروي عن جابر ومن حاكيه في المثلثة
وفي بعضهم بالفوقانية ولم يكس اي لم يكسر التمر من المخل لهم اي لم يجنن ولم يتيم
عليهم وذلك اي بعثنا المفوق وفتا الزيادة وظهور بركة دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كانه علم من اعلام النبوة معجزة من معجزاته سر في كتاب الفرض قوله ان
يكون بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومعقود رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيد عهد
عمر وتقويته وضم مجة اخرى الى الحج السابعة قوله القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وقال
في جامع الاصول ابن ابي عتيق ضد الجديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنه والعناية هو الملاحة واسم موضع بالحجاز وقد اعطاها معاوية في ثمنها مائة
الف وباعها منه قوله لحي بن فرعه بالقاف والراء والمهملة المفتوحات سر في اخر الصلوة
وقوله اي طرحه سر الحديث في كتاب الشرب قال ابن بطال عرض البخاري بهذه الرد على
الحنفية في ابطالهم هبة المشاع وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الغلام ان يهب
نصيبه من الدين للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيه **باب** الهبة
المقبوضة قوله اصحابه بالرفع والنصب وللهوازن اي للقبيلة المعروفة وفي بعضها الى
هوازن اي وهب منهتيا اليهم قوله غير مقسوم يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان
قبض الجزء الشايع لقبض الجميع ولكن للجميع قبض الجميع قوله ثابت ضد الزايل ان محمد
ابو اسماعيل العابد الشيباني الكوفي مات سنة عشرين ومايتين قال العيني وفي نسخة
الاصيلي حدثنا محمد بن حدثنا ثابت قال وقد حدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كثيرا
قوله سعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى سر في الوضوء وحارب بكسر الراء ضد الصالح
ابن دثار ضد الشعار في الصلوة قوله يوم الحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي المدينة
عند حربها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معاوية وبين اهل المدينة سنة ثلث وستين
قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة هي هبة المشاع وقال ابو حنيفة ان كان المشاع
مما يقسم لم تجز هبته وقال الجمهور تجوز هبته انه صلى الله عليه وسلم وهب حصته من غنايم
خيبر لهوازن وحصته كان مشاعا وهب الفضل بن العباس في العرض مشاعا ووهب
الزبير ثمن البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من الغلام كذلك قوله عبد
الله بن عثمان بن خثيلة بالخاء المعجمة والموحدة واللام المفتوحات المروزي وهو المشهور بعبدان

من في الوحي وهم به اصحابه اي قصد وارخص من في الوكالة قوله من دون اي من العسكر وهذا هو الدرجة الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة وهو ان الغانمين وهبوا لهم وفي بعض النسخ اجماعا وهب رجل جباعة وحينئذ هو اما من حجة انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم فيهم فوهبه لهم او من حجة انهم وهبوا له وهو وهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض واما القطع حتى ترفع قالوا هو بالرفع اجود قوله لم يصح اي عن ابن عباس فان قلت هذا محلوم من لفظ مذكور انه بتعليق بصيغة التمريض فلم الجملة على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لدلالة للفظ عليه قوله سلمة بالمفتوحات ابن كهيل مصغرا الكهل من في البيع وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما مناسبة الحديث للترجمة قلت الدلالة على حقه كانت هدية قال شارح التراجم ومنه المناسبة ان الفضل من الشيء يختص به المتقاضي ولم يشاركه الحاضرون روى عن ابن يوسف القاضي ان هارون الرشيد اهدى اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلساكم سركاكم فقال ابو يوسف انه لم يرد في مثله وانما ورد في ما خف من الهدايا كالمأكولات والمشروبات قوله عبد الله سلمة بفتح الميم واللام هو التعيني والسيد بكسر السين وفتح الثانية والبزار بالزاي المعجمة الحلاق القصب قال ابن بطال يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن احتاج له في الاخرة قوله عطار وقيل منصرف وقيل علم رجل تميمي سمي بمسح الخال قوله اخا مليكة هو اخو زاهم وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو اخي عمر من الحديث في كتاب الحجة قوله محمد بن جعفر الكوفي نزل فدك وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن فضيل مصغر الفضل والحجة بن غزوان بفتح الحجة وسكون الزاي سر في الايمان قوله موشيا اي مخططا قال المهلب انما كره عليه الصلاة والسلام الحرير لفاطمة لانها من زعم لها في الاخرة وارتضى لها التجمل لها طيبا لها في حياتها الدنيا او ان النهي عنه انما هو من جهة الاسراف والتوقي اوان فيها صورا ونقوشا واما علم قوله رسلي فان قلت العباس رسلين فلم حذف نونه قلت حذف النون بدون الناصب والجازم لغة فصيحة او تقدير اسرك بان ترسل فحذف لدلالة السياق عليه قوله عبد الملك ابن عمير ضد المعينة من في كتاب المشورة ولفظ نساي لا يريد به زوجاته اذ لم يكن لعلي زوجة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل اعم بحيث تتناول الاقارب قال ابن بطال قوله على رضي الله عنه فرأيت الغضب في وجهه يدل على ان النهي انما هو للكراهة ولو كان للتحريم لعرف من شدة من علامة الوجه

باب قبول الهدية

من المشركين قوله سأل تحقيق الراء وجنابا بميم ام اسحاق واجربون فاعل وفي بعضها هاجر بقلب الهمزة هاء ام اسماعيل بن الحديث في اواخر البيع قوله فنا بسم اي سمومه سوية اصله اسواة اسها زيت الحمر وابو اسيد بضم الهمزة الثانية والبله بفتح الهمزة وسكون التحتانية بلد على ساحل البحر اخر الحجاز داول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته انه صلى الله عليه وسلم اهدى له سرجا وجواز ايسر المسلم للمشرك الذي على قوته لما في ذلك من لموعهم له وانتياهم وفيه تولية البحر وجواز نسبة الفعل الى المسبب لقوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب وقال وقبول الشاة المسمومة دليل على اكل الطعام من محل اكل الطعام دون ان يسأل عن اصله قوله تحوم اي كتب له حكومته ارضهم وديارهم له وهذا مرا لظاهر ان البحر الذي هو ضد البر قوله يونس هو ابن محمد المؤدب مر في الوضوء وسفيان النخعي في العلم والمناديل جمع المنديل وهو الذي يحمل في اليد مشتق من الندل وهو النقل لانه ينقل من يد لايد وقيل الندل هو الوسخ وقد اشار الى منزله سعيد في الجنة وان ذلك شبيه بما هنا خير من هذه الجنة ان المنديل ادنى الثياب به وقد للوسخ والامتهان فخير المفضل وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وخفة المهملة والحجة الاولى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا لانصار فان قلت لعل عند ذلك كان من جنس ذلك الثوب لونا ولحوه او كان الوقت يتقاضى ابسماله قلب سعد او كان اللاسون المنجوز من الانصار قال منديل سيدكم خير منها وكان سعد لحب ذلك الجنس من الثوب وفي صاحب الاستيعاب روى ان جبريل نزل في جنازته معصرا بعمامة من استبرق قوله سعيد بن ابي عروبة وفي بعضها شعبة واليد بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتانية وكسر المهملة والدا ابن عبد الملك الكندي النصراني ملك دومة واختلفوا في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله ودومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها عند الحديثي والواو ساكنة فيهما وهي مدينة بقرب تبوك في ارض الجند وزرع والحاصن عادي والجندل الحجارة والدومة ستهام التي مجتمعة كانما سميت به لان مكانها يجتمع الحجارة وستدارها وفي صحيح مسلم ان اكيدر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم قوله خالد هو الحذاء بفتح الحاء وتشديد الذال وهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك واللهوات جمع اللهاة وهي سقف الفم قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي بالنون المفتوحة والمثناة بضم الميم وسكون الحجة وخفة المهملة وشدة النون وفي بعضها بكسر الميم من آيد الناس شعث قوله او كان شك من الراوي في انه قال هبة او عطية

الهبة

وطبخت اى ذبحت وسواد البطن قال النووي ويدبه الكبير واقول اللفظ
اعم منه وحزه بضم المهملة القطعة من اللحم وعينه وفي بعضها بفتح الجيم تا لوافيه
تجيز ان احدهما تكبير سواد البطن حتى وسع هذا العدد والاخرى بكسر الصاع
ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت فضلة حملوها لعدم الحاجة اليها وفيه
المواساة بالطعام عند المسغبة وتساوي الناس في ذلك فان قلت قد ثبت انه صلى
الله عليه وسلم رد بعض هدايا المشركين مثل هدية عياض بن حمار وقال انا لا نقبل
زبدهم اى رفدهم فكيف الجمع بينهما قلت قتل من طمع في اسلامه وتاليفه لمصلحة
يرجوها للمسلمين ورد ممن لم يكن لذلك او قبل من اهل الكتاب ورد من المشركين
قوله خالد من مخلد بفتح الميم واللام موضع الحديث سوارا وعبيد الله مصغر العبد
ضد الحر وقدمت تسكون اليا وامها هي بتيلة بفتح القاف وسكون المثناة التحتانية
وقال بعضهم قتيلة مصغر القتلة بالقاف والفوقانية بنت عبد العزى واسما
وعالية كانتا اختين من جهة الاب فقط قيل كانت امها من الرضاعة قوله
راعنا اى طالبة للمبر مستوضحة له وقيل معناه راعنا من الاسلام كاذعة له وروي
راعنا اى ساخطة للاسلام وفيه ان الرحم الكافرة توصل البر كالرحم المسلمة
قال في الكشاف تقدمت على اسما انها فضله وهي شركة هدايا فلم يقبلها فان قلت
نهاكم الله الاية فما معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام

باب

والهشام اي الاستواي ومن الحوت فرتيا قال ابن بطال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجوع الى الهبة كالرجوع في القي وهو حرام ذكر الرجوع في الهبة والحق
الكوفيون ان الراجع في القي هو الكلب لا الرجل والكلب غير متعبد بتحليل
والتحريم فلا يثبت منع الواهب من الرجوع ابو دي على تنزيه امته من اشكال الكلام
لانه ابطل ان يكون لهم الرجوع في عطاياهم قوله حملته على فرس اي تصدقت به ووهبته
ان يقاتل عليه في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام بعلفه واشتره نهي التنزيه
لا للتحريم قوله صهيب هو ابن سنان الموصلي ثم الرومي ثم المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين
والمعذبين في الله وتقدم ان عبد الله بن جدعان بضم الميم واسكان المهملة الاولى والمهملة الثانية
التي اشتراه فاعتقه قبل البعثة وسوران هو ابن الحكم ابن ابي العاص كان والي
المدينة قوله لكما فان قلت لفظ بني صهيب جمع وهذا سبي قلت اقل الجمع اثنان وعند
بعضهم واحد بفتح اللام كانه جعل للاشتهاء حكم الضم او بتقدير قسم الطالب ولم يذكر ذلك في
الحديث قوله العمرى هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك داري اى جعلتها لك مدة
عمرك فاذا قال هذا وقبله القبض كان تمليكا لرقبتها وكذلك بتما هما وسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال انما لمن وهبت له واذا صارت هبة فهي اجابة
ولورثته بعده وقال مالك انما تملك المنفعة دون الرقبة حياته فاذا مات
هبة فهي لحياة الرقبة لا للعمر ولها انواع مذكورة في الفقه والرقبة ان يقول
ارقبك داري فاذا اعطيتها اياه وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي شبهة
من الرقبة كان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وحكمها حكم الهبة وهذا الشرط
وهو ان مت قبلي فهي لي لغو وانكر مالك وابو حنيفة الرقبا وقالا اعتبارا لها قوله
عما بتشديد الميم مع فتح العين قال في الكشاف استعمركم اى امركم بالعمارة وقيل
استعمركم من العمر لخواستنفاركم من البقاء وقد جعل من العمر اي بان يكون استعمركم لي
بمعنى اعمركم استملك بمعنى املكك اى اعمركم فيها وباركم ثم موتها بعد انقضاء اعماركم قوله
الضوب بكون المعجمة وبالموحدة ضد النذير ابن نفيل ضد السمين سوف الشوكة والمذرب
مرادف المسنون اسم فرس لابي لحمة الانصاري وقال صاحب النهاية هو من الذرب
اى الرمن الذي تجعل في السيان وقيل سمي بذلك لذربه كان في جسمه وعوائر الجرح قوله
شئ اي من العدو وسائر موجبات الفزع فيه استحباب تسمية الناس بالاسم والمائة بشبيه
اوفي بالنسبة والتوسع في الكلام وتسمية الدواب وجواز العارية والعزو على الفرس
المستعار والخطابي ان هي النافية واللام في لبحرا بمعنى الباء اي ما وجدناه الا بحرا والعرب
تقول ان زيد العاقل اى ما زيد الا عاقل والمجرس بفوقية الخيل قال
الاصمعي يوصف بحرا اذا كان واسع الجري وقال بعضهم انما شبهه بالبحر لما انه جرى ما يعتد كالماء

باب

الرجل والمراة ما وما في اعوانهما والنبا اي الزنا قال بنى على اهله اى زفها قوله ايمن بضم
الهمزة المكي المخزومي سوف الصلاة والعطر بكسر القاف ضرب من البرود غليظ وفي بعضها
قطن بالنون والدرع قميص ومن بلفظ مجهول الماضي لفظ الاسم منصوبا بنزع الخافض واسطر
بلفظ الامر ومن بفتح الكاف وكرها من الزهو وهو الكبر يقال زهي الرجل بلفظ الامر ومن بفتح
الهاء المبني للمفعول وحكى بن دريد زهيا بلفظ المبني للفاعل والعزل ان الجارية تكسر عن لبسها
وتمشي اى من الدروج اوسن من النشاط ونشن اي برين وفيت العروس اى زفيتها والعفية
الماشطة والعفينة الامة معتنية وغير معتنية وقد قيل معنى نفس برفق اوفي قوله
المنحة بفتح الميم منحة اللبن كالنافة فعطيها لغيرك لتحلبها ثم ترد ها عليك والمنحة بالكسر
العطية واللمحة الملفوح اى المحلوب من الناقة ومنحة منصوب على التمييز فان قلت
الصفي صفة للحيوان فلم ما دخل عليها التاء قلت لانه اما فعيل والتاء فعول يستوي فيها المذكر
والمونث فان قلت لم ما دخل على المنحة قلت لتغلب الوصفية الى الاسمية او لان
استوا التذكير والتانيث انما هو فيما كان موصوفة مذكورا قوله ما اى من الغنم قال ابن بطال

المنيحة هي تملك انسان ما تملك الرتاب واللهجة الناقة التي لها لبن والصفي الغزيرة
اللبن والمراد من يجد وامانا انها رددها ومحو حلبها في العدو والرواح قال في النهاية
ان رد المنحة لما اعلمها ان استغنى عنها كان رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ام انس
والمنحة من باب الصلات احسن باب الصدقات والما كانت عليه صلى الله عليه وسلم
حراما فلا يجوز له تبولها قوله ليس بيديه اي بيان وام انس هي والدة عبد الله بن سليم
بضم المهملة بدل عن ام انس وكانت اتاكيد لكانت الاولى فهم اولدة الثلاثة
واسمها ركه بالموحدة والتاء والكاف المفتوحات وكنيت به اما كانت او الحسن عبد
مصغرا العبد الحبشي فولدت له امن وفي صحيح مسلم انها كانت وصيفة لعبد الله من عبد
المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ام ايمن
تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وزوجها مولاه زيد ابن حارثة
فولدت له اسامة فامن هو اخوا اسامة لامه واستشهد ابمن يوم حنين وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بركة امي بعد امي ماتت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمسة اشهر قوله احد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري وحبيب
امام الحسن ومن الحسن ابن عطية بفتح المهملة الاولى وضم اللام الاولى قوله العشر
هي اثنتي من المنحة قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين الحسنة
الا بعض هو ابلغ الناس ذكرها لحثية ان يكون التعيين لبيان هذا في غيرها من ابواب
الخير قال وليس قول حسان بانها ان يستطيعها عين قال وقد بلغني عن بعض اهل
العلم انه طلبها في الاحاديث فوجد ما يبلغ اربعين خصلة منها ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة فذكر له اشياء ثم قال والمنحة
والمنحة على ذي الرحم القاطع فان لم تطلع فاطعم الجائع واكس العريان واسق الظمآن
فهذه تلك بعضها على من المنحة وليس فيها انها افضل من المنحة والسلام في الحديث
من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون ومن
زاد وبركاته كتبت له ثلاثون وتسمية العاطين في الحديث ثلاث ليس لك الوفي صدد
لفيك احدها تسمية العاطين واما له الذي عن الطريق واعانة الصانع والصنعة
للاحرق واعطاء اصله للحمل واعطاء سبيع النعل وان يوسع الوحشان للالتقاء عاليوسعه
من التول الجميل ويبلغه من ارض الغلاة الى مكان الانس وكشف الكربة قال عليه السلام
من كشف كربة من اخيه كشفا الله عنه كربة يوم القيمة وكون المرء في حاجة اخيه وستر
المسلم للحسنين والاسعى عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره
الله يوم القيمة والنهي في المجلس وادخال السرور على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على يد

الظالم

الظالم انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير كفاعله والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس والقول الطيب يرد به الكثر
قال تعالى قول معروف وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد
فبكلمة طيبة وان يفرغ من دلوك في اناء المستقي وعرس المسلم وزوره قال عليه
السلام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له صدقة والهدية قال الجارود قال الحسن لجارتها ولو فرسن
شاة والشفاعة للمسلم ورحمه عورته يوم دل وعالما بلغته به الجهال وعيادة
المريض للحديث عايد المرء ض على مخارف الجنة والرد على من يعاب قال من حمى
مؤمنا من منافق بعثه الله اليه ملكا يوم القيمة يحمي لحمه من النار ومصالحة
المسلم الصالح سلما نزول بدره من يده حتى يعفو لهما والجهاد في الله قال الله
تعالى وجبت محبتي لاهل هذه الاعمال الصالحة وعون الرجل الرجل في دابته
يحمله عليها او يرفعه عليها متاعه صدقة روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله هذا الكلام رجم بالغيب احتمال ان يكون المراد غير المذكورات من سائر
الاعمال الخير ثم انه سن ابن عوف ان هذا ادنى من المنحة لجواز ان يكون مثلها او
ساقط فيه لحكم حيث جعل السلام منه ولم يجعل رد السلام منه مع انه صرح في هذا
الحديث الذي نحن فيه به وكذا اجعل الامر بالمعروف منه لخلاف النهي عن المنكر
وفيه ايضا تكرار لدخوله في الخير وهو الاربعون تحت بعض ما تقدم فتامل قوله
لبنها بفتح اللام وكسرها مرة في الحرف وعطاء بن زيد من الزيادة في الوصف ويوم
وردها اي يوم نوبة شربها وذلك ان الحلب لو ميز ارفق للناقة وارفق للمحتاج
وترك الحلو بعد ذلك من الوتر وهو الفقر قال تعالى ان يتركوا اعمالكم اي لم يتقصكم
في اعمالكم وفي بعضها ترك لفظ مضارع الافتعال قال المحاربي الرواية بالتشديد
والصواب التخفيف من الوتر وسبق في باب زكوة الابل مع مباحث شريفة قوله
اي بحركت ولو سمحنا اي لو اعطاها المالك فلانا الاكوى على طريق المنحة لكان خيرا للفقراء
لما كثر فيها وانهم كانوا يتنازعون في كراء الارض او انه كره لهم الافتيان بالزراعة
ليلا يبعدوا بها عن الجهاد وسر الحديث في الحرث قوله على ما تعارفه الناس اي على عرفهم
في سدد ورهن القول منهم الحمل عرفهم في كون الاخدام هبة او عارية وقصة عاجز تدل على
انه هبة ولفظ فان قال لك تحمل ان يكون من تمة قولهم فيكون معقودا منه انهم
تحكموا حيث قالوا ذلك عارية وهذه هبة وان يكون عطفا على المنحة قال ابن بطال
لا اعلم خلافا من العلماء ان اذا قال له اخدمتك هذه الجارية انه قد وهب له خدمتها لزمته

وان الحدام لا يقتضي تمليك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضي تمليك رقبة الدار وليس ما استدل به البخاري من لفظ فاخذ منها دليل على الهبة وانما تصح الهبة في الحديث من لفظ فاعظموها اجرا فكانت عطية تامة قال واختلف ابن القاسم واشهب فيما اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال ابن القاسم ليس هبة للرقبة وقال اشهب انه هبة لها ولم يختلفا انه اذا قال كسوتك هذا الثوب انها هبة للرقبة تعالى فكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم ذلك تمليك اتفاقا قوله كتب الكاتب اي صرفه واذله واخدم اي الكاتب وسر الحديث في آخر البيع قوله سمك مالكا اي الامام المشهور سيال ربيا عن حكم حمل الرجل على الفرس قال ابن بطال اختلاف بينهم ان العرى اذا قبضها المعرا رجوع فيها وكذلك الصدقة فكذلك الحمل على الخيل فاكان من الحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه وما كان كالحبس في سبيل الله فهو كالوقف فلا رجوع فيه عند الجمهور وخالف فيه ابا حنيفة فجعل للمحبس الطلاقه ولهذا قال البخاري وقال بعض الناس لا ان يرجع فيها لانه حبس بالحمل راجع لصاحبه والحديث يرد عليه قال وللخلوا ان ذلك الفرس جنسه في سبيل الله واحمله مالكا للمحمول عليه فان كان حبسا فلا يجوز الاشتراء وان كان تمليكا جاز لمن حمله عليه ولغيره فنهيه عليه الصلاة والسلام عن الاشتراء كان شرطها ايا ما كان

الخطابي لعل كون ذلك الخ فيه انه اخرجه عن بكد لوجه الله تعالى وكان في نفسه ثمنا فاشفق صلى الله عليه وسلم ان تنبذ غيبة وتخبط اجر فنهاه عنه وشبهه بالعود في القيء وان كان بالثمن وهذا كتحريمه على المهاجرين معاودة دورهم بمكة قال واما اذا تصدق بالثمن على سبيل الحماس على اصله بل على سبيل البر والصلة فانه تجري مجرى الهبة فلا باس عليه في اشتراءه من صاحبه

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب

الشهادات الشهادة هي الاخبار عند الحاكم بما يعتقد في حق المدعي او المدعى عليه والمدعى هو ذا كر امر خفي او من اذا ترك ترك والفرق بين الرواية والشهادة مع اشتراكهما في انهما اخبار ان المخبر عنه في الرواية امر عام لا يختص بحيز والشهادة بخلاف ذلك كما الاصوليون الرواية تتعلق شرعا خاصا هذا ثم انه على ثلثة اقسام رواية محضة كالاحاديث النبوية وشهادة محضة كاخبار الشهود على الحقوق على المعين عند الحكام ومركب عنهما كالاخبار عن رؤية هلال رمضان فمن حجة ان الصوم لا يختص

معين بل عام على من دون مسافة القصر ورواية ومن حجة انه يختص باهل القول قول المدعي من غير يمين لما احتاج لا الكتابة والسلام والشهادة عليه فلما احتج اليه دل على ان البينة على المدعي قال ابن بطال الاسرار سلاما والشهادة عليه فلما احتج اليه دل على ان البينة على المدعي قال ابن بطال الاسرار سلاما دليل على ان القول قول من عليه الشيء وايضا انه يتعلق بعقد نفسه فما عليه فالبينة على مدعي تكذيبه واما الاداء الخ وجه الدلالة ان الله تعالى قد اخذ عليه ان يشهد بالحق على نفسه فالقول قول المدعي عليه فاذا كذبه المدعي فعليه البينة د بفتح المهملة وعبد الله العنزي بضم النون وفتح الميم نزل اقربعته وعلقة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي منسوب الى الليث سوادة الساعدي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مر في اول الكتاب قوله تتابعا مرسلا اوثاوربها واهلكت بالنصب اي الزمت واهلكت بالرفع اي هي اهلكت عثيمطعون عليه وكحن قوله ان بات اي ما رايت واعضه بكسر الميم واهمال الصاد تالي اعضه فلان اذا استغوى وامر شيا وعضت عليه قوله اي اعتبه عليه والداجن شاة الف البيوت واستانت وتر العرب من يقولها بالالف والرجل اول عبد الله ابن اخي بن سلول والثاني بضم النون العقل الحلي بضم السين قوله عمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الخزوي بات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن نيف وعشرة سنة وهو اول قرشي لحق الكوفة دارا وكان له بها قد يطرف مات بها سنة ستين وثمانين قال ابن بطال الرجل الذي عمى في خلوته ان يقال انا افترلك خاليا ولا افترلك عند الناس فانه يثبت ذلك عليه وهذا معنى قول ابن حريث وكذلك شغل الكاذب الفاجر قوله شهادة اي السمع سلطانا اجل الشهادة وقال ابن المنذر وقال الشعبي اسمع شهادة لكن ابى ان اجيز شهادة المجبي بانه ليس اجدل حتى اختبر ممن يشهد عليه قوله تحمل بكسر الفوقانية اي تطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيا من كلامه الذي تكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة حاله في انه كاهن بحق والتطفيفة كالمحل والوسوسة الرا وكذا بالراي الصوت الخفي وصاف المهملة والفا المضمومة والمكسورة والساكنة اسم ابن صياد وبناعي اي كن وتناعى الفاوقف في الغدير وسكن قوله لو تركته اي لو تركته امه لحث ما يعرف تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدر هش عنه بين لهم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شانه مر في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قال المهلب فيه جواز الاحتيال على المشركين بالبحث وجود الحق حتى يسمع منهم ما يستورون وتحكم به عليهم ولكن يجدان لهم عنهم فهما حسنا سبينا قوله رفاعة بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة الترظي بضم القاف وفتح الرا وبالجيم واسم المراة تميمة بفتح الفوقانية بنت وهب وانت اي قطع قطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى وعبد الرحمن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة ابن باطا بالموحدة والمهملة

بلا عدد وبلا حمز العذلي قول عروة الثوب هو ما على الحواء من الحمل كانها علة العنة
وترجى في بعضها ترجين بالنون وهو على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما
اختاروا كذا قاله مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم المهملة الخطابي كذا بالسيلة عن
لذة الجماع وهو تصغير العسل وقال العسل يونث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون
التانيث باعتبار الواحدة التي تحل بها للزوج الاول قوله خالد الهوي
اسلم وكان ثالثا او رابعا من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وبعثه على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو باليمن النووي مال اثبت العسيلة على ارادة النطفة وهذا ضعيف
لان الانزال ليشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعله حقيقة العسيلة وقال
الجمهور يحول الذكر بحصل اللذة المرادة من العسيلة وقال بعضهم اراد تقطعة من العسل
وانما صغره اشارة الى ان القدر اليسير هو القدر الذي يحصل به الحل وقال المهلب وفيه جواز
الشهادة على غير الحاضر ان خالط الناس وتولوا من دون الباب وانكروا عليها ولم ينكر عليه وفيه
انكار التجسس القول الا ان يكون في حق احد له من ابيان عند الحكم باب
اذا شهد شاهد وشهود قوله الحميدي بضم المهملة وفي اول الكتاب والفضل بالجام
الصادق العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس هذا من باب قولهم ما علمنا
بها متافيان ان احدهما قال صلى والاخر قال لم اصل قلت معنى لم يصل انه لم يعلم
انه صلى الله عليه وسلم ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء ونحوه فلم ير صلى فنفاه علما لنفيه
فلعل الناس بشهادة بلال ان مع زيادة علم واطلاق الشهادة على احيان تجوز وسيجيء
في كتاب الزكوة في باب العشر فيما يسقى من انهار قوله يقتضي من القضاء اي الحكم بالزيادة ايضا
لان عدم علم الغير لا يعارض علم من علم وفي بعضها يقضي والباقي بالزيادة زايدة قوله
حسان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزي وسرو وعمرو بن سعيد ابن الحسين بصغرا
وعتبة بضم المهملة وسكون المثناة سرة الحديث في كتاب العلم في باب الواحلة وابو لهاب
بكسر الهمزة وعزة بفتح المهملة وكسر الزاء الاولى على الاصح فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة
اذ لم يكن شهادة واحكم في القضية قلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفارقة حيث قال
كيف وقد قيل وسرها لمحل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة وقال احمد تجوز الحكم في الرضاع
لشهادة المرضعة وحدها قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود البزلي
بكسر الكوفة مات في زمان عبد الملك قوله بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سرايا الناس في
بعض الاوقات وامناه اي جعلناه امنا من الشر وهو مشتق من الامان وقربناه اي غلمناه
وكلوناه والسوير والسر هو الذي يكتم اي لحن الحكم بالظاهر قوله لتعديل كم تجوز قال
ابن بطال اختلفوا في عدد المعدلين فقال مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين

وقال ابو حنيفة يقبل تعديل الواحد وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع
من الاخبار عما كان الناس يوخذون به في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيته
للخبر ان لما استعمل الناس عند انقطاع الوحي بوفاته وان من اظهر الخير
فهو العدل الذي يجب قبول شهادته وقال والكوفيون والشافعي
على ان الشهود اليوم على الجرحة حتى تثبت العدالة خلاف عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابو حنيفة الشهود الشكاح فاسقهم على العدالة فانه لحكم قوله
سرا اليها هو الذي لا يجوز فاستعماله في الشر ليجانس الكلام شاكله وهذا اي الشنا
بالخير وحب الجنة وللثنا بالشر وجبت النار قول شهادة القوم وخبرهم محذوف
اي موجبة - نوعا او معرفة لنوعها وفي بعضها الغيب اي وجبت لشهادتهم وسيباحث
الحديث في كتاب الجنايز في باب ثنا الناس على الميت قوله وادلى العنزات بضم
الدال وخفة الزاء والمثناة وعبيد الله بن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية
والمهملة وابو الاسود الدولي اسمه ظالم عند العادل سرمع الحديث في الجنايز قوله ويحيا
اي واسعا او سريعا وخبرا النصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض ○

الشهادة على الانساب قوله القديم اي العتيق الذي تطاول

الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الاسد المخزومي اسلم وهاجر الى الحبشة مع زوجته
ام سلمة مات سنة اربع فتوفي وجهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوسه مصغر الوسة بضم
الموحدة سواه ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالثا ابا سلمة
واختلف في اسلامها قوله للحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتح الدار وعواكف
بكسر المهملة وخفة الزاء والكاف سرة الصلوة وافلح بفتح الهمزة واسكان المعجمة وبالمهملة
منها باب التحريم لبن الفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العمله
الخطابي اللفظ عام ومعناه خاص وتفصيله ان النكاح لحرى لحومه في تحريم المرضعة
وذوي ارحامها على الرضيع بجرى النسب والجرى في الرضيع وذوي ارحامه بجراه وذلك
انه اذا ارضعته صارت امه لحرم عليه نكاحها ونكاح محارمها وهي بالحرم على ابيه
وعلى ذوي امنابه عنه واحد وهذا الباب عموما في احد الشقين وخصوصا
في الشق الاخر قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والرضاعة بكسر
الراء وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن كثير ضد القليل واشعث بالمهملة ثم المثلثة في الاسم والكنية
من باب اليمن في الوضوء قوله انظرن انظرن هنا بمعنى التفكر والتامل وسن استعانة
والمجاعة للجوع اي الرضاعة التي يثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد
اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسد بها اللبن ولا يشبعه الا الخبز وانما الرضاعة تعليل
للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امها لكن يصير ابا لكن بشرط ان يكون من المجاعة

لشبع الولد ذلك والصغير معدته ضعيفة كقدر اللبن والمحتاج للطعام اخر وقد يحمله ذلك وتقوى عظمه فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسايرا وادها وقيل معناه ان الصبية والصبيين لشدة الجوع وكذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ خمس رضعات وانما الحرم اذا كان في الحولين قد يدفع المجاعة وهو ما قدرته السنة بقولنا اي لابد من اعتبار المقدار والزمان قوله ابن سيدي هو عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الحديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان صح من الاسانيد الموت والرضاع لاستعاضه وثبت في النفوس الحاجة فيه للمعرفة اليهود ولا عدد هم الذي ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عندهم ثبت به الحرمة في الاسلام ○

باب شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفا ابن الحارث ابن كلدة بالكاف واللام والمهملة المفتوحات الثقفي وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد بفتح الميم وللوحدة المخلي الخوابي بكر وامه وزاد من الحارث اخوا ابي بكرة لابيه وامه والثلاثة الاخوة صحابيون سهند وامع اخ اخر لابي بكرة وامه اسمها سمية زاد الحميدي التحتانية على المغيرة بن شعبة وزاد المحفة التحتانية المغيرة بن علي شعبة الثقفي الوالي الكوفة لمعاوية زيادة تحقيقه الزنا لم يثبت فلم يحد المغيرة وحد الثلاثة واسم امهم سمية بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية وزاد ليس له صحبة وهو رواية وكان من دهاة العرب وفضايحهم مات سنة ثلاث وخمسين قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي الصحابي محارب كبير الزاهد المصالح ابن زنا رضد المشعار وشرح بضم المعجمة واسكان الفاء وبالمهملة الحاكم القاضي ومعاوة ابن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وابو الزناد بالمحفة النون عبد الله بن ذكوان قوله بعض الناس ابا بكرة المخفية وعرضه انه ينافض حيث الحدود شهادة القاذف وصحح النكاح بشهادة وحكم حيث جوز شهادة المحدود ولم تجوز بشهادة الجميع انهما تفاوتا عنده وحيث خصص شهادة الهلالين من سايرا الشهادات قال ابن بطال ذكر قول لا حنيفة ليلزمه التناقض في اجازة النكاح بشهادة محدود ين قال ابو حنيفة لا تقبل شهادة القاذف ابدا وان تاب واما المحدود بالزنا والسرقة والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الا الذين تابوا راجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع لا قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم ان القياس على الزاني والقاتل والشارب بل على الكافر تقتضي القبول اذا التوبة تمحوا الكفر فادون الكفر بالطريق الاولى ثم ان عمر رضي الله عنه جلد القاذفين للمغيرة واستتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وقد شهد بعضهم الصحابة ولو كان تاويل الاية كما اوله الكوفيون لما كذبوا ولقالوا لعمر لا يجوز قبول توبة القاذف قوله وكيف تعرف توبته عطف على

اول الترجمة وكثيرا ما يفعله البخاري مثل ورد في ترجمة على ترجمة وان بعد ما بينهما قوله نفى اي عن البلد اي عزبه وصاحبه الى سوان بن المعطل وعلل ابن بطال الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلق تبعهم بالباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عن غيره ذنبه معصية كالسرقة وخوضا قال ابن بطال استدل البخاري على انه لا حاجة في التوبة الا الكذب نفسه انه لم يشترط ذلك على الزاني في حد التغريب ولا على كعب وصاحبيه في الحديث وحديث عايشة رضي الله عنها ان السارق اذا تاب وحسنت حالته قبلت شهادته وحديث زيد انه صلى الله عليه وسلم لم يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله المحصن بفتح الصاد وكسرها وفيه ان التغريب ليس من شرعة ولا من شارع التراجم لفظ وكيف تعرف توبته اشارة الى انها تعرف بالقراين وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف توبته الا بعد مدة واما مطابقة حديث السارقة للترجمة وهو لها حسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه صلى الله عليه وسلم لم ير في ماعز التوبة حملت الجلد وهذا مثله باب

لا يجيز على شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح الفوقانية يحيى بن سعيد سر في كتاب الايمان في باب سوال جبريل والنعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير قوله ثم بدا له اي ندم من المنع كانه منع اولا ثم ندم على ذلك وبنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة اسمها عمرة سرح الحديث في باب ما يرد من المدة قوله على جور فان قلت الجمهور على جواز تخصص بعض المباح وبالبعية ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر بالجورية قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جوز ايضا واتوجه بفتح الجيم وكسر التاء وبالزاي قاضي بجستان قوله ابو حمزة بفتح الجيم وبالزاي مضمومة وسكون المهملة الضبعي سمر في اخر كتاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح المهملة ابن مضرب بضم الميم وفتح الصاد وشدة الراء مكسورة الجزمي البصري وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون وفي الحديث ان خير امتي الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قوله بعد قرنه في بعضها بعد رسلنا على الضم منوي الاضافة والقران اهل زمان واحد وقيل بسبعين سنة او ثمانين او اربعين او مايتين وعشرون وهنا المراد به الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها قوم فلعله مضروب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الربعية او ضمير الشان محذوف على ضعف قوله لا يوثمون اي لا يسلم الناس بهم ولا يعتقدونهم امنا اي يكون لهم خيانة ظاهرة

لحشد ما يبقى للناس اعتماد عليهم ولشهد يحتمل ان يراد يحلون الشهادة بدون التحميل
او يؤدون الشهادة بدون طلب الاداء ان ثبت بعض الشهادات تجاد ويجب
الاداء قبل الطلب قلت حذف المفعول يدل على ارادة العموم فالمرسوم عدم
التخصيص وذلك البعض مثل ساعيه حق يؤكد به السعي بشهادة للحسبة غير مراد به
بدليل خارجي قوله عبيده بفتح المهملة الثاني فان قلت تقدم الشهادة على اليمين
وبالعكس ورد فلا يمكن وقوعه فما وجه قلت هم الذين يحرصون على الشهادة يتعجلون
بتؤدتها يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة
يكون وتحتمل ان يكون مثلا في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها
حتى لا يدري بايهما يبتدئ وكانه يسبق احدهما الاخر من قلة مبالاته بالدين واحتج
به المالكية في رد شهادة من تحلف معها قال المهلب ونظير ما ذم من حلف لبس لهم الا
كثرة الاكل وبارغبة لهم في الاخرة لغلبة شهوات اهل الدنيا عليهم وقال الشهادة المذمومة
بقوله يشهدون يرادبها الشهادة في اليمين دل عليه قوله ابراهيم النخعي كانوا يضربون
على الشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على صيغ الحلف فكره ذلك لانه كان للحلف
والا كاذبا منه وان كان صادقا فيها واليمين قد يسمى شهادة قال الله تعالى فشهادة احدهم
اربع شهادات قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد ⑤

باب ما قيل في شهادة الزور وهو وصف يلي الحلاف
صفته فتوبوا توبة الباطل ما توهم انه حق والمراد به هنا الكذب قوله لتوفاس اللي
وهو اسناد الاساءة الى غير مذكور لدلالة ما تقدم عليه قوله اكونوا قوامين بالقسط شهداء لله وهو ان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اي وان تلووا الستكم بالشهادة او تعرضوا
عنها فان الله يجازيكم عليه ولو فضل البخاري من لفظ تلووا ولفظ الستكم بمثل
اي او بعض لتبين القرآن عن كلامه لكان اولى قوله عبد الله بن سمرة بضم الميم وسكون
سرة الوضوء وهب بن جرير بفتح الجيم وكرر الاولى في الصلاة وعبد الملك الجدي
بضم الجيم وشدة المهملة مات سنة اربع ومائتين قوله العقوق من العق وهو القطع
وهو على كل فعل عير واجب تاذى به الوالدان وتقال طاعتهما واجبة فما ليس بمعصية
ومخالفة امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية للرب موجبة للحد فما شراك
لا يكون كبيرة بل هو اعظم من ذلك كذا العقوق وشهادة الزور اذ ليس لها حد قلت
اختلف في تعريفها الحلا فا كثيرا وقد سبق في باب الاستبراء من البول قال بعضهم هي ما وعد
الشارع عليها المخصوصة بحد في الدنيا او عذاب في الاخرة قلا اشكال فان قلت جاء في بعض الروايات

ان الكبائر سبع وفي بعضها ثمان وقال بعضهم ليس لها عدد معين فما وجه التلفيق
قلت لا منافاة لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت فما وجه تخصيص هذه الاربعة
بالذكر قلت لانها اكثرها للحديث الذي بعده وان الله تعالى وعد على السبع ثوابا وعد
على الشرك حيث قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية قوله عقوق بضم المهملة وسكون
القاف وفتح المهملة وضمها وبالقاف محمد بن جعفر وابو عاصم عبد الملك العقدي تقدما
في الايمان وسعيد بفتح الموحدة وسكون الثاء وبالزاي ابن ابي سعيد المقبري في الصلاة وعبد
العزيز في العلم والاربعة معنونون وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة
الثقيلة في العلم والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد الاوزدي في باب من ادرك
ركوعه قلبس بكير وابو بكرة هو نفيع الثقفي بضم النون في الايمان قوله جلس على الاهتمام
بهذا الامر وهو رفع تاكيد الحرمة وعظم قبحه واما قولهم لبث سكت فانما قالوا وهو
سفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرامة لما رجحه فان قلت لا شك ان الشرك
اكبر الكبائر فما وجه الاخرين قلت لانه ايضا شاركها من حيث ان الاب سبب وجوده
ظاهرا وهو مربه ومن حيث ان المرور يثبت الحق لغير مستحقه وكذلك ذكرهما الله تعالى
في سلك حيث قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قال واجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان قلت الحديث ما يتعلق بكتمان الشهادة
وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكم قياسا عليه ان لحوم شهادة الزور
اسلاك الحق والكتمان ايضا اطالة له باب شهادة
تاخير قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق فان قلت الفعل ابلغ منه في
جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيا فظنا للتراخي فيه كما
للامور الدنيئة قوله لحكم بفتح الكاف وتجوز فيه بلفظ المجهول اي خفف فيه وتكلم
بالمجاز وعرضه انه قد يسامح للاعمى شهادته في بعض الاشياء التي يليق المسامحة والتخفف
فيه اكذت تؤده بعض رواته مع ان ابن عباس كان اعمى وكان ابن عباس يبعث رجلا
يتجسس عن عتيبة الشمس فاذا اخبره بالعتيبة انظر فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة
قلت بيان قبول الاعمى قول الغير في الغروب والطلوع او بيان امر الاعمى عين قوله
سليمان بن يسار رضي اليمين التابع سرع في الوضوء وسليمان منادى اي يا سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شيء من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا للمحرمة
لا لعائشة قلت لا بد له من تاويل اما بان يقال لعل عائشة استاذن من عائشة في الدخول
على ميمونة فقالت ادخل عليها او ان يقدر فيها ان النظر حلال للعبد سواء كان مكملا او ناقص
انه لم يكن مكاتبا لعائشة والله اعلم قوله سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال
وضمها سرع في الحيض ومنتقبة من الانتقاب وهو بعضهم من الفضل اي ذات نقاب ستون
الوجه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ان ميمون سرع في الصلاة واستظهر اي لنبهن ذي عباد

بفتح المهملة وشد الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي سمع ابن الزبير وعنه عباد بن تميم بضم المثناة وكسر الميم المازني بالنون والزاي المصعب فاعرف فان لفظ البخاري يوهم كونهما واحدا وفي بعض النسخ سمع صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة في الليل والترجمة لما يباح للانسان من جهته حيوانا ان لم يقصد ذلك للانسان وجواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد يبلغه للامة قوله عبد العزيز بن المسلمة بفتح اللام الماجشون بالعلم وابن ابي سلمة هو عمر بن قيس سمع الحديث في كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وضمة الخشابة ابن الحبي البصري مات سنة اربع وخمسين ومائتين وحاتم بن وردان بفتح الفاء وسكون الواو ومات سنة اربع ومائتين ومائة ومحمد بن جعفر بن ابي كثير هو المقبري وزيد هو ابن اسلم عياض بكسر المهملة وضمة الخشابة والمجة وسر الخبيث الحديث مع اشاذة وشرح بضم المجة وباجال الحاء وزوارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى ابن اوفى بلفظ الفاعل العامري قاضي البصرة سنة الف قوله الثانية بالفوقانية وبالتاء والهاء التقيل والخف اي انتظرت وتنا الكلام طالبا للفرصة وفي بعضها تحب وتناه اي بني تتريث ودعها الى ان تركها تعيبة مجاوزة عنك وسر الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم

باب

تعديل الناس بعضهم بعضا قوله ابو الربيع ضبط في سليمن سر في الايمان وقال البخاري وانتهى فان قلت اشعارا بانه منه بعض ما في الحديث وتقاصده بالقطع وفي بعض النسخ اجرى بن يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور بشيخ الاسلام سر في الوضوء وفتح بضم التاء وفتح اللام وسكون الخشابة والمهملة في العلم قوله طائفة اي بعضا او عما اي احفظ واحسن رواية وسردا للحديث فان قلت قال اولا كلهم حدثني طائفة وثانيا وعليت عن كل واحد منهم الحديث وهما متنافيان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه اذ الحديث يطلق على الكل والبعض وهذا الذي نقله الزهري من جبة الحديث عنهم جائز اكراهة فيه لان الكل امين حفاظ ثقات على شرط البخاري وقد اتفقا على ان لو تقل حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان جاز للمحتاج به قوله بعض حديثهم فان قلت القياس ان يقال بعضهم يصدق بعضا او حديث بعضهم يصدق بعضا قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الاخر لما بينهما من الملازمة لكن عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصريح وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا لان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم يقل صرحا به قوله اقرع قال ابو عبيد على التصغير لانه من الابيات الباقية وكم يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليه وسلم فلا معنى لقول من زعم انها ابطلها والحجاب اي انه الحجاب والهودج بفتح الهاء والمهملة والجيم مركب من راكب ومحمل اي رجع وانزل من الابل ومن التناديس والترحيل بالجوهر الاصل وانتصب حكاية عن قولهم الرحيل منصوبا على

الاغراء وشابي اي ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو ما كنى عنه استعيرا جامد كون والرحل الشاع والاقتر بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء والراء الخ وظفار مدينة باليمن وقال من دخل ظفار حمر وقال خرج ظفاري وفي بعضها الظفار بزيادة همزة في اولها لحن الظفار جمع الظفر ولعله سمي بذلك لان الظفر نوع من العطر او لانه اطمان في الارض او ان الظفار اسم لعود ويمكن ان الجعل كالخرز يحلى به درحلون بفتح التاء واللام من رحلت البعير اي شددت وفي بعضها من الرحيل وفي بعضها الذي وفي بعضها الى وفي بعضها بالى ولم يفتهش اللحم اي لم يكن سمينا وللعلف بضم المهملة القليل وقيل ايضا البلغة من العيش اي قصدت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المفتوحة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة كان رجلا خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزاة ارمينية سنة ثمان عشر وسواد اي شخص وستة اي يمشي سير بوئي بقوله انا لله وانا اليه راجعون وطي اي وطي صفوان بالراحلة لتسهيل الركوب عليها والمكون احتياج الى ساعدة ومعرسين اي نازلين قال ابو زيد هو النزول لاي وقت كان ولحر الظهيرة وقت القائلة وشد الحر والمحل والقفر وهلك من هلك اي هلك الذين استغلوا بالافك بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتحها ولي اي بعد وتصدى وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد الياء ابن سلول بالرفع صفة لعبد الله الاولى ولهذا كتب بالالف وسلول بفتح المهملة وضمة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله وتفيضون من الافاضة وهو التكثير والتوسعة والرفع وبولي بفتح الياء وضمها من وابه واراه اذا اوهمه وشكه واللطف بضم اللام وسكون الطاء وتقال بفتحها معا وهو البر والرفق وتكلم اشارة الى الموت لخوف لكم الى المذكور وتلهبت بفتح القاف وكسرها لغتان والناقة هو الذي يرى في الحوض وهو قريب عمد به الراجع اليه كالرحل محتمه وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وباجال الحاء اسمه سلمى بنت ابي رهم بضم الراء وسكون الهاء وضم الميم وخفة المثلثة الاولى وكانت من اشد الناس على ابنها مسطح في شان الافك وقيل بكسر القاف الجبة والتاسع بالنون والمهملتين على وزن الجمع مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها المبرز واسم مكان بدل او بيان للتاسع والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف اسم لكنة مطلقا والمراد بلفظ المعود والجمع والبرية البادية وفي بعضها النشزة اي طلب النزاهة بالخروج للصحراء وعنت بلفظ الماضي بكثير الميم كناس الصوف وتعس الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر وفيه لغتان معناه غيرا وهلك او بعدا ولزم الثواء وسقط لوجهه خاصة ومسطح هو ابن اثاثة بن عباد بن المطلب ابن عبد

مناف الترشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله من حديث
الافك مات سنة اربع وثلثين وهنتاه باسكان النون وفتحها وبضم آخرها الاخير
وسكونها واصله ناهضه فالحق الالف والهاء وهن اللغط بخفضة بالبدا ومعناه ياخذه
او امراة او بابلها كما يضاف نسبت لاقلة المعرفة عكاذا الناس وشرورهم قوله
ابن اي ابوبك وفي بعضنا لا ابوي والوشيه فعلة من الوضاء وهي الحسن اي حسنة جميلة
والضرائر جمع العنزة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة منضورة بالاخرى بالغيرة
والغم والكرب اي القول عليها في عينها وفي بعضها وطرقا بفتح القاف وبالمعجمة
اي باسكن ولا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعارة عن عدم النوم واستلبث اي لبث ولم ينزله
واهلك بالرفع والنصب وكثير فعيل يستوي فيه المؤكر والمونث وانما قال على رضي
الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في اعتقاده لانه راي ارتياح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه فاراد راحة خاطر صلى الله عليه
وسلم باعداق لعايشة رضي الله عنها قوله برين بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
وان رايت اي ما رايت واعضه بسكون المعجمة وكسر الميم واهال الصابا اي عيبه
والداجن اي الشاة التي الفت البيوت بالخروج ترعى ومعناه لا عيب فيها اصلا
قوله فاستعذر اي طلب من يعذرني منه اي يخرج كرهي ومحله لاعذر من منصفه
منه الخطابي ومن يعذرني نادله على وجيز اي من يقوم بعذري فحذف الياء كما في المكتوبة
منه والثاني من يقوم بعذرك ان كافاته على فتح فعاله ولا يلومني على ذلك النووي
معناه من يقوم وقيل معناه من ينصرني والعذر الناصر قوله رجلا اي سعد بن معاذ
بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار كان شهما
مطاعا شريفا في قومه قال القاضي هذا مشكل لان هذه العقصة كانت في غزوة الخندق
بضم الميم وفتح الراء وسكون المعجمة والمهملتين وهي غزوة بني المصطلق سنة ست
وسعد بن معاذ مات في اثر غزاة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع وقيل
سنة خمس على اختلاف فيه وقيل انه عاش بعد ذلك شهرا وقيل اكثر من ذلك
وقيل سنة وهو الاشبه انه عاش بعد ذلك سنة اربع وقال ابن اسحاق ان الذي تكلم
اولا اخرا هو اسيد بن حضير فقال القاضي في الجواب ان موسى بن عقبة ذكر ان الرمية كانت سنة اربع
وهو سيد الخندق فيحتمل ان الرمية وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق
وقال الواقدي الرمية كانت سنة خمس والخندق بعدها قوله الاوس بفتح الهمزة
وسكون الواو والمهملة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار
وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي كان مقدما في قومه وجيها لديهم
وسيادة قتل بحلب الجن وقالوا فيه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه
بسهمين فلم نخطه فوان قوله احتملته الحمية اي اعصبيته واسيد بضم الهمزة

ابن الحضير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء الاوسي من قيم وقال
انك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي قوله هوا اي قصد والهاء
وتناهضوا للنزاع والمحمة بدنب اي نزلت به اي فعلت فنبا مع انه ليس من عادتك
وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع استعظاما مما يعيبني من الكلام
وخلف بالكلية واما قوله ابوها الذي ما نعرف فمعناه ان الامر الذي سالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي من حسن الظن بها قوله فما اباا يوسف
اي والمثل يعقوب وهو الصبر وما رام اي ما برح اي ما فارق مجلسه والبرحا بضم
الموحدة وفتح الراء المهملة والمد الشدة والكان بضم الكاف وخفة الميم جمع المجانة وهي
حبة تحل من الفضة كالدرة سنهت قطرات عرقه لحبات اللولو في الصفا والحسن
قوله سري كبرا الشدة اي كشف وازيل عنه وقاليت عايشة اقرم عليه
اوما اعلم وعيابا للكونهم شكوا في خالها بما علم من حسن طرايقها وجميل احوالها وتنزهها
عن هذا الباطل الذي افتراه الظلمة لا حجة لهم ولا شبهة فيه قوله لغرابنه وذلك ان
لم يسم سلمى هي بنت خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة هي ام المومنين واحمي اي صون سمي من قول سمعت ولم اسمع وبصري من ان قوله
ابصرت ولم ابصر اي آكذب حماة لها وناسيه اي نصا سي حمالها وسكانها عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع واعلم ان في الحديث مسايل
كثيرة من الاحكام الخمسة وغيرها منها جواز الحديث الواحد من جماعة عن كل واحد
قطعة مهمة منه والدرعة من النساء سفير الرجل بن زوجته وعزوهن وخدمة الرجال
ليس من الاسفار وخروج المراة لقضاء حاجة الانسان بغير اذن الزوج وليس فيه القلايد
وتاخر بعض الجيش ساعة للحاجة والتجمل بلفظ التسبيح والتحسين في الامور لمزيد بها تعلق
واما عين منهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب الامتشاط في الاكل وهو
المنقطع وانتقاد الصانع واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع الحسنات لا سيما مع الخلق
من عند الضرورة والشي قدامها لجنبها ولمن وراءها والايثار بالركوب والاسترجاع
عند المصايب والوقف والقال العرض على اسر الاسير وان يركب المراة على البعير الجملها
اذا لم يكن لمحرم ما كلوت حماة الهودج والاعلام للاحتفال وان لا ترعى الانسان ما
تقال فيه اذا لم يكن في ذكر فايدة وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة والتعليل بين
اللطف عند العارض المنتفض كذلك لسنطن فيسال عن سببه فيزيله والسوال للتامنه
فمايتوهمن الاذيات وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واسكان اهل المسلمين
من يعرض له ما لا بد منه او اهله واعتذار من يريد ان يوذيه به والحث على التوبة والتعريض

العلام الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد واللائق بالمبتدات والاستشهاد بايات
القرآن وسبب المتعصب للبطل كاسبب اسيد سعدا والبادرة بتشهير من تحدث
له نفسه ظاهرا او انذعت عنه وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم
والانفاق في سبيل الخيرات والايمان بالذي هو خير مما حلف عليه وكراهة انتقال
للميول للانسان الذي اذى اهل الفضل وحرمة الملك في تبرية عائشة من
الافك والتعصب للبطل وخروج المرأة لاداء ابويها الشهادة ووجوب تعظيم
اهل بدر والذب عنهم والبادرة الى قطع الفتن والخصومات والثبت في الشهادة
والغضب عند انتهاك حرمة امرهم واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة ابي بكر وعائشة
وسفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله عنهم اجمعين
فهذه خمسون مسئلة او اكثر تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في تعديل
النساء فقال ابو حنيفة تعديل المرأة مقبول للسوال النبي صلى الله عليه وسلم عن زينب وقال
وكل المحدثين انما هو لاجل الشر والتعديل المتنازع فيه هو ما توجب اضافة المال
وفيه ان الاعتراف عافشي من الباطل لا اصل وان عائشة الصبر الجميل ضد البادرة
والعفو في الدارين وفيه ان الوحي ما كان يأتيه متى اراد لقائه شهرا بل يوحي اليه وفيه ترك
حد لما يخشى من تفريق الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول وفيه
ان المعصية سعل سئل عن اسم كما قالت وكان قتل ذلك رجلا صالحا ومنه ان الصفوح عن
المسيء مما تضراصه به الذنوب ماذا زكى رجل رجلا قوله
ابو اهيبة بفتح الجيم وكسر الميم سنين بضم المهملة وبالنون وبالمثناية المثقلة والمخففة
بلينها السلمي وقيل ميسرة ضد المشيمة ابن يعقوب الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء وقيل
بكونها وقد تضم ثم تكون الطاء مكسورة ثم ساكنة ثم غين قوله سبنوذا الي قطيفا او فرو
تضخير الغار والابوس الداهيه او جمع البوس واصل المثل ان بابا كان قوله في غار فامار
عليهم اراتا هم فيه عدوهم فصار مثلا لكل شيء لحاف ان باتي نهشه شر والعريف
والعاجف كالعليم والعالم والعريف النقيب وهو دون الرئيس فان قلت خبر عسى
لابد ان يكون فعلا مضارعا فما قلت تتدين عسى الغوير يكون ابوسا او عسى ان باتي الغوير
شرا ولحق قال الشاعر فاتت لا تهم وما كدت اساوكم فلما فارقتها وهي بعفر وقصته
انه وجد سبنوذا الجبابه الاعور فقال له ما حملك على اضر هذه السنة فقال وجدت ضايعة
فاخذتها فقال عمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال كذلك قال نعم قال اذهب
فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته قال ابن بطال انما هم عمر ان يكون هو ولي اتاه به للذي
لقيت المال ويحتمل ان يكون ظن به ان يريد ان يفرض له وليأخذ ما يفرض له

لقيت المال ويحتمل ان يكون ظن به ان يريد ان يفرض له وليأخذ وكان عمر قسم الناس اقساما
وجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم فكان الرجل الناس من ديوان الذي زكى عند
عمر رضي الله عنه وفيه انه ساح للانسان ان يزكي نفسه ويخبر بصلاح اذا احتاج لذلك
وهكذا رواه مالك في الموطا قال عمر اكذلك قال اي الرجل يغمر وامامعي او علينا نفقته
ان رضاعه وسوئته من بيت المال قوله ابو اي ابو بكرة ناجه ينبح والمحاله بفتح الميم اي البيت
حيث ابيت فيه واحبه اي اطلعه اي اتتبع تزكيته ما لم اطلع على باطنه واما من يتولى السرائر
والباطن فلا يحكم الا بالظواهر فان قلت اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقل له حسب قلت المراد
من يعلم نظن وكثيرا ما يعبر العلم بمعنى الظن واما كلمة على اصلها معنى الجزم والقطع واختلفوا
في تزكية رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم يجوز والذي يكون الواجب
التعدد قالوا ان هذا السوال انما كان عمر على طريق الشهادة ولحق بالوحي اذا كذب
اليهود قولهم وما يعلم عند الله وهكذا في حديث ابي بكرة المراد منه الاخبار بذلك قال المهلب
قطع الحق استعانة عن الهلاك في الدين وما ازكى على اصابي اقطع له على عائشة احدا
على ما في ضمير ان الله يغيب عنا قال فان قيل قد جاء احاديث صحيحة المدح في الوجه قلنا
التي تحمل على الاقرار الطيفة او على من لا يخاف عليه فتنة من اعجاب ونحوه واما من يخاف
عليه ذلك لكمال عقله ورسوخ عقله فلا نهي اذ لم يكن فيه مجازفة لان كان تحصل ذلك
بعلامة كما اراد عليه والله اعلم به كان سعد قال شارح التراجم وجه مطابقة الحديث للترجمة
ان قبيلة صلى الله عليه وسلم ارشد الآن التزكية كيف تكون فلم يكن بغيبة لما ارشد اليها لكن المانع
ان يقول انما هي غيبة مع تزكية اخرى ابعد وردها وليس في الحديث ما يدل على احد الطريقين
قوله الحكم بن صباح بشديد الموحدة سرع الصلوة وبريد بضم الموحدة وكذا البراجين والمراد المجاوزة
الحد في المدح وانما قال اهلكتم ليدل على ان المختار للرجل به وبرى انه عند الناس تلك المنزلة تحصل
منه العجب فيحمد الشيطان اليه سبيلا فان قلت كيف دل على الجزء المخرس الترجمة قلت المطلب
باجدان قوله ما يعلم انه ابلغ على سرته وخلواته فيقتضي ان يطلب فوله المغيرة بضم الميم وكسر
الغين واللام ودونها قوله وبلوغ السن في بعض الروايات بالرفع بان يكون مبتدا وحبن الحيض والسن
من صالح الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة نيف وستين ومايه قوله جده وذلك
ان جامت كتب ودلت لعشر وعرض مثلها لبنتها واقل يا مكن مثله في نيف عشرة سنة وطلاب
قوله عبيدا سمعنا ابن سعيد الرضي سوء الزكوة وقلم يحوي اي قلم يثبتني في ديوان المقاتلين
ولم يثبت بقدر رزق امثال رزاق الجنادفان قلت لم قال واعوره وناب اعرضي قلت
اما الاصل فهو عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية عما الكلام ان عرضه فان قلت فاوجه
ان كان الكل كلام ابن عمر اكلام الراوي قلت قد وجد ابن عمر من نفسه شيئا وعبر عنه بلفظ الغايب
وصار كامثاله وجان يقول انا الذي ضربت زيدا وانا الذي ضربت زيدا قوله ان هذا او ليس بين
وهو جنة عشر سنة نهاية الصغر وبداية البلوغ ونفوضوا اي يقدروا ارزاقهم في ديوان الجند

قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي سرع الصلاة وقا
اي كالواجب ويحتلم اي بالغ وتقدم في كتاب الحجة لحقيقته ومنه اشارة الى ان البلوغ
يحصل بالاحتلام اي بالانزال فان ذلك ابين في الحديث ذكر الشهادة لموافقة الترجمة
ومنه استفاد من قاس على سائر الاحكام من حيث الاجازة للصبي وما عمل عليه وترجم
به ليعرف انه لم يجد لشرطه حديثا على عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الغلام ثمانية عشر
سنة والجارية تسعة عشر سنة وقال مالك ان يبلغ من السن ان يعلم ان مثله قد بلغ
قال ابن بطال ليس في خبر ابن عمر ذلك البلوغ وانما فيه ذكر اجازة في القتال وهذه تحتمل
بالقوة والضعف ولعل ابن عمر قال الصبي وتسهم له اذا قاتل

باب

سؤال الحاكم المدعي لكبر العين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وايل وقال اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم للهوري احلف وقلت انه يحلف بالنصب وسر الحديث في كتاب
الشرب قوله شاهداك اي المثبت او الحجة شاهداك او شاهداك هو المطلوب قال السيوطي
معناه ما يثبت لك شاهداك ومعناه ما يثبت لك شهادة شاهديك فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وابن شبرمة بضم المعجمة وكسر الموحدة بينهما عبد الله الضبي قاضي
الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون قوله انما كان
شرط وفاء لحاج حزاوما بينه خلاف ساكان قائما استغهامية والنعلان بلفظ المجهول
اي اذا جاز الكتابة على شاهد ويمين فلا احتياج الى تذكير احداهما الاخرى اذ الميل يقوم مقام
فائدة ذكر التذكير في النسوان اولى فائدته تتميم شاهد اذ المرأة الواحدة لا تعد شاهدا
من المرأتين كرجل واحد ولهذا قال بعضهم المراد من ذكر ان يجعله ذكرا اي كالذكر والمقصود منه
ان الحاجة الى اليمين لم تبطل من بين هذا النوع من البينة منه ان لا يكون ثم نوع اخر منها
غاية ما في الباب عدم العوض له والعوض لعدمه قوله كذب فان قلت فعل يثبت الحجة الكتابة
تقتل الحديث بما فلت قد ذكر اصحاب علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمامين
معدود في المسند الموصول وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد وقال ابن عبد البر لم يطعن احد في اسناده واختلاف من اهل المعرفة في صحته
قوله باليمين اي يمين المدعي وذلك لابد وان يكون مع شاهد اذ لم يقل احد بجواز الحكم على المدعا
عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا زيادة على نص القرآن فهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت شرط
النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ وما منافاة بينهما قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن
مسعود قال المالكي في بعض الروايات كي واسد ذلك وهو شاهد على توسط القسم من جزئي الجواب
وعلى ان اللام بحب وصلها بمحمول الفعل الجوابي المقدم ما الفعل وسر الحديث سوا فان قلت
ما وجه دلالة على ما في الترجمة من الحد وقلت الحلف الذي كلف حلف هنا بالرفع اخبر
قوله ثم يطلق ثم لا يكون العوض منه بيان ان لاحق المهملة فهو قيد السابق وان يكون من باب
اللف والنشر وحصص هذا بالقسم الثاني اي القدر المساوي للفظ الحديث فان قلت ليس في الحديث

الا قضى ابن علم حكم الا دعا قلت بالقياس عليه قوله محمد بن شاذان الجوهاني
ومحمد الى عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان القردوسي
بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة وباء الجيل مات سنة سبع واربعين
ومائة وهلال بن ميمون بضم الهمزة وخفة الميم وشلة المشاة احد الثلثة الذين تاب
الله عليهم حين خلفوا عن غزوة تبوك وشويك بضم المعجمة ابن سحماء بفتح المهملة وسكون
الثانية كالمد حليف الانصار شهد احدا قوله بينه اي الحد او الواجب عليك بينه
واما البينة فهي بالنصب اي احضر البينة اقامتها والمراد ان الاحضار او اعلامها
لجزاك حذف ذلك لحذوك اضرب البينة وفعل الشرط والجزاء اول من الجملة
الجزائية والثاني فان قلت فما معنى في قلت هو كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل من حيث انها بمعنى كلمة المستعلا قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين
واما المحتبون فلا يترك لطلب البينة لحبه الامام خشية ان يهرب واما قوله عليه
السلام بينه او حد فكان قبل نزول حكم اللعان قال بارع التراجم فاستنبط البخاري
منه ان الحكم في ذلك ستمر في الكل

باب

اليمين بعد العصر
قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وبه اي بالشاع الذي يدل عليه السلعة وفي
معناها بارها وهو ظاهره وفاخذها اي اخذ الرجل الثاني اي المشتري السلعة بذلك
الثمن اعتمادا على حلفه وسر الحديث في كتاب الشرب قوله وان ابن الحكم لاسوكي
كان والي المدينة من جهة معاوية ولفظ على المنبر متعلق بقوله تقضي ظاهره الكذب الساقي
يقتضي ان متعلق باليمين واحلف لفظ المتكلم وان كان اليمين صحيحا لفظ الامر ايضا وجعل
اي الحلف مذهب كما مذهب ابي حنيفة لانه لا يستحب الاستحلاف عند المنبر بالمدينة ولا
عند المقام بمكة ولحق وقال الشافعي لو لم يعلم زيد ان اليمين عند المنبر منه انكر ذلك
على مروان كما انكر عليه ما سعه الشلوك ولحوها وهو احترز منه تهيبا وتعظيما
للبقعة قال مالك وسمعت ابي ان الحليف عند المنبر هو كالناكل عن اليمين قال المهلب وانما امر
ان الحليف في اعظم موضع في المسجد ليردع اهل الباطل وهذا استنبط من قوله تعالى
تحبسونهما من بعد الصلوة فغلظ بالوقت بكونه بعد الصلوة لخصوصه بكمال التعظيم قوله
ليسهموا اي ليدعوا الخطابي في انما نحن كذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان يكون الشيء في حوز اثنين واحد منهما يدعيه كله فيريد احدهما ان يحلف ويستحقه ويرد
الاخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحقه وكذلك اذا اكثر
الخصوم ولم يعلم ايهم السابق فيسهم بينهم قوله اسحاق قال الغساني لم اجد منسوبا لاحد من
شيوخنا لكن صرح البخاري بنسبته في باب شهود الملائكة بدرا قال حدثنا اسحاق بن منصور
قال اخبرني يزيد بن هارون وزيد من الزيادة والعوام بفتح المهملة وشد الواو وابراهيم الكسكي

بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى وعبد اسمه لما اوفى لفظ الماضى تقدموا مع الحديث فى باب ما يكن فى الحلف والناجش بالنون من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد فى الثمن لا لرغبة فيه بل ليخدع غيره وسر الحقيقة فى موضعه قوله لشر بالموحدة المكسورة ابن خالد سبق فى التيمم فان قلت هذا مشكل ان هذا الحديث يدل على ان الاية نزلت فى قصة الاشعث وهى وقعت فى خصومته بئر بينه وبين عجين صح الاشعث ذلك فى كتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق انما فى السلعة قلت لعل الاية بلغ لابن ابى اوفى انها عند قامة السلعة فظن انها نزلت فى ذلك او العصيان وقعتا فى وقت واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام تناول لهما ولغيرهما قوله ابو اسهيل بصغر السهل نافع سراء اسناد مع الحديث فى كتاب الايمان فى باب الزكوة وحويرثه بالجيم تصغير الحارث ابن اسماعيل وزن حمد وما سن الاعلام الشتركة بين الذكور والاناث سرعة الفعل قوله من كان حالفا اى من اراد ان يحلف فليحلف بالله او الحليف اصلا وشرع بضم المعجمة وبالمهملة الحافان قلت فما المقصود من الحصر اذ الشك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل اقرب للكذب اليه قلت الغرض انه لو حلف المدعى عليه فاقيم البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغيرها دله فالمين قد يكون كاذبة وغير كاذبة فلم يرجح جانب البينة قلت كذب شخص احد اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سيما فى الشخص الذى ترد شهادة لنفعه الى نفسه او دفع الضرر عنه قوله زينب هى بنت اسهلة بفتح اللام والحن اى فطن واقدر على بيان المقصود وافصح بيانه سرد فى كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت لابد ان يكون لكل من الخصمين حجة حتى يكون بينهم الحق بما من بعض وذلك انما تصور اذا حاز اقامة البينة بعد اليمين الخطابى اللحن بتحركة الثانية الفطنة وساكنه الحاء الزفع عن اعراب وفيه ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا سواء فيه المال وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وان علم من علم من الحاكم انه قد اخطأ فى الحكم فاعطاه شيئا ليس له ان ياخذه وفيه دليل على ان البينة مسموعة لبعد اليمين قوله فعلم الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن صفة مشبهة صفة للفعل وفى بعضها فعله بلفظ الماضى والحسن اى البصرى ولفظ ذكر مصدر وسعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمدانى قاضى الكوفة سرعة فى الزكوة وبالوعد اى الجبان الوهد وذكد بلفظ الماضى المعروف وبضم بفتح المهملة وفتح الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكد اى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهره يعنى ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل اى يخ ابا بكر فوفاك وفى بعضها فوقانى من التوفية وفى بعضها فاوفانى قوله

العلا

العلا بالمد ابن الحضرمى بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين واقره الشيخان عليها الا ان مات العلا سنة اربع عشرة قوله قبله كسر القاف اى عنده وحبته سرعة الكفالة وسعيد بن سليمان الشهور بسعدونه البغدادى فى باب انما الذى نفى به شعر الانسان وكثيرا روى البخارى عنه بدون الواسطة محمد بن عبد الرحيم وسروان بن تجاع مات سنة اربع وثمانين وكلاهما بجزيان الجيم والزاى والزاى سر والسروان بن الحكم الاموى قوله الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان بن المنذر وقدم بفتح الدال والحيرة بفتح الحاء وكسرها العالم واكثرها اى عشر سنين قال تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك والا قل فان حج والحجهما اى على نفس شعيب عليه السلام فى رواية الكشاف بدل الطيب الانطاقوله رسول الله اى موسى او اراد نفس الرسول لتناوله تناولا اوليا فان قلت فما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة على نفسه ولحق

باب

بيان الاهل الشرك عن الشهادة قوله اهل الملل اى ملل الكفر وعلى بنبيه اى على نبى الله محمد صلى الله عليه وسلم والاضافة لفظ الجمع والمصدر ولم يشب على صيغة المجهول سالوب اى الخلط اى الخالط ولم يبدل ولم يحرف بفتح الحاء قوله بدلوا اى ما فى التوراة ويقال فى حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله والله اما والله اما آكيد للنفى ما قبله او ما بعده يحتى بكم اى يسالكم فاتم بالطريق الاولى ان تسالوهم الهنر فن علا قبله كان الخطاب له وعلا اى ارتفع والحرب بكسر الجيم للنوع والمحض المغلوب المصروع وحقيقته المزلق عن تمام الظفر والغلبة قوله خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت ولم العلا بالمد قال الدمامينى خارجة وعمارة من مطعون بكسر المعجمة وضم المهملة واشتكى اى مرض ابو السائب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان وابى آنت مفدى بالى وبه بعثمان وبرسول الله وسر فى اول كتاب الجنائز قيل وانما عبر آنفا بالعمل وجزم بانه لان كل ميت ختم على عمله الذى مات سرابطا فان عمله ينمو الا يوم القيمة قوله اثنين ولى فى الكشاف شبه سيبويه ما لك اى شانك كل فى قولهم كل شئ سر فى باب هبة المراة وسمى بضم المهملة وفتح اللام وشد الميم كما سبق فى باب الاستهام فى الاذان واستهموا اى اقترعوا والتهجير الى التكبير والمدهن من الادهان وهو المحاباة فى غير حق سر فى كتاب الشركة فان قلت قال ثم مثل القائم على حدود الله وقال هنا مثل المدهن وهما نقيضان ان القائم هو الآمر المعروف والمدهن هو التارك له فما وجه

اى

قلت كلاما صحيحا فيه ٥ آل التيام نظروا لاجهة النحاه وحيث ٥ آل المدمن نظروا الى جهة الدلالات وانت ان التشبيه ستقيم على كل واحد من الجهتين والله اعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب

الصلح قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة سلمة ابن دينار قوله وسمى اى من الحضومة وحصن اى حصل له التوقف لسبب الاصلاح والتصحيح هو التضييق اى ضرب اليد على اليد حيث يسمع له صوت قوله اذا ناكم اذا للشرط فان قلت لم تصل هو مثل ما شعكت ان لا تجد وتصح ان تقال الزائدة فما قولك هنا اذ لم يكون نافية قلت شعكت بمعنى عن دعاك حملا للضد على الضد ٥ الكاكى والمتعلق من الصارف عن فعل الشى والداعى الى تركه لحتمل ان يكون شعكت مرادا به دعاك وابو الحسن فيه بضم القاف وخفة المهملة اسمه عثمن فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للوجوب وسر الحديث فى باب من دخل لهوم الناس مع فوايد كثيرة تاملها وليه شيخه بفتح الباء واهملة الساج وارض سبخة بكسرها ذات سباخ وسعنى اليك حتى ابيع عنى والجريد العصن الذى يجرد عنه الخوص قوله امه اى ام حميد وام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف المعوته اخت عثمن رضى الله عنه اسمه وهى اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله نهى الخطابى يقال نهى الخبز اذا رققه ولجته على وجه الاصلاح والماه اذا ابلغه على وجه الافساد وفيه الرخصة ان يقول الرجل فى الاصلاح ما لم يسمع من القول الفاضى البيضاوى اى يصلح حين ما سمعه ويدع سن يقال ليث الحديث يختلف الاصلاح ومشتقا فى الافساد وكان الاول من الثلاثة ارفع لما يبلغه والثانى من الخمسة وانما يعمى من الصلح لكونه كذبا باعتبار القصد دون القول وقد رخص فى بعض الاحوال من الفساد القليل الذى لو صل به الصلاح الكبير ٥ كلامه فان قلت لا يلزم من نفى الكذابية نفى الكاذبية كما لا يلزم من نفى الظلامية نفى كونه ظالما قلت هو من باب ذى كذا اى ليس ذى كذب او ذلك لان اعتبار كثرة الناس كثرة الكذب او ان الصلح لما بدل من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان كذابا فان قلت لم الخروج الكذب عن حقيقته تسبب الاصلاح فالكذب كذب سواء كان للاصلاح او لغيره قلت المراد نفى اثم الكذب لا نفى الكذب نفسه فان قلت الظاهر ان يقال ليس من يصلح من الناس كذابا فلت هو وارد على طريقة القلب قوله اسحاق بن محمد

العقودى بفتح القاف وسكون الواو وآخره دال مهملة ٥ ت سنة ست وعشرين ومايتين ومحمد بن جعفر بن ابى كثير مدنى القليل سوء الحفظ قوله كبرا بالنصب بيانا لما اى كبر السن وغيره من سوء خلق او خلق وفى بعضها وعين بالواو وقوله اصلح حورا لما ضاع والصفة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سمع فى الوحى وعشيا اى حيرانا مما نقل على هذا اليعلم انه اخبر بامر الحجر عليه وانا نكون كذلك اذا بلغ العمل وانه ولو قتل لم يغرم لزم ذلك قوله كتاب اسماى لحكم الله اذ ليس فى القرآن الرجم او كان ذلك قبل نسخ اية الرجم لفظا واما الحضان فانما اقتضى حكم الله والحاصل انما يعلمان انه ٥ الحكم الحاكمة لتفصل بينهما الحكم الصرف ٥ بالصلح او للحاكم ان يفعل ذلك لكن رضاهما قوله انيس بضم انون ٥ ابن عبد البر هو ابن يزيد بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الشلثة الغنوى بالمعجمة والنون المفتوحتين ٥ ت وقد يقال هو ابن الضحاك الاسلمى ٥ ت ان ثبت الثانى اشبه بالصحة لكن الناقلين دوله صلى الله عليه وسلم كان يقضى بالوسر فى القبيلة لا رجلا منها لغيرهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية فوجهها اى جعلان يثبت اعترافها وذى مالك واسم انيسا الاسلمى ان اتى امراة فان اعترفت برجمها وسياتى ان شاء الله تعالى قالوا ان بعث انيس انما يحمل على اعلامها بان ابا الخبيث قذفها ولم يعرفها ان لها عنده حدا القذف فلم طالبت به او تعفو عنه او يعرف بالزنا فان اعترفت حينئذ الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان الصلح الفاسد منتقض فان لم اخذ بحكم العقد الباطل فلها حق الرد على صاحبه وجواز الافتاء فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعزير خلافا للحنفية قوله عبد الله بن جعفر المخرمى بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما من ولد المسور بن مخرمة وقاله ايضا المسورى ٥ ال الغسانى ذكر البخارى فى المبالغة فى كتاب الصلح وعبد الواحد بن ابى عون بفتح المهملة وبالنون المدنى مات سنة اربع واربعين ومايتين

باب

كيف يكتب هذا ما يصلح قوله او نسبه بلفظ المصدراى يكتب فى اول الوثايق باسم المذكور المشهور ويلزم ذكر الجد والنسب والبلد ونحو قوله المحمد بفتح الحاء وضمها يقال محوت التى المحو وللحاء فان قلت كيف جاز للحاء مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرينة انه ليس للايجاب قوله الجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة وفى بعضها بكسرها الخطابى ويحتمل ان يكون ساكنه اللام غير مشددة الباء جمع حلب كما رواه سويد عن سفيان الحلب السلاح ٥ ك وعادة العرب ان يعارتوا السلاح فى السلم والحروب والدواب مما يجوز من الجلود وضع فى الراكب سيفه بقربوسه ورحله فى الرحل وانما اشترطوا ان يكون السيوف فى الثوب ليكون ذلك امارة للسلم قوله ذى العقوة بفتح القاف وسكون العين وبعدها اى تركون ومضى قاضى ناصلى وامضى امرها عليه وهو بمعنى صالح ومنه قضى القاضى اذا فصل الحكم وامضاه قوله بها اى بالبادية فان قلت

والماضي فانه يفيد العدول لما المضارع قلت لنذكر على الاستمرار اي استمر عدم علمنا
برسالتك كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم فان قلت وصفه الله تعالى في
القرآن بانه امي فكيف اسند الكتابة قلت الامي من لم يحسن الكتابة اما من كتب او اسناد
مجازي لانه هو الامر بها او كتبه خارقا للعادة على سبيل الحجة قوله هذا اشارة الى ما
في الذهن وما قاض جنس مفرده وما بعده فصل يفيد التشبيه وحلها اي في العام المقبل ومضى
الاجل اي قرب انقضاء الاجل لقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن وما بعد من هذا التاويل
للملا يلزم عدم الوفاء بالشرط قوله ما حي فيه اضمار وجوز ان يعطف على ما ابن عمها وان لم تكن
اي خزيمة وهو من اتسع الانحال وهو ايضا مجاز اما مجاز بانها ابنة عم ابيها قوله احملها
في بعضها اتحملتها وفي بعضها حملتها لفظ الماضي ولعل التاء مكتوب فوقه ك آل زيد
بن حارثة ابنة اخي فان قلت ما وجه اضافة اخوة الى زيد وحمزة فلن اباه زيد هو حارثة وابا
حمزة هو عبد المطلب وام حمزة هالة وام زيد سعدي وما رضاع بينهما ان زيدا كان ابن
ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا قلت اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من زيد
ومن حمزة فقال ذلك باعتبار هذه المواخاة قوله عمته لان الام والام اولى بالحنان من الوالد
واهدى ايا ما يصلحه وعلى الاطلاق الثاني اولى بالخصائه من الرجال قوله انت مني اي انت
متصل في ومن هذه شانية اتصالية كقولك انا من الدرويا الدرمني واخونا اي اخوة الاسلام
او باعتبار الاخوة الذكورة وطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الكل بنوع من التوسع
على ما ملش بالجمال فان قلت اين في الحديث ما يدل على الترجمة قلت السياق اليه يشير وكذا
لفظ القاضاه

باب الصلح مع المشركين

قوله فيه اي روى
عن ابي سفيان شي في باب الصلح مع المشركين مثل ما سيرة فضه هرقل وعوف بفتح المهملة وبالفاء
ابن مالك الاشجعي مات الشام سنة ثلاث وسبعين والمدنه بضم الميم الصلح وبنو الاصفر
الروم قال ابن الانباري سموا به لان جدهم من الحبشة غلب على بلادهم فولدن لهم اولادا اصفر
اولادا سود الحبش وبياض الروم قال عوف اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موته ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فتغدرون
قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية سوى الجمل وللعلم كان المروي
عنهم على شروطه لم تكن معينا منفصلا بل اكتفى بالاجمال قوله موسى بن سعود الجذامي بفتح
النون المصري سوى باب العتق وسفيان هو الثوري وابو اسحاق هو السبيعي وكلثوم بضم
الكيم اي ابن حي وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاص
بن سهيل بن عمرو اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورد اليهم لسببا لعهدهم هرب ونصته منهونة وانما ردته رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكره اليهم لسبب الكفر لا لابيه انه كان ياسن عليه القتل منه قوله موسل بلفظ
المفعول ابن هشام المصري سوى باب التهجد والحلب بضم الجيم واللام وسكونها وكلوما
ومحمد بن رافع بالفاء والمهملة ابو احمد الله النيشابوري مات سنة خمس واربعين
ومائة وسرج بضم المهملة والجيم البغدادي سوى الجمعة ويليه بضم الفاء واهمال الحاء
والحدثه محفوظا الثالثة وتشديد الثالثة والشرط رد من جاءنا منهم ومنع
من ذهب اليهم فتاويل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث برواية اخرى الحكمة
منه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
واما المصلحة الدنيوية على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين
افواجا وذلك انهم كانوا قبل الصلح يغزو واختلطوا بهم وعرفوا احواله من المعجزات الباهرة
وحسن السيرة وحسن الطريقة مالت نفوسهم الى الاسلام فاسلموا قبل الفتح كثيرا ويوم الفتح
كلهم وكانت العرب تنتظر في البوادي بنتظرون اسلام اهل مكة فلما اسلموا اسلم العرب كلهم
والحمد لله على ذلك قوله لشن بالوحدة المكسورة ابن المفضل سوى باب العلم وشير مصغر الشر
ابن سار ضد اليمين في باب من مضض من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة
عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري الحارثي الذي قتلته اليهود بخيبر ابن اخي محيصة
بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية المكسورة وتخفيفها والمهملة ابن مسعود بن زيد
بن كعب والله اعلم

باب الصلح في الدية

قوله محمد بن عبد الله
ابن المثنى بن عبد الله بن انس ابن مالك الانصاري ولي قضاء البصرة ثم بغداد ايام الرشيد
وولد سنة ماتي وعشر ومائة ومات سنة خمس وعشر ومائتين وحميد بضم الحاء وسكون الميم
اي المشهور بالطويل ولد عام ثمان وسبعين ومات وهو قائم يصلي سنة ثلث واربعين ومائة
والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة بنت النضر بفتح النون
واسكان المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك قوله لغيه اي سن والجارية المراة الشابة الا
ليتصور القصاص بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش وقوله
والعفو عنه قوله انس بن النضر بكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيد
وجد فيه بضعة وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزلت رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فان قلت كيف انكر انس وهو حكم الشرع قلنا لعله قبل ان يعرف
ان كتاب الله القصاص على العين بل ظن التخيير له بين القصاص وبين الدية او اراد الاستفتاء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم او لم يرد به الانكار والرد بل قاله توقعا ورجاء ان الله ان يرضي خصمها
ويلقي في قلبه ان يعفو عنها الطيبي يا ليس رد الحكم بل غلبة الوقوعه ولفظ الكرماني عن عدم

وذلك بما كان له عند الله من القرب والمنة بفضل الله ولطفه به حتى انه ما احبه بل ليهم
العفو وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حيث جعله من زمرة عباد الله المخلصين قوله كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله
القصاص على حذف مضاف وهو اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص او الى قوله
تعالى والسن بالسن لان تلك الحكم متعبدون شرع من قبلنا او الى قوله تعالى وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به او الكتاب بمعنى الفرض والايجاب ومنه جواز الحلف
فيما يظن وقوعه والثناء على من لم يحلف الفتنة بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة
في العفو وان الحيرة في القصاص والدية الى مستحقه الا المستحق عليه وايجاب القصاص من
الثنايا والاسنان والكسر معنى الكسر لمقصور منه القصاص وفضيلة السن رضي الله عنه وهذا
عاشر ملاسات البخاري قوله العزاري بفتح الثاء وخفة الزاي والد مروان بن معاوية
مر في الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابني هذا

لفظ يصح استعمال العدد في استعمال عشر اكما في الرجال وسفيان ابن لاي عمرو وابو الحسن
اي اسرائيل بن موسى البصري نزل السند والحسن البصري والكتايب جمع الكتيبة وهي الجيش
والوكيل من التوكيل وهي الادبار والرحلان معاوية وعمرو اي كان معاوية جبانا من عمرو وقوله
من اي من كتل في الصغر المراد بها الاطفال والضعفة لانهم لو تركوا لجالوا لتساعوا العدل التام
بالمعايش قوله عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد العدو ابن
عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة او مرو وسنه احدى وخمسين
وعبادة من عامر من كوز بضم الكاف وفتح الزاي وسكون التحتانية وبالزاي ابن حديد بن عبد شمس
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة وهو فتح خراسان واصفهان ذكره ابو نعيم
وقتل كسرى في ولايته وقتل احرم سنة ثمان عشرة سنة فتح وحنين قوله اعلينا
الله اي يكون مطلوبكا مفوضا اليه وطلبكا مستهيا اليه اي التزمنا مطالبه واصدسا اي نزلنا
من هذا المال وصوناه في حبته منه وعبايا اي افندث قوله للحسن البصري ووصفها
بالعظم من المسلمين كانوا ثلاثين الفا ومن فرقة معه وفرقة مع معاوية وكان الحسن يومئذ
احق الناس بهذا الامر فدعاه ودعه الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن تلك
لعلة ولا لدلالة ولا لعلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة
الامة وكفى به شرفا وفضلا قلا اسود من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا قوله علي اي
ابن المديني فاتوكرة اي فيع الثقفي واسم اخي سماعيل هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وتحيى هو
الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله الانصاري المدني وكنية باني الرجال
لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

الانصارية ماتت سنة ست ومائة قوله اصوانهما هذا على قول من قال ان اقل الجمع
اثنان ولا يتوضع ان يطلب ان يضع من دينه شيا والتالي اي الحالف تقال اي للسائل
فلخضي تاهب من تاتي قوله عبد الله بن احمد رد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح
الراء والمهملة مر مع الحديث في باب التقاضي في المسجد محمد بفتح الميمين والسلامي بضم المهملة
وخفة اللام وفتح الميم معقورا المفضل الجوهري السلاميات عظام الاصابع والسلامي
في الاصل عظم يكون في فرس البعير واحدة وجمعه سواء وقد تجمع على سلاسات وقيل
هي الانامل وقيل هي كل عظم مجوف من صغار العظام اي على كل احد بعدد كل مفصل تاتي
العقابيه صدقة شكرا لله تعالى ان جعل عظامه مفاصل يقدر على القبض والبسط في جميعها
من بين سائر اعضائه في اعمالها من دقايق الصنايع التي تحير الافهام فهاك قال الكرماني
الراجح لا الكل المضاف لا التكرة اي بجي على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت وقد جاء على وفق كل كما في هذا الحديث قول معدل ناعله الشخص او المكلف وهو
مبتدا على تقدير العدل لخوضتم بالمعدي خير من ان تراه وقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام كل يوم بالنصب ظرف لما قبله والرفع مبتدا والجملة بعده خبره والآية تجوز
فيه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه
في الترجمة وعطف العام على الخاص لشارح التراجم ووجه المطابقة ان المقصود بالحكم العدل
بفصل الخصومة والصلح فيه فصل الخصومة اذ ان الناس ليس كلهم حكاما فالعدل من الحكام
الحكم من غيرهم هو الاصلاح بين الناس قوله سراح اي سبيل الماء والحرث ارض ذات جنان
وكروم وكلاهما تاكيد للبيتي وفي بعضها كلا بحذف الكاف واللام والهمزة وان كان بفتح النون
وكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
الجبل بضم الجيم وسكون الموحدة اي الجبار واستوى اي استوفى وسعة منصوب على ساحة
لهما ولوشعا عليهما على سبيل الصلح والحاملة والحائط اي اغضب من الحديث في كتاب الشرب
قال الخطابي شبه ان يكون هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته ان يصل بعض كلامه
بالحديث اذا رواه وكذلك قاله موسى بن عقبة من قولك وقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله واصحابه المراد لفظ الذين يعتضن طريق فاحد الطريقين العرما والطريق
الاخر اصحاب المرات وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو وتوى بفتح الواو اي هلك وتقال
توى بالفتح يتوى بالكسر قوله المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي
تحبس فيه الابل وغيره واهل المدينة يسمون الموضع الذي تجمع فيه التمر مربدا والجرين
في لغة اهل نجد وادب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي علمني وضع المطهر موضع المضمضة
لتقوته الداعي الى الاستحار بطلب البركة منه وتحفى وتفضل بفضل تخوض وتدخل بدخل لغة اخرى
تفضل بفضل تخوض وتخدر ولغة ثالثة مركبة منهما تفضل بالكسر تفضل بالضم وهو شاذ والحجرة

من سوب أجود تمور المدينة واللون واللين الدقل وهو ضرب من النخل قال الجوهري
هو جيم وواحدها سه فان قلت قد تقدم في كتاب الاستقراض في باب اقتراض ابنه
نقلت له سبعة عشر وستا وهنا قال بضعة عشر وفي باب الشفاعة في وضع الدين انه
بقي للمرء كما هو كأنه لم يوف فالتلفيق بينهما قلت بضم العدد واعتباره فلا منافاة ويحتمل
ان يريد انه بقي بعد الديون فتبقى سائر الجراحات الاحد وسبعة عشر وبعد تلف حماة
نفسه ثلثه عشر واما بتاء كما هو في نسخ البركة اي خصب الحس ولعل الاصل لم يكن الا سبعة
عشر فخلق اسماعيل قدر الذي في الغرة بايه زايدا فيه سبحن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
هشام اي ابن عروة ردى صلوة العصر وعبد الله العمري صلوة المغرب ومحمد بن اسحاق
صلوة الظهر سد وهم وحسن طبطم قول بجف بكسر السين وفتحها السنو والسطر المضف
سرف باب التقاضي في المسجد فان قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت
القياس على الدين ❊ والله اعلم ❊

بسم الله الرحمن الرحيم ❊ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ❊

كتاب

الشروط قال الغزالي هو ما لا يوجد الشيء دونه ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الامام الرازي
هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه ط وجودا والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر ما على جهة
السببية وهو منقسم الى عقلي كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلوة ولغوي كقولنا ان دخلت
الدار فانت طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح للميم وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء
فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه لسبب عدم معرفة
اسمايهم قوله سهيل مصغر السهل ابن عمرو بن عبد شمس العرشي احد اشراف قريش يوم بدر وكان
خطيب قريش فقال عمر انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
عسى ان يقوم مقاما تحمده فاسلم يوم الفتح وكان رقيقا كثير البكاء عند قراءة القران فلما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس بمكة وارتد كثيرون فقام سهيل خطيبا وسكن الناس وضعف من
الاختلاف وهذا هو المقام الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بات سنة ثمان عشرة في
طاعون عواس قوله يوميذ اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
والكفار بينهما وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام ابن سهيل مكة ومات
في خلافة عمر رضي الله عنه فقال ابن كاسم لاحد العاصي قوله استعضوا باجمال العين والهام
الضاد بمعنى لا متعت منه اذا غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم
المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة
وسكون التحتانية والمهملة ام حميد بن عبد الرحمن والعاتق الجارية الشابة اول ما ادركت قوله

فاتحوهن

فاتحوهن اي خبروهن الحلف والمطوفة الماشيات لغلب على طوفكم صدق اما نحن
نزلت هذه الاية بيانا بان الشرط انما كان في الرجال دون النساء قوله كلاما سهلا
معقولا عائشة رضي الله عنها وفتح حلما وزايد بكسر الزاي وفتحة التحتانية ان علاقة
بكسر المهملة وفتحة اللام وبالقاف وحبر بفتح الجيم ولفظ والضحى عطف على سعد ولعلم
من الحديث الذي بعده واسماعيل وقيس من الحارث بالمهملة والزاي وحبر بلامهم مضمون
اي كوفيون يكنيون بابي عبد الله بتر سوامع الحديث في احد كتاب الايمان ❊ ○ ❊

باب

اذا باع نخلا قد ابرت الابر للفتح النخل وهو الحديث في باب
من باع نخلا وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام فتحسب اي يقضي عند حسبه الله تعالى
وسمرا را وابو نعيم بضم النون وعمر اي الشعبي واعيا اي عجز عن المشي وليس
لفظ الفعل والمصدر المضاف والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية
قال الجوهري وهي اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما تعارفه الناس
فهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وحملانه بضم الحاء اي حمل اي اشترطتان
يكون لها حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا الحق من حقوق المبيع قوله
فخذ جملك هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه انه لم يشتر منه ثمنه بل زاد على الثمن
ايضا فالجمل والثمن الزيادة له قوله المغيبة اي ابن عتم الطي الكبير في سرة الصوم وافتدى
امالك اتفرت دابتي فلانا اي اعرتنيها تقارضا اليركبها واصحاقا بن ابراهيم وجبر بفتح
الجيم بن عبد الحميد والتقارير بفتح التاءين الظهر اي بفاضل عظامه وابو الزبير بضم
الزاي بضم التاء محمد بن مسلم بن تدرس لفظ مخاطب المضارع من الدراسة سرق باب من شكى
اباه ويليغ بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع قوله الاشتراط اي قال
البخاري الروايات فيه مختلفة مثل ان لفظ شرط ظهر يدل على الاشتراط صرحا وما استثنيت
حملانه على ان البايع شرطه وافتدى على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاده ذلك ظهر على انه
اعاره او وهبه وغير ذلك فقال عندي ان الرواية التي تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا
من الرواية التي استدل عليه واختلف العلماء في جواز بيع الدابة شرط ركوب البايع فجوزه النخعي
وعليه احمد وجوز مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت
المسافة اكثرت ستدلين الحديث الاول على الذي في بيع العبد والحديث الناهي عن بيع وشرط
يجيبون عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل اراد ان وجوبه الثمن بهذه الصورة
او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا وتبرع صلى الله عليه وسلم بما كان
قوله عبيد الله اي العمري وابو اسحاق اي محمد بن اسحاق صلب المغازي ووهب ابن كيسان المدني غير
في البيع قوله احوذه اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احوذه والدينار مبتدا وعشرة خبره والتقدير
مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة دراهم فاربعة دراهم او دنانير مكون وفيه

من الفضة قوله مغبون هو فاعل لم يبن وابن المنكدر عطف عليه وفي بعضها توسط لفظ وكان بين الثمن والمغبون ولعله من باب تنازع العاملين قوله ابو اسحاق السبيعي وسالم ابن ابي الجعد وداود بن قيس الفراء المدني وعبيد الله مصغرا ابن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية سرعان في باب من شكى اماما وابو اسامة اوائل بتشديد التحتانية جمع حدث لصرمام اعلى اعلال قاض ابو نصرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر التخفيف ابن مالك العبدي مات سنة ثمان ومائة فان قلت اختلاف القضية واحدة فلا يخلوا الثمن في نفس الامر عن حكم احد هذه المذكورات فاحكام الباقي والدواء كلهم عدول قلت وقية الذهب قد تساوي مائة درهم المساوية لعشرة دنانير على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة فهي اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصلاح ان كل وقية عشرة دراهم فهو ايضا وقية باصطلاح الاول فالكل راجع الى وقية وقع الاختلاف في اعتبارها كما ولله اعلم قال القاضي عياض قال ابو جعفر الداودي ليس وقية الذهب دون معلوم واوقية الفضة اربعون درهما وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جايز فالمراد وقية الذهب واما رواي حسن واق من الفضة هي تقديرية اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع به العقد وعن اواق الفضة عما حصل به المساواة فحاصل ان كون مدينا كله زيادة على الوقية كما ثبت في الروايات انه كان وزن الدرهم اربعة دنانير ايضا فانه يحتمل ان تكون اوقية الذهب حينيذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرة دينار محمولة على دنانير صغار كانت لهم واما رواية اربع اواق تسعون فهي الراوي لا اعتبار بها وفيه معجزة ظاهرة في انبعاث جمل جابر وجواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته له وفيه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشروط في الطلاق قوله اخوانا اي المهاجرين وقال اي الانصاري وافرد نظرا الى انه صار علما لهم وفي بعضها قالوا والمونة بتشديد الهمزة وتخفيفها وتهمز وهي التعب والشدة والمراد بها هنا التوبيخ والشق والجداد بضم الجيم وتشديد الدال وهذا ليس بعقد المساقاة وسرعان في كتاب الحرث فان قلت ان الشرط ليكون فاي شرط هو من الاقسام الثلثة قوله عقدة بضم العين ان يكون اللونة بضم اللام وتشديد الواو فهو شرط لهوى اعتبره الشارع قوله عقدة بضم العين والمراد اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الضمير من الاحماء والاختان جميعا والمراد به ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ابى ان يطلق البنه ادعى اليه المشركون في ذلك فشكوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته فاثنى عليه وردد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر وضرب حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله زيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة

بضم المهملة وسكون القاف قوله حنطة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الورق بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ورافع بالفا وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم والحجل الزرع والعراع وغير ذلك اي عن اكثرا لارض بعض منها ولم ينه عن الكرا بالورق اي بالدراهم وسرعان كتاب الحرث قوله ما تا حشوا من الفحش وهو الزنا في الثمن بلا رغبة فيه واختها اي ضرتها اما اختها في الدين وتستكفي من كفات لانا اي كفيته وقلبته واكفاته اي املته واستكفات فلانا الله اي سالته ساح البلد والسياحة الطوف ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته ليتكحها ويصير لها ما نفقته ومعنى ما كان للطلقة بعد عن ذلك باكفا ما في الاناجار امر في بايه ابيع على بيع اخيه قوله اشتركت اي اقتضيت والمعنى ما الطلب منك الا تقاسك بكتاب الله واللفظ والدين ليس عطفا على اقتضى فانه للتاكيد ان هو الرجل الاعرابي احضره وابن صعصعة اسمه وابن النعمان الاسلمي على الاصح سر الحديث في كتاب الصلح قوله خلا بفتح المعجمة وشد اللام وعبد الواحد ابن ايمن ضد لا يسر قال ابن وهب دخلت على عايشة فقالت دخلت على ابيرح فان قلت كيف جاز دخول ايمن على عايشة قلت انما ذلك قبل اية الحجاب او بعد ان ورا الحجاب وهذا هو المراة الثالثة عشر من حديث سرعان قوله مدابغ الدباغ وتن بقدم الشرط على الطلاق والمحيض عنه لحوان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار قوله محمد بن عمرو بفتح المهملتين وسكون الاول الاولي وابو احازم بالمهملة والزاي والتلع اي تلع الركبان الشرا منهم قبل معرفة سعر البلد والمهاجر اي المقيم الاعرابي الذي لم يكن البادية فان قلت المشهور عند فقهائنا الذاهب ان المنهي صوبع المقيم لدا المساع وهو الشرا فقط اما ان يراد ان الاعرابي اذا جا السوق ليبتاع شيئا ابو كل المقيم مصح ويستفض له اشاعه فيحوم الناس لذلك رفقا بالوفد من الاعراب والغفلة لم يتعرضوا لعدم نهيه واما ان يقال النهي موجا بمعنى البيع كلفظ البيع فانه جا للمعنيين واما ان يحمل النقيض واما ان يخصص مع العرض بالعرض لمعجة الطلاق البيع والشرا كليهما على كلا الطرفين والبيع على كل واحد من العوضين مع التصرية اي تصرية ضرع الحيوان لخدع المشتري بكثرة اللبن قوله معاد بضم الميم والمهملة والمعجمة التميمي وعبد الصمد من عبد الوارث وعند بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن من مهدي وادم ابن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة ابن سميل وحجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم فقد سموا ونهى اولا بلفظ المجهول مفردا ونهينا ثانيا بلفظ المجهول ايضا جمعا ونهى الاتيا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والقرينة في الدلالة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يبلغ على وزن يرضى من الرضى ابن سلم بلفظ الفاعل واللفظ وغيرهما بالرفع عطفا على فاعل اخبرني وضمير فاعل حدث ابن جريج والمفعول للغير وموسى مبتدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى اخر

كا رغم نوف الكالى قوله كانت الاولى اى المملة الاولى اعتذر هنا بالنسيان لقوله
سأواخذني فيما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني والثالثة
كانت عمدا اي قاصدا لما قاله حيث قال لو شيئ لحذرت عليه اجرائم ذكر من كل من
القصتين ما سئله عليه ليحصل المقصود وان لم يكن على ترتيب القران قوله اما بعد اي قد
اتهم قراها ابن عباس بل لفظ واصم واما حديث بريرة فبدأ بعد الرابع عشر منه
قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو سوار بفتح الميم وشدة الراء الاولى ابن حمويه بفتح المملة
وضم الميم وبالتحتانية الهمداني وقيل انه محمد بن يوسف البيكندي البخاري وقيل انه محمد
بن عبد الوهاب العنوا واما ابو عاصم فبفتح المجمة وشدة المملة وبالنون هو ابن تحيى الكالى
بكسر الكاف وبالتنوين المعنى قوله ذرع بالذال والمملة المشددة ثم المجمة المفتوحات من الذرع
وهو كسر الشيء المجوف وعدى عليه اى ظلم عليه قال الخطابي انما انهم اصل خير بانهم سحروا
عبد الله فذرعت بياه ورجلاه واصل الذرع في الرجل وهو ربح بين القدم وعظم الساق
ويقال رجل اذرع اذا التوت رجله من ذلك الموضع اقول لعله صحف بالعين المملة اذ هو المناسب
لمعناه اللغوي قال الجوهري الاذرع هو المعوج الوسع من اليد او الرجل وفيه عدى عليه
كصحوا عليه قوله بهمتا بفتح الهاء وتشديد الميم اى سوداوين قوله ثقلت العاوان بالجر الثقلان واجمع لان عزم
وابو الحقيق بضم المملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية واخرجت بصيغة المجهول
والقلوص من الناقة الشابه وقيل هو ولد ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة
العوام قلوصا والهزيلة مصغرا والمرة من الهزال ضد الجد قوله ما امر تميز للقمة فان قلت
الابل ايضا مال وكنا العروض قلت قد نزاد المال النقد خاصة والمزروعات خاصة
كما في حديث ابي هريرة واما اخولي من الانصار فيخلم العمل بالموالي ومن ناب عطف
الخاص على العام والقتب بالتحريك الرحل الصغير على قدر السنام وبالكسر جمع اداوات
الثانية من حصالها واعلاها قوله حاد من سلمة بفتح اللام من ذيال الربعي واختصر حماد اذ لم يذكر
الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كيف بك وفعله وهو كان عامل والقرنبة لفظ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شارح التراجم استنبط منه جواز الخيار في المناقاة فلما لكت
الا انه ان عن المناقاة مع اصل خير لم يكن معنة لقوله تما افتركم الله ومفهومه انه يبقى اراد الله
تعالى اخراجهم لخيبر باب الشروط في الجهاد قوله خالد بن
الوليد بفتح الواو والمخزومي اسلم بعد الحديبية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله والطليق
مقدمة الجيش والغميم بفتح المجمة وكسر الميم وادية ومن مكة لخو مرحلتين والعسفان القاف
والفوقانية المفتوحتين العنبار السود ونذير اى منذر والهم بجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحل بفتح المملة وسكون اللام وجوالناقة اذا حملها على السير واذا نبث قلت حل بكسر اللام
والتنوين في الماضي وحملك بالقوم اذا ازعجتهم عن مكانهم والحث من الحاح اى لزمتا المكان ولم

معت وحلاب بالمجمة والحلاء الابل كالحوان في الخيل والقصوا محمد والخطابي
هو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مقصوص الاذن اى مقطوع طرف الجوهري
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الاذن وخلقاء اى عان
وحابس الفيل هو الله تعالى قال تعالى الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان
ابرهة الحبشي على الفيل جاء ليهدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل
الى ذي الحجاز امتنع الفيل من التوجه لحرمة مكة ولم يمتنع من غيرها والتمثيل لحبس الفيل
هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم وارتفع الدما
كما لو دخل الفيل ولعل الله وعد انه سيسلم جماعة من اوليك الكفار وتخرج من اصلابهم
قوم مومنون قوله حطه بضم الحاء اى حطة او امر عظيم كان يستحق ان يحط في الدفاتر
ومنه اشارة الى الخروج الى المصالحة وترك القتال في الحرم بالعمد ذكر معناه فيما بعد على
سبيل التفسير والعرض بالجام الصاد اى حد قليلا قليلا ولم يمسه لحرمة المات والقلبيت
وتكلى بفتح المجهول وكسر اللام اى يعورها كالحبس الرجل بالبناء والدال اى بالراء وتهم قوله
ديل بضم الموحدة وفتح المملة وسكون التحتانية ابن ورقا مونث الاورق الخزاعي بضم المجمة
وخفة الراء المكي بالمملة اسلم يوم الفتح على الراجح والعيبة هي جعبة الساب شبه صدر الانسان
الذي هو مستودع السر بالعيبة الخ هو مستودع خير للابواب اى محل صحبته وهي اسلان
وعباءة بكسر العين قوقانية اسم لكل ما تقول عن الجسد وكرمها وكعب ابن اوى بضم اللام وفتح الهمزة
وشدة التحتانية والاعداد جمع العدد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة
تميم الماء الكثير قليلة بكسر وابل الماء القليل والعود جمع العايد الى الحوض الساج والطيالسة
جمع الطيلسان وهي المخملات الخ سماها الطيالسة يعني ان هذه القبايل قد امتلأت بحركات وساكن
اسوالها سماها وبكلهم بفتح الهاء وكرها اى البغت بنهم واصوب بهم وهو لغتهم قوله فان الجهد
بالجزم ان غلب عليهم بالجزم والا اى ان لم الجهد فان تلك كان لبني صلى الله عليه وسلم جايزا
بان الله يظهر على الدين كله فما معنى الشك فاجيب على سبيل الفرض والمجاراة مع الخصم
نوعه وحواس الجام اى استرخوا وينفرد الخ اى بتفصيل متقدم عنى اى حتى اقتل وليتفرد
اى ليمضين وليمن امره قول عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم
الى الاسلام فبلغوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل صاحب ياسين في قومه قوله
بالوالد اي بمثل الوالد في الشفقة والمحبة وهو كان سيدا مطاعا اسوهم واستوب اى دعوهم
الى القتال بضم كم وعكاظ بضم المملة وخفة الكاف وبالمجمة اسم سوق ناحية مكة كانت
العرب تجتمع لها في كل سنة مرة وتلجوا من السلح بالام وبالمملة وهو الامتناع من الغوم اذا امتنع
من الماء وحطه رشداي حصله فيارشد قال حد حطه الانتصاف اى انتصف ودعوني اي
خلوني وانه بالجزم جوابا وبالرفع استيناقا واحتياج والاستغناء الاعلان بالكلية
وان يكن اخواي جزاء محذوف والتقدير ان يكن الدوله لعوتك فلا الجئي بما يفعلون بكم وفيه

رعاية الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح المائق بالسه ولفظ فاني
كالتعليل للطور سق المغلوبية والعتاب الخلاط من قبايل شتى ودوي اوناسا وليثا
فعيل يستوي فيه المفرد والجمع وليثا وقع صفة لوحوشا وناسا وفي بعضها حلفا بلفظ
الجمع قوله بطر بفتح الموحدة وسكون المهملة فتحة عند سعدي الفرح الخفي واللات اسم
الصنم وهنا شتم له وبداي فجعة ومنة وفيه ان المقترح باسم العون عند الحاجة ليس خروجا
عن الدين قوله المغفور ناديه بمعنى من الله روح على قدر الراس لبس تخت القلنسوة واصوب
الرباييد ليأخذ هارون كان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن وتجري في ذلك عندهم مجرى
الملاطفة وكان للعين ميمة تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجلالا لقدره ان الرجل
انما يفعل ذلك بسطن ومن يساويه في المنزلة دون الرؤساء وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه
من ذلك تاليفا لقلبه واستمالة له قوله ياعدريون عمر اي ياعدي ويريد المبالغة في وصفه
بالجلد الساعي في الخطا من عدرك ودفع سرحانك بدل المال والجون وكان
بلينا قرلية قوله فاقبل بصيغة المتكلم ومنه دليل على ان سوال اصل الشرك اذا اضد وهنا
عنا ما ان مردودة الى اربابها وتقتلون اي تخلقون وتقسون غير مصروف للعجمة ووزن
لقب لكل من ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها اسم لكل من ملك الفرس والخندقي
بفتحة الجيم واما الياء فلتخفيفها وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشة وان تفتح ايا تفتحهم
وكذا ان رايت قوله بني كانه بكر الكاف وحذف النون من قبيله من يعلب وهم بنو كعب
وكنانة قبيلة من مضر ايضا والسلدان بعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انها هدي لما اشعاره
الطعن في سنامها بحيث يسيل الدم منه ليكون علامة انه هدي قوله مكور بكسر الميم وسكون
الكاف وفتح الواو والزاي ابن حفص بالجملتين ابن لاحيف المجمة والخنافية العامري وسهيل
مصغر السهل سر قريبا ومن سركم هو ناصل سهيل بن زايد او معصمه اي سهيل بعض ابن
وهذا القدر من مرسل ابن تابع قال الخطابي في اعلام الحديث الميم بدل من الكاف قال
ابن الله وقال في معالم السنن هو جمع بين اللغتين والله تعالى اعلم كانه قال يا الله امنا بالخير فحذف
بعض الحروف للتخفيف قوله قاضي اي حاصل ما مضى امر بما عليه ومنه قضا القاضي وان
كذ تجوني جزاء وحذف اي واسط الحلى ولفظ يحدث استيناف قوله ابو احيذل
بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصي سر قريبا وسرف باهمال السين هي ولفظ
الطهر بحتم وآخر بالزاي فان قلت لم رد ابو احيذل للاشركين وقد قال بكر واحواه
لكة ذلك للتصدي لعقد المهادنة هو سهيل لما كون فالاعتبار بقول المباشر لا بقول المكون
قوله الدبية بفتح الدال وكسر الموحدة وتشديد التحتية الناقة والحالة الناقصة والخصلة الخسيسة والغرد
بفتح المعجمة وسكون الراء آخره زاي للابل بمنزلة الركاب للبرج اي صاحبه وللخالفة واعلما اي كن
المجي والذهاب والسوال والجواب وهذا مرسل من الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا بل
طلبا للكشف عما خفي عليه وحثا على ادلة الكفار كما عرف من قصته في نصرة الدين واما جواب

لابكر مثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الدليل الباهر على عظيم فضله ورجوحه
ورشده اطلاعه على معاني امور الدين وفيه ان للامام ان يعقد الصلح على ما راه مصلحة للمسلمين
وان كان لا يظهر وجه ذلك من الناس من ذوي الراي وفيه احتمال المشقة اليسيرة لدفع اعظم منها
وانا وانتم في ترك كتابة الرحمن ورسول الله رد الجاي المصلحة الحاصلة بالصلح اعظم انه اصلحة
في هذه الامور واما المصلحة المترتبة عليه فهو ما ظهر في عاقبتها من فتح مكة ودخول الناس
في دين الله افواجا واختلاطهم بسبب الصلح بالمسلمين فاطلاعهم على معجزات الظاهرة ومكارمه
الباهرة وغير ذلك وفيه جواز بعض المسامحة في بعض امور الدين ما لم يكن محظورا بالجملة
سيما اذا رجي سلامة في الحال وصلاح في المال وفيه تاييد الهدي عام وفيه ان اثامة
الرئيس الرجال على راسه في مواضع الخوف جايز والنهي عن الذي يفعل كبرا وعجبا وفيه
استحباب التفاؤل باسم الحسن قالوا واما رد المسلمين اليهم فانه امتحان الله به صبر عباده
للمجتهدين وهو اعلم بالسرايز وقد رد ابو احيذل لابيه لانه معلوم ان اباه يقتله وكذلك
رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يدفون عنه قوله ما قام منهم فان قلت كيف جاز لهم مخالفة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا ينتظرون اصدات الله لرسوله امر اخلاف ذلك
فيهم لهم قضا نكلم فلما راه جازما قد فعل الحتم والخلق عجزوا عنه ليس وراء ذلك غاية
يطلب فتادوا على الاعمار بتوله والاستاء بفعله وفيه جواز مساوة النساء وقبول قولهن
اذا كن مصيبات قوله عما اي ازدهاها والعصم جمع العصمة وهو ما يعتصم به من عقد وسبب
فتح ما يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية فان قلت الاية تدل على ان المهاجرات لا
ترد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية ما ياتيك منا رجل لا اشكال فيه
واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبل نسخ السنة بالكتاب قوله صفوان
بن امية بضم الهمزة وفتحة الميم وشدة التحتانية وابو البصير منذ الاعمى اسمه عتبة مصغر العبد
منذ الحواء ابن اسد بفتح الهمزة الترشي والعهد بالضم اي مطلب اواوف وتقال اي الرجل
الاول صاحب السيف بفتحها والرجل الاخر وهذا اقرب لفظا والاول معنى وردای بات
وهو كناية عن البرودة لازم الموت وذعرا بضم المجمة وسكون المهملة اي فزعا وخوفا وقد راسه
او في راسه فان قلت كان القياس ان يقول والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور
موكده قوله ويل امه اصله دعا عليه واستعمل هنا للتعجب من اقدامه في الحرب والاقتحام
لنار الحرب وسرعة النهوض لها وفي بعضها وله بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول
مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل امه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب
قوله مسعر بلفظ الالة بصفة الفاعل من اسعار او هو مسعر وجواب لو كان محذوف
يدل عليه السابق اي فرض له احد من اسعار الحرب نارا لفعل وافراد الضمير فيما بعده
سيرده اليهم او لانا صوله المالكي لعل ان يكون اصله وي امه بضم اللام بتبعية الهمزة لحذوفة
الهمزة ويروى ايضا بالكسر ومسعرا المنصب تمييز قوله سيف بكسر المهملة الساحل والاضافة

للبيان لا للتمييز ونقلسا آنفا اي تخلص وينا شدن الله والرحم بتولنا شدن تك والرحم
اي بالك بالله ولحق القرابة وآنا ارسل بمعنى آنا ارسل كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ اي لما عليها وقريش من رسول الله صلى الله ارساله الى ابي بصير واصحابه بالامتناع عن ايذا
قريش وقد اتاه شروط جزاوه متعددا اي اذا ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع
فمن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو آمن من الرد الى قريش فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه ان يقدم عليه فقدم الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده بقراءة رضي الله عنه وفيه ان من جاءنا منهم اي من جاءنا الى غير بلد الامام ليس على الامام رد قوله
ممتحنهن اي بالحلف والنظر في العلامات ومن ازواجهن في بعضها ازواجهن فتاوله ان الاضافة
بيانية اي ازواج هي من وضعه تكلف قوله قريبه بضم القاف وفتحها منه البعيد منتابي
امية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية واسمه حرول بفتح الجيم وسكون الراء وفتح
الواو وباللام الخزاعي ام عبد الله من عمرو قيل اسمها كلثوم قوله ابو اجهم بفتح الجيم وسكون
الهاء عامر بن حذيفة العدوي فان قلت تقدم انها انما تزوجت بصفوان بن امية فما
وجه قلت هذا رواه عقيل عن الزهري وذلك رواية معمر عنه قوله وان ناكحا ان يعلم
واما عاتم فقال في الكشاف من العتبة وهي النوبة شبه ما حكم به على المسلمين والمشركين من اداء
المهور بامر متعاقبون فيه ومعناه فجات عقبتكم من اداء المهور قوله ان يعطي بالبناء للمفعول
ومن صداق يتعلق به ومن ذهب هو مفعول ما لم يسم فاعله وما العق هو المفعول الثاني قوله
الثاني فان قلت سبق انفا انه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى وفي المدة اي مدة الصلح
والاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون والمهملة اسمه اي بضم الهمزة وفتح الموحدة
ابن سوريق بفتح المعجمة وكسر الراء وبالقاف الثقفي وهذا طول حديث في الجامع ۞

باب الشروط في القرض

بتمامه في كتاب الحوالة وجازا اي التاجيل يعني صح القرض بشرطه قوله شروطهم اي شروط
الكاتبين وساداتهم معتبرة بينهم وعمر بفتح العين وسبقت والحديث سرارا قوله السلمي
بضم المثلثة الاسم من الاستثناء وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري صرف في العلم
والكوفي من التعليل المكاري والمكاتب بكسر التاء الحامل الذي تسار عليها والواحدة رملة وما واحد
لها من لفظها ولم يخرج اي لم يرحل معه والاربعاء تحتمل ان مراده يوم الاربعاء وسكانها لها
جمع الربع وهو السانة اي لم انكر في المزرعة والحاء وله وهو الظاهر والتقابل به هو المشتري
ويدل عليه السياق قوله احصاها اي عرفها بان العارف بها يكون المؤمن والمؤمن يدخل
الجنة بالحال او وعدها معتقدا والدهري لا يقول بالجزاء قولا والفلسفي بالقادر والخير
فان قلت فما فائدة ساه الواحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف ملتبسا بسبعة وسبعين
او الوصف بالعدد الكامل في ابتدا السماع فان قلت ما الحكمة في الاستثنا قلت قيل الفرد افضل من
الزوج وكذلك جا ان الله وتر يحب الوتر وشتى لافراد من المراتب من غير التكرار تتبع وتتعون

ان نباية واحدا تكرر فيه الواو قيل الكمال من العدد في المائة ان الاعداد كلها
ثلثة اجناس احاد وعشرات ومئات ان الالوف ابتدا احاد واخرها عشرات الالوف
وما بينها فاتما الله مائة وقد استاثر الله بواحد منها وهو اسم الله الاعظم لم يطلع عليه عباده
فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وقد قيل ان اسما الحسنى وان كانت اكثر منها لكن معانيها
جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها او ان الغرض ان احص من اسمائه هذا العدد دخل
الجنة الخطابي المحصا يحتمل وجوها الاول ما العدد حتى ليتوينها اي ما يتقرر على بعضها
بل يتلى على الله بجميعها والثاني الطاقة اي من الطاق القيام لحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر
معانيها ويلزم نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق الرزاق وعلم جريانها العقل اي
من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي ذو عقل قوله انباني اي اخبرني
وقال بعضهم الانبا يطلق على الاجازة ايضا وليتا من اي ليتشيره وحبت اي وجبت
والصف هو عطف العام على الخاص ويطعم من الطعام واسم تلك الارض بهم بفتح المثلثة
وسكون الميم وبالمهملة وفيه فضيلة الوقف والانفاق ما تحب وشاورن اهل الفضل في طوق
وقال عبد الله بن عون لحدث عبد الحديث محمد بن سيرين فقال محي غير ممول غير منظم
ناما وتليل الحا واصل يا له ۞ والله اعلم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۞

كتاب الوصايا

الوصايا الوصية اسم في معنى المصدر وهو لغة الامر بشيء مشتقة من وصيت الشيء اذا وصلته
وسميت وصية لانه وصل ما كان في حياته بما بعد قوله ما حق امانية ولد لثنى صفة بعد
صفة ويوصى منه صفة للثنى وثبت للثنين صفة ثالثة والمستثنى غير وقد ليتين انا لكما حدد
بعضها ليبنى له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا او وصيته مكتوبة الطيبي في تخصيص ليلتين
تسامح في ارادة المبالغة اي لا ينبغي ان تمت ليلة وقد سامحنا في هذا المقدار فلا ينبغي ان
تجاوزه عنه وفيه حث على الوصية والجمهور على انها مستحبة والظاهرية انها واجبة قوله
محمد بن سلم بفتح الفاء على بن الاسلام الطائفي مات سنة سبع وسبعين ومائة وعمرو هو ابن
دينار وابراهيم ابن الحارث المثنى البغدادي مكن نيابور ومات عام خمسة وستين
ومائتين ويحيى ابن ابي بكير بصغر البكا العبدي الكوفي قاضي كرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون
الراء سنة ثمان ومائتين وزهير مصغر الزهر سرف الوصي وابو اسحاق السبيعي وعمرو
بن الحارث اي المصطلقي والحتن كل من كان من قبل المراة مثل الاخ والاب وهم الاختان هكذا
عند العرب واما العامة فحتن الرجل عند هم زوج ابنته وحويريه بالجيم زوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعلها الضمير منه راجع الى الثلاث الى المارين فتطن ان تلك ما وجه تقلقه

باب الوصية قلت ضبط مال الوصية به قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام سرق العسل ومالك بن عمرو بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام المحلمي الكوفي مات سنة تسع وخمسين ومائة لم يقل كله هو كان اقرأ على شيخه اذا الشيخ لم ينبه بل قال كذلك فقط وهذا من جملة احتياط البخاري وبلاغته من يصرف بلفظ الفاعل من المضعف سرق البيع قوله لنبأ اي في قوله تعالى كتب عليكم اذا الوصية وهو منسوخ او كتابة مذبوك كذلك الاسوقان قلت قال وما اوصى في ثانيا اوصى بكتاب الله وبينهما منافاة وقد ثبت ايضا انه اوصى باخراج المشركين من الحجاز ونحو قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق بالمال قوله عمرو بن دينار بضم الدال وهذه الاولى سرق الصلوة واسماعيل ابن علية وابن عون عبد الله المذكور انفا قوله مسندة بلفظ الفاعل من الاسناد والجرمي بفتح الجيم وكسرها والحاء المهملة والمثنى وما لك الى السقوط قوله وهو كون اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام سعد لحكي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو كلام عام لحكي حاله والده قوله ابن عمر ابن الخطاب بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وللد هو سعد بن عفرا بن له رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات بمكة وهو موجب لعصبان ثواب الهجرة فان قلت المشهور انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام سرق كتاب الجنائز في باب ربا النبي صلى الله عليه وسلم حيث مات بمكة وسعد بن خولة مع شرح الحربي قلت قال التيمي يحتمل ان يكون لام سعد اسمان خولة وعفرا واقول ويحتمل ان يكون خولة اسما وعفرا صفته او خولة اسم ابيه وعفرا اسم امه هذا وقد جاء في رواية النسائي يرحم الله سعد بن عفرا قوله فالشطر اي النصف وهو بالجر وبالرفع وكذا فالثلث واما الثلث الاخير فبالنصب على المفعولية او على تقدير اعط الثلث وبالرفع على الفاعل اي يكفيك الثلث او على تقدير المبتدا والخبر محذوف او على العكس قوله والثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة وان تدع بفتح ان وكسرها فان قلت فاجزأ الشرط قلت خير على تقدير هو خير كقوله من سبل الحسنات لنكوها قال المالكي ومن حض هذا الحرف الشعر ضيق حيث التضييق وبعد عن التحقيق قوله عاله جمع العايل وهو الفقير وتكفف اذا بسط كفه للسوال او سال الناس كفا كفا من الطعام او ما يكف للوعة وفي ايديهم بمعنى بايديهم او معناه ليس الا لون الكف الا لقاء ايديهم قوله لم ابنه فان قلت لفظ ورثتك يدل على ان له غيرها من الورثة قلت معناه ليس له وارث من اصحاب الفروض او من العصبات او الاهلي وحرها قوله لكن الذي معناه انه يجوز له ان يكون موصيا للثلث الا ان يكون موصى له الا بالثلث قوله لو عض الناس اي لو نقصوا من الثلث شيا لكان خيرا لهم او هو للتمني فلا حاجة الى تقدير الجزا والربع بضم الباء وسكونها وكذلك الثلث سرق هو الغزاي سرق الصلوة وهاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص مات بعد اربعين ومائة قوله لما ردني على عهدي بتشديد التحتانية اي لما ميتني في داري التي

هاجرت

هاجرت منها قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام ورقعة بفتح اللام وسكونها وتنا وقنا اي تناشيا وسوء الحديث في كتاب العتق وعين قوله حسان بكسر الحاء بن الحسن وابن الحسن ابن ابي عباد بفتح المهملة وشد الموحدة سرق في باب الحزن وهمام هو ابن يحيى العودي بفتح العين وسبق الحديث في كتاب الحضومات ٥٠٥

باب

الوصية لوارث قوله وقد تاسوق الماروق سرق الوصية وعبد الله بن ابي الحسين بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة في العلم واجب اي اراد وعمان بضم المهملة وخفة الميم وابو اروعة بضم الزاي وسكون الواو وقد سبقا في كتاب الايمان قوله فكان لفلان اي للوارث او للموروث والموصى سرق كتاب الزكوة في باب فضل صدقة الشحيح قوله ابن ادم بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية والبون اللبني الذي كان مالك يروي عنه الفقه قوله احق بالنصب والرفع اي احق زمان تصدق فيه الرجل في الحوله احق بحمل والمقصود ان اقرار المريض في مرض موته حقيق بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصدق والاول هو المناسب للمقام قوله الوارث بالنصب والنزاربة بفتح النون وخفة الزاي وبالموحدة وراء ثم من فتح بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم قوله لبعض الناس اي الحنفية لجواز اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة ان يريد الاضرار بالبعض للخروج منهم والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك بين العامل ورب المال في المضاربة وكل الربح للمالك في البضاعة قوله اكذب الحديث فان قلت الصدق والكذب صفتان للقول لا للظن ثم انهما يقبلان الزيادة والنقصان فكيف معنى ما فعل التفضيل قلت جعل الظن يتكلم فوصف بهما كما يوصف المتكلم فيقال يتكلم صادق كاذب والمتكلم تقبل الزيادة والنقصان في الصدق والكذب يقال زيد اصدق من عمرو وبغناء الظن اكذب في الحديث سقط عين هذا وعزو من البخاري الرد عليهم او لبانهم ناقضوا انفسهم حيث جوزوا اقرار للوارث بالوديعة ونحوها بمجرد الاسماع من دون دليل يدل على استماع وذلك وجوز اول وثانيا بانه لم يجوز منع الاقرار بسبب الظن به الاساءة الظن يحمد وعليه نقوله اياكم والظن وتحيل بالعلم اي المحمود لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ابتمى خان فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار بما عليه واذا اقترن بما من اعتبار اقراره والا لم يكن للحاب الاقرار فائدة قوله فلم يحص اي لم يعزل من الوارث وغيره في ترك الخيانة ووجوب اداء الامانة اليه فيصح الاقرار سوا كان للوارث او غيره وسر حديث الغائن نفسه في كتاب الايمان قوله ظهر عيسى لفظ ظهر مجهم والدين ليس بمثنى فلا وصية الى لها حكم الصدقة تعتبر بعد الدين واراد بتاويل الاية مثله قوله باذن اهله واذا الدين الذي هو على رقبته لا توقف على اذنهم فالدين مقدم عليها قوله راع فلا يجوز له التبرع فيه بخلاف اداء الدين الواجب عليه قوله ما ازار مقدم الراء على الزاي اي الاصغر من اصدقيا بعد سوا الحديث

في كتاب الزكوة في باب الاستعفاف قوله بشر بالموحدة المكسورة والحديث
تقدم في باب الحجة في القرى قال شارح التراجم وجه مطابقة وصية العبد
للباب ان الحق الاقوى مقدم على الاضعف فكما تقدم حق السيد على حق العبد فكذلك
الدين مقدم على الوصية لانه اقوى منها ووجه حديث حكيم ان الوصية كالصدقة
قيد احترز بها عن الدين ليست على الاستحقاق اخذ منها ان الدين اقوى فيجب
تقديمه ووجه اخر وهو ان عمر اجتهد في توفية حقه من بيت المال وخلاصه منه
وشبهه بالدين لكونه حقا للجملة فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات

باب اذا وقف او اوصى لقارب او وقف الدار للمساكين وقفنا

او وقفتها الف لغة رديه وهو لغة الاصطلاح حبس العين والتصدق بالمنفعة قوله
من الاقارب من استغنائية والانصاري هو محمد بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري
وعامه بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس فالاسناد سلسلة بالانبين في سرد الزكوة
قوله زيد بن سهل بن الاسود بن حرام ضد الحلال ابن عمرو بن زيد مناه بفتح الميم وخفة
النون وشدة الجيم وليس بن زيد ومناه كلمة الابن لانه اسم مركب منهما قوله فهو اي الانصاري
ان حسان واسلما مع ابا طلحة ولفظ ابي عمرو ابن مالك تشير لقوله لا اسمه انا وحسان
وابي كانا اقرب الى ابي طلحة من انس لانهما سلمان لابي عمرو بواسطة سنه ابن وانس سلم
اليه بواسطة اثني عشر نقيبا وهو انس بن المضر بسكون النجمة ابن ضمضم بفتح المعجمتين
ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح المعجمة واسكان النون ابن عدي بن عمرو
بن زيد مناه بن عدي بن مالك قوله في الاسلام اي الى اباه الذي كان نافذا في الاسلام
قال الشافعية اقارب زيد اولا واقرب جد بعد قبيله للوان والاولاد وافرب
للاقارب الفرع ثم الاصل ثم الاخوة ثم الجد ودقوله ابني بهو بكسر التاء وسكون الهاء ابوا
قبيلة من قريش وآذاني عنكم اي آدفع عنكم الجوهري يقال ذاد عنكم ولا يقال دفع عنكم
قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة والمجمة وعبد الله بن وهب تقدم قوله
وليك كلمة عذاب وقع كلمة رحمة وقال الزركشي هما بمعنى واحد ومر الحديث في باب
ركوب البدن في الحج وهذه سلة معروفة في الاصول ان المخاطب هل يدخل في عموم الخطاب
ام لا قوله فلم يدعه اشارة لما ورد ما قال بعض الحنفية ما زوال الملك حتى تجعل للوقف
وليا يرجع اليه قوله مسرحا بفتح الميم والراء وسكون المهملة وبالعين المقصورة فيه
وجوه اخر مرت في باب الزكوة على الاقارب

باب اذا قال بعض ولد لخالد بفتح الميم وسكون المجمة وفتح اللام ابن يزيد بن الزيات مر في المجمة

وبعل الحي بن صبي بن حكيم في الصلت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري
سيد الخزرج والخراف للجوهري المخرف ما يجتنى فيه الثمار والمخرفة البستان الحظائي

المخراف الثمرة سماها مخرافا لما يخترف اي لما يجتنى من ثمارها اقول وفيه ان
ثواب الصدقة عن الميت يصل الى الميت وينفعه وهو مخصص لعموم قوله وان ليس للانسان
الا ما سعى قوله او بعض ضيعته اراد رد ما قال ابو حنيفة انه لجواز وقف ما ينقل ويحول
قوله من بنوبتي وكان هو احد الثلثة الذي خلفوا اقبل اعتذارهم وعفى عنهم بتصريحهم
عن غزوة تبوك قوله الا علمه الا عن انس رضي الله عنه انا لم من ان يقول حدثنا او اخبرنا وعلى جميع
التقادير ما قدح فيه والحديث يشكل به قوله راح في بعضها راح بالموحدة وذوي رحمه
فان قلت تقدم انه تصدق على بني عمه قلت لا منافاة اذ المراد بذوي الرحم القرابة
لقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قوله نباع حصته من معاوية بن السنيان
بثمن غال فان قلت كيف جاز بيع الوقف قلت التصدق على المعين يملك له قوله اي
الذي حدثناه معاوية اي ابن عمرو بن مالك بن النجار واما حديله وفي اكثر الروايات
بفتح الجيم وكسر المهملة لكن قال الحفاظ القاضي عياض وابن الاثير والداني والكلاباذي
هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وهم بطن من الانصار وهم بنوا
معاوية بن عمرو المذكور انفا وحديله امهم فنسبوا حديله بالجيم تخفيف قوله ابو بشر
بالموحدة المكسورة هو جعفر مر في اول العلم وما يستجب اي الجاب اعطائي من التركة
الى قوله فان قلت ابن مرجع كلمة ما قلت الخاطبون المستفاد من الامر وهل المتصرفون
في التركة المتولون امرها اي المتصرفون فيها قيمان متصرف برزق المال كالعصبة
المتولي تصرف الارث كولي اليتيم فالاول مرزوق الحاضرين وهو المخاطب بقوله والثاني
لا يرزق اذ لا شيء له منها حتى يعطى عيني بل يقول قولا معروفا وهو الذي خوطب بقوله
وقولوا لهم وعرضه اي عين المخاطبين على سبيل التوزيع على المقصودين في المتن وكانت
وقال الزمخشري الخطاب للورثة وحدهم وان جعوا من الامرين الاعطاء والاعتذار عنهم عن
الاولة ولحوقها قوله افلت بلفظ المجهول من الافلات بالتاء اي بات بغثه ونتنها
بالرفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والنصب على انه مفعول ثان واراها اي اظنها العلي بوصلها
على الخبر قوله اخابن ساعدة اي واحد اسمهم والغرض انه انصاري ساعدي والخراف
بكسر الميم المثمر وهنا في بعضها عليها اي مصروف على مصلحتها قوله بادنى سنة تأتيها
اي بادنى من سهل قرابتها ولفظ باكال الصداق بيان الالحاق بستها وسوق كتاب
الشركة والعالة بضم المهملة وخفة الميم رزق العامل اي تقدير حق سعيه واجره ومثله قوله
هارون من الاشعث بالمجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابو عمران بفتح الهمداني وابو اسعيد هو عبد
الرحمن بن عبد الله الحافظ مات سنة سبع وستين ومائة وبحر بفتح المهملة وسكون المجمة
ابن جوبرية مصغر الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة البصري قوله بمع بفتح المثلثة

وسكون الميم والمهملة واما وجه مطابقة الحديث للترجمة فمن حيث ان المقصود جواز اخذ
الجد من مال اليتيم ابن اسماعيل سمع في الحيض قوله تقدر ماله اي اذا كان وليا لليتامى
ياخذ من كل واحد منهم القسط وفي بعضها ماله بفتح اللام اي نقد الذي له من العملة والمعروف
ما له قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث سراوف الطير
اسمه سالم مولى ابن مطيع العدوي تقدم في باب الاستقراض قوله الموبقات اي المهلكات
والتولي الفرار عن القتال يوم ارزام الطائفيين والزحف هو الجيش الذي يزحفون
الى العدو والغافلات بالنا اي غافلات عما تسبب البين من الزنا ولحق اي الحرات
منه قوله سليمى اي ابن حرب ضد الصلح وقال بلفظ قال كانه لم يذكره على سبيل النقل
والتحيل قوله ينتظروا وفي بعضها ينظرون بالنون اي فهم ينتظرون وتياجى الصغير
والكبير اي الوضيع والشريف وتقدر اي تقدر الانسان اي اللائق لحاله وفي بعضها
تقدر بحصته باب استخدام اليتيم قوله ليعقوب بن ابراهيم
بن كثير صدوق الغيل الدورقي سمع في الايمان وابو طلحة هو زوج ام انس وفي الحديث
بان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة انس قوله اكثر انصاري فان قلت كان الميتات
اكثر من الانصار قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المفرد النكرة اي اكثر كل فاحد واحد
من الانصار قوله سوحا سر وجوهه في باب الزكوة على الاقارب قال الباجي هي ما فوق رواية
الغارية بضم الغين المعجمة وتشديد الراء وبالتحتانية في النسب وكبرها في الجوع المضافة الى ياء
حرف المجمد وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الراء في كل حال قوله تبك اي في ابل
راح الموحدة ورواح من الرواح واسماعيل اي ابن ابي اويس روى حرمان بالرواح قوله
روح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سمع في الايمان ورجلا من سعد
بن عبادة فان قلت سبرحا كان علما شهورا فلا تحتاج الى الحدود لكن الخراف اسم جنس
فلابد من التحديد قلت تعين باضافته الى المنصوف اذا لم يكن له سواه قوله ابو الساج
بفتح النون وثنية التحتانية والمهملة اسمه يزيد والرجال كلهم بصريون قوله
نبي الجبار بفتح النون وتشديد الجيم فان قلت الطلب يستحيل ثمن فما القياس ان يقال ابتاع
ثمنه لان استعمالي قلت معناه ابتغى ثمنه من احد لكنه مصروف لله تعالى ولا يمتنع
ان يتعلق او معناه ابتغى المصروف الا الله تعالى وسنتها الا الله تعالى وسر الحوت تمامه
في باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية قوله يزيد بن الزياد ابن زريع مصغر الزرع وعبد الله
ابن عون بفتح المهملة وبالنون واسحاق الكلابادي هو ابو الحسن الطبري واما الكوسج وعبد
الصمد هو التنوري وابو عبد الوارث والكراع هو الخيل والعرض والمتاع والصامت
النقود كمحمد بن الحسن الشيباني لا يجوز حبس الكراع قوله وان لم يكن شرط على سبيل المبالغة

اي هذا

اي هذا ان يأكل وان لم تجعل رعيها صدقة قال الزهري ليس له وان لم يحمل
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع وفي بعضها بالنصب ووقفها اي في الوقت
ممن يريد قوله عايل اي خليفتي الخطابي قال ابن عبدان واح النبي صلى الله عليه وسلم
في سبع المعجمات ما دس في الحيض لهن ان تكن ابدا ناهرت لهن النفقة
وتركت حجرها من لبس المسكي واما وسوه عايل بنون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ياخذ من الصدايا الخ كانت له كنذرك ولحق نفقته ونفقة اهله ويصرف
الباقي منها في مصالح المسلمين باب اذا وقف ارضا
او بيرا او اشترط وكلة او للاستعارة ان كل واحد منها يصلح للترجمة وان كان
بالواو ومعناه اذا وقف بيرا واشترط قوله للمردودة اي للطلقة وان لم تكن بفتح
الهمزة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله وابن عثمن بن جبلة بفتح الجيم
والموحدة وابو اسحاق السبيعي وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام منسوب
الكوفة عبد الله بن حبيب ضد العدو مات سنة حنش وماية قوله انشدكم تقول
نشدت فلانا انشد اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه قوله
رويته بضم الراء وسكون الواو وكان ركيه لليهودي جمع المسلمين بالمهملة
سرية بفتح السين وضم الراء المشددة من الف درهم والمجهز بسمه جهاز الصغير وجيش العسر
جيش غزوة تبوك حبس عثمن في تلك الغزوة تسع ماية وحنين بحيرا وام المالف
بالمهملة المسلمين قول يحيى بن ابي زايدة من الزيادة واسمه خالد الهمداني مات قاضيا المدائن
سنة ثلاث وثلاثين وماية ومحمد بن ابي القاسم الطويل وعبد الملك بن سعيد بن جبير صغير
الجيم ضد الكبير الاسدي الكوفي روى هنا ابن ابي زايدة عن عبد الملك بواسطة ابن ابي
القاسم وروى عنه في غير هذا المكان بدون الواسطة قوله تميم الداري بالمثناة
وهو بطن من لخم بالمعجمة وتياك الداري للعطار وثوب الغم كان بضوانيا واسلم سنة
تسع وسكن المدينة وبعد قتيبة عثمن اسعل الشام وكان ختم القرآن في ركعة روى
الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها وقال فساعد
تميم فذكر جنوب الجساسة في قصة الدجال قوله عدي بفتح المهملة الاولى ابن هانوء
بالمد الموحدة وشدة المهملة قوله محوطا اي مخططا بخطوط طوالا وقال الخوص
ورق النخل والمراد من الشهادة هنا اليمين والتحقيق فيه وظيفة تعزيره قال في
الكشاف وزن الجام المنقوش الذهب للمهملة ستمائة واسم الرجل السهمي بدبل
مصغرا البدل بالموحدة والمهملة ابن ابي مريم مولى عمرو بن العاص قال العوسي قال
ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخلته في الباب لاخرج الحديث الذي

محمد بن ابي القاسم كما اعرفه كما اشتهى قليله رواه غير محمد بن ابي القاسم قال وكان
علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث محمد بن ابي القاسم وروى عنه ابو اسامة
انه ليس بمشهور وقوله محمد بن سابق المهملة والموحدة وابو جعفر التيمي البغدادي
مات سنة ثلث وعشرين ومائتين والنقل بكون المهجة ابن يعقوب الرحالي في المهجة
سر في البيع وفراس بكسر الفاء وخفة الراء والمهملة ابن يحيى في الزكوة قوله يد راسراي
اجمع في موضع واحد والبيدر المكان الذي يداس فيه الطعام واعنو وابي ستين من
الاعتزاء وهو فعل بالم يسم فاعله اي هيجوا تيال عزى بكذا اذا الجئ به واولع به قوله
جلس عليه فان قلت قال في لا ستعراض ثم نهض بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوفاه ثمن وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فاوجه الجمع بينهما قلت لعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى منزله فخبر الفاضل على الدين بعد
رجوعه واما سائر الاختلافات فقد مر جوابه في اخر الصلح والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كتاب

الجهاد وهو مصدر جاهدت العدو اذا قاتلته بذل كل واحد منهما جهده او طاقته
في دفع صاحبه وغلب للاصطلاح قال الكفار لقوته الدين والبيد لبراءتين في
السيرة وهي الطريقة يقال انها من سار يسير وترجمون بها ان احكام المذكورة صارت
سلفا من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته قول الحسن بن الصباح البزار
سر في اول الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق سر انتهى ومالك بن معول بكسر الميم وسكون
المهجة وفتح الواو في اول الوصايا والوليد بن العزار بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وبالزاي
ثم الراء وابو عمرو الشيباني بفتح المهملة هو سعد بن اياس يقدم في كتاب مواقيت الصلوة
مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه فما اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل ما يوافق غرضه او ما يليق به او الوقت او بالنسبة لا بعض الناس قوله الهجرة
فان قلت ثبت في الحديث انقطاع الهجرة ما قوله هنا والمراد بالهجرة من مكة
الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي نهى الناس في فيها اموالدين نهي واجبة اتفاقا
الخطابي كانت الهجرة على معنيين احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا من قومهم او ذوا فاروا
بالهجرة الى دار الاسلام لسلم لهم دينهم ونزول الاذى عنهم والاخر الهجرة من مكة لان اهل
الدين كانه كانوا قليلين مستضعفين وكان الواجب على من اسلم ان يهاجر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكي ان حدث حادث استعان بهم في ذلك فلما فتحت مكة استغنى عن

ذلك

ذلك اذكان معظم الخوف من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على
نية الجهاد مستعدين لان ينفروا اذا استنفروا والطيبي كله لكن يقتضي مخالفة ما بعدها
لما قبلها اي المفارقة عن الاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة لسبب
الجهاد باقية ابدا الدهر فكذا المفارقة لسبب نية خالصة لله كطلب العلم والفرائض
ونحو ذلك النووي لتحصيل الخير لسبب العمرة قد انقطع بالفتح لكن حصول الجهاد والنية
الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا ويحتمل العموم اي اذا استنفرتم ليا
الجهاد والى طلب العلم ونحو قوله حبيب ضد البغيض وابن ابي عمرة بفتح المهملة سر في اول
الحج والمبرور وهو الذي لا يخالطه اثم والمقبول فان قلت القياس ان يكون مطلقا
للرجال والنساء افضل من الجهاد وانه من اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين
او يكون فيه نفعا معدما او المراد بعد حجة الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية
عندي افضل من العين وسر في كتاب الايمان قوله اصحاب قال الغساني لعله ان ينصر
او ابن الصوبة وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء والنون سر في الجنائز ومحمد بن سنان بضم
الجيم وخفة المهملة الاولى في الاجارة في باب كسب البغي وابو احصين بفتح المهملة اولا وبالمهملة
وكسر الثانية عثمن بن عاصم في العلم وذكوان بفتح المهملة ابو صالح السمان في الايمان قوله استين
من الاستنان وهو العدو والجموح هو ان يرفع رجليه ويطرحهما معا والطول بكسر الطاء
وفتح الواو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحسنات بالنصب قوله عطاء بن يسار
الزيادة والشعب الطريق في الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط
بالناس قالوا معناه هو افضل الناس والا فالعلماء افضل وكذا الصديقون والله اعلم
من جاهد في سبيله وقع جملة معترضة وتوكل الله اي ضمن الله علانية الوفي ادخال
الجنة وعلانية عدم التوفي الرجع بالاجر والغنيمة يعني ما الخلوا من الشهادة او السلامة
فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة وفي الحال وعلى الثاني لينفك من اجر وغنيمة
مع جواز الاجتماع بينهما وفي قضية مانعة الجمع وسر في كتاب الجهاد من الايمان
لحقيقات فيه قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام والمهملة
والنون الانصارية النجارية خالة انس بن مالك زوجة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
ابن الصامت وتقدم في باب علامات الايمان قوله تغلغل بفتح المثناة فوقانية واسكان الغين
وكسر اللام تغتسل الغسل من جماعه وينتقله والنبع بالمثلثة والموصوفة للمتوحشين بالجيم
الظهر والوسط وملوكا هو صفة لهم في الدنيا اي يركبون سرر الملوك لسعة حالهم
واستقامة امورهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين بدليل انه عرض فيما عليه غير الغزاة
الاولى افتوا على انها كانت نحو ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر كانت لصدق

خالته من الرضاعة وقال الحوفي كانت خالة ابيه او لجد ابن عبد المطلب كانت امه من بني النجار ومنه جواز قتل الراس وقتل القمل يستحب وجواز ملابسة الراس للمحرم والحلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المرأة المتزوجة بها وقوله له وجواز ركوب الحجر للنساء وكرهه مالك وجواز الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بما سمع بعد مشاهدته وامور الاسلام قائمة بالجهاد حتى في الحجر وفيه معجزات اخبار بقاء امته بعده واصحاب الشوكة وانهم يغزون وانهم يركبون البحر وان ام حرام تجيش لذلك الجيش وانها تكون منهم وقد وجد بحمد الله كل ذلك واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم انها في زمان معاوية وقال القاضي قال اكثر اهل السير ان ذلك كان في خلافة عثمن فعلى هذا يكون معنى قولها في زمن معاوية زمن غزوة في البحر لا زمان خلافته وقال ابن عبد البر غزا مالك الغزوة بنفسه

باب

ذوجات المجاهدين قوله هل ينبغي غزوه ان السبيل مذكور ويونث ويذكر بضم الغين وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وعطاء بن يسار وقد اليمين قوله حقا اي كالحق فان قلت الايمان المجردة كيف تدخل الجنة فلم ذكر الصلوة والصيام قلت انما ما بيانا لشرطها كما ذكر جبريل وميكائيل بعد الملكة فان قلت لم ما ذكر الزكوة والحج وهما ايضا من اركان الاسلام قلت لعلهما لم تكونا واجبتين في ذلك الوقت او على السامع قوله وسط الجنة فان قلت اعلا الجنة كيف تكون اوسطها قلت المراد بالوسط الافضل لتعدد الكثرة في الجمع بين الاعلا والاوسط لانه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجهاد في سبيل الله وعدمه في دخول الجنة ورأى ان ذلك شق على السامع بذلك لسقوط شان الجهاد وعنه استدرك بقوله ان في الجنة مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم اي ليس هم مدخول الجنة بالايمان والاعمال بذلك بل رد عليها بشان اخرى وهو الفوز بدرجات الشهداء بل يشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اقصى درجات الجنان من الشاهد مع النفس قال الله تعالى جاهد في الله حق جهاده قال القاضي عياض فيحتمل ان يحمل الدرجات على ظاهرها محسوسا وان تجرى على المعنى والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان قوله صعد ابي اصعدني وسر الاسناد مع المد بطوله في اخر كتاب الجنائز وقابقوسين اي قدر قوسين والقاب ما بين المقبض والسنه والكل قوس قاب وقيصه بفتح القاف وكسر الوحدة وبالهمال الصاد فان قلت ايما افضل هو لاكثر ثوابا فما معناه هنا اذا ثواب الدنيا قلت اي افضل من صوف ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثواب ايهما كان خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الاخرة باق قوله الحور هو جمع الحوراء وهو كما انه جمع لها جمع ايضا للاحور وادركت

العين

العين الجوهري الحور اي بفتح الواو وشدة بياض العين في شدة سوادها ورجل احين اذا كان واسع العين والجمع احين قول معاوية بن عمرو الازدي البغدادي سرية الحجة في باب اذا نفر وروي عنه الجنائي بدله بلا واسطة قوله وله عندي خير اي ثواب والجملة صفة لعبد وان له الدنيا بفتح ان عطف على ان يرجع والكسر على انها جملة حالية قوله صدقال بعضهم وقع في النسخ صدوانا هو قد بكسر القاف وشدة الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد الذي يدفع ومن رواه قد بزيادة التحتية اي متدان فقد صحف اقول لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح واصوب الية سلمنا ان المراد القد وغاية ما في الباب ان قال قلب احدى الدالين تاء وذلك كثير وفي بعضها قيد دون الاضافة الى الضمير مع التنوين الذي هو عوض من المضاف اليه رحا اي عطرا او طيبا والنصيف بفتح النون وكسر الصاد المهملة الخمار قوله سربه اي قطعة من الجيش وسرية في باب الجهاد من الايمان ويوسف الصفار بالمهملة وشدة الفاء والراء الكوفي مات سنة احدى وثلثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الحمد ابن هلال بكسر الهاء وخفة اللام سرمع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله زيد اي ابن حارثة وجعفر اي ابن ابي طالب وعبد الله ابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة قوله امن بكسر الهمزة اي اعتبران لجعل احد اميرا لهم وندب فان كرر الرأس لان دعا وفيه تحذير طاعن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة سرية الوضوء وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم والملحضر صفة لازمة للحجر والمخيف اي على النهار حضور فان قلت الناسب الالوان له قلت شوهم الخضر من انعكاس الهواء وسائر مقابلات اليه قوله فعل مثلها اي من التبسم فسالت عن وجب الضحك فاجابها بالعرض قوله مع معاوية يريد قوله من قال ان الجهاد جاء في باب الدعا بالجهاد فركبت البحر في زمن معاوية زمان غزوة لا زمان خلافته فان قلت قال ثم قصوعتي انيتها اي فركبت الركوب وهنا تقوب دابته لتركبها فقصوعتها اي قبل الركوب قلت الفاء فصيحة اي فركبت فقصوعتها ومعنى عزت ابتها بسببها وجهتها واعلم

باب

من سكت قوله بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية قبائل وهم من المولف اذ المبعوث اليهم هو من بني سليم ان رعلا هو ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس ابن بحثه بضم الموحدة وسكون الثاء والمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن حصفة بالمهملة والفاء المفتوحات وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثه وعصيه هو ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى ابن امرئ القيس بن بهثه الجوهري وصل ودكوان قبيلتان من بني سليم وعصية بطن من سليم وسيجي في اخر كتاب الجهاد وفي باب دعا الامام ان صلى الله عليه وسلم ودعا على احياء من بني

سليم حتى قتلوا القراء السبعين واما المبعوثون فقال السدي كانوا من اوباش
الناس يحزنون الصفة يتعلمون القرآن وكانوا مرادا للمسلمين اذا نزلت بهم نازلة بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بئر معونة
بفتح الميم والنون قصدهم عامر بن الطفيل في احياء من سليم وهي رعل وذكوان
وعصية فقتلوهم الا قوله والطفيل هو ابن مالك ابن جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر
بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان هو اخو سليم
واما بنو عامر بن ربيعة وعامر فهم اولاد عامر بن صعصعة بالمملات واذا عرفت هذا فاعلم ان
لاوهم في كلام البخاري للصحة ان يقال اقواما وهو منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من
بني سليم منضمين الى بني عامر فان قلت ابن معقول بعثه قلت لا تتبع نصبة المفعول عن المفعول
اي بعث بعثا او طائفة في جملة سبعين او كلمة في تكون زيادة وسبعين هو المفعول ومثله
قوله وفي الرحمن الضعفا كاف اي الرحمن كاف وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة واهل المعاني يسمونه نفي التجريدية وقد تجاب ايضا بان ليس ما نحن بصدد بيانه اي ابتداء
من جهتهم او بعث بعثا مساوية بنو سليم وهؤلاء السبعون هم المشهورون بالقراء لانهم
كانوا اكثر قراءة من غيرهم قوله خالي هو حرام ضد الحلال ان يكن لكم اليوم انصاري ولا
اي لا يوجد لي احد انا والمحجة ورحلا بالنصب وفي بعضها كتب بدون الف على اللغة
الربعية وقيرا اي في جملة القرآن والقرآ بكسر القاف وسكون العين المهملة وذكوان بفتح المحجة
واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشد التحتانية واما بنو الحيان
بكسر اللام وسكون العين المهملة وذكوان بفتح المحجة واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وشد التحتانية واما بنو الحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية والمثناة
ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر فاختلف فيهم هل هم شاركوا المسلمين في قتل العدو
او غاروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لجملة احرزه ولفظ على وعلى دليل من عليهم باعانة العامل
كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود بن قيس العبدي وجندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي تقدما في العيدين
في باب الحجن والشاهد اي المنادي سميت بها لانها كان الشهادة والاصبع فيها على اثنتين
وعشرين اصبوع ودميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى منه اعم عام الصفة
اي ما انت يا اصبع موصوفة بشيء الا بان دميت كائنا لما يوجب خاطبها على سبيل الاستلذاذ
والحقيقة مخاطب سليها اي يسلي فانك ما ابتليت بشيء من الملمات والتقطع سوى انك
دميت ولم يكن فيك ايضا هدر بل كان في سبيل الله ورضاه فلا كان ذلك في غزوة احد
وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار فكتب اصبعه وقال القاضي عياض قال ابو الوليد

لعله

لعله كان غارا فيصحف كما قال في الرواية الاخرى في بعض الشاهد وكما جاء في
رواية البخاري مشى اذا اصابه حجر فقال القاضي قد يراد بالغار الجمع والجنس
لا الكثرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة ما ظنك باثنين الله ثالثهما ومن
فان قلت هذا شعر وقد نفى الله عنه ان يكون شاعرا بقوله وما علمناه الشعر
قلت اجابوا عنه بوجوه ما يخرج والرجز ليس بشعر كما هو مذهب الاخفش وانما
قال لصاحبه فلان الراجز وما قال فلان الراجز وما قال فلان الشاعر لما ذكره
من قصد ذلك فلم يكن مصدرا عن نية له ورؤية منه وانما هو اتفاق كلام يقع سوى
بلا قصد اليه ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجوابي وقدور راسيات وكما حكي عن
بعض السوال اجتمعوا الصلوة بالدعاء والصدقة وعن بعض المرضى وهو يعالج بالمكي
تصوروا فجوابي الى الطبيب وقولهم انا كثوى وبان البيت الواحد ابيض شعر وقال
بعضهم ما علمناه الشعر وهو رد على المشركين في قولهم بل هو شاعر وبما يقع على سبيل
الندرة لا يلزمه هذا الاسم انما الشاعر هو الذي ينشئ الشعر ويسبب ويبدع ويديم
ويتصرف في الاقاعين وقد براه الله ورسوله من ذلك وصان قدره عنه فالحاصل ان المنفي
هو صيغة الشاعر وما غيره فاك القاضي قال بعضهم هو معذور قد استغنى عن الاعتذار
وهو بعيد عنه ان الرواية بالمد وقال النووي الرواية المعروفة بكسر الباء وبعضهم
الكبا بالقصر من الخروج في سبيل الله قوله لا يكلم
الا الجرح ولفظ والله اعلم من تكلم جملة معترضة قوله الحيين اي الطعن والشهادة
قال ابو اسحاق بن حرب ضد الصلح وهو قتل بكسر القاف وسكون القاف وبكسر
القاف وسكون القاف مرح الحدث بطوله في اول الكتاب والسحال جمع السحل وهو الدلو
والساجلة ان يفعل كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل صاحبه اي له سرة وللخصم سرة
والدول بضم الدال جمع الدولة بالضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله نجمن سعد
الخزاعي بضم المحجة وخفة الثاني وبالمهملة البصري وعمرو بن زياد بضم الزاي
وتخفيف الثاء المثلثة الاولى في الصلة وزياد بكسر الثاني وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامري
الكلابي بفتح الموحدة وشد الكاف وبالموحدة بعد اللام قال ابن معين لا بأس به ليس
المغازي خاصة مات سنة ثلث وثمانين ومائة قوله اول قتال ان غزوة بدر هي
اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وفي السنة الثانية من الهجرة
قوله ليس الله اشهدني اي لحضوري وشهد هذا الشوط احرزه لفظا وحدث فعل الشوط فيه
من الحاجبات والرسن الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليراني الله قوله يوم احد
اي يوم قتال احد واطلق اليوم واريد الحوادثة فنهوا اضمارا ومجازا والكشفاء النهوم

وفيه حسن العبادة انه لم يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتذارا عن فرار
المسلمين وابرازا عن هلاك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك
بضم الميم وبالجيم الذي سيأتي ثبت مع الرسول يوم احد والجنة
بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي ودوناي عندوقاتي فما استطعت
اي ما قدرت على مثل ما صنع امثل مع لي شجاع كامل القوة والبضع بكسر الموحدة
وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع قوله مثل بفتح المثلثة بتيال مثل
القتل اي حدوه والبنان هو اطراف الاصابع قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة
وشدة التحتانية بنت النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس بن النضر عمة انس
بن مالك وابن ابي بوقتها وهو ضد الخنث والمراد به انس اذ هو المعتم بعدم الكسر
مر في باب الصلح في الدية قوله اخي اي عبد الحميد ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق ضد
الجديد مر في الاستقراض وخارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري
وخنوة بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية الاوسي يعرف بذي الشهادتين
كان بعمار رضي الله عنه يوم صفين فلما قتل عمار وجد سيفه فنا تل حتى قتل فانيات
فلت بشهادته وحده الدعوى قلت نعم وانا هو من خصائصه فان قلت كيف عمار
اثبات الاية في المصحف بعدلين وشرط كونه قرانا التواتر بل كم
مكتوبة في المصحف الان عندنا ونقول التواتر وعدمه انما يتصوران فيما بين الصحابة
لانهم اذا سمعوا من الرسول اية قرأن علموا قطعا قراءته باب
عمل صالح قوله باعمالكم اي بلبتيين اعمالكم ومرصوص اي كانهم في تراصهم من غير فرجة
كان قرص بعضه الى بعض والمقصود من ذكر هذه الاية لعطف صفا اي صافين انفسهم
او مصفوفين او هو حال صالح قبل القتال وقيل يجوز ان يريد استواء سهم في الصف
يكون في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل معناه مدح الذين قالوا وعدوا وقاتلوا
والقول فيه والعزم عليه عملان صالحان قوله شابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة
الاولى ابن سواد بفتح المهملة وشدة الواو وابو اسيد الساعدي بفتح السين وتخفيف الالف من
اخر الحيض قوله مسح اي يمشي بلفظ المجهول قوله واخر بلفظ المجهول وهذا الرجل
قتل اسمه لاصوم بالمهملة محمود بن ثابت الاشهلي وحاله من الاعراب انه لم يدخل الجنة
ولم يدخل الله قط حسين قوله عرب بفتح العين وسكونها وهو اما صفة لسهم او مضاف
اليه فنية اربعة اوجه ومعناه الغريب اي لا يدري من الرامي ولا من اي جهة جاء
قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري الى الجن وهو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم الذال
المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي ساكن بغداد مات سنة اربع عشرة

وماتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معاوية النحوي قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة
وشدة التحتانية المكسورة بنت البراء بتخفيف الراء والمد وحارثة سراقة الزراعة
ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قالوا في لفظ البخاري
وهما ان ام حارثة هي الربيع بنت النضر ولعل ام حارثة لقب الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك وكذا
قال عياض اقول لم يسم للبخاري فيما وقفت عليه في رواية السني الا هكذا قال انس ان ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر وكانه كان في رواية الفربري
حاشية عين صحيحة لبعض الرواة فالحقت بالمتن ثم انه على تقدير وجوده وصحته عن
البخاري يحتمل احتمالات ان يكون للربيع ولد سمي ايضا بالربيع من زوج اخر غير سراقة
اسمه البراء ان يكون بنت البراء جنوحا ان وضميرهي راجع الى الربيع وان يكون بنت
صفية ام الربيع وهي المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق الام على الجدة تجوزا
وان يكون اضافة الام الى الربيع للبيان اي الام التي هي الربيع وبنت هو تصحيف عمة اذ الربيع
هي عمة البراء ابن مالك وان كان بعض هذه الكلمات اولى من بعضه العدول للتقات
والله اعلم بالحال قوله ابنا الضمير مبهم يفسره ما بعده كقولهم نعم العرب تقول ثنايا والعود من
هو الشجر الذي يجمع كل ما يكون في البساتين من حجر وزهر ونبات وقيل هو ورد مية
بصرية قوله ابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه سقيق بفتح المعجمة وللذكر اي من الناس
بضم الشهرة واري بلفظ المجهول ومكانه اي سرعته في الشجاعة وكلة اضاي كلة التوحيد
هو المقاتل في سبيل الله اطاب الخيمة والنهوة واسطبر الشجاعة ومر في كتاب العلم
وقال بعضهم الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسعة والثالث للدوام اي من القراءة من جمع
ومنهم من اي والاولى ان يقال المراد اي من نزل له في سبيل الله وعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا احاد عليه وشكر الصنيعه والا كان يكفيه في الجواب
ان يقول من قاتل لله ولعل مكانه قوله اسحاق قال الكلاباذي هو ابن منصور ومحمد بن المبارك
هو ابو عبد الله الصوري العدوي وفي نصح عثمان وماتين وتحيى بن حمزة بالمهملة الحريري قاضي دمشق
مر في الصوم وزيد بن الزاة ان له مريم ابو عبد الله وعاصم بفتح المهملة وخفة الموحدة والمهملة
وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وهو الثالث انصاريون تقدموا في باب المشي الى المجمعة
قوله همه بالنصب اي اعوار المهنب على المستنف بالتقاء الساكنين بلفظ وفيه مباحث تقدمت
في كتاب الجنائز في حديث ام سلمة لم تدخل النار قال شارح التراجم مطابقة الاية
للترجمة مضمون قوله تعالى وما لطوون موطيا بغيظ الكفار ان ذلك متضمن المسمى الموطئ للتعزير
المتقدم لا سيما في ذلك الزمان قوله واخر قيل انه وهم اذ لم يكن له حينئذ اخ ان ثبت ان اسم

هو اسه كاسيجي في باب شهود الملكة بدرا وهومات زمن عمر لم يدركه اوتاب
ان صح ذلك كله فالمراد به اخوا الرضاعة وسياتي من اخي الاسلام انما المومنون اخوة
واجتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقه بعمامته وقد تجتبى بيديه قوله عن راسه في
بعضها على راسه فهو متعلق بالعمار اى العمار الذي على راسه وقع كلمة رحمة منصوب
باضمار فعل ويدعوهم اى في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك في يوم صفين يحجز كل
اصحاب الله عليه وسلم حث دعا الفئة الباغية لا الى وكان يدعوهم الى النبي مر في كتاب
التعاون في باب المساجد قوله عبدة منذ الحرة ابن سليمان في الصلوة والخندق هو خندق
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعوا الصحابة لما حزب عليهم الاحزاب سمي يوم الخندق
هو يوم الاحزاب قوله عصب اى ركب على راسه العمار وعلق به كالعصابة وسوقر لطه
بضم القاف وسكون وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم قبيله من اليهود باب
فضل قوله تعالى وهذا الكلام ما بدله من تاويل اذ ليس المراد ظاهر من فلعله باب
فضل يعلم من قوله تعالى ويستفاد منه اما الفظ من حجة ان لفظ الفضل يذكر ويراد
واما معنى قوله يبر معونه بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو وبالنون وضم ثم
حجة الجن بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكانت غزوتها سنة اربع وعلى راس اربعة
من الدين قتلوا اعانة العامل قوله وضباعة فان قلت تقدم ايضا بلفظ اوضباعة
والمعنى لخلو اول احدهما قلت الاقتران المسوغ يجوز نقله بالمعنى قوله اصبح اى صار
الصبح صبوحا ومن احتواي في اخر وليس هذا فيه اى ليس هذا في الحديث مرويا
قوله صدقة المهملتين والقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وابو اجابر هو عبد الله بن محمد
بن حرام ضد الحلال الانصاري ومثل بلفظ المجهول اى صدع وتقطع تقطعا والراوي
لكن في ان الصلحة هي بنت عمرو فيكون عمة جابر واخت عمرو فتكون عمة والد جابر ولم
اله سبق في باب الدخول على الميت في كتاب الجنايز ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمة
تبكي قوله بظله المقصود منه بيان تعظيم خاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال
لجابر ان اصابك اباك وكلمه كما حاقال البخاري قلت لصدقة ان الفضل ان الحديث
لفظ حتى وقع قوله ما وقه السيوف من اضافة الصفة الى الموصوف تقاله ترقى السيف
يرقا اذا سال او قد تطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة بيانية تحفى بنجد
الملك قوله معاوية بن عمرو بن المهلب روى عنه البخاري في الوضوء بالواسطة في الجنة
وابو اسحاق هو السبيعي وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو النظر بفتح النون
واسكان المعجمة اسمه سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي تقدم في الوضوء
قوله وكان كاتبه اى كان سالم كاتب عمر قوله لا وليس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية

والمهملة هو عبد العزيز ابن عبد الله العامري صدوق من العلم وابن ابي الزناد بكسر الزاي الى
جده هو عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان سبق في باب التطوع
بعد المكتوبة قوله صاحبه اى من كان في صحبته وقيل المراد الملك اما جبريل عليه ما
حنين والشق النصف قيل هو تفسير لقوله تعالى والقيناعلى كرسيه جسدا قوله
احمد بن عبد الملك بن واقد القاف والمهملة الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون
مر في كتاب الصلوة في باب الخيم للمسجد لانه نسبه هناك لجده قوله نجوا
اى كالبحر واسع الجري قال الحكماء للانسان قوى ثلاث العقلية والغضبية
والشهوية وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال
القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة اليه ان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج
واعتدال المزاج مستتبع لنفس الذي به جودة القريحة وهذه الثلاث
هي امهات الاخلاق قوله عمرو بن محمد بن حبيب بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية
ابن مظهر بلفظ الفاعل من الاطعام النوفلي القرشي وكثيرا يروي الزهري عن محمد
بدون واسطة عمر قوله مقفله اى زمان رجوعه من حنين بضم الحاء وادين
مكة والطائف والسمن بضم الميم بجد الطلح وخطفت اى الاعراب او السمن
الجبار او العطاء بكسر المهملة وخفة المعجمة والهاكل بجد عظيم له شوك وواحدة
العظاهة والعضه والغنم واصناف النعم وهي الاموال الراعية والكثر ما تقع هذا
الاسم على الابل قوله كذوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب الخ هو المبالغة نفي الكا
الذي هو المقصود ومن نفي البخيل نفي الباخلية ومن نفي الجبان الذي هو صفة شبهة
تدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت قد يجي المفعول بمعنى ذي كذا وكذلك الفعيل
بل كل صفة صرحوا في قوله تعالى لعل الساعة قريب انه يجوز ان يكون بمعنى ذي قرب
والحاصل ان باب ذي كذا للمختص بالفاعل والفعال فان قلت ما فايدة ذكر الكذوب
والجبان ههنا قلت نفي البخل الذي هو مقتضى المقام لم يات والا الكذب في نفي البخل
شئ ثم هذا النفي ليس من حرمة منكم وهذا من جوامع الكلم او اصول اختلاف الحكمة
والكرم والشجاعة واشار بعدم الكذب الى كمال القوة العقلية اى الحكمة وبعدم الجبن
الى كمال القوة الغضبية اى الشجاعة وبعدم البخل الى كمال القوة الشهوية اى الجود وهذه الثلث
هي امهات فواضل الاخلاق والاول هو مرتبة الصديقين والثاني هو مرتبة الشهدا
والثالث مرتبة الصالحين اللهم اجعلنا منهم باب
ما يتعوذ من الجبن قوله عمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مر في
الوضوء وهو الذي راى قردة زنت فرجمتها القردة وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة
وارد الى العمر هو الخرف يعني يعود كهيئته الاولى في اوان الطفولية ضعيف البدنه

ذبية

سخيف العقل قليل الفهم ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
ابن سعد بن ابى وقاص قوله العجز ضد القدرة والكسل ضد الحلاوة والجبن
ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب قوله ابو هاشم هو عبد الرحمن بن الهند
بالنون المفتوحة وسعد ابن ابى وقاص وهاتم بالمهملة ابن اسماعيل سروة الوشو
ومحمد بن يوسف بن عبد الله وامه بنت السايب بالمهملة والمعجمة بعد الالف ابن يزيد
بن الزيارة ابن اخت النمر بالنون (كذا) الصحابى وآل ابن الاثير اخت النمر هو اسم
رجل سمى بجزء الصيد والمقدار بكسر الميم وسكون القاف والمهملتين سروة اخى
كاب العلم قوله السراى الخروج والذهاب والثياب جمع السه بضم المثلثة وتشديد
الموحدة وهى الغرقة من الحديث فى اول كتاب الجهاد

باب

الكافر يقتل المسلم فيسلم بعد ذلك ثم يصير مقتولا قوله فضحك الله فان قلت
ما معنى الضحك ههنا قلت سئل عن هذه الالفاظ اذا اطلقت على الله يراد بها لوازمها مجازا
ولازم الضحك الرضى الخطابى انما هو مثل ضربه لهذا الصنيع الذى هو مكان التعجب عند
البشر ومعناه فى صفة الله الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للاخر ومجازاتهما
على صنيعهما الجميل مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما ومعلوم ان الضحك لا يليق
على الرضى وقبول الوسيلة والحاجة الطلبة فمعناه ان اسعف الله العطا لهما انه هو معنى
الضحك وموجبه قال الشاعر

٥٠٤

عمرو الوذا اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال او يكون معناه فضحك ملكه
الله من صنيعهما ان الايثار على النفس امر ناذر فى العادات مستغرب فى الطباع
الى وحلين عدى بالى ليضمنه معنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت
اليه بوجه طلق وانت عنه راض قوله فيقبل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل
اى فيسلم قول الحميدى بضم المهملة وعيسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة
بن سعيد بن العاص المروانى فابن فوقل بفتح القافين وسكون الواو وبينهما باللام هو اسم ان
من مالك بن تعلبة بفتح المثلثة وسكون العين وسمى تعلبة بفعول الانصارى قتل يوم احد قوله
ابان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان هو الذى قتل يوم احد وقد كان اخرج اقمت عليك نار
العرن لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجى هذا حصر الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
النعمان لمن ابطنا وجبن عند ظنه فلقد رايته يطأ فى حصرها ما به عرج قوله واعجبا
بالتنوين وفى بعضها بدونه والوبرة بفتح الواو وسكون الموحدة ودويبة اصغر من السنور
محللا اللون ولها مدحرجة فى البيوت وجمعها وبر والطحلة لون من العنبرة والبياض وبدلى
اى ينزل والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والضان بفتح المعجمة وبالنون اسم
موضع وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدوم شعر الخطابى بدوم ضان اسم جبل او اسمه
وهو فى اكثر الروايات صالة باللام قال بعضهم الوبرة دابة صغيرة شبه ابا هريرة

بها وضان جبل فى بلاد دوس وقدوم ظرف قوله ينعى بعال نعيت على الرجل
فعله اذا عنيته عليه ولفظ قتل مفعوله اى لعنت على ما فى قتلت رجلا اكرمه الله على يدك
حتف صار لهم بيدا بواسطة ولم تكن بالكسل اذ لو ضرب مقتولا بيده لصدق بهانا
من اهل النار فلم اكن جديرا بما قوله السعيد هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص قوله ثابت البنانى بضم الموحدة وخفة النون الهادى ابو الطلحة
زوج ام انس امه زيد بن سهل الانصارى وسمى بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
والمطعون اى الذى مات فى الطاعون الجوهرى هو الموت من الوبا والبطون اى العلل
البطن الهدم بالتحريك ما يهدم من جوانب البيت فان قلت المذكور سوى القتل اربع قلت
فى التوجيه سبع سواء قلت قال شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصده
ان الشهادة لا تنحصر فى القتل فى الجهاد كما سبق فى الاحاديث فيه الجنة على ما سواها
والثانى انه ورد فى رواية مالك شعبة ولم يذكر هشام انه لم يتبع له على شرطه ووجه
ثالث وهو ان بعض الرواة نسى الباقى كما مر قلت ليس لغير القتل حكم الشهيد
وقد مر فى باب الحجر فى الطهارة ان الشهداء سبعة اقسام مع مباحث لطيفة فتأملها
قوله بشر الموحدة المكسورة ابن محمد وعاصم بن سليمان الاحول وابن ام كلثوم هو عمرو بن
قيس الحاسوى واسم امه عائكة الخزومية وصوابه اى بضاب بصوت قوله سروان
بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين كان امير المدينة من معاوية وعليها اى يليها ويحمل
ان يكون يأوه مقلوبا من احدى اللامين قوله لو استطيع اصله لو استطعت عدل
الى المضارع اما للقصد الى استمرار او لعرض الاستحضار وعرض من الارض وهو الدف
والبوش وسرى بالتخفيف والتشديد اى كشف وازيل عنه قوله ابو النضر بسكون
المعجمة من الاسناد تمامه اتفانا وناصبر وا يحتمل ان يراد الصبر عند ارادة القتال والشروع
فيه او الصبر حال المقاتلة والثبات عليه وما بهم اى الامر الملتبس بهم وان العيش
اى العيش الباقى او المعتبر وبا يعوا فى بعضها بايعنا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور
بالمقعد فان قلت قال او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بحبهم وقال اساءهم كانوا
يحسنونه قلت ان كان هكذا واحرى كان ذلك قوله يوم الاحزاب سمى به لاجتماع
القبايل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق قوله ما تزلن
بالنون الساكنة الخفيفة وسكينة اى وقارا وفى بعضها بدون النون وبتقوين السكينة قوله
الاولى هو من الفاظ الموصولات استعمل اسما للاشارة جمعا للذكر وبنوا الى ظلموا والبينا
من الابا واما ما يتعلق به من اثامه شعوا ما وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
استوفينا حقه فى مباحث هل اتاك الاصبح دميت

باب

من جلبه العذر وهو وصف طارئ على المكلف مناسب للتسهيل عليه قوله وغير مصفوا الزهر

وهلمتا اي دوانا وفي بعضها خلفنا بلفظ الفعل من التخليف وهو اي في ثواب
اي هو شركا الثواب قال البخاري الاولى اي رواية حميد عن انس بدون واسطة
موسى اصح بما هو الواسطة قوله اسحاق بن نضر بكسر النون المهملة وسهيل بضم السين المهملة
والنخعي بضم النون ابن لاحق بضم اللام وشدة التحتانية والمجحفة الزرقة بضم
الزاي وفتح الراء والبناني الانصاري وجهه اي ذاته او عضوه والمخوص وهو
كناية عن الكل وخيرنا اي سنة وبان السنة تستلزم الخروج من باب الكراهة
ايضا فان قلت تقدم في باب احسان الغزو على الصوم ان ابا طلحة كان يفضل الافطار
قلت هذا من الامور النسبية والقوي الذي لا يضعف عن الجهاد بالصوم الصوم افضل
والضعيف الافطار فان قلت تقدم ان صوم بعد السبعين قلت هذا مذكور للمبالغة لا للتحديد
كقوله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض قوله
احد ضد الحسن من جمعي المهملتين والتا الساكنة بينهما والزوج خلاف الفرد وكل واحد
منهما يسمى ايضا زوجا قوله كل خير اب لعله من باب التغليب اذ اصله خير كل اب
وما قل ودل بضم اللام وبفتحها ولفظ فلان كناية عن اسم من يجري به الحديث عنه ويتالف
في النداء ما قل تحذوف منه الالف والنون بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا
وعلم اي يقال يستوي فيه الواحد والجمع في اللغة الحجازية واهل نجد يقولون علمان
علموا والنسوي الفوقانية والواو والمفتوحتين الهلاك الخطابي يريد بقوله لا قل
يا فلان ترخيما والزوجين ان شفع لا كل شيء ما يشفعه من شيء مثله ان كان درهما فدرهمين
وان كان قفيزا فقفيزين وان كان سلاحا وغير ذلك وقوله الوى اي اضاع يتحلله
لا باس عليه ان يترك ما وجد وحل آخر قوله يحرن سنان بكسر المهملة وبالنون وآخر اضا
اي بالركاب وبالحزن اي بالرمس وما تى الخير بالشر اي تغيير النعمة عقوبة والرخصا
بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق وما يخير سواي المال هو خير على سبيل الانكار
والخير الماتي اي الخير الحقيقي لا يا تي الا بالخير لكن ليس هذا خيرا حقيقيا لما فيه من
الفتنة والاشتغال عن الحال والمآل الى الآخرة قوله لم من الالمام اي يعود ان
قبل الا اكله الخضر اي الدابة التي يا كل الخضر فقط وقطت اي الناقة اذا القت بعرها
وفيها قوله خضرة امه اما باعتبار انواعه او صورته او المالية كالعلامة
او معناه ان هذا المال كالمتلذذ الخضر قوله صاحب السلم والمخوص المخرج المال وشهداء
بان تاتيهم صور من يشهد عليه بالخيانة كما يا تي على صور شجاع اقرع وسراحاب الحرب
في باب الصدقة على اليتامى قوله جدا اي هيا اسباب سفره وخلفه بتخفيف اللام كما سبق
خلف خلفا ان كان خليفته ويقال خلفه في قومه خلافة قوله بشر بضم الموحدة
وسكون المهملة سرة الصلح وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية

فان قلت

فان قلت كيف صار قتل الماخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية
كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقتل من النسب فالحرمية
كانت سببا لجواز الدخول والقتل سببا او قومه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم
المهملة ابنا ملحان وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكري او مع نصوص الدين
قوله خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مرة فضل استقبال القبلة وعبدان
بن عثمان بفتح المهملة وبالنون في العلم واليمامة بفتح التحتانية وخفة الميم مدينة من اليمن
على مرحلتين من الطائف سميت باسم جارية زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام
قوله ثابت هذا الثابل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم والمهملة الخزرجي خطيب
الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال انس لما انكشف
الناس يومئذ المري بايع فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم ثم قاتل حتى قتل وكان عليه درع سلبه فمر عليه رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض الصحابة
في المنام فقال له اني اوصيك بوصية فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في
اقصى الناس وقد كنا على الدرع بزمة وفوق البزمة رحل فات خالدا وهو كان امير العسكر
ورحل يا خذ درعي منه واذا اقدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعني البكر
ان علي من الدين كذا وفلان من رقيقي عتيق فاتي الرجل خالدا فاخبره فبعث في الدرع فاتى
به وحدث ابا بكر فاجاز وصيته وامر بعمل احدا جيزت وصيته بعد موته عيون ابث
وهو من الغرائب قوله حواي كشف وان الجي بالنصب وما زايدة وبالرفع وتخفيف
اللام والخنوط هو الذرين وقال بعض منه حتى الصحف ما اشتق من الحياطة او من شيء اخر
قوله فذكر اي انس لكنا فاء للعوام اي اشار لي الفراج بين وجوه المسلمين
والكافرين بحيث ما يبقى منا ولا منهم احد وقد رنا على ان نصارعهم بلا حايل بيننا وبينهم قال
ثابت ما كانوا يفعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا يحرف عن موامنه
وكان الصف الثاني يساعدهم قوله عودتم من التعويد وفي بعضها عودكم فلفظ الواو
على الاول النصب وعلى الثاني الرفع قوله الطليعة طليعة الجيش من يشرف لطلع ملمح
العدو والحواري الناصر وقتل الحامل واذا اضيف الى ياء المتكلم فتح وحذف ايضا وحينئذ
ضبطه جماعة بفتح الباء اكثرهم كبرهما قالوا القياس الكسر وثلاث ما آت حين حذف ياء
المتكلم واجاز الواو من الكبر بفتحه وقد روي في الشواذ ان ولا الله بالفتح وقال ابن الحاجب ان كل ما
قبل حرف العلة ساكن نحو ي نحو ي الصحيح في الاعراب قوله ندب بتاليف نون مفتوحة
اي دعاه له فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب الزبير بن العوام بتشديد الواو والقرشي

احد العشرة باب سفواء الناس قوله ابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام والموحدة عبد الله بن زيد البصري وكلة انا تاكيد وبدل وبيان
او خبر مبتدا محذوف وصاحب الحق والدفع عطف عليه من الحديث في باب الاذان
للسافر قوله معقودا اي ملازم لها وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة وهي
الشعر المسترسل في مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات القوس قال
فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات قوله محصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وتكون
الثنائية وبالنون ابن عبد الرحمن المذلي وعبد الله بن المغفل بالمهملة والقاف المفتوحين
مر في باب من سلم المسلمون من يده وعروة بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ويقال
ابن ابي الجعد زيادة الاب البارقي الكوفي روى له ثلاثة عشر حديثا وللبخاري منها ثلاثة
وهو اول من قضى الكوفة وكان مرابطا مع علي على فرس مربوطة للجهاد في سبيل الله قوله
سليمان بن ابي الحرب ضد الصلح مر في الايمان اعلم ان لفظ البخاري كانت في الاصل سلمان عن شعبة
عروة بن ابي الجعد دون كلمة من بين عروة وشعبة فالحقت بها على سبيل الاصلاح لغلطة
عن لهما والتصحيح كما كان في الاول اذ ليس المراد ان شعبة يروي عن عروة وايضا مولد يدرك
عصره بل المراد ان شعبة قال هو عروة بن ابي الجعد بزيادة لفظة الاب قوله هشيم مصغر
الهشم وعوفه ان حفصا عن شعبه قال هو ابن الجعد بدون الاب وسلمان عن شعبة قال
بزيادة الاب وكذلك هشيم عن حصين قوله ابو الشاخ بفتح المعجمة وشدة الثنائية والمهملة
اسمه زيد بدون الزيادة فان قلت تقدم في كتاب الشركة في الخيل لرجل اجر على رجل وزر
قلت معناه ان الخيل في حد ذاتها للخير والبركة واما حصول الوزر فبواسطة اسراعها
له قوله ماض اي نافذ مستمرا بادا وتجيء مضافا مع الامام العادل ومع الظالم ليبطله
جور جائر وعدل عادل قوله عاصره هو الشعبي وعروة هو البارقي بالموحدة وكسر
الراء والقاف هو ابن الجعد المذكور انفا قوله الاجر نفس الخير اي الثواب في الاخرة
والغنيمة في الدنيا للخطابي فيه الترغيب في الجهاد الخيل وانباء السهم للفرس لتحققه
الفارس من اجله وان الجهاد لا ينقطع لايوم القيمة فان المال الذي يكتسب للخيل من غير
وجوه المسالة قوله على ابن حفص المهملتين المروزي العتقلاني مات سنة سبع عشر
ومائتين وطلحة ابن ابي سعيد المصري مات سنة سبع وخمسين ومائة قوله بوعيله اي للثواب
في الغنيمة وهذا الشاة لاي المعاد كان الايمان باسه لي الهدي وسبعه اي ما سبع به قوله
محمد بن ابي بكر المقدمي وتفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو احازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار
مر في اخر الوضوء وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية اسمه الحارث بن ربعي الانصاري
وحمار وحش في بعضها حمارا وحشا والحباد بفتح الجيم وخفة الثانية المهملة وادركوه اي ردوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز
بالقاف وشدة الزاي الاولى وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية الزعبي
بفتح المهملة وشدة الموحدة والمهملة ابن سهل بن سعد الساعدي الانصاري قوله ليس هذا
في الجامع غير هذا الحديث قوله اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء
وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيل انما كان لطويل الذنب ولحف به الارض قال
بعضهم بالمجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله ابوا الحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر
في الصيد ومعاذ بضم الميم والمهملة ثم المجمة ابن جبل الانصاري قوله عفير مصغر وهو
تصغير عفر وترخيم لحوسويد مصغرا سود فان قلت لم يرد حالف قوله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت مر في كتاب العلم في باب من خص قوما انه اخبرها معاذ عند قومه بما
قوله لما يأتي في ما تقدم انه ابي طلحة ان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان في حجر والمتقدم
هو مراد في المتون قوله في ثلاثة فان قلت الشوم قد يكون في غيرها فما معنى الحصر قلت
قال الخطابي انما خص الشوم علامات لما يصيب الانسان من الخير والشر وما يكون شيء من ذلك
الا بقضاء الله وانما هذه الاشياء الثلاثة ظروف جعلت مواقع القضية ليس لها اقتضاء
فعل ولا تأثير لها في شيء اذ انها لما كانت لهم اهم الاشياء التي تعلقها الانسان وكان في غالب
احواله لا يستغني عن دار يسكنها وزوجة يباشرها وفرس يرتبطه ولا تخلو عن عارض يكرهه
في نفسه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة مكان وهما صادران عن مشيئة الله وقد قيل شوم
المرأة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا تعدى عليه وشوم الدار سوء الجوار فان قلت قد تقدم ان
الخير معقود به وفيه البركة قلت قال النووي الشوم في الفرس المراد به غير الخيل المحمود المغزو
عليها ونحوه اوان الخير والشر يجتمعان فيها فكانه فيها الخير اظهر والمختص بها اكثر وامتنع مع هذا ان يكون
الفرس مما يتشاءم به قوله ابو احازم بالمهملة وبالزاي سلمة المذكور انفا فان كان اي الشوم ثابتا
يدل عليه قوله طيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية والمشهور طولها بالواو وهو الحبل الذي تشد
به الدابة عند الرعي والاستنان هو العدو والشرف الشوط والنوا بكسر النون المناولة اي
المعادلة فان قلت ابن المنذر الثالث منه قلت حذفه اختصارا وهو ورجل يربطها تعنتا
وتعففا لم يرد حتى اسأله ولا ظهورها فنسي ذلك ستروقد تقدم الحديث في كتاب الشرب
في باب شرب الناس باب من ضرب دابة غيره قوله سلم

اي ابن ابراهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشير منذ النذير وابو المتوكل
اسمه علي الناجي بالنون والجيم منسوبا الى بني ناجية مر في كتاب المظالم قوله فلما ان اقبلنا
ان هي زايدة ويجعل في بعضها فليجعل وفي بعضها فليتعجل وريك بلفظ امر الصفة ومعناه
حمل ابيك اذا اشتدت كمنته حتى يدخل السواد والشيه كل لون خالف معظم لون الحيوان

ال تعالى حاشية فيها ان ليس لها لون يخالف سائر لونها وتقال قامت الدابة اذا وقفت
من الكلال والبلاط بفتح الموحدة المحان المفروشة وقيل هو موضع سوق الطعام قوله
النحول جمع النحل ولعل التاء تاكيد للجمع كما في اللبكة وارشد ابن سعد الحصى التابعي
سنة ثمان وثمانين ومات سنة ثلاث عشرة ومائة قوله اجبا بالجيم من الجرأة وفي بعضها اجرى
واجبر بالجيم من الجبلة وفي بعضها اجبر والبرادين جمع البرذون وهو الدابة قوله
عبيد مصغر ضد الحر وسهمين ايضا في ثابت ان فارس سهمين ان المادان له ملكت
من جهة الفرس ويقاسم الرجاله بسهم قوله سهل ابن يوسف الناطلي البصري وهو من
قبيلة من قيس فان قلت فاين قيس فما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعترفت بحرف
اي ما لحق فقد قررنا وحده فانه لم يرد ان يصرح بعزارهم قوله بغلته لم يكن له ملك البغلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اسمها فروة بفتح الفاء وسكان الراء
اي نفاثة بفتح النون وخفة الفاء وبالمثلثة الحدائي بضم الجيم والمهملة قالوا لم الحق تقاليا
لها الدلدل وركوبه البغلة في ذلك الموطن هو النهاية في الشجاعة والتطمين في قلوب
المسلمين ويروى انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين عثر وهذا ينافي
في الثبات والشجاعة وابو سفيان قتل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة بن الحارث بن عبد
المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو من الرضاعة وكان من فضلاء الصحابة
مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد اضاف لجام بغلته لكنها عن ارواع المتقدم الى العدد
لما اعتقاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه
صلى الله عليه وسلم ما انهزم قط بل انهزم دلك عليه قوله كذب اي انا النبي حقا لا اس
وما ازول رواه بعضهم بفتح الباء للحرجه عن الوزن فيستغني عن التاويلات التي تقدمت
في فعل انت اذا اصبح دميت به في باب من كذب في سبيل الله قوله انا ابن عبد الله ابن عبد المطلب
فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كان شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا
في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد اهل مكة
وكثير من الناس يدعونه ابن عبد المطلب وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب يشربه وانه
سيظهر ويكون شانه عظيما الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهى عن الافتخار
بالآباء قلت ساوله بانه اشارة الى رؤيا كان راها عبد المطلب فاخبر بها قريشا وعرفت ان
سيكون له ولد يسود الناس كلهم وكان راها عبد المطلب كما اخبر بها قريشا وعرفت ان سيكون
له ولد يسود الناس وتلك اعلامه على ابيه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم به استدلالا لدعوى ذلك فتوهم من كان قد انهزم من اصحابه فرجعوا وقد قيل
انه انما اشار بذلك الى الخير كان متساويا على وجه الزمان اخبر به سيف بن ذي يزن بفتح

الخامسة وفتح الزاي عبد المطلب وقت ولادته عليه في جماعة وهو ان يكون
من ولده بني وكان ذلك حماشا ولته اقتال اليمن كابرا عن كابر الى ان بلغ سيفا
والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه ما كان في غير الجهاد لانه فيه ترهيب العدو
ورغب في عضده وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب الرعب فالذي اجتنبوا اسم
واسم آبائه الذي الرعب في قلوبهم اقول واعلم ايضا انه ثابت ملازم للحرب وعوضهم
سوء نعه ليرجع اليه الراجعون الا ترى تقدم الرأي على الزاي الركاب من الجلد وقيل
اذا كان من خشب او حديد تشوركاب قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالنون سوء
الصلوح وعمرو بضم المهملة وسكون الراء وما ليس عليه سرج والجمع الماعر والعطوف
هو البطي والقطاف بالكسر البطوء والجاري اي الطيق قوس الجرى معه وفيه معجزة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب السبق بين الخيل قوله

قبيضه بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد والحفيا بفتح المهملة وسكون الفاء
وبالقصر تانية والمد على الاشهر وبالقصر وقيل سنقدم الثنية على الفاء وهو تاليل وثنية
الوداع بعهد المدينة سميت بذلك لان المودعين يمشون مع الخارج اليها والتضمير وكذا الاضمار ان علف
علفا مدة وتجلل بالعرق وتجف عرقها فتجف لحمها وتقوى على الجري الجوهري وهو ان
يعلف حتى يسمن ثم يرده الى القوت قوله زريق بضم الزاي وفتح الراي وسكون التحتانية ثم
قاف قيل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله اي ابن الوليد بكسر اللام وسفيان اي الثوري
وهاني في بعضها عبد الله ابو عبد الله وهو سهو قوله لم يضمر من الاضمار ومن المضمير
فان قلت فجمع اضمار الخيل وذكر الخيل الخ لم يقتضر قلت السابقة المضمر لم تذكر عادة واما
غير المضمر فقد يعتقد انه لا يجوز لما فيه من مشقة سوقها والخطر فيه فمن المدري يخرج وان
وان الاضمار ليس بشرط في السابقة والوجه الثاني ان اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق
بالوعين فذكر طرفا منه للعلم بباقيه قوله القصوا الجوهري هي الناقة المقطوعة
الاذن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الخ كانت تسمى العضبا اما كان ذلك لقبا لها ولم
يكن مشقوقة اذنها قوله السور بكسر السين ابن مخرمة وحلات اي تركت وثنت عنة صلح
الحديبية وابو اسحاق اي ابراهيم الفزاري وطوله اي ذكر الحديث بطوله والتعود هو البكر
من الجمال حين يكمل ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان وايضا هو البعير الذي اعتاد
الرعي في كل حاجة قوله عرفة اي عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم وابن اجيد
بضم الحاء هو عبد الرحمن بن سعد الساعدي والد بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام اخو
الحجاز واول الشام على ساحل البحر بينهما وبين المدينة نحو عشر مرحلة قوله عمرو بن الحارث
المصطلقي اخو خوص به زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضاع نصف ارض فدك وثلث ارض

وادي القرى وليهما من خمس خيبر وحقه او من بقية الخمس وسهم ترك لها راجع لاول المال
لا الارض بنص قال لحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة قوله اعمارة بضم
المهملة وخفة الميم كنية البرا وليتيم اي ادبرتم و مرعان بضم السين وكرها وسكون
الراجع السريع وبفتح السين والتا والباء والنون على الاسهام العربيه وما واحد لها من لفظها
قوله معاوية ابن اسحاق ان طلحة بن عبيد الله توفي سنة ست عشرة عايشة بنت طلحة والمتبس
عائشة سنين نقل ذلك فيهما هو معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري قوله
عبد الله بن الوليد بكسر اللام وجيب ضد العدو وابن ابي عمر بفتح المهملة سرخ الى قوله
ابو اسحاق اي الفزاري وعبد الله الانصاري هو المكنى بابي طوالة بضم المهملة سرخ كتاب
الهبة في باب من استقى وبلت وسطه بالقاف والتا والمجمة المفتوحات اسمها فاخته
بالقاف وكسر المجمة وبالنونانية النونلية امراة معاوية من ابي سفيان كان اخذ هما معاوية
معه لما غزا حربه فرس في الجر قوله نقلت اي رجعت ودوقصت اي دنت راحلت
بها سرخ اول الجهاد قال العسقلاني قال ابو مسعود الدمشقي سقط من ابي اسحاق وعبد الله بن ابي
بن قضاة اقول هذا الحكم بلا دليل كيف وقد ثبت سماعه من عبد الله والله اعلم قوله
عبد الله الغيري بلفظ مصغر الغمر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح المهملة وام سليم هي المهاجرية
وثمران اي رفعه وثمر ان ارتفع عن ساق وثمر سرخ اسره اي خلف وثمر للاسراي بتيالم
وهدم اي خلا اهل وسمي الخيال خدومة انه ربما كان من سير وسركبة وفيه الذهب والفضة
والحدث في الاصل السير والسوق جمع الساق والعمر النون والقاف وبالراي الوثيق وهو
لازم والقرب جمع القربة وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب فان قلت اين ذكر قلت لعل
اسند يصد الدفع عن انفسهن بما امكن فنوع حكم القتال او قاس على الغزو والخطابي بمعنى الثوب
الثوب واحسبه رواه الوفر حمل القرب الثقال التي اصل القتر الوثب وروى ينقلان فحمل
سعدان على معنى سعلان النوى وهذه الرواية للخدم لم يكن منها ثمان يوم احد كان قبل اسر الثنا
للحجاب او لعله لم يتعد النظر الى نفس الساق فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت بغير قصد
اليها قوله تعلبة لفظ الحيوان المعروف الفرظي المدني يقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وسرد طا
اي كبيه من صوف او خز كان الموتر بها ام كلثوم بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر الى علي رضي الله عنهما فقال
له انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي
قلت لك فقالت ذلك فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها
فقالت اتفعل هذا وانا ابنة امير المومنين لكسرت انفك ثم جاءت اباها فاخبرته الخبر فقالت
يعني لابي بكر شيخ سوء فقال لها بنية انه زوجك قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة

الطاء وزفوا الزاي في القاف والزا الي تحمل والرفوا بالكسر الحمل قوله لبس بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بفتح المجمة المشددة سرخ العلم وخالدين دكوان بالمجمة المفتوحة في الصوم
والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة لمت معوذ بالكسر والواو والمذكر لمعة
المجمة الانصارية من الصابيات وفيه خروج النساء في الغزو والمتاع بمن يأتي ويحق
وان كان المداواة اضيق المحارم لما يبيح البشرة لما عند الحاجة باب

نزع السهم من البدن قوله وكاي قريب وعبيد مصغر العبد وابن وهب وقيل ابن سليم
بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة قتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له وابو عامر كنيته قوله اسماعيل بن خليل المجمة المفتوحة
وعلي ابن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار سبقت في باب مباشرة الحايض وعبد الله بن عامر بن زرعة
بفتح الزاي العقيلي قوله لحرسني فان قلت قد الله واصمك من الناس فما الحاجة الى الحرا
قلت كان ذلك قبل نزول الاية او المراد العصمة من فتنة الناس واضلالهم قوله ابو بكر بن
عياش بشلة التحتانية والمجمة سرخ احوال الجنايز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم في العلم قوله بعسر كالب الاولى فتح العين وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على
الفتح والقاضي على الكسر ومعناه عشر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه قوله
عنه الدينار وهذا لجاز عن خروجه عليه وتحمل الذلة لاجله والنطيفة نار تحمل والحميصة كما مر
قد اعلام وخطوط قوله اسرايل بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي اي لم يرفع الحديث الى المصنفين
على وقفه عليه وكذا ابن نجاح بضم الجيم وخفة المهملة الاولى سرخ الاجارة قوله عمرو اي ابن
ميمون وقد ابا يحيى الموحدة مات سنة اربع وعشرين وماين قوله واذا شيك اي اصابته الشوكة
فلا قدر على اخراجها يقال نقشت الشوك اذا اخرجته وبه سمي المنقاش قوله اشعث صفة
لعبد ورواه فاعله وفي بعضها بالرفع وساقه للبيان وحوض فان قلت ما فائدة هذه الملازمة
والحال ان الشرط والجزا محذوفان قلت فايدته التعظيم لحوض كان محجوبة الله ورسوله فحجوبة
الله ورسوله اي من كان في اتباعه فهو في امر عظيم او المراد منه لازمه لحوض عليه ان يأتي لوارده
ويكون مشتغلا لخرصه عمله او قلة ثوابه ولم اشفع بفتح القاف المشددة اي لم يقبل شفاعته قوله
محمد بن عمرو عن بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى ولوين بن عبيد مصغر العبد العبدي سرخ الايمان
وحرو بفتح الجيم الصحابي وسدا اي سد فوهة رسول الله كما مر في قوله عمرو بن العاص سولي المطلب
بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما سرخ باب الحرص على الحديث في كتاب العلم قوله
لما امكن حمله على الحقيقة بان خلق الله فيه الحيوة والله على كل شي قدير والاية بخفيف الموحدة الحق
والمدينة دافعة على الحرتين والتشبيه انما هو في نفس الحمومة فقط انتهى الوجوب الحرا وحق الخطابي
الحب والبغض الحوزان على الجبل فقد انا هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة سرخ الانصار
والاخبار عن جهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابام وهو الخوالي العزة وبريد

بقوله بارك الله لنا في صاعنا ان سارك في الطعام الذي كال بالصيعان والمراد دعا لهم بالبركة في اقواتهم قوله ابو الربيع ضد الخريف وعاصم اي الحول ودورق كسر آرا الشدة والتفاف الحبل بكسر المهملة وسكون الجيم والوكاب الابل التي تسار عليها والاستهتار الحذق والابتذال وعلجوا اي زاولوا الطبخ والسقي ولحن قوله بالجوا اي الكل لان نفع صوبهم قاصر على انفسهم لخلاف نفع تعليمهم فانه متعدد

باب

فضل من حمل قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة واللام بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم وبالفاء عظام الاصابع وقتل كل عظم في البدن وكل يوم منصوب على الظرف ويعين مبتدا على تقدير المصدر ولحويصم بالمعجمتين وصدقته خير من في الصلح وحالقه اي سياعك في الركوب او الحمل على الدابة والحظوظ بفتح الحا المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين والدلدالة قوله عبد الله ابن سيور بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدم في الوضوء والرباط هو المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل سر ابطها فان قلت ما فائدة على هنا حيث عدل عن كلمة في فيما مات سبيل الله المستعملة اعم من الظرفية واقوى فقصد لزيادة المبالغة

قوله خدوني بالجزم والدفع وابو طلحة موذع ام انس وراهقت الحلم اي قاربت البلوغ اكرانا لا يغرقون من اسمهم والحزون ان الحزن انما يكون على امر قد وقع والهم انما هو فيما يتوقع الخطابي ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل واسر مضلع اي مثقل واما غلبة الرجال فهي عبارة عن البدن والمروح قول حي بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة وشد التحتانية الثانية ابو احمد بكار الطحان وفتح المهملة وشد المهملتين والصهبا بفتح المهملة وسكون الهاء والموحدة والمجدوع بالجيم والطبع بفتح الطا وكسرها وسكون القاف وفتحها اربع لغات وحوى اي جمع والحوبة كيا بحشو حول سنام البعير وسد الحديثة الوضوء قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون وقبيصة منصوف يعني به هرقل وصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد ابن ابي وقاص الزهري مات سنة ثلث وماية قوله فضلا اي لسبب غناه وكثرة ماله وفيه ان بعض السلاطين وارزاق الملوك ليس لبركة الفقرا والمساكين والعام بكسر النا جماعة من الناس لا واحد له من لفظه والاوباش تقول للاخلاط والمراد من الاوباش الثلاث الصحابة والتابعون وتبع التابعين ،، ⊙ ،،

باب

قول فلان شهيد قوله كلم اي الجرح وساده اي بالسين المهملة والذال المعجمة والنفس ذات الروح والعادة العرق قتل السادة الذي يكون مع الجماعة في ديارهم والعاد الذي لم يكن قد اختلط بهم املا واجزا ثيابي اجزاني الشي اذا كفاني واجزت عنك اي اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وتحامل اي جاهد وتحاملت على الشي اذا تكلفت الشي على مشقة واسم قزمان بضم القاف وسكون الزاي وبالنون فان قلت القتل معصية والعبد اليس بمعصية فهو من اهل الجنة انه مؤمن وقد قتل نفسه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مؤمنا او انه يريد حث الصحابة على قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار انه من الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم والثواب

وان

وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قوله قوه اي قوة الوحي او يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام تقدما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسلم للفظ افعل التفضيل قيل واصل القوم انا نرى السبق وبنو اسماعيل يسابقون وابا همو اسماعيل من ابراهيم خليل الرحمن وهو ابو العرب الخطابي فيه دليل على ان هذا الحمل من ولد قيل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفوتين واحدها عالب والاحنو مخلوب قلت المراد بعده القصد الى الخير واصلاح النية والندب فيه القتال قوله عبد الرحمن هو ابن سليمن بن عبد الله بن حنظلة ابن ابي عامر الراهب وحنظله هو غسيل الملائكة تقدم في الجمعة في باب من قال اما بعد وحنظ بالمهملة وبالظا المعجمة بضم الحا وفتح النون وسكون التحتانية وابو اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي تقدم في باب من سمي اباه قوله اكسوكم بتال اكسك الصيد اذا اسكنك وتربت تلك والحراب جمع الحربة واهوى اي قصد وحصهم اي رماهم الحصا قوله علي بن المديني وعبد الرزاق ابن همام الحميري قوله المحن بكسر الميم الترس وترس اي تستر واحمد هو السماك المروزي والاوزاعي اسمه عبد الرحمن وشوف اي يطلع عليه من فوق واستشرف اي اذا رفع البصر ينظر اليه قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وبالراء والداعية بفتح الواو وخفة التحتانية مثل الثمانية الذي من اللبن والنابية المختلف اي بدت فيه مآكل من بعد احوى ورقا بفتح القاف والهمزة وسكون قوله مالك ابن اوس بفتح الهمزة ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات سورة الزكوة وقتاله صحبته والحاف السواع في السير اي لم يعلوا فيه سعيا الخيل والابل والكراع اسم الخيل والعدة لاستعداد وتاهدته لحوادث الدهر من السلاح ولحن قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة والمهملة وعبداه بن شداد بفتح المعجمة وتشديد الدال المهملة الاولى سرية للحيض وفداه اذا قال له جعلت فداك وسعد بن ابي وقاص هو احد العشرة والغدا اذا اكلوا وله مد وتقصروا اذا فتح فهو مقصور والخطابي التقدية من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وادعيته خليق ان يكون مستجابة وقد توهم هذا القول ان فيه انه الحق الوالدين وانما جاز ذلك لانهما ماتا كافرين وسعد مسلم سعير الدين وتامل الكفا رفقد نبه كل كافر غير محذور

باب

الدرن هو الحمئة وتقال هو النوس الذي تحدر من الجلود والخابور بالمعجمة والمد ونعات بضم الموحدة وخفة المهملة والمثلثة غير مصروف يوم حرب من الروع الخروج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين يلتمس الشهود وذكر منا خر نفسه ومزماره بالهاء المشهور بدونه وعمل الى اشغل بعمل وان سطورى في بعضها شطرين بالنون وذلك جائز ودونكم كلمة الاعراب وثبوا اوقدوه بفتح القاف وكسرها لعب جنس من الحبش يرقصون سر الحديث في اول كتاب العيد ومنه روى البخاري عن احمد اي احمد بن صالح المصري للفظ عمل مما عمل قوله الكامل جمع الحمالة وهي علاقة

السيف واستبرا اى خفق الخبر قال الخطابى لم تراهوا اى لم تخافوا والعرب
تتكلم بهذه الكلمة واصلها لم موضع ما ولعل معناه انه جواد واسع الجرى كالبحر
وكانه يسبح فى جريه كالسابح اذا ركب بعض مواجه قوله سليمان بن حبيب
ضد العدو وابو اياس الدشتى بمات سنة عشرين ومايه وابو امامة بضم الهمزة
وصدى بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشد التحتانية ابن عجلان الباهلى مر فى كتاب
الحرث قوله عليه بكسر الحاء وضمها والعلا بالمهملة والموحدة جمع العلباء عصب فى
العنق وصدر البعير وتسوغ شربه اخبان السيف والعلا بالقصر جنس من الرصاص
الخطابى العلباء بالكسر من عصب البعير والمالك للابل والغنم من الابل الجمع ولم يجئ
عليه الواحد الا هنا والاسيد قوله العائله اى الظهيرين وقد يكون بمعنى النوم فى الطهر
وسنان بكسر المهملة وخفة النون الدبلى بكسر الدال وسكون التحتانية والدولى بضم
الدال وفتح الهمزة المدنى بمات سنة مايه وقيل بكسر القاف والعضاه على وزن
ساه كل شجر يعظم وله شوك والاعرابى اسمه عوزب بفتح العين وسكون الواو وزاى
الوا والمالك ابن الحارث واختوط اى بسل والصلت بصاد المهملة وسكون اللام الجدى
عن العهد وجلس موصل من المفعول حوله هشيم الهشيم كسوانى ابا بن سلم
الحدث فى آخر الوضو قوله عمرو ابن عباس بالموحدة والمهملتين لا هو الذى مر فى العلم
وتفرد البخارى به فان قلت كيف السلاح تصنع للمال فى الحاجة الى قلت لان عوف
ظاهر قلت المراد من الكراع السلاح والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى
الله عليه وسلم درع ولم يسع سلاحه اجل الدين قوله وام ابى عمرو وقد جاء بحذف حرف
من الاضلاع باب ما قيل فى الرماح قوله ظل رمحى
اى رزقى من الغنيمة والصفار بالفتح الدل والضم وابو النضر بسكون المعجمة سالم
مولاه وتابع هو ابو احمد مولى ابى قتادة الحارث الانصارى مر الحديث فى جزاء الصيد
قوله انشدك بضم المعجمة تقال انشدك اى اطلبك ويقال نشدتك الله اى سالتك بالله كانك
ذكرته اياه واما العهد فهو الخوف قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون واما الوعد فهو ان يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف
والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة ومد يديه يدعوا اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم
ان تهلك هذه العصابة لا تعبد فى الارض فما زال كذلك حتى سقط رداه فاخذه ابو بكر
رضى الله عنه فالقاه على منكبه والرمه من ورايه وقال يا نبى الله كفاك مناشدة ربك
فانه سينجز لك ما وعدك قوله ان شيئ مفعول لمحذوف وهو نحو هلاك المومنين
او لم تعد فى حكم المفعول والجزا المحذوف قوله لحقانى اطلت الدعا وبالغت فيه
الخطابى قد تكلم معنى الحديث على كثير وذلك اذا راى ابنى اسيا شد ربه فى استجاز الوعد

ابو بكر بسكون منه يتوهمون ان حال الاكبر الثقة بربه والطمانينة الى وعده ارفع
من حاله وهذا لا يجوز قطعا فالمعنى فى مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه فى الدعا
الشفقه على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه فى قلة العدد
وكانوا فى قلة من العدد والعدد فاقبل يدعو الله دعا داخ ليفكل ذلك مافى نفوسهم
اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبوله ودعوته مستجابة فلما قاله ابو بكر مقالته
كف عن الدعا اذ علم انه استجيب دعاه وعلم ابو بكر فى نفسه من القوة والطمانينه
حتى قال له ذلك القول ويدل عليه مثله بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله
وعيب مصغر وهب وخالد هو المذكور انفا وهو الحدا يعلى يغنون يرضى هو
الطنافسى مر مع الحديث فى العلم ومعلى لفظ مفعوله بتفعيل العلوا المهملة مر فى
الحيض قوله حسان الموحدة ويقع اى يجوا وعفت الذخ المنزل اى درسته وغرضه
انه ليس اسافلكله وتلصت اى انزوت وانضمت فان قلت مجموع الحديث
سمعه ابو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصامه بالكلمة الاخرة
قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كررها
وذوف اخواتها مر فى الزكوة فى باب مثل المتصدق قوله ابو اليقظى لفظ الوقت
المشهور اسمه يسار يبنى الحديث فى اول كتاب الصلاة وخالد بن الحارث هو الهجيمى
بضم الهاء وفتح الجيم فى استقبال القبلة وفى قميص اى فى لبس قمص وهجر بن سنان
بكسر المهملة والتونين وسكون فى بعضها سكنا فان قلت سبب الرخصة الحكة والقمل
قلت لا منافاة بينهما ولا مانع لجمعهما ورخص لفظ المعروف ورخص لفظ المجهول
والمالك من الراوى قوله عمرو ابن اميه بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانيه
المدنى مر مع الحديث فى باب من لم يتوضا من لحم الشاه باب
ما قيل فى قتال الروم قوله اسحاق ابن نجيح من الزيادة الدشتى بفتح الميم فى اول الزكوة
ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاى قاضى دمشق فى الصوم ودثور بلفظ الحيوان المشهور ابن
يزيد من الزيادة الحمصيات بمات سنة المتوسنه حبين ومايه وخالد بن معدان بفتح الميم
وسكون المهملة الاولى مر فى البيع كان يسبح فى اليوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر
عمر العبسى بفتح المهملة واسكان النون وقيل بفتحها ايضا بالمهملة والرجا كلهم شاميون
قوله قد اوجبوا اى بحقه لانفسهم وتقصير ملك الروم قوله اسحاق ابن محمد الفروى بفتح
الفا وسكون الرا مولى عثمان بمات سنة ست وعشرين ومايتين وجور بفتح
الجيم ويجان بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى مر
فى باب ابهاد سنا الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزا وسكون الرا بالمهملة واسمه مر قوله
حرمر بن هانى المهملة والزاى وعمرو بن يعلب بفتح الغين وسكان المعجمة وكسر اللام
والموحدة مر فى الجمعة فى باب من قال فى الخطبة اما بعد والسعر بفتح العين وسكونها

والجان بوزن المساجد جمع الجزر وهو الترس المطرقة لفظ المفعول من الاطراق
اى الجان المطرقة اى التى تطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة اذا
طرق بعضها فوق بعض فخرزت به و طارق الرجل من النوبتين اذا اظاهر بينهما اى اذا
لبس احدهما على الاخر و طارق بين نعلين اى خصف احداهما فوق الاخرى قوله
سعيد بن يحيى ابو احمد الله الجرجى الجيم اللوحى المشيخ قوله ذلف بالجيم المضمومة
جمع الادلف وهو صغير الانف مستوى الارنبة ولفظ رواية منصوب اى زاد
على سبيل الرواية على طريق المذاكرة اى قاله عند النقل والتحديث لا عند القال
والقيل الخطابى والدلف قصر الانف وانبطاحه والجان المطرقة هى التى قد لبست
المطوقة من الجلود وهى الاعنية شبه عرض وجوههم وستورهم بظهور الترس
التى للطراق جلد يقد نصفين ثم يدرقة ويلصق عليها البيضاوى شبه وجوههم
بالترس لبسطها وتدويرها والمطرقة لفظا وكشكلها قوله عمرو بن خالد الحرانى
بفتح المهملة وشد الواو وبالنون مر الاسناد بتمامه فى باب الصلوة من الايمان
وابو عمان بضم المهملة وخفة الميم كتبه البرادعى ادبر والاخفاش جمع الخفيف
مثل هو جمع الخف الذى بمعنى الخفيفة اى الذى ليس معهم سلاح شعلهم والحسير
جمع الحاسر هو الذى لا سلاح معه وقيل الذى لا درع له وما بعده قوله ليس بسلاح
لهم فالخبر محذوف وفى بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمر اى ليس احدهم شاهرا به وجمع
موازن وزنة بضم الميم وسكون المهملة اى جماعة هاتين القبيلتين مر الحديث مرارا
قوله عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى مر فى الصلوة وشام الظاهر انه ابن خيان
لكن المناسب لما مر فى باب نهاد الاعمش هشام بن عروة واسماعيل و محمد هو ابن سيرين
وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة السلمانى قوله سيوبهم الى اخيا وبتوريهم اى اموانا
ومر فى كتاب المواقيت قوله ابن ذكوان هو عبد الله المشهور بابى الزناد وعباس بفتح المهملة
وشد التحتانية والمجمة وطلك اى ضغطتك والمراد ارنه اى الما هلاك ومضر غير
مصروف علم للقبيلة وسنين منصوب بقوله اسددا وتقديره اجعل اوقد ردخول
مر فى اول الاستسقا قوله سريع الحساب اى ان مراده انه سريع الحساب ويجى وقته
او انه سريع الحساب فلا تستبطئ نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع كسب الكهان
قيل ذلك اشجاع مكلفة وهو انفق انما قادون التكلف والقصد اليه قوله
جعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما معمول ابى جهل واسمه عمرو المخزومى
فرعون هذه الامة قلت محذوف وهو ما يدل عليه طلبا تيان السلاه وهو مقصود
الجملة الوقيعة التى تكون منها القول من المعانى قوله ما ابى جهل اللام للبيان لخوهيت
لك اى هذا التقاء تحقير او للتعليل اى دعاء او قال ما اجل اى جهل لعنه الله قوله

عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية والموحدة وشيبة ضد الشباب وربيعة
بفتح الراء والوليد بن عتبة كما مذكورا نفا واى بضم العين وفتح الموحدة وشد التحتانية
ابن خلف بالمجمة واللام المفتوحتين وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ابى بعيط معمور المعط للمهملتين والقليب البير والقتلى جمع القتيل وامية بضم
العين وفتح الميم الخفيفة وشد التحتانية بعين فى رواية يوسف السبيعى امية
بدل ابى وفى رواية شعبة بالشك فيهما والصحيح عند البخارى وهو اسه سالم والد ابى
السائب نهو عمان بن الوليد بن الحدث فى اخوالوصى قوله السام تخفيف الميم
الموت و مالك اى اى شى حصل لك حتى لعنتهم وليس بذلك حتما وهو انهم يقولون
السلام عليك فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله عليكم قول قال ابن اخى ابن شهاب
هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى مر فى باب افاهم لكن الاسلام فى الايمان قوله
فان تولیت اى اعرضت عن الحق والولى بفتح العين وسكون التحتانية وكسر الواو والمهملة
الاكار وسر فى نقته هو قتل قوله طفيل مصغرا الطفل ابن عمرو الدوسى بفتح المهملة وسكون
الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودوس هو قبيلة اى هو من قوله وات بهم اى سلمين او هو كناية عن
الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعا عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت
هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين قوله على الجد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولى فالجد خاتا اى امر يصنع مخاتم للخير وخرقه اى مزقه وسر الحرشيان
فى باب ما يذكر من المناولة فى كتاب العلم قوله ابن اهيم بن حمزة بالمهملة والزاى وقيص
يعنى به هرقل ودحيه بفتح المهملة وكسرها وسكون التحتانية والمهملة والمبايكى اليمن
واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد والقصر ثبت للتقدس واتلاه اى اعطاه
وانعم عليه من هزمة على كسر النون وهو شاة لا سانى قوله تعالى لم غلبت الروم
قوله فى المدة اى زمان المهادنة والمصالحة والترجمان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة
او مفتوحة وفى لفظ ابن عم بحوز اذ هو ابن عم جد امه ابو سفيان صخر بن حرب
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
المطلب ابن هاشم بن عبد مناف قوله ما راى ايرى وعن اى عن لغة تنتى خلاف
الواقع والغتى هو بضم اللام وكسرها وشد التحتانية والدعاية هى الدعوة واللفظ الصاح
والشعب واسر بفتح الهمزة وكسر الميم اى عظم وابو اكيشة بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل
من خزاعة كان يعبد الشعرى بخالفنا للعتوب كلهم فشبهوا رسول الله به وجعلوا انسابا
له لمخالفته اياهم فى دينهم كما خالفهم ابو اكيشة قوله بنى الاصفر اى الروم وكان اى للام

وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب قلبه به بعد ذلك وتقدم شرح
الحديث مبسوطا في اول الصحيح قوله الغاية اي العلم وكلهم رجوا اي كل واحد منهم ويصح
بالصاد والراي والسين وقاتل على الخير قتالهم حتى يكونوا مسلمين امثالنا قوله على
سلك كسر التاء افعل كذا على سلكك اي اسلوبه وكن على الهيئة والنعم اذا اطلق
يراد الابل وحدها واذا كان غيرها من البقر والغنم دخل في الاسم معها وحمر الابل
اعزها واحسنها وكون الحمر اشوفها الوان عندهم اي ان سيدي اسلك رجلا حسنا
لك احسانا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم تصدق بها قوله لم يعن من الاغاث والمساعي
جمع المسعاة اي المجوعة والمكاثل جمع المكثل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والجيش
اي العسكر وهم هيئة اقسام القلب والميمنة والميسرة والمقدمة والساقة مر الحديث
بالاسناد في اول كتاب الاذان قوله امرت اي امرني الله بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة
وسميت الجزاء الذي بعدها كما يقال قرأت ليس اي السورة الخ اولها ذلك مر في كتاب الايمان
في باب وان طائفتان

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

اي ستر بها وكنى عنها واوهمانه يريد غيرها ليلا يفطن الخصم فيستعد للدفع قوله كعب
هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وله ابنا فكان عبد الله يقود كعبا
من سياق يسلسه وهي خلف اي من غزوة تبوك وقتادة اي السرية التي بعثت الى خيبر والشام
وسميت بالمغاز تغليبا والا فالنبي صلى الله عليه وسلم حل اي اطمأن وتوجه اي اتجه وهي جهة بلوكت
الروم قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يلتفت الى ما قاله سمعت كعبا اي عند
وهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن ابن عبد الله
بن كعب ومن عبد الله بن كعب قال وكأنه الظن ان عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه
عبد الله واقول لو كان بدل من كل لصح الانتقال بان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله
وهو من كعب وكذا لو حذف عبد الله من البين قوله لصوخون بفتح الواو وضمها اي يلبون
بالحج والعمرة كليهما وكريب مصغرا كتب بالموحدة مولى ابن عباس قال شارع التراجم
قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك محتجا بقول المخبر وقد استثنى هذا
الحديث فيقال ان كان سنه ذلك يوم السبت فبقي اربع سنين او نحوها وان كان يوم الخميس فالباقي ست ولم يكن خروجه يوم الجمعة لقول انس صلى الظهر
بالمدينة اربعا والجواب ان الخروج يوم السبت وقولها لخمس بقين اي في ابتدائها
حالة الخروج بتقدير تمامه فاتفقا ان كان الشهر ناقصا فاخبرت بما كان في الاذهان يوم
الخروج لان الاصل التمام قوله ابن سلمة بفتح الميم واللام وآخره تاء تانيث ودخل بلفظ
المجهول وامسك اي حبس وسرورا والكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع قرب

مكة على اثني وعشرين ميلا سبق في باب اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما الوهم فيه الخبر من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولعل مذهبه ان طوق السفر في رمضان لا يبيح للحاضر انه شهد الشهر
في اوله لطوقه في آخره اليوم تقال الجبال اما الوهم فالخبر من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد وفيه ان الفطر في السفر افضل
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل في المباح الذي هو مخير فيه آخر الامرين قوله
بكير مصغر البكري عبد الله الشيخ وسليمان بن يسار مضاف اليمن وبعث اي جيش السرية
اجابه قوله لا مراة طاعة او اصوبه واجب ما لم يؤمر بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق قوله الخزون اي في الدنيا الباقون في الخزي يوم القيامة بتبوك في باب
تبوك واقاموا الثالثة هذا الاسناد وهذا الكلام مع ما بعده وفيه وجوب مطاوعة الامراء
وان عصى الامير فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ومن عصى الله دخل
النار جهنم وهذه الطاعات متلازمة ان امر بطاعة رسوله وهو امر بطاعة
الامير قوله جنة اي كالترس تقاتل بها اي تقاتل بعه الكفار والبغاة ويخشى عليهم
ويتقى به شر العدو واهل الفساد واهل الظلم وكيف لا وانه منع الاعداء من اذى المسلمين
ويخشى بعضه للاسلام ويتقى منه الباس ويخافون سطوته وايضا المتاخر صورة وقد يكون متقدما
في حوزه فان عليه منه الناس اي الوبال الحاصل منه عليه او على المامور وتحمل ان يعاد
الضمير عليه وحكى ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمرو بن عبيد فقال لهما ان امير المؤمنين
كتب الي في امور فاريان فقال الشعبي اصلح الله الامير انت مامور والتبعة على امرك
وقال الحسن اذا خرجت من سعة فصوكك الى ضيق تبوك فان الله يجيبك ان الامير وانه
لا يجيبك ان الله قوله جويرة بضم الجيم والعام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية
وما اجتمع اي ما وافق بنا رجلان على نجوة امامي وخفي علينا سكانها فقيل انها استبنت
عليهم وقيل لخفاء السيل وكانت النجوى موضع رحمت الله ومحل رضوانه قال الله تعالى
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الخوي قالوا سبب حفرها ان بعض
الناس بها ما جوى لحجتهان الخير ونزول الرضوان والسكينة وغير ذلك فلو بقيت
ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم اياها فكان خفاها
رحمة من الله تعالى قوله على الموت اي على الموت فحذف همزة الاستفهام وعمرو
تحيى هو ابن محاة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم وعبد الله هو عمه والثلثة
مازنيون انصاريون قوله الحرة بفتح المهملة وشدة الراي اسم الواقعة التي وقعت
في حرة المدينة من عسكر يزيد بن معاوية واهلها وابن حنظلة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح المعجمة هو الذي يلقب غسيل الملائكة ليزيد واسمه عبد الله او المراد به هو نفس يزيد ان جد السفيا

كان بكى ايضا بالحاء لكن على هذا التقدير يكون لفظ الاب محذوفا من
الابن وحظلة لحنفا كما انه محذوف معنى لانه نسبه للحما وجعله منسوبا
للامه استحقاقا واستحبابا واستبشاعا بهذه الكلمة المرة قوله المكى بتشديد
الكاف والفوقانية وزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة
بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بلفظ الافعل الصفة واهمال العين وابو اسلم بلفظ فاعل
الاسلام لنيته وهذا مما للحادي عشر من بلاثيات البخاري والمقصود منه الصبر على القتال
وان ادى ذلك للموت ان الموت مقصود في نفسه قوله لحن الدين وفي بعضها الدين
كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا وسوف يأتيها قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بسكون
المعجمة وعاصم اى المحمول وابو عثمان اى عبد الرحمن النهدي بفتح النون بعدها الصلوة
وبجاشع بضم الميم وفتح الجيم وكسر المعجمة والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة قتل يوم
الجمل وكان له فرس سابق عليها وقد اجد في غاية واصر خمسين الف دينار واخرى هي
مجالد بالجيم وكسر اللام والمهملة وفي بعضها ابن اخي بزيادة الابن والاول هو الصحيح
قوله مضت الهجرة اى الهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

باب

عزم الامام قوله مودنا ساكن الهمزة مخفف الثانية اى موتها وقيل كامل السلاح والمراد
للحرب فان قلت للقياس ان يقال امرات لمناسبة الغائب الموافق رجلا قلت ان رجلا في
معنى احدنا او صفته محذوفة اى رجلا منا وهو من باب الالتفات قوله ضمنوم الى
الصبر وان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر ومحصيها اى مطيقها وعزمت عليك اى اعزمها
اذا اردت فعله وقطعت عليه ويقال ايضا عزمت عليك بمعنى اقسمت عليك ولفظ حتى
بتعلقه غاية لقوله لا يعزم او للعزم الذي يتعلق به المستثنى وهو من فان قلت ما محل
الجواب قلت رفع اخبرني وفيه نوعان من التصرف اطلاق الرؤية واراد بها
الاخبار واطلاق الاستفهام واراد الامر فكانه قال اخبرني عن حكم هذا الرجل الحالف على
مطاوعة الامير اما فان قلت فما الجواب قلت وجوب المطاوعة يعلم من الاستثناء
اذ لولا صحته لما اوجب الرسول عليهم او اختيارا والتقوى وحمل عزمه صلى الله عليه وسلم
تلك المرة على ضرورة وحاجة ياعثه له عليه قوله اذا شك في نفسه هو من باب
القلب اى اصله شك نفسه في شيء وشك بمعنى لصق وشيء اي حائر ومنه انه جايز
او غير جايز وشفاه اى ازال مرض التردد عنه واجاب له بالحق واوشك اى كاد
ان الجد والفيء اجلاء الحق وشفى القلوب عن الشبه والشكوك قوله عراك
بلى والعور من الاضداد المضي والبقاء والبعث بفتح الميم والمجمة الغدير من الماء
البارد وقد تسكن المجمة قوله ابو اسحاق اى ابراهيم الفزاري سمع الاسناد مع بعض
الحديث في باب الجنة تحت بارقة السيوف ولقي اى احد واوحارب اوالثلاثة مشترك

ومعنى الجنة تحت ظلال السيوف ان الجنة للمجاهدة انه تحت ظلالها او الجهاد سبب الجنة
قوله ناضح اى بعير يستقى عليه واعيى وضعف بمعنى اى عجز عن المشى والفقار بكسر الفاء
خرزت عظام الظهر اى على ان لا تركوب عليه لا المدينة والعروس بفتح تستوي
منه الرجل والمراد وطنى اى على بيع الناضح اذ لم يكن لشاعين ورده اى الجمل لحصل له الثمن
والثمن كلاما قوله هذا اى البيع مثل هذا الشرط حسن في حكمنا به باس بذلك انه
امر معلوم لاضاع فيه وط موجب للنزاع مرتوتة في كتاب الشروط قوله
بعدا لبنا اى بعد الزفاف والدخول على المراة فان قلت لم ار ذكرة في الحديث واكتفى المشار اليه قلت لعله لم يكن لشرطه فاراد التنبيه عليه قوله من شيء اى مما يوجب النزع وامر
ذلك العرس منذ ذب والفصل بكون المجمة الاعرج البغدادي سمع الصلوة بحسين
مصغرا ابن محمد بن بهرام التميمي المعلم مات سنة اربع عشرة ومايتين وجرير بفتح الجيم
ان جازم بالمهملة ولم يزاحموا اى يتزاحموا ولم بمعنى او الروع بمعنى الخوف وما سبق اى ذلك
العرس المبطى بعد بركه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعضها وقع هنا باب الخروج في
النزع وحده اى بدون رفيق فان قلت ما فائدة هذه الترجمة حتى الغاية في حديث
وما اثر وحين قلت الاشعار بانه لم يثبت فيه لشرطه شيء او ترجم للحق حديثا فلم يفعل قوله
الا بلغ بالحديث الذي قبله قوله الجمائل جمع الجمالة ما جعل للانسان من شيء على الشيء
يفعله والجلان بضم الجيم الحبل والجامد هو ابن جنيد ضد الكبير والمنام المعبر احد الاعلام
الثابتين بقال انه راى هاروت وماروت وكاد سلف ذلك ولفظ العدو مقصور
ويجوز ويراد اى اراد جاهد ان يكون مجاهدا في سبيل الله قوله ما سيت اى ما يتعلق بسبيل
الله حتى الوضع ضد الاهل فانه ايضا من متعلقاته قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله واسم
بلفظ افعل التفضيل للجاري بفتح الموحدة وضمه الجيم وسبق مع الحديث ويحيى بن سعيد
الاول هو القطان والثاني هو الانصاري قوله الحولة بفتح المهملة التي تحمل عليها وتقلت
واجيبت بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد من الايمان وقد ختم هذا الميمن بالقتل
وههنا ختمه بالاحياء قلت لختم بالقتل نظرا لما هو سبب السعادة التي هي المقصود والاحياء
لما هو الواقع اذ هو الغالب

باب

الاجير قوله عطية بفتح المهملة
الاولى ابن قيس الحمصي غزا مع ابي ايوب الانصاري بيات سنة احدى وخمسين ومايه وبعلبك
بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح اللام والباء الموحدة ابن اسد بضم الهمزة وضمة الميم المشوشة
مر في العمرة قوله بكر وهو الفتي من الابل واعمال الحكم والمهملة وفي بعضها اعمال والتثنية
ما حصل الشايا من اللبن وبعضها بفتح المعجمة من التضم وهو الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت
الدابة بالكسر شعيرها تقضم بالفتح والخل المهملة ولقد رايته ن بعضه بالفعل الجيم اى البتل
المشهور قوله ثعلبة لفظ الحيوان المعروف اى ابن الحكم العذري الكندي المدني له رؤية

وقيس بن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري الصحابي ابن الصحابي لم يكن في وجهه
لحية وشعر وكان يحمل راية الانصار لرسول الله وتولى امور خدمته صلى الله عليه
وسلم مات سنة ستين والقاف بكسر اللام وبالمد هو علم الجيش مثل هود وزن الراية
وقيل هو العلم الضخم وكان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة
كبكبة لما يرتد ورمحه حيث دار والراية هو الذي يتبوأها صاحب الحرب ورجل
لجيم اي شط السعد وقد روى في تمام هذا الحديث فرحل احدهم في راسه فقام
غلام له فقتله هديه فنظر قيس فاذا هديه قد قتل فاهل بالحج ولم يرحل شق راسه
الجدود في بعضنا بالحاء قوله انا الحلف الهمزة الاستفهامية مقدرة او ملفوظة
للانكار وما رحن اي ما كنا نرجوا قد دمه علينا في ذلك الوقت للوفد الذي به
وفيه فضيلة عظيمة لعلي رضي الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره
بالغيب وقد وقع كما اخبر مر الحديث في الورقة السابقة قوله نافع بن جبير بضم
الجيم وضد الكسر ابن مطعم مر في الوضوء قوله جوامع الكلم من باب اضافة
الصفة الى الموصوف وهي الكلم الموجزة اللفظ المشبعة معنى اي يكون اللفظ قليلا
والمعنى كثيرا قالوا ان الله تعالى استخرج تلك المعاني قوله يا رهب اي الخوف فان
قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من سياسة شهر قلت لعله يا ايها البر
الخوف قبل النقمة والظفر قوله مفاتيح اشارة الى ما فتح امته من الممالك فتحوا
اموالها واستباحوا خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة وخزهم وتحمل ان يراد بها
معادن الارض التي منها الذهب والفضة والخزي ما رجعلت في يدي اي وعدني ان افتح
تلك البلاد التي فيها هذه المعادن وتكون امته قوله فسلوها اي استخرجوها شاب
اسلمها اذا استخرجت ترابها وهو السل بالبون والمثلثة قوله الصحب الصياح وقد
بكسر الميم اي عظم وابن الى الكبشة تعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الاصفر هم
الروم سبق شرحه في قصة مرقل قوله عبيد مصغر العبد ضد الحر في الحيض فاطمة
هي بنت المنذر زوجة هشام واسماء الصديق جدتها فان قلت قال اولا اخبرني
وثانيا حدثني قلت انه سمع من فاطمة وقتا على الوالدة وللعهد الحاضر عن التكرار وقوله
سفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبسها المرأة والاضاحي
بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية وهي شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سفر
الغزو فكيف طابق الترجمة قلت قاس الغزو عليه قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة
ابن يسار ضد اليمين وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية تقدما في باب من تمضمض
من السويق مع الحديث والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر سميت بذلك
لكون ارضها صهباء بالمهملة مر في البيع وخفت اي قلت واملوا اي افدوا وتركت

اي دعا بالبركة واحصى الناس اي احدوا المحصورات لكثرته والخبء الخفي باليد
وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا تكلم كلمة الشهادة ان المعجزات
موجبات للشهادات على صدق الانبياء صلوات الله عليهم

باب

حمل الزاد قوله صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات مر في العلم وعبدة ضد الحر
ابن سلمة في الصلوة وذهب ابن كيسان بفتح الكاف في البيع قوله نفع اي من جهة
الغنا والقوت وحبسنا فقدها اي حزنا على فقدها او وجدنا فقدها مر اثرا قوله
ابو عاصم اي الضحاك النبيل والبخاري كثيرا يروي عنه بدون الواسطة وضمن الحجي سر
في الشوك وبعرها من الاعمار والتنعيم بفتح الفوقانية سوضع من جهة الشام على ثلثة
اميال من مكة مر في الحيض وعمران بن وبفتح العين والمهملة مر في التهجد والحاء والعين
بالجر بدل من الضمير والنصب على الاختصاص بالرفع خبر مبتدا محذوف قوله
ابو اصفوان عبد الله ابن سعيد الاموي مر في اواخر الصلوة في باب ما جاء في النوم والفضل
ويونس بن يزيد من الزيادة والعطيفة دثار يحمل والحبيبة جمع الحاجب اي جملة الكتبة
وسدنا سدهم مفتاحها قوله سلاي بضم السين المهملة وفتح الميم والقصر عظم الساعد
وعدل اي يصلح بالعدل وهو مبتدا الحوالتسع بالمعجمة خبر ان تراه وعمن الرجل عاد ابته
ان ساعد في الركوب او رفع المتاع عليها مر الحديث في كتاب الصلح قوله محمد بن بشر بالموحدة
الاشرة العبدي مات سنة ثلث وماتين وابنا سحاق هو محمد صاحب المغازي قوله
يعلمون من العلم وفي بعضنا من التعليم فان قلت قد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة الاية فما وجه التوفيق
بينه وبين النهي عن السفر به قلت النهي انما هو عن السفر بالكل اذ ذلك الكتوب لم يكن الا
مختلطا من القرآن او عين قوله للجيش والجيش مرهان بحماتا الجيش ليقاتلهم واكفتت
اي قلبت ونكست واختلفوا في سبب تحريم الخمر فقيل حرمت لما نزل الخمس وقيل لما
كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت حولتم فكرهنا ان نجمع
او حومت البتة وقال الخطابي ولي لما قاويل يا اجتمع عليه اكثر الامة وهو تحريم الخمر
مطلقا قوله انهوفنا ما قال اشرفت عليه اي اطلعت عليه وارهبوا بفتح الموحدة ورهبوا
عن الخمر وقفوا عنها واصل الكلمة من قولك ربع الرجل اذا كان اذا وقف عن السير واقام
به وقيل معناه ارفق بنفسك وقيل معناه انظروا قوله سمع في مقابلة الاصم قريب في معناه

باب

الغاب الصبح حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
واسكان التحتانية مر في الوضوء وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
في الوضوء قوله شرفا اي مكانا عاليا مرتفعا ويصوبا اي رابطا واعلمه اي قال الغزو
هذه الحجة كالسراب عن الحج والعمرة كانه فاكلا فاقتل من الغزو واوفا اي اشرف والثنية

طوين العقبة والغدر فوق الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ اكثر وهو حزنا
اذا فعل وفاعل يقول هو ابن عمرو فاعل او فارسول الله صلى الله عليه وسلم
واسود خبر مبتدا محذوف اى لحن ومعناه راجعون الى الله وفيه ابهام وكلمة لو سا
ويحتمل تعلقه بحامدون او بساجدون او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالجنة
على سبيل التنازع قوله الاحزاب اللام للعهد على طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بكون المعجمة سرف الصلوة
وبزيادة في الوصتو العوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن خوشب بفتح المهملة
والمعجمة والموحدة وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى تقدما في البيع
في باب مايكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري وزيد بالزاي ابن ابي كبشة
بفتح الكاف وسكون الموحدة والمعجمة الثانية وبالعين قوله ندب فانتدب
اى دعا فاجاب وجوارنا بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر وجواري الزبير بفتح الياء
وكسرها سرف في باب فضل الطليعة قوله راكب هذا من قبيل الغالب والا فالراجل
ايضا كذلك قالوا وذكر في الباب حديثين احدهما في جواز والثاني في منعه ولعل
ان السير في الليل جائز ان احدا بما الحاجة اليه مع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والمنع
حالة الخوف نحن ومنها قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصاري الساعدي
ومحمد المثنى هذا المعروف وبحيى اى القطان وهشام اي ابن عروة قوله عن ابيه متعلق
بقوله سمع وكان يحيى يقول وانا اسمع منقطعا منه وجملة معترضة بينهما انه قال البخاري
قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعلقا عن عروة او سمعه اليه انه قال سهيل سألته
وانا اسمع السوال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ اى لفظ انا اسمع عند روايته
الحديث كانه لم يذكرها اولا واستدركه احتراز قال في كتاب الحج سهيل اسامة
وانا جالس وفي صحيح مسلم قال هشام من ابيه سهيل اسامة وانا شاهد كيف كان
السير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قوله العنق بفتح المهملة والنون
السير السهل والخبب النوجية من الاين والنص السير الشديد حتى تستخرج اقصى ما
عنده قوله صفية بنت ابي عبيد مصغر العبد الغفيلة اخت المختار ادركت
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه كانت زوجة ابن عمر رضي الله عنه سرف التقصير
وفيه دلالة للشافعيين في الجمع بين الصلاتين قوله سمى بضم المهملة وفتح الميم الحنفية بكسر
التحتانية مولى ابي بكر المخزومي رضي الله عنه ولفظ يومه منصوب منزوع الخافض او
مفعول ان المنع لانه يقتضي معمولين كما اعطا والمراد منعه كالها ولذتها لما فيه من المشقة
والتعب ومقاساة الحر والبرد والسرى والخوف ومفارقة الاهل والوطن والنهمة
بفتح النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود قوله حمل على فرس اي اركب عنى عليه في

سبيل الله تعالى واتباعه لعل الاسماع تابعني البيع كما جاء اشترى
بمعنى باع قال في الكشاف في قوله تعالى بئس ما اشتروا به انفسهم ان اشتروا
بمعنى باعوا او كانه قال لبعد البيع لنفسه كما يقال في الكتب فلحون وقال بعضهم لعل
الراوي سمعه وهو باعه اى عرضه للبيع قوله وان ندرهم اي وان كان
ندرهم بحذف فعل الشرط والحذف عند القرينة جائز ومر معنى الحديثين

في الهبة باب الجهاد باذن الابوين قوله جيب ضد الغدر
ابن ابي ثابت ضد المثنى الكاهلي مر في الصوم وابو العباس الموحدة والمهملتين اسمه السايب
مر في التهجد واما قال وكان اسمهم في حديثه للملابطين انه بسبب انه علم انه
سيتهم من الحديث قوله فيهما لجاهد للجهاد والحج ويتعلق بقدر وهو جاهد
والمذكور معموله ان يابجد الفا الجزائية لما يعمل فيما قبلها ومعناه حضهما بالجهاد
قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم
الانصاري مر في الوضوء وابو ابي بكير ضد النذير وقيل اسمه قيس بن عبيد الانصاري الحارثي
مات بعد الحرة وهو من المعمرين قوله من وبر شك الراوي انه اطلق الدلاء او
قيد بكونها من الوبر الخطابي انما كره ذلك من اجل الجراس التي تعلق فيها لما الحق بها
عند شدة الركض وقيل انما كرهه من اجل انهم كانوا يرغمون انها تدفع العين قوله
ابو العبيد بفتح المهملة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة
مر في باب الذكر بعد الصلوة قوله محرم هي من حرم نكاحها على التابيد بسبب مباح
كحرمتها واحترز بقولهم بسبب مباح من لزم الموطوءة لشبهة ولحوقها فان وطي الشبهة لا تفيد
الحرمة بل هو سبب محظور لانه ليس من فعل بكلف وبقولهم لحرمتها من الملاعنة فان لحوقها للعقوبة والتغليظ
لا للحرمة وهذا الاستثناء من الجملتين لا هو مذهب الشافعية من الجملة الاخيرة وهذا
الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم تحل فتقدير الاستعدن رجل مع امراة
لا ومعها محرم فان قلت الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اى لتخلون بنفسها
في مثل هذه الحالة والحديث لخصوص الزوج فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل ادنى
الجواز منه انه يحتمل ان يريد بمحرما لها اولها ومر في كتاب التقصير قوله الكتب
لفظ المجهول والمعروف تقال كتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفيه تقدم
الاهم من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سعيه في الحج والغزو رجح الحج معها ان الغزو
تقوم غيره مقامه بخلاف الحج معها قوله حسن مكبرا ابن محمد بن الحنفية ابو محمد الهاشمي المدني
مات في زمن عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابن ابي رافع مولى الخاصة اسمه اسلم
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انا هو تاكيد للضمير المنصوب وقد يوضع الضمير بعضها
موضع بعض استعانة وفي بعضها اي والمعاد بكسر الميم واسكان العين والمهملتين ابن
الاسود الكندي مر في العلم وفي بعض الروايات بعثني انا وابا مرثد الغنوي والزبير وامنا فاة

بلينما بل بعث للاربعة قوله خارج بالمجمتين على الصحيح وقد وقع في رواية اي عوانة
صاح بالمهملة والجيم فقيل انه سهو وهو موضع بين مكة والمدينة والطعينة بالمهملة
ثم المهملة المكسورة المراة ما دامت في الهودج لانها تطعن بركابها للزوج وقيل لضلعها
الهودج وسميت بها المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء ٥
لعوان من حصن بضم المثلثة العوني وبعادي لفظ الماضي اي تباعد وحادي المضارع
بحذف احدى التاءين قوله للعين بكسر الياء وفتحها فان قلت القواعد الصرفية
تقتضي ان حذوف الماضي تحذف للعين على القياس ذلك واذ صح الرواية بالثلاثي ولم
الكسر بانها المشاكلة ليخرج جن وباب المشاكلة واسع والصحيح الحمل على الموت الغالب على
طريقة العرب من الخطاب للغيبة وفي بعضها بفتح القاف وفتح الياء قوله عقاصها
بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هي الشعر المضفور وقيل هي الخيط الذي تخمر به شعرها مثل الوتاء
وكل ضفيرة منه عقيصة به اي بالكتاب وفي بعضها اي بالصحيفة او بالمراة وحاطب بالمهملتين
وكسر الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة واسمه
عاصم وسمات سنة ثلاث قوله اني باس هو كلام الراوي وضع موضع لا فلان وفلان المذكور
في الكتاب وملصقا اي ملصقا ولم يكن من فخذ قريش واقربايهم وبيا اي بدعم وشد عليهم
وكلة لعل استعملت استعمال عسى قال النووي يعني الترجي فيه راجع الى عمر ان وقوع هذا
لم يحقق عند الرسول وادل على التحقيق رساله على الكفر والسابل يعطاه الغفران الله
في الجنة والمافلو يوجد على احد منهم مثلا ستونة منه وفيه هتك استار الجاسوس لان
لانه الجد العاصي الهادن الحام وفيه حجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف اهل بدر
قوله واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته بان رجاله هم الاكابر العدول
الثقات الحفاظ قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو كان من جمله الاساري يوم بدر وعبد الله
له اي نظر تطلب شيا لاجله وعبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول وتقدم عليه من غير ريث
الثوب عليه قدرا فاسدا اي جاعل المقدار ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص من رجليه
فالبسه عبد الله بعد وفاته مكافاة على صنيعه وصرف في الجنايز قوله يعقوب القاري بالثاء
والراء منسوبا الى القارة سرف الحجة ورجونه في بعضها نرجون وحذف النون تغيرا ناصب
واحازم لغة فصيحة وعلى رسكن بكسر الراء على الهيئة والثاني وخضض الخمر بالجر ايضا
اعمر على بسمه امور المخزة اعراض الدنيا انما هو للتقرب الى الافهام والا فتقدير من الخمر
خير الدنيا وما فيها وفيه معجزتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل على رضي الله عنه قوله محمد بن
زياد بكسر الزاي وخفة الثحانية سرف الوضوء فان قلت التعجب لا يصح على الله فما معناه قلت
القاعدة الكلية في اطلاقها يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته فخوا الرضا والاسانة
وهو الغرض لعلم الملعون الذين هم اساري في ايدي الكفار مسلطين فيموتون او يقتلون
على هذه الحالة فيخسرون عليها ويدخلون الجنة كذلك صالح زن حي ضد الميت وهو صالح بن صالح

زن

زن حبان بن الحيوه ابو الحسين بكسر الموحدة في كتاب العلم في باب تعليم الرجل
امته اهل الدار اي دار الحرب وسبون لغط المجهول من البت متقاربتا العدو اي
اوقع بهم ليلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد والدراري الرفع والتشديد
والسكون والتخفيف وبيانا هو من القرآن خارج عن الترجمة ومن البخاري ان المراد
بليلا قوله الصعب ضد الذلول ابن جثامة الليثي بفتح الجيم وثلثة المثلثة سرف جزرا
الصيد والابوا بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد موضع وكذلك ودان بفتح الواو وثلثة
المهملة والبوان من المشركين بيان اهل الدار قال ترديد لقوله هم منهم في حكم الدين
في جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا اختلاطهم بالآباء لكن
في قتلهم شبي والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودين وكذلك النساء واذا قاتلن
قتلن ايضا قال النووي الظاهر ما علق بالمخوه نهم لمثله مذاهب قال الاكثرون
هم في النار تبعا لابايهم وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة قوله
احامد ون التنوين فان قلت هو في بعضها التنوين قلت ابعض ليس حسد فان قلت ما
الفرق بينهما قلت الفروق كثيرة منها ان الاولى بوجبة لارادة الاستغراق والثانية
مجوزة لها وسرمعنى الحديث في كتاب الشرب وكان اهل الجاهلية اذا غزوا الرجل منهم محل الامر
للتهديد صوت الكلب ويمنع الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى
عمر فان لم يجز لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر والحاصل انه احمى لمصالح الرسول
الله ومن يقوم مقامه قوله وكان عمر واي قال سفيان بن عيينه كان عمرو بن دينار يحدثنا
بهذا الحديث عن ابن شهاب مرسلا عن ابن صلى الله عليه وسلم انه قال هم من آبائهم
سمعناه بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب المذكور انفا انه قال اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب عن ابن صلى الله عليه وسلم انه قال هم منهم ولم يقل هم كآبائهم
كما نقل عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرا ادرك
ابن عباس لكن الحديث من رواية ابن عباس للصعب فلا بد ان يقول عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب ليتصل الاسناد وعلى الشيخين فالاسناد منقطع لكن الحكم
حكما ظاهر قوله ابو اسامه هو كنيه حماد ابن اسامة وهذه الله قال لنسخه حدثكم او اخبركم
فلان وقال بعضهم وسكت في جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه **باب**
لا يعذب قوله بكير مصغرا بكر الموحدة وسليمان بن يسار رضي الله عنه في الحديث نسخ السنة
بالسنة وتحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من الفعل وفلان وفلان قتل هو هبار بفتح الهاء
وتشديد الموحدة وبالراء ونافع مولى عبد شمس قوله لو كنت انا خبره بحذف اي لو كنت انا بدله
وكان ذلك من علي رضي الله عنه بالراي والاجتهاد قوله من بدل دينه فان قلت فالكافر اذا
اسلم صدق انه بدل دينه قلت لا اذ الامن عند الاسلام فان قلت فلم قتل اليهودي
الذي سحره لبيد قلت ذلك لدليل اخر اذا اسباب القتل كثيرة واحتج به مالك على ان المرتد

يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو منقوض بما اذا كان كفرا متعلقا بالعبادات فانه لا تقتله بعد التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واطلقه فاسلم مر في كتاب الصلوة في باب ربط الاسير في المسجد قوله البيوت بكسر الميم ان تحزمه بفتح الميم والثاء وهو حذف الى نصير ضد الاعلى مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت لم اكتف بالاشارة ولم يذكر الحديث ولا يمكن ان يقال هنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث بشروطه اذ هو بشروطه ولهذا ذكره في الابواب المذكورين قلت لعله اراد الاختصار فان قلت قد كرر كثيرا من الاحاديث ولم يختصر قلت التكرار في كل موضع بالحلوا اما من اية في العين او تغيير في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك والله اعلم معلق بلفظ المعقول وابو ثلابة بكسر الثاء ابو عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ ثمانية بدل وبيان لرهط والاجتواء كراهية الاقامة لان واعما مشتق من الاتقاء يقال اتقيك اي اعتك على طلبه والرسل بكسر الراء الدرس اللين والنفي الطلب اي لطلب لنا درا والدود من الابل ما بين الثلث الى العشرة والصريخ هو المستغيث او الصايح والطلب جمع الطالب ورجل بالجيم اي ارتفع مر الحديث في كتاب الوتر في باب ابوال الابل قال شارح التراجم وجه استنباطها من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل ما فعلوه بالراعي من سمل العين وقطع وتاول بانهم فعلوا بغير اذن الله مما اذ لم يكن في مقابلة فعل الجاني فالحديثان لموضعي النهي والجواز قوله فرصت بالفاء والراء والمهملة المفتوحات اي لدغت وقرص البراغيث لسعها والقربة للجمع وان فرصتك بفتحها وبجزة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز احراق النمل وقتلها وهو لين تكلف ثم ان حذا سبعة سلمنا ان القارصة نملة واحدة وما نرد فارة ونملة اخرى قلت لعله كان في شرعهم جايزا ان الموذي طبعا يقتل شرعا تبعا لما يقع فان قلت لو كان جايزا لما دام عليه قلت يحتمل ان يديم على ترك الاولى وحسنات الابرار سيات المقربين وقد قلت الى كان يوحى عليه السلام قوله قيس بن الحارث بالمهملة وبالزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي مر في آخر كتاب الايمان قوله مرحى من الراحة بالالف والمهملة وذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وختعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة في اليمن وكعبة اليمانية من اضافة الموصوف لصفته اي كعبة الجهة اليمانية والمشهور وضعه لخثعمية الفوقانية ان الالف بدل من احدى ياءي النسب وقد جاء بالتشديد وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان قد صنم بعد وفاته اسم الخلصة واحمس بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى فجيم جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والصلب في الدين والفعال ولفظ هاديا اشارة الى قوله قوي التكمل ومهديا الى القوة الكمالي اجعله كاملا كاسم رسول جرير الذي شر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حصين بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الجهني ابو ارطاة بسكون الراء والمهملة قوله اجوف اي مجوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبة بينهما عدم الانتفاع به وكونه في معرض الفناء بالكلية عاجلا وآجلا وانياب له واما احرب فقال الخطابي معناه صلقي القطران لما به من الجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سودا من الاحراق وفيه استحباب ارسال البشير بالفتوح والكتابة بالبشارة الهاطل والمبالغة في ادراكه وبارك اي دعا بالبركة حنس موات قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم القاف وبنوا الطرف بفتح النون وكسر الجيم من قبيلة اليهود تاد السام المشؤم قوله علي بن سلم بكسر اللام الخفيفة مر في الزكوة وكحى بن ذكوا ابن اخي زايدة من الزيادة المهداني مات سنة ثلث وثمانين ومايتين بالمدينة قاضيا بها وابو رافع ضد الخافض عبد الله بن رافع الحنفي بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي قوله رجل هو عبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل بالبيمامة والكون بفتح الكاف وضمها نعت الثلث قوله ففتحت ثم دخلت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معناه قلت كان للحصن مخارق ومنافذ قوله فعدت الصوت اي اعتمدت حمة الصوت اذ كان الموضع مظلما قوله مالك بالاستفهام مبتدا ولك خبره وما لك الويل القياس ان يقال على امك الويل وانما ذكر اللام لزيادة الاختصاص بهم ودهش كبوا انها اي متحيرين مدهوش ووثيث بضم الواو وكسر المثلثة الاولى وهوان يصيب العظم وهم ما يبلغ الكسر والباضعة فاعلة من البضع وهو اجتذاب الجلد بالموت وفي بعضها الواعية اي الصارخة قال تعالى بالجوهري نعاه فلان اي اتى نعيه والخبر حروفانه للخطابي يروى نعايا الى رافع وحقه ان يقال نعا ابا رافع ومعناه انعوا ابا رافع كقولهم دراك بمعنى ادركوا اقول يحتمل ان يعامل اسما للافعال وقد جمع على الخوخطايا شاذا ويحتمل ان يكون جمع بمعنى اوانية قوله قلبة بفتح القاف واللام والباء الموحدة اي بلى دا صلب له رجل يعالج يقال ما به قلبة اي ليس به علة قوله ابن اخي زايدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زايدة ونسبه اي دان وفي بعضها منه بلفظ ماضي البيت عاصم بن يوسف اليربوعي بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الموحدة والمهملة الكوفي وابو اسحاق هو ابراهيم بفتح الهمزة وخفة الزاي والدال قوله لا تمنوا لقاء العدو نهي عن تمني القتال مافيه من الاعجاب بالنفس على القوة او ذلك فيما اذا شك في المصلحة فيه والا فالقتال فضيلة وطاعة قوله ابو عامر لعله عبد الله بن براد بفتح الموحدة وشد الراء والمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلثين ومايتين والمغيرة مر في الاستيذان قوله خدعة اي الخداع في الحرب مباح وان كان محرما في غيرها من الامور وهذه لغات ثلث اجودها فتح الخاء ومعناه المرة وضمها مع سكون الدال اي يطلع الرجال اذ هي محل الخداع وموضعه وفتح الدال اي انها تخدع الرجال بتسهيل الظفر وما يئول لهم به كالضحكة اذا كان يضحك بالناس قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها

لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب ملك الروم وقد يعضهم اى يأكلون كسرى
بالعراق وقيصر بالشام والمراد العموم ادراك ملكهما الكلية وافتح البلدان بلادهما
واستغنمت لهم وانفسهما كنوزهما في سبيل الله وهذه معجزات ظاهرة فان قلت لم
اره اهلك اخرا ليهلكن قلت الكسرى الذي كان في عهد صلى الله عليه وسلم كان زهاها الكاهنيد
واما قيصر فكان حيا اذ ذاك فان قلت قد كان بعد مما غيرهما قلت ما قام لهم الناموس على
الوجه الذي قبله ويروى فيصر بعد الخ بالتنوين فوجهه تنكير العلم وكذا في كسرى
ان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكر بن ابي موسى بفتح الهمزة وسكون الهملة وفتح الواو
هو لورد بضم الموحدة وبالراء المروزي سمات سنة ثلث وه ثورين وماتين قوله من لكعب
ابن الاشرف هذا لفظ البهودي العوتبي اي من لقتله وهو مبتدا ولكعب خبر ويسمى
طاغوت اليهود وكان يحجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه ومحمد بن سلمة بفتح الميم
واللام الانصاري الحارثي قوله عباد اي بعباد وهذا من العوض لجاز بل من التضمين
ان معناه في الباطن اوذابا باذاب الشريعة الخ تهاتعب لكنه في مرضات الله والذي
نهم الخاطب هو المعنى الذي ليس بمحبوب قوله وايضا والله اعلم بعد ذلك اي يريد ملا الكلم
منه ويتحجرون عنه ازيد من ذلك فان قلت هذا نوع من الغدر فكيف جاز قلت جاز لانه
نقض العهد باذانه صلى الله عليه وسلم قال المازري نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشاه واعان المشركين على حربه فان قلت انه ابن سلمة قلت لم يصرح بانه باشر في
كلامه وانما كلمه في اسوا البيع والشراء والكناية اليه والاستشارة حتى يمكن ان يقصد قوله
فانه اي عجز وعنك ما راى مصلحة من التعويض وعين سالم يحقق باطلا او يحل
حقا قوله معونة بفتح الميم والهملة وسكون الواو اى شئ وما يمكن منه من فساده قوله
قتل بكسر القاف وفي كل حال من الضمير المجرور والتطبيق الكما الحمل والرموث بالراء
المكررة وهو الصوت وفي بعضها الزاء من ازم ابن صياد وفي بعضها الحرف لفظا ابن وذلك
للعلم به بالقرينة او لشهرته ولخوف وصاف اسمه بضم القاف وكسرها ومن اى لو تركت امه لحنث
لعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يندهش عنه من لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم
امره وسبق مباحث الحديث في كتاب الجنائز في باب آذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
عبيد وسلمة هو ابن الاكوع وابو الحويرث بالمهملتين سلام الحنفي بفتح العين وعبد الله ابن واقعة
بفتح الواو وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي البدري النقيب الشاعر مر في باب الجنائز
في باب الرجل يعي قوله بغوا من البغي وهو استطالة والظلم والبغاة من الآباء وسبق واما ان
الزجر شعارها ولكيف جاز صدور ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حققناه في باب من
ينكث في سبيل الله قوله نجما ان عباسا من غير مصغر النجم ابنون وعباد من ادريس بن يزيد
من الزيادة الكوفي مات سنة ثلث وتسعين ومائة قوله ما يمنعني اى ما منعني ما التمسه منه
او من يحول الدار ولا يلزم منه النظر الى امهات المومنين قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم
اى الذي وقع لهم احد من نبيح لباسه المبارك صلى الله عليه وسلم وقال ما بقي لها خير من مات من

من الصحابة المدينة من الحديث في اخر كتاب الوصايا قوله حتى قتل هو يحيى بن جعفر
البلخي وقيل هو ابن موسى الجعفي بفتح المهملة والفوقانية وكسر الكاف
والهملة مر في العلم وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري والضمير في خله راجع الى سعيد الى الباب يعني روى سعيد عن نافع عن
عبد الله قوله الرجالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر ضد
الكبير الانصاري العقبي البدري قوله تخطفها الطير مثل يريد الهرب
اي ان رايتمونا انهزمنا ولا تغادروا مكانكم والهمزة في اوطانهم للتعويض ان جعلت
في معرض الدوس بالقدوم وشددين اى على الكثار يقال شد عليه في الحرب
اى حمل عليه قوله الغنيمة نصب على المفعولية اي نادى فوم منادي يعني ناداني وظهراي
عليه وانما صرفت وجوههم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
والرسول يدعوكم في اخراكم في حماعتكم المتاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الا ياعباد الله الا ياعباد الله انا رسول الله من يكرفله الجنة ابو سفيان هو صخر بن حرب
الاموي والد معاوية وهو كان يومئذ رئيس مكة وامير العسكر والعجاج جمع اعجل وهو
الدلو وشبه الحاران المستقى لستقي هذا دلوا وذاك دلوا قال الشاعر فيوم لنا
يوم علينا ويوم يئبنا ويوم لنا قوله مثلث بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل به
اى نكل به ومثله اي حدعه وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الهاء وفتح الموحدة
اسم صنم كان في الكعبة والمحتبون في بعضها بحذف النون وحدها بغير الناصب والجازم
لغة صحيحة والعزى تانيث الاعز ضم كان لقريش قوله اسولكم فان قلت قال الله تعالى
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق المولى في الاية بمعنى المالك وفي الحديث بمعنى الناصر قوله عزى
بضم المهملة اى بجرد عن السرج واسمه مندوب ولم تراعوا اى لم تراعوا ولم تراعوا وعا
استغثوا او روعا بضموكم ومر الحديث

باب من راى العدو

فرقه ما صباحاه هو ما دهى مستغات والف للاستغاثة والالف للسكت وكانه نادى الناس
استغاثة بهم في وقت الصباح اى وقت الغارة وحاصله انها كلمة تقولها المستغيث قوله
المكي بتشديد الكاف وبزيد من الزيادة ان الحاء عبيد خصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع
بلفظ افعل الصفة والغابة بالجيم وفتحة الموحدة الجيمة وموضع بالحجاز والفتاح بكسر اللام
الهابل والواضح اللفوح وهي الحلوب وعطفان بالجيم ثم المهملة المفتوحتين وفزارة بالفاء
المفتوحة والزاي المخففة والراء فيلتان وذلاب الحرة والدفع اي اسرع في السير قوله
الرضع جمع الراضع وهي اللقاح الذوق ذوات الذر والمقرد لجحة وربد بيوم اللقح يوم
هلاك اللبام من قومهم لبيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم
يرضعون بانفسهم اللبن من الشام من غير حلب من اللوم او لانهم يرضعون النخلة من غير ان تحلب
انها للسميع الطارق الصوت وقيل معناه اليوم يعرف من ارضع كريمة والمه واليمت

محمنة او الموثق من ارضعت للحرب من صغر وعدوب بالمهملة من عنز قال الجوهري زعموا ان رجلا كان يرضع غنمة وكان يحلبها للناس فسمع صوت حلبه منهم قالوا ارضع الرجل بالضم كانه كالشيء يطبع عليه قوله اعجلتهم اي عجلتهم والسقي كسر السين الحط من الثوب وان لثوبوا مغسول له اي كراهة شربهم وملكت شتى من الملكة وهو ان تغلب عليهم فيستعبدهم وهو في الاصل احوار واما صحاح بالمهملة ثم الجيم ثم المهملة احس العفو اي ارفق وما ايضه بالشدة وهذا مثل من امثال العرب وتعرون اي تصاقون والعوز انهم وصلوا الى عطفان وهم يصغونهم وليس اعد وبهم فلا حاجة في الحال في البعث في اثرهم لجمعوا بجمعهم وتحتمل ان تكون من العوى بمعنى الاتباع قال الهروي وفيه مخرج حيث اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يعرفون في عطفان وكان كذلك وفي بعضها يترون من العثار بالثاء وفيه جواز قول ياصباحاه للانذار للعدو قوله انا ابن فلان في الحرب اذا كان شجاعا للخوف الخضم وهذا هو الحرب الثاني عشر من الثلاثيات قوله ابا عمار بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء ابن عازب وليته اي ولية مهزمين سرعة في باب سرعة الجام دابة عيش قوله فلم يول في بعضها لم يزل يجدون الثناء وسبق امثاله في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وقوله واما الغنم جمعوا من الخ والغنم طافوا طوافا واحدا وحلى قال المالكي حذف التاجايز نظما ونثرا قوله ابو امامة بضم الهمزة واسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الانصاري وبنو فوقطة بضم القاف وفتح الواو وسكون التحتانية والمجمة قبيلة من اليهود وكانوا في قلعة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسعيد يطلبه والمقابلة اي الطائفة المقاتلة منهم اي البالغون بالدبر اي النساء والصبيان والملك بكسر اللام وهو الله وفي بعض الروايات لحكم الله الذي حكم به الملك عن الله تعالى وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والقيام لهم وليس هذا من القيام الذي جاء النهي عنه فانما ذاك فيما يقومون عليه وهو جالس ويطول قياما طول جلوسه قوله المغفور رديح من الدروع قدر الراس بسكت القلتين وعبد الله بن حنظل المجمة ثم بالمهملة المفتوحتين قوله وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم قضاما اوهدا وانما قتله لانه ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قتله مضاعفا بعصيان نجاة المسلمين فان قلت صح ان رجلا من المسجد فنهوا من كيف الجمع قلت كانه استثنى من العام او انه لم يبن بالشرط لانه قاتل بعد ذلك

باب هل يستأسر الرجل

اي هل يصير الرجل باختياره اسيرا لغيره يقال استسر اي كن اسيرا قوله عمرو بالواو وقال بعض اصحاب الزهري بدون الواو وهو ابن لسعيان بن اسد بفتح الهمزة وكسر

المهملة ابن جارثة بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاء وسكون الهاء عينا اي جاسوسا وعاصم بن ثابت ضد الزايل بن الفاخر بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم بنت عمرو هي بنت عاصم ابن ثابت واسمها حسيلة بفتح الجيم وقيل هي خالة اميمة وحسيلة هي بنت ثابت اخت عاصم وعليه الاكثر قوله الهداه بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمزة وعضلان بضم المهملة وبالتحتانية وباللون ما كلهم اسم المكان غير المبهم وهو منصوب بتقدير الجار وذلك جاء نحو رميت سري زيد وترب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مصروف والعذق الدارية المشوفة والدنة العمد والنبل السهام العربية وفي سبعة اي في جملة سبعة وخبيب بضم المجمة وفتح الموحدة وبكون التحتانية ابن عدي الانصاري زيد ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وباللون البياضي الانصاري استراه صفوان ابن امية بضم الهمزة وقتله لكفه وهذه الواقعة كانت سنة ثلث من الهجرة قوله لجد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الكل كان يجلب الى البيع فقط وهو وصل الحارث بن عاصم وهذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن خبيب قاتله كما قتل ايضا بان المتعرضين للشريم يكونوا بني لحيان والصحيح وهو ما دل البخاري قوله اخبرني ابي كما في الزهري اخبرني عبد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمجمة ابن عمرو المكي والمجتمعوا القتله وفي بعضها اجمعوا اي على قتله وسوس جاز صرفه لانه سفعل وعدم صرفه لانه فعل على خلاف من التصريفين والاسحم الاسود وحلق شعر العانة وحلمه لمنطقة الفخذ الجلاس والعطف بكسر القاف العنقود والجزع بعض الصبر وحواب لواو محذوف وهو لخوفي لو ذدت على ركعتين او اطلتها واحصيتم عددا وعليهم بالهلاك استصلاما ابن الحميق منهم احدا قوله ولست ابالي وفي بعضها ما ابالي وكانه سقط منه لفظ انا وفي ذات اصابي في رضاه الله وطلب ثوابه والما وصال جمع وصل والشلو بكسر المجمة وسكون اللام العضو والمزع بفتح الزاي وبالمهملة القطع والمزعة القطعة وان الحارث هو عقبة بسكون القاف قبيله بالتصغير وصلته به والصبر الحبس والتوفيا استحبابا اي اجاب دعاء مخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وما اصيبوا اي مع ما جرى عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضه يعرف هو لخو الراس والظلمة السحابة المظلة لهيئة الصفة والدبر بضم المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهي السوابير الكثيرة تقارب النمل لستغني دمه بابن وحمت اي عصمته ولهذا سمي عاصم حمى الدبر وقيل بجيم المفعول قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر يذهب الليل فلما جاء الليل ارسل الله سيلا فحمله فلم تجدوه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى يأتي من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع شيء من لحمه قلت القتل موجب للشهادة واما التقطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب رضي الله عنه قوله فكوا العاني اي اسير وسطوح بضم الميم وفتح المهملة وشدة الطاء المكسورة الحارثي وعاصر اي الشعبي وابو اهيفة بضم

الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون سواء في كتاب العلم مع الحديث وبوا اي جلس
والسنة الاتيان والعنس وروى منها بسكون النون وفتحها والعنس هو الدية قوله
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن اخي موسى بن عقبة والعباس
كانت امه من الانصار قوله محمود اي ابن غيلان المروزي في الصلوة وجنير مصغر
ضد الكبير ابن مطعم بلفظ الفاعل من الطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح
وكان حين جاء في فداء اساري بدر فكانهم كافوا قال ما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كلمني في اساري بدر وهو صلى باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرأ وقد خرج
صوته في المسجد ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته
كلمني في الاساري فقال لو كان ابوك حيا فاتانا وفيهم قبلنا شفاعته وذلك انه كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد

باب الحزن اذا دخل

قوله ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية ابن عبد الله الهذلي سمع في كتاب الايمان واياس بكسر الهمزة وخفة
التحتانية وبالمهملة ابن سلمة الاكوع الذي مات سنة تسع عشرة ومائة قوله افتتحنا اي
اتصرف وفلد سلبه بالمفتوحات اي اعطاه ماسلب منه واما اصطلاح الفقهاء فالسلب
بفتح الفاء ما شرطه الامير لمتعاطي خطر والا فلا سواء كان مع كافر او مسلم قوتم صفا قيام
الحرب على ما هو مذكور في الفقهيات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد
الرحمن البلخي سمع في الصلوة ودمنة الله اي عهد الله فان قلت ما معنى المقابلة من قوله
قلت دفع الكافر الحزن وهو عنهم فان قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور في
الترجمة قلت هو من جملة الامنا بالعهد وما يكلفونهم سكنوا معنا او الجزية قوله
معاملتهم بالجر عطفا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب قال العيني لا احفظ لعقيصه
من ابن عيينة شيئا في الجامع ورواية ابن ابي شيبة بدل عقيصه قوله يوم الخميس خبر المبتدا
المحذوف او بالعكس هو يوم الخميس يوما انا والغرض منه تفخيم امره
في الشدة والكرب وحصب اي رطب وبلل ولفظ ابي مسعود ما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قول ابن عباس والسياق يحتملها والموافق لسائر الروايات الاولى ومر شرح الحديث
في باب كتابة العلم قوله محموا اي محجوس الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من علامات
الحجرة من نهار العنبا قال النووي الهجر هو بهمزة الاستفهام لما كاري ان انكر على
لفظ من قال لا تكتبوا الى قال اجعلوه كما وسن هجري في كلامه وان صح بدون الهمزة
فمعناه لما اصابه الحزن والدهشة لعظم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم
المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع واقول هو مجاز من الهذيان الذي المراض
ستلزم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واراد اللازم دعوني اي تركوني والمتيار نحو ابعدك
فان الذي انا فيه من المراقبة والمهابة لله تعالى والفكر في ذلك ونحن افضل من الذي يطلبون

شيء من الكناية ونحوها حرة الحرب هي ما بين حدين لاربعة العراق طولها من
جبل الى اطراف الشام عرضا وسميت حرة الحرب لحالة البحار بها من نواحيها قوله
اجيز واسن الاجاز بقال اجاز لحوائجي اي اعطاها وبقال اسد اي فطن بالقاف والمهملة المشدد
ابن عبد عوف ولا فارس مرة الاحنف في حيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على
نشز فقال الاحنف احمروهم فجعل يسب الرجل منهم على قدر سبه يعني
اكرموهم بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم شوا كانوا مسلمين وكفارا قوله
الثالثة قال المهلب في تجهيز جيش اسامة قال القاضي لجعل انها قوله صلى الله عليه
وسلم لا تتخذوا واقتوى وشنا بعد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت وجب
الاخراج شوا كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجب الاجارة فلا بد من
حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ باب جواز الوفود
ودلالة الحديث عليه ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون الراء والجيم منزل بين طريق
مكة وتهامة كبير الفوقانية اسم لكل ما نزل من جبل من بلاد الحجاز قوله استبق هو مجزوم
استبن زيد عليه القاف وكذلك الدباج واخلاق له اي اطيب له في الاخرة مر في كتاب
الجمعة في باب يلبس احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة والطاء المرتفع الجوهري هو كحصن
وقيل اجمع الطاء وهي الحصون لاهل المدينة ومعالة بضم الميم والمهملة وباللام والمهيون
اي العرب وما ذكره وان كان قطعة من جملة المنقول لاجل بن جملة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا
الى النجم كما زعمه بعض اليهود فان قلت كيف طابق امنت بالله ورسله استفهام قلت
لما اراد ان ينظر القوم حاله اوحى العنان حتى يسلم عند الغير ولهذا قال اخرا هنا قوله
خبات اي اطمرت لك اسم الدخان وصلاية الدخان وهي فارية تقع يوم باتي الشام دخان بين
والدبح بضم المهملة وشدة الجيم الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان يبلغه ما يدعيه
من الكلام في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن يأتيه الشيطان بالقي الكهان من كلمة
واصلة اختطفها عند استراق قبل ان يسمعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالى عليه
بانه مع صحة انه نبي صادق وكاذب ولو كان يحقا لما اتاه الا الصادق قوله اخبأ كلمة
لخبر واسبانة اي سكت صامتا وليلا ولن بعد وفي بعضها لحوف الواو قال ابن مالك
الحوم بل لغة حكاها الكسائي وقد ترك الها اي القدر الذي مدركه الكهان من الجن ضئيلا الى بعض الشيء وما
تجاوز منها الى النبوة قوله ان يكن هو الدجال لن تسلط عليه ان عيسى هو الذي يقتله فان قلت قال
النحاة المختار في خبر كان الاعمال فالقياس ان يكون اياه على المختار ان كنته قلت
وضع المرفوع المنفصل موضع المنصوب وتحمل ان يكون تأكيدا للمستكن وكان تامة او الخبر محذوف اي
ان يكن هو هذا وان يكون ضمير فصل والدجال المحذوف خبره فان قلت لم يقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان صبيا بالغ او كان هو من اهل ذمة رسول الله صلى

الله عليه وسلم معهم قوله لحتى يسكون المجمة وكسر الفوقانية اى تحذعه ليعلم الصحابة حاله
في آنه كاهن من حيث سمعون منه شيا يدل على كهانته والوسوسة بالزاى او الدال الصوت
الخفي ومن ابي طهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطان وامآ انه هل هو الدجال
ابهما ففيه مباحث كثيرة وسر الحديث في كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح حضنه
بالذكر انه ابو البشر الثاني او انه اول يشرع فان قلت الدليل العقلي ناطق بانه الة
فما الحاجة الى ذلك قلت المراد ختم الحس الى العقل او اظهار المراد بالدجال العوام اذ هو بالعموم
قوله لسيلوا اى في الدنيا من القتل والجزية وفي الحرة من العتاب والمتبرى بضم
الموحدة وفتحها وكي كسرها هو ابو سعيد باذ اذا الم
قوم قوله ابن الحسين من علي رضي الله عنهم وهو زين العابدين وعمرو بن عثمن في الحج وعقيل
بضم المهملة ابن ابي طالب وهو كانه بكسر الكاف والنونين والحصب بلفظ المفعول
من التحصيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وقاسمت اى خالفت وسر الحديث في
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت لما ذكر
الله صلى الله عليه وسلم حيث سلم لعقيل نصرته قبل اسلامه فما هو بعد اسلامه بالطريق
الاولى قوله صنيا بضم الباء وفتح النون وشدة التحتانية والحمى بوضع بعين المهملة بضم
بضم الصدقة ممنوعا عن الغير وضم الجناح كناية عن الترحيه والشفقة وادخل يا الحمى
وادبر في الرعي والصورة مصغر الصورمة وهي القطعة من الابل بعد الثلاثين الى العشرين
العنم قوله واباي فان ملت القياس ان يقال واياك فلت جعل نفسه ما سودا بالنا وفكا
قال ما لتي نفسه من يعلم ان عوف فيلزم منه انها من المولوه ويحتمل ان يكون من باب
التحذير ويكون عطفا على دعوة المظلوم وابن عوف هو عبد الرحمن وابن عفان هو عثمن رضي
الله عنهم قوله لمسه اى باوادة فيقول ما امن المومنين نحن فتيا محتاجون وانا احوجهم
على الاحتياج فلا بد لي من اعطا الذهب والفضة اياهم بدل آتا والكلا والحاصل انهم لو منعوا
من آتا والكلا لهلكت مواشيهم واحتاج الى صرف النقود عليهم لكنهما اسهل منه قوله اباكت
موجعته في الدعا عليه لكن صار الجعثمة مجنون وهذا التركيب جايز تشبيها بالمضاف
والا فلا فضل آباب لكن لقد رايتنا وفي بعضها لقد رايتنا وابتلينا لفظ الجهل وتخاف بهمزة
الاستفهام مقدرة اى كالخاف مع قلتنا وقد صار الامر بعد مجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا آلا ان الرجل يصلي وحده خايفا مع كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في بعض الفتن
التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم تخفى نفسه ويصلي سرا خاف من الظهور
والمشاركة في الفتنة والحرب وقال وقالوا في وجه الجمع من هذه الروايات الثلث ان المراد
بالالف وخمسماية المتا والصبيان والرجال جميعا وهما من تسماية الى سبع ماية الرجال خاصة
وخمس ماية المقاتلون وهذا باطل للقطع بان الكل رجال في الرواية الاولى حيث قال فكتبنا الفا
وخمسماية

وخمس ماية رجل بل الصحيح ما بين السماية الى السبع ماية رجل بالمدينة وخاصة وبالالف
والخمس ماية معهم مع المسلمين الذين حولهم قوله ابو احمزة بالنا محمن يسمون السكون
سرعة العقل في باب بغض البدين وابو معاوية محمد بن خازم بفتح المجمة هو ايضا روى عن الاعمش
قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة واسمه نافذ بالنون والفا والمجمة سر الحديث قريبا قوله
حضو القتال بالرفع والنصب وترتاب اى يشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
يرتد عن دينه وموسى حنين في باب اذا قال فلان شهيد قوله اسرع بلفظ المصدر والنوعي اي
صار اميرا بغتة من غير ان يتوقع الامام اليه قوله ابن علية بضم المهملة اسماعيل وحميل المهملة
المضمومة مر مع الحديث في كتاب الجنايز في باب الرجل يحي وما يسرهم ان حالهم فيها هم فيه
افضل مما لوكانوا عندنا وتد زفان كسر آلا سلان ومعاقوله سهل بن يوسف هو ابو يوسف البصري
ورعل بكسر الرآ وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصية مصغر العصا ولحيان بكسر اللام
واسكان المهملة وبالتحتانية والتراجع تاركي وسماه بالكشن قوايهم وتخبطون اي تجمعون
الحطب ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون وربع بعد ذلك اى بفتح بلا وتة وقد تعالى
ان هؤلا ان ما كانوا معهم وسر الحديث في اول كتاب الجهاد قوله روح بفتح الرآ وسكون الواو والمهملة
بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وطمر اى غلب والعرضة كل بقعة من الارض واسعة
ليس فيها بنا وابو رافع صنفلتا فضل اسمه اسلم وابراهيم القبطي كان للعباس فوهبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما بشر بإسلام العباس اعتقه وعدية بضم الباء وسكون المهملة والموحدة ابن خالد
العيشي وابن نمير مصغر النمر بالنون هو عبد الله وهو تعليق من البخاري لانه لم يسمع منه لانه
مات سنة تسع وتسعين وماية قوله العدو اى الكافر ومنه ان المسلمين اذا غنموا وكان في الغنيمة
حمار ليس من المسلم فانه مردود عليه عار بالمهملة اى انفلت وذهب على وجهه ومنه رجل عيار اذا كان جوالا
بطلا والنبي المسلون اى كفار الروم قوله من تكلم بالفارسية والرطانة بكسر الرآ وفتحها الكلام
بالعجمية قوله حنظلة بفتح المهملة والمجمة وسكون النون بينهما سر في اول كتاب الايمان وسعيد
بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون ممدودا ومقصورا والبهيمة مصغر البهمة ولد
الضان والسور بضم المهملة وسكون الواو والطعام الذي دعا اليه وقتل الطعام مطلقا وهي لفظة
فارسية قوله جيلا سركب من جي وهل بمعنى على الفتح وقد تقال جيهلا بالتنوين وجيهلا بدون
التنوين وعلى الرواية اى عليكم بكذا او ادعوكم او ابتدوا او اسرعوا بالسكم وجاجهيل بسكون
اللام وجهيل بسكون الباء وفتح اللام مع الالف وبدون الالف وجيهلا بسكون الباء وبالتنوين وجا
متعد نا بنفسه وبالباء وبالى ويعلى وسيتعمل جي وحل بمعنى اقبل وهلا وحل قوله حيان كبير
المهملة وشدة الموحدة وبالنون سر في الصلوة وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة مر في اول كتاب الجنايز في باب العقود من عقاب القبور واعلم
ان لفظ خالد مذكور ههنا ثلث مرات والثاني عين الاول وهو خالد بن الزبير بن العوام والثالث
عينهما وهو خالد بن سعيد بن العاص قوله سنة بفتح السين والنون الخفيفة والتاء وحاتم

البتوة هو ما كان مثل رد الحجلة من كتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابل من البليت
الثوب اذا اخلقته عتيقا واخلق ايضا من باب الافعال وهو بمعناه ايضا وجاز
ان يكون من الملاق او خلق بالضم واخلق بمعنى وكذلك على اولى فان قلت كيف جاز عطف
الشيء على نفسه قلت ناعتا وتخايرا للتطيق فان قلت ما وجه كيف جاز عطف الشيء
على نفسه قلت ناعتا وتخايرا للتطيق فان قلت ما وجه كيف جاز عطف اخلق على مثله وما
تفاوت الالفاظ اعني قلت في المعطوف تاكيد وتقوية ليس في المعطوف عليه
كقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله عبد الله اي ابن المبارك وفي بعضها
ابو عبد الله البخاري ونعم ام خالد حين ذكر اي الفتيس والدكنة بالمهملة والكاف
والنون لون يضرب الى السواد اي عاش عيشا طويلا حتى تغير لون قيمها الى السواد وفي
بعضها حتى ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت حتى ذكرت دهرا طويلا وفي بعضها بلفظ
المجهول حتى صارت مذكورة عند الناس لخروجها عن العادة وفي بعضها حتى ذكر بصفة
المذكر مجهولا والضمير للقميص معروفا والضمير له ايضا اي حتى ذكر دهرا كما تقدم
سبع مرة بذكر الزمان الفلاني او للدراهم او للخمس حتى ذكر الراوي ما بقي من طول بقيته
قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابو الحارث القرشي البصري يلقب زبان بالزاي
الخصي قوله ك بفتح الكاف وكسرها لغتان وتجوز كسرها مع التنوين وهي كلمة زجر
الصبيان عن المستقذرات تقال له كخ اي اتركها وارم به وسر الحديث في كتاب الزكوة في
باب ما يذكر في الصدقة وللنازع ان ينازع في كون هذه الالفاظ اعجمية اما الميزر فلاحتمال
ان يكون من باب توافق اللغتين كالصابون واما سنة يحتمل ان يكون اصله حسنة فحذف
منه لام الحاء كما حذف في قولهم كلي بالسيف شاي اي شاهرا وقيل ايضا قلت شبه
فقال قاف واما كخ فهو من باب اسماء الاصوات فان قلت ما مناسبة هذا الحديث
لكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في قيوم الخندق واما الحديث
الثاني فبالتبعية له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك قوله العلوك اي الجارية في المخمر
وابو احيان بفتح المهملة وشدة التحتانية بحي التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة
هرم الاحزاب مر تمامه في كتاب الايمان في سوال جبريل قوله الدس القاف من اللقاء
والالتقاء من باب الافعال قوله الحمة بفتح المهملتين صوت الفرس اذا طلب العلف والصامت
الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة وهي الخرقة وتخفق اي تحرك وتضطرب قوله ليس
المقصود منه الخرقة بضم الخاء بل تعميم الاجناس من الحيوان والنقود والثياب وغيرها قوله
ابو اي السحاق بفتح هو صريح بلفظ العنعنة بخلاف الرواية السابقة فانه محدوف فيها
ولكنه مراد قوله وهذا اي عدم ذكر المحصنة صحيح من ذكرت والضمير في متاعه راجع الى الغال
اولا كما ذكرت قوله سالم من الحبط بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وسوء الوضوء
والنقل بفتح المهملة والقاف متاع المسافر وحمله وكركرة بفتح الكافين والسعفيان

التوزري مات سنة وعشرين بفتح المهملة وضمة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة
بكسر الراء وبالفاء والمهملة واكببت اي قلبت وكببت وعداي نفروا عنهم اي عجزهم
والهلع بجميع الجزع وهو الوحش وتاباى توحش والرحا قد يحمى بحذف الحرف
والمدى جمع المدية وهي السكين وانهرا بالنون اي جرى وسر الحديث باسناده في كتاب
الشركة في باب قسم الغنم قوله ريحني من الراحة بالراء والمهملة وذو الخصلة المجحة
واللام والمهملة المفتوحات وضخمتهم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة بتيله واسم
رسول حرير حصين بضم المهملة الاولى يمر في باب حرق له ودر قوله بالتوبة اي بقبول
توبة كعب احد الثلاثة المتخلفين عن غزوة تبوك تاب تعالى على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية ⊙ باب الحجز
بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو مر في اول كتاب الجهاد
ومجاشع بالجيم والمعجمة والمهملة في باب التبعة في الحوض قوله عمرو اي ابن دينار وابن جريج
اي عبد الملك وعبيد مصغر والعبد وابن حميد مصغر عمرو المتقدم في تعاهد ركعتي الفجر
وتبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة على اليسار
الذاهب منها الى منى قال محمد بن الحسن والمعروف اربعة جبال اسم كل واحد منها ثبير وكلها
يمانية قوله محمد بن جوشب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين والموحدة والطائفي مر في الجنائز
وحكيم مصغرا مر في التيمم وحصين بالتصغير في الصلوة وسعيد بن عبيد بضم المهملة وفتح
الموحدة في احاديث الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي في باب
فضل المدني وكان عثمانيا اي تقدم عثمان على علي رضي الله عنه وحبان بكسر المهملة وشدة
الموحدة ابن عطية بفتح المهملة الاولى كان علويا اي تقدم عليا على عثمان بعكسه قوله وضعه كذا
اي خاف ان يملك المراة سارق بالمهملة والزاء وحاطب بالمهملتين ان الى سمعه بفتح الموحدة والفوقانية
والمهملة مع سكون اللام والكاف نحو بمقدار اي عاد الكلام نحو ولم يعطني اي حاطب
والحسن بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي بعقد الازار وحسن البرادول الخ فيما الشكة فان قلت
تقدم في باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها اي من شعورها المضفورة فما التلفيق بينهما
قلت لعلها اخرجته من الحسن اولا واخفتها العقيصة ثم اضطرت الى اخراج منها ايضا
او المراد بالحجزة المعقد مطلقا او للحمل اذا الحمار حمل يوسط ذي البعير ثم يخالف فيعقد
به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه او عمامتها كانت تصل الى موضع الحجز المعقد مطلقا او
للحمل اذا الحمار حمل يوسط ذي البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه او عمامتها
كانت تصل الى موضع الحجز فيما مجازان صح الاطلاقان وكان ثم كابان وان كان مضمونهما واحدا
كان التفنن واحدة قوله حراء بفتح حروصاحبيك اي عليا وعثمانا فان قلت جاز نسبة
الخواة على الفتل الى علي رضي الله عنه قلت عرضه انه كان جاريا انه من اهل الجنة عرف انه
ان وقع منه خطا فما اجتهد فيه على عمد لوقوع العصمة قطعا قوله عبد الرحمن بن محمد بن الاسود

الكوفي البصري مات سنة ثمان واربعين ومائة وابن الزبير هو عبد الله واما
جعفر بن ابي طالب فكان له اولاد ثلاثة عبد الله ومحمد وعون والظاهر فيه
انه عبد الله والباقي فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد
بالزاي سرعان باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بفتح المعجمين وبحيى بن ابي اسحق
الحضرمي سرعان بقصر الصلوة قوله متقلدا اي سرجعة بن صنان بضم المهملة الاولى وسكون
الثانية والتحتم في الحكم الامور الدارية بنفسه فيما من عيون دينية والمراة بالنصب اي الزم
المراة وفي بعضها بالمراة وقلب ابو طلحة ثوبه على وجهه واكتففنا اي احطناه يقال
كنفت الرجل اي حفظته وصنته قوله فقدمها اي الى نخوها او ظاهر المدينة ظاهرها
قوله محارب لفظ الفاعل عند الطعام عند القدوم وسيما للتفيعة بالنون وينظر
من الانظار من التنظير وبعشاه اي يتعشى عليه وينزل لديه قوله محمد بن ابي سلام
ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم الجيم ابن جاذ التميمي البصري سرعان في الحج وصوار بكسر المهملة
وصفة الاولى موضع قريب بالمدينة على ثلثة اميال قوله شارف اي المسنة
من النوق وبنو قينقاع بفتح القافين بينهم النون وفتحها وكسرها مصروفا وغير مصروف
قبيلة من اليهود والعوالي جمع العوالية بفتح المهملة وبالقاف المكورة طرف السنح وعين
للجوهري اظنه معربا قول مناخان ما عتا ولفظ الشارف ومناخان في شهاب
ولهما الملك عيني اي بكيت وانما كان بكاؤه خوفا من توهم تقصير في حق فاطمة او انه
تاخر الابتياع بسبب ما فات منه ما يستعان به لاجل نواتها ان متاع الدنيا قليل
اسما عند اشاله والشرب جمع الشارب واوصل بالرفع والنصب وثمل بفتح المثلثة
وكسر الميم اي سكر وصعد اي حمزة النظر لاركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيد
اي لعبيد وغرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كابنا عبد المطلب في الخضوع
لحرمته والتقرب اليه سيما مر للحديث في كتاب البيوع في باب ما جمى لا الله قوله
ما تركنا من بيان اوبدل لميراثنا او لا نورث بفتح الراء والغين على الكبر ايضا صحيح ولعل الحكمة
فيه انه لا يومن ان يكون في الورثة من تمتى فيهلك او حتى لا يظن بهم الرغبة في الدنيا
لو راثهم فينفر الناس عنهم او هو انهم كالابا للامة فالهم لكل او لاهم وهو معنى
الصدقة واما غضب فاطمة فهو امر قد حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد ذلك
او للحديث كان ما ولا عندهم ما فضل عن معاش الورثة وصورا تهم ولحوقها واما
مجرابها فمعناه انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ولحن ولفظ
مهاجرته بصيغة الفاعل لا المصدر قوله قالت اي عايشة وفي بعضها قال اي عروة
لحديث بكون مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها قوله فدك بالفاء والمهملة المفتوحتين
مصروفا وغير مصروف وبينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان وقيل

الحاصل ايراد ذا رضي الله عنه
مروي في باب الطلوع فعل الترجمة
بعينها او لا

ثلثة قوله صدقته اي ملاكه التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم
صدقة قال النووي صارت اليه للملاء حقوق احدها ما وهب له وذلك وصيته
بحرق بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانيتين وكسر الراء والقاف اليهودي له عند
اسلامه وكانت تسعة حوائط في بني النظير وما اعطاه الانصار من اراضهم وكان هذا
ملكا له والثاني حصته في من الفي من ارض بني النظير حين اجلاهم كانت لخاصة
لخرجاني نوائب المسلمين وكذا نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف
ارضها وكان خالصا وكذا ثلث ارض وادي القرى اخذ حين مصالحة اهلها وكذلك
حصان من حصون خيبر احدهما صلحا والثالث سهمه من خمس خيبر وما فتح لها عنوة
وكانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحق لاحد غيره لكنه كان صلى الله عليه وسلم
لا يستاثر بها بل ينفقها على اهله والمسلمين والمصالح العامة كل هذه صدقات بحرم التملك
بعده قوله فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها وينتفعا منها بقدر حقهما كما تصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها على حسب تمليكه لهما وتعروه اي تنزله والنوائب جمع النايبة اي الحادثة
الخ تقسيمه واعتراك اي المذكور قوله تعالى اعتراك بعض الممتنا بتسوقول اسحق بن محمد
الفروي بفتح الفاء وسكون الراء والواو وقال العتابي في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطا
قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو والمهملة ابن الحدثان المهملتين المفتوحتين والمثلثة
البصري على خلاف فيه ومحمد بن جبير مصغرا ومنا لكبير ابن مطعم مر في الصلوة وهذا
هو كلام الزهري قوله منع بفتح النون وتشديد الفوقانية الخفيفة والمهملة ارتفع وطال ارتفاعه
واخب اي دهاه يعني يطلبك فتم اليه والرمال بفتح الراء وكسرها ما ينبسط من سعف النخل
ليضطجع عليه ويقال رمل يرمين وارمله اذا رمل بشريطا او غيره فجعله ظهرا وقيل رمال
السرير ما مد على وجهه خيوط وشريط ونحوها وما يال بضم اللام وفتحها على الوجهين في الترجيم
والوجع ليكون المجمة الاولى العظا القليل وتا بفتح التحتانية وفتح الفا مهموزا وغير مهموز
وهو الاسهم وقد يدخل عليه المالف واللام فيقال الوفا وهو على حاجب عمر رضي الله عنه
وهل لك اي رغبة في دخولهم ارح من الاراحة بالراء والمهملة وستذكر بفتح الفوقانية وكسرها
وبسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويدا اي صبرا وامهلا وعلى رسلكم وقيل
انه مصدر تاد محذوف الزوائد كما قال سيروا سيركم اي تبدا وابتدكم قوله اشدكم بضم الشين اي السكم
بالله تعالى يقال نشدتك الله وبالله ولم يعده اصلا غير حيث حصر الحق كله كما هو مذهب
الجمهور وحله كما هو مذهب الشافعية قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل اي حيث حلل الغنيمة
لهم ولم تحل لاحد قبلهم قوله احضارها بالمهملة والزاي جمعها واستاثر اي استبد وتفرد
فان قلت وسق على اهله كيف تجمع مع ما ثبت ان درعه حين رهنه كان مرهونة على الشعير

استدانة لاهله وقلت كان يعول بقدان بعضهم منهم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضاء السنة عليهم قوله فجعل مال الله بان جعله في الكراع والسلاح ومصالح المسلمين وبابا اي ظهورا وسيجيء فان قلت ان كان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والمظلم دفعه في الآخر قلت اوامتنع على الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيا اعطاهما على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه قوله هذه القضية مشكلة جدا وذلك انهما اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشروط التي شرطها عليهم وقد اعترفا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة وقد شهد لهما المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما بعد حتى خاصما والمعنى في ذلك انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر القسم ليبقى الحكم عليهما كما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لان العقد انما يقع في الاملاك وستطول الزمان نظن الملكية قال ابو داود ولهذا لما صارت الخلافة الى علي لم يغيروها عن كونها صدقة حكى ان السفاح لما خطب اول خطبة قام بها فاتاه رجل يعلق في عنقه المصحف فقال انا شدك الله احكمت شيئا من قضايا هذا المصحف فقال ابو بكر في منعه فدك فقال الملك قال نعم قال فهو ذا قد نعزلك عثمان قال نعم قال فلعلك خاطت له الخليفة

باب

آل الحسن قيل ابو احمزة بفتح الجيم وبالزاي المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة سويع الحديث في كتاب الايمان في باب آل الحسن قوله دينار الفقيد بدهو من باب التنبيه بالادنى على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك قالوا وليس المراد بهذا اللفظ النهي لانه انما ينهى عما يمكن وقوعه وانه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعنى الاخبار ومعناه لا يقتسمون شيئا بعدي لا اورث اذا خلفت مالا وليس بمعنى نفعه لنا بل لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم حقوقهن في بيت المال لفضلهن وتقدم محبوستهن وكونهن امهات المومنين وكذلك اختصص مساكنهن ولم يرثها ورثتهن واما العامل فمعناه القيام على هذه الصدقات والنظر فيها وقيل هو كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه خليفة عامل للنبي صلى الله عليه وسلم ونايب عنه في امته قوله ذو اكبد اي حيوان والشطر النصف والشعير قيل المراد به وسق من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير الجنس والوزق بفتح الواو وشد القاف قوله فقفي فان قلت هو مشعر بان الكل سبب الغنا وموجب للقصان ومر في البيع في باب ما يستحب من الكيل انه قال كلوا طعامكم يبارك لكم قلت الكيل في الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف المكان قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون وفي توبتي

تفح في قوم توبتي على حساب الدور والذي كان قبل المزين والصحيح فتح المهملة الاولى وسكون الثانية الدية وقيل ما لصق بالحلقوم والمخ بالنون الصدر وسمي به لانه سيد ما يتوكا به بسبب المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابكر دخل ربعه سواك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به سوي في كتاب الحج في باب من يستوك بسواك غيره قوله سجيس عين بغير نقط للمهملة وفتح القاف وسكون التحتانية وبالكاف اكبر الزمان افعله على رسلك اي بالثاني والصبر بفتح الراء وكسرها يجوز انها اصلية وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيم ومحمد بن الحسين بن حسان بفتح المهملة وشد الموحدة وروي عن عبد او سمع مر في كتاب الوضوء قوله هنا الفتنة اي جانب الشرق وهذا مسار الفتنة والمراد بقرن الشيطان طلوع راسه اي يبدو في راسه الى الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل قرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله لحوم الوادة من التحريم وفي بعضها من الولادة ومر من الحومة مر في كتاب الشهادات فان قلت وقد قال الله تعالى لهن اذكرن ما يتلى في بيوتكن والمتلو هو القرآن والسنة قلت المراد بالبيوت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم على البيوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت عايشة وبيت حفصة والمراد بما قال تعالى وقرن في بيوتكن والدليل على انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والضيف العين بلا همز سكنا من قوله خانة بفتح التا وكسرها وتشديد النون اي على طريقة قسمة الصدقات اذ لا خفا ان المراد منها هو قسمة التركات قال شارح التراجم قصد البخاري بيان نقلة ان قاع النبي صلى الله عليه وسلم وباب ما جاء في بيوت ازواجه وباب ما جاء في قوله انه لا يورث لان كل واحدة منهن استقلت بسكنا وما كان عندها وفي يدها ولو كان ميراثا لما قعدن بلا دانهن الصحابة والطالب كل قسمها فهذا الاخذ قوله مشعره بسكون العين وفتحها وذلك من التفعيل من البركة وفي بعضها شركه من الشركة واستعملت بلفظ المجهول ونعته الى انا وهذا الكتاب اي كتاب فريضة الصدقة وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكوة في باب زكوة الغنم ويشهد به فيما بينهم اطلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلوة وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء البصري ثم الكوفي قوله خردا ون سني الجرد امونث الاجرد اي الخلق حيث صار مجردا عن الشعور وهو اما لعارض كالجرادين وفي بعضها حردا دين وهو شكل اللهم الا ان يقال التاء زيدت للمبالغة وقيل الفعل بكسر التا ما يشد فيه الشعر للجوهري هو الزمام الذي يكون من الاصبع الوسطى والتي تليها وبالتا

البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وحميد بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة
ابن ابي موسى الاشعري والبداسم مفعول من التبليد واللبد كساء غليظ ركب
بعضه بعضا لغلظه ابو احمرة بالمهملة والراء الكوفي سرق باب نفض اليدين في
الغسل والشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلاحه ايضا الشعب
قال الدارقطني هذا حديث اختلف فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزة محمد بن ميمون
عن عاصم عن ابن سيرين عن انس وخالفه عيسى فرواه عن عاصم عن انس والصحيح الاول
قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي والوليد بن كثير ضد القليل يروي احاديث
كتاب الثوب وابن طلحة بضم المهملتين وسكون اللام الاولى الدبل بكسر المهملة وسكون
التحتانية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الموحدة في باب سنة الجلوس في التشهد وعلباء الحنين
هو نزع العابدين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة وغلبتك
القوم عليه اي ياخذون منك بالقوة لا استيلاء وحتى يبلغ بلفظ المجهول اي حتى يقبض وكي
قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بفتح الجيم ومنى اي بصحة
سين ونون بينهما ميم الحظ وهو ابو العاص بن الربيع ابن عبد العزى بن عبد شمس كان زوج
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سواحيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاهرنا اي
في كتاب الشروط الاجتم فان قلت ذلك جائز شرعا فلم منع من ذلك قلت لانه توجيه
لانفاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذه الحكاية
لطلب السيف قلت لعل غرضه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحترز عما يوجب تحزين
الكدون من الاقرباء لذلك انت ايضا ينبغي ان تحترز منه وتعطيني هذا السيف حتى لا تزيد
بسببه كدورة اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراعي جانب بني اعمامه العصبية انتهى ايضا
راعى جانب بني اعمامك النوفلية ان اليهود نوفل او كان الله صلى الله عليه وسلم يحترز فاهيه خاطر
فاطمة انت ايضا احب فاهيه خاطرك فاعطنيه حتى احفظ لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة
وسكون الواو والقاف بوزن العدد ومنذر بلفظ الفاعل عند البشر الثوري بالمثلث وابن
الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في اخر كتاب العلم قوله فاكرما عثمان اي بما يليق والحبس والسعاة
جمع الساعي وهو العامل في الزكوة وارسل على صحيفة فيها بيان احكام الصدقات بيده الى عثمان
رضي الله عنه وقال سر بهذه ما كنت تعلمون بها قال عثمان اضمنها نقطع الهمزة اي اضمنها
عنا وقيل لكفها عنا وانا رد هاهنا كان عند ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى الملك الصحيفة قلت
في كلة معناها الترك والاعراض باب الدليل على ان الخمس
قوله واشار الى اختيار اهل الصفة عند الفقراء والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والارمل الرجل الذي ماتت امراته له والارملة التي مات زوجها والارامل المساكين

من الرجال والنساء وحين هو ظرف للاشارة وان هذه ما مفعول بان للسوال
قوله بدل الموحدة والمهملة والمفتوحتين ابن الحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة
موزن الصلوة والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة قتادة الدارودابن ابي ليلى
قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه
الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما هو مطلق على العبد وعلى الجارية
ولم يوافقه اي لم يصادفه ولم يجتمع به قوله على سكاكا اي اعتاقا على سكاكا والزماه فان
قلت حتى غاية لما ذا قلت للتقدير وهو يدخل هو في معجمنا والظهور تركه واسند السوال
اليهما مع ان السائل هي فاطمة فقط مع ان سوالها كان برضاه فان قلت اين وجه الخيرية في
الدنيا والاخرة او منهما قلت فايدة ذكر ثواب الاخرة في اية الجارية خدمة الختن وحنو الاب
اشرف واكبر وابقى فهو خير وهما فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت اشار الصبر على فاطمة
دليل على ان للرسول قسما منه ان سهما منه له قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح
قول من قال ان الذي صلى الله عليه وسلم ملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمه فقط قوله
سليمان الاعمش ومنصور بن المعتمر وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى
بخلاف من الكنية او من التكنية قوله فاني اما جعلت فان قلت هذا دليل على انه لا يسمى بالقاسم
قلت اذا سمى العقم يلزم منه ان يكون ابو القاسم فيصير لا باب بكنى بكنية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان قلت كان هو صلى الله عليه وسلم يكنى بذلك فان اسم ابيه كان قاسما لانه
كان يقسم المال قلت احترز منه نظرا الى المجرد استراك اللفظ واما بيان جواز التسمية
باسمه والتكنى بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
ان فيه سته مذاهب قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون
ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو اي ابي سرو ق الباهلي واعلم ان مخرج البخاري ان هو الاربعة الاعمش ومنصور وقتادة وحصين وادوا هذا الحديث لكن في عباراتهم تفاوت
ثم ان سماع شعبة من الثلثة الاول وسماعهم عن سالم قد صرح به البخاري واما سماع شعبة عن
حصين وسماعه عن سالم فهو محتمل قوله لا ينمك عينا معناه لا كونك والمنع منك بعدا لا ام
ونقة العين بالضم قرتها ويقال نقه عين اي افعل ذلك كرامة لك وانما لعينك حبان بكسر
المهملة وشد الموحدة وسر الحديث سنورده في كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا قوله محمد بن سنان
بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفاء وبالحاء المهملة ابن سليمان المدني قوله هلال ابن علي قد مر في اول العلم وعبد
الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري النجاري في كتاب الشرب قوله عبد الله بن يزيد بن ابان
المقرى وقد روى البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف
والمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ونعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وتشديد

الثقفية والمجة الزوجة بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري وخولة بفتح المعجمة
بنت قيس الانصارية المدنية يكنى ام شريك بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمثناة الثحتية
قوله بغير حق اى بغير مستحقه والغلط وان كان عاما من ذلك لكن خصصناه بالقسمة
ليفهم منه الترجمة صرحنا قوله للعامة اى لعامة المسلمين حتى نفسه الوسول انها للغانمين
واصحاب الخمس بغير القرآن فيه مجمل والسنة مبينة له قوله حصين بضم المهملة الاولى السلمي
المذكور ايضا وعامر اى الشعبي وعروة البارقي بالموحدة والراء وبالقاف من الحديث قريبا
قوله اكيرى بعده اى في العراق واقيصر اي في الشام ومن الحديث في باب الحرب
خدعة فان قلت اذا كان اسم الاعونة وجب التكرير قلت هو بمعنى ليس واما وله فحذفه
والباعث لها وهو مكررا ذا حاصله اكيرى واقيصر قوله اما كيرى فقد قطع الله دابر
واقفت كنوزه في سبيل الله واما قيصر فكان الشام منشاه ومربعه وبها بيت المقدس
وهو الذي ارتبم للنصارى شكه لانه ولي الملك على الروم اصدق ملوكهم حتى تكون قد وخله
سوا وجهرا وقد جاء عنها واسبغ خراجه الخ فيها ولم يخلفه احد من القياصرة بعده
الا ان يحمل الله تمام وهن في فتح قسطنطينيه في اخر الزمان قوله اسحاق قال الغساني ابو حيا
بنسبته والظاهر انه اسحاق بن ابراهيم وحرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك
ابن عمير بصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدموا ومحل بن سفيان بكسر المهملة
وبالنونين وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية ويزيد بن ابي زياد الغفير
مذكر الغين مرسع الحديث في اول التيمم قوله او غنيمة يعني ما الحلوا عن احد جامع لجواز الاجتماع
بينهما لخلاف اولخ في ارجحيه فانما نفيد منع الخلو ومنع الجمع كليهما وسرق قال الامام
في باب الاجتهاد قوله هشام بن سنبة بلفظ الفاعل من التثنية وما ينبغي بلفظ ينبغي والنكاح
بضم الموحدة والنكاح اي ملك عقد نكاحها وهو ايضا يقع على الجماع وعلى البضع ومعنى بها الى
يدخل عليها وطء بها وفي بعضها بنى والخلف بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحامل قوله
انك ماموم بالغروب وانا مامور بالصلوة او القتال قيل الغروب فان قلت لم
قال لم يطعمها والظاهر ان يقال فلم يأكلها قلت المبالغة اذ معناه لم يدق طعمها كقوله تعالى
ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك الجبي علامة للقبول وعدم القبول وفيه ان المامور المهمة
لا يسعه ان يفوض الى الاولى الحزم واولى الفراغة ان يعلق القلب بغيرها يودي نفوت
كالدنا وضعه الناضح اختلف في حبس الشمس فقيل الرد على ادراجها وقيل الوقف
فعلى ابطا الحركة وذلك قالوا الذي حبسه عليه يوشع بن نون وقد روي انها حبست لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سويعة اخر يوم الخندق حين شغلوا عن صلوة العصر فردها الله تعالى حتى
صلاها وصحيح الاسراحتى انظر العير الخ اخبر بوصولها مع شروق الشمس فان حاصلها

اى لهذه الامة رحمة لهم من الله عليهم وهذا من خصائصه وخصائص رسوله صلى الله عليه
وسلم باب الغنيمة لمن شهد الوقعة اى صدقة الحرب
قوله صدقة بلفظ اخت الزكوة وعبد الرحمن صحابي بن مهدي البصري واصلها
اى الشاهدون بفتحها واضاف الاهل الى القرية بهذه المناسبة وعزضه الى اوقسمت
كل قرية على الفاتحين لها لما بقي شئ لمن لحق بعدهم من المسلمين فان قلت فهو حقهم فكيف
لم يقسم عليهم قلت لستوضيم بالبيع ونحوه ويوقف على الكل كما فعل بارض العراق وغيرها
قوله لينكر اى الشجاعة عند الناس ومكانه اى مرتبته في الجنة ومنزله من الشهداء وقتل
اى مرتبته في الشجاعة والعزق من الاول وهذا ان الاول للقسمة والثاني للرمي
وسوقربا وبعيدا قوله تقدم بفتح الدال وعبد الله بن عبد الله بن الملكيم مصغر الملكة
وهو ليس بصحابي والحديث من مراسل التابعين قوله مزرده تيال زردت القميص اذا جعلت
له ازرارا وفي بعضها مزردة من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض وحوت بفتح الميم
والواو وسكون المهملة ابن نوفل بفتح النون والفاء والسور بكسر الميم واسكان المهملة واسماعيل
رعلية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وحاتم بن ورد ان بفتح الواو ويكون الالف والنون
وابو نوزا البصري مر في الشهادات قوله قرنطية بضم القاف والنظير بفتح النون والقاف
والبيعة بكسر الجيم قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل وابن
سليمان من طرخان فان قلت كيف صدق الافتتاح على القبيلين قلت المراد فتح حصن كان القرنطية
فان قلت بنو النظير قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فما معنى الفتح قلت
هو من باب علفته تبنا وماء ارد ما ان المراد القدر المشترك من التعليف والسقي وهو اعطاء شئ
اوله اضاف لخو واجلى بني النظير او الجلاء مجاز عن الفتح وقضيته ان الانصار كانوا يجعلون لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من عقارهم لخلاف المصرف في نوايبه وذلك لما قدم المهاجرون
قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم خلا يقيم
فان قلت لم يعلم كيف القسمة وهي الترجمة قلت هذا اختصار في تلبية الحديث سادل عليها او تجعل
وما اعطى من ذلك في نوايبه كالعطف التفسيري لقوله كيف قسم ثم التقريب ظاهر ٥
باب ركه الغازي قوله مع النبي صلى الله عليه وسلم تعلق بقوله
الغانك ويوم الجمل يوم حرب كان بين عائشة وعلي رضي الله عنهما على باب البصرة وهو في
جمادى الاولى سنة ثلث وثلثين وسمي بذلك لان عائشة رضي الله عنها كانت توبد راكبة
على جمل وقال ابن الاثير اسم ذلك الجمل عسكر قوله لا تقتل الا ظالم او مظلوم فان قلت جميع
الحروب بهذه الصفة فما وجه تخصيصه بذلك اليوم قلت هذا اول حرب وقعت من المسلمين
والمراد الظالم من اهل الاسلام قوله لا ارانى اى اظن والبلك اى مطلقا الى شاء ومن شاء
وشلت الملك بالضم والله خاصة اى الجوهري تقال ريته اذا حاذته وبانا له

تقال داريه والمقصود هو ابتهم في الاسن وجنيب بضم المجمة وفتح الموحدة
الاولى وسكون التحتانية بينهما وروى سوقوعا بانه بدل او بيان للبعض وبجور انا
الولد وله اى لعبد الله تتبعه من بنهم جنيب وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة
قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر سند الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانذره
فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجد ما يضحكان اما انك ستقاتل
عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال منوجها الى المدينة
فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء سيفه الى
علي فقال علي بشروا قاتل ابن صفية بالنار قوله الغابة بفتح الموحدة اسم موضع بالحجاز
وما اى ما يكون ودية ولكنه دين وحسيب بفتح السين وحكيم ابن حزام كبير المهملة
وخفيف الراي ابن خويلد القرشي وجعل الزبير اخاله باعتبار اخوة الدين او باعتبار
قرابة بينهما لان الزبير بن العوام بن خويلد بن عم حكيم قوله مائة الف فان قلت كيف
جوز الكذب قلت سكت ان لم نضف التأييد على المائة ومفهوم العدد اعتبار له قوله
ليوافيا يقال وافى فلان اتى الى وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابن اخي الجواد بن عمرو بن
عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل ضد البشر اخو عبد الله وابن زبيدة بالزاي
والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العامري اسمه عبد قوله اقسم فان قلت
ما فائدة التخصيص بعدد الاربع قلت الغالب ان المسافة التي بين مكة وبعض الاقاليم
تقطع عادة سنين فاراد ان يصل الاخبار الى اقطارها يعود اليه او ان الاربع هي العا
في الحاصب ما يمكن ان يركب منه العشر لانه يتضمن واحدا واثنين وثلثة واربعة
وهي عشرة والوسيم اي سواسيم الخ وسمي به لانه يعلم لمجمع الناس اليه والوسم العلامة
قوله تجمع ماله خمسين الف الف ومائتا الف قلت فاذا كان الثمن اربعة الاف الف ومائتا
مائة الف فالجميع ثمانية وثلثون الف الف واربع مائة الف وان اضيف اليه الثلث فهو
خمسون الف الف وسبعة الاف الف وثمانية الف وان اعتبرته مع الدين فهو خمسون
الف الف وتسعة الاف الف وثمان مائة الف فعلى التقادير الحساب غير صحيح قلت
لعل الجميع كان عنده فاتلفه هذا المقدار فزاد من غلات امواله في هذه الاربع السنين الثلثين
الف الف الماية الف فيصح منه اخراج الدين والثلث ويبقى المبلغ الذي ذكرها لكل امراة
منه الف الف ومائتا الف قوله بالمقام اى الاقامة وضمن بن موهب بفتح الميم والهاء
حتى الصيد بغير اى كلت الغيبة اجل بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله
عنها واسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمن في حاجة رسولك ⊙
باسن قال ومن الدليل على ان الجن لنوايب المسلمين النوايب جمع النايبة وهي ما ينوب
الانسان من الحوادث وهو ان ابا قبيلة ورضاعة بلفظ المصدر والتنوين والاضافة

قال قلت لوضع المستحق
من حقه والمحرف وهو
التغيير والتحريف في نصبه
قلت هو كان وصيا
والله طرفا الدوب ح

الى الضمير اى لسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة
بفتح المهملة السعدية التي ارضعته منهم اذ هي بنت ابي ذويب بضم المجمة عبد بن
الحارث بن سمخة بكسر المجمة وسكون الجيم وبالخاء بن جابر بن رزام بكسر الراء وفتحه
الراي ابن ناصرة بالنون والمجمة والراء ابن سعد ابن بكر هوازن قوله فحلل اي
استحل من الغانمين منابهم من هوازن او طلب النزول عن حقوقهم قال الجوهري
الفي الخراج والغنيمة والفعل كالتحريك الغنيمة يقال بفلانة نفيلا اي اعطيته نفلا
واما باصطلاح الفقهاء الخ ما حصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرط للسرية
لمتعاطي خطر من مال المصالح قوله جنين الفوقانية او بالمثلثة وهذه الترجمة ليست
بتكرار لما تقدم قريبا حيث قال باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله
عليه وسلم استانست اى انبطوت وهو من الناه اي النوده واشعر بلفظ اخرهم
على ان اوايلهم جاءوا قبل انتضاء بضع عشرة ليلة والعريف القيام بامور القوم المعروف
جمعه لهم ولفظ هذا الذي لخصناه قول الزهري ومر الحديث في كتاب الكتابة والعتق
وغيرهما فان قلت بين موضع الترجمة قلت لفظ حتى تعطيه من اول ما فاء الله علينا وظاهر
انه من الخمس قول القاسم بن عاصم الكليبي منسوبا الى مصغر الكلب البصري وقال
ابو علي الجياني الصواب في حديث ابي قلابة قال الكلابادي هذا الصحيح وهو
ابو قلابة كلاهما عن رهدم وروى ايوب عن القاسم معونا ابي قلابة في الخمس ورهيم
بضم الراء والمهملة وسكون الهاء ابن عبوب من الصعوب بالمجمة المفتوحة في سرد النهادات
قوله اى بالمعروف وبالمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلفظ ضد الاسى والدجاجة بفتح
الدال وكسرها المذكر والانثى والانثى للفرق بين الجنس ومفرده قوله سم الله بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية حسن بكر ومعنى تم الله عبد الله واحمر مقابل الاسود صفة لرجل وشاة
الى من البياضة يعني كانت جلالة وقد رته بكسر الدال كرضه والاشعر ابو قبيلة من اليمن
وقول العرب جاني الاشعرون نحدوا بالنسبة ونتحمله اى نسال منه ان نحلينا الغنيمة
والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر والذي جمع الذروة وذروة كل شي اعلاه
ربدا نها ذو ما اشمه بياض اي من سمنن وكثرة بجوهمن قلت لكن الله حكم يحتمل وجوها
ان يريد به ازالة المنة عنهم عليهم واضافة النعمة بها الى الله وانه بني والنابي بمثلثة
المضطرب وفعله فر بصاف لله تعالى كما جاء في الصيام اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه
او ان الله حكم حين ساق هذا النهب وزرق هذه الغنيمة ومعنى التحلل انقضى من عهدة اليمين
والخروج من حرمتها الى ملحل له منها وهو ما لا يستباح مع الاعتقاد واما الكفار فكان
ويحتمل ان يريد انه لا تحلهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال في ثاني حال فانه يعطيهم

ويحلهم عليه قوله نناولوا الملفظ بحمول الشغيل وهو الاعطاء باب
التقل عطية يعطيها الامام من ابل بلا حساب وسعي سعيا جميلا كالبلب انما اعطى
القاتل لقتاله وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل انه من راس المغنم
قبل ان يخمس وقيل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بضعه
حنبك براه من صالح المسلمين قوله بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وهو على لجنا وابو
برزة بضم الموحدة عامر بن قيس الاسلمي وابوارهم بضم الالف وسكون الهاء قبلها
اسمه محدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وبالتحتانية المشددة ابن قيس والنباك
بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانية وخفتها لغتان ورافقنا صادقنا قالوا لحمل
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم عن رضى من شهد الوقعة لما استطاب
نفوسهم عن تلك السهام لحاجتهم اليها او اعطاهم الخمس الذي موجعه الى تصرفه
في نواسه اقول وميل البخاري على الثاني دليل الترجمة ودليل انه لم ينقل عن انه اسهم
من القاتلين قوله جاء ال البحرين ارسله العلاء ابن الحضرمي من الحديبية الهبة والكفالة
والشهادات قوله تمثل بفتح الثاء وفي بعضها تحمل بشد يديه اي بسبب الحمل وعنه اي بن يحيى
فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطاء الحال لمانع او لما هو احسن
ذلك اول للحرص على الطلب اوليلا يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق قوله
او واو ثاني القاضي عياض رواه المحدثون غير مهموز من ذوي الرجل اذا كان به مرض في رجله
والصواب الهمز انه من الاه اقوله قرة بضم القاف وشدة الراء وشعيب بضم الشاء وفتحها قوله
جبير بصغر ضد الكبير اي قبل الفتح وسات المدينة روى له ستون حديثا للبخاري تسعة والمشهور
لفظ الفاعل من الاطعام ان عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن نوفل
بفتح النون والثاء ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قيل بدر بنحو سبعة اشهر وكان
فداه حين اسر في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش في امر بني هاشم والمطلب وامر بكتمهم
وحصرهم في الشعب ثلث سنين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه فقيل له مات ابو طالب
وخديجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف فلم يلق عندهم خيرا رجع لامكة الى
جار المطعم قوله التي جمع ابن كاذ لزمني والزمن له وكان سطيم مخطما في قريش وهذا
يدل على ان الامام لدان من على الاساري من غير فداء او مال قوله للامام فان قلت ترجم
هذه المسئلة فيما تقدم او بقوله الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثانيا وبقوله ومن قال الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وهذا هو الثالث قلت الملفيق
منها كل المذاهب فيه مختلفة فنوب لكل مذهب بابا وترجم له ترجمة او اثنتين
في المعنى اذ نوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نوائب المسلمين ولا شك ان التصرف

السدوكي يروى الصلوة والحوران بفتح الجيم وخفة الواو وكسرها وبالزاي اوا

فرد

فيه ولم يفهم مقامه قوله بنوا المطلب هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان بنو عبد شمس ونوفل ما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيأ مع انهم ايضا اولاد عم عبد المطلب وهو الاربعة المطلب وهاشم ونوفل
وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف قوله اخرجه ابن ابي شيبة غيره واخرجه ايضا
بما احتاج لفظ وان كان شرط على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح اوجه اي
جانبه وجهه وفي بعضها جنبه اي رمانه وحلفا بنا هال الحافان قلت ما المفهوم
منه انه اعطاهم لفقرائهم كما يقول الشافعي وغيرهم كما يقول الحنفي قلت دون
اما بعض غير معناه لم يعم جميع الاقربا من نوفل وغيرهم ولم يخص فقراء المحتاجين
منهم والا فكان الذي اعطاه لاجل سكانهم اليه من الحاجة ولاجل ما سهم من
مر الناس وعلى الحنفية ذا ما بعض عمل ان لم يخص فتر بما مخاجا ذا كان الذي
اعطاه قد اعطى لاجل السكاية وعلية الشافعية وهذا المهر لا سيما وكسوان
هو اكثر رواية بنو من فتحها قوله بمنزله واحده لان عثمان هو ابن عفان بن
ابي العاص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير هو ابن مطعم ابن عدي
ابن نوفل بن عبد مناف فهما وبنو المطلب كلهم اولاد عم جده صلى الله عليه
وسلم قوله سبي وادهاي كعزقر وادهر ولهذا لم يكتب الكفار الصحيفة المشتركة
ذكر وا فيها المطلبية ولم يذكروا فيها النوفلية والعبسية الخطابي روى بعضهم
سبي بالمهملة المكسورة وشده التحتانية ودعنا سواء ومثل قال عياض الصواب
رواية الغافقة قوله ابن اسحق ابي محمد صاحب المغازي وعاتكة بالمهملة
وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشده الراء كانوا اخوة اخا
فيه ونوفل اخا لهم علانيا باب من لم يخمس الاسلاب وهو
جمع السلب بفتح اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتل او اخذ مسلما عند
قيام الحرب والشرائط في الفقهيات قوله قتل قتيلا فان قلت كيف يصور
قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل
نحو هدي للمتقين اي الصائرين الى التقوى وهو القتيل بهذا القتل
المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وهو على
على من لم يخمس قوله يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وفتح
المعجمة وبالشين المعجمة ذو الكناية وهديه بالرفع والجر وضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي
اعوج وفي بعضها اصح وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي
فرعون هذه الامة ولا يفارق سواد سواده اي شخص شخصه وظل عجل اي
الا قرب اجلا ولم انشب بفتح الشين المعجمة اي لم البث قوله فعاذ معناه
المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة الانصاري
قوله وكانا ابوا الغلامان القاتلان له وقفاد هو مثل تقدم وهو ابن الحارث
النجاري وامه عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت اختص

ابن الجموح بالسلب وهل اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان انما وجد منه وانما قال صلى الله عليه وسلم كلا كما قتله تطييبا لقلبه الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما اخذ السيفين ليبتدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المحق وقال المالكية انما اعطاه احدهما لان الاقدام ممن يسلب يفعل فيه ما يشاء فان قلت ما جاء غزوة بدر ان الذي صرعه هو ابنا عفراء اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ بالجام الدال وذكر فيما تقدم ان ابن مسعود هو الذي اجهزه واخذ راسه فما التلفيق بينهما قلت يحتمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح وجا ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فجز رقبته وفي الحديث المبادرة الى الجبران والغنيمة لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان يجتزا لصغار في الامور الكبار **قوله** ابنا فلح بفتح المهملة واللام وسكون الفا وبالمهملة عمرو بن كليب ضد القليل ابن افلح مر في البيع وابو حمد تابع في اخر المسند وفيه ثلثة تابعون **قوله** حين بالنون بين مقصور وحوله اي تاخر وتقدم وقال بهذه العبارة احترازا عن لفظه البهزية وهذه الجوله كانت في بعض الجيش لا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله **قوله** على اي طهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس على ثيابه والفارق مر ضبط الراء من المنكبة وحبل الفارق عضده وامراته اي نائلهم وجائلهم حكم الله اي بما حكم به كانه قال ما بالهم ينهزمون فاجاب بان ذلك من قضا الله او ما خالهم فقال امر الله غالبة اي الثابتة للمتقين **قوله** لاها الله اذن **الخطابي** هكذا يرونه وانما هو لاها الله ذا اي بلفظ اسم الاشارة والهاء بدل من الواو قال لا والله يكون ذا الذي والمتن صحيح يضاعف لفظا ان جوابا وجزاء وتقديره لا والله اذا صدق لا يكون او لا يعمل وفي بعضها بالرفع الله مبتدا وخبره محذوف للتشبيه ولا يحمل خبره **قوله** سمعا بالنون وكذلك تطيبك اي لا تقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد تبالغ عزجمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرق الدين فيا فذ حمزة ايجلا تطيبك ايها الرجل المستوفز حق ابي قتادة لا والله وكيف وهو اسد الله قال الثاني معناه لاها الله ايجتبي وقال ابو بزيد ذا ايجوز وفيها لغتان المد والقصر قالوا ويلزم الجر بعد الواو **الجوهري** هما للتشبيه وقد تقسم بها يقال لاها الله ما فعلت وقوله لاها الله اذا اصله لا والله هذا فحذفت بين هاوذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا **قوله** صدق اي ابو بكر الصديق واعطاه اي اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة السلب المذكور وتشفق الظاهر ان يقول فاعطاني فعدل الى الغيبة لفائدة اتجريد او هو مفعول بان والاول ممنوع فان قلت كيف اعطاه ولم تكن له بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق ابو قتادة السلب بما قرار من هوزني يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار للاقرار

قوله

قوله نحرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وكسر الميم وفتح الراء وهما البستان وليزملة بكسر اللام وتا ثلثة اي اتمد نه اصل المال وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه وصحة اقتباء بحضرة صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد وسنقبة لابي قتادة هو بفتح القاف وتخفيف الفوقانية الحارث الانصاري **باب**

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الرلثة قلوبهم وهم ضعفا النية في الاسلام وشرفا بتوفيق اسلامهم نظرا بهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام وبكسر وخفة الزاي ولا ارد استقزيم الراجل الزاي اي لا انقص **الجوهري** يقال ما رزاتك مالك اي ما نقصتك ويقال رجل مرزا اي كريم يصيب الناس خيرا ومر الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف عن المسالة **قوله** كان يعتكف يزر اعتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان نافعا تابعي فما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه **قوله** لم يخف منه اشارة الى انه سمع ذلك من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي بعقب راء جرير لفظا عن ابن عمر فضا رمثلا وقال ايضا من الخمس اي كانت المارية ان من الخمس **قوله** سمر بفتح الميمين ابن راشد وفي بعضها سمعتم لفظ العامل من الاعمار دخلا هما ادركا الوب وسمامنه ولا تهر **قوله** في النذر اي في حديث النذر وقد زاد لفظ ابن عمر ويقضي لفظ يوم **قوله** ابن مقبل بفتح القوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام مر مع الحديث في كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والضلع بفتح المعجمة واللام والاعوجاج في بعضها ظلمهم وهو الميل في الشي وفي بعضها هلفتم وهو افتعل الخوف والباقي تكملة للبيت اي ما احب ان لي بدل كلمة واو غامتم هو الصحاك المشهور بالنيل والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة وتارة بدونها وليس في بعضها سي وهو اعم من ذلك وبهذا اي بهذا الوجه المذكور في الحديث **قوله** انا لهوم اي الهلت الهم وحديثوا عهد اي قريب العهد بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ المفرد والفعل ليستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع وان كان بصيغ الفاعل **قوله** رحالهم هو جمع الرحل اي مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث وخبر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مال المرء بفتح الهمزة والمثلثة الماشية ريتا اي ناشئ قال ابن السكيت اي سمين يقال ارثت الماشية ارثا اذا سمنت **قوله** مستقبلا في بعضها معتقله اي موخرة وخطفت اي السمرة مجازا او الاعراب والعصاء كل شجر يعظم وله شوك مر يقال اول الجماد في باب الشجاعة **قوله** نجرا بي هو بفتح النون الاولى وسكون الجيم وبالراء بله بالباء الموحدة كلاهما وابيغ واحد وفيه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه لعلي خلق عظيم **قوله** لا قزع بفتح الهمزة وسكون القاف

و جزيم ع

وبالراء المهملة اي جابس بالمهملتين وكسر الموحدة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتا
الاولى وسكون الثانية والنون قيل قال اعشى باهلة الشدة ابن مرداس بكسر
الميم في ذلك الوقت هذه الابيات

اتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والاقرع
وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تخفض اليوم لا يرفع

والعبيد مصغر فرس الحرعلم فرسه **قوله** محمود بن عيلان بفتح المعجمة وسكون التحتا
مر في الصلاة واقطعهن الارض اي جعلتها ارضا لنفسه الارض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة او من اراضي بخ التصغير تمامه في الحديث الذي بعده **قوله**
ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه انس مر في الوضوء وقتيل مصغر
بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ للبيوع وفي بعضها لله والصحيح هو الثاني بدليل
ما مر في كتاب الحرث في باب اذا قال رب الارض وبيعا بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية وبالمهملة اسم الجبل المعروف من العبيم فان قلت وما الرجلان قلت
تصغير الافدنج مثلا وكسرى العسنه مثلا فان قلت لم قال وان كسر الرجلان
فكذا قلت اكتفى بذلك للعلم بحاله قاسا على الجناح لا بحمادانة بالنسبة
الى الطابيا سهلا لان الجناح فان قلت اذا انكسر الجناحان والرجلان
جميعا لا ينهض ايضا قلت الغرض ان العضو الكسير لا هو ولا مثله فاذا صح
صح الجسد كله واذا فسد فسد بخلافه العكس **قوله** النعمان ابن مقرن
بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون المزني حامل لواء مزينة يوم
الفتح استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين والزجان بضم الزاي وفتحها
وضم الجيم والوجه الثالث فتحها نحو الزعفران والمغيرة هو ابن شعبة
الثقفي الكوفي احدهما **قوله** او نزد الجزية فيه دلالة على جواز احدهما من
المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه وصاحة المغيرة من حيث ان كلامه مبين
لاحوالهم فيما يتعلق بدينهم من المطعوم والملبوس وبدنهم من العبادة وبما
ملكهم من الاعداء في طلبهم التوحيد والجزية ولمعاهدهم في الاخرة الى كونهم
في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا ملا كالترقاب والخطاب في استمدك
الله لغيره وكان على ميسرة النعمان اي احضر الله مثل مثل المغاري
او هذه المماثلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينو ملك من الانوا
بقاء الله فندم ولم يترك من الاجزاء شيئا دجاي بالكسر اذا ذل
وهان وكانه اشار الى غير خزايا ولا نادمي **قوله** الارواح جمع الرمح
والاصل الواو قلبت ياء لانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن
تنادي القتلى بسبب دخولها الليل وظلمته والتهرك انهيا بالوقاف
العباءة فان قلت ما معنى الاستدراك واين المستدرك بين كلامين

متغايرين قلت كان المغيرة قصد الاشتغال بالقتال اول النهار ويعد
الفراغ عن المكالمة مع الترجمان فقال النعمان انك وان شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما ضبطت انتظاره للحبوب

باب

اذا ودع الامام **قوله** هل يكون ذلك الوداع حاصلا
لجميع اهل القرية وسهل ابن بكار بفتح الموحدة وشده الكاف وعبادر بفتح
المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة وابو حميد مصغر الحمد عبة الرحمان
الساعدي واسيله بفتح الهمزة وسكون التحتانية وبالام بلدة في اول
الشام وكسار سول الله صلى الله عليه وسلم الملك برد واكيدر له حكومة ارضهم
له ذا البجرة ضد البر البلدة والارض من الحديث في باب حوض النبي في الزكاة
تمامه شارح الزاجم فيوهبة موذن بجواد عنه لان حوضهم جوضهم
الية فلا معنى لاشتراه دونهم واشتراهم دونه عند الاطلاق ولا العادة فيه
بذلك الوضاء الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك
والاسم الوضا بالكسر الواو وفتحها واوصيته وصيته توصية والاسم الوضا
والوصاية بكسر الهمزة شدة اللام وابو حمرة بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء نصر
بسكون المهملة مر في اخر الايمان وحويره مصغر الجارية بالجيم ابن قدامة بضم
القاف وخفة المهملة التميمي ورزق عيالكم اذ بسبب الدعة تحتمل الجزية
التي هي مستكونة على المسلمين مصرفة في مصالحهم **قوله** المجبرين بلفظ مفعل
ضد البر بلد من جهينة السند وعطف الجزية على ما قبلها عطف الخاص على العام
قوله لبيت اي للتقين لكل منهم منها حصة على سبيل الاقطاع وذلك ايضا لكن
المال للمهاجرين ما شاء الله تعالى وكان الانصار يقولون لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في شأن الانصار مصرين على ذلك حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدون من
بعدي من الملوك ايثارا لانفسهم واشتراء لا مر مر في كتاب الشرب في باب القطائع
قوله روح بفتح الواو بالمهملة مر في الوضوء واحته بضم المثلثة وكسرها من حتا
في وجهه التراب بمعنى احثوا وحيني حثيا وقيل الهاء فيه للسكت مر مرارا **قوله**
ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وقيل بفتح المهملة ابن ابي طالب
وقد نادى العباس لنفسه وله العقاب يوم بدر حين صار اسيرين للمسلمين
وتقلد اي بجعله والكاهل هو ما بين الكتفين من باب القتلة في المسجد **قوله**
مقاعد بكسر الميا وفتحها وحرم اي ذنب ليستحق به القتل وقيس ابن حفص
بالمهملتين مر في العلم والحسن بن عمرو القفيمي بضم القاف وفتح الفاء وعبيد
الله هو ابن عمرو بن العاص **قوله** لم يرح الجوهري راح فلان اتى برائحه وريحه
اذا وجد ريحه واما في هذا الحديث فقد جعله ابو عبيد من راحه برائحه
وكان ابو عمرو يقول انه من راحه يريحه الكسائي من اراحه يريحه وسعي
الثلاثي واحد فان قلت المؤمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يدخلها

تاجد هاسابد المسلمين الذين لم يقتتلوا الكابر **قوله** جزيرة العرب هو
ما بين عدن ابين ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل هذا عام
اريد به خاص وهو الحجاز **قوله** المدارس اي العالم التالي للكتاب ايجيبنا
مكان دراستهم للتوراة ونحوها وجالها اي بدلها له ذا له للبيدلية والمؤرن
سداي تقلقت مشيخة الله بان يورث ارضكم هذه المسلمين فغاروقوفها
وهذا كان بعد قتل بني قريظة واجلاء بني النضير **قوله** هجر اي للجوس
الدنيا واستوخمه لان الاستوا مستلزم للبحر بالضم فهو كما بنواهم
الوفد رجع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثة هي بعث اساسة من الحديث
الحديث قريبا في باب الحربي اذا دخل **قوله** اخسوا اجزر اليهم بالطرد والابعاد
او دعا عليهم بذلك فان قلت عضاء المسلمين يدخلون النار فلت هم لا
يخرجون منها ولا يتصور معنى الخلافة وكذلك هابقترفات بالخلود وعدمه
قوله نكث اي نقض وثابت بن يزيد من الزيادة سروعاصم ابو الاحول
وبن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وواحد ايحدثان فان
قلت فلم يجز الشافعي بعد الركوع قلت بما روي عن انس في كتاب الوتر انه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع ونحوه **باب**
اسامة النساء وجاهرهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن الجوهري الجار الذي
يجاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذي اجرته
من ان يظلمه ظالم اجرته بدون المد من الاجارة ويقال اجرت فلانا على
فلان اذا اعنته منه ومنعته وفلان بن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة
وسكون التحتانية وبالراء اسم الحديث في اول الكتاب الصلاة **قوله** اذناهم
اي اقلهم والغرض منه ان اجارة كل مسلم وضيعا او شريفا من المؤمنين
معتبرة **قوله** محمد قال الفسائي هو ابن سلام التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وابوه بزيد بن الزيادة بن سرثد الكوفي واخذ حا
اي احكامها واستان الابل اجالها الديات سفلظة ومخففه وحرم
اي بحرم صيدها ونحوه وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالرا
جبل والصوافي الغزيفة والعدل النافلة ونوليا اي اتخذهم اوليا وتوالى كانتماية
الى غير ابيه او غير معتقه ومر تحقيق معنى الحديث في جزيرة المدينة واخفر اي
نقض العهد **قوله** صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
وطفق خالد بن الوليد يقتل من كان يقول صبانا بحث ظن ان صبانا
عند العجز عن التلفظ باسلمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لابد من
التصريح بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابرى مما صنع خالد
ولم اكن راضيا بقتلهم **قوله** مترس هذه كلمة فارسية معناها لا تخف ولو
قال المؤمن للكافر تكلم بما جئتك فانه لا يكون امانا ولا يجوز له

القوض

المتعرض له **قوله** لبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة
وبشير مصغرا لبشر بالمعجمة بن يسار مدني ابيض مولى الوضع وسهل بن ابي حثمة
بفتح المهملة وسكون المثلثة في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري قال النووي
هو ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي خرج الى خيبر بعد فتحها مع اصحاب بعيرين
ثم ا **قوله** محيصة بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم وفتح الواو وبالصاد
المهملة فيهما واما التحتانية فهي فيهما مشددة مكسورة ومحمد ساكنة
والمهملة المشددة فيهما وهما ابنا مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري **قوله** وهو اي عبد
الله يتشحط بالمعجمة ثم المهملتين اي يتطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا عبد
الله ومحيصة وحويصة ابن عمه قال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم فضمه ابن عمهما عبد الله قال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي
حويصة ومحيصة انتهى وعلى ما نسبا النووي لعبد الله فهما ابنا عم ابيه **قوله**
كبر اي قدم الاكبر الاسن للتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدمة في الكلام
واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعى عليهم
خمسون يمينا والحرث همنا هو الفدادة الظاهرين بين اليهود واهل الاسلام
الخطابي بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بالمدعي في اليمين فلما نكلوا ردها
على المدعي عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده لانه قاتله المسلمين وولي
امرهم قال واستدل من يرى القسامة موجبا للقصاص بما لك بقوله ليستحق
دم قاتلكم اذا ظاهره نفس القاتل دون الدية **النووي** سماه بيت حقكم
على من حلفتم عليه وذلك الحق اعم من ان يكون قصاصا او دية وقال ليبرئكم اي
تبرأ اليكم من دعواكم بخمسين يمينا وقيل يقتاده بخلصوكم من اليمين بان تحلفوا
فانكم اذا حلفوا لم يثبت عليهم شيء وخلصتم انتم من اليمين واما عقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واهنطلا حا وجبرا لخاطرهم والا فاحتمال
فهم لم يثبت ولفظ من عنده يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال
ومصالح المسلمين قال واعلم ان حقيقة الدعوى انما هي لاخيه عبد الرحمن لا حق
لابني عمه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه
حقيقة الدعوى بل سماع مقدمة القصة وكيفيتها فاذا اراد حقيقتها تكلم
صاحبها ويحتمل ان عبد الرحمن وكلا الاكبر وامره بتوكيله فيها فاما قلت
كيف فرضت اليمين على الثلاثة وانما هي للوارث خاصة وهو احدهم قلت كان
معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم والمراد من
تختص به فقال ورويت عن جماعة ابطال القسامة وانه لا حكم لها ولا عمل بها
ومنهم البخاري وفي الحديث اثبانه وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين
بالظن وصحة يمين الكافر **باب** فضل الوفا

بالمهملة وبالراء ابو محمد بن مسعود السلمي وصفين بكسر المهملة وسكون الفاء الحاكم قائم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعوية وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية ثم فاء في الجنائز **قوله** اتهموا ورد للشان كان بينهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا اضع رايي ما كنت مقصرا وفتت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت فيه امرا لو قدرت على مخالفته لخالفت حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن توقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاص بن سهيل فان قلت لم ينسب اليوم الذي لم يقل يوم الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور فنبه فاروق عمر رضي الله تعالى عنه فعلى ما تعطي الدنية بوزن الفعيلة اي النقيصة والخطة الخسيسة اي لم نرد ابا جندل اليهم ونقاتل معهم ولا نرضى بهذا الصلح **قوله** يبطمنا بالجام الطا اي يخوفنا ويبغي علينا واستهلس اي السبوف متلبسة بنا منتقمين الى امر عرفنا حاله وماله الا هذا الامر الذي نخاف فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينتهي **قوله** يزيد بن الزيادة وعبد العزيز ابن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء وصلا ووقفا سفر فا وغير منصرف والاصح الانصراف وحبيب ضد العدو والتابعي سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو فتح اي صلح الحديبية فتح قال **النووي** اراد بعبر بتصيرا لناس على الصلح واعلامهم بانه يرجى فيما بعده مصيره الى الخير وان كان ظاهره في الابتداء اما تكرهه النفوس كما كان صلح الحديبية وانما قال يسهل هذا القول حين ظهر من علي رضي الله عنه كراهيته التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس ومع هذا فاعقب خيرا عظيما فعلهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان رايهم كان مساجزة اهل مكة بالقتال ولم يكن سوال عمر وكلامه المذكور شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله تعالى عنه **قوله** حاتم بالمهملة وكسر الفوقانية واسم قتله بفتح القاف وسكون التحتانية وابوه اسمه عبد العزى واسما وعائشة اختان من جملة الاب فقط وحدثهم اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وراعيه اي في انا خذ مني بعض المال ومر الحديث بلطائف في الهبة في باب الهبة للمشركين ٥٥

باب المصالحة **قوله** احمد بن عثمان بن حكيم بفتح وسكون بضم المعجمة وبالهاء الحا ابن منشلة بفتح الميم والام والجلباب بضم اللام والموحدة هو الغرارة ما دنيه وقيل ما فصل وقصار ولا اصحاه في بعضها اتموه يقال تحاه

الجهاد او المدة التي هادن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينا للصلح بينهما وتقاربا والتزيان اذا اتفقا على اجل الدين فان قلت ابن دلالة على الترجمة قلت تقية الحديث حيث قال فيما سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اعمل لا تقدر فان قلت هذا قول هل قال ولا حجة فيه قلت تقدم في اواخر كتاب الايمان وجوده منها ان الحديث تداولته الفقهاء واستحسنوا كلامه **قوله** ذلك اي السحر فان قلت الترجمة بلفظ الذي والسوال باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد اهل الكتاب الذين لهم عهدة والمرجو واجب القتل والعهدة الذمة بمعنى **قوله** عمل بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تمامه القصيدة **قوله** عبد الله بن العلا ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الراء وبالموحدة وبالمهملة وبضم الموحدة وسكون المهملة بن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عابد الله بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة قال ابن الاثير بكسر التحتانية بعد الالف الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وسمي باب علامات الايمان وخوف بفتح المهملة وبالخاء ابن سالم الانصاري شاما بالشام سنة ثلاث وسبعين **قوله** ستا اي ست ملاحم قتال لقيام القيامة والموتان بضم الميم لغة تميم واما غيرهم فيفتحونها وهو الوباء وهي الاصل هو موت يقع في الماشية واستعماله في الانسان تشبيه على وقوعه فيهم وقوعه في الماشية فانها تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر وثمان منه سنون الفا في ثلاثة ايام والعقام هم القاف وخفة المهملة وبالمهملة صاد او سين صادا اي اخذ القتم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الهلاك المعجل والاستفاضة من فاض الماء والدمع وغيرها اذا كثر وبطل ساحطا اي يبقى ساخطا استقلالا للمنفق وتحقيرا منه والهدنة بضم الهاء الصلح وللانام ان قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مدة هدنة الزمان وبنو الاصفر هم الروم والغابة بالتحتانية الراية وبالموحدة الواحدة وشبه كثرة رماح العسكر بها فاستعيرت لها يقتني كانوا قريبا من الف الف رجل **قوله** حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف مر الحديث في باب ما يتقى من العورة والحج الاصغر هو العمرة ونبذ اي العهد **قوله** عبد الله بن عمرو بضم اليم وسكون الراء مر الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن كثير قلة القليل وعاصر بالمهملة وبالمهملة بعد الالف مر في حرم المدينة والبوصي هو محمد بن المثنى واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي في العيد في باب ما يكره **قوله** لم يحسوا يلم يا خذوا عجلا وجه للخوارج والمصدق اي الذي لم ينزل له الا الصدق يعني ان جبريل سئل لم يجئ ره الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول وانتاك الحرية تناول لكنا بما لا يجمل **قوله** ابو جمرة

بعموه وبحياه وبحميه ثلاث لغات مر الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب قوله
عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبدان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن
ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة والسلا بفتح
المهملة وخفة اللام وبالقصر الكفافة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة
والجذور من الابل قوله عليك الملا اي خذ الجماعة واهلكهم وعقبه بضم
المهملة وسكون القوقانية وشيبه ضد الشباب ابنا ربيعة بفتح الراء وامية
بضم المهملة وفتح الميم وسدرة التحتانية بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين
والدبضم المهملة والموحدة المفتوحة والتحتانية الشديدة قوله فالقوا اي
عبر ابن ابي ابي معيط ببدر ربل حملا سيرا وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر
انفرد من بدر على ثلاثة اميال من المدينة سر في اخر كتاب الوضوء قوله وعن
ثابت عطف على سليمان وال للعهد وكان الرجل في الجاهلية اذا عذر رفع له لعام
المواسم لوا ليعرفه الناس فيجتنبوه قال هبيرة يعجب لكم مني كان جفنة لحاتم
قال للفظ احدها لا للقياس عليه ولا فرع لهذا اللبس اذ كلا الروايتين
هما الشرط البخاري قوله بقدرته اي بسبب عدرته او بقدر عذرته وبنبه اي قصه
وخبره ولا كتاب للجهاد ولا يعضد بالجزم والرفع والنصب معضورا لوطب
من الحشيش ولا يحتلى الاجزر والخلا الرطب والدوخر هو نبت طيب الرائحة
وسبق مباحث الحديث في باب كتابة العلم فان قلت ما وجه مناسبة الحديث
للترجمة قلت لعله استنبط من لفظ فانفروا اذ معناه لا تقرروا لهم ولا تاخروا
لهم لان ايجاب الوفا بالخروج مستلزم لتحريم التقرر اذ ما اشار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يقرر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال له
الله له ساعة ولولا ذلك لما ازله قال ابن المنير وجه ان تحريم قتل
البر لا يحصر بيقين فدل على ان الذي اختص الحرم بتحريم قتله الفاجر المستحق
للقتل والم يكن لمكة شرفها الله تعالى حرمة على غيرها فيصيد فان الفاد
فيه تقبل فيه القاجر والبر كليهما انتهى اقتصح الترجمة في الجملة والله اعلم هذا
اخر كتاب الجهاد وفقنا الله تعالى للجهاد الاكبر وجعلنا من الذين انعم الله
عليهم بالحظ الاوفر بجق حبيبه صاحب المقام المحمود والحوض والكوثر
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه واتباعه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين وقع من كتابته مولفه محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد
الكرماني رزقه الله تعالى في اولاه واخراه فراغا واسط رجب سنة احدى
وسبعين وسبعمائة بعبغداد هذا صوره خطه على سبيل البركة وهو اخر
المجلد الثاني من تحريبته وليس بمنصف على سبيل الاعتدال في التحريبة
فلله لكن خانتني تجريبته والله سبحانه وتعالى المعين على اكماله بمنه ه

وافضاله

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلم ابدا

كتاب بدء الخلق اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قوله الربيع بفتح الراء ضد الخريف بن خيثم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون
التحتانية بعويز بزيادة واو وتوريد بالمثلثة كان ورعا قانتا مات
سنة ثلاث وستين قوله هجين اي سهل وتشديد الياء وتخفيفها لغتان
كيت وميت واخوانه وعرضه ان الهون يعيره بين اي لا تفاوت عند الله بين
الابتداء والاعادة كلاهما على السواء في السهولة قوله فعيينا اي بخلقه
تعالى اياه فعيينا بالخلق الاول ومعناه فاعيا علينا بعيي ما اعجزنا الخلق الاول
حتى النشاتكم والنشاتكم خلقكم وعدل عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر
ان اللفظ حين التكلم اشارة الى اية اخرى مستقلة وانشا خلقكم الى تمتعوا
وهو قوله تعالى واذا انشاكم من الارض ونقل البخاري بالمعنى حيث قال حين انشاكم
بدا واذا انشاكم او هو محذوف في اللفظ والكلام المفسر عن المضمر قوله
لغوب اعيا في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعياء
قال تعالى وقال خلقكم اطوارا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحو هذا يذكر
ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ما له ادنى ملابسة بها تكثيرا للفائدة
قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان ابو الثوري وجامع بالجيم اي سفيان
بفتح المعجمة الاولى فتح واو كتاب العلم وطغوان ابن محرز بضم الميم وسكون
المهملة وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر
في التيمم وكان تسلم عليه الملائكة قوله لفزاي عده رجالا من ثلثمائة اي
عشرة واليسر واحد من الاسار وحاله شرب الرجل البشر بالضم بمعناه اي
بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقتضي حزلا لجنة حيث عبر منهم اصول
العقايد التي هي المبدا والمعاد وما بينهما قوله فاعطان من اقال فاقتلوا
من القتول والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل والركب اشياخ الابل ذكرا
كان او انثى وتفلتت بالفا المشددة والمثناة وهي بالرفع والنصب اي اذركن
لاخلقن وقال عمران لبيتني لم اقم عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
لم يبق من سماع كلامه والاخرة خيرا لبقي قوله عمرو بن حفص بالمهملتين
وسكون الفا بينهما ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة مر
الفضل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذا لم يقبلها وفي بعض
اذا لم يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر اي الذي بشرنا به فن
بيان الاعتقاد اتفق الاولى والاخرة قوله على الما اي لم يكن تحتنا الا الما

وعنه اذ العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها منافاة ظاهرا اذ هذه تدل على وجود العرش والماء والاول على انه لم يكن ثم قلت هو من باب الاخبار عن حضرة الجلت بن مطلقا والواو معينة ثم وكتب اي قدر كل الكائنات والتعبير بما لذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه **قوله** فقطع بلفظ الماضي بين التقطع والسراب فاعله وهو الذي يتراءى نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا الى انتهى السراب عندها **قوله** تذكرنا الميلاد يكون منه سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم هو ابن موسى البحاثي بضم الخاء المعجمة وفتح الباء بالمثناة والتون والجيم وبالراء قيل سمي به لاحمرار خديه كان من اعبد الناس ورفيه بفتح الراء والفاء والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف العبدي الكوفي قال الفسائي قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي والسكري عن فيه بعني سقط ابو حمزة بينهما **قوله** قيس بن مسلم بلفظ الفاعل عن الاشلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدم في الايمان وحتى غاية للعفو وللاخبار اي حتى اخبرني رسول اهل الجنة والعرض اتة اخبر عن المبدأ او المعاش والمعاد جميعا **قوله** عبيد الله بن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب مر في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله ابن الزبير الحميدي كان يصوم الدهر في الصلاة وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز في الايمان **قوله** شتمني لشتم نوصيف المشتوم بما هو ازراء ونقص فيه لاسيما بما يتعلق بالغير واتيان الواو لانه يتلزم الاحكام المتقدمة الحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي مضاف الى مرتبة الربوبية الثانية لان الله تعالى اخبر نبيه عليه السلام فسماه بالاتمام واخبر عليه السلام به احتة بعبارة نفسه وسر تحقيقه في كتاب الصوم مغيرة بضم الميم وكسرها مر في الاستسقاء وقضى الله اي خلق وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب اي العند به ليست مكانية بل هو اشارة الى كمال كونه مكتوبا عن الخلق مرفوعا عن خواطرهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله تعالى قلت المراد لازمه وهو ارادة ايقاع العقاب فان قلت صفات تعالى قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضية انة تعالى يخلق والمتضب فانه يتوقف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليستا صفتين لله تعالى بل هما كلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعض الخطابي فوق العرش قال بعضهم معناه دون العرش استظهارا ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله تعالى كما يقال في قولهم تعالى يعوضه ما فوقها

اي خاد وهنا اي ضعيف منها وبعضهم اذ لفظ الفرق زايد كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اذ الثنتان يرثان الثلثين والاحسن اذ يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه واتى احبه ومعناه فعلم ذلك فعلم ذلك عنده فوق العرش قال تعالى علمها عند ربي في كتاب واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر الخلائق واحوالهم فمعناه فذكره او علمه عنده فوق العرش هذا مع ان الاحذر ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم

باب ما جا

قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر مكان مجاز من سورة الطور السما وقال تعالى رفع سمكها اي بنيانها وقال والسما ذات الحبك اي ذات الاستواء والحسن وقال فاذا نشقت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منه وقال قال الارض وسائطهما هنا ابو هريرة وابن عباس وقال تعالى فاذاهم بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي به لان يوم الخلق وسهر هم فيها **قوله** ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية هو اسمعيل وحيي بن ابي كثير ضد القليل وهو بن ابي عبد الرحمن بن عوف **قوله** ابن سلمة بن الحارث بالمثلثة مر في الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابو عبد الرحمن بن عوف **قوله** قيد بكسر القاف هو المقدار وسمي التطويق ان يخسف الله به الارض فتغيب البقعة المغصوبة منها مع عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون لا من طوق التقليد بل هو من طوق التكليف تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم شيئا من الموجزة المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ومتبا في بعضها شيئا وفيه ان الارض سبع طبقات وانما تحت سلك الانسان له بالقاف ما بلغ **قوله** محمد بن المثنى بلفظ المفعول منها التثنية ضد الافراد ومحمد ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفا تقدم مرارا **قوله** كهيئته الكاف صفة مصدر محذوف اي استدارا مستمرا مثل حالته يوم خلق السماء والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وانما به ههنا السنة فان قلت القائل ان يقال ان العدد الذي لم يذكر فيه جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر المثلثة سرد والحرام منها فرد **قوله** مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا مجانفون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب له ووصفه بالذي بين جمادي وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من اللتي قال في الكشاف الشهر اخير حرمة شهرا الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا التعيين

الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور السنة اربعة اشهر مطلقا وربما داروا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر فاذا وافق العدد وحينئذ الاشهر التي كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسئ الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة فكانت حجة ابي بكر رضي الله تعالى عنه في ذي القعدة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الغرض العدو واحد العشرة المبشرة وادوية بفتح الهمزة وسكون الدال وفتح الواو وبالقصر وبنت ابي وليس مصغرا وسر بالمهملة ادعت ان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الاثير الحقت انها صاحبة اوتاها بعينها وأبي مروان تتعلق بقوله خاصمته اي تقاضاه اليه وهو كان يومئذ على المدينة وقد ترك الحق ظلما ودعا عليها واستجاب الله تعالى له ومرت القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مغن ببغداد مر في الاستسقا قوله هشيما قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح وقال وحرا بين غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلباء اي الملتفة والاب هنا لكل ما يتقام من المرعى وقال تعالى والارض فرشناها وضمها للانام للخلق وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب وقال وحنان الفا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي سهلا وقال والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله يجريان على حسب الحركة الوجوبية الدورية وعلى وضعها ولا يعدوانها لا يتجاوزانها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي وضحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها هو ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي يبتغيان حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا وقال ننسلخ منه النهار اي يخرج النهار من الليل ولما كان حكم الكسوف ايضا كذلك عمم البخاري وقال بلفظ احدهما وقال تعالى وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها والواهي المتشقق والرحا مقصورة ناحية البئر والرجوان هنا تا البير والحافة بتخفيف الفا الجانب وحافتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال فلما جن عليه الليل وهما جانبان متقابلين وزاوجين وكذلك الظلم وقال الحسن كورت تذهب قوله تعالى اذا الشمس كورت يعني تكور اي تلف حتى يذهب ضوءها وقال تعالى والليل وقاسق اذا اتسق اي جمع واتسق

اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السما بروجا قال قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل الى الحوت الى آخره قال المنازل ثمانية وعشرون وهي الشرطين والبطين الى آخره قلت كل برج عبارة عن المنزلين وشيء من الثالثة فمتى هي بعينها او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا الذي اصطلاح اهل التنجيم فقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال ووقانا عذاب السموم وريح بضم الراء وسكون الميم وبالموحدة من الجباح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي بقال اشتمل الشما الجباحان روثة وابره وقال تعالى يولج الليل في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وهي عبارة عن كل شيء ادخلته في شيء واعلم ان هذه الفاظ وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ

باب

صفة الشمس والقمر قوله ابراهيم بن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو اياس يشير الى اسمه جزب الفقاري قال قلت ما المراد بالسجود اذ الجهة لها والانقياد حاصل دائما قلت الغرض تشبيهه بالمساجد عند الغروب فان قلت فيم يستاذن قلت لعلها اذا رفع الطلوع من المشرق والله سبحانه اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن المغيرة رضد المكروه مر في الصلاة وعبد الله بن فيروز الداناج ويقال ابو فيروز الجيم ايضا وهي فارسية معناها الغالم للعرب قوله ابو وهب اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مر مشروحا في كتاب الكسوف قوله عطاء بن يسار رضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وافترعوا ايها الفاء الى الصلاة وذكر الله وابو مسعود هو عقبة بالمضمومة المهملة واسكان القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قبيصة بن ابي حازم بالمهملة والراء يروي عنه ايضا لكن الروايات كلها متفاوضة على ان الحديث من مسند ابن عقبة لا عبد الله قوله تعالى قاصفا قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح كاسرا وقال وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من المواذاراة فيقال الفحل الناقة والريح السحاب والرياح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر هو برد يصر الصوا النبات والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار قوله الحكم هو ابن عتيبة مصغر العتبة فتا الزاي والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد فتح هو عليه السلام وزاد الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا مدبرة فقلعت خيامهم والله سبحانه في قلوبهم الرعب فهزموا قبل القدوم في اخر الاستسقاء

قوله مكي كالمنسوب الى مكة ابن ابراهيم وعبد الملك هو عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمجمله بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي تحمل الماء المطر وتغيرت وجمعه خرق

ان نقيب امته عصوبه ذئب العاشة كما اصاب الذي قالوا هذا عارض ممطرنا الابين
وسري بلفظ المجهول من السنوية اي كشف عنه ثاخا لصه من الوجل وعرفته من
التعريف **كتاب ذكر الملائكة** جمع الملك واصله
مالك فقدم اللام فاخر للهمزة فوزنه معفل من الالوكه وهي الرسالة ثم تركت
همزته لكثرة الاستعمال فقيل مُلَك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائكة
وزيدت الفا للمبالغة اولتأنيث الجمع وقال ابن كيسان فعال من الملك وابو
عبيدة مفعول من لاك اذا ارسل **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الا
شتر ابيل البوسنى الجزرجى المدنى مات سنة ثلاث واربعين وهذه بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد من مجاميع الضلان وهشام هذا بن يحيى الغوطى بفتح
المهملة وبالمعجمة الوضوء وكله ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر
قيل ذكر الحديثة وقيل التي الحايل او الحديث او صح وتقدم تحقيقه وقال انما
ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثنا شعبان بانه سمع منه عنه المذاكره لا على طريق
التحمل والتبليغ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية
المشددة الحافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم وبزيد من الزيادة ابن
زريع مصغر الذرع ابو الحب وسعيد ابن عروبة وهشام اي الدستوائي
وقتادة ابن صعصعه بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري
الخوارجي البصري روى له خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث **قوله**
البيت اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن سقف
بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان او دخل
بيته ثم عرج به **قوله** بين النايم واليقظان فان قلت ظاهر ما تقدم في
الصلاة انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في سند
الامام احمد عن ابن عباس انه كان في اليقظة رآه بعينه وصح من رواية شريك
عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد اخر الكتاب انه كان نايما
فما وجه قلت اختلف العلماء في عدد الاسراء فقيل بتعدده مرتين او
اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة اذ لو رويا
لا تنكر ولو بعد حتى **القاضي** عياض اختلفوا في الاسراء الى السموات فقيل انه
في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قيل بين النايم
واليقظان يرد على انه رويا قوم قلنا لا بعجمة فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول
وصدر الجمع بين الصحيحين وما روي يرد على انس انه كان نايما فهو زيادة
مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون الائمة المشهورون كابن شهاب وثابت
البناني وقتادة عن انس ولم يات احد منهم بما وشريك لا يبالي بالحافظ
عند اهل الحديث **قوله** ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
رجال وهم الملائكة وهم تصوروا بصورة الانسان في الطست ونشئة

وهاكسر الطاء وطس بتشديد السين وعلى بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الامر نحو
السكوني والسكران والتذكير باعتبار الانا قال قلت هما سيان ذوالفواتح صفة
الجنس قلت كان في الطست شيء تحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما في
ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل **قوله** مرا وتفتح اليم وخفته
الراء وشدة الفاء هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرقوق موضع رقد
الجلد وهذا الشق غير شرح الصدر الذي كان في زمن صغره مكملا لقلبه وكلم
فعلم ان الشق كان مرتين **قوله** البراق هو اسم لدابة التي تركبها عليه اللام
تلك السبيلة وبالنظر الى لفظ البراق لم يقل دابة بيضاء قال ابن دريد اشتقاقه
من البرق ان شاء الله لسرعته وقيل سمي به لشدة صفايه وقال الواو نية وقيل
شابة برقا اذا كان خلال صوفها طاقات سود فيحتمل التشبيه به لكونه ذا لونين
قوله لئلا بمعنى جايا المالكي فيه شاه على جواز الاستثنا بالصلة عن الموصول فاياب
لئلا اذا التقدير يرتم المجلى الذي جايا **قوله** مناخ فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس
جد لنوح عليهما السلام فكان المناسب ان يقول من ابن قلت لعله قاله تلطفا
وتاديا والانبيا عليهم السلام اخوة **قوله** هذا الغلام الخطاه يشكل في هذا
الحديث مكالمة موسى عليه السلام ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون الكلام على
معنى الحاسدة والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لتحسن حظ امته
وتقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة
عليهم ورحمتهم لخيرهم والبكا يكون على ضرو وشر من الحزن والالم وسره من الاستكا
والتنعيم واخر يمن سرور او طرب واما قوله الغلام فليس على معنى الازراء به
والاستصغار بشانه انما هو على تقطيم منه الله تعالى على ما نالته من النعمة واتحفه
من الكرامة من غير طول عمر افناه محمدا في طاعته وقد تسمى العرب الرجل المجتمع
السن غلاما ما دام في بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهورة **قوله** السما السابعة
فان قلت مر في الصلاة ان ابراهيم عليه السلام في السادسة قلت لعله وجده
في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة **قوله** اي كشف لي وقرب مني
والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السما حيال الكعبة اسمه
الضراح بضم المعجمة وخفة الراء وبالمهملة وعمارة كثرة غاشيته من الملائكة
لم يعودوا اي لبعضهم لم يعد واما الاخر فقال صاحب المطالع رويتا بالرفع
والنصب فالنصب على الظرف والرفع على تقدير ذلك اخر ما عليهم من
دخوله قال والرفع اوجه **قوله** سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف
واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنبق كبر الموحدة وسكونها حمل السدر والقلال
جمع قلة وهجر عظمة تسع قربتين او اكثر والهجر سكون الهاء وفتحها
والياطمان قيل هجر للتقليل والكوثر واما العرات فهو الذي في العراق

والنبل الذي في مصر وعا الحياء بمثاريسم ولقيت منهم السدة وسلم سئله معناه
ثم قال فتوسيسئله والبوبك اي الموضع الذي ناحيت وبان فيه وفي الحديث
ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة متوكلين بها واثبات الاستيذان ورفع
النسخ قبل التمكن من العمل وفوايد اخر ي تقدمت في الصلاة قوله
الحسن البصري قال يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقيل
ليحيى فدخل في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال السين يشي
اقول ليس الحسن ههنا روى عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة
والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة
وسكون الواو وبالراء قال لعبد الله بن المبارك ما حرفتك قلت انا بوراني قال انت غلمان
يصنعون البواري قال لو كان لك صناعة ما صبتني وقال ابو حاتم كنت
احسب ان الحسن مكسور العين لانه يحتى قيل له لا ينظر الى السما
حيا من الله وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام سر في العيد
قوله المصدوق اي من جهة جبريل عليه السلام او الصدق وجمع بلفظ
المجهول قال الواحدي الجمع النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها
بشرا طارت في اطبات المراة تحت كل شعر وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم
تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قوله كتابه اي الذي كتب عليه الخطابي
فيه ان ظاهر الامر ان الحسنات والسيات امارات وليست موجبات
وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا وجري به القدر راجع الخطابي
الحيض قوله ابن سلام باللام المشددة محمد مر في الايمان وخلد بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة ابن يزيد من الزيادة في الجمعة ويوضع له القبول
اي يلقى في قلوب اهلها محبته مادحين له مثنين عليه مر يد من اعمال
الخير اليه وفيه ان كلا من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله تعالى على الاطلاق
قوله محمد قال النسائي هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد
وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل قوله الكفان بفتح
المهملة وخفة النون الاولى السحاب وتذكر ايه الملايكة للاثر الذي وقع في
السما وجوده وعدمه والبيوت لينتقل من السرقة اي ليسمع سرقته تعالى
استرق السمع اي استمع متخفيا قوله الاعرج بالمهملة وبالجيم بدله
قال القسطلاني الحديث مشهور بالاعرج وهو الصحيح لا الاعرج قوله
حسان بن ثابت الانصاري عاش مائة وعشرين سنة واجاب اي قال جواب
هجوا الكفار عن جهتي وروح القدس وهو جبريل هو في باب الشعر في المسجد
قوله موسى اي ابن اسمعيل وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن
حازم بالمهملة وبالزاي الازدي واسحق اي ابن ابراهيم وحميد تقدم
المهملة قوله غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابو حيي عن ثعلبة بفتح

الفوقانية وسكون المهملة وكسر اللام ومركب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها
مركب بالواو وهو فوق من السير وتنيا للقوم الركوب على الابل للتي تبتة مركب
وكذلك جماعة الفرسان قوله فزوه بفتح الفا وسكون الراء في الجنايز
وعلي ابن مسهر بلفظ الفاعل من الاشهار بالمهملة في باب مباشرة الحايض
وتقصم اي تقطع ذا ولا الصحيح قوله رد جين اي رد هين او رديا رين
وقد يضم الفا وفتح اللام وضمها اي يا فلان والثوري بفتح الفوقانية
والواو والمهملة وقيل للصباغ وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل
النفقة قوله هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة تخلقها الله تعالى في
الحي ولا يلزم من حضور المرئي واجتماع سايرا لشرايط الرؤية عما لا يلزم
في عدمها عدمها قوله عمرو بن ذر بفتح المعجمة وشدة الراء ابن عبد الله
مات سنة ست وخمسين ومايتين وتقدم ذر في التيمم قوله سبعة
احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد
منه النوعة لا الحرف فيها حقيقة ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وقوله
اي ابن الزبير وامام بكسر الهمزة وفتحها وبشير بفتح الموحدة ضد النذير
ابن ابي مشعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر فوا ولكتاب مواقيت
الصلاة قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية هو محمد
المتهلل عرقا الغسل وحبيب ضد العدو في الصوم قوله دخل الحية
الخطابي ضبطا ثبات دخول ولمحمد خول وكل واحد منهما متميز عن الاخر هو
يوصف او وقت والمعنى ان من ثبات على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان
نال قبل ذلك من العقوبة ما نال وامالفظ يدخل الذي رفعناه فيدخل
دخول تخليد ويجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث قوله
وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفا بجوابه وسر الحديث
في الجنايز قوله بقيا فتون اي يا في بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزل
طايفة صعدت الاخرى وفيه تباحث شريف في كتاب مواقيت الصلاة

باب

اذا قال احدكم امين بتقدير
ومعناه اي معنا ه استجب واعلم ان لهذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو
اولى اذ لا تعلق لاكثر الاحاديث التي فيه بهذه الترجمة قوله احداهما اي
احدى كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسمعيل
ابن امية بضم الهمزة والميم وشده التحتانية والتماثيل جمع التمثال وهو
ان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه ههنا صورة الحيوان ولفظ
كانها عرفة للراوي عن عايشة وفيتود اي الله تعالى وفي بعضها فيقال له
وخلقتم اي صورتم وقدرتم اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز فان قلت
الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليست بحرام قلت لكن تمنع دخول

الملائكة مع ان بعضهم قالوا النبي في الصورة على العموم ثم في باب التجارة فيما يكره قوله صورة تماثيل اضافة العام الى الخاص وفي بعضها بالصفة واحمد هو ابن صالح المصري وابن عليه التستري وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن الاشج بالمعجمة والجيم سوى الوضوء وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة الصلاة هـ وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الجولان وسكون الواو وبالنون في باب من بنى مسجدا قوله رقم اصله الوشم الكتابة والصورة هـ غير الرقم وعمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل له بالرفع وعد النزول فلم ينزل فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب فقيل سبب امتناع الملائكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضهم لم صورة ما يعبد من دون الله تعالى واما من الكلب فالكثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك عدو الشيطان ولقبح رائحة الكلب والملائكة عليهم السلام تكره الرائحة الكريهة وهؤلاء هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار واما الحفظة فلا يفارقون بني آدم في حال لانهم مأمورون بضبط اعمالهم قوله سهى بضم المهملة وفتح الميم وشرة التحتانية ومر الحديث في باب حمر الانعام بالقاف بين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته او من صلاته المحاذية المذكورة قالا هكم في صلاة ومر في باب الحدث في المسجد وبعلى بفتح التحتانية هـ واللام وسكون المهملة بينهما وبالعصر ابن ابنة النمي ولفظ مالك مرخم مالك خازن النار في مسلم الضم والكسر والعقبة هي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي بمنى وابن عبد ضد الحر يا ليل بالتحتانيتين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة اللام الاولى وهو اسمه كنانة بكسر الكاف وبالنونين الثقفي كان من اشراف اهل الطائف اراد منهم الابوا والنصر فلم يقبلوه ورضخوه بالاحجار حتى دموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال الطائف قوله على وجهي متعلق بقوله انطلقت اي على الجهة المواجهة لي وقرن اثنتان جمع القليل الحيوان المشهور مع مواضع بقرب مكة محالا النوي هو بمعناه اهل نجد وتبالة بفتح المثناة الفوقية والموحدة بينهما لام خفيفة بفتح الميم وذات الجيال هو الملك الذي سخر الجبال له وبيده امرها وذلك هو سبب اوحى وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما نافية شئت استفهامية وجزا ان يشأ فقدا اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وقعيقعان سميا به لصلابتهما وغلظ احجارهما ورجل اخشب اذا كان هـ

صلب

صلب العظام علوي الجسم قوله ركبوا الذي ويسر الرجل حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين والرفرف هو ثياب خضر تبسط ويحتمل ان يراد بالرفرف اجنحة جبريل تبسطها كما تبسط الثياب قوله ابرهون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وأعظم اي هل في امر عظيم او مفعوله محذوف وزكريا ابن ابي زائدة من الزيادة ابن الاشوع بالمعجمة وفتح الواو وبالمهملة فان قلت ما معنى اللفاع لفظ فاين قلت معناه اذا انكرت رد شيء فما وجه قوله لفاجوها فقلت الراد به قريب من جبريل فان قلت ملاقاة جبريل بركبان ايا كان قلت لجبريل صورة خاصة خلق عليها ايده رسولنا صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخاصة لهذه المرة او مرة اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل كصورة دحية الكلبي وغيرها قوله ابو رجاء هو المحرف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة ابن جندب بصرفا لحبض واما الحديث بطوله فقد مر اخر الجنائز ابو حازم بالمهملة والراي ابو سلمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن ذواد والهدا الخرس بضم المعجمة مر في اخر العلم وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة قوله فجئت بلفظ المجهول من الجات بالجيم والمهموز والمثلثة اي رعبت وفي لفظة اخرى هـ حثثت بمثلثتين بمعناه وهبت اي سقطت ومر الحديث في اول الصحيح قوله سعيد اي ابن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحيف وكذا لا يشبه عليك ابو التياح بالمهملة من الغلو فانها اثنان مر وبان عن ابن عباس مر رفيع مصغر عند الحفظ الريا حي جمع الريح اي الهواء وزيادة الياء للتشديد فان الراد به هنا هو الاول قوله طولا لا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا وجعد اي غير بسط الشعر شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اشم قبيلة بطن من الازد طوال القامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مائل بوزن الفاعل بفتح الجيم اي معتدل الخلقة نابلا بالنون الجمرة والبياض وبسط لكسر الموحدة وسكونها مسترسل الشعر تالا النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان وبجوز اسكانها مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف كما في الكشف وقال وانما الجعد في صفة موسى قال الاولى ان يحمل على جعودة الجسم وهي كثارة واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جاء في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر قال واما لفظ فلا تذع مرية من لقائه فهو استنشها من بعض الرواية على انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه السلام ليلة المعراج والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى الرجال والخطاب لكل واحد من المخاطبين

مائة ما في صفة الجنة وانها مخلوقة وقال اهل السنة هـ والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة يخلقان يوم القيامة

قوله مطهرة اي فيما قاله تعالى في صفتها هذا الجنة وفيهم فيها ازواج فان قلت
من استثنا والتكلم وحتى قالوا انوا با مز قلت من لفظ كلما فان قلت كيف
التطوف يبتطفون قلت حمل على طوفا ثانية جملة حالية واخرى لازمها
وقال الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في
الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
والغول وجع البطن والنزف الصداع وقال وكواعب اترابا وشاشاهقا
والكاعب التي تهدده والاتراب المتساوي وقال رحيق مختوم ختامه مسك
والختام هو الطين الذي يختم به وقال ومزاجه من تسنيم اي شيء يعلوا شيء
الجوهري اسم شراب الجنة سمي به لانه يجري فوق الغرف والعضو وقال
تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان
اي سودا وان من الولي وقال تعالى سرر موضونة اي منسوجة بالجواهر ومنه
وضين الناقة وهو كالحزام للسرج وقال باكواب واباريق جمع الكوب
والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا متفقلة اي مخلوقة والواد
احدها عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل ومذ عربا بسكون
الراء ايضا والعربة بكسر الراء وفتحة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم
والشكل بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
والطلح المنضود هو شجر الموز وعن السدي هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له
ثمر احلى من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير
الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما واللغو الباطل والتا
الكذب وقال تعالى وآتانا افنان اي اغصان قوله فما اهل الجنة فان قلت
الشرط والجزا متحدان فما وجهه قلت تقديره ان كان من اهل الجنة فان حكمه
عليه متقدم من مقاعد اهل الجنة قوله مسلم بفتح الميملة وسكون اللام ابن
زرير بفتح الزاي وسكون الراء الاولى وسكون التحتانية العطاردي البصري
وابو رجا مذكور في عمران العطاردي ايضا وعمران ابن حصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية قوله بتوضا من الوضاءة وهي
الحسن والنظافة ويحتملان يكون من الوضوء والغيرة مقدر وقولان فار
الرجل على اهله قوله ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون وابو عبيدا لصمد اسمه عبد العزيز في اخر لعطاء في
باب من سمي والحارث بن عبيد ضد الحرس بن ضد احد بضم اوله وخفة المهملة
الاولى وفتح الثانية وتخفيف التحتانية وبالمهملة واما الحجيمة فهي اشارة
الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام قوله لا يبصقون من البصاق
ويتخطون من المخاط ويتغوطون من الغايط وهو كناية عن الخارج من

السبيلين

من السبيلين جميعا والالوه بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو
بتخريج ورد وبي بكسر اللام ايضا وهو فارسي معرب فان قلت المجاسر جمع هو
والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الالوة جنس فان قلت
مجامر الدنيا كلها كذلك قلت لا اد في الجنة تفسل المجمرة هي العود وتجمرهم اي
عرفهم كالمسك في طيب الرائحة والزوجتان بالماء والشهرحد فما فان
قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت قد يكون التثنية نظرا الى ما ورد
من قوله تعالى جنتان وجنتان ومدهامتان وبرادبه تثنية النكرة
نحو ليلة ونصف ليلة او هو باعتبار الصفتين نحو روضة طويلة والاخرى
قصيرة او احداهما كبيرة والاخرى صغيرة قوله قلب واحد بالاضافة
والصفة فان قلت التنعيم انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزا
قلت انما هو قلت انما هو للتلذذ فان قلت لا كبرة ثمة ولا عشية اذ
لا طلوع ولا غروب قلت المراد مقدارها او انما يتلذذون به قوله
وغزه بفتح الواو الخطابي كانه اراد الحمر التي يطرح عليها الجوز ونحوه كلا
فان قلت هذا ينوع مناقاة لما تقدم وفي الرواية الثانية ان
حجامرهم الالوه قلت لا يبعد ان تكون لجمرة عود اذ تكون لجمرها
ايضا عودا فان قلت قد ثمة انيتهم الذهب وهمنا قالا نيتهم الذهب
والفضة وقال في الاستيعاب بعكس ذلك قلت اكتفى في الموضعين بذكر احدهما
لقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وخصص
الذهب لانه لعله اكثر من الفضة جدا او حرسا او لان الذهب اشرف او ان ذلك
بيان لحال الزمرة الاولى خاصة فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا اعم
منهم فتفاوت الاولى بحسب تفاوت اصحابها واما الاسناط فلا تفاوت
بينهم فيها ولم يذكر الفضة ههنا لما علم ثمة ان انية الزمرة الاولى قد تكون
الفضة فعبرهم بالطريق الاولى وحقيقة هذه الاخوال لا يعلمها الا الله سبحانه
وتعالى قوله اراه اي اظنه وهو جملة معترضة بين سعد العشي معلوم آخره
مطعون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو غالب
بالمهملة اسمه سلمة فان قلت لا بد خلا خرهم ايضا حتى يدخلا ولهم ولا لم يكن
الاخر اخرا فيلزم منه الدور قلت هذا دور معيد المحال دور التلازم والفرض
منه انهم يدخلون كلهم نسقا صفا واحدا قوله اي اشرف وسر الحديث في باب
قبول الهدية من المشركين بيطايف لون ملتنا لا ستحسنتها قوله روح
بفتح الراء وباهمالة الحاء ابن عبد المؤمن الهذلي البصري القدري ومحمد بن سنان
بكسر المهملة وخفة النون الاولى مر في العلم وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح
المهملة في كتاب الشرب قوله ردي فيه لغتان ضم الدال وشدة الراء
والتحتانية بلا همز والثانية بالهمز الثالثة بكسر الدال مهموزا ايضا

وهو الكوكب العظيم البراق وسمي بذلك لبياضه كالدر وقيل للضوء وقيل لشبهه بالدر
في كونه ارفع النجوم كما ان الدر وارفع الجواهر **قوله** مرصعا قال قلت لم حذفت التاء
قلت لان المراد التي من شأنها الارضاع اعم من ان يكون في حالة الارضاع من
في الجنائز في باب اولاد المسلمين **قوله** صفوان ابن سليم بضم المهملة وفتح
اللام وسكون التحتانية المدني في الصلاة والغابر بالمعجمة وبالموحدة اي
الذاهب الماضي الذي تدنى للغروب وبعد عن الكون وفي بعضها الغابر
من الغور **قوله** بلى اي ليبلغها المؤمنون المصدقون فان قلت فحينئذ لا
يبقى في خبر المرأة احد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون قلت المصدقون
بجميع الرسل لتبوأ الامة محمد فيبقى موسى ونبينا لام فيها **قوله** محمد بن ه
الطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة مر في الصلاة والحديث
في الصوم وعناده بضم المهملة وخفة الموحدة اذا اقعا منه في الايمان **باب**
صفة النار **قوله** غساقا اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا الجوهري
غسقت عينه اذا اللت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق ما
البارد والمنتن يخفف ويشدد قرأ ابو عمرو الا حميما وغساقا بالتخفيف
والكسائي بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهواي فالخاء
والدبر بالمعجمتين الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم وقال تعالى من ناصديد اي قيح ودبر وقال كلما خبت ايه
طفئت وقال نحايم النار التي تورون اي تستخرجون والمقوين اي للمسافرين
وقال تذكرة ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقف بكسر القاف وشد
التحتانية الفقر اي الفازة التي لا نبات فيها وقال قاهدوهم اي صراط
الجحيم وقالوا انا لهم عليهما لسوئا اي مخلوطا والسوط خلط الشيء
ببعض ومنه المسواط وقال قفا ان لهم فيها زفير وشهيق الجوهري
الزفير اول سوط الحمار والشهيق آخره لان الزفير اخراج النفس والشهيق
اخراجه وقال ولنسوق المجرمين الى جهنم ورد اي عطاشا الذين ه
يردون الماء وقال تعالى منوف يلبثون غيابا اي خسرانا وقالوا في النار
لخزنتها يجبرون وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس صفر يصب على روسهم
وقال قيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وغرضه ان الذوق بمعنى المباشرة ه
والتجربة لا بمعنى الفم وقد يقال في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا
وجربوا وقال تعالى خلق الانسان من فارج اي خالص وخلاصه اي تركب
الامير رعيته يظلم بعضه على بعض وقال تعالى في آخر مرج اي ملتبس
مختلط **الجوهري** مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين اي خلاها
ومرج بالكسر اختلط وفسد افول لمرج الامير بالفتح ومرج امر
الناس بالكسر واعلم ان الشفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في النسخة

شيء منها لان امثال هذه مما شيمها الخبر بري عن البخاري عند سماع الكتاب
فالمحقها هو به والمولى يوضح هذا الجامع فقدانها لا وجدانها اذ هو منوعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من همته افراله وافعاله واحواله فينبغي ان يتجاوز
البحث فيه عن ذلك **قوله** مما حرر لفظ القاضل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح
الحديث في باب الابراد بالظهر فان في بعض نسخ الظل همة الناول وذكر ان
بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح والسند مسند اخبره محمد ون وتقدم
منه وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وبالمهملة
والهمزة بفتح الجيم ونضر بن عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابردها
بضم الراء وكسرها وعمرو بن عباس بالمهملتين وشد الموحدة الاهوازي
وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان ابي الثوري وابوه ابي سعيد بن مشرف
مر في الشركة وعباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتانية بن رفاعة
بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وراقع بالقاف وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم وفورة الحر شدته وفار اي جاش **الخطابي** الابراد ان تفي
الصلاة بالكسر وهي الحرو يسمى ذلك بردا بالاضافة الى حر الظهيرة وفيح
جهنم سطوع حرها وارتفاع لهبها وقد يحتمل ان يراد به المثل فيشبه
حر جهنم حذرهم اذاه وضرره نقول كما تحذرون فيح جهنم فاحذروا
حر الظهيرة واذاها **قوله** ان كانت ان مخففة من الثقيلة اي ان نار
الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين وعليين اي علي بن ابي طالب الدنيا
وفي بعضها عليها وذلك هو خازن النار **القاضي** فان قلت كيف طابق ه
لفظ فضلت وليس هو جوابا وقد علم هذا التفضيل من كلامه السابق قلت معناه
المنع من الكفاية اي لا بد من التفضيل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق
قوله اسامة بضم الهمزة بن زيد بن حارثة ولوابين جوابه محمد ون او
هو التيمي وفلان قيل المراد امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه وكلمة
اي فيما وقع بين الناس والسعي في اطفاء نارها والا سمكم اي الطفون
الى الاكلة الا عضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر الا وقر سمكم وان اكلة
سرا ودوا ان الفتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلة طلبا للمصلحة لا تهيجا
للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهدة بالانكار على الامراء وفيه ارادت
مهم وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لان كانا ه
والا للاذاة بالمون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتاب بالقاف
والفوقانية الاعماق قال ابن قتيبة السيف من نحو ه اذا خرج من جيران يسيل

باب صفة ابليس قال تعالى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وفسر البخاري دحورا بمطرودين
كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال فتلقى في جهنم ملوما مدحورا

وقال تعالى وان تدعوهن الا شيطانا مريدا وقال للانس منهم فلم يمتنكن اذان
الانعام اي ليقطعنه وقال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال قوله قرين قوله
عيسى بن يونس بذا ايما سمعا لسببي وبحل بلفظ المجهول وافتانني في هـ
بعضها ابنائي اي اخبرني ومطبوب اي مسحور والطب جا معنى السحر
ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابي الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط
فيه لغتان ضم الميم واسكان السين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاطة بالضم
وفتحة المعجمة والقاف ما يخرج من الكتان وفي بعضها المشاطة ما يخرج من
الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وسدة الفاء طلع النخل وهو الغشاء الذي
يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولعل تقييده بقوله وهو الذي يدعى
بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الواو وفي بعضها ذي اروان وكلاهما
صحيح مشهور والاول اصح وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي
وفتح الراء واسكان التحتانية وبالقاف من اليهود قوله كانه رؤس الشياطين
الحطاب بعد قولان احدهما انها مستقرة كرؤس الحيات والحية تقال لها
الشيطان والاحناء وحسنة المنظر شجعة الاسكار وهو مثل في استقباحها
صورتها وهو منظورها قالوا وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون
هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون للسحر على الانبياء عليهم السلام تاثير
لم يرتفع ان يوثر ذلك فيما يوحى اليهم من امر الدين والجواب ان السحر ثابت
وحقيقته موجودة وقد ذكره الله في قصة سليمان وما انزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت فقال ومن شر النفاثات في العقد وقرع القوم
على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والعبرانيين والهند والروم
على اثباته واما ما زعمه من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر
على ذلك والانبياء عليهم السلام بشر جاز عليهم من الاعراض والعلل
ما جاز على غيرهم الا فيما خصهم الله تعالى به من العصمة في امر الدين وليس
تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى
عليهما السلام ونبينا عليه افضل الصلاة والسلام فزعم تجبير ولم
يكن ذلك دافعا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله سبحانه وتعالى وقال
عليه السلام انا معاشر الانبياء يضاعف علينا العذاب كما يضاعف
لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله تعالى من ان يلحقه
الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء خصوصا
وفي انثنا ذا علم اذ كان قد اخذ عنهن السحر ودون ما سواه من الدين
وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه فلا ضير فيما اختص من السحر على نبوته ولا نقص فيما

اصابه

اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك قال النووي لا استشكاد مما لعل
الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام معلق او ترتيب احساد اذا المرجع
بين فن في علي ترتيب لا يعرفه الا الساحر قال وفيه استحباب عدم حصول
المكروهات وكاد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك مصلحة لخوف
مفسدة اعظم منها وقال القاضي انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه
على عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه وتقدم عادته القديمة عليه من
فاذا دنا منه اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك قوله وقت بلفظ
مالم يسم فاعله وفيه ان الفاعل المحرم يزال وان ما اشتهر بين العامة
من عقد الوصايل عن المباشرة من المشاهير للصادقة الحقة والله اعلم قوله
قافية هي موخر العنق ومكانها اي في مكانها وتقديره يضرب كل عقدة في مكان
القافية قافلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد ومر في كتاب التهجد في باب
عقد الشيطان قوله بان يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم ابن ابي الجعد
في بعض بدون لفظ الاب مر في الوضوء في باب التسمية مع الحديث قوله عبد الله
سالم وعبده بسكون الموحدة ابن سليمان والحاجب قيل هو طرف قرن الشمس
الذي يبدو اذا طلوع ولا يغيب عنها لغروب وقيل المتاركة الذي
يبدو اذا اجان طلوعها الجوهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب
المواقيت قوله لا تحينوا ان تتحينوا وهو طلبه وقد تقدم وقرنا الشيطان
جانباه او قبيلاه قيل اذا طلع الشيطان بينصب في محاذاه مطلع الشمس حتى اذا علت
كانت من قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس
للشمس قوله فليسئله قالوا لو علل المامور لم يجب العقل صرح
تحقيقه في باب برد المضل من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء
وسكون التحتانية وبالمثلثة مؤذن البصرة في اخر الحج وعوف بفتح المهملة
والفا المشهور بالاعرابي في الايمان وذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب
فليستعذ بالله بالاعراض عن الشهادة الوهمية الشيطانية والتنبه
باثبات البراهين القاطعة الحقانية على ان لا خالق له بالكمال الا الله
ونحوه الطيبي لينته اي ليترك التفكر في هذا الخاطر وليستعذ بالله من
وسوسة الشيطان وان لم يدل التفكر بالاستعاذة فليتم وليستغل
بامر اخر وانما امره بذلك ولم يامره بالتامل والاحتجاج لان العلم هـ
باستغنائه عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعلية ولان هـ
السبب في مثله احساس المرء في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد
فكره الا ذهابا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا الالتجاء الى الله
سبحانه وتعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي السري هو ابو عبد
نافع بن مالك التميمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية مر في الايمان

والحديث في اول الصوم **قوله** امرا الله في بعضها (امر الله بدا من الغمان
قلت نا الفرض في ذكره وقد علم هذا من الغمان قلت المقصود الجملة
الاخيرة وفي بعضها فود لفظ بن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرائيل
ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي **قوله** لها هو حرف والغرض
ان مستقى الفتن هو جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم
يحيى بن جعفر هو البيكندي والمنبح بضم الجيم وكسرها كقتال وهو
ظلامه يقال اجنح الليل اذا اقبل ظلامه وكذا استجنح واصل الجنوح
الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج في ذلك الوقت لانهم يخاف
عليهم من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم **قوله** اعملق فان قلت
لفظ كل واجمع وهذا مفرد فما وجهه قلت المراد الخطاب لكل فرد
وهو عام بحسب المعنى وهو في معنى الجمع فلذا قابله الجمع بالجمع تفنيد
التوزيع فكانه قال كل انت صبيك والتخمير التغطية ويعرض بضم الراء
وكسرها ومعناه انك لم تطف انا تغطيه غطاء فلا اقل من ان تعرض عليه
عودا اي تضعه عليه بالعرض وعنده عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه
فوائد صيانته من الشيطان ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوباء
الذي ينزل من السماء في بعض ليالي السنة وفي الحديث علة ذكر اسم الله تعالى
وعلة انه حمل الله هذه الاشياء بالكلام **قوله** على رسلكما بكسر
الراء وفتحها اي انيدا واذهبا على هينتكما فما هنا شيء تكرهانه واما جزيان
الشيطان فمحمول على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري
وفي بان الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه
لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلتبس وسوسته في مسالك لطيفة
من البدن بحيث يصل الى القلب وفيه التحرز عن سوء الظن بالناس
وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيئا فيهلكان
فان اظن السوء بالانبياء عليهم السلام كفر ومن **قوله** ابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد المكري وسليمان بن فرح بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل
والودج عرف في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب **قوله** هل بي هو
جنون قال النووي هذا كلام من لم يتفقه في دين الله ولم يتهذب بانوار
الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان
الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة
الاعراب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان يبتعد بالكلية المشهورة
والسبب لزواله **قوله** قال ابو شعبة وحدثنا الاعمش فان قلت
لما سمعه لم يضره الشيطان ولا بد من وسوسته قلت الغرض انه
لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل صالح **قوله** شبابه بفتح

المعجمة وخفة الموحدة الاولى الغفاري بجيم في اخر الحديث ومحمد بن زياد بكسر الزاي
وتخفيف التحتانية الجمحي في الوضوء وذكره اي الحديث بتمامه وهو فاذا رأت
انا ربطه الى سارية من سواري المسجد حتى يصبحوا ينظروا اليه فذكرت
قول اخي سليمان رب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي في رده الله خاسئا مر في
باب ربط الاسير في المسجد **قوله** تفتل اي فرع عنه وتوب اي اقم الصلاة
ومر تحقيق معنى الحديث في اوائل الاذان **قوله** يطعن فيه يطعن بالرمح وباسبه
ويطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل
بالفتح فيهما والحجاب هو الجلدة التي فوقهما الجنين او الثوب الملفوف على
الطفل **قوله** اسرائيل اي الحاج السبيعي في المغيرة اي ابن مقسم الضبي في ابراهيم اي
النخعي وعلقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي واما رأة ابي سلمة وجماه وهو عمار
ابن ياسر من السابقين في الاسلام المنزل فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وفيكم اي من العراق هو
قوله خالد بن يزيد من الزيادة السكسكي القصير مر في الوضوء وسعيد بن
ابي هلال الليثي المدني الضعيف واما ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل
والعنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وبفتح بضم الغاف
وسد الراء وفي بعضها من الافراد **الخطابي** قبل الفرق الكلمة فاذن الاجم
اذا وصفت فعل على صاحبه فتلقيه فيه وتريد بقوله كما تقول الفارة
لجحرها وساير الفارة بساير الرعاة التي تتزع منها فيها وقال اهل اللغة هو
الفرز يريد ان الكلام في اذن الخاطب حتى يفهمه والفرق ايضا الغرب وقال
الفارسي معناه مكون لما يلقيه الى الكاهن حسن كحسن القارورة عند
تحريكها مع البياض والصفاء **قوله** تتأب بالمد والتخفيف وفي بعضها
بالواو وقال بعضهم لا يقال تتأب مخففا بل تتاوب والجوهري لا يقال
تتأوب بالواو واما حذا التتاوب فمنوا التفاعل ينفتح منه الفم له فتح
البخاري المحتشنة في عضلات الذقن وهو انما ينشأ من امتلاء المعدة وثقل
البدن ولورث الكسل وسوء فهم والغفلة **قوله** ليرد اي ليكظم وليضع
يده على فمه لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فيه
وضحكه منه وكله هاهنا بمعنى المتاوب وفيه دم الاستكثار
من الاكل **الخطابي** معناه التحرز من السبب الذي يتولد منه التوب
وهو التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو
الذي يدعوا الانسان الجاعط النفس شهوتا من الطعام ويزين له
ذلك واذا قال ها بعينه فانا بلغ في التاوب ضحك الشيطان فرحا به
بذلك وقيل لم يتاب بحفظ **قوله** اخاكم اي الطائفة المتاخرة منهم
اي يا عباد الله احذروا الدين من ورائكم متاخرين عنكم او تقتلوهم

والخطاب للمسلمين اراد ابليس تثبيطهم ليقاتل المسلمين بعضهم بعضا فرجعت
المتقدمة قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فتجالدا اى تقاتلا
الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين فاقتتلوا اخراكم فنزاحمت
اذلادهم فتجالدا اولى الكفار واخريا المسلمين قوله اليمان بتخفيف الميم
وبالنون بلا ياء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين
ابن جابر العبسى بالموحدة من المهملتين اسلم مع حذيفة وهاجرا الى المدينة
وشهد احدا واصابه المسلمون من المعركة فقتلوه يظنوه من المشركين وحذيفة
يصيح ويقول هو ابى لا تقتلوه ولم يسمع منه قوله اجتنبوا اى اجتنبوا منه
وتصدق حذيفة بديته على من اصابه وبقيا لاذ الذى قتله هو عقبة ابن مسعود
وقيل عنه قوله بقية خير اى بقية دعاء واستغفار لقاتل اليمان حتى مات
قال النبى معناه وما زال فى حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين قوله
الحسن بن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد تقدما
قريبا من ذكر الملائكة واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن ابى الشعثا
مولى الاشعث المذكور فى الحديث فى الالتفات فى الصلاة قوله ابو المغيرة
هو عبد القدوس بن الحجاج فى باب تزويج المحرم والاوزاعى هو عبد الرحمن
والوليد هو ابن مسلم والصالحة اما صفة موضحة للرؤيا لان غير الصالحة
يسمى حلما او مخصصة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها
وقيل الصالحة الرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم هو ضدها اى يسمى
الغير الصالحة او الكاذبة او السيئة وحلم بفتح اللام اى رأى فى المنام
ما يكره الخطاب يريد ان الصالحة تبشارة من الله يبشر بها عبده ليحسن
بها ظنه بربه ويقبل خطه من شكره ولذلك امره ان يبصق وينفوذ من شره
كما مر ليقعد به طرد الشيطان قوله سمى بضم المهملة وفتح الميم وعدل اى
مثل ثواب اعتاق عشر رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين ويسمى
التعويذ حرزا قوله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد
هو اخو عمر رضى الله عنه ومحمد هو ابن سعد بن ابى وقاص احد العشرة قتله
الحجاج قوله اضحك الله فان قلت هذا دعا بكثرة الضحك وقد قال تعالى
فليضحكوا قليلا قلت دعا بكثرته والمراد لازمه وهو السرور او الاية
لبيت عامة شاملة له صلى الله عليه وسلم قوله يمين بفتح الياء من
المبينة فان قلت الافظ والالفاظ يقتضى الشركة فى اصل الفعل فيلزم
ان يكون عليه السلام غليظا وقد نفى الله تعالى عنه ذلك بقوله ولو كنت
فظا غليظ القلب قلت لا يلزم منه الا نفى التفاظة والغلظة وهم
اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتا ذم يجب نفيهما عنه بدلان على الثبوت والتمام
لا يستلزم الخاص والاعم فعل المبين يعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشا

من الارض وهو معارض لقوله تعالى لا تاخذكم بهما رافة فى دين الله اذ لا يرى الغلظ
فى اجرا الحدود واقامتها قوله فجا اى طريقا واسعا فان قلت فيلزم ان يكون
افضل من ايوب النبى ونحوه اذ قال مسنى الشيطان بنصب وعذاب قلت
لا اذ التركيب لم يدل الا على الزمان الماضى وذلك لا يخصوص من يحال الاسلام فليس
على ظاهره وذلك هو معتاد بحال سلوك الطريق فجارا ان يلقاه فى غير تلك الحالتين
قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاى عبد العزيز بن ابى حازم انفا كذلك
ومات فجاه يوم الجمعة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبزيد من الزيا
المشهور باذ الهاذ الخبيث وم افضى الاتف والاستشارا استخراج المال من الانف
بعد الاستنشاق مع مافى الالتفات من الغيبة ونحوه مر فى باب الاستنثار فى الوضو

باب

ذكر الجن ونوابهم وعقابهم انما ذكر الثواب لان ذكر العقاب اشارة الى ان الصحيح فى الجن ان المطيع منهم كما
ان العاصى منهم يعاقب وقد جرى بين الامامين الحنيفة ومالك فى المسجد
الحرام مناظرة فى هذه المسالة وقال ابو حنيفة نؤاخذهم بالسلامة عن العذاب
ممسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم
الكرامة بالجنة وحكم المتقابلين واحد قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدلا لهما بقوله تعالى الم يأتكم رسل
منكم الاية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فقوله تعالى
ينذرونكم واما على الثواب فمفهوم ولكل درجات مما عملوا وقال تعالى فمن يرى مثقال
ذرة خيرا يره فلا يجان بخسا ولا رهقا يخصص المنفى من الثواب وغيره وقال مما هد فى تفسير
قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا اى كفار قريش قالوا الملائكة بنات
الله وامهاتهن الملائكة بنات سروات الجن اى عادتهم وقال تعالى جند محضرون
وهذا فى اخر سورة ليس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لما سبقه او لحضار
للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الجند فى الاية متناول للجن لانهم ايضا احضروا
وهم سيأتى ذلك ان شاء الله اعلم قوله عبد الله بن ابى صعصعة بالمهملات المفتوحات
والثانية ساكنة مر فى الحديث فى اول الاذان قوله صرفنا اى وجهنا
وعدلنا وقال تعالى لم يجد واعنها حصرفا اى معدلا وقال تعالى فاذا هى ثعبان
مبين الجوهرى هو ضرب من الحيات طوال وقال الحية البيضاء والاقرع
حية والهفوان ذكر الافاعى والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد
والجمع الاساود وقال تعالى ثم من دابة الا هو اخذ بناصيتها اى قهرها وملكها
وسلطانه وقال الم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اى باسطات
اجنحتهن صاريات بها قوله ذو الطفيتين الطفية بضم المهملة وسكون
الفاء وبالمثناة وهى الحية التى فى ظهرها خطان ابيضان كالحوصقين
والطفية خصوصه المقل والابتر الحية القصير الذنب وهما من سوار

الحيات اذ المخلقة الحامل اسقطت الجنين غالبا واذا وقع نظرها على احد الانسان
تخلسه اي تختطفه جعلها تفعل ذلك بالخاصة كانه تغتاله بالغفلة وقال القاضي
ابن سهيل الابتر هو ضعيف من الحيات ارزق مقطوع الذنب لا تنظر اليه
حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم وهي الحيات تقع بسيمياء ناظراه واذا وقع
نظره على عين انسان ثار من ساعته وبعضهم معنى فقدان البصر لسرعة النهش
قوله اطاردها اي اطلبها واتبعها لاقتلها وابو لبابة بفتح اللام وضمه
الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن عبد
المنذر الاوسي النقيب قوله وان البيوت اي الساكنات فيها
وبقال لها العوان وهي حيات طوال دبيق فلما نقض فلما نقض وبقال لها
القوابر وسميت بها لطول عمرها الجوهري عمار البيوت سكانها من الجن
وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيأ فاذنوه
ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان فقال بعضهم
الانذار هو مختص بحيات المدينة وقيل يعمومه في حيات جميع البلاد
وهو الاقتاف مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه يقتل على كل حال بالمدينة
وغيرها في البيوت والعمار ره قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل
عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة والذبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة
وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم بعين هو لا الاربعة
تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرواية بالشك بين ابي لبابة
وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني في اخرين فقط هو قول محمد بن ابي حفصة
بالمهملتين والفاء البصري في الحج ويعقوب ابن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة
وفي بعضها بالفتح الاولى ياء وهو لا الثلاثة رووه عن الزهري بواو الجمع
قال ولي جزم بابي لبابة والثانية شك بينهما والثالثة جمع بينهما قوله
قال المسلم غنم رويه بنصب خير رفع غنم وبرفعهما ويرفع الخير ونصب
الغنم والشعف بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ومواقع القطر بفتح الاولى
والضحاري مر في كتاب الايمان قوله نحو المشرق اي اكثر الكفرة من المشرق
واعظم اسباب الكفر منشأه هنا لان ومنه يخرج الدجال والجفلا اي الكبيرة
الخطابي الغداة ان ييسر على وجهين ان يكون جميعا للغداة وهو الشديد
الشديد الصوت من الغدير وذلك من ذات اصحابه الابل وهذا اذا
رويته بتشديد الدال من فد يغد اذا رفع صوته الوجه الاخر انه جمع
الغدان وهو الة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث
وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امور الدين ويلهي عنها الاخرة
ويكون معها قساوة القلب ونحوها قوله اهلا الوبر هو بيان
للغداة بن والمراد منه ضد اهل المدر وهم كناية عن سكان الضحاري

فان

فان اربعة الوجه الاولى من الوجهين فوتهم بعد تخصيص قوله عنيزة
بضم المهملة وسكون القاف قوله بعد والمكتي بالهمز ثم شوذب البدري في كتاب
الموافقة والايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانية والاحسن
ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لانه في خوي فيامه مبش لنسب الى
الشياه والغداة دون المصونون عند اذناب الابل وهو في جهة المشرق
حيث هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الراء ومضر بدل من الفدادين وعمر عن
المشرق لقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب
في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه اي جانبيه فتقع
السجدة للحين لتسجد عبدة الشمس لها الجوهري في الحديث الجفاة والفسقة
في الغداة بن بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الغداة
بالتخفيف البقول التي تحرث واحدها الغداني بالتشديد قوله الدوكة تفتح
التحتانية بنية جمع الديك نحو فرد وفرده وقيل سببه رجاء من الملائكة على الدعاء
واستغفارهم وشهادتهم له المقتضي ذلك خلاص فيه استحباب الدعاء عند حضور
الصالحين قوله اسحق اي ابن منصور وروح بفتح الراء ابن عبادة والجنح
بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا قوله واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني
عمر ايضا وهيب مصغر الوهب وخالد ابو الهذيل ومحمد بن سيرين ذو الهمة اي طائفة
منهم فقدوا فاذا بدي ما وقع لهم والى لاظنهم مسخهم الله تعالى الفيران والدليل
على ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربون البان الابل والفار ايضا كذلك لا يشربها
قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قال اليهود لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه كان اشتكى عرق النسا فلم يجد شيأ
يلائمه الا لحوم الابل والبانها فكذلك نحرمها قالوا صدقت وكيف هو اذا تابع
بكسر الفوقانية المشهور بكسره الاخبار باهال الحاء اسلم في خلافة العدلين
وتاب في خلافة عثمان قوله فاذا مراد اي كدر السؤال وفي افاقر التوريه
نقريض بكعب لانه كان قتل الاسلام على دين اليهود نعيب لا اقول الا من السماء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عنبر بضم المهملة وفتح الفا
وسكون التحتانية وبالراء مر في العلم والنورع بالزاي والمجمة جمع الورعة
وهي دويبة محرقة وكانت تفتح نار امرهم عليه السلام وزعم اي قال
وعبد الحميد ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة ضد الشباب مر في الصوم
وام شريك اسمها غزيه بفتح المجمة وكسر الزاي وسكون التحتانية الغافرية
الانصارية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقلما قبل ان يدخل
بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي طلبته البصر لياخذه ويطعمه
اي يعميه ومحمد بن ابراهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو لبيد بسكون
ابن مسلم البصري القشير بضم القاف وفتح المجمة وسكون التحتانية وهو

مشهور بالياء ابو صغيرة بفتح المهملة وهو روح ام كلثوم **قوله** سلع اي جلد بقار
السلع الشهر من سنة والجبة من جلدها والجبان جمع الجبة ونعت الجبة البيضا
او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة قال قلت تقدم انفا اقتلوا الغليظ
والابتر بالواو واشارة الى انها صفتان وهذا يحيل انه صفة واحدة قلت
الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحية الجامعة بين
وصفه الابتر به وكونها وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم
والنفسة المباركة وايضا لا منافاة بين ان يراد الامر بقتل ما اتصف
باحدى الصفتين وقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان
فيها وقد يفترقان وجدير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي **قوله** باب
خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق
الاولى **قوله** فاسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه
الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة الصولة والاذى
الحدا بضم الحاء المهملة على وزن العنبة فقياسه الحدبة فذبن فزيدا لان
للاشباع اللهم الا ان يقال الحدا ابوزن الحمارة او هو لفظ موضوع على صفة
التصغير ومر شرح الحدبة في باب جزاء الصيد في الحج **قوله** كثير ضد القليل
اذ شغطير بكسر المعجمة وسكون الغين وكسر المعجمة وسكون التحتانية والرا
مرخيا استعانة اليد في الصلاة واما قال برفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه اهم من ان يكون ما لوا سعله او بدونها وان يكون الرفع مقارنا للرؤية
الحديث اعلا فازاة الاشارة الثابتة **قوله** حمروا اي عطوا واخيفوا بالجيم والفا
من الاخافة فما لاجفت الباب اي ردد تنه والكفت الضم فتوكفت الشي
اكفته اذا ضممته الى نفسك والغوبسبقه اي الغارة والصغير للتحقير
قوله حسبته ضد الفد والعلم مر في جزاء الصيد فان قلت ما التوفيق
بين رواية الجن ورواية الشياطين قلت لا محذور في القول فانتشار
الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة تختلفان في الصفات **قوله**
عبيده هذه الحدة بن عبيد الله الصفار بصري ما لعلم قان قلت تعلمهم لها خير لانه
ما مر به **قوله** هو شر بالنسبة لها او الخير الشرور من الامور الاضافية
قوله رطبة اي غضا طريا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان يجف ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في جزاء الصيد ابو اعوانه اسمه
الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو موسى
محمد الجعفي طلبه المستفيض للقضا فقال استخبر الله فصل ركعتين ونام فاتاه
فقيض سنة خمسين ومائتين **قوله** خشاش بكسر المعجمة وفتحها وبالمعجمتين
حشرات الارض مر في باب ما يقول بعد التكبير **قوله** جمازه بفتح الجيم
وكسرها الفوريه هذا محمول على ان شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل

الصغير وصليان بن فتح المعجمة الاولى
وسكون الثانية وفتح الثالثة وبالنون

والاحراق بالنار لانه لم يبلغ علمه في القتل والاحراق بل في الزيادة
على قتلة واحدة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان مطلقا قتلا وغيره
قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة وبالمهملة وعنبسة بضم
المهملة وسكون الفوقانية بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد
مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة **قوله**
اخر جناحيه في بعضها احدى جناحيه **الجوهري** جناح الطائر
يذكر ويؤنث نبه عليه الباجي وورد في تمام الحديث وانه يقدم السم ويؤخر الشفا
واعلم ان مثله في مخلوقات الله تعالى كثير كما ان النملة يخرج من بطنها
العسل ومن ابرتها السم والعرب تهنيء الدابة برتها وتبدأ وبه بدلها من ذلك
وكذلك الافعوان والترياق **قوله** اسحق اي ابن نصر سنة الازرق الواسطي
مات سنة ست وتسعين ومائتين وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور قاعرابي
والموسسة الفاجرة والدركي البيطار والسافة بلينه وبين ما سبق في كتاب
الشرب انه كان رجلا لاحتمال تعدد قوعها وحصوله مرتين **قوله** كما انك
ههنا بعين كما لا شك في كونك في هذا المكان كذلك لا شك في حضور منه وقال
بعضهم يقتضي عموم لفظ كلب وخصصه اخرون بغير ما هو لماشية كلب
الزرع وكذلك الصورة خصصها بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة ذي
الروح واما الملائكة فما لا نفاق مخصوص بكرام الكاتبين والقياط
ههنا مقدار معلوم عند الله تعالى اي جزاء من اجزاء عمله وحسبه اشتباه هم
الملائكة من دخول بلبته او ما يجتنى الدارين من الاذى او تعذيبه لهم لاتخاذه
ما نهى عنه او وقوعه في الاولى عند غفلة صاحبه **قوله** يزيد من الزيادة
ابن خصفة بضم المعجمة وسكون التحتانية وبالفا في باب رفع الصوت
في المسجد والسائب فاعل من السيب بالمهملة وبالتحتانية والموحدة
ابن يزيد بالزاي في الوضوء وسفيان بن ابي زهير بضم الزاي المازني
بفتح المعجمة والنون وبالمهملة الازدي في جزاء الصيد ولا يغني عنه درعا
اي لا ينفعه من جملة الزرع فان قلت لا تعلق لبعض هذه الاحاديث
بترجمة الباب **قوله** هذا اخر بدا الخلق فذكر فيه ما ثبت عنه مما يتعلق
ببعض المخلوقات والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء عليهم السلام باب

خلق ادم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال
كالفخار والصلصال هو طين خلط بالرمل وينقر فيصل اي يتصوت
وهو المطبوخ بالنار اي الخذف واصل صلفصل مثل حفوف والفعل
نحو صر وكبكب وقال تعالى فمرت به اي استمر بذا الحال حتى وضعته
وقال لما عليها حافظ اي ان لا عليها بمعنى الا وهو حرف الاستثنا

وقال لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق وقال لقد انزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا اي مالا وقال افرايتم ما تمنون اي
النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي يرجع الحي الى الحالة
وفي رحلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شئ خلقنا زوجين
اي كل شئ خلقه الله تعالى فهو شفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك
له والليل يشفع بالنهار قلت معناه شفع للارض كما ان الحار زوج
للبارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وفسر قوله الا الذين
امنوا بقوله الا من امن وامثال هذه تكثير لحجم الكتاب لا تكثير للفوايد
والله اعلم بمقصوده وقالوا انا خلقناهم من طين لازب اي لازم وقال
ولينشئكم فيما لا تعلمون اي في اي خلق شاء وقال في نظائر له فما مالك
وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصة ادم
قلت ذكر بتمامه المسنون لانه قد يقال لا ستقاء قد منه وقال مرة
مسنون اي من طين متغير وقال وبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
اي يلزقان بعضه ببعض ليستر به عوراتهما فخصفت النعل
اي خرزتها وقال وكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين
في هذه الاية يوم القيامة وقال انه يراكم هو وقبيله اي جيله
اي جماعته قوله مما يحيونك من التحية وهي بعضها يحيونك من
الاباية وينغصك اي من طوله وجرير بفتح الجيم وعماره بضم المهملة
وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي واشتقاق الراء والمهملة ولا
يتعلون بضم الفا وكسرها لا يبصقون والاولة بفتح الهمزة وضمها
وضم اللام وشد الواو وكذا الالنجوج بفتح الهمزة واللام
وسكون النون بالجيمين معناهما عود يتبخر به وفيه لغتان هما
اخريان النجح ويلنجح فلفظ الالنجوج تفسير الالوة والعود الطيب
تفسير التفسير على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو خبر مبتدا محذوف
فان قلت كيف يكونون على صورة الغمر وعلى صورة ادم قلت هم الزبرة
الاولى وهولاء غيرهم والكل غير صورة ادم في الطول والخلقة وبعضهم
في الحسن كصورة الغمر ونوا شرا قوله فيما يشبه اي لولا ان
لها نطفة وما فناي بسبب يشبهها ولدها شرها اضر العلم قوله القراءة
بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء وحرفان مرئي الصلاة قوله مقدم
اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف اللام وقدوم رسول الله المدينة
وينزع الولد الى ابيه اي يشبهه اياه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة
المنفردة المتعلقة بالكبد وهما طيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي
احد طعام واحراه وغش المراة اي جامعها قوله بنت بضم الموحدة والها

وسكونها

وسكونها جمع البيوت وهو كبير التهان ولفظ خبر ناد ليل من قال ان افعل التفضيل
يلفظ الاخير مستعمل وتدحاها ايضا صغرا لها سراعا فان قلت ما وجه
تعلق هذا الحديث وبعضه بقصة ادم قلت الترجمة في خلق ادم وذريته ايضا
قوله تبرا بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ولم يختن بالمعجمة وفتح النون
وبالزاي بيتن قبل كما تواري بخر وبه بخوا السمك وغيره فاتن وفتل كان لسبب
انهم امروا بتركه اذا خاروا لسلوه فاذا فرغوه حتما تن فاستنتن اللحم من ذلك
الوقت او لما ضاروا لما في افواههم دما وانتفوا بذلك سريع الفتن الى اللحم
وغيره قال القاضي البيضاوي لولا ان يباشر ليل سنوا ادخارا للحم حتى حشي
لما ادخر لكم لحم وقيل لم تكن اللحم يختن حتى منع بنو اسرايل عن ادخاره فلم ينتهوا
عنه فاختنوا ضرورة عقوبة لهم لم يختن ولعل ذلك لان حواهر عنت ادم
في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فشرعي في اولادها مثل ذلك والله
اعلم قوله ابو كريب بضم الفوقية محمد بن العلاء بن كريب وموسى
ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الترمذي وحسين بن علي الجعفي
الكوفي وزايداه فاعله من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ثم
في الفعل وميسرة عند الميمنة بزعما الاسجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمان قوله استوصوا اي تواصوا بها الرجال في حق النساء
بالخير ويجوز ان تكون الباء للتعدية والسين للتاكيد فقال بمعنى
امتثل الاجابة والضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الضلوع وتسكين
اللام جايز واعوج اسم هو فعل التفضيل الشذوذ ودلالة من العيوب وفايدة
هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع
واوضح انها لا تقبل الاقامة لان الاصل في التقويم هو على الضلوع
لا استفاله وهو في غاية الاعوجاج قال البيضاوي استعيضا
قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن لان خلقن خلقا
شبيها معوجا وكان من خلقن من اصل معوج كالضلع مثلا فلا يتهيا الانتفاع
بهن الا بالصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء وهي حواء خلقت
من ضلع من اضلاع ادم الطيبة السين للطلب مثالثة اي اطلبوا الوصية
من انفسكم في حقهن بخير وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن
والصبر على اخلاقهن وانه لا يطلع في استقامتهن قوله دين وهب الجهني
هاجر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدركه سنة ست وستين وكان
اي ما قدر الله خلقا الا ازله وكتبه منه قوله يخلقها اي يصورها من الحديث في
الحيض فان قلت لما ذا لم يذكر لما تعلق بهذه الرواية قلت علم ذلك الترامي
في ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الملك انما يكون موكلا بالرحم فما
معنى البيت قلت يكون ملكا لهذا المراد بالبيت الامر بها فان قلت وضا الله

ازلي فما وجه الكتابة حينئذ قلت بمعنى كتبت يظهر الله ذلك للملك وبامره
بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالذراع التمثيل للمقرب من موته ومن لحوق
الله تعالى اذا انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما الكفش فهو من غاية
القلة لان رحمته سبقت غضبه **قوله** قيس بن حفص بالمهملتين وابو
عمران عبد الملك بن حبيب صدوق العدوا بضم العين وفتح الجيم وسكون الواو
وبالنون ابي برفع السند الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن
حفص ايضا بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء الكعك
الطيب والمراد به قتيل حبة فتل هابيل وهو اول مقتول على وجه
الارض فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا خبر التاسيس وهو فعل لنفسه **قوله** عمره بفتح المهملة وسجنده قال
النووي معناه مجموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها فمعناه
انها وافقت صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها
وقيل انها خلقت مجتمعة في احشادها ممن وافق لصيغة الفة ومن
باعده نافره **الحطا** بفتح وحمان احدهما ان يكون اشاره الى معين
التشاكل فما الخير والشر ان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير
يميل الى نظيره قال الرماح انما تتقارن بضرايب طبايعها التي جبلت
عليها من الخير والشر فاذا التقت الاشكال تعارفت وتالفت
واذا اختلفت تناكرت وتباينت والمراد ان روى ان الله خلق الارواح
قبل الاجساد وكانت تلتقي فما التنست بالاجسام تعارفت بالذكر
الاول فصار كل منها انما يعرف ويذكر على ما سبق له من العهد المتقدم
فان قلت ما مناسبة هذا الباب لكتاب الانبياء قلت لعله اشار
الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح **باب**
قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا **قوله** وما ندراك ابتعلن الذين
هم اراذلنا بادي الرايي اي ظهر لنا اولا بالنظر قيل انه سئل وقال
ولم اسمها قلوة الاقلاع عن الاشراك عنه لفظ التنور وما يوافق
فيه اللغات كلها وقال قاموس على الجودي هو جبل الجزيرة وهي ما بين
دجلة والفرات قال ثعلب اي مثل ذاب قوم نوح والمذاب العادة هو
والحال **قوله** لقد انذر نوح قومه فان قلت فما وجه التخصيص
به وقد عم اولا حيث قال ما من نبي قلت اما لانه هو اول من انذر قومه
بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل نبينا الا بالنسبة
واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اولا انه
ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غير هم **قوله** تمثال
اي صورة وفي بعضها بمثال بحرف الجر ولفظ المثال وكما انذر وجه

الشبه

الشبه فيه الانذار المفيد بمجلى المثال في صحيفة والا فانذار لا يتحقق به **قوله**
عبدا لواحد بن زياد بكسر الراي وخفة التحتانية واسحق بن حفص بكسر المهملة ومحمد بن عبيد مصغر قند احد الحفاظ فسئل المهملة الكوفي الاحدب هو
مات سنة خمسين ومائتين وابو حيان بفتح المهملة وشد المثناة التحتانية يحيى
ابن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم مر في
الايمان **قوله** دعوه اي ضيافته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الذراع لتصبحها وسرعة استوا بها الدنيا وحلاوة مذاقها والنهس
بالمهملة الاخذ بالمراد الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاطراف وتقييد سيادته
بيوم القيامة لانبائه السيادة في الدنيا وانما خصصه به لان هذه
القصة وقعت يوم القيامة **قوله** في صعيد اي ارض واسعة مستوية هـ
ويبصرهم الناظر اي تحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض
وعدم الحجاب ولفظ ما بلفظكم بدل **قوله** روحه الاضافة الله تعالى هـ
لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة كذا والمراد من الخلقة كذا
لازمه وهو ارادته ايصال الشر **النووي** المراد بغضب الله ما يظهر من
انتقامه فيمن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم يكن ولا يكون
مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله
قوله نفسي لنفسي اي نفسي هي التي تستحق ان تشفع لها اذ المبتدا
والخبر اذا كانا متحدين فالمراد بعض لوازمه او المبتدا او الخبر محذوف
وما قالوا له انت اول الرسل لانه ادم قلت او لانه اول رسول هلك قومه
او لان ادم ونحوه خرج بقوله الى هذا الارض لانها لم تكن لقحا هل حينئذ
او لان رسالته كانت بمنزلة التتويج للاولاد قال ابن بطال اراد ليس
برسول **قوله** ليشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة وساير اي
باقي الحديث لانه مطول على من سائر الروايات **قوله** نضر من نضر
بسكون المهملتين فيهما وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري بضم الراي
والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي **قوله** نزاه القامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاعمام وبالهال الدال كما هو الغراه بنزاهتها الغراء
السفعة لا يقتل الا دعام ولا بالمعجمة كما قرب في السواد **باب**
واذ البيا سر لما المرسلين الياس هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا قيل هو من ولد
هارون اخي موسى وجاز زيادة الياء والنون في اخره على صورة الجمع وقال
في الكشاف واما من قرا على الياسين فعلى ان ياسين اسم ابي الياس اضيف
اليه الال **قوله** يذكر مثل هذا التقليق يسمى بالتعليق المترجم
وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد
سمع عمر يونس الايلي **قوله** اسودة جمع السواد وهو الشخص او القسم النفس

والزجر بفتح المهملة وسكون الزاي والوجبة بضم المهملة وسكون الموحدة وظهور اي علوة وستوي بفتح الواو مصدر اما وتقريب الاقلام لقوتها حالا الكتابة والحنابذ جمع الحنبذ وهو القنية من الحديث لشرحه مستوفا في اول كتاب الصلاة **قوله** بالاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به ههنا متاكن عاد وقال سفيان بن عيينه قد عشت الريح يوم هلاكهم على الخزان فلم تجر بلا كيل ووزن وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله تعالى على شيء من ريح الا بمكيال الا يوم عاد فانها طغى على الخزان فلم يكن لهم على سبيل **قوله** اصولها هو تفسير الاحقاف وهو جمع حقف بفتح المهملتين وسكون الثانية الاولى والحكم هو بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغرا العنبة فتا الدار ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة البجلي والاقرع بالقاف والراء المهملة بن حابس بالمهملتين والموحدة المنظلي ثم المجاشعي بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعيينه بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر الثانية الطايي ثم النبهاني بفتح النون واسكان المهملة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف والربعة كانوا من نجد ومن المؤلفة قلوبهم وسادات اقرانهم **قوله** غايرا لعينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعة الحدقة ومشرف الوجنتين اي مليئتهما وناتي الجبين ابن بدر بنية وكث اللحية اي كثير شعرها ومعلوق الراس والضبيء بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى الاصل والرمية بفتح الراء فعيلة من الرمي بمعنى المفعول وقيل بمعنى فاعل وياتي في المفعول فان قلت ما المراد بقتلهم وقد علم عدلوا بريح صرصر قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة في الفاعل ويراد به القليل الشديد الغوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة **الخطابي** الدهبية انما نقشها على نية القطعة من الذهب وقرينة الذهب في لفظ للفات الصناديد الرؤساء والضمضمي ههنا الغضبان ولا يجاوز حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والدين هنا الطاعة يريد انهم يخرجون عليهم فان قيل البر فرق فلين ادركتهم قتل عاد فكيف لم يدع خالدا ان يقتله وقد ادركه قلنا اراد به ادراك زمان خروجهم اذ اكثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك فيوجد الشرط الذي علق به الحكم وانما انذر صلى الله عليه وسلم ان سيكون ذلك

في الزمان المستقبل وقد كان كما قال وانما نجم منهم هو في ايام علي رضي الله عنه **قوله** خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم العتري الكاهلي الكوفي مات في بضع عشرة ومايتين ومذكراه بالهاء الدال **قوله** قوله ذو القرنين قيل الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وقيل كان له صفيحتا راسه من نحاس وقيل كان على راسه شيء يشبه القرنين **قوله** لصدغيه بضمتين وفتحتين وضمه وسكون وفتحه وضمه والسنة بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والبرصاء الراء والصفر بالضم والكسر **قوله** استطاع اصله استفعل فحذف التاء منه ولذلك تفتح حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان افعل من الطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يسطيع فقال بعضهم استطاع بفتح الهمزة ليسطيع التاء **قوله** مسلة الملزق بالارض المستوي بها **الجوهري** الدكوال من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع **قوله** ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والمحمر بالمهملة اي بخط ابيض وخط اسود واحمر فقال صلى الله عليه وسلم رايته صحيحا يعني انه صار فوق ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام مخاطبيه هو وكذلك ام حبيبة ضد العدو وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا من النوادر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث هم **قوله** للعرب انما خصص بهم لان معظم مفسديهم راجع اليهم وقد وقع بعضها اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هم الترك وهو اعلم الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد **قوله** ردم اي سد يقول ردمت الثلمة اي سددتها بعملك بكسر اللام وحكى فتحها والحبك بفتح الحاء والموحدة فسكونه الجمهور بالمنسوج والمنور وقيل المراد الزينة وقيل الاولاد الذكران والظاهر انه المقاصد مطلقا ومعناه ان الخصيب اذا اكثر فقد يحصل بهلاك الاولاد ان كان هناك صالحون **قوله** اجمعت بفتح الهمزة وسكون المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذين هو من اهل النار وميزهم وابعث اليها ما به بالنصب والرفع فان قلت بم تعلق الجار قلت هو حال ولا موضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الخلود والمدة لعين لو تصورت الحوامل هناك لوضعن حملها كما تقول العرب اصابتنا امر يشيب منه الولدان **قوله** الفاء في بعضها الف بالوضع بالابتداء ولذلك دخل وجي ان يقدر ضمير الشان محذوفا وكبرنا اي عظمناه لكنا وقلنا الله

اكبر للشرف بهذه البشارة العظيمة ولم يقل ولا اضعف اهل الجنة لان ذلك
اوقع في نفوسهم واطيب في اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد اخرى دليل
على اعتنائه وفيه ايضا حلم على التخدير بكرة الله وتكبيرهم وحمده على
كثرة نعمه **قوله** او كشعره هو تتويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوسلن من الراوي وجاءه بشكين العين وفتحها فان قلت اذا ثبت ان كثرة
تكون بكون نصف اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة
لا تشبه لها اي اهل الجنة لان كل اهل الجنة كشعرتين من الثور والله اعلم

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا **قوله**
ابو ميسرة هند الهمزة عمرو بن شرحبيل الهمدي الكوفي كان فاضلا غايد اقارا
الحلم هناه الرجيم وفي بعضها الاواه بمعناه الرحيم **قوله** محمد بن كثير ضد
القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والمحاه جمع الحافي بالحاء المهملة
والفاء بضم المعجمة وسكون الراء وهو جمع الاعزل وهو الاقلفا الذي
لم يختن وبقيت مقدم غرلته والغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي
وهما لغتان والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا لا شيء معهم ولا يغيب
منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم **قوله** من يكسى في بعضها اي يلبس
وكله مما اعم ودان الشمال يكسر السين ضد اليمين ويراد بها جهة النار
واضحابي خبر مبتدا محذوف فان قلت هذا يدل على ان ابراهيم افضل
قلت لا يلزم من اختصاص التخصيص بفضيلة كونه افضل مطلقا والمراد بغير
المتكلم **الخطابي** لم يرد بقوله مرتدين عن الاسلام ولذلك قيده بقوله على
اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد ومعناه
التخلف عن الحقوق الواجبة لقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى
وراء ولم يرتد بحمد الله تعالى احد من الصحابة وانما ارتد قوم من خفاة
العرب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كمسيلمة بن حصين ونحوه
وانما ضبحا اي لبدا على قلة عدد من هذا وصفهم **القاضي** عياض هولا
صنفان احدهما عصاة مرتدين عن الاستقامة لا عن الاسلام يعبدون
الاعمال القالحة بالسبية والثاني مرتدون عن الدين الى الكفر
تاكصون على اعقابهم **قوله** قترة اي سواد الدخان وغبرة اي غبار وكآبة
تربة واحشن من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى وجوه يومئذ
عليها غبرة ترهقها قترة **قوله** الا بعدا من رحمة الله وانما قال بافعل
التفضيل لان الكافر بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الساعة
اي الهلاك وعلى المعنيين المضاف محذوف اي من خزي اي الابعد
والذبح بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة ذكر الضبع الكثير الشعر

ومنقطع اي بالرجيع او بالطين او بالدم وبكبر مصغرا لبكر بن عبد الله بن هبيرة
والبيت اي الكعبة وهو بيت ليس وهذا ابراهيم اي هذا صورة ابراهيم
عليه السلام فالبيت لا يستقسم بها وهو كان منقوشا منها فان
قلت اي قسم اما قلت وهذا ابراهيم فيستقسم وهو محذوف وانما هو صورة
مريم فكذا او لا يجيا براهيم اي صورته وفاتلهما الله اي لعنهم وان استقسما
اي حاشا استقسامها والا ان لام الاقتراح والمستقسام بها طلب معرفة ما
قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا من مقاصد
الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني
ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر امتثل به وان خرج الناهي امتثل عنه
وان خرج المهمل كررها واجالها عودا وانما جزم ذلك لانه وقع في علم
الغيب وقيل اعتقادا انه طريق الى الحق وفيه افتراء على الله تعالى اذ لم يامر
بذلك وقيل المستقسام بالازلام هو الميسر وقسمتهم الجزور على الاسهم
المعلومة **قوله** اتقاهم قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعناه
العرب اصوليهم التي يلتجئون اليها ويتفاخرون بها وانما حملت متاخرين
لما فيها من الاستعداد ان المتفاوتة فمنها قابلة للفيض على مراتب المعدنيا
ومنها غير قابلة له وشبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن
اوعية للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم وكان
شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها قلت ليس كذلك
فان الوضع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم يرفع كل من لم يرفع **قوله**
مستمرا خواجاج فالفرق بين الطريقين ان الاول يروى سعيد عن ابي هريرة
بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة **قوله** موصول بلفظ المفعول
من التاميل وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابو رجاء ضد الخوف اسمه عمران
العطاردي بضم المهملة وسكون الميم وفاتينا اي فاوهكذا
حتى اتينا **قوله** بيان بفتح الموحدة وفتح التحتانية مربى ضلاة النظوم
والنضر بفتح النون وسكون المعجمة بن شميل مصغرا الشمل بالمعجمة في كتاب الوضو
وعبد الله بن عوف بفتح المهملة بالنون في العلم **قوله** ك في رايه قالوا
مكتوب بين عينيه هذه الحروف التي هي اشارة الى الكفر والصحيح الذي
عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة
جعلها الله تعالى علامة حسية على ضلاله ويظهرها لكل مومن
كاتبا وغير كاتب **قوله** مناحكم بريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وجيد
قال ضاحيا التقدير بجيمل معنيين احدهما ان يراد به جمعوده الشعر عند
السبوطة والثاني جعودة الجسم وهو اجتماعه وهذا اصح لانه جاء في بعض

الرواية فان رجلا الشعر فالخلية بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة هي
الكينة ومر الحديث في الحج والقدوم روعه بتخفيف الواو وتشديدها
قال الكرماني انما ارتكبها لكلها القدوم بالتخفيف لا عبروا ما القدوم الذي
هو فكان بالسكام فعقبه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد
القربة وما روي بالتخفيف يحتمل القرب والآلة والاكثرون على التخفيف
واراد الآلة وعملان بفتح المهملة وسكون الجيم وكسر النون بلد بفتح القوقية
وكسر اللام وسكون التحتانية وبالمهملة الرعيد بضم الراء وفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالنون ابو عثمان المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين ومحمد
ابن محبوب ضد المبغوض ونصاره بتخفيف ام اسحق والجبار هو ملاحران
بفتح المهملة وشده الراء آخره بلفظ المجهول اي اختنق حتى ركض برجله
كانه مصروع ومر الحديث في احزكتاب البيع **قوله** اخذ سها ايرهب
لها فادنا اسمها هاصر وبقال اجر بالمهز تبدلا لها وهام اسمعيل ومهيم
بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما وبالميم الساكنة بينهم بها
حنا هاما قال لك وما شانك وفي بعضها مهيمين بالنون وفي بعضها
مهتما بالالف ويراد بهيمنا ما التها والعرب لانهم يهيمون بالمطر ويتبعون
مواقع القطر فالبوادي لاجل المواشي ويقال اراد به ما يلزم اذا بنيها
الله تعالى لها جرفما شوابه مضاروا كانهم اولادها فان قلت ما فائدة
العود انها اخته اذا الظالم يريدها اختا او زوجة قلت قيل كان من عادة
هذا الجبار ان لا يتعرض الا للذوات الازواج فان قلت الكذبة التي في
شان سارة هي ايضا في ذات الله تعالى لانها سبب دفع كما فرظالم عن
موافقة فاحشة عظيمة قلت اما خص الثنتين بانها في ذات الله لكون
الثالثة تضمنت نفعا وحظا له فالها المازري اما الكذب فيما طريقه
البلاغ عن الله تعالى فلا يتصور فوقوعه منه وما وقع في غيره فالصحيح
امتناعه فيه ولو دل ذلك بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في
نفس الامر فلا اذ معنى اني سقيم اني سأقهم لان الانسان عرضة
للاسقام او سقيم بما قدر علي من الموت او كانت تأخذه الحمى في تلك
الوقت واما فعله كبيرهم فيحتمل انه اسند اليه لانه هو السبب
لذلك او هو شرط وقوله ان كانوا ينطقون او يوقف عند لفظ
فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو ابتداء الكلام واما اشارة منه
اخته في الاسلام واتفق النقل على ان الكذب جائز بل واجب في
بعض المقامات كما اذا لو طلب وديعة ليأخذها غصبا وحلف
المودع عنده ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه **قوله**

ابن سلام هو محمد وعبد الحميد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وام سرين
ضد الوحد تقدمت مع الحديث قريبا وعلى ابراهيم ابن علي نا ابراهيم وهرد
ابن حفص بالمهملتين بنهيات بكسر المعجمة وخفة التحتانية بالمثلثة فان
قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصد ابراهيم قلت اتضح هذه
الاية بقوله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه **باب**
قال تعالى فاقبلوا اليه يزفون ذا الزفيف السريع وزف القوم في مشيهم
اذا اشرعوا النسلان الاسراع **قوله** ابو حباب بفتح المهملة وشده
التحتانية بجيلي التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء اسمه هرم
تقدما في الايمان ويفدفدهم رواه الاكثرون بفتح الياء وبعضهم بالضم
يقال تفدفد بصوت اذا بلغش ويجاوز ويقال افدفدت القوم اذا اخرهم وسناه
انه يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض قال ابو حاتم
امتحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم
واخرهم ذليبتوعبهم من تقدا شرفا تقده فحصل الخلاف في فتح الياء وضمها
واعجام الدال واهمالها **قوله** صعيدا بفتح الميم اي جادا يا سائلا وكثير
ابن كثير ضد القليل هيا اللفظين ابن المطلب بتشديد المهملة المفتوحة
وكسر اللام ابن الوداعة بفتح الواو وجزمه المهملة الاولى السهمي
في كتاب الرب ذا المنطلق بكسر الميم ما يشد به الوسط اي اتخذام اسمعيل
منطلقا وكان اولا الاتخاذ من جلدها ومتاعا انها تزيت بزيد الخدم استعارا
بانها فاعلها ليستقيل خاطرها ويجبر قلبها ويصلح ما فسد بقيا على
ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد والروضة بالمهملتين الشجرة العظيمة
وقفى من التفعيلة وهي الاعراض في القول ويتولى اي يتقلب ظهرا لبطن
ويمينا وشمالا ويتلبط بالهاء الطا اي يتمرغ ويضرب نفسه على الارض
من لبط به اذا صرعه ورع المراة فنيصها ومنه نمن لما سمعت القوم
قالت لنفسها صفة اي اسكتي وعواث بفتح الدين وضمها وتخفيف الواو
مشتق من الغوث وجزا الشرط محذوف ومعنى قال بحاجة اشاربه ولا
تجاف وفي بعضها لا تخافوا وان الملك يتكلم مع غير الانبياء والرابية
ما ارتفع من الارض وجزم بضم الجيم والهاء حي من اليمن والقائل هو
الذي يترد على الماء ويحوم حوله وتبدا الوادي بطن مستفتر لا تفوز الجرو
بفتح الجيم الاجير او الرسول او الوكيل وسمي به لانه يجري بوكله **قوله** فالقى
ابو وجز ذلك الحي الجهر مرام اسمعيل بحمله للواشه بالناس وانفسهم
بلفظ الماضي اي رغبتهم فيه في مضاهرته يقال انفسته فلانا فكذا اي
رغبته فيه وأعجبهم اي عجبهم **قوله** فجا ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
فان قلت هذا مشعر بان الذبيح غير اسمعيل لان الذبح كان في الصغر حياة

امه قبل التزوج وابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج فلت ليس فيه انه تزوجه مرة اخرى قبل موتها وتزوجه والتركه بسكون الراء وكسرها المتروكة والمراد بها أهله والمطالعة النظر في احوالها **قوله** لا علموا عليها اي لا يعتمدها والفرض اذا المداومة على الشيء والا يوافق الامزجة ويتحرف المزاج عنها لانه بمكة فانها توافقه وهذا من جملة بركاتها وانثر دعا ابراهيم عليه السلام والنبل هو السهام العربية ولفظ على ما هو لها متعلق بقوله ابني وهذا الحجر هو الحجر المشهور الذي يقام ابراهيم صلوات الرحمن عليه **قوله** ابراهيم بن نافع المخزومي المكي وكثير بن كثير ضد القليل فيهما وفاكان اي من جلس للخصومة التي هي معتادة بين الضرائر وحتى لما يقنوا اي حتى باذنه حينا للبلوغ والشرط المطلق والمقتضى بالنون والمجتمعين التهيئين من الصفة رخص كان يبلغ به الفشل اي يعلوا بفتح اللامين سمع حده وكعب بن نجرة بضم المهملة وسكون الميم وبالراء واهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت اين علمتا الله قلت في التشهد وهو حق لنا سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة والمنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام ابن عمرو الاسدي الكوفي هو وقيل اعرب عبري به وعودت به بمعنى المراد بقوله ابا كما ابراهيم واضيف اليها لانها من نسله وكلمات الله اما ثابتة على عمومها فالمقصود منها كل كلمة لله واما مخصوصة ببعض المعهود بين والتامة صيغة لا ذم الكل كلمات تامة والهامة مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب بسوء وقيل اللامة بمعنى الملمة واما الى بها على فاعلة للمراوحة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر على العيون من لممه اذا جمعه وقال الخطابي آلهامة ذوات السموم واللامة كل ذنة تلم بالانسان من حيوان ونحوه وكلمات الله تمامها انما هو في حفظها وبركتها **قوله** نحن احق بالشك اي في كيفية الاحياء لا في نفسه ونحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عنده بالطريق الاولى **قوله** يرحم الله تعالى لكم قرنة اوادي الي ركض شديد قال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلا منهما يدل على اقتضاء طلب ما يسرع بدون الاول لكون له ناصر ونصير وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعده فاقدا له لان الركن الشديد الذي كان يأوي اليه وقال صاحب الكشاف معناه الى قوي استند اليه وامتنع به فيحمين حكم شبه القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته وروي انه اغلق بابه حين جاؤا وجعل يرادهم ويجادلهم اي من وراء الحجاب فمثل ناره على التشبيه واخرجه على ظاهره قال النووي يجوز

انه نشأ الالتجا الى الله تعالى في جانبه الاضيافه او انه التجا الى الله تعالى فيما بينه وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق العذر **قوله** لاجئت الراعي اي لا شرعت الحجابة الى الخزوج عن السجن لما قدمنا العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول تمنى ان يرجع الى ربه بل المراد وصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا الى ان كان في الامر منه مبادرة ومعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يرجحه الى حال لا وقد صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى هو

واذكر في الكتاب اسمعيل **قوله** خاتم بالملة والفوقانية ابن اسمعيل الكوفي مرمى الوضوء ويزيد بن الزيادة ابن ابي عبيد ضد الحر واسلم بلفظ فعل التفضيل قبيلة والانتضال المراماة على سبيل المسابقة وبنو اسمعيل منصوب على النداء او اكم اي اسمعيل والحلق الاب فحاز لانه جزء الا بعد **قوله** كلكم فان قلت اه يكون صلى الله عليه وسلم ساتبا مسبوقا او احد الفريقين نائبا والاخر مغلوبا قلت معنى المعه المساعده بالهمة والنية لا المعية في الذهن والمال والعلمة **قوله** فنداي في الباب يعني ابن عمر من حق اسحق وقصته حدثنا فاشار النبي ماري اليه اجلالا وليذكره بعينه لانه لم يكن لبشر طه **قوله** خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل ومر الحديث قريبا **قوله** ان كان اي انه كان وقال تعالى فتولى بركنه اي بقومه وقال فما زاغ ابصارهم لا تقبل البتة تكريم وقال وجاءه قومه يهرعون اليه وقال وقضينا اليه ذلك الامر اذ ابوه لوط مقطوع مصبحين وقال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم **قوله** ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري وهل من مذكر هاهنا الذال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهي منازل ثمود ناحية الشام وادي القرى وامامر قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر فمناه حرام وعدوا النهار ديما لانه عن جواب اما وهو حجا ونحار ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما ومحظوما اي مكسورا وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر فاخرجه منها والمحرم العقل قال تعالى في قسم لذي حجر والحجا بكسر الحاء وبالجيم ايضا العقل وحجر آباءه بفتح المهملة وسد الجيم وقصبة اليمامة تذكر وتؤنث **قوله** عبيد الله بن زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي وانا فقه اي نا فقه صالح وبنا ذنه بالامر فانقرب له اي دنا له فاجابه والمنعة بفتح الميم والنون وقيل سكونها القوة وما يمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز وسنه لا عقله كما في النافقة وهو احد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم

ان كنساك المستترين قوله يحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف وكذلك
حيان بتشديد التحتانية ابو زكريا التنيسي من الحنابز قوله الحجراي
حنا ل يعود وهو بفتح الهاء وسكونها وسبره بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالراء سعيد بفتح الميم والموحده وبالمهملتين الجهني الصحابي
المكنى بابي يزيد بضم المثلثة وفتح الراء وسدة التحتانية سكن المدينة
وابو السنوس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام
ومن اعجمي اي اسر من اعجمتني بالالف قوله النون عياض بكسر المهملة
وتخفيف التحتانية وبالمعجمة والجيم بالمصنف على البدلية فان قلت تقدم انه
امر بالطرح وههنا قال بالتكليف قلت المراد بالطرح ترك الاكل والطرح
عند الاداب قوله اذ يصيبكم اي كداهية الاضابة وسرمباحث الحديث
في باب الصلاة في مواضع الخسف ويقنع اي يستر والرجل اي مركب البعير
وهو اصغر من القتب المطالي اصفر منه الحذر اي محذرا ان يصيبكم كقوله
لا تقرب الاسود ان يفترسك وارادا بالذين عمود ومن في معناهم من سائر
الامم الذين نزل بهم مثل ذلك قوله وهب اي ابن جرير بفتح الجيم بن
حازم بالمهملة والراي والكريم ضد اللئيم وكل نفيس كريم وهو ثناء ولد
الصالح الجيد دينا ودنيا وكونه هوزونا سقف لانيا في وما علمناه الشعر
اذ لم يكن هلا بالقصد بل وقع بالاتفاق والمراد به ضفقا الشعر النبوة
ليوسف منه ستة اوجه ضم السين وفتحها مع الهمزة وتركها واصل
الكرم كثرة الخير وقد جمع ليوسف مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه
ابن ثلاثة انبياء متسلسلين ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل
والاحسان قوله عبيد مصغر ضد الحر فالا لعلما ما سألوا عن اكرم الناس
اخبر بما هو الكرم فقالا تقاهم لان المتقي كثير الخير في الاخرة فلما قالوا لا
نسألك عنه فقال ليوسف الذي جمع بين خيري الدنيا والاخرة فلما قالوا لا
نعلم مرادهم قبايل العرب واصولهم وفتحوا بضم القاف وملكسرها
قوله عبده ضد الحرة ابن سليمان في الصلاة وبيد بفتح الموحدة
والمهملة المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة بالراء البربري
والسيف السريع الحزن الرقيق وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل
البصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين وزايدة من الزيادة بن قدامة
الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر النخعي مر ربيع الحديث في الصلاة
والحسين هو ابن علي الجعفي وعباس بفتح المهملة وسدة التحتانية
وبالمهملة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسكون الموحدة بفتح العين المهملة واللام والوليد
بفتح الواو وآخره طاء الضغطة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة
مر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وجرير بن عبد الجارية

بالجيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الصبي
وابو عبيد مصغرا هو سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن البدلي وشقيق بفتح
المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور وثاني وايل بالمعجمة بعد الالف وام رومان
بضم الراء وقيل بفتحها قال الواقدي مات سنة ست وقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبرها قال الكلاباذي هو ان كان ما قاله حفاظ قرؤن لم
يسمع منها وقال الخطيب متواتر ان يقال سئلت بلفظ المجهول وبضم
بكسته بالالف فقد لا ينضبط هذا العدد ربما جاء حديث الافك في المغازي
قال المنذري وقد تقدم حد شتام رومان قوله بهيمن التسمية وهل التربة
والرفع ويراد بالحديث حديث الافك وما قضى اي ملتبسة بارتفاع
والقاف وضم من الحمى هي ذات الرعدة السفل التحريك وشلى اي مقترة لعقوبة
ليعقوب حتى صبر صبرا جميلا وقالوا الله المستعان قوله ارايتم اخبروني
ان كذبوا بالتخفيف وبالتشديد وما هي بالظن اي ملتبسين به تصدقه
عايشة رضي الله عنها قالت لعله استيقنوا به كما ينزل بالمحبوبة وانما صغرت
تصغير المحبة والشفقة والاد لالة فقال العلما وكذبوا بالتخفيف اي
من عند ربهم فقالت لا بل من جهة اتباعهم المصدقين اي ظنوا ان الرسل اذا
عجلهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجوابا ما محذوف اي فالمراد
من الكاذبين فيما هو الاتباع وكذبوهم هو بالتخفيف ويحتمل التشديد
فما زادت عايشة انهم استيقنوا التكذيب اخر ان المصدقين اوائل
في الكشاف وقبل معناه وظن المرسل اليهم ان المرسل قد كذبوا اي اخلفوا
بلفظ المجهول او وظن المرسل اليهم انهم قد كذبوا من جهة المرسل اي لم
يصدقهم المرسل في انهم ينصرون قوله واستاسوا استقلوا
وفي بعضها افتقلوا وغرضه بيان المعنى واذا الطلاق ليس مقصودا فيه
لا بيان الوزن والاشتقاق تم ما هب

تم قوله تعالى وانوه
اذ نادى ربه قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ورجل
جراد اي جماعة من الجراد كما ينزل سرب من الظباء وعانة من الحمر وهو من
اسما الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان ما تثر على
دراهم او نحوه من الاملاك وغيره كان احق بما تثر على ان شاء اخذها
لنفسه وان شاء جعلها لغيره ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا
قوله رجع اي من غار حرا وورقة بالواو والراء والقاف المفتوحات
ابن نوفل بفتح النون والفاء وموزرا بتشديد الزاي من الازر وهو
القوة اي قويا بليغا مرويا اول الصحيح مبسوطا قال ابن سعيد ها
بسيرتها الاولى اي حالتها قال ابن ذكر لا يات الاولى التي انزلت على
وقارنا اخلفنا موعدك بملكنا وقارون يحمل عليه عصبة فقد هوى

وقال ساخلفنا محمد وسملكنا واصح فراد ام موسى فارغا اي الا من ذكر موسى
وقال فارسله معي ردءا اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال
فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء وكسرها وقال انتكم منا بخير او جذوة من
النار وقال رسنشد عضدك باخيك وقال ابن عباس اي في تقبيح قوله
تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة هي التردد من حرف الى حرف
الفوقانية واخوف ان لسان لا عذر المتكلم والفاء التردد في الفا
عنده وقال اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقال ويذهبا بطريقتكم اي بدينكم الافضل والمثلى بهما لفضله
وقال فاوجس في نفسه موسى كان اصله خوفة فذهبت الواو وبقي قلبت
الواو ولسكونها وانكسار ما قبلها وذكر اشاد هذا في اهلا الكتاب العظيم
الشان جا لا يبنيه وقال لا صلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة الظرفية
استعيرت الاستعلا لبيان شدة التمكن كالظروف وقال فما خطبك
يا سامري اي فما بالك وما حالك وقال فان لك ان تقول الا يساس وقال
موعدكم يوم الزينة ان يحشر الناس ضحى وقال وقالت لاختة قصيه
فبصرت به عن جنب اي لقط قصيه اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر
او من قص الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك ولقط الجنب والجنابة
والاجتناب كلها بمعنى البعد وقال ثم جيت على قدر يا موسى وقال اذهب
انت واخوك بايانا ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا تخلفه نحن ولا انت مكانا
سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا يبسا اي يابسا وقال احملنا اوزارا
من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال
فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي فلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
فقال البخاري اي قوم السامري يقولون فنسي ومعناه اخطا موسى الرب
حيث تركه ههنا وذهب الى الطور يطلبه منه قوله هدية بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي مر في الصلاة ومالك ابن صعصعه بفتح
الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وثابت اي البناني بضم
الموحدة وبالتحتية وعباد بفتح المهملة وسدوه الموحده بن ابي علي بفتح
المهمله وسدوه ابن ابي يحيى بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الرا المخفف اللحيم
والرجل الاول ضد المرأة والثاني ضد الجعد يقال رجل شعره اي سرحه واشرله
وهذا بكسر الجيم قال ابن السكيت شعر رجلا اي يكسرها وفتحها اذا لم
يكن شد الجعودة ولا سبطا وستوة بفتح المعجمة وضم النون وبالهمز
ختن من اليمن والرابعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها لا الموبذ ولا القصير
وقيل انت تاويلا لنفسي والدمياس بكسر المهملة وسكون التحتانية
والمهملة السلب وقيل الحمام وقيل الكن اي كانه محذار لم يرشمسا وهو

في غاية

في غاية الاشراف والنضارة قوله وانا اشبه اي بابراهيم والفطرة اي الا
ستقامة اي اخترت علامة الاسلام وجعلا للبن علامة لكونه سلاطيا
نافعا للعشار من سليم القانفة واما المحصنات ام الخبايث وحالة لا
نواع السرور في الحال والمال فيه ان الامة تبع لك وحيث قرات عينك
النظرة منهم يكونون عليها قوله عندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح
المهملة على الاصح وبالمد محمد بن جعفر وابو القاسم البغوي بالمهملة رفيع
مصغرا الرفع ضد الخفض قوله يونس بن يزيد ستة اوجه ويتم يفتح
الميم وتشديد الفوقانية بالالف اسم ابيه قال في جامع الاصول وقيل
هو اسم امه وهود في النون ارسله الله تعالى الى اهل الموصل وذهب
قوم الى ان نينوى كانت بعد خروجه من بطن الحوت الخطابي يعني للسؤال عنه
ان يفضل نفسه على يونس وجعل ان يراد ليس احد ان يفضلني عليه
قال وهذا منه صلى الله عليه وسلم على مذهب التواضع وللهضم من النفس
وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقله ذلك مفتخرا ولا شاكرا
به على الخلق وانما قاله ذاكرا لنعمه ومعترفا بالمنه واراد بالسيادة ما يلزم
منه في القيامة واقول واقول ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم
وافضلهم او قاله زجرا عن توهم مرتبته لما في القران من قوله تعالى ولا
تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين
سائر الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قوله ادم اي احمر
وطوال بضم الطاء وتخفيف اللام اي طويل وجعد اي جعد الشعر
والجعودة ضد السبوطة ومربوع اي متوسط القامة قوله السختيا
لفظ فارسي ومعناه بياع الجلود وهم اي اليهود ومر الحديث في اخر باب
الصوم قوله دكه يقال دككت الشي اذا ضربته وكسرته حتى سوية
بالارض وقال تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي فدكت
وعرضه ان الجبال جمع والارضين في حكم الجمع فكان القياس ان يقال
دككن فجعل كل جمع منهما كواحد فلهذا جي بلفظ التثنية وقال كاتنا
رتقا اي ملتصقتين ولجبهقون في صفة الرجل اذا غشي عليه وصعق
من في السمرات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من افاقة موسى قبل
محمد كونه افضل منه مطلقا وموقريا قوله لم يخوفوا بالمعجمة وفتح
النون وبالزاي لم يفتن ومر الحديث في اول كتاب الانبيا قوله القمل
بضم القاف وتشديد الميم دويبة من جلنط لعتد ان الانبا اصدق
منها تركب البعير عند الهزال والحمنان بفتح المهملة وسكون الميم
وبالنونين فاد بيشبه صغار الحلم بفتح المهملة واللام وهو جمع الجلة
اي الغذا العظيم وقال تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا قوله

للحرض الهمذ المزازي بفتح الغاء وتخفيف الزاي وبالواو وبالراء وبالزاي
جادلت ونوفل بفتح النون وبالفاء مصروف وغير منصرف البكالي بكسر
الموحدة وخفة الكاف وباللام وهو المشهور وقد يقال بفتح الموحدة
وتشديد الكاف واطلاق اعداوالله عليه على سبيل التغليظ لا على قصد
ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في القصة ثلاثة امكنة الاول في صاحب موسى
هو الخضر والثاني في نفس موسى هو ابن عمران كلم الله او غيره ومر في
باب ما ذكر في ذهاب موسى في كتاب العلم **قوله** من زيبه اي من يكتل
في بروسيته والمكتل بكسر الميم الزنبيل وتم قد يجمع بها النباء عند الوقف
التيمي بقال تم ومه كما بقال زيبه نوزيبه اي بالفوقانية وبوضع
بالشين والمهملة ابن نون مرادف الحرف وانه للاستفهام اي من ابن ينبغي
السلام في هذه الارض فيها اذا اهلها لا يعرفون السلام والنول الاجر
الاجر قان قلت ما معنى نفضل اذ نسبة الفقره الى البحر بنسبه المتناهي
الى المتناهي ونسبه علمها الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي هي
قلت المنقرة الى البحر بنسبه بخلاف علمها قان قلت النسبة المنفود منه
في القلة والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذه النسبة على التقريب
الى الافهام لا على التحقيق وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ لان النقص
اخذ خاص ومر في باب ما يستحب للعالم في كتاب العلم **قوله** فلم يبق الميم
واسم الملك الغاصب الذي مر ورائهم فقد بفتح الهمزة الموحدة وفتح الدال المهملة
المهملتين وقيل بضم الهمزة الموحدة ٥ واسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور
بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المهملة والنون وقال الدارقطني باكرا
بدل النون **قوله** اما هم بدوزاهم وبزيادة لفظ صالحة وزيادة وهو
كافرا وبحفظه شك من علي عبد الله يعني قبل لسفيان حفظته او تحفظه
من النسان قبل ان يتمه من تمر ولفظ رواه همزة الاستفهام منه محمد
قوله محمد بن الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي بعضها بالفا
ثمان سنة عشرين ومائتين والفروة قيل هي جلدة وجه الارض جلست
عليها فانبتت وصارت خضرا بعد ان كانت جردا قيلا راد به الهيلم
من نبات الارض اخضر بعد يبسه وبياضه وكان اسمه بليا بموحدة مفتوحة
واللام ساكنة وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو الفاس وجاز في الحفص
اشكان الصاد مع فتح الحاء وكسرها واختلف في نبوته وقال المقبري
كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الكرماني انه حي موجود
اليوم ويقتله الدجال وشرحه في كتاب العلم **باب**
اسحق بن نصر بسكون المهملة وهمام بفتح الهاء وشده الميم ابن منبه
بكسر الموحدة المشددة وبالمعجمة بالمهملة ابن بون والاستناه جمع

السنه

السنه وهي الاست والحبة بفتح المهملة وشده الموحدة والشعره بسكون المهملة
وفتحها وهي كلام مهمل وغرضهم فيه المخالفة لما امروا به من الكلام المشتمل
للاستفسار وطلب حفظ الغيب منهم وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن
عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن
ابي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريرة وحمد ابي ابن سيرين وخلاس
بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة البهجوي والدرة افتتاح الخصمة
وعطف الالفة عليها على باب عطف العام على الخاص وتولى باحمر معناه
رد تولى باحمر وضربا ابي تضرب ضربا والذب بالنون والمهملة المفتوحتين
هدا ان الخروج اذا لم يرتفع عن الجلد مر في باب من اغتسل عريانا **قوله**
فاخبر تدنيه جواز الاخبار ربما قيل في حق الامام وكما لا عفو سؤال الله قيل
الله عليه وسلم ومر في باب ما كان النبي يعطي المؤلفة **قوله** اي متبرا ي حاسبه
والتبار الخسران قال تعالى هو متبر وهو ان التتبير وقال تبره تتبيرا
اي كسره واهلكه وقال تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا **قوله** الكتابة
بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة التضبيح من سن الاراك فان قلت
ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بزا تر ابل كانوا
مستضعفين جدا لا نفضلهم الله تعالى فيها الغالمين وسياق الاية يدل عليه
الخطاب بريد ان الله تعالى لم يضع النبوة في انبياء الدنيا والمتوفين منهم انما جعلها
في رعاة الشاة واهلها لتواضع من اصحاب الحرث كما روي ان ابوب كان خياطا وزكريا
كان نجارا والله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالاته **النووي** فيه فضله رعاية
الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبياء عليهم السلام لهما لما فوزا انفسهم
بالتواضع ولصفق قلوبهم بالخلوة وبنوفوا من سياستها الى سياسة امتهم
والله اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة **قوله** ابو الغالية من العلو
بالمهملة قال تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وانقض بفتح النون
والضاد وقال وقال لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قوله صفراء ان شئت سوداء من ضده ان الصفرة يستعمل حملها على ضدها المشهور
وعلى معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه فسر بسود ضربت الى
الصفرة فاجمل على ايهما شئت **قوله** قال الحسن صفرا فاقع لونها اي سودا
شديدة السواد ولعله مستفاد من صفة الابل لانها سوداء كما يعلوه ٥
صفرة وله فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها اي اختلفتم وتدافعتم **قوله** ضكه اي ضربه ومر شرحه وباب من احب
الدفن في الارض المقدسة في كتاب الجنايز **قوله** ممن استثنى الله اي في قوله
تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت سبق
انفا انه قال فلا ادري افاق قبلي ام حوزي بصعقة الطور وهذا وجه

التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من ساء ته عام والمجازي به بالصفة
الطويلة داخل تحت عمومه وسرخا ول كتاب الخصومات **قوله** خطيئتك
ابا الاكل من الشجرة التي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة فكونا وجاز في
مثله اخرجتك احرجته بالخطاب في القصة لقوله انا الذي سمتني امي حيدرة
ولفظ مرتين متعلق بقال وادم بالرفع باتفاق الروايتين اي غلبه بالحجة
وظهر عليه بها الخطابي انه حجة اوم في رفعوا اللوم اذ للبيب لا حد من الادميين
ان يلزم احدا به وانما الحكم الذي تنازعناه فانما هو في ذلك على سواء لا يتقدر
احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب
ومن فعل واحد منهما خرج على القصد الى احد الطرفين مذهب القدرية والجبرية
وفي قول ادم استصفاء لعلم موسى بعجزه اذ احتمل الله بالصفة اليمانية
فيما من الاصطفا بالرسالة والكلام فكيف ليسعك ان تلومني على القدر لا مدفع
له وحقيقته انه دفع حجة موجبة لذم الزمه بها اللوم وذلك ان الاعراض
والابتدا بالمسالة كان من موسى وغارضه ادم بامر دفع اليوم فكان هو الغالب
النووي معناه انك تعلم ان مقدرا فلا تلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذا
تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع فان
قيل فالعاصي ملوم قال هذه المعصية كانت بتقدير الله تعالى لم تستقل
عنه اللائمة قلنا هو باق ذا ذا التكليف جاز على احكام المكلفين في حق
رجله لغيره واما ادم فمبني خارج عن هذه الدار عن الحاجة الى الزجر فلم
يكن في هذا القول فائدة سوى التجهيل ونحوه هذا وقال بعضهم التعنت
اراد احدهما ان السامع وقع الحجاج بينهما وقال القاضي يحتمل انه على ظاهره وانهما
اجتمعا باشخاصهما ولا يبعد ان الله احياهما كما ثبت في حديث الاسرا انه
صلى الله عليه وسلم اجتمع الانبيا في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان
ذلك اجري في حياة موسى سرا لا لله تعالى لا يريد بهم ادم فيحاجه وقيل ان
الجنة مخلوقة وان الحاجة جايزه وان الكسب حق وانه لا جبر ولا قدر
ولكن امرين اخرين **قوله** حصين بضم المهملة وفتح الخانية وسكون
الثحتانية وبالنون ابن نمير بضم النون مصغرا النمري الواسطي وشيخه
حصين بن عبد الرحمن ايضا مثله سميا له وعمرو بن مرة بضم الميم وكره
الدامرجي الصلاة وكذلك شيخه مسلم المهملة للتمري لي لسكون الميم وبالمهملة
كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان وتد يجتمد عليه **قوله** حمل بفتح
الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات ولا يلزم من لفظا الحكم بنونهما
اذ هو يطلق لتمام الشي وتناهيه في بابه فالمراد تناهيهما في جميع
الفضايل التي للنساء وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن **قوله** اسيه
بالمد وكسر المهملة وبخفة التحتانية كانت مؤمنة تخفيا بها قال

تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ومريم ام المسيح عليهما السلام حملت به ولها ثلاث عشرة سنة
وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مايتان واثنتا عشرة سنة
وهذا اختلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكونا اكمل من عايشة قلت لا يلزم لان
كمل ولم يكمل نقلان ما هيان **قوله** الثريد لانه افضل طعام العرب
قال الشاعر

اذا ما الخبز تأدمه بلحم ... فذاك اماتة الرجل الثريد

النووي الثريد من كل طعام افضل من المرق فثريد اللحم افضل من مرقه بلا ثريد
والمراد بالاغتباق تناولهم الشبع منه وسهوله مساغه والمذاودة تيسير
تناوله وتمكن الانسان من اخذ كفايته بسرعة وليس فيه تقدح بتفضيل
عايشة عليها لان المقصود تفضيلها على نساء هذه الامة وفيه اشارة الى
انها ايضا جامعة لحسن الخلق وحلاوة المنطق وجودة الفن بحيث فصاحة
اللهجة ونحوها من حسن التعقل وغيره **قوله** قال تعالى ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وقال واتخذتموه وراكم
ظهريا وهو حسوب الى الظهر والكسر من تغيرات النسب كما تقول في اليماني
اليمني بكسر الميم وظهريا بفتح الها ومعناه نسيتموه وتركتموه وراء ظهركم وقال
تعالى يا ايها قوم اعملوا على مكانتكم اي حالتكم وقال كادا لم يفتوا فيها انهم لم يعيشوا
ولم يقيموا بها وقال فلا اتاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب
وانما ذكره لمناسبة قوله تعالى فكيف اتاسى على قوم كافرين وقال انك لانت
الحليم الرشيد قال الحسن انهم في قولهم هذا ليستهزون به يعنون انهم كسوا على
سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم انت السفيه الغوي لا الحليم الرشيد
وقال لكذب اصحاب الايكة المرسلين وقرا بعضهم ليكة بوزن ليلة وقال
مجاهد هو تفسير الايكة فمضى اليهما وقال فاخذهم عذاب يوم الظلة
يروى انه حبس عنهم الريح وسلط عليهم الحر فجدوا لا تنفسهم فاضطروا
الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا
تحتها فاسطرت عليهم نارا فاحترقوا وقال شعيب مبعوث الى اصحاب
مدين واصحاب الايكة فاهلكت مرتين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب
يوم الظلة

باب

قوله تعالى وان يونس لمن
المرسلين **قوله** وهو مليم اي الم الرجل اذا اتى ما يلام عليه ولهذا قال وهو مذنب
اي يذنب وقال تعالى اذا ابق الى الفلك المشحون ابق المذكور قال ابو بكر
او بيان ذا يبقط من السفن كشجرا لفرع ونحوه الى
خبر يحتمل وجهين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان احدكم وترتوتا

وعبد العزيز بن الماجشون بفتح اللام وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة ثم المهملة وتعرض اي يبدو منه لذلك من غير قصد فاعطى له به ثمنا بخسا قوله بين الظهرانيه اظهر منهم وقد يوجد عدم اقحامه وقاله فيه وعد الي مع المسلمين فلم احتفز دفني وتغمدني بالعلم فان قلت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل هو بنفسه نوحي قلت لم يفضل اذ معناه انا لا ادري اذ هذا البعث فضيلة له امر لا وحي له فيما لم يخبر طبيعة فان قلت قد ثبت ان بعض الانبيا افضل من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يلزم منه نقص المفضول او بدي المخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منهم مطلقا اذ المراد افضل من الوجه مطلقا او ان كان فضيلة التاذين غير موجودة فيه او من تلقا نفسكم وهو ايكم وكذا قوله الي خير من لو لتس اي من عند نفسي او قاله عليه السلام تواضعا وهضما لنفسه وقيل النبي انما هو في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضلية فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قلت لين سلمنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا التوحيد وهذا لا ينافي كونه افضل مطلقا من نوسي صلوات الله وسلامه عليهما فان قلت ان موسى قد شاق تكليف ندكه الصعقة وايضا قد ورد النص واجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات الاخر حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غير بعد البعث الافاقة عند نفخة الفزع الاكبر واخذ الذين ظلموا بعذاب بيس اي شديد والسواد اسم جامع للدروع والسود ايضا ذات الحلق بعضها في بعض وتسلس اي تسدل فيقال بفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه وفي بعضها فيتسلسل فيها السلسل الماء الحوض يجري وتاسلسل سهل له خولد في الحلق وينقسم اي يتكسر وسلع القران اي التوريثة والزبور التوريشتي وانما اطلق القران لانه قصد به اعجازه من طريق الفواه وقد دل الحديث على ان الله سبحانه وتعالى يطوي الرضان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الماء له الا بقبض الرب قال صاحب النهاية الاصل في هذا اللفظ الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القران على القراءة قوله موسى ابن عقبة بسكون القاف وعطاء بن يسار هذا هو الافضل من ذلك

اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها على ما مثلا فان الطيبة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله حلاء بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة وسمر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبيب منذر العدوي وابو العباس بالموحدة اسماء السابيين من العشب بالمهملة والمثناة التحتانية وبالموحدة وهو المشهور ربا لشاعر وهجمت اي غارت قال الاصمعي هجمت تاخذ الضرع اذا حلبت كل ما فيه ونغبت بكسر القاف اي ضعفت ونعبت وسرقي كتاب التهجد فان قلت ما وجه مناسبة عدم عدم الغزا رعنوسلاة قاة الغدو في الجهاد قلت بيان اذ من شانه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقيل بفتح المثلثة والقاف وبالعاقاز مجاهد معنى فصل الخطاب الفهم في المحكومات والفصل في الخصومات والكفلينها اي ضم نعجتك الي نعاجي وعزني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بشار على ما تجلوه فيه والعوام بفتح المهملة وشده الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا لمستدل لا منافشة اذ الرسول مامور بالاقتدا بهم في اصول الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليه بين الانبيا اذ في المختلفات لا يكن اقتدا الرسول لكلهم ولا يلزم التناقض قوله عزايم المحمود اي السجدات المامور بها لكن كان ليسجد مواقعه لداود وشكر القول القول نتوبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها انبي داود توبة ونحن نسجدها شكرا قوله سحاريب قال ابن عباس هي بنيان دون القصور والجوابي جمع الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل وقال ابن عباس الجفنة اي القصعة هي الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهي موضع ينكشف في الجزر وينقطع عنها والراسيات ثابتة تاكل الخشب والحشاة وهو الحصا والاعران جمع العرف وهو شعر عنق الحيل والعرفوب القصب الغليظ عند عقب الانسان والصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده واوثقه قوله محمد بن بشار بالموحدة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف المثناة وثقلت اي تقرض فماه وخاسيا اي مطرودا مستحيرا وفي الحديث في باب الاسير يربط في المسجد عفريت بسكون المثناة وقيل بفتحها الصيال الذي بالغ في العرب الشرط وسمي به لان بعض الملايكة لما دفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الزين وهو الدفع وقيل بغير ذلك زباني اوزان ابن اوزينيت مثل عفريت في العرب لاشكاله وتعريفه ويجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وقيل

واحده ذبين كانه نسب الى الذبن ثم غير للنسبة كقولهم امشى بكسر الهمزة
صاحبه ابو الملك والاواحد اي وكذا واحد اسا قطا اي نصفيه وابن ابي الزناد
بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مر في
الاستشفا والتشفعين اي مكان سبعين وقال الجاربردي الا واي سبعون
اصح **قوله** اربعون ومر قريبا في باب ابراهيم اربعون سنة بزيادة لفظ
سنة والمطلق محمول على المقيد **قوله** مسل اي صفن والعفاش جمع القراشة
وهي التي تطير وتتبعها فتة في السراج وتمام الحديث يعني فيها وجعل ه
يجز لفن ويقلبه فيفتحن فيها فذلك مثل ومثلكم انا اخذ بحجزكم
عن النار فتقلبوني فتقتحمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث
بقصة داود عليه السلام قلت المقصود ما بعده ذكر الراوي منه
كما سمعه منه او ان مناسبة الانبيا موجبة للاخلاص كما ان في هذا التحاكم
خلاصا لكبري من تلبسها بالباطل وويلا لها في الاخرة وخلاص الصغرى
من الم الاعتراف ولدها وخلاص الابن من لقتل **قوله** للكبرى اي للمرأة الكبرى
فان قلت نقض سليمان حكم داود ولا يقال الاول كان خطأ اذ لا يجوز على
الانبيا الحكم بالخطأ قلت قالوا اذ حكما بالوحي فحكومة سليمان ناسخة داود
او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان كانا على الصواب في نقض يحتمل
ان يكون واجبا الى داود وجاز النقض له ليدل وقيل الصغير جائزة عليه لا بالسهو فان قلت لما اعترف الضم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم
بغيره اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار او كان له ان
يزيل على تقدير الشك وهذا كما قالوا لغيرها اذا قال المقر لمقر له احملني
في الصندوق او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى قلت
يمكن ان تثبت عنده بما يقتضي الحكم واما ان القرينة في دينه كالبينة **النووي**
استدل سليمان عليه السلام بشفقة الصغرى على ابنها امه واما الكبرى
فما كرهت ذلك بل ارادته لتشاركها صاحبتها في المصيبة يفترولها
واما داود عليه السلام فيحتمل انه قضى للكبرى بشبهة راها فيهما او انه
كان في شريعته الترجيح بالكبر او لكونه كان يريدها وكان ذلك مرجحا في شرعه
او ما سليمان فتوصل بطريق من الملاطفة الى معرفة باطن القضية فاوحى
الله يريد قطعه ليعرف من تشق قطعه عليها فلما قالت الصغرى ما قالت
عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استفز الكبرى
فاقرت بعد ذلك للصغرى فحكم بدلها بافتراض صاحبتها فان قيل المجتهد
لا ينقض حكم المجتهد ما وجهه فالجواب اذ ذلك فيما ليس فيه نص او
اجماع في شرعهم جواز النقض والفسخ وان سليمان فعل ذلك بوحي

الجاهلية الحق فلما اقترب به الكبرى عمل باقرارها فان كان بعد الحكم كما اذا اعترف
المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه **قوله** المريد بضم الميم وكسرها وفتحها
سميت به لانه قطع مدى حياة الحيوان والسكين به لانها تشكن حركته وهو
وهو مذكر ومونث **باب** قوله عز وجل ان الشرك
لظلم عظيم وحاصله ان الظلم لغة تمام وغيره وتخصص في الشريعة بالشرك
فان قلت كيف صح اختلاط الايمان قلت التصديق بالله لا ينافي جعل الاصنام
الهة تعالى الله عن ذلك وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مر في باب ظلم في
كتاب الايمان **قوله** مثلا تفسير لسميا بغير ملا ورضيا هو فعيل بمعنى مفعول
وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف اي بلغت عتيا وهو
اليبس في المفاصل والعظام يقال عتا العود وعسا من باب علا كبر والطعن
في السن العالية وقرا حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها
وقرا مجاهد عسيا اي بالسين **الجوهري** عتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين
وكسرها كبر وولى قال الاصمعي عسا الشيخ يعسو عسا ولى وكبر سنا وعتا
وقال تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال فاخرات عفارا بعضا **قوله**
هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وختمت اي للمقصود الى الحما
الثانية وصلت الهاء وها اي يحيى وعيسى وكل واحد منهما ان خالة الام
ولعل هذه العلة لم تجر سببا لتوهما في شيا واحد مجتمعين واسم عيسى جريم
واسم يحيى ايشاع بالمعجمة والتحتانية والمهملة وبالمهملة والجيم وشدة النون **قوله** وال عمران هم المومنون فان قلت ما حاصل هذا الكلام
وال عمران كيف يكون بعض ال عمران ابراهيم وال محمد وبينهم مدد متطاولة
قلت حاصله ان المومنين هم الكل من اذ الكل متناسلون بتشعب بعضهم
عن بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد بياسين هم المذكور
في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيرهما والال
اصله الاهل قلبت الهاء همزة بدليل ان التصغير يرده الا شاذا كما مثلها
وتصغيره اهيل **قوله** بسبتل بكسر السين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة
فان قلت مر في باب صفة ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر امه فيه حصر
وههنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع
في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفا او العطف لتغيير
في المقصود الاين كتولهم اعجبني زيد وكرمه او ذاك قبل الوحي الذي بان حكم
ايضا حكم في ذلك **قوله** كفل مخففة اي بغير التشديد بمعنى ضم واحد من
الى رجاءه الخوف والنفس بسكون المهملة فان قلت ما مرجع الضمير في لنسا
وكيف يكون الخبر مفردا قلت قالوا ان وكيفا فسر الضمير بالارض وقال التوزي

ان خير نسا الارض عفيرها فالفاء زائدة اي من خير نسا الارض قوله وبجمل
اذ يراد بالاول نسا بني اسرائيل وبالثاني نسا العرب او تلك الامة وهذه
الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث السابق ان افضل نسائها
كفضل الثريد قلت يفيد لفظ النسا في الحديثين ان نسا عفيرها قوله الصديق
بكسر الصاد وايراهم ونسا ركبن الابل هو كناية عن نسا العرب هـ
واحناه اي اشفقه واعطفه والحانية على ولدها هي التي تقوم عليه بعد
اليتم ولا تتزوج وكان القياس احنا هن لكن قالوا العرب في مثله لا يثنون
به الا مفردا او ذات يده اي حاله المضاف اليه وفيه فضيلة لنسا قد يسير وفضل
هذه المضال وهي المنوعة على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ورعايتهم
حتى الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها
ابن اخا الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مرزا بو عبيد وحفصة مرضعة الحر
وعمير مصغر عمر ابن هانئ بالنون بعد الالف مرفي النهجد وكذا احنادة بضم
الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم هـ
وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من شهد بالمبدا
والمعاد قوله ما ما يتعلق بالمعاش من النبوات ادخله الله الجنة على حسب
اعماله عالي الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقعة المنوب في
كتاب الصلاة وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر الشامي مر في الصوم
قوله اجاهو من بد جا ومعناه الجا الكشاف اجا مفتول من جا الرباعي هـ
استعماله قد يغير بعد النقل اي معنى الجا وقد قال تعالى كنت نسيا هـ
منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي لم اخلق واصله ما من شانه
ان يطرح ويبنى كخرقة الطامث ونحوها وابو وائل بالهمزة بعد الالف
واسمه شقيق والنبه بضم النون وقد يفتح وهو العقل لانه ينبي صاحبه
عن القبيح قوله جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون التحتانية
يليه صاحبه عن القبيح تقدم قصته اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال
اي تردد في نفسه انجيبها او يتم الصلاة والمرسمات هي الذاريات
وسيويه بتشديد الموحدة والشاه بالمعجمة وبارا اللباس والهيئة
الحسنة وتقط على صيغة المجهول وقالت المراة للرضيع في ذلك فقال
الرضيع الراكب حمار فلهذا لا اريد ان اكون مثله والامة اشارة صالحة
بريد من المعاصي شابة بما قيل فيها خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد
غير هولا الثلاثة قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وقيل كان
ابن خالة لذلك صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه
تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج

وعيسى قال ابن الجوزي ياخبر بنت فرعون ايا هما ان ماشطتها اسلمت فامر
بالقائها والقا اولادها في النار فلما بلغت النوبة الى خرقة ولدها وكان
مرضعا قال اصبري يا امه فانك على الحق فالقيت مع ولدها قلت قول
بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجمعوا عليه لقامت الحجة واما حكاية الما
شطة فلم يثبت لها نقل تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد
او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الثلاثة فكانه
قال لم يتكلم الا ثلاثة فيما اوحي اليه قوله فتعنته اي وصفه ومحظرت
اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الراس اي ستر سل الشعر وفي الحديث
قريبا قوله محمد بن كثير ضد القليل واشرايل هو السبيعي وعثمان ابن المغيرة
الاعسر التيمي الكوفي قال النسائي قيل اخطا البخاري فيما قال عن مجاهد
عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس وهو مسلة في قصة ابراهيم
صلوات الله عليه وسلامه قال التيمي قال لبعضهم لا اراك هكذا احدث به
البخاري اوغلط فيه الغربري لان المحفوظ برواية ابن كثير عن مجاهد
عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض الحديث دخل في بعض لان الجسيم انما ورد
في صفة الدجال لا في صفت موسى عليه السلام والرط بضم الراي والتشديد
المهملة قوم سود قيل هم نوع من اليهود قوله سبط بفتح وكسرها فانه
قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا قال انفا انه نعت
ما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في الشخص باعتبار
السمن تكون ايضا باعتبار الطول فمعناه طول وقد صرح بهذا في بعض الروايات
المتقدمة قوله ابو حمزة بفتح المهملة وسكون الميم اسمه نصر بن عمران وترجمة
هو ابن عقبة وظهر ان قيل انه لفظ فتحتم وطافيه بالهمز اي ذاهب ضوءها
وبدون الهمز اي ناتيه بارزه وجاف اخر صحيح مسلم في رواية امور العين
البشري فقتل الامور من كل شي الجميل المحبب وكال عين الدجال يعني
احديهما بدل قولنا والاخرى يعنيها الخطابي في الغنية الطافية هي الجاحظة الكثيرة
التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر المتدلي الذي تجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فوفرة
قوله رجل الشعر قال ان قلت سبق انفا ان عليسى جعد قلت المراد به
جعوده الحسي وهي اجتماعه واكثاره لا جعوده الشعري ويقطر اي بالماء
الذي رجلها به لقرب ترجيله او هو استعارة من نضارته وجماله وقطط
بفتح القافين فالمهملة الاولى مشدد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى
مدح وفي صفة الرجال ذم وعين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى

صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين بتقدير من صفحة
وجمعه اليمن وراثيت بالضم لنا وفتحهما وابن قطن بفتح الكاف والطا
اسم عبد العزى لجاهلي الجن أي بضم المهملة وتخفيف الزاي وبالمهملة
فان قلت يحرم على الرجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروج على
الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي
الدخول في الماضي قوله ادم هذا موحد لما تقدم ان مجاهدا روى عن ابن
عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمد فان قلت كيف طعن في رؤيته أحمر
قلت عرضه انه اشبه على الراوي فان قلت كيف جزم بانه ما قال وحلف
عليه وهذا يقرب من شهادة النفي قلت بناء على انه سمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعا بيقينا انه ادم وليس غيره ويجوز ان يقول
ويجمع بينهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مايل الى الادمة قوله يهادى اي
يمشي متمايلا الى احد الطرفين متكأ على رجلين وينطف بضم الطاء وكسرها
ويهراق بضم الياء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله أزلى اي اقرب قيل
اخطأ لان بينهما واو عشرين بانه يأتي من بعده واسمه احمد وفي اخر
الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه فان قلت ما التوفيق
بينه وبين قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قلت ما التوفيق
بين قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم الآية وقوله في هذا الحديث
انبي قلت الحديث وارد به كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا وامتثالا
في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلمه انما قال ان بينهما خالد بن سنان
لا عيسى وله وعلات بفتح المهملة وشد اللام وبالمثناة هو الاخوة لاب من
امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد
اعيان وسماه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعني انهم متفرقون فيما يتعلق
بالاعقاب وكانت العرب اصول الديانات كالمتوحدة وسائر شتى يعلم الكلام
مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر
المهملة وخفة النون الاولى وقليبح بضم القاف وسكون المثناة وبالمهملة
ودنيهم اي اصول الدين واصول الطاغة واحد والكميات في الطاعات
مختلفة قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان وصفوان بن سليم
بضم المهملة وعطاء بن يسار من اليمن قوله استب بالله قال القاضي
ظاهره صدقت من حلف وكذبت ما ظهر من ظاهر سريرته فلعله اخذ
ماله فيه حق اذ لم يقصد التضييع وظهوره من حديثه انه اخذ شيأ فلما
حلف له اسقط ظنه ورجع عنه اقول حمل لفظ الله متعلقا بمحذوف
ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ استب قوله لا تظروا بالخطابي

لا طوا المدح بالباطل وذلك لان اليهود اتخذوه الهاحيث قالوا ثالث ثلاثة وادعوه ولدا
له حيث قالوا المسيح ابن الله سبحانه وتعالى عما يشركون وذلك من افراطهم في
مدحه ولهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه في نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يونس بن متى سدا لان يطروه ويتخولوا فيه بالباطل قوله ضالح بن خليفة
المنبجي هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني ابو مروان المحدث ذكر في كتاب العلم في باب
تعليم الرجل امته وعبده واساءته هو الاقليم العظيم المتراوح من تومان الكثير من علمائنا الى
سلام قوله المغيرة ابن النعمان النخعي الكوفي والغرل جمع الاغرل وهو الاقلف
اي غير المختون تقدم في قصة ابراهيم عليه السلام قوله اصحابي اي هو لاء اصحابي
وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم ومعناه انهم يوجدون
من الطوفين وليس ذلك من جهتنا اليمين والشمال جميعا لا يتحرك يمينا ولا شمالا

باب نزول عيسى عليه السلام

قوله حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطاله لتعظيمه اياه وسر الحديث في
احد البيع والجزية في بعضها الحرب وبغيض بفتح الباء وبالغاء بكثرة قلت السجدة
الواحدة دائما خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت غرضه انها خير
من كل مال الدنيا اذ حينئذ لا يمكن التقرب الى الله بالمال التوذ لبشتى يعني ان
الناس يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة اخيرا لهم من الم نشأ وما
فيها الخطابي قتل الخنزير يتخرج افتاوه وأكله وفيه انه نجس وان سوره حرام والشيء المتنجس
به الظاهر لا يؤمر باتلافه ومعنى وضع الجزية ان تكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية
ان الدين يصير واحدا يبقى دمي يؤدي الجزية وقد قيل معناه ان المال يكثر حتى لا يبقى
فقد يكون مصرف الجزية استغناء عنها قوله اماكم منكم يعني يحكم بينكم بالقرآن
لا بالانجيل وانه يصلي بكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع يوقتم المضمر تفخيما
له ومرسه للمهابة يعني هو منكم والفرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما يقول الوالي
لزيد والدك امرك بكذا ولا يقول هذا فلان الطيبي ان ليوكم عيسى حال كونه
في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون وكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة مر في
العلم وعقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو وابو مسعود البدري قوله يربع بفتح
الباء وضمها قالوا هذا من جملة فتنته امتحن بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل
ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه احاربهم اي اقاتلهم الخطابي المتقاضي
بقال تجاريت رديئا عن فلان اذا تقاضيته سرقين البيع وامتحشت بفتح الحا
المهملة من الامتحاش وهو الاحتراق قوله يوما كاراجا للوهري يوم راح اي شديد
الريح واذا كان طيب الريح يقال ريح بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال
رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموصي سرقا للاكفان قوله لبشر بالموحدة المكسو

وبالمهملة ثم في الوحي وتنزل اي مرض المؤنة والمخمصة الكسا والمعلمين في الخبايز وفتات بضم
الفاء وتخفيف الواو وبالفوقانية ابن الله عبد الرحمن الغفاري بفتح الفاء وشدة الزاي الاولى
البصري يتيم الكوفي ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان واعطوهم حقهم اي اطيبوهم
وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله يجازيهم بالخير والشر على حال رعيتهم قوله ابو عثمان
بفتح المهملة وشدة المهملة وبالمثلثة وتحتي بن سطر في الصلاة والسكتن بفتح المهملة والفوز
الاولى لطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن مسيرة ضد المبسوطة والوقبانة
بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن بريدة بصيغة الحديث في الاذان والبوالضحى بضم المهملة
مقصورا اسمه مسلم ذا الحاجة الشاكلة وهذا اسطلق وقد يقيد بحال الصلاة واحدكم زمانكم هو
وخلف اي مضى وسر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة وقتلة الله اي لعن الله واخزاه وجلوها
بالجيم اي اذابوها وقذاذ الجملة محررة سرق في البيع قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام
وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الساسي بفتح الراء المشددة وابو كبشة بفتح
الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى واسمه كنيته في
والوابصة اي علامة ظاهر وضوء تميم وما لفته اي لو كان المبلغ قملا او اشارة ونحوها قالا لقاء
البيضاء وانما قالا لانه ليس في القرآن ولم يقل احد بذلك فان الاياة تبع لكتاب الله تعالى يحفظها واجب
التبليغ فتبليغ الحديث يفهم منه بالطريق الاولى قوله حدثوا الامر بالاباحة اذ لا وجوب ولا ندب
فيه بالاجماع اي اذا بلغكم عنهم حديث فلا حرج في اداءه لانه يجوز الافتراء عليهم بخلاف حديثه
الرسول عليه السلام فانه لا يجوز الا بلاغ الا بالاسناد عن الثقات الخطابي للبيوضاه اباحة
الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على البلاغ خفا وعبر عن لم تكن خرج عليك لانه
سيرتهم لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحدث عن بلاغ
بل لابد ان يكون من ثقة ليسوغ به الكذب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا يصفون
بفتح الموحدة وضمها فخا لغوهم اي اصفوا انتم لحاكم قالا المشافهة يسمى خطابا لشب
للرجل وللمرأة بالحمرة والصفرة كالحمأ والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي قيل
هو نجن سمي وعلة الاكثر وجذب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة بالحاء المهملة وهذا المستحد ايستحد
الدرع وذكر مثل هذا النمود للاشعار بحسن الضبط وكمال الحفظ وقراءته فقطع ورقا بالمهملة اي يكسر
وانقطع وارقا الله دمعه اي اسكنه واما محرز بالجيم المحفوظ عليه واما تحريم في اول الاسلام اخره هو
حديث البرصاء واقرع اي الذي ذهب شعر راسه من اثر قوله احدث اسحق السبيعي بالمهملة
وتشديد الموحدة الزاي وعمرو بن عاصم الكلابي الفقيه مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ومحمد قال العشائي
لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن رجاء المحذوف روى عنه البخاري في المتفرقة بلالا واسطة قوله بدا له
بالهمز وقع كلمة الله اي علم الله او اراده الله الخطابي معناه فقضاها الله ان يبتليهم لان القضاء سابق
وليس لله من البداء لانه علام الغيوب قال وقد روى بعضهم بدا له الله وهو غلط قوله قد رأين بكسر
الدال وفي بعضها قد رأوني بلفظ الجمع نحو اكلوني البراغيث وشك الراوي لما في الكلت كثر صحيح مسلم
انه الشهر راجع الى اسحق وعشرا هي الفاقة التي حملها عشرة اشهر الجوهري شاة والذكر شاة وذكر
الشاة من الغنم ذكر وتونث وقال ابن السكيت يقال للذكر والانثى شاة وهو من سوء الجمع وهذا ان ابي الابل والبقر وراعا عرف الاستعمال
حيث قال لعلها السبع وفي الشاة ولد الجبال بالمهملة جمع الجبل وهو الوعال كالرسن وقيل العقبان رمي

بعضها بالجيم فالبلاغ الكفاية

وان

واتلغ من البلغة يقال تبلغ بكذا اي اكتفى به قوله بعد وك بفتح الذال وكابراعن كابراي كبيرا عن
كبير وهو العز والشرف فان قلت لم دخل الفاء في الجزاء وهو فعل ماض قلت هود عا قوله لا احيدك
اي لا ابلغك غاية تنتهي لك ما تريد اولا اسوق عليك او لا اشد وفي بعضها لا احيدك من الحيد بالام
وفي بعضها لا احد بلا المعجمة وتعله من قولهم فلان يحيد على اي يميل يقال ما لي عن هذا حيد اي
نفسه فلا يجد به على الناس النووي لا احيدك لم ترك شيء يحتاج اليه فيكون كلمة الترك كحدوه
كما قال الشاعر ولست على طول الحياة ندم اي فوات طولها قوله رضي بلفظ المجهول وكان
هو خير الملك واشك ان مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاجها لان البرص مرض يحصل
الامن فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر ايضا بخلاف العمى فانه لا يستلزم
فساده وايكون من امر خارجي قوله قال تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال انها
عليهم موصدة بقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته وقال فليستطر بها ان كان لها
اي الكبرياء اي ما وزيادة وقال فصربنا على اذانهم اي ضربنا عليها حجابا من ان تسمع
يعني اصنامهم انامه لاسمعهم الاصوات وقال البخاري فضرب الله اي فنا موا فاخذ لازم لفظ
القرآن وفسره اياه غلاية منه اذ ليس ذلك لفظ القرآن وزاد للمعنى قوله اسمعيل بن خليل
بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء والطنفسة اي باب الغار
فان قلت هم كانوا جازمين بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهو كلمة الشك
قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر اذ ليس انهم لم يكونوا عالمين بان الله عالم اعتبارا عند الله واعتبارا
عند انفسهم قالوا ان كنت تعلم انها اعتبار افرج عنا قوله فرق بفتح الفاء والراء وسكون بعدها طرف
قناة اصح فان قلت فيه صحة بيع الفضولي قلت هذا الخروج من قبيل ان الخراج
بالضمان لان الفرق كان ممتنعا والمكين في الذمة وقبضه الاجير دخل في ملكه بالكان هذا اشبه عاسئله قوله
انا حت التي انا ح اي جرى واما انا ناخ وانجام الحامض غاب وعلى ان تكون السين
بدلا من الصاد وقال انصاخ البرق اذا تصوع الخطابي روي بالمهملة وبالحاء المعجمة والمعنى فيهما
واصله انصاحت اي اتسعت قوله يتقاعسون بالمعجمتين اي يتباطئون وقيل يستعتبون
من الجوع ويستكنا اي يضعفا لشربتهما التي فاتت عنهما وفي بعضها لشكنا اي يلتاثا في يلتاثان في
منتظرين لشربهما وسر الحديث في اخر كتاب البيع فان قلت غة الغرقد من الدرة الاارز
قلت لعله كان كلوطا من النوعين اي اطلق كلا منهما على الاخر بادي شاهقة بينهما
قوله مر بامراة بلفظ المجهول وكبرها لوا وفي بعضها بحرس تقدم الحديث انا في قصة عيسى عليه
السلام وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق وبطيخة اي بطرف
وبحطا والركية بفتح الراء البير والبغي الزانية والجمع البغايا والموق الخف الجوهري هو الذي
يلبس فوق الخف فارسي معرب والمنبر اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف
وشدة المهملة شعر الناصية وهي المراد منه قطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرس
هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي بانه قد مالا يحرس لنسب اليه والاقل عارس
الان يذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله لم
علم وكم هذا السؤال للانكار يعلمهم بانهم انكار مثل هذا المنكر وعلمتهم على تغييره وفي هذا اعتنا

الهلاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهمله قوله شر هذه اي القضة والغرض النهي عن تعريض النفس عمتها ولف البعض على البعض والوصب به قال القاضي يحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا باستحاله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان به ويعبر من المعاصي وعند ظهورذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح الدال المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم يلقى الى في روعه فكانه قد حدث به يظن فيصيب ويخطر الى باله فيكون وهو منزلة جليلة من منازل الاولياء قال بعضهم هو بين كحريا الصواب على انه وقد يبن تحمل الدلالة وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر وفقته فيما قاله يا سارية الجبل مشهورة قوله ابو محمد العدوي بكسر المهملتين وسكون الثانية بكر بن قيس او بكر بن عمرو الناجي بالنون وبجيم الجيم وتشديد الياء قوله يسأل اي عن التوبة والاستغفار والراهب واحد رهبان النصارى وهو الخائف والمتعبد وادراكه الموت اي في الطريق والغافي ادركه فصيحة والمراد ادراك امارات الموت وتاتي بتقدير الميزة على الالف وعكسه اي فهض بعد ما يئس الى ناحية القرية التي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه او القرية المتوجه اليها وهذه تاتي القوية منها وقال اي الله تعالى ذهبي كالتاي المتوجه اليها ايضا وتقربي اي الى الميت وتباعدي اي عنه قوله خاور بخاء معجمة وراء ثقيلة اي لا تسقط بالتوبة بل لا بد من الاسترضا قوله ان الله اذا قبل توبته يرضي خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام يوجد هذا في بعض النسخ والنسختان صحيحتان بان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز مولى عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا الرجل استنفدها وفي بعضها استنفدت بعد الثاء المثلثة اي ذهبت وسال دمها والسبع بضم الباء وسكونها اي بها عند النفس حين يتم كها الناس هملا اراعي ظاهية للتباع فنفى السبع راعيا لها وقيل هو نوع من السباع لم في اجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في الحرث قوله عقار بفتح العين المهملة والقاف وبالراء وجارية اي بيتا سراهقة وفيه كمال توزعهم واحتياطهم على كل اهل زمان نخر فيه الناس الى نوع من الشر وفي حديث فوايد فعليك باستخراجها قوله نجيح بن المنذر بلفظ الفاعل ابن الاسكندراني ابو النضر لسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهب ويسود ما حوله او يخضر ويجعل معه خفقان القلب والقلق ويخرج في المراق والابط غالبا والرجس القذر وا تقدموا بفتح الدال الثانية قال ابن ما وجه الجمع بين لا تخرجوا فرارا وا يخرجكم الا فرارا اذ ظاهرهما تناقض قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي هو الذي يكون لمجرد الفرار لا لغرض اخر فهو تفسير للعلل النبي لا للنهي او انذر احد رواية لا تخرجوا فرارا لا يخرجكم الا فرار فيكون ايضا تفسيرا من بعض الرواة لا من النبي صلى الله عليه وسلم لان تلقا نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر قال المروزي لا يخرجكم الا فرار ايا لزحف وكلاهما تكلف لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا للفرار وهذا اشد المراد وقال بعضهم لفظ الا هنا غلط من الراوي وصرائه هذه انها كما هو المعروف في الروايات ووجه طائفة النصب فقالوا لو هو حال وكلمة الا للاستثناء وتقدير لا تخرجوا الا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه تكلف بارد قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وابو العوفاء بالعين المهملة والفاء والمد الزوزني ثم البصري مات

سنة سبع وستين ومايتين وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالراء والمهملة ابن الحصيب بالمهملتين قاضي مرو تقدم في الحيض وبكى بن الخير بفتح المعجمتين والمثناة التحتانية والميم وسكون المهملة وبالراء البصري النحوي القاضي ايضا عبر وا تنا بفتح الحليل قوله من احدثن زايده والا كان استثنا منه وفي الحديث بيان عناية الله بهذه الامة الكرمية حيث جعل لها وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم قوله المحزر بتشديد المعجمة وبالزاي واسمها فاطمة بنت الاسود وحب بكسر المهملة المحبوب وعمر بن ابي سلمة هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه النهي عن الشفاعة في الحدود لكن ذلك بعد بلوغه الى الامام ويختوي اي يجاسر عليه بطريق الادلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه قوله عبد الملك بن ميسرة بفتح الميمة وكسر التحتانية وسكون المهملة وضم الراء قوله التوءم بفتح التاء المثناة وكسر الواو وبالهمز وسكون الميم بعدها مهملة وهو المولود مع اخر من بطن واحد قوله عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في نفس القرآن وفيما حاز قرآنا على وجهين مثلا وفيما توقع في الفتنة او شبهه واما الاختلاف في فروع الدين وبيان طرقها فليس بمذموم بل هو الحق المامور به وسيقي بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى قال فما وجه فعل قال لابد من علي الارض من الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفة والاستغفار هو حيث يتوقع منه الاثابة وطلب الهلاك حيث علم انه لم يؤمن من قومه الا من قد امن قبل ذلك قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتحها اي ابن عبد الغافر هو في اواسط الرواة وفي بعض النسخ عتبة بالتصغير وفتح المعجمة وبالمهملة اي اعطى والمي وقيل اي الكريم وبارك فيه وفي رواية سلم راسه الله بالراء والمعجمة من الرئيس وهو الملك وحضر بصيغة المجهول ربما عملك اي على هذه الوصية وربعي بكسر الراء ابن حراش بكسر المهملة وعقبة اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو غير عقبة بن عبد الغافر المذكور انفا فلا يلتبس عليك وحشيتك بتشديد الياء مبتدا محذوف الخبر اي على هذه الوصية وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل والماضي سمعته اي سمعت حذيفة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم راح اي كثير الرزق سديدها وعبيد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتحها اي صاحبه الذي يقضي حوايجه ويصرف من الاسراف وهو مجاوزة الحد اي يبالغ في المعاصي ويعبر اي يجاوز بعضهم قال قلت ان كان مومنا فلم تشك في قدرة الله وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان مومنا قليل الخشية وبعض قدر مخففا وشدد احكم وتقي وضبق النووي وقيل ايضا انه على ظاهره لكن قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله في حالة غلب عليه فيها الهلع والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لا يواخذ عليهما او انه جهل صفة من صفات الله تعالى وجاهل الصفة لا يكفر لتخلف فيه او انه كان في زمان ينفعه فيه مجرد الوحيد او كان يرجى منه جواز العفو عن الكافر الخطابي خان ذلت لئت لئت بفتح اللام وكسر الكاف وهو منكر القدر على الاحياء قلت ليس بمنكر الظاهر رجل جاهل ظن انه لا فعل به هذا الصنع ترك فلم يتروم يعذب وحيث قال من خشيتك علم منه انه رجل من فعلها فعل خشية من الله وحمل محسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه قوله هو بوزن مصغر الجارية بالجيم ابن اسماعيل على وزن حمار وفيها اي لسببها وند عاصي للسببية كموفي النفس الموسة اي البلاد الخاسس بفتح المعجمة وتخفيف المعجمة الاولى حراث الارض وهو انها سر الحديث في باب ما تقول بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب اي ما ادرك

الناس وابلغ الناس ومن كلام النبوة اي مما اتفق للانبياء عليه اي مما من شيء الا وقد ندب اليه ولم ينسخ في
شرع من شرائعهم وذلك انه امر اطبقت العقول على حسنه والجملة الشرطية اسم ان على تقدير التوكل او
خبرها على رأي من التجويز ضعيف بلفظ البعض ولفظ اصنع اما امر عجز او تهديد يا ابا
اصنع ما شئت فان الله مجازيك او دعه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحي منه
فاصنعه وان كان مما يستحي منه فدعه او انك اذا لم تستحي من الله فاصنع ما شئت ذلك التي مما بحث ان
يستحي منه فافعله وان كان بحسب الدين فافعله وارتكاب الخلق او هو لبيان ان فضيلة
الحياء تقتضي للمرء صنع ما شئت لم يجز ترك الاستحياء كما قال الحياء من الايمان قوله الخيلاء التكبر
عن عمل فضيلة مرات للانسان من نفسه وتعجل بالجيم اي يتزلزل مضطربا متدافعا
وعبد الرحمن بن حاطب المدني مات فاجرا الوهبي بالفتح المصري قوله الاخرون في الدنيا السابقون يوم القيامة
وسيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح المهملة قيل معنى الاضلاف انهم قوم يوم الجمعة للعبادة
ودخل الى اختيارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة لذلك
هو افضل الايام ولم تحقيقه في اول كتاب الجمعة الخطابي كانه استنبط لهذه الفضيلة الخاصة
وهي انها الكتب لهم او كما قوله عمرو بن مرة بضم الميم وتشديد الراء والكنبة بضم الكاف والزور الكذب
والتزيين بالباطل وذلك الوصل الشعر منه وسترتيب ما قوله قولا سيئا ما
الناس انا ذلك تمام قوله دعوى الجاهلية اي الندب على الميت والنياحة كقولهم يا فلان يا كهفا
والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير اسيه وخالد بن يزيد بن الزبرة مرفوع بدل الخلق
وابو بكر بن عياش فاخر الجاء وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية يحصن بن عاصم بن
الجهاد ذو الشعوب جمع الشعب بضم الشين وهو من العرب ما تشعبت منه القبائل وانضم بعضها الى بعض
القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال في القاموس الشعب بجمع القبائل ثم القبيلة ثم
العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة فخزيمة شعب ركنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن
وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر الكلب ابن وبيل بالمهملة بعد الالف ثم التحتانية الكوفي
وراياتي اخيرني ومصغر بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء ابن بعد بن عدنان والابن مصغر استثنى منقطع
اي لكن كان بمصر لو الاستثناء متحد ركما اي لم يكن الابن مصغرا لو الهمزة محذوفة من كان وممن كلمة
مستقلة او الاستفهام للانكار كما فيما له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس والنضر بكون المعجمة
ابن كنانة مكسر الكاف ابن خزيمة مصغرا ابن مدركة وهذا الثبات هو الامانة ما قوله كيف تقهر
خير جميع الناس محمد كما هنه له علما المراد اذا تاروا في سائر الفضائل او يراد من الناس اسرافه
معناه من خبرهم بفتحتين ثم الهملة قبيلة من غطفان وعنا بكسر المعجمة وتخفيف النون وبالواو بعدها الف
ذو الغبار بين كنانة وموالي اي انصاري والمخصوص بحب والموالي ان كان لمعان كثيرين لكن
المراد هنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم قوله الامراء الخلافة
فان قلت قاتولك وما ناحيك ليس لحكومة القريشي قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم
وكذا في مصر خليفة قوله تركتنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد ام حدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد مناف اربعة ابنا محمد هاشم والمطلب ونوفل وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومطهر هو ابن هدي بن نوفل بن عبد مناف قوله شيء واحد اي سرا وكان
بينهما اتفاق في الكفر والاسلام وهذا الملك الكتاب الصحيفة المشهورة حيث حصروه والهاشمية بحي
الشعب وذكر وا مهم المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبشمية من الحديث في كتاب الخمس قوله
بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو قصي بن كلاب وقد انتهى من رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
ان امه امنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله نصدقت حالا او استيناف

الى

الجيما استفاده من المزيد لحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قدره ثم اخبر ان الخيار
الناس هم الذين يجذرون الامانة ويكرهون الوكاية حتى يقوموا بها وهذا كجمل وجهين احدهما
انهم اذا وقعوا بها عن رغبة وحوف عليها ازالت عنهم حسن الخيرية اي صفة الخيرية كقوله ترى
الفقا فتذبح بغير سكين والاخران لخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يتعوا بها
فاذا وقعوا بها تقلد وها زاد الجعفي للدلالة فلم يجز لهم ان يكرهوها بل يقوموا بالواجب من
امورها اي اذا وقعوا بها فعليهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعلوا الواجب فيها غير كارهين لها قوله
الا ان يصلوا اي الا صلة الارحام اي الا لكم ان تودوا اقرابكم وتصلوا ارحامكم فان قلت
هذا لم يتزل قلت ترك معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى ولفظ الا ان تصلوا اقصر لما
قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال سلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر
انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره عنه قوله نخ المشرق هو بالنون والخاء المعجمة
بالتشديد هم الذين تعلو اصواتهم في حروفهم ويواشيهم وبالتخفيف هي النقرة التي تحرث
واحدها فدان سدوس وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل عن القدادين وبان اصله
بعني حذف احدى الياءين وبلوش بفتحها الالغ فعال رسل قاض وبانيه بتخفيف الياء على
الافصح وشرح الحديثين في باب ذكر الجن فان قوله ما وجه مناسبتهما للترجمة
قلت صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبائل ولون الالغ بين فيها الكرم
مناقب قريش هم ولد النضر بن كنانة واختلف في تسميتهم قرشا فقيل من القرش وهو الكسب
والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه لقوله تعالى لاهل ايلة كونوا قردة خاسئين
بتعظيم وان اردت به الحي هو فتنه وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله مخرمة بن
نوفل مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ومخطان بفتح الفاء وسكون المهملة الاولى
ابو اليمن وابو ثراي ابو بردي والثاني جمع الاسنية وهي المتمة والاسراكي الملك ولفظ كب من النوادر
اذ اللائي تتعدى والمزيد فيه وهو اكب لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية بالنون
قبيلة رزينة مصغر المزنة بالزاي والنون قبيلة من مضر ولسلم بكسر اوله اغة التغصيل اعطاء قبيلة
والجمع بالمعجمتين ثم المهملة قبيلة من غطفان وعنا بكسر المعجمة وتخفيف النون وبالواو بعدها الف
ذو الغبار بين كنانة وموالي اي انصاري والمخصوص بحب والموالي ان كان لمعان كثيرين لكن
المراد هنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم قوله الامراء الخلافة
فان قلت قاتولك وما ناحيك ليس لحكومة القريشي قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم
وكذا في مصر خليفة قوله تركتنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد ام حدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد مناف اربعة ابنا محمد هاشم والمطلب ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومطهر هو ابن هدي بن نوفل بن عبد مناف قوله شيء واحد اي سرا وكان
بينهما اتفاق في الكفر والاسلام وهذا الملك الكتاب الصحيفة المشهورة حيث حصروه والهاشمية بحي
الشعب وذكروا مهم المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبشمية من الحديث في كتاب الخمس قوله
بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو قصي بن كلاب وقد انتهى من رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
ان امه امنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله نصدقت حالا او استيناف

وفي يمينها الا تصدقت ويؤخذ على يديها اي تمنع منه ويحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري الحجازي ادرك زمن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو تابعي كبير والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء القرشي الزهري صحابي
وتحجر في المسور اذ اري سنه فيها من غير رؤية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فالله علي نذر
ان كفارته كفارة يمين وروي عن النبي عليه السلام انه قال كفارته كفارة اليمين وهو مذهب
الشافعي قوله افرغ بالرفع والنصب لان الوداق فيه معنى اليمين فان قلت ما حاصل هذا
الكلام قلت حاصله انها لم تنت لو كان بدل قولها علي نذر عتق رقبة او علي صوم شهر ونحو
من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها معلومة معينة وتفرغ منها بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر
فانه مبهم يطلق فيلزمها باعتاق رقبة او رقبتين واراد ت الزيادة عليه في كفارته او لتمنت ان
يدوم لها العمل الذي علمته للكفارة يعني اكون دائما ممن اعتق العبيد لها ونحوه او لتمنيت المقا
بلة بينها كفرتين حلفت ولم تفع النحوة والمفارقة في هذه المدة قوله القرشيين هم عبد الله
الاسود وسعيد وعبد الرحمن وامامازيد فهو ليس بقرشي بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي اهل
اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن
حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو
سهو قوله يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع وبتيا فعلون اي
يتماولون في السوق مرعى قصة اسمعيل قوله ابو بحر بفتح الباء والحاء المهملة الحبشي اي المكتب عبد
الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة مرعى الخيل وكحيل بن لوبر بفتح التحتانية وسكون الهملة
وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود اسمه ظالم الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وبفتح
الهمزة والذولي بضم المهملة واسكان الواو وبفتح الهمزة اربع لغات اولى من تكلم في الخوير في
الجنائز وهو الملائة تابعيون قوله ادعى اي انتسب اليه وانتحاه ابوه هو يعلمه تغييبه بفتح
فان الكثير شيع العلم فان قلت العدد يكفر بالمعاصي قلت اولا بانه في حق المستحل او بكفر النعمة
وانكار حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عنهم العالمين
قوله وكذا دعي الى غير ابيه اي انتسب الى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ مقعده
اي ليتزل منزله منها او فليتخذ منزلا لها فتبوأ ساد غلاما ماخوذ بلفظ الامر ومعناه فيذ لجزاوه
فقد يكافي وقد يعفي عنه وقد يتوب فيسقط عنه قوله علي ابن عباس بفتح المهملة وشد التحتانية
وبالجيم مرعى الصلاة وجرير بفتح الجيم المهملة وكسر الراء وبالزاي ابن عثمن بضم المهملة وشد التحتانية
وسنين رماية وعبد الواحد النصري بفتح النون واسكان المهملة كان والما على المدينة وولاية
بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني والما على المدينة وولاية
ماسنة ثمن وثمانين والعرني جمع العرنية وهو الكذب المختلق وبيره كيمن باب الافعال
اي بسبب الردة الى عينه بان يكذب في الرد وبابان يقول رايت كذا اولم يره قان قلت
ان كذبه لا يزيد على الكذب في اليقظة فلم زادت عقوبته قلت لان الرد وبا جزء من النبوة
النبوة عالم بمعطوه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره وتقول اي افتري وابو جرة

سهيل الحميم

بفتح الجيم قوله وشهادة قان قلت هذه خمسة والاربعة قلت سبق له اجوبة في باب اداء الخمس
من الايمان وقرن الشيطان ان يحمل جملة على الحقيقة وعلى المجاز [illegible]
بكسر المعجمة وتخفيف الراء المصرف بالعتبا والحي ولا ينصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن عمرو بن
بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري مر في العلم وسالم الله من السالمة وترك
الحرب قيل هود عاد وقيل هو خير وهو من حسن الكلام ورد علي لهم بان الصحيح ان سهما ورد انفهم
او سالمها الله بمعنى سلمها نحو قاتله الله بمعنى قتله وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية قبيلة للطائين يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى لهم بين العصيتين ان يؤلف
في الاسلام كان بين عصية وحنب وكانت غفار تهم بسرقة الحج فاهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحو
عنهم تلك السبة وان يغفر لهم ما سلف منها مغفورا لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء السبعين
بعونة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقتلوهم فكان يقنت عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صلاته ثلاثين علاوة كوان وبنو لحيان عصية عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن غطفان بالمعجمة
والمهملة المفتوحتين وبالفاء وعبد العزي وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكعب العرب
بنو محولة لتحويل امهم ريحانة بنت عامر بن صعصعة بالمهملات المفتوحة الالمانية فالهاء المشددة فالحاء
عبد الله بن ابي يعقوب البصري قيل انه مبي بن ضبة بفتح المعجمة وهو سيد بني ضبة وابو بكرة
اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والقاف بالسبب بالمهملة مصغر الموصل التميمي قوله
قال اي الاقرع فاما في بعضها بوجد لفظ فقال فهو سقط ويدل عليه قوله فاخبره وهو لغة قليلة الاستعمال والمشهور خبر واما خبرتهم الي الاسلام
وان لهم فيه قوله او يزيد اي ظالمي منها الوحي لكن ان من هذا او امامن ذلك يعني ان
قيل انه جمع بينهما واقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف ضابئ بن زيد الدلي بمرقي
الجمعة وابو الغيث اي المطور اسمه سالم في الاستئذان ومخطات هو ابو اليمن وسيوقل الناس
بفضاء عبارة عن تسخير الناس واستراحتهم كسوق الراعي الغنم بفضاء قوله كعب بفتح
الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وناب الناس اي اجتمعوا والكسع ضرب الادبار بكف عند
الرجل وتداعوا اي تالوا يا فلان والام في للانصار للاستغاثة وهذا يسمى بدعوى
الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعبد الله مستغنى عنه اي
قال لاجل عبد الله واللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله اي اي يا يتقبل
يتحدث الناس الخطابي فيه باب عظم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذكر ان الناس
انما يدخلون في الدين ظاهرا فاذا سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره لوجد
اهل الدين سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لا نحن نظهر ما هو منكم اذا وظهر في
دينه ان يدعى عليهم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم الى الهلاك
فيكون ذلك سببا لنفور الناس عن الدخول في الاسلام روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اعطى المصطفى على الرسيع وهزيمها ازدحم عليه الناس جهيناه بالحيس بن سعد الحير بفتح الحاء وسكون
وسنان الجهني حليف لابن سلول فاستلا يخرج جنباه يقال هزيت وسنان بالنون والمهملة
جمال بكسر الجيم وخفته المهملة جهيناه ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى المدينة

الاية قوله زيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة اليمجي بالتحتانية سوفي خا
الامان قوله وليس منا الي ليس مقتديا بنا واما استنا استننا او هو للتغليظ اي ان فسوق
الجاهلية مايوجب الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضا الله والتكلم بكلمة الكفر عند النيحة
والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة والعين وسوس بن لحي بضم اللام وفتح
الحا المهملة وتشديد الياء ابن قمعة بفتح القاف وسكون الميم وبالمهملة المفتوحة وبالعين وقيل بكسر القاف مع
الميم بسبحها وكسرها وصيل بضمها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون وكسر
المهملة وتجمل بالقاف قبيلة فلا ينصرف وقمعة منسوب الي الام والا فابوه اسمه الياس بن مضر وقال
قابلهم الهيثم خندف واليا سر ابي وابو خزاعة ابو حي من الازد قوله البحيرة كان اهل الجاهلية اذا
نتجت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بحروا اذنها اي يشقوها وحرموا كرها وذبحها واذا نظر دعن ولدها ذكر
ونسي البحيرة واما السايبة فقصتها ان الرجل منهم كان يقول اذا اقدمت من سفري او برئت من
مرضي فناقتي سايبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها هذا هو المشهور وقد خصمه البخاري
قوله عمرو بن عامر هو لحي اعلم ابن قمعة والقصب بفتح القاف وسكون المهملة الامعاء قلت
تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوايب وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه وفي رواية منه رايت عمرو بن عامر
يجر قصبه قلت لعلها واحد فعامر اسم ولحي لقب او احدها اسم ابيه والاخر اسم جده او احد
وقال ابن قتيبة انما قمعة فيذكر بعض النساب ان خزاعة من ولده وينزع الجوهري انه من
من ولد عمرو بن عامر باب قوله زيد بن اخزم الطائي بالزاي ابو طالب الحافظ البصري قتله الزنج زمان خروجهم على البصرة سنة ست وخمسين ومايتين وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قتيبة مصغر القنبة بالقاف والموحدة بينهما نون ساكنة وتاء مثناة من فوق ابن سعيد القصير ضد الطويل العام السمين بضم الموحدة وبالمهملة البصري وابو جمرة بفتح الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من صار والى
الله عليه وسلم بتحية الاسلام وكان خامس خمسة في الاسلام وكان بمعد الله قتل البعثة
وهو في كتاب الايمان وابو اخيه انيس مصغر السلم مع ابي ذر واسلمت امهما وكانت شاعرا
ولم يشتف من الشعا اي لم يجن بجواب يشتفي من مرض الجهل واشرب بالوضع بالنصب
بعضها بيد وبالهمزة الاستفهام فيه للنفي اي اما جا الوقت الذي يعرف به منزل الرجل باب
المعجمة وفتح
الله عنه لهذا القول دعونه الي بيت الضيافة ويكون اضافة المنزل اليه بمثابة لبيك اما فلانة
له فيه كما قال الشاعر اذا اقال قد نفى ذلك بالله حلفه لتغني عيني ابالك اجمعا او يريد بيع
ارشاده الي ما قدم بذلك ويعضده تعني اباجاد وقت لظهار المقصود والاشتغال به كالاجتماع
برسول الله متلازما كالدخول في منزله ونحوه وانما قال على التقدير الاول اذ لم يكن قصد الغوطي
ثمة وعلى الثاني فكان عنده اتراهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذهاب

من

من الاظهار فان قلت ما انا على بال قلت لعرف في تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
قوله وشد من بفتح السين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال ولم يرما تريد على نبوته
من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله
لا صرخن اي لارفعن صوتي به فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
علما بالقراين انه ليس للايجاب وهذا الماقال لهذا سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يمنعه منه قوله العابي من سبا صبرة اذا مال الي الجهل واقلعوا من الاقلاع
عن الامر وهو الكف عنه باب حمل الغوث قوله ابو العشر محمد
ابن الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة
جعفر قوله بني فهر بكسر الفا وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بن كنانة بطن من
قريش فكذا ابو عدي بفتح المهملة الاولي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رهط عمر رضي
الله عنه قوله قتيبة بفتح القاف وهيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاستراد
لهم المتابعون قال الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم قوله العبد مشترك
للنفس باعتبار تخليصها من العذاب بالبيع باعتبار تحصيل الثواب قوله غنية ابيها صفية
بنت عبد المطلب والمولي اي العتيق واما الحليف فان قلت من اين
يعلم من الحديث ذلك قلت بالقياس على ابن الاخت او الغرض من ذكره اندماج كل من
يدل عليه لشرطه او اراد ان يذكر ثم يتفق له وسوار فدة بفتح المعجمة واسكان الراي وبعد
الالف وكسرها وبالمهملة حبس من الحبشة بزنون ودعدم اكثرهم امنين او هو
مجعول مطلق اي اميزا امنا ليس لاحد ان يمنعكم ونحوه فان قلت ما الغرض من لفظة
يعني من الامن قلت يعني بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف للامان
او ان التنوين فيه للتعظيم او انه منصوب بانه مفعول له ام ينزع الخافض او بانه مشتق
من الامن لا مصدر بمعنى انه جمع امن كصحب وصاحب ومر الحديث في اخر العيد قوله لا سلبنك
اي لا تلطفن في تخليص نسك من هجومهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيه فانه المحو كالاثبات
اذ اسلمت من الخروج بشيء منها شيء بخلاف ما لو سلمت من شيء طلب فانه ربما انقطعت
وبقيت منها بقية قوله اسب لعني بسبب ما وابو اهل الافك وينابيع باهلة الحا
بدل من الواو يقال نالحت عن فلان اي خاصمت عنه باب ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز
مر في الوضوء ونحو الكفر اما من بلاد العرب ونحوه او لمعنى الغلبة بالحجة وظهور ذليله كقوله
ليظهره على الدين كله وعلى قد يجيء بمعنى على اثري كما جاء في بعض الروايات على عيني وعلى
على زماني وقفيت مي على القدم بظهور علامات الحشر ارباه بعده وضبط بتخفيف
الياء وتشديدها مفرد او مثنى وكتمان ان يريد به وانا اكون اول المحشورين كقوله انا اول
من تنشق عنه الارض وانا الفاتح فمنتر بانه ليس بعده نبي اي جامعهم والطعب
لغة هو الذي يخلف في الخير من كان قبله فان قلت الماحي ونحو ضيفه الاسم قلت
يطلق الاسم على الصفة كثيرا فان قلت صفاته اكثر من ذلك اذ هو خاتم النبيين وكتب الرحمة

ذكره

وكذا
وغيرهما حتى قال ابن العربي في كتابه التوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان اسم القاسم وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم قلت من موهوم العدد غير معتبر فلا سبق الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة
في الكتب القديمة ومعلومة للامم الى لغة قوله محمدي ابل كثير الخصال الحميدة اللهم اسالك
ان تسمي بما علم من حميد صفاته وفي المثل المشهور الغاب تتزين بما فيها وكانت العرب ازجة اي
لهب تقول بذكم قليلا وديته ابيت واس بصبينا قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن صخر بفتح
بضم المهملة وسكون المعجمة وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد وبالقصر
كلها مرفي الكبير على الجمهور واللينة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها
وروي برفع الموضع ويكون مبتدا وحتى محذوف نحو لزايد لكان كذا او الخصيصة اه انتهى
وتعلة محذوف اي لو لا ترك موضع اللبنة او سوي وبالنصب اي لو لا ترك ايها الرجل موضعها ونحو
قال قلت المشبه به رجل والصدر المشبه متعدد فكيف صح التشبيه قلت جعل الابيات
كلها كواحد نيابة عن المشبه وهو ان المقصود من تعدادها ما لا باعتبار الكل كذا لك الدار
لاشتمال الابيات على البيات او ان التشبيه ليس من باب المفرد بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلي
فيوخذ وصف من جميع احوال المشبه ويشبه بجملة من احوال المشبه به فيقال شبه الاتيان
وما تفتوابه من الحوالات ارى داكس الى مكارم الاخلاق بدار اسس قواعده ورفع بنيانه ويقي
منه موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم لما بعث استتم مكارم الاخلاق وكانه هو تلك اللبنة
التي بها اكمال ما بقي من الدار قوله سعيد هو ابو عبيد وهو امارودي بن سلاوابي روبي
عن عائشة رضي الله عنها وسمرا بكسط الامر قالوا ان كان العلم مصدرا يكون الاب لغير نسبه والا
فان كان مشعرا بمدح او ذم فهو لقب والا فهو اسم وفي الحديث بالمذاهب التي في التسمية في
كتاب العلم في باب اثم من كذب قوله الفضل بكون الجيم والجعيد مصغر الجعد وبالمثناتين
ويقال له الجعد ايضا بفتح الجيم والباب بلفظ الفاعل من السبب بالمهملة والتحتانية ابن
يزيد من الزيادة ومعتمد اي معتمد القامة مع كونه معمرا في العشرة الماشرة ولفظ لسني
بدل من الضمير ورفع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها بكسر القاف وبالتنوين اي وجع
وزر بكسر الزاي وشدة الراء واحد ازرار القميص والحجلة بالمهملة والجيم المفتوحتين بيت
العروس كالقبة تزين بالثياب والاسرة والسور وهي الحجار ورفالها ازالة الحجار وقال بعضهم المراد بالحجلة
القبحة اي الطابو المعروف وزرها بيضها مرة بالسين استعمال فضل الوضو وقد روي ايضا
بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه السيف لقال ازرت الحرادة اذا دخلت ذنبها في
الارض فبلصت قال البخاري كذا هذا الصحيح وهو رواية ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي
الاسدي المطابي روي ابرهيم رز بعني الراء قبل الزاي قال ولست ادري معنى الكلام
الذي ذكره ابو عبد الله في تفسير الحجلة وما القوس وما بين عينيه من ذلك اقول وفي بعضها
رواية كما هو المشهور وفاتك ذكره الاسعار بانه روي هذه الكلمة الا محمد بن عبد الله قانه
عتيبة بضم المهملة وسكون المثناة التحتانية ونا لفا فمرموز العلم في باب الوحلة وبابي قسر وابو حجيفة
بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفا اسمه وهب بن عبد الله مرفي كتاب العلم وابو جحيفة

لفظ

مصغر

مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد مرفي باب الايمان وسمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعره
بالبياض والقلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن شرحاصة الخوف وهب
بفتح الواو واسكان الهاء ابو جحيفة السوائي بضم المهملة وبالواو وبالمهموز بعد الالف وعصام
بكسر المهملة الاولى ابن خالد الواسطي الحضرمي الحمصي مات سنة بضع عشرة ومائتين وحرير
بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالراي ابن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وستين
ومائة وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين
وهو اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة ولا يكون زايد لما على عشرة وهذا
هو الحد بذلك المائة عشر من الثلاثيات قوله ابن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعة بفتح الراء المشهور
بربيعة الراي بضم في العلم والراء لسكون الموحدة اي ربيع الخلق الطويل والاصبهاني بالباء
باصبهان والنفس الجوهري يقال رجل ربعة وامراة ربعة قوله امهق اي ابيض والغاية هو
معنى ليس بابيض وقال رويته المهق حضرة المادوم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو
الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبوطة ضده والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها المسترسل
وسالت اي امتدا والهدبين اي المقرط يقال بعيرا بنة اذا كانت لعينه الحق واسعة
تقدم انه امهق فالتوفيق بينه وبين قوله وما بالابيض البهق قلت المشهور في وصفه صلى
الله عليه وسلم انه ليس بامهق فكيف قال امهق ليس بابيض بهق شديد البياض
وحيث قال هنا بالابيض المهق نفي البياض الناصع قوله خلف الافصح فيه فتح الخاء وفي
بعضها احسنهم والصدع ما بين الاذن والعين وسيبي ايضا الشعر المسترسل عليه صدغا
قلت روى ابن عمر في الصحيحين انه روى النبي صلى الله عليه وسلم يصبح بالصدغ
قلت صبح في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخر كل بما راى وكلاهما صادق ولفظ شي
مقحم من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب انه لم يكن من الشيب له الا قليلا في مدة
لم يحتج الى التخضيب قوله يعيش بن الحكم السعيدي روى عن ابن ابزى بالزاي لفظ الى
سكنيه اي تبلغ لحيته الى سكنيه واطلق اللحى واراد الحد مجازا والضمير في ابيه راجع الى
اسحق لا الى يوسف ان يوسف لم يرو الا عن الحكم قوله الحسن بن منصور ابو علي الجوهري
البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم والمفصلة بكسر الميم وتشديد المهملة
الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والعقرق بالتحريك الطول من العمر او الهرم
من الزنج وفيه زنج والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والبطحا السيل الواسع
الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح العين المهملة وبالنون ابن وهب ابن مجيعة وربيع
في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي مجيعة سهو ان عونا هو ابن ابي مجيعة كما ان في بعضها
يشير عن ابن ابي اسحق بزيادة لفظ الابن كما في بعضها يوسف بن اسحق بزيادة الاب والصواب
نفيهما قوله المرتلة بفتح السين بغير الحد يشير الى كتاب الوحي وذكر هو اما ابو موسى الحنفي
بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر من اعيان اصبغ كندي والاثار يرجع الاسراء
وهو جمع اسرة وهي الخطوط التي في الجبين وسير فقصر الرابعي وتستير من الفرح والمدحي
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم اسم جبل قوله بضم الجيم وكسر الراي الاولى الممدودة

كانت للجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فلما سمعها مجزز رهما تحت قطيفة وقد بدت منهما اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما سمع هذا القائف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول القائف وتعتبر كون بحكمة القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكونه زجرا لهم من الطعن في النسب وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشية سوداء واختلفوا في الحمل بقول القائف فاثبته الشافعي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم لاظهار الفرح بما تعذر الا به كما ذكرنا وابو حنيفة والمشهور عن مالك اشاعة في الاماء ونفيه في الحرائر قوله فلما سلمت حزاوم محذوف وهو فالصلى الله عليه وسلم السرداح تسجى في غزوة تبوك وعمر وهو ابن بيس عند الميمنة الخزرجي الموكل المدني مر في العلم قرنا فقرنا اي نفشت من خير القرون اذ افضلها واعتبرت قرنا فقرنا من اوله الى الحاضر فتوحال للمتفصيل خير القرون قرنه ثم قرنا الصحابة ثم قرنا ان يعين قوله فلم يسدل بفتح الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله النووي المراد به عند العرب ان يلي الشيبين واتخاذه كالضفيرة ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يفرق جوانبه اما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقة اهل الكتاب بما هو اقرب الى الحق من غيره الاوثان وانه كان مامورا باتباع شرع من قبله فيما لم يوح اليه فيه بشيء واصح ما قيل ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف انه قال كان يحب من المحبة ولو كان شرعيا لهم شرعه لكانت الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي وانما المحس الزيادة بالخروج عن الحد والتحشي الذي كلف فيه اي بكبر التحشي له اجيبوا كسبيا والخلق ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضائل بعد تركها الرذائل والحلم انه داخلة تحت قول تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو صفة الانبياء والاولياء قوله السرحا اي اسهلها قال ابن بطال كيف يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر من احدهما انهم قوله التحبير ان كان من الكفار فيوظاهر وان كان من الله او الملائكة فعساه سلم بورد الى انه كان للتحبير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة تحبب الى الملك الجبار وانما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ماحرمه وهو استفتاء استقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتقم بعد وانتقم من ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحاكم التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يمضي حق الله تعالى قوله ثمت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين كرخ ولفظ رخ بد ولي التنوين انه في حكم المنصرف كقول الاعرابي ذراعي وحمة الاسد قوله عبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقية مولى انس بن مالك تزوجي في الحج والغدر اهو البكران عذرتها وهي خلقة البكارة باقية والخدر ستر تحمل البكر فيه حسا ست قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان وبكير وعمير ومصغر بن معبد بضم الميم وفتح المهملة القرشي البصري سمع في الصلاة وعبيد الله بن مكعبر بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان الفوقانية وبالنون وهو اتم ام عبد الله فجمع في نسبه بين الاب والام وابن بحينة صفة لعبد الله والد مالك والاسدي بكون السين انه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الاني الاستسقاء ليس كذلك بل لدلالة الرفع في الدعاء سواء فتوولك على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومعنى الاستسقاء قوله الحسن ابن الصباح بتشديد الموحدة البزار بكسر الزاي وبالراء الاسطي في اليمان ومحمد بن سابق بالمهملة

والموحدة التميمي البغدادي روى عنه بدون الواسطة في الوضاحية قال حدثنا محمد بن ابو الفضل بن يعقوب عنه وملك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الغين المعجمة الكوفي مات سنة تسع وخمسين ومايه قوله دفعت بلفظ المجهول وكان بالها جرت استيناف الزهال الرشح باهمال الصاد البرق واللمعان ومر ذا قوله طفر عن الماء اذا حصله فان قلت الشرط والجزاء متحدان هو كقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وقد فسر بلا تطيعوا عدها وبلوغ اخرها قوله ابو قلابة وفي بعضها ابا المهلب وهو صحيح على لغة من يجوز ان يقال ولو ضربه ما بالقسيس ويقال المراد به الدير هريرة واسمها محمول على حقيقته واما النجاز عن الصلاة وبيرد اي يتم بيع الحديث بحدث اسكحا وسرد الصوم توالبها في يتكلم بالكلام واضح مفهوم على سبيل التاني قوله اتتام قبل ان توتر فان قلت هذا سحر بان الاصح عدم وجوبه الوتر قلت الثاني في قوله فعلت لتعقيب هذه الاخبار بالخبر الباقي وقد مر الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب التهجد قوله اخي اي يعبد الحميد وسريد بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي بردة بلفظ الحيوان المشهورة وجدي اي ابو بردة قوله ان يخرج به الى الناس اهل وكانت اي المقنعة تلك الحكاية لم تتركي العمر قال بطل ثبت انه في اليقظة في الرؤيا ايضا قال بطل ان قلنا مشتد به ظاهره وان قلنا بالجاده نمكن ان يقال كان ذلك اولا وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها قال قائل اني قد جاء في رواية شريك او هم انكر هذا العمل منه انه قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ وهو يتفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يروا عنه كذلك قوله ينعت علامات النعوت اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام اسم زبير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى تقدم في بدء الخلق وابو رجاء صاحب الحروف عمران وسيحة عمران ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الموحدة قال رواه الليل واذا سار وافى اخر الليل قعدا وحدا بتعهيد يد الدال والتعريس ترول القوم اخر الليل يعجلون فيه وقعه للاستراحة قوله بكير تقدم في كتاب اليتيم ان عمر هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم لاستفاضة ان كلا منهم فعل ذلك والركوب بالقرب جمع الراكب وفتحها يركب والبدن دابة المرسلة بقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي والواو والدال بعلها انه يزاد فيها جلد اخر من غيرها وهذا قال انها اكبر من القربة قوله انه بلفظ الحرف المشبهة بالفعل وفي بعضها انها على وزن هنيهة ومعناه وهي بعضها انها قال الجوهري ومن العرب من يقول انها بفتح الهمزة بمعنى بعض بعضهات النووي ومنهم من يقول انها بالتنوين وبحذف الالف من الهاء قوله مرتفعة بالتاء المرأة نهيدة اذا امتلأ ثديها وفي بعضها نهدة بفتح الفوقانية والهاء بفتح المهملة وسكان الزاي قوله الزاء الاسفل وروي بكسر الواو وخور ضيق عطاء حال واربعين بيان له وذكر ستين من باب الاقتصار اي سمع تعالى تضرعه فاضرعه وفي بعضها تنصر وفي بعضها تنصر بالنون والمجمة وفي بعضها تنصر بالموحدة والمجمة ومعناها يسيل وبحرى قوله سلم بفتح المجمة والهاء والحواي شق والقرم بكسر المهملة بيت يجمعه تودل على الماء ومر في التيمم الخطابي فيه ان اسية اهل الشرك ظاهروا ان الهزل لا يقع الا الملوك لغير من على عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزور بفتح الزاي وسكون

الواو وبالواو بالمدينة وضع لبوت المدينة والوها بفتح الزاي ممدود المقدار ... من عند آخرهم كلمة
منها بمعنى الى وهي لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام البعض وسبع
بضم الباء وفتحها وكسرها والمراد انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها وابدا انه يكثر في ذاتها
فاما انه يكثر في ذاته فنفور من بين الاصابع وهو اعظم وهو الاكثار من نبعه من الحجر قوله خزم بفتح
المهملة وسكون الزاي ابن ابي حزم مهران العطاردي مات سنة خمس وسبعين ومائة وعند الله
ابن منير بضم الميم وكسر النون المروزي وبزيد بن الزياد قاضي هرون والخصيب بكسر المعجمة
وفتح المهملة ثم كسر مرفي الوضوء في تخصيص الخصيب وحضرمي بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي
الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وحميري من الحمس وهو الذي يقع الاسم عليه ويريد انه كان
كالصبي تفزع الحيامه وقد فعلها الملك وبشير بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشعير بالحاء والطرف وزوج
بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان تقال الفاء وابعاها
لكن قد يستعمل بتركها الالف واعتبار المعنات ايضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس واسمها
او غيرها على اختلاف فيه وتقلد ... اي اخيته وولات العمامة على راسه اي
عصبتها والالتياث الالتفاف والتوث اللف ومنه ... اذا استند اراد حوله والعكة
بضم المهملة وشدة الكاف اسم السمن وراذ ... الجعلة اداما للطعام تقول ادم فلان
الخبز بالتحريك يادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله اندن اي بالدهن
وانما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد المروزي محمد الزبيري بضم الزاي ونتح
الموحدة عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلاة والايات اي الامور الخارقة للعادة
وكونها اي بين الله لعبده كذا قال وما نريد بالايات الا تخويفنا والخوان بضم المعجمة
الكنيف من الطعام القليل وبعضها تخويفا كالخسف في الارض ونحوه وتويد بضم المثناة
وهو ان يعمل الامر تحرجي على الثريد والمطهرة بالفتح الماء والبركة سمنة او خبز من ابه قوله
سنين بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع وسر الحديث مر آرا او معتمر اخو الحاج بن سلمة
وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون قال قلت قلم كرر وابو بكرة سلافة قلت الفرض
بين لا ولا اخبار بان ابا بكرة كان بين المكفوف عن عنده طعام اربعة والكر واما الذي نهوا عنه فهو
سوء الكلام على ترتيب الفصه ذكره قوله فنداي فالسان الثاني في الدار والمقصود منه
بيان ان بين منزلته هو لا فلا بد ان يكون عنده طعامهم قال قلت هذا يشعر بان
النهي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وبانقدم بانه كان قبله قلت
الاول بيان حال ابي بكرة في عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثاني هو سوء الفصه على الترتيب
الواضح او الاول لعيسى الصديق والثاني لعيسى الرسول او الاول لعيسى العشاء بكسر المهملة والمد
منه لغتها وعنبر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء الجاهلية او الذباب وجذع
اي دعي لقطع الانف واذا اي فاذا هو كي كما كان في بعضها اذا هو اي السقية او الاطعمة
وانت بتاء مفتوحة فراس بكسر الفاء وتحتية ساكنة فراء وبالمهملة اي كمال يا ذا هدة منهم وهي ام رومان ماهدة
الخلق خيالية الاعلم وتعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي عرفت
عرائفهم وفت بتقضاحو الجاهم وتعرفت احوالهم واشاعر اي هم اشاعر وحطا ولعب الرسول
الى
الله

صلى الله عليه وسلم بعضهم نصب اصحابهم اليهم قال قلت الترجمة في علامات النبوة وهذا كراسة
المصد تقتين قلت جاز اظهار الكتمة على بد الغير واستفيد الاعجاز من اخره حيث قال الكلوا
اجمعون وسر شرح الحديث في اخر كتاب مواقيت الصلاة قوله الكوامخ اسم للخل وكل
الزجاجة اي في الصفا عن الكدورات والعزلا بالمهملة والزاي فهو المزاة والجمع العزالي بكسر
اللام وان شئت فتحت مثل الصحاري والصحاري والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي
تراه كانه يتمسه مر في الاستسقاء قوله يحيى بن كثير عند فليل ابن درهم ابو غسان بفتح
المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون النون البصري مات بعد المائتين وابو حنيفة بالمهملتين
عمرو بن العلاء بن عمارة البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلاء قال صاحب الكشاف الاصح انه يعاد
ابنا العلاء الاخير قوله الجذع اي مستند اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلاء بالمد المازني يكنى ابا عمرو
واما عبد العزيز بن ابي رواد بفتح الواو وشدة الواو وبالمهملة واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد
ابن ايمن عند الآبي سر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء هي الشاة التي اتت
عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله بكسر الموصدة وعلم اي غير
الباب اي علم انه يستشهد وبعد ذلك لا تسكن الفتنة وساله اي يسار سر وقد بقية مر اول
اول المواقيت قوله ذلف جمع الاذلف بالمعجمة روي بالمهملة ايضا وهو صغر الانف مستوي
الارنبة والمجان جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة نحو طبقة كالنعل المخصوفة مر في باب
قتال الترك وهذا الامر اي الامارة والحكومة ويحيى اما ابن يونس الحنفي واما ابو جعفر البلندي
وفروز بضم المعجمة وبالزاي هو بلدا لاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستول
عند اهلها هو بين خراسان وبكر الهند وبين عراق العجم وبحستان والقطس جمع القطسي بالقطر
ثمانين قصبة الانف وانتشارها قال قلت اهل هذين الاقليمين لسر اعلى هذه الصفة
قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك واما الهند
بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم بما وضع اسمه كرمان وتقدم عبد ذلك الهند
يتوجهون بين هاتين الجهتين الطيبي لعل المراد بهما مشتقان من الترك كان احد اصول احد هذين
خوز واحد اصول الاخرين كرمان قوله بني بالمثناة التحتية اي بالمتكلم الى الكن في مدة
عمري اختلط على حفظ الحديث سني يوهذه السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما
ابو هريرة فهو مفضل باعتبار الثلاثة ومفضل عليه باعتبار بقية عمره والبارز بتقديم الراء على
الزاي مقبل المراد به اهل فارس وقيل اهل البارز وهو الاكراد الذين يسكنون البارز اي
الصحراء تكملة ان يراد به الجبل لانه بارز على وجه الارض وقيل هم الديلمة قوله عمرو بن سلمة
بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموصدة مر في الجمعة والمطرقة بلفظ الفاعل من
الاطراق او المطرق واللام بفتح الكاف ورايي اخيتي خلقي وجهم بن الحكم بالمهملة والكاف
المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاصولي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل بمر في الوضوء
واسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطائي ابو جاهد وكحل بضم الميم وكرها
وكسر الخاء وشد اللام ابن ظهيرة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء الطائي وعدي ايضا كذا بقتوا
في كتاب الزكاة في باب الصدقة على الزوج والفاقة الفقر والحاجة والحيرة بكسر المهملة وسكون

التمانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة الفيل والطيسفة الهودج والمراة في الهودج
والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وشعروا اوقدوها بالسعير اي بتيار الكر
والفتنة وكسر يفتح الكاف وكسرها ابن هبيرة بضم الهاء والميم ملك الفرس وافضل اي ولم
افضل من الافضال ذكر سعد ان بن لشد بالموحدة المكسورة مرسع المحدث في الزكاة قوله سعيد
ابن سرحبيل بضم المهملة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي مات سنة ثنتي عشرة ومائتين
وبزيد بن الزباده والد المخرمة الشر وعتبة بضم المثناة وسكون القاف ابن عامر والفرط هو الذي يتقدم
الواردة ويهيي لهم الارشاد والدلالة ونحوها ومفاتيح خزائن الارض في بعضها خزائن مفاتيح الارض
والاول اظهر لورود الحديث في كتاب الجنائز في باب الصلاة على الشهيد والاظم تخفف وتثقل
والجمع اطام وهي حصون اهل المدينة والتشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم اي انها
كثيرة ويقع الناس كما يختص بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الجارية بينه كوقعة الحرة
وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبنيه ثلاث صحابيات وباصبعه اي
الابهام وقد صرح به في كتاب الانبياء في باب ويا لونك عين ذبيا للفرضين وفي صحيح مسلم
روى الحديث زينب عن حبيبة عن ابيها عن زينب ناصبع فيه اربع صحابيات قوله
عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون بزيادة لفظ ابن بعد ابي سلمة والصواب فيه
عدمه وحارقيه هم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابي سلمة والرغام بضم الراء وخفة
المهملة المخاط يقال نشاة رغم بها اذا سبل بتاتها الرغام اي مخ الدماغ منها وفي بعضها رعاف جمع
الراعي بخو القصاة والقاضي والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل ولفظ سعف للجبل انكره
فيه اناسي هركة العين وسكونها واما في الباب المجحة او المهملة وهي غصن النخل وتخرج بخرج
في راس الصبي اي نطفة من راس الجبل ترى في كتاب الايمان قوله تشرف بلفظ الماضي من
التفعل والمضارع من الافعال وهو الانتصاب للشيء والتطلع اليه والنهوض له واستشرفه
اي تطلعه ولعرفه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي يستهلكه وقيل يريد من ظله الهلاك
يحتفه طائفة بشرها وتكاكا اي يوضع بليتجا اليه فليعذ به اي فليعتزل فتنة وفيه الحث على
تجنب الفتن والهرب منها وان شر هلكون بحسب التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث المشهور براهب قريش مر في الصلاة وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي
ودوس بفتح النون والغا ابن جويرة بن عروة الدولي الكناني الصحابي مات بالمدينة سنة بضع وستين
ونكان ابو بكر بن الحرث يزيد في الصلاة الحي يخرج والمراد بها صلاة العصر يفسر هكذا مر في باب اثم
فاتته العصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله بنصب
الاهل وهو بن وتر حقه اي نقصه قوله الوتر بالمفتوحتين وبضم الهمزة وسكونها الجاستند اذ
واختصاص بالمال فما حقه الاستراكد محمد بن عبد الرحمن المخلفة بصاد عتبة مر في الوضوء ابو
حجر بفتح المهملة وسكون الجيم اسمعيل بن ابرهيم الهروي الهروي البغدادي مات سنة ست وثلاثين
ومايتين والتيراني روى البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو التياح بفتح
الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد بن الزياد او ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم
والناس بالنصب والحي بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم يتخبط احوال

الناس

الناس ولوان ان سرجزاره تحذف او هو للتتبع وابو داود وهو سليمن الطيالسي والمعدوف
اي بين عند الله او المصدق من عند الناس قوله غلمة جمع الغلام وهو بين اوزان جمع القلة واستجب
مروان عن لفظة غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اصرح باسمهم فعلت وقوله يهيي
ابن فلان وابن فلان والمراد بالغلمان تلبيسهم بالامر الاتي وتعت بعد فتاة بمن من بني اسية
وغيرهم قوله يحيى اي الحتي بفتح المجحة وشدة الفوقانية والوليد اي ابن مسلم وعبد الرحمن
يريد بن جابر بن في الصوم وبسر الخوارط بن عبد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المجحة في الجزية
والوادريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني بفتح المجحة وسكون
الواو وبالذال في الايمان وهو الاربعة ثانيون قوله دخن بفتح المهملة والمجحة دخان اي سس
هو الصاد لكن يكون فيه شوب وكدورة تمنزلة الدخان من النار والقذى بفتح القاف والذال هو الحسيس
والسيرة والطريقة وجلدتنا اي من العرب الخطابي اي في انفسنا وقومنا والجلدة غشاء البدن
واللون الما يظهر فيه النوري المرابين الدخان لانه تصغر القلوب بعضها ببعض وايرجع
الي ما كانت عليه من الصفاء وقال القاضي الخير بعد الشر اي بعد عمر بن عبد العزيز يريد الذي يعرف
منهم وينكر الامر بعده وشر بن يدعوا الي بدعة وضلال كالخوارج ونحوهم قوله ولوان تعض
اي ولو كان الاعتزال بان تعض فيه لزوم الجماعة المسلمين وبطاعة امامهم وان نسك في غير
المعاصي وفيه معجزات قوله دعوا لها واحدة اي بدعي كل واحد منهما انه على الحق وخصمه بطل
وانما بد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما كان بين علي ومعوية رضي الله عنهما وكان علي هو
المصيب وخالفه بخطي معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وما على العلماء
والحكام اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله يبعث اي يخرج ويظهر وسمي بالدجال
لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية وهو الحق اي غطاه بالباطل وقد وجد منهم لعنهم الله
الله وبقع الارض وكذا لا يبقى حتى يبقى منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية
نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة بضم المجحة وفتح الواو وسكون التحتانية
وبالمهملة المكسورة وقد مر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هود انه غاير العينين
محلوق كث اللحية قوله خبث بلفظ المتكلم وبالخطاب اي حيث كنت لكونك تابعا ومقتديا
عن ابعد له والفتخ اشهر فان لقيتموه الخ قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايذن لي فيه
فاقتله قال لا بقطع به بل قال احسبه مع احتمال ان كلا منهما استاذن في ذلك وان له التعليل
بان له اصحابا كثيرين يقتص قتله لقتلهم ان استحق القتل قوله ليس بعليل بل التعقيب الاخبار
اي قال دعه فانه غضب فقاله بغضبتهم غاية ما في الباب ان حكمه حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لا كاون له تاديبان احدهما انه لتعفه ملوبهم
ولا ينتفعون بالقوة منه والثاني لا يصعد تلاوتهم من جملة الكلم الطيب الى الله تعالى فان حليه
الدين اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج الخطابي الذين بالطاعة اي طاعة الامام قوله
الرمية بفتح الراء فعيلة بمعنى مفعوله وهو السهم المرمي والنضل هو حديدة السهم والرعاف
بكسر الراء وبالمهملة جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوي فوق مدخل النصل في السهم والنضي
بفتح النون وكسر المجحة على وزن نعيل القدح بالكسر اي العود اول ما يكون قبل ان يعمل

وقيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهو ريش السهم والنوب
السرجين ما دام في الكرش اي يبس السهم بحيث لم يتعلق به شيء مما يظهر اثرها فيه الكاتبي
يعني نفذ السهم الصيد وخرج من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به قوله ايتهم اي علامتهم والبضعة
بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتتردد ربا المهملتين وتكرار الراء تضطرب يحيى وتذهب وتهن
فترة اي زمان افتراق الناس وفي بعضها خير فترة اي افضل طائفة القاضي هم علي رضي الله عنه وامتحاء
او خير القرون وهو الصدر وهذا لو فيه تحيزات اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان
فيهم الرجل الموصوف ونحوه قوله خيثمة بفتح الخاء المعجمة واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن
عبد الرحمن الجعفي يروي الكوفي روت ما بيني الف فاتفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة
وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء الملقب حين مر في اول كتاب اللقطة قوله
حدثنا الاسنان اي صغار هارتد يعبر بالسن عن العمر وسنها الاحلام اي ضعفا العقول
ومن قول خير البرية اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير
قوله البرية اي من القرآن ويحتمل ان تكون الاضافة من باب ما يكون المضاف مختلفا للمضاف
اليه وحينئذ يراد به السنة او القرآن وهو كما قال الخوارج لاحكم الا لله في قضية التحكيم وكان
كلمة حق لكن اريد بها باطل قوله اجر اي في بعضها اجر فلا بد من تقدير مضاف اللسان وفيه
كتاب الخوارج على الائمة باب قوله محمد بن المثنى هذا المفرد وخاب بفتح المعجمة
وبالموحدة المثلثة ابن الات بفتح الهمزة والواو بالفوقانية كان يبيع ستة في الاسبوع
بالكوفة والمنار بالنون آلة قطع الحشيش ويقال لها ايضا المياد بالموحدة بدل النون والحشيشة
اذا قطعتها وقادون بضم الكاف وسكون الراء اي بكت بضم الواو اي امر الاسلام وصنعا بفتح المهملة وسكون
النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء
والميم بلاد ايضا باليمن وحاز في بيله بالاسهيب وبالام ولد واعراب الثاني قاف وفتح
الباء الموحدة فيهما بلدان بينهما يومان قوله الغرض بيان انتفاء الخوف من الكفار على المسلمين
ويحتمل ان يراد بها صنعا الروم او صنعاء دمشق قرية في جانبها الغربي في ناصية الروية
الجوهري حضرموت اسم قبيلة ابعاد الذيب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى
منه المقدر والمعنى ان متعاك قوله ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث
وثمانين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون فرقي العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال
احمد ما رأيت اخر نا ولا اشبه باولي رموى بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت
ابن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انفذ وصيته التي اوصى بها بعد
الموت في المنام ومورق كلمة الا للتنبيه او الهمزة للاستفهام وفي بعضها ان اعلم ولذا اي اجلكم وحبط
اي بطل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي والجهر والدب بالقول لهم
ليتفقان بحط الكاف وتشديد الطاء المهملة عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة قوله ثم
بالعدد دلالة على ان زايد اراد المراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة او بلفظ البشارة
وكيف اراد الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا ولهم قوله ثم اي دعجب

بالدال

بالسلامة كما يقال اللهم او فوض الحكم الى الله ورضي بحكمه او قال السلام عليكم والصنابة بكاية نبتي الارض
كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار منها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيها طمأنينة
ورحمة ومعه للملائكة ليسمعون القرآن واقرأ يا فلان معناه كان ينبغي ان تستمر على القرآن والغشم
ما حصل لك من نزول الرحمة وتستكثر من القراءة قوله واحمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني
بفتح المهملة وشد الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر والرحل اصغر من القتب والشراء بثلاثة
عشر درهما وينتقد عنه اي يستوفيه وسري واسري لغتان بمعنى السير في الليل ومن
الغداي بعض الغد وهو من بايه علمتها تبنا وماء باردا اذا الاسرا انما يكون بالليل وقايم الظهيرة
نصف النهار وهو استواء حال الشمس وسمي قايلا لان الظل لا يظهر حينيذ فكانه قايم واقت وارتب
لن صخرة اي ظهرت ابصارنا والعرق الجلد الذي يلبس ونقبل المراد بها قطعة حشيش محكمة
كحمعة والفقل اي احرش فادفع عنكم والحرث هل اري احدا او شيا يحترز منه والنقفة قوم يتعقون
في الارض ينظرون هل بها عدو او خوف والمدينة اي مدينة تكلة اذ لم تسم يثرب بالمدينة انها
بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم تكن حينيذ تسمى بالمدينة ويحتمل ان يكون
الواقع قال يثرب وابو بكر رضي الله عنه غير عنها بالمدينة اذ في حين الحكاية كان اسمها المدينة
واللابن بفتح اللام وردي بضمها وسكون المرحلة اي حياء وذات البان والقعب القدح من
الخشب والكشة بفتح الكاف واسكان المثلثة قدح جلبة وقيل ملا القدح وبرتوي ان
يستقي وحين انستبقط اي وافق اباني وقت استيقاظه وفي بعضها حتى اي باتت به
حتى يستبقط وبرد بفتح الراء وقال الجوهري بضمها قال قلت قوله كيف سرى الكلبي من الغلام
اي يجوز هو بالكاف لانه من عادة العرب انهم يادرونه للرعاة اذا مر بهم ضيف ان يسقوه اركان
قد الصديق ظهرا وانما ارجح بي الامان له او لعلهم كانوا مضطرين فرأى الم بان اي الم بايات وقت
الارتحال وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك المدلجي اسم بالجمرة حين انفرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين والطايف وقال له كيف بك اذا البست سواري كسرى
ولما اتى عمر بسواريه البسة وقال له ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى وانبهما
سراقة واتبيا بلفظ المجهول والدثمت بالمهملة اي غاصت توايها في تلك الارض الصلبة
وارتطم في الوحل اي دخل فيه واحبنس والحلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوى
واركي اي اظن وهذا لفظ زهير والله بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اردتم اي ظهر
ان اردتم نهو على الدعاء في بعضها بالنصب والخراي اشر بالله ان اردتم عليه لا حلكما او اللام المعدية
في تقدير الرفع بالكسر وفي الاخرين بالفتح وقيل تقديره فادعوا لي على ان اردتم علوهكما او الله اشهد بعلمكما
ان اردتم وفي شرح السنة اشر بالله لكما على الرد قوله الطلب جمع الطالب وفيه معجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وفضيلة لابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع واستحباب الركوة
في السفر وفضل التوكل على الله وان الرحل الجليل اذا تاهب لسفر لم يمنعه الخجل ان يستدل به بعض
سفيرج السوء من المحدثين على الاخذ على الحديث بضاعة بان عار على الرجل ان يحمل الرحل ومن يخدمه ابو بكر ليقضه
فليس الاستدلال صحيحا لان هؤلاء الاخذ والحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها اجرا وانما
التمس ابو بكر من تحميل الرحل فهو من باب المعروف والعادة المقررة ان عادة تلامذة التجار يحملون

الاشقال الى بيت المشترى ولو لم يكن ذلك لكان ان للبيعه ابو بكر من فاطمة القسمة والقدرة فيه قوله
تعالى انتم اعلم بامر دنياكم اخرجاه ومهتدون قوله عبد العزيز بن المختار بسكون المعجمة الانصاري
الدباغ مر في الصلاة قلب بلفظ الخطاب وبزيد من ازاره اذا اخذه على الزيادة قوله
ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات قلت حبيبي انه مات علي وفوقها اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقوله فنعم قوله عبد العزيز بن ابي سهيب بفتح المهملة وسكون الهاء وبعد التحتانية
الخارجي وجابر بن سمرة بفتح المهملة ومن الميم وسكونها مر مع الحديث في باب قولنا النبي صلى
الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم ويزيد فيه اكي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي يأتي في البيع وتاجر بن حبيب بمعجمة مفتوحة فالتحتانية ساكنة فموحدة
وسيلمة بصيغة اني سلمة بن حبيب منذ العدوي الحنفي ابو ثمامة عبد الله وعبد رسول الله وكان
صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة في القارورة وبذلك اشتهر قومه فتنبأ وهي
قاتل حمزة في خلافة الصديق ومات بن قيس بن ثعلبة بن ثعلبة اي رهبته الارض من القبر الى
صلى الله عليه وسلم كان يكاتب الوفود عن خطيبهم ولي بعد وآخر الله اي حسبك فيما اسلمه من النبوة وهلاكه
دون ذلك وفيما شيء قضاه الله وقدره في شكاركه وفي بعضها ان بعد بحذف الواو والجزم بلن لغة
حكاها الكسائي قالوا الماجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تألفه ولقومه رجاء اسلامهم وليبلغ ما انزل اليه
الى القاضي البيضاوي تحتمل ان سبب محبته ان سلمه قصده من بلده للقائه فجاء مكانا فيه
وكان بسيلمة حينئذ يظهر الاسلام والمناظهر كفر بعد ذلك قوله لئن اديرت عرقا عني ليسلبنك الله
ولعقلك واصله من عقر الابل وهو ان تضرب قوائمها بالسيف فتجثم وكان كذلك وفيه ان
اي يظهر ان شوكتها ودعواها النبوة والا فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعواي النبوة لم يعاشوا
نبوتي والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي ويأتي في النبوة وقيل
اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن كعب وكان يقال له ذو الخمار انه زعم ان الذي يأتيه
هو الخمار تنزل فيه ورد الديلمي الصحابي بصنعاء دخل عليه فخطم انفه وهذا كان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي بعضها الذي توفي فيه على الاصح وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم العهامة
بذلك ثم بعد حمل راسه اليهود قتل كان ذلك زمن الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف
الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى قوله بريد بفتح الموحدة ابن عبد الله بن
ابي بردة بالموحدة المضمومة الاشعري ورهطي بفتح الهاء وسكون الطاء والمعتادي وهجر بريد بنون معجمة
هي قاعدة البحرين وهو مصروف قال في قلت قد درك النبي عن تسميتها يثرب قلت هذا اصل النهي
او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة يثرب
والفتح اما فتح مكة او هو مجاز عن اجتماع المؤمنين وانصلاح حالهم قوله تقوا النوى قد جاء في
بعض الروايات تهلك الروايات بقرائحهم وظهر الزيادة بتأويل الرؤيا اذ خبر البشر هو مقتل العنسي
باحد رضي الله عنهم قال التفتازاني ضبطناه والله خبر برفع الهاء والراء على المبتدا او الخبر والعدو يوم
بدر بهم والله العدو وبنصب يوم قتل ورؤي بنصب الدال وجعلناه ماضيا الله به بعد بدر الثانية
من تثبيت قلوب المؤمنين كان الناس يحمرالهم وجوههم فزاد هذا كما انا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل وتعرف العدو عنهم هيبة لهم قالوا ومعنى ياالله خير ثواب الله خير اي صنع الله بالمقربين

خيرا

خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه من جملة الرؤيا وانها قائمة بعينها في الرؤيا عند
رؤياه البقر تنحر ليل تأويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به قوله فراس بكسر
الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب مر في الزكاة واقرب اي كان الفرح عقيب الحزن
وحتى قيل متعلق بمحذوف اي لم تقل وفيه ان فاطمة سيدة نساء الجنة قال بلى قلت بنى لفعل
من حذفه وعائشة قلت المسألة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك لان قالت ان
الرواية بالسكرة المتبادر الى الذهن من لفظ الموسنى غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا
واما دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بالقاف
والزاي والمهملة للمفتوحات فاقول قلت جعل الاولية في الحروف في الحديث السابق على
الحكاية وستعتبيه له وهين علة للضحك وستعتبيه له علة لبكائه ترتب على الركوب
من حمول الاثقال واولية الحروف او على الجزء الاخير منه فان قلت العجل ما معنى
على كونها اول اللاهثات وعلة على كونها سيدة النساء قلت قد يترتب المعلول على الامرين
جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه اشارة الى الارض وسرورهم بالانتقال اليها والخلاص من الاسار وفيه
معجزات الاخبار بمغاربها بعد وقوعها واهلها لحوقا به وقد كان كذلك قوله محمد بن عمرو بفتح
المهملة بن حلحلة وسكون الراء الاولى ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر البيكندي وسلمة اي في الجمع وعمرو
انا شيوخ وهو ساب فلم تقدمه عليه او تقربه من لفظ فقال اقربه واقدمه من جهة علمه والعلم
يرفع كل من لا يرفع قوله اهل اي مجيء النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة
بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو
احد السادات الصحابة وهو معروف بغسيل الملائكة فانه لما استشهد اتت امرأته فقالت كنا مع الهيعة وهو
جنب فلم يتأخر للاغتسال وفي بعضها حنظلة بن الغسيل بزيادة لفظة ابن لكن شرط
ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله بعصابة دسماء الخ اي
بعصابة سوداء الملمع وجه الشبه الاصلاح بالتكميل دون الاقذار بالتغيير كما في قولهم الحمى في الكلام
كالملح في الطعام اذ تؤتدم بالنسبة الى ما اخر الطعام قوله حبيش بضم المعجمة وسكون
المهملة وبالشين المعجمة ابن دلهم بفتح الدال واللام ففي الصلاة والبرسي بكسر الموحدة وسكون
الراء وبالسين المهملة نسبة الى برس بلد باليمن قوله اهتد واحسن اي البشرى وفي
لفظ ابي داود دليل على ان ابن السنت يطلق على الابن وقد اعتاد رسول الشاعر بنو ابناء ابنائنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد قوله فاضين اي طائفتين وقد كان ذلك اذ اسلمت مع بعوثه
اهل كل طائفة وظائفه معروفة جميعا وبوكلهم عاملين قوله حميد بضم المهملة وجعفر هو ابن
ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وبدر
بالمهملة وكرز الراء بسكون ابن عباس بالمهملتين وسكون الموحدة مر في استسقاء العطش
وابن بعدك هو عبد الرحمن والهماط جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قال جابر انا قوله
عليها اي اتركها كما هي بغير وسم قوله امية بضم الهمزة وخفيف الميم وبالمهملة والتاء
ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والحاء
والكاف هو عدو الله كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي جهل كما ان عمرو بن هشام المخزومي

بالمهملة اي تكاسلا ولا تلطف وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فانه اي
ان اباجهل قال اسم واصوع البيثربي هو سعد بن معاذ المدني والفرق بينهما كانت بحسب المودة
والصداقة لا النسب وقد بينا والصريخ فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث
وقالت لاي امية اخرج الى الحرب والكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد فانج ابو جهل حتى حضر
بدرا فقتله المسلمون **قال ابن شهاب** فاني بالخبر سعد بن كون ابي جهل قاتله **قلت** ابو جهل كان انسب
في خروجه كانه قتله اذا القتل كان مباشرة قد يكون تسببا **قوله** عباس بفتح الموحدة ابن
الوليد القرشي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وابو عمر هو عبد الرحمن الهندي وانبت اي
اخرجت وهذا اسرب للكذب ما رجاله اسماعيلا حيث قال في آخر الحديث سمعته من اسامة وزحمة
بكسر الزاي المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن جلهمة الكلبي العبشمي وكان من اجمل الناس وعبد
ابن عبد الملك بن محمد بن شعيبة ضد الشباب الخزاعي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن
المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ايضا والمغيرة تقدم في الاستسقاء والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملاى ما
والترع الاستقاء بالضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر
والعفرية الخارق في عمله وهذا عفريتي قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا من عفرته وهي ارض يسكنها الجن
فصار مثلا لكل منسوب الى شر غريب في جوده **قوله** صنعته وكان رفعته ويقرئ بكسر الراء فربه روي بوجهين
اسكان الراء وتخفيف الباء وكسر الراء وتشديد الباء اي يعمل عمله مصلحا ويقطع فقاطع بحيث لا يسيب
فلان يقري قريه اذا كان يأتي بالمجلب في عمله والعطن مبرك الابل حول مورد الماء **قوله** لتشرب
عللا بعد نهل ويستروح فيه النوويون قالوا هذا المنهم لمجرى للحليفتين من ظهور الماء
وانتفاع الناس بالماء وبها وكان ذلك ماخوذا من قوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو مر ما حسنا
تقام به الكلمة قيام وقوله القواعد هم خلفه ابو بكر رضي الله عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع
دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الماء
الذي به حياتهم وصلاحهم واميرهم بالمستقي لهم منها وسقيه هو قيامه بمصالحهم وانما
وفي بزعمه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حاله وابتدائها وقد كثر
اتساع الناس في رقابة بحر لطولها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات ومصر الامصار ودون
الدواوين وانما الله يفعل له فليس فيه تنقص له ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يقولون
لها كلاهما ولعمت الدعامة قال وفيه اعلام بخلافتهما وصحة امامتهما ولكثرة الانتفاع المسلمين بهما
قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس انه عاد الى خلافة عمر رضي الله عنه وقيل يعود الى خلافتهما
لان تدبير هما وقيامهما بمصالح المسلمين في هذه الامور كان بمشورة منهم وابتداء الفتوح وتكامل
في زمن عمر رضي الله عنه **قوله** ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة لمدة
السنين التي هي زمن خلافة الصديق رضي الله عنه **باب قول الله عز وجل**
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف
ابن يعقوب عليهما الصلاة والسلام **قوله** يحيى الخطابي هو ابا المهملة من حنيث التي احنيه اذا
عطفته والمحوظ بالجيم والمعنى من جبي الرجل على الشيء يجبي اذا اكب عليه بكلامه وتمسك بالحديث
من قال انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه **قوله** عبد الله بن ابي بجيح بفتح النون

وكسر

وكسر الجيم وبالمهملة مر في التيمم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون
المعجمة بينهما وبالراء وجعفر بن ربيعة مر في الصلاة واشهد من الشهادة وانما قال ذلك لانه مخبر عظيم
محسوسة وخارجة عن عادات المعجزات وخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن خالد القرشي المصري
وبكير بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف
الراء وبالكاف ابن مالك الغفاري مر في الصلاة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي
الخطابي استدل القرافي عظيمة البعد لها شي من ايات الانبياء انه ظهر في ملكوت السما والخطب
فيه اعظم والبرهان به اظهر انه خارج عن جملة ما في طباع هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر
بعضهم هذا الخبر وقال لو كان له حقيقة لم يخف امره على عوام الناس وتواترت به الاخبار لامر
محسوس يشاهده الناس فيه شركا وللنفوس ولع داع على نقل الامر العجيب والخبر الغريب ولو لم
كذكر الكتب ودون في الصحف ولكان اهل النجم والسير والتواريخ غارقين به اذ لا يجوز اهمالهم
على غالب العالم مع جلالة شانه وجلالة من الجواب ان الامر فيه خارج كما ذهبوا اليه انه شي طلبه قوم من
من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومستكنون بالحجب والابنية والالتفاط امار دون
في الصحاري ظهر ما اعلن عن ذلك وكيف ولم يكونوا رافعين رؤسهم الى السماء رصد بن بكر القمر
من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا هبت بحرم القمر ما حدث من الانشقاق بصروه ولنيرا ما ينتهي لكثرة
ولا يشعر به اكثر الناس حتى يخبرهم الاحاد بهم مع طول زمانه وهذا المكان تقدر الخطة التي هي مدار
البصر ولو احب الله ان تكون معجزات نبيه واقعة بحسب الحس حتى يدركه كل بصير لفعل ذلك والله سبحانه جرت سنته باستعمال الامة بالرحمة فجعل آية بينهم عقلية وذلك
اقوى من فضل العقول وزيادة الافهام وليكون سببا لهم هلكة من الامم المحتوم عليهم
المسطور دابرهم ولم يبن خبر والاثر والحديث على لطفه بنا وحسن نظره الينا وصلى الله على نبينا محمد
والهوكم كثيرا **قوله** معاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي مر الحديث هذا الاسناد تركي تبع
والرجلان هما عباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن بشر واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد
السفور **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلاة ويحيى ابي القطان وظاهر بنا من
ظهرت وعلمت واحتج الحنابلة على انه لا يجوز خلو الزمان عن المجتهد الحميدي بضم المهملة عبد الله ابو
جابر عبد الرحمن بن يزيدين الزيادة ابن جابر وغير مصغر عمر وبن هانئ بالنون بعد الالف مر في التهجد
ومالك بن الخامر بضم المعجمة التحتانية وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء والخامر بالخاء المعجمة والميم مصغرا الجراني في
قوله شعيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن خرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالدال
الراء والقاف والحسن بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم الكوفي وكان قاضيا بغداد المنصور ثم
سنة ثلاث وحبس ومات وهو في حبسه اي عن شبيب **قال الحميدي** فالحديث من رواية المجاهيل
اذ الحي مجهول **قلت** اذا علم ان شبيبا ابو ذي عدل فلا باس اذا كان ذلك ثابتا
بالطريق المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم يبال بالمجهد الابهام او اراد نقله بوجه اخر وفيه اشعار بانه
لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة وربما يفيد جزم القطع به **قال الحسن** بن عمارة
كاذب مكذب تكيف جاز النقل عنه **قلت** ما استبعي لعوله من هذا الحديث مع احتمال انه قال

ذلك بناء على ظنه قوله دار اي دار عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي اذا عرفه لم يكن وكيلا الا في الشراء والجواب منعه ٢ احتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشراء الخطابي امر الوكالة مبني على النظر للموكل فيما وكل فيه واما بيعه احدى الشاتين فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن ذلك مذكورا في الحديث قوله ابو النياح بفتح النون وتشديد التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والمرح الموضع الذي يرعى فيه الدواب وقليها بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والاستثناء العدو والشرف بالضم العلو والسوط واصله اللحاق العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب وعكه كانب امارها بدل اوارها وهي الجهاد في باب الخيل ثلاثة ولمه جمع بين آثارها واوارها معا واوا المناواة اي المعاداة والحرجمع الحار وكثيرا يصحف بالحر بالجيم اي في صدقة الحر قوله الجيش اي الجيش وسميت به ٢ انه فحشة اقسام المنيمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب فاحالوا بالمهملة اي اصلوا واوالجم من الحوانت ومرمر اراقال التجاري فلقط فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه غريب اخشى ان لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسمعيل بن ابي قديد بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيس بن الحرث بن ابي ذباب الحيوان المشهور في باب حفظ العلم مع الحديث مر وحار وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين لسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ومن صحب النبي اوراه يعني الصحابي على المشهور والتصحيح وكمثل العكس لانه يتناول من عرفا فان قلت التردد ينافي التعريف قلت التردد في اقسام الحد والمعرف انما هو لكل واحد منها تعريف فان قلت اذا صحبه فقد راه قلت ٢ يلزم اذ علم من لم يكتم فصحبانيا فاتفع انه لم يره ٢ انه العمى فان قلت فما وجه قول من ينفي بالرؤية قلت لعله حمل الرؤية على ما يعم صحب زيد او ان كان اعمى يقال انه راه عرفا فان قلت من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم هل يسمى صحابيا قلت لم فان يعلم من راه في المنام فقد راه حقا لكون صحابيا قلت المتبادر الى الذهن الرؤية في اليقظة قوله فيام بكسر الفا الجماعة من الناس ٢ احاد له من لفظه بتسع التابعي وهو مسلم راي تابعيا قوله اسحق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء وابو حمزة بفتح الحاء والراء وهو نصر بن عمران الضبعي في اخر الثمانين وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة الجزولي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى ويخيلون اي جماعة قال وهو بما ليس فيهم من الشرف او يحمون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به ان الغالب فلا ينافي حديث الذي بعده مع الاسناد في اوائل كتاب الشهادات قوله وفيه شهادته قبل ان يسألها الخ هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة وتسرعهم بها يحلفون على ما يشهدون به

به ويتارك يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة ويتارك يعكسون او هو شك في سرعة الشهادة واليمين وحرصهم الموصل عليها حتى ٢ يدري بايهما يبتدئ فكانهما يتسابقان لحلة المبالغة بالدين قوله يضربوننا اي قرب التاديب او يضربون رجالنا على الحرص على الشهادة اي على قبول الرجل اشهد بما كان كذا لحلوا بمعنى الحالف فكرهم ذلك كما كان كره الحلف وان كان كاحد قائميه اي قائمي ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا ونحن على ان نحلف بالشهادة والعهد مر في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين الشهادة واليمين قوله شاقب المهاجر بالمنقبة صفة المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة لله تعالى وابو محاذة بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالفا التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعازب بالمهملة والزاي ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال النواوي البراء عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات انما سكن قوله وظاهر كلامه هنا حيث قال وكرسول الله يدل على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقام قائم الظهيرة اي اشتد الحر وطلب جمع الطالب والكنيسة بضم الكاف مسك الذفر وفتيل قد رحله والترحيل اي الارتحال فان قلت سبق بورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء للرحيل قلت ٢ منافاة جواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك ابن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وبر الحديث بطوله قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وبالضاد المعجمة اخو الوطب مر مع الحديث في باب الخوخة في المسجد واعلمنا حيث فيها ان المراد بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لضاد الاخرة وقرت اجله واسن الناس من المن عني الى ٢ بمعنى المنة التي تبطل الصنيعة وفي بعضها ابو بكر فوا ما على تقدير ضمير اي ان او عامي يذهب من جوز لمن يقال علي بن ابو طالب او ان بمعنى نعم او من زائدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه بالكلية فالاضافة مبتدا وضمير محذوف نحو افضل من ملء الارض ذهبا مودة للغير السليم قوله يخبر اي يقول انه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسمعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف في بعضها وفي بعضها التوزكي وهو بمعناه ان صح فالراء والله تعالى اعلم الاول قوله في الحد اي في بسملة الحد وميراثه والجد منه اي اخت ابا بكر خليلا وامره اي وانزله ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذ اخليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي في كتاب الفرائض والفاقي جواب اما محذوف اي فانزله قوله اراءت اي اخبرني ان لم احدث كتب اهل كانها كتبت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر به على ان الخلافة بعده لواحد ابن ابي الطيب اسم سليمان المروزي المعدادي واسمعيل بن مخالد بالخاء المعجمة وكسر اللام الصعابي الكوفي وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسور المعلم الاحمسي بالمهملتين التابعي المشهور وبرمة بفتح الراء وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج وهمام من الحرث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقي ايضا وزيد بن واقد بكسر القاف وبالمهملة القرشي

دمشق ايضا مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وبه اخر الرطب ابن عبد الله الحضرمي الساحلي وعابد
الله من العود بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وبالنون شامي ايضا مر في الاباك
وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري والحديث مسلسل بالشاميين قوله غامر بالمعجمة ابن خاص وتاس
الحصرمة ونحوها من الامور فان قلت اين قسيمها قلت يحذف نحو وما عاجز فلا اعلم
وشمر بفتح المهملة المشددة وبالراء اي تشمر ثوبه من الفخر حتى خاف ابو بكر فحي بالجيم والمسلمة وسين
ظرف لقال او لكنت قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور قوله عناية بتقديم
لفظ الاختصاص وذلك جايز قال عمر فرشني بجير لا اكون ومدحتي كناحت يوما صخر بعسير
وفي بعضها تاركون لي بالنون والمانع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص قوله ذات السلاسل
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع فيل سمي بذلك لانهم كانوا اسجنوا بين الى ارض بهار ويل يتعقد
بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في الهمزة بفتح المهملة الاولى انه موضع في ارض بهار ويل
المهمل قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسروه بوجوه ستة اظهرها من ظهاء عند
الفترجين يريد كفها الناس هلاما راعي ظهاء يعني ها السبع راعيا اي يتعهدها ويامر في كتاب الحرث
قوله قلب الخطابي اي بيز بحفر فيقلب تربها فيرا ان يطوي والمغرب الدلو الكبير الذنوب
والعسيري كل شيء بلغ النهاية والعطن مناخ الابل وهذا اشارة في رواية ابي بكر وعمر بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذنوبان الماءان استقان وليهما ابو بكر وضعفت قوة عمر الماء واستقى له بعد
اهل الردة فلم يتفرغ لفتح الامصار وهابة الاموال فلما عمر فطال زمانه فتوحات الممالك وحسنت حال
المسلمين فيه وبر بورته قوله خيلاي كبرا وتكبرا او بنظر الله اليه اي برحمه والنظر هنا كناية عن الرحمة
واما اذا استعمل في المخلوق كما قاله بنظر اليه زيد فهو كناية قوله ليستوحي في اهل عادته اي عنده لكي
يميل الى احد الطريقين الآن يحفظ نفسه عن ذلك قوله باب الريان بياء آخره او بدال عما قبله مر في
كتاب الصيام بطائف كثيرة بين تلك الابواب اي من احد تلك الابواب ففيه اضمار او هو من
باب توزيع الافراد على الافراد من الجمع والموصول كلاهما اسمان والمنفي والضرورة هي الضرورة
والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل باي باب دخل قوله السنح بضم المهملة وسكون النون
وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وذلك اي عدم الموت وبابي اي مفدى بابي ان قلت
مذهب اهل السنة ان في القبر حياة وتنوتا فلا بد من ذوق الموتتين قلت المراد منه نفي
الموت اللازم عن الذي اثبته عمر رضي الله عنه بقوله ليبعثنه الله في الدنيا لتقطع ايدي القائلين
بموته فليس فيه نفي موت عالم البرزخ وسر في اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياتك
في القبر لم تبعثه موت فلا بد ون سنة الموتة مرتين بخلاف سائر الخلق فانهم يموتون في
القبر ثم يكونون يوم القيمة والله اعلم ان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر
عليه على علم عمر وغيره قوله على رسلك بكسر الراء اي اتئد في الكلام وكن على رسلك اي بالتؤدة
لا تستعجل وتسج بالنون والمعجمة والجيم يقال سج الماء اذا عصف في حلقه سكا وقيل السج
ساعة بكسر المهملة الواسطي وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان سيد الخزرج اخيرا

وجيها

وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع مسقف وان بطل كان يجتمع الانصار
ودارنده ونهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي
امين هذه الامة احد العشرة وانخ الناس بالنصب وحا الرفع كناية عن ابي بكر وحباب بضم المهملة وتشديد
الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الانصاري الخزرجي كان يقال له
ذو الراي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ان ينزل على ماء للقوم
فنزل جبريل وقال الراي ما اشار به حباب مات رضي الله عنه في طاعون عمر قوله هم اي قريش
اشرف قبيلة واغزرهم اي نفايلهم اشبه بفعلنا بلد والانف ربي الخيار اي خير نفايلهم وباعرهم
احسابا النهاية سمي بذلك لانفراده عن العرب ويقال النسب الى والحسب الافعال وقوله الانصار
منا امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم وما ثبت عندهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش اذ عنوا له وقالوا ابا بكر رضي الله عنه قوله ما يعبأ بقعط
الامر فان قلت ما معنى قتلتم وهو كان جاهلا قلت كناية عن الاعراض والخذلان فان قلت
فما وجه قوله عمر قتله الله قلت هو اخبار عما قدر الله من اجاله وعدم صبر ورته حلينة واما دعاؤه
عنه عليه في قتايلة الجاهلية وعدم نصرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة وام
ينصرف اليها الى ان مات بالشام في رواية عمر قالوا وهو حيا في فخذكه وقد احضر جسده وام
يشعر وابجوته حتى سمعوا لجوته قايلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلتما سعد بن عبادة
فرميناه بسهم فلم يخطأ فؤاده قوله عبد الله بن مسلم ابو يوسف الاسدي الحزرجي سعد بن عبادة
والمعنى رواية ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة
وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وتحفى بالفتح اذا ارتفع قوله في الربيع الذي
حلق محذوف يدل عليه السياق نحو اد خلوني فيه يريد به الملا الاعلى وقوله ذلك هين خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الموت والحياة فاختار الموت وكلمة من الثانية زايدة والاولى تبعيضية
او بيانية وفايدة خطبة عمر رضي الله عنه انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان فيه
نزيغ الى الحق بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر تصبير الهدى وتعريف الحق قوله جامع بالضم
والمهملة ابن ابي راشد ضد الفاسد الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح
اللام وبالقصر فعل بلفظ الفاعل من الانذار ضد الانصار وتحدر بن الحنفية شرب الماء وهو
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في آخر العلم فان قلت لم حثى من الحق قوله لعل عمر على
ظنه ان عليا خير امته لخوفه ان عليا يترك ان يحثو من خير مني ويكون ذلك القول على سبيل التهضم
والتواضع وينهى عنه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه قوله بالسيد اقول يدل للقاعدة
والمراد به ههنا موضع خاص قريب بالمدينة وكذلك ذات الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة بضمتين
بضم العين والخاصرة الكلاكل واسيد مصغر الاسد بالمثناتين ان حضير مصغر هذا اسير بن رافع
قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وبا
بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والنصيف بفتح النون
النصف وتضمها مصغرة فان قلت لم الخطاب في لفظ المسلوا والصحابة هم الحاضرون
قلت لغيرهم من المسلمين المفروضين في العقل جعلوا من سيوجد كالموجود الحاضر وهو هم

ونمر ايضا لحمهم ونرجو ذلك من الله الكريم قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمد
بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن وسروذ كريا بن يحيى زايدة من الزيادة سر في الامان
ويحلون اي يكلمهم الملائكة النوري اختلف في المراد بالمجددون فقال ابن وهب علماء
مصيبون اذا اظهروا فكلهم حدثوا بشيء فظنوه وقيل يكلمهم الملك وقيل تجري الصواب على
السنتهم ولفظ ان يكن ليس لشك فان امته افضل الامم واذا كان موجودا فيهم فالاولياء ان لم يكونوا
في هذه الامم مع التاكيد كقوله الاصح ان تحملت بك فوق حق قوله الذي شيء المسئلة والكاف
المهملة مفردا ونعم المسئلة وكسر الذال وسكون التحتانية جفار ابو امامة بضم المعجمة وسهل
ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية مع الحديث في كتاب الايمان قوله العلت
بفتح المهملة وسكون اللام وبمثناة فوقانية ابن محمد الحارثي بالمهملة والراء في الصلاة والمسور بكسر الميم واسكان
المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة وبجر عنه اي لسلب الجزع عنه وبزيله منه
اذا كان ذلك دعاء اي بالكون ما يجاف منه من العذاب ونحوه او بالكون الموت بهذه الطعنة وفي
بعضها لين كان ذلك وفي بعض روايات بئر البخاري واكاد ذلك اي واشارع فيما اثبت فيه من الجزع
فقال اجل اصحابك لك ستقرن فتق يتفتق بعده فيهم وطلاع بكسر الطاء وتخفيف اللام الملء قوله
عثمن بن غياث بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة الراسبي بالراء وبالمهملة المكسور وبالموحدة
والمستهان اسم المفعول ومر قوله حبوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح بضم
المعجمة وبالمهملة الكاف المصري وابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو عبد الله
بفتح المهملة وكسر القاف وسكون التحتانية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها ابن الحكم
انها ابن معبد بفتح الميم القرشي المصري مر في السرقة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال
المودة والاكاد رضي الله عنه ثامنة ثناقب عثمن بن عفان رضي الله عنه
قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وتخفيف الميم والتجهيز لهيمة الاسباب لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وليس بها الا بئر يهودي يقال له بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه فيها
مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتراها عثمن من صلب ماله باثنين وعشرين الف درهم وسلمها الى المسلمين وقال
العسرة ضد اليسرة اي جيش تبوك سمي بذلك لانه كان في زمان شدة الحر
وجدب البلاد وقيل لبعده وعدد وكثرة عظم عثمن بتقسمانية وخمسين بعيرا وستين فرسا
وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قوله امرني بمناخاة بينه وبين ما تقدم انه قال
جلست وقلت اكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم يكن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت اي لم يكن له احد معينا على الدوام قوله هنيهة الهنة كناية
عن اي كحو الزمان ونحوه وغيره واصلها هنوة وتصغيرها هنية وقد تبدل من الالف الثانية هاء فيقال
هنيهة قوله على بن الحكم بالمفتوحتين مر في التجارة في باب بسبب المحل وفيه دليل على ان الركبة
ليست عورة فان قلت قد مر عظمها قلت كان عثمن مشهورا بكثرة الحياء فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعضه ما يقتضي الحياء فقال ما يمنعك الحياء قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى سراني الاستغراض وسعيد ابن يحيى بن سعيد بن حسان
ابن هدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة الزوفي الغسيلي والعمور بكسر الميم وسكون المهملة

وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ
الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون
التحتانية اخو عثمن لامه وامه عثمن الكوفة بعد ان نقل عثمن سعد بن ابي وقاص من عمل الوليد بأهل
الكوفة فصلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فقدم رجلان فشهدا عليه
احدهما انه شرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا فقال اربعا قال ازيدكم فقال احدهما انه شرب
الخمر وقال الاخر رايته يتقيها فقال عثمن انه لم يتقيها حتى شربها فقال لعلي قم فاجلده فقال
علي يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما بلغ اربعين
قال علي امسك هذا الرواية المشهورة فان قلت ما وجه رواية البخاري قلت
لعله ثبت عنده ذلك لكون الراوي فيه باعتبار انه العاد وفي باب بارد ابي عبيدة
ان عليا جلده اربعين جلدة بسوط له طرفان فجعل كل طرف جلدة فان قلت الاستيعاب اضاف
الجلد الى علي قلت لعله اضافه اليه لكونه الجالد قوله سنك اي عود به الله سنك والحجر تين ابن مكة الى الجنة
ثم الى المدينة والطريق بفتح الطاء السير والطريقة قوله ناري مارايته انه ادرك زمانه ولم يدرك
السكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انه
يعني محمد صلى الله عليه وسلم الطريقة اليهاني وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى وعشيشة بالعين المهملة
الاخاذ بيت صل انه لم يعزله سعدا لكم اصب ولا ماء ونحو قوله نجيح بن عبد الله بالمهملة الوقاصي ابن
سريع الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين اسم الاسود مر في
الوضوء والماجشون بضم النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما
لقب به قوله لا تفاضوا فان قلت وعلى فضل يعقوب تمام العشر المسن الهرم
والضرع اجرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشرح وذوي الاسنان سهم الذين كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اهدية اثرهم وكان علي في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن
ولم يرد ابن عمر انه كان زاهدا في ولاية حيه بالفضيلة بعد عثمن بان فضله مشهور عند ابن عمر
والاغير من الصحابة وقال بعض الاجلة من بحوهذا التاويل واجب لزم عليه نقض كثير من القواعد
المقررة من عدم تقدم رتبة العشرة على غيرهم من اهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الحجرتين
ونحو هم على ما يرهم واقول الحجة في لفظ كنا نترك واما اختلاف الاصوليين فهو في نحو كنا
نفعل لا في كنا لا نفعل لا سيما في الاعتقاديات ليتصور فيه تقرير الرسول اياهم عليه مع ان
الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة فهو ظاهر ورشله ليس من العلميات حتى يتكلم
فيه الظن ولو سلمنا انه يكفي فيه عارضه دلايل اقوى منها على افضليته ولئن سلمنا ذلك
فهو ايضا دليل على انه كان ذلك في جميع الازمنة حياة الرسول ولعله كان في اولها وقد ظهر في
اخرها فضله عليهم ولئن سلمنا عدم ذلك لم نسلم انعقاد الاجماع على افضليته بعد عثمن قوله عثمن
ابن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء مر في حزاء الصيد فان قلت من اين عرف ان
الله عفا عنه قلت مما قال الله ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم واما بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي رويته بضم الواو وفتح القاف وعلى يده اي البئر وحاصله انه انفق لعثمن
من هذه الامور كان الله قد عفى عنه في الاولى والثانية وقد حصل له اجر الحضور وان كان

غايبا فكانه حاضر لترتب المقصود من الاخروي وهو الثواب والدنيوي وهو اسهم عليه والثالثة
كانت افضل له لان يد رسول الله لعثمن خير من يده لنفسه باعه وهو البيعة
والاقرار على عثمن ومن لبيعته قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الكافية وسكون
التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفي وعثمن بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون
العجلي ولاه عمر سواد ساحة العراق كما كان حذيفة والياعلى اهلها قوله اتخافان وفي بعض
نسخافا بحذف النون تخفيفا وذلك جايز بلا ناصب ولا جازم والارض اي ارض العراق اي جملتها
من الخراج مالا يطاق اي كما لا يطاق ايجالا يسيرها وانظر اي في التحميل او هو كناية عن الحذر
لانه مستلزم للتنظر ودائعة اي مبيحه رابعه وفي بعضها الرابعة اي اربعة ايام واصبا اي
طعن بالسكين والكلب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة والملح بتشديد العين
وسكون اللام وبالجيم الرجل من الكفار المجوس والسعير اضا وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل كل ما يجعله الرجل
في راسه ربي رجل من اهل العراق بريشيه عليه ويوكد علي راسه قال علماء اللغة لا يستطيع ان
يتحرك قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون مقصورا الصانع
كما قرا النخعي وتلك وربع بقصر الاسم منهما وكان كارا وقيل نجارا قال الاصمعي وانما امن بالمعروف
فكان قصته ان عمر رضي الله عنه كان يجوبا السوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال الا تعلم من اي يضع عني خراجك
قال كم خراجك قال درهمان قال ما ارى ان افعل لك لعمل حسن وما هذا بكثير قال لعلك ثقيل
علي يا قال بلى قال فما ولي عمر قال ابو لؤلؤة لاعملن لك رحا يتحدث بها بين المشرق والمغرب وكان نجارا
وعمل لعمر اسباب قوله ثم اتى بلبن وذلك انه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا مذ يومان
فدعي به فطعن اقطعين ما كان تحت سرته وهي قتلته قاف قوله بنيه حل السيد عليه
كانوا يبتذلون الثمرات في الماء وينقعونها فيه حتى يزول حلوحة الماء وقدم بفتح القاف اي سابقه
يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة الجوهري القدم السابقة في الامور وسبقه ة بالرفع غطت
علي يا علمت وبالطر علي محبة وبالنصب بانه مفعول مطلق لفعل محذوف قوله ولا علي اي رضيت
سوا بوجيب لكن اثر عني اعتابه علي وابو ابه ليس بوعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بني هو الجد
الاعلى لعمر ابو قبيلة وهم العدويون وانتقدهم الجوهري عنهم قوله داخلا اي بعد خلا كان من اهلها ومن
الداخل اي بين الشخص الداخل وبين الدخل وسعد اي ابن ابي وقاص قاف قوله سعيد وابو عبيدة
ايضا من العشرة المبشرة بالجنة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راضا ام قوله اما ابو عبيدة
فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن عم عمر فلعله لم يذكره لذلك وانه لم من اهلها لسبب من
الاسباب والله اعلم بذلك قوله هيبة النغزة كلام الراوي لا كلام عمر رضي الله عنه ولم اعثر له اي
من الكونة عن تجرعن التصرف ولا عن خيانة في المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت
القوي الامين قوله المهاجرين الاولين قال الشعبي هو من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب
من صلى القبلتين والوده العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو وكثر لهم والافضلهم اي الهم افضل
عنهم وحراسي اموالهم التي ليست بخيار وكرام وبدنة اسماي باهل الذمة وان يقاتلن من وراءهم اي ان
تصدهم عند وتوازعدوهم ودفع عنهم معرتهم استوفى في الوصية بالكلا ان الموصي له اما ذمي واما مسلم وهو

اما

اما مهاجري او انصاري ثم انه اما ورع وهو كما من الموادي واما عدل وهو كما من الشهادة قوله والله عليه
اي والله رقيب مهيمن عليه وكذلك الاسلام وليتظرني بلفظ الامر الغايب وافضلهم بالنصب
اي ليكن كل واحد منهما في نفسه اليها افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت
بمعنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول والله شاهد ورقيب على قراءة الاقصرين افضلهم وقد
علمت صفته لا اريد به عن القدم واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر على
المسلمين حيث خاف تشتيل الخراج والنصيحة لهم حيث اراد برقبته ارامل العراق واقامة
السنة في تسوية الصفوف واهتمامه بامور الصلاة اكثر من مصلحة نفسه وبملازمة الامر بالمعروف
على كل حال والوصية بادا الدين وغيره والاعتناء بالدفن عند الاكابر والسورة في نصب اللام
وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة باب مناقب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قوله هم انتهى اسمي هذه عن الاتصالية وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة الراء
العلم وبد وكون بالمهملة والكاف يقال بات القوم بيد وكون وكاذا اذا اتوا في اختلاط ودوران
ومنه اي يخوضون ويتجولون فيه ذلك وفي بعضها بدكدكون من الدكدكة اي الدفع والدفع اي يمشي يقال
فلان نافذ في امره اي ماض وعلي رسلك اي تودة ورفق والاسلم الحر هي احسن اموال العرب يعتزون
بها المثل في نفاسة الشي وليس عندهم شي اعظم منه ولا شبيه له وامور الدهر امر الدهر اي الحوادث
المتقرب الي الله والاقدر من الارض وما فيها باسرها واسلامها ومنه معجزة قوله
اعلام الاعلام بان الله يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك وفقية وهي التي تعض في عينه حتى يرا
من شدة وجع في راسه عقوبة فصيلة علي رضي الله عنه وشجاعته وحبه لله ورسوله وبر مسلط الحديث
من ذهاب الجهاد في باب فضل من اسلم علي يديه رجل قوله حاتم بالمهملة وبالفوقانية ويزيد من
لزيادة ابن عبيد مصغر العبد وما يرجونه اي لم يكن يرجو قدومه ولا سيما المدينة اي كبرى بلدان
عن امير المدينة والاسم مراد بالمدينة ويطلق التسمية على الكنية واستطعمت اي طلبت من
سهل الحديث وامام القصة وابو عباس بفتح الموحدة وبالمهملتين كنية سهل ومرتين ظرف لتنزل
وفيه جواز النوم في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان والمسي اليه للاعتذار اليه وتمة الحديث
مذكورة فيما تقدم قوله محمد بن رافع منذ الخافض وحصين اي الجعفي عوز ايدة من الزيادة
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمن التيمي وسعد بن عبيد مصغر العبد ابو حمزة
بالزاي يمر في الوضوء وبالنكب البلاء ابدع بفتح الدال اي الصقه بالرغام اي الهانه واذلاله وجهد
علي جهدك اي ابلغ غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بشدة
الموحدة وزاي المعجمة والحكم بالمثلثة حين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية بتوالموص وقال
في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون محمد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقوا انهم
يعنون به محمد بن عبد الرحمن قوله على بكائكما اي الزاما لكما وانتظارا قاء وذكر بلفظ الامر وفي
بعضها بلفظ المضارع محذف النون منه اما للتخفيف واما ان اذا الحازية على رد وهو سر
الحديث في ابواب الحسن من كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبيدة
بفتح المهملة الثانية قوله فان قلت اختلاف الائمة رحمهم الله قوله المكروه الاختلاف الذي يودي
الي النزاع والفتنة فان قلت الامران مطلوبان فلم قال اوامرت باو قلت لانهي اجمع بينهما

لتشكلم

وعامة اي اكثر ما يروية الرافضة عنه كذب قوله ان تكون مني اي نازلا مني بمنزلته والمنازلة وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة علي رضي الله عليه للخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال الخلفني مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى على بني اسرائيل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون عليه السلام كانت وفاته قبل وفاة موسى وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص ولم يكن كذلك الامر

بفتح المثلثة باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش مؤتة بضم الميم وبالهمزة بعد زيد بن حرثة واستشهد فيها سنة ثمان وله خمس وخمسون سنة وقيل ابنه يوسف بضعا وتسعين طعنة او رمية في قدميه فزها على الله عليه وسلم رآه جعفر ايطير في الجنة مع الملائكة وقال ايضا حتى قطعت يداه فيه فرزقه موته جعل الله جناحين يطير بهما رضي الله عنه قوله ابن ابي ذئب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالموحدة اسمه محمد بن عبد الرحمن المشهور وهو محمد بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن شعبة العامري المدني احد العلماء الاكابر اي في رواية الحديث والخبر الخبز الذي جمر وجعل في عجينه الجمرة وفي بعض الخبز اي الخبز المادوم والخمرة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالراء الادام والحمير بالمهملة الحديد والحسن وقيل الثوب المحبر كالبرد اليماني وفي بعضها الحرير وفابدر الصاق البطن بالحصا الكبار وجران شده اجوع بيرودة الحجر واستقر بكسر القاف اي طلب اليه ان يقر بنبوته وهي اي الاقرار بمعنى اي كنت احدث الناس في بعضها اخير وهي ابلغة فصيحة وكان اسمي جعفر ابا بكر السالكين والحكمة بضم المهملة اسنة السمن قوله عمرو بالواو وبزيد بن الزيادة وابن جعفر هو عبد الله الصحابي بن الصحابي قليل ما يكون في الاسناد اسكن سنة ثمان بن علي الاصح باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبد الله بن المثنى ضد المفرد فيهما بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقاء بالقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فطلب صدقة فما نيلت كيف تطلب الصدقة وهي جميع المومنين قلت معناه فيطلب ما هي صدقة في الواقع بملك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقادها بلفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي وسوء قضة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وخيبر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله وافد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مر في الحمام واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين كما انه صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء فقال هؤلاء اهل بيتي او هم مع ازواجه انه المتبادر الى الذهن عند الاطلاق باب مناقب الزبير رضي الله عنه ابن العوام بتشديد الواو والقرشي الاسدي احد العشرة ورابع الاسلام وابو من سل سيفا في سبيل الله مرتين الجمل لخمسة جماعة من الغواة فقتلوم بوادي السباع بناحية البصرة سنة ست وثلاثين والحواري بتشديد الياء وتخفيف الواو لغة فرد الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت ما معنى تلقيبه انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه بهذا التخصيص به قلت هذا في حين قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ايضا من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا وهكذا ثلثة ثم قال ان لكل نبي في ذلك الوقت هو نصر ونصرة زائدة على غيره قوله خالد بن مخلد بفتح

الميم

الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وستة الرقاشية قال ابن المسيب بفتح الراء وتخفيف القاف وبالشين المعجمة وعباد كثير والحرث الطاهر انه ابن الحكم بن ابي العاصي الاموي اخو مروان وما علمت ماد ومولاه وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره اي في علمي والاجهم في بعضها بدون اللام الفارقة وهو لقب قوله عنبسة بضم العين المهملة وسكون النون وبالموحدة ابن سعيد بن العاص ضبطه جماعة بفتح الباء المهملة وجزم الاكثر بكسرها وقيل استثقلوا كسرتين وثلاث ياءات محمد توفي المتكلم واحد لوائه بفتح الفوقية وكسر الراء وقيل بضمها وقيل الحذر وفي احدى يائي النسبة وسر في فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمرو بن ابي سلمة بفتح اللام المخزومي القرشي الحذر بكسر المهملة وسكون المعجمة وبالراء ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وثمانين وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وكسر المثناة التحتانية وبالعجمة قبيلة من اليهود وتخلف اي تحبب وتذهب قوله علي بن خشرم بالمهملتين وابن المبارك هو علي بن عبد الله والعبروك بفتح المثناة التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه فظاعة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والسد في الحرب حمل والجولة قوله فلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وتبره بالمثناة قوله محمد المنذر بفتح المهملة الشديدة وابو عثمن هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعثمن بضمها اي قال عثمن عن قوله لها او من قبلها قوله خالد اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسمعيل وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي ونضلة البدلي الصحابي اخلطة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد جعل ينضم وقاية له حتى اصيب بضع وثمانين جراحة وقاه بيده فشلت يده فقالت بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة باب مناقب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بفتح القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع اي في العشرة بان قال فداك ابي وامي وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا قوله وانا ثالث الاسلام ان ثبت قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد انا ثالث الرجال وهذا اراد هم منهم وهو احد العشرة وهو فتح مد ابن كسرى وكسر الكوفة قوله ابن ابي زايدة من الزيادة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين ومايتين وهاشم قوله عمر وبالواو وابن عمر بفتح المهملة وبالراء مر في الصلاة قوله زكي وذلك انه كان في سرية عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحرث من المطلب ابن عبد مناف بوقفي القرشي كان شاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وغيرهم سعد وعقد له اللواء هو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثنية بضم المثلثة وتشديد النون عبيدة ابو سفين الاموي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى بسهم هو سعد وقد قال الاهل جار رسول الله اتى حبيت صحابتي بصد ورنبلي لا بعقد رام نزل معقد ليبهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بضم بعد فتح الخاء اي يجوز مخرج سهم من البعير ليبسه وعدم العقد المالوف ماله خلط اي لا يخلط بعضه ببعض لحاجته قوله تعزز بن علي الاسلام اي يعلمني الصلاة ويعيرني باني لا احسنها وقيل يوديني من التاديب وخبت من الخيبة اي ان كنت مخطئا في تعليمهم فقد صار علي بما مضى خلاف ذلك وكانوا اي سواسد عاوا اي

اي ه

عمر في صلاة وسرت قصته في باب وجوب القراءة للامام **قوله** لصهار وهم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء خميا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم بن الربيع بفتح الراء ابن عبد العزى بن عبد شمس يرمي بان اذا احمل جارية قبل ان تراتيب الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله مصافيا مخالصا ومراحياله استشهد يوم اليرموك والبضعة بفتح الباء والحظية بكسر الحاء اي خطية **زينب** بنت ابي جهل حويرية بالجيم ومر في باب ماذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وتشديد اللام الاولى الديلي في الصلاة

باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

بالمهملة القضاعي بفتح القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة خرجت به امه تزوره فاتفق غارة فيهم فاخذوا زيدا وهو ابن ثمان سنين وذهبوا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة باربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت له ان حضره اتصل باهله فحضر اليوم عارفة في ذهابه فخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه خادمته ام ايمن عند الاسير فولدت له اسامة ومر في باب ان الله سماه في القرآن فصل في غزوة مؤتة بضم الميم وبالهمزة لغوفانية امير الجيش رضي الله عنه **قوله** خالدين كلدة بفتح المهملة واللام والمعجمة السريعة **قوله** ويطعنون يقال طعن بالرمح يطعن بالضم ويطعن بالفتح في الغرض او النسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فيهما وان كان اي زيد لكان خليقا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وظهر لهم ان الاصرانه كان جديرا بها لفضله فكذلك كان خليقا بالامارة وفيه جواز امارة الموالي وتوليته الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة والاعلم بمعنى الحاذق بالامور بالنسبة والعلامات ومراده هنا مجرد بالجيم والزاي الاولى المشددة المدلجي واسم ابيه مجزز مضطجعان تحت كساء قد اهبا ظاهره ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **قال في الفتح** لم اقف لغير اسامة ولا يقال مناقب اسامة كما قال فيما تقدم **قلت** كان المذكور في الباب مناقب اسامة كالحديث الثاني المحزز ميمه بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحبحاب بكسر الحاء المهملة وبالموحدة ابو سلمة موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي ولو كانت اي السارقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعها من قبيل كتاب فضائل قريش **قوله** يحيى بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وكذا كنيته الضبعي المعرق مات سنة ثمان وتسعين ومائة والماشون بفتح الجيم وكسر هما ابن عبد العزيز وطاطا اي لطرف راحبه اناطحكم ابن عمر فهذا قتيا على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم بضم النون وسرى اسامة اسمه حرملة بفتح المهملة وسكون الراء وفتح اللام والحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن ارطاة بضم الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وبالقاف عبد البر هو ابن عبيد الحسحاسي واسم ابي بركة بفتح الموحدة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وامن كان على مطبخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الضحاك الخليل المسهمي ونسب الى اسهم قبيلة كانت اشهر من ابيها وهي الشرف العظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قال في الفتح** فاهذه الفاء اي في قراءة ابن عمر **قلت** عطف على مقدر اي قراءه كذا وكذا **قوله** الوليد بفتح الواو اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن عمرو بلفظ الحيوان المعروف الاوزاعي

بلفظ

بلفظ مضارع حصب بالمهملتين مر في الكسوف **قوله** ذكر حبه اي حب ابن وادام ابن وانه على حذف في اي رسول الله صلى الله عليه وسلم او حب الرسول فيها مقدرة بالواو اهلها متعلق بمضاف الى التاء **قال في الفتح** لفظ بعض الاصحاب كلمة على حكمه **قلت** ٢ باسرية اذ معلوم ان البخاري يريد ذي الاسر العدل

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه

كان من فضلاء الصحابة وزهادهم والمكثرين رواية من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة سنة ثلاث وستين وله ثمان وستون هو ابن نصر بكسر النون والمهملة وبالراء ودون التنوين مختص بالنساء كالروبة بلفظة فرق اسنهم بكسر الهاء والتانيث اي الالف المقصورة والتاء والعرب هو الذي لا اهل له وفي بعضها اعرب والقرن الطريقة وبرع بمعنى اسرع وفي بعضها لان نزع والجزم بلن لغة حكاها الكسائي مر الحديث في فضل نبي والعيلة تديا وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين قتل بصفين سنة سبع وللاربعين واما ذكر حذيفة فسبق في غزوة ذي قرد ابو الدرداء بفتح المهملتين بكونه الراسهما وبالمد عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وله ثلاثين واما ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن مسعود الهذلي صاحب النعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرسادته ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ايضا والذي اجارها الله من الشيطان هو عمار ولعد اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسر المنافقين وكان عمر رضي الله عنه اذا مات احد منهم يتبع جنازته فان رآه صلى عليه هو ايضا يصلي عليه والا فلا وهو ابن كان بالمدائن لكن المراد من لفظ الكوفة هي وتزاوجها بمعنى العراق وعبد الله تبعي ابن مسعود والذكور والانثى اي يبدون ما يخلق فاقتربه اي كاقترابه عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهور **قوله** السواك او السواك بكسر المهملة اي ابن مسعود والسواد بالسواد بفتح السين وبالمهملة اي بارتداء سرار او اهله ادنى سواد من سواد وهو الشخص قاله لنبي صلى الله عليه وسلم ادن اي الى ان ارفع الحجاب وسمع سراري حتى اهلك وهذه خاصة خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه اختصاصا شديدا كان لا يحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء ليجلس عند سره وكان يجلس عليه ويلبسه لعلمه وبسره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف فيه حب السواد والتواك فاما السواد بمعنى الخد فغير مشهور والسواك اي سواك النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة رضي الله عنه

بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم برسة الراء وبالمهملة الفهري القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة **قال في الفتح** لم ير عن عائذ ركوم وهو من العرق الميس **قلت** الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق ويحتمل انه كان يراعي الافضلية في بعضهم راعى التقدم في الاسلام او الهجرة او القرب في نفس الفضيلة او العلو في الاسناد او غيره **قوله** ابو قلابة بفتح القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم والراء الامة صورته صورة الند الكن المراد منه الاشخاص اي اسنن محضر ضعيف من بعد اللام ابن يسيرة **قال في الفتح** جميع الصحابة اسنا **قلت** المقصود زيادته قال القاضي هو بالرفع على الندا والافصح

في غزوة ٢

ان يكون سمعه باعلى الاجتماع والامين هو الثقة المرتضى والامانة وان كانت مشوبة بنوع من الخلل لكن
النبي صلى الله عليه وسلم حضر بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها الخص اي كالحيا يعني قوله صلة
ابن اشيم بكسر المهملة وخفة اللام ابن زفر الكوفي وبكر ان تفتح النون وسكون الجيم وبالراء ابلد بالمين
واشوف اصحابه اي تظهر الى الاشراف وغيرها هرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث
الحرصا على الولاية من حيث هي باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما
وقضايا بها الفند وبناقهما ٢ الحقاقا ان الحسن اله ملاك مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك
نعلا لئلا تركب الحافة ٣ العلة ذا الذلة والعلة وكان خلل تحقيقا المعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما الحائفة معوية مات رضي الله عنه بالمدينة سنة سبع وخمسين
تسع وارتعين ولم يكن بين ولادته وقتل الحسين الا ظهر واحد واما الحسين فقتله سنان بكسر المهملة
وبالنون بن انس بالتحتي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قوله
نافع بن جبير بن مطعم ابن نوفل بن عبد مناف المدني الوضو قوله ابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصري يسر
في الاصلاح والحسن اي البصري وابو بكرة نفيع بالنون مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون
ومحمد بن الحسين بن ابرهيم البغدادي العاسري مات سنة احدى وستين ومايتين وعبيد الله
ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية هو الذي سير الحسين لقتال الحسين وهو ابو سعيد امير
لزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابرهم بن الاشتر التخعي في ايام المختار سنة ست وستين
وزياد هو الذي ادعى معوية اخا لابيه والحقه نسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه وقيل
له زياد بن سميه بضم المهملة وهي امه مولاة الحرث والد ابي بكرة نفيع مصغر النفع بالنون والفاء
من الصحابة علي رضي الله عنه قبل استخلفه معوية صار رئيس البصرة الناس بعده العلي واد الاد ٤ بكسر اي
يضرب بنعسب على الارض فيؤثر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته فيخضوبا بالوسمة بكسر المهملة
وكسر هاسنت تختضب به قوله عدي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري
مر في الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم قوله بابي اي هو بفتح بابي او هو بضم
وتقديره هو شبيه او انه شبيه وليس شبيها في نعتها شبيه بالرفع فيا ولبابان ليس
بمعنى ٣ العاطفة قال المالكي اصله ليست شبيه كامر في خطبة في خطبة يوم النحر السير ذر
الحجة من حروف الصفير المسفل خير الكلام وخير قوله يحيى بن يعمر بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون
البصري مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومايتين ورافد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله حي ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم
النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد البجلي الكوفي وكان يحرم من السنة الى السنة ويقول لبيك لو كان دبا
٢ ضحل قوله المحرم اي بالحج والمحرم يعني بالرجل ابن عمر عن حلال المحرم يقتل الذباب حالة الاهرام فتعجب
ابن عمر من هذا السؤال الذي لا يراجل العراق وكلا ازاهل ملكة بالنون عن قتل الذباب ٣ لتفكروا في
فيه وقد كانوا اجترءوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي وفي لفظ زكاتني وتقدم ها
كانت ريحانتيه والريحان الورد والمشموم ان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين قوله
مناقب بلال رضي الله عنه ابن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة واه حامة بفتح المهملة وخفة
الميم وهو من مولدي السراة وهو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والف بالمهملة وشدة

الى

الفا السعر اللين والكلاب لبحال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسيد الاول حقيقة لانه سار
الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن تميم مصغر التميم الحيوان المشهور هو محمد بن عبد
الله بن تميم ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وعبد الله في بعض عمل
الله وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يهاجر من المدينة فتعجبا بكر
ارادة ان يوذن علي القرار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى المدينة بدون
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ٢ محمد فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قوله الحلة هي العلم
وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال البخاري هو الامة
من غير النبوة والكتاب هو القرآن صار فيه حقيقة عرفيه ودهيب بضم الواو قوله خالد
ابن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين
وعبد الملك بن وائل بكسر القاف وبالمهملة نسبة الى حيدة مر في باب الخدم للمسجد وحميد
بضم المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد هو ابن جارية وضعفر هو ابن ابي طالب
وابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عبد الله ويزيد بن ثابت يسيلان بدعاء سيد
الله هو خالد مر في الحديث في الجنائز في باب الرجل ينعى الرجل قوله سالم هو ابن عقيل بفتح العين واسكان
المهملة وكسر القاف بولي حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والجيم والفاء ابن عتبة بكسر المثناة
ابن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن فضلاء الموالي وهو معدود في
المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه كان مولا لعبد الزوجة ابي حذيفة الانصاري وفي قريش
وفي العجم وفي الموالي وفي القراء قتل يوم اليمامة قوله سلمين برجرب مدني تعلم وعمر بن يعمر بفتح الميم وسكون
الواو وضمها اي ابن سعود ٢ ادركا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم اسماعيل بعد اربا الخمس قال
قلت وجه تخصيص هذه الاربعة ٢ كفعم الكرضبطا للفظ والكرداية وان كان غيرهم اقدم
منه اية منهم اذا الظهر تتوعوا الاخذ منه ما لفظا وان يوخذ منهم وانه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بمكون
بعض قوله ابو وايل بن الويل بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة والقافين وفاحشا اي مكثارا بالفحش وما
مكلما المكلم به والوسادة اي المحدة والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والمحار بالحاء
والراهو عار وصاحب سر المنافقين هو حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماعهم وابنا عبد هو
ابن مسعود وتردد في اي من قراءة والذكر والانثى الي قراءة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن
يزيد بن الزيادة التخعي مر في التقصير والسمت حسن الغيبة والهدى بفتح الهاء وسكون الدال المهملة
الطريقة والمذهب والدل بفتح المهملة وشدة اللام المكل والنمايل والاسود بن يزيد بالزاي يحيى
ايضا مر في العلم قوله معوية بن ابي سفين بمحن بفتح المهملة وسكون المعجمة بن حرب عند الصلح ابن اية بن
عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة احد كتاب الوحي ولما بعد ابو بكر الجيش الى الشام سار مع اخيه يزيد
فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمن وكان فيما انهار من خلافته على ثم سار الى الحسن ابن
حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن يسار ملوحة المكسورة وسكون التحتية مر في الوضوء
والمتعافا بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو يا توتة العلماء وثمن
ابن الاسود المحبي مر في الزكوة قوله فقال الغافقي فصيحة اي فحكى ابن ابي معوية بركة فقاله دعه فانه
عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري

ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم ومسلكي أي كلام في شأن معوية حيث أو تبركه واحد قوله
عمرو بن عباس بفتح المهملة وشد الموحدة البصري وأبو النباح بفتح النون وشد الموحدة التحتانية
اسمه يزيد من الزيادة وحران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء وبالنون ابن أبان بفتح الهمزة وكسر الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه مر كل الوضو باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ وفضل فاطمة رضي الله تعالى
عنها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنة إحدى عشرة وتسعة أشهر وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة أحد ماتت في رمضان سنة إحدى عشرة وصلى عليها علي وصلى عليها ودفنها ليلا أبو هريرة قوله بضعة الجوهري بفتح الباء الموحدة وبعدها معجمة قال صاحب النهاية هي بالفتح وقد تكسر وقد اختلفوا في فاطمة وعائشة أيتهما أفضل قوله عالين بحذف التاء ترخيما وجاز فتح السين وضمها ويقرئك السلام أي يبلغ عليك وفيه استحباب بعث السلام وبعث الأجنبي السلام إلى الأجنبية الصالحة إذا لم يخف مفسدة وقد لوا فيه أن رده واجب على الفور وكذا الوعد بسلام في ورقة من غائب لزمه أن يرد عليه السلام باللفظ إذا قرأه فإن المبلغ لم قال ذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عائشة قلت أراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في جزئها وأما الذكر فهو أعم من المناقب قوله عمر وهو ابن ميمون أوفى الباهلي مات سنة أربع وعشرين وماتتين وسرقي الجهاد ومرج بضم الميم وشد الراء اللؤلؤ أي الكوفي كان يصلي كل يوم ألف ركعة فلما كبر كان يصلي نحو ستمائة ركعة قوله أكال بضم الميم وفتحها وكسرها ولم يكمل أي بين لنا عذرها واستدل به على أن من الأسوة في الحاجة وسرق بضم الميم وفتحها وكسر الراء الأولى في شرح الحديث في قصة موسى في مناقب الأنبياء قوله ابن عوف بفتح المهملة وبالنون عبد الله واسكت أي مرضت وتقدم بيان الدالة والفرط بفتح الراء أي السابق إلى الماء والمنزل والصدق أي الصادق وقد مر بيان عمر الحسن بقوله تعالى في مقعد صدق وعلى رسول الله بدل من ضمير الفاعل قوله لتسئلني أي تطلب الحسن خروجها إلى علي وإلى نصرته في مقاتلة كانت بينه وبين عائشة بالبصرة وكعبي يوم الجمل بالجيم قوله أنها أي عائشة زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبعوه أي عليا أو أباها أي عائشة قوله أسما بالمد لغة أخت عائشة وأسيد مصغرا الأسدي أمير حضير مصغر ضد السفر والحديث في أول القسم قوله أبيه أي عروة والحديث مرسل لأنه تابعي وقالت عائشة لما كان يوجعي أي يؤذيني وفي سبئي سكن أي بات أو سكت عن هذا القول ويجورون أي يقصدون ذكر محمد ذكر وام سلمة بفتح اللام كما هند الخرز بنت أم المؤمنين وفضلن في بعضها فقالوا مرمي أي قول وبه يستدل على العلو والاستعلاء لا يشترط في الأمر والنهي اسم ما يتعلق به والمحتشون لهذا الخنا من الشرع رضي الله عنهم ضبطوه وقالوا هنا منتصف الكتاب ومن مناقب الأنصار هو ابتداء النصف الأخير من الكتاب
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين باب مناقب الأنصار رضي الله عنهم قال ذكر كيف نبوء الإيمان
هو كون باب علقتها تبنا وماء باردا قوله عيلان بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون ابن مضر بفتح الميم الأزدي بفتح الواو وإسكان الراء أي أصر ولك أنهم كنتم تسمون الأنصار راما وسمان الله تعالى في قوله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون والأنصار قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب بين الأوس والخزرج والملأ الجماعة والأشراف والسراة

جمع السراة وهي جمع السري بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف وقد مه الله لرسوله إذ لو كان أشرافهما حيا لاستكثر داعين بتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع حسا شديدا سمعهن عن دخول رسول الله عليه فكان ذلك من مقدمات الخرز قوله مسوقنا نتظر من دنا هو من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وسلكت أرادت بذلك حسن هرا فقته أباهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد وبالتابعة لهم أنه هو المتبوع المطاع المفترض المطاوعة والمتابعة على الحل يومن ومن مناقب قوله لولا الهجرة قال يحيى السنة ليس المراد منه الانقطاع عن النسب لو أدى إنه حرام مع أنه أفضل الأنساب وإنما أراد النسب البلادي ومعناه لولا أن الهجرة أمر ديني وعبادة ما مور بها لانتسبت إلى دارهم والغرض من التعريض أن فضيلة العلم بين النصر بعد الهجرة وبين أنهم يلقون من الكرامة مثلها لولا أنه من الهجرة بعد نفسه من الانصار وتخصيصه لولا لم يصلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه أن المهاجرين أفضل من الانصار قوله ما ظلم أي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حال كونه مخاطبا إياي بإسمها والمراد لازمه وهو الرضى أي يرضاها وكليه أخرى هي خزز وسعد هو بالمهملة والمعجمة بن زياد بالزاي وتخفيف التحتانية أبو الحرث مولى عثمن بن مظعون بالمعجمة والطا المهملة القرشي بفتح الواو وسكون العين قوله ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء بعد الخزرجي الأنصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم أحد رضي الله عنه وتبتاع بفتح القافين وسكون التحتانية وضم المثنى وبالمهملة والذ والحدوات كقوله تعالى بالغدو والآصال أي تعرض سلعته في كل صبيحة يوم وسهيم بضم المهملة وفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء أي مالك ربا لك وما الخزز الثواة وهي حفرة دراهم وافضل أي ربح والوضر بفتح المعجمة وبالراء اللبن من الطيب ونحوه وفي الحديث ساحت نفسك بذلك في أول البيع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالمثلثة ابن بهرام بفتح الهاء وشد الميم وفي التمرني بعضها في الامراي الحاهل الذي لم يسمه وهو من قولهم امرأة عالم بالكسر أي كثير ما مور أي كثيرة وسرسخه في كتاب الحرث وعبد الله بن عبد الله بن عبد صبر عند الكسر في دلائل الايمان مع الحديث وآية العلامة وأنهم تبوؤا الدار والايمان وفعلوا المدينة ستقر له والايمانة في أحد بلاك أنه من كمال إيمانه ومن لا لفظ الفاعل من الافعال والتفعيل أي ينتصبا قائما من مثل مشورا إذا انتصب قائما وذكر في كتاب النكاح مختصرا بالمثناة والمثلثة والمزين بضم المثنة أي متفضلا عليه قوله يعقوب بن ابرهيم بن كثير هو القليل الدوري وبابر بفتح الموحدة وإسكان الهاء وبالزاي المعجمة بفتح المهملة وشد الميم المصري يروي الصلاة وهشام بن زيد بن أنس بن مالك مر مرارا هيه وأبو الرجال بالمهملة والزاي ملحقة بن يزيد بن الزيادة مولى قرظة بن كعب الأنصاري الكوفي وزيد بن أرقم بالراء والقاف الأنصاري النجاري الخزرجي الكوفي ومات سنة ثلاث وستين وعمت إذا زفت وعلته وعدت بعد أن أبي ليلى هو عبد الرحمن والنا مجي هو عمرو وزعم أنه مالك ويجعل أتباعا منا أي يجعل لنا من العز والشرف أو متصلين بنا مقتدين آثارنا بإحسان وأبو أسيد مصغر الأسد مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشد الميم أخو دريني النجار كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تلك المحلة دار والمراد خير قبايل الأنصار القبيلة النجارية وهذا من باب إطلاق المحل وإرادة الحال

او غيرهما بسبب خزرية اصابته او الخزرج بضم المعجمة وسكون الزاي وبالراء وبالجيم وساعدة بكسر المهملة
الوسطانية وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي وكنيته ابو ثابت اي من القبائل الغير المذكورة
من الانصار وقال اي صرح بان سعدا هو ابن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة بالمهملتين بن سهل
ابن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي وابو وهب هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي وكفتا
بلفظ المتكلم وحده اي فضل بعض الانصار على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل
وهو تفضيلهم على ما في القبائل او للسخاء وذلك ظاهر واما تفضيل العباد بحسب التقبل
المذكور فهو على حد ستة الى الاسلام وساعيهم في اعلاء كلمته وحكاما وهاتوهم فيه قوله اسيد مصغرا
الاسد وكذا المصغر والآتي في المسلمة المفتوحة الاستيثار لنفسه والاستقلال والاختصاص
بمتيات الامر بحصول الاموال بالنفس ولا يشركون فيها والحوض اي الكوثر ومر مرارا
وكعبي بن سعد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك بن مروان والاقطاع اعطاء الامام
قطعة من الارض وغيرها والبحرين اسم لبلد بحر الهند واما البلد المسمى بالبحرين فانما يقال
فاذا الموزن في الميم وحذف فعل الشرط وقد تمال كلمة ما وقد يردي بفتح همزة اما وابراس
بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني النصري
مات سنة ثلاث عشرة ومائة وروى له البخاري في الادب المفرد واصبغ بن عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي اسلمه سلمة بن دينار والاكتاد جمع الكيد بالفوقية
والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الخريبي بضم
المهملة وفتح الراء وكسر الموحدة وبالتحتانية الساكنة ثم موحدة ثانية وهو من اجلاء
العلماء وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون المزاي في الصلاة وبرحائم
بالمهملة الهاء وبالزاي لكن ابوه كنيته بكنيته بابي حازم المذكور انفا الى بضم
اي ينسب جمعه الى نفسه في الاكل وظاهره ان ذلك لا يصح على الله فيما يظهر له
قوله يراد في مثاله لوازمها كما ان المراد من الضحك لازمه وهو الرضى بذلك والعفو عنه
الفا الفعلة خسنة او قبيحة والكرم والخصاصة الخلة والغمر قوله محمد بن يحيى ابو علي النيسابوري
بالنون والمعجمة المروزي مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو عبد
العزيز بن محمد بن خيلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو عبد الله بفتح الموحدة المهملة وسكون
الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومائتين قوله كوثى بفتح الكاف وكسر الراء وبعدي
بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والعرش لكل محترز نزلة المزح بالمهملة للانسان والحبيب
مستودع الشباب والهرم والمراد هرم بالمعنى والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بما في الواقع فيهم
في امور الظاهرة والباطنة الخطابي يريد الهم بطانتي وخاصتي ومثله بالعرس بالمهملة
مستقر عند الحيوان الذي يكون به بقاره وقد يكون العرس اهل الرجل وعياله وربا لعبة
وهي التي يخلق فيها الموافاخر بها اي الهم موضع سره وامانته وقال المتعطف المتردي الخطاف
الرداء والدرعي السود قوله ابن الغسيل الخ وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة
غسيل الملائكة مر تفصيل كتاب فضائل الصحابة ومحمد بن بشار بالمعجمات الثنتين المشددة والمثلثة
ابو بكر الانصاري ومحمد بن المثنى يخصص لغير المحمدين قوله ما ابن سعد
ابن دعامة وفي نسخة علية بضم الميم وبالمعجمة الذال الادمي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الانصار

الانصار واما تخصيص سعد به فلعله كان يكسب ذلك لنفسه من الثوب او لعله اللابس المتحدث
من الانصار فقال منذ يل سيدهم خيرهم او مرفوع بانه قيل هدية المركبين وذكرته انجبته
سندس واهداها الكيدر دومة قوله بفتح تسكون المهملة ان شاء وبلفظ فاعل المشاركة
بالمهملة وبالراء المصري والحتن كالرسن كان قبل المراة مثل الاخ والعم والاب وداء العامة تختص
الرجل عندهم بزوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان
شهد الدار وكان من الليلة السابعة عشر والعرا بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة الخزرجي
والحيان هما الاوس والخزرج والصفان بين جمع الضغينة وهي الحقد الخطابي اراد ما كان
كان بينهما ضغائن ان سعدا كان من الاوس والخزرج لا تفرقهم بالفضيلة والعراخر جمع
قال وان كان المراد به السرير الذي جلس عليه لمعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك
فضيلة له كما كان رجف احد فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى
وان كان عرش الله تبارك وتعالى فيراد منه جلالته ومعنى الاهتزار السرور والاستبشار بقدومه ومنه
اهتزاز النبات اذا خضر واخضر اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة وهو
على كل شيء قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومنزلته
عند الله فان قلت كيف يجوز حمل على البر ان يقول ما ينسب منه الى عرش الخ
حمل لفظ العرش على معنى يحتمله وكثيرا يطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالته كما
لا يلزم بذلك القول بترجيح في عدالة الشاهد قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى
وابو امامة بضم الهمزة وفتح النون وسكون التحتانية الادمي وكاسما اي بيع قرظة بالمثلثة
بعضهم بكى سعد حتى رحمته على رايه وارسل اي رسول الله اليه يطلبه وخير كثيرا ان كان الخطب
لا ينبغي فظاهره انه سعد الانصار وان كان الم منها فاما بان يكون لم يبك في المجلس من
هو خير منه واما بان يراد منه السيادة الخاصة اي بين قومه بحكمه في هذه القصة ونحوها وفي الحديث
القسم للصدقات والذراري بتخفيف الياء وتشديدها يطلق على الماء والعسل والملك
بكسر اللام وفتحها اللطابي يريد به الله الذي له الملك والملكوت وهذا اشبه بالصواب فان له الخلق
وله الخلق والامر والملك الذي تنزل بالوحي في امره اي جبريل عليه السلام الفاضي بفتح فرماض المسجد
اراد وهما ان سعدا جاء من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على بيته وبريطه وبرباط
ارسل الى سعد كتابه من المسجد اللهم ان يراد مسجد القبلة النبي صلى الله عليه وسلم كونه كان
يصلي فيه كقوله تعالى قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر حضر الاهلي الانصاري
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه احد عشر النكيعة الناشرة مات سنة عشرين وقد قارب
ستين وضعفه حتى وضعه في نعشه وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وبرثة الموحدة ابن بشر بكسر
المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي مر في الزكاة وهناد
بفتح المهملة وبرثة الموحدة ابن هلال الباهلي في التقصير ومر الحديث في ابواب المساجد
معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين الانصاري الخزرجي
العقبي القاضي بالجيرات هلك طاعون عمواس وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
ابن عذي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم

من ابي

يحيى قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين فلم نخطه فزاد قوله فتبين ذلك اي من حديث الافك وابو اسيد بضم الهمزة وتخفيف الموحدة وسكون التحتانية ابن الجد الخزرجي كاتب الوحي سماه محمد سيد المسلمين مات سنة عشرين وله مناقب عظيمة ترك ذكرها احد من الناس وهي قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن عليه واخباره اياه بما وقع بعده من الفتن واسماء المنافقين وغير ذلك لتسببه عن ذلك اهله لهذه الرتبة او بحاخوف من تضييعه في ذكر هذه النعمة واما سكوته فلعله انه نفوض كل ذلك الى الله تعالى او قال كل واحد من هذه الامور فانها مع رجحان كل واحد منها لا تعد وفوائد وتتمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فلان يتعلم الفاظه وكيفية ادائه ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه لجملة ليتعلم منه او ان ليس يعرض القرآن على جماعة الجود من اصحابه وان كانوا دونه في النسب والدين في الفضيلة وكل ذلك اداني سببه الناس على تفضيله ابي وتحكيمه على الاخذ منه وبعده يمن في ذلك وكان ذلك قبل ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا اما ما شهد قوله زيد بن ثابت الانصاري احد كتاب الوحي والفقهاء الحفاظ مات سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القارئ استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة قاله طائفة مجهن عمر بلفظ مصغر الحيوان المشهور قال الواقدي هو ابن قيس بن زعوراء بفتح الزاي وبالمهملة وبالمد ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس احد عمومتي يدل على ان انس بن مالك من بني النجار ابن بضم المعجمتين ابن زيد بن حرام قال في الاستيعاب افتخر الحسان فقال الانس منا غسيل الملائكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز له عرش الرحمن سعد وثبت شهادته بشهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال ابن معين هو ثابت بن زيد بن تلك الاسهلي قوله عمومتي اي اعمامي قال ابن التين جمع عم ايضا مثل الخلف الاربعة قلت من موهوم العدد لا ينفي الزائد او جمعوه عن ظهر القلب قال ابن التين كيف جمعوا كله وقد ترك بعضه بترك وفاته قلت حفظوا ذلك البعض لما قبل الوفاة قال المازري تتعلق به بعض الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده ان من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا انه ما جمعه الا الاربعة لا يقدح في تواتره ان ينقل جميعه جملة بل اذا نقل كل جزء بعدد التواتر صار نقل الجملة متواترا قوله مناقب ابي بكر زيد بن سهل الانصاري النجاري رضي الله عنه شهد المشاهد كلها مات سنة اثنين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبحرة وقيل الشك اي منكسا عنه ومجورا اي يتوس والجوب الترس والجحفة بالمهملة والجيم والفاء الترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد القداي النزع في القوس والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها يبد اللقد بكسر وقد حرف الترقم الخطابي وبخيل ان يكون ابرد ابه القد بالكسر وبراد به وتر القوس وانبرها في بعضها انبرها بالمثناة والاشراف الاطلاع فوق ويعسيك في بعضها يصيك بالجزم نحو لا تدن من الاسد يا كلك والنحر الصدر اي صدرك عند صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك وام اليم بضم المهملة وفتح

اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الرضاعة ومشمرتان اي رافعتان ثيابهما متهيئتان للسعي والخدمة بالمهملة والمعجمة المفتوحتين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع ساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب وينقزان بالنون والقاف والزاي من النقز وهو الوثب وهو لازم فالقرن منصوب بنزع الخافض اي بالقرب ويراد بذلك حكاية كرب القرب على ما يتوهمانه وذلك لما للقلة عادة بتحامل القرب واما السرعة منهما ومحلهما او مرفوع بالابتداء او على ما تقدم الخبر الخطابي الماهو يزفران القرب اي يحملانها النبيي روي بعضهم يزفران القرب واما بنقزان فلو روي بالتشديد لكان قرب يقال قرفا ذا وثب وتقزته انا ومر الحديث في باب غزوا النساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو المطير بكسر الميم وسكون المهملة سالم قال قوله المشورون بالجنة عشرة لما وجهه قلت لفظ ما سمعت لم ينف اهل الامصار بالجنة لغير هؤلاء العشرة التخصيص بالعدد دليل على نفي الزايد او ان المراد بالعشرة الذين جاءهم لفظ البشارة او المخبرون في مجلس واحد او لم ينقل احد غيره حال مشيه على الارض فلا ينفي ان لغيرهم ذلك وكونه بالجنة والحسان وازواج الرسول اهل بدر ونحوهم من اهل الجنة نظما قوله قال ابي عبد الله بن يوسف هو ابو عبد الله الدرقي قال مالك الاية عند الرواية او كان هذه الكلمة تذكره في جملة الحديث فلا يكون ذلك ما قاله مالك قوله ازهر بسكون الزاي وفتح الهاء ابن سعد السماني بتشديد الميم البصري نزيل البادية مات سنة ثلاث وما يتين وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله بن عون وهو ابن ارطبان وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري قال الحجاج هبراة بخ ذاي خفت وتخلف الجواز قوله ما ينبغي وهذا انكار من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة فيحمل ان ازهر بلغه خبر سعد انهن اهل الجنة وابهم هو ذلك او انه كره الثبات عليه بذلك تواضعا او غرضه اني رأيت رؤيا على هيئة ما صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ذلك وهذا الايد لي على النص القطع من رسول الله على ان من اهل الجنة فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر اي عبد الله بعض سعتها وابق في بعضها اركة لها السكت وبعض بكسر الميم الخادم ويقال بالفتح ايضا ورقبت بكسر القاف على المشهور وحكى فتحها قال قلت اذا كانت الغرزة بعد الاستيقاظ في يده قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ فوجد الكأس المترك لها يعني استيقظ حال الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما اطمان ارها في يدي كان في يدي بعد الاستيقاظ كانت مفتوحة بعد كانها تعصمك شبابع انه اخذ وفي رواية استيقاظ لولا الغفلة قويديه عند الاستيقاظ لم تدرع الله لنحو قال قوله ما محمود الا سلام قلت يريد جميع الاسلام وجميع ما يتعلق به الدين وبما لعهود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وما لعرف الوثني الاذان قال تعالى لمن يكفرون بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفة بفتح الخاء المعجمة وبالفاء الخياط بتشديد التحتانية الحضرمي وهاذ بهم الميم وبالمعجمة الذال المرتوصيف بكسر المهملة الخادم علا ما كان او خبازة او بوبرة بضم الموحدة وسكون الواو عامر بن ابي بردة الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومائة وزهير بن نعيم

وفي بيت والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم شرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه وارض اي بالعراق وما شر اي بيع كثير والت بفتح الفاء وكسرها التحتانية ضرب من علف
الدواب فان قلت اذا العدي للمستقرض يجيء شيأ بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهب اهل
عرف البلد قيام العرف مقام الشرط فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لما قبله عبد الله
ابن سلام قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر بسكون
المعجمة ابن شميل وابو داود هو سليمان الطيالسي ما يستزوج في بعضها تزوج
او يقال ان افعل المفعول يجيء بمعنى الفعل وهذا اقيال المقدمة بمعنى المتقدم او المراد
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم احد بخلاف من تقدمه او هو مضاف الى المفعول الاول قوله عبدة
عند كلثوم بن سليمان وصدقة اخت الزكاة ونسائها اي الارض وسعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء والقصب قال الجوهري هو اناث من جوهر النوري والمراد به
الدر او الجوهر فتيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر قوله اصطلح الجوهر بين ان يقال
قصب من الدر او من ذهب الخ منه وقيل هذا من باب المماكلة لقصب سبقة الى الاسلام
والخلايل جمع الخليلة وهي العدلة وليسهمن في بعضها يتسهمن اي يتشمم الحسن ويتزوجني
اي دخل بي اذا العقد كان بالكذر بن للاسد محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن السماك بفتح السين
وتشديد الميم مرثي الزكاة وامحب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين بين الصوت المختلط المرتفع والنصب
المشقة والتعب زعلى بن محمد مسهر بلفظ الفاعل من السهر بالمهملة والراء محمد بن فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة وتخفيف اللام وعمارة بضم المهملة والراء وزرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
وانت اي توجهت اليك وانتك اي وصلتك فاذا رأيته السلام اي سلم عليها من رآها من نساء حيها
يبلغه سلامه بحيث على انه يقرأ السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة
وابا لها قوله هالة ست خويلد مصغر الخالد بالمعجمة وبالمهملة القرشية وعرف اي عرفت
اضافة الى المصدر اي استيذانها من خديجة فارتاع لذلك اي فزع والمراد لازمه اي تغير لما سمع
وفي بعض الكوامات لارتياح بالحا المهملة اي هش لمجيئها وسر به لتذكرها لخديجة واحزانها قال
في جامع الاصول كانه نظر لفظه لما سمع صوتها اشتهى رؤيتها وهالة من الهيبة المحذوف
لحسن العهد وحفظ المودة ورعاية حرمة الصاحب في حياته ومماته واشد في طاعة الله اي يحزن
كثيرة حتى اسقطت اسنانها من الكبر ولم يشد لها بياض من الاسنان والباقي حمرة
اللثاث وخيرا اي زوجا خيرا لها من كبار نسائها فانها قالوا العجوز
عليهن فيما احببن عليه من ذلك وهذا امر يجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة عنها وقال
القاضي اعلم عند اجري هو في صغر سنها واوان تكمل بالغت حتى يتبين والله اعلم قوله ان يلد
ليس في الباب ما يدل على الترجمة وهو الترزوج يلزم منه ذلك او المراد من الترجمة لفظ
الحكم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله اليحمدي بالموحدة والحكيم المفتوحتين وبالباء الاهتمي بالمهملة
الكوفي يوسف هذه الامة ما سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية
ابن بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي قوله فاما

مجيبني اي فما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه وممكن اي تبسم وذلك
كان كثيرا ما له ولطفا ولبشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات بيت
بتبالة بضم المعجمة والمهملة وسكون المثناة بينهما كان بالبمن وكان فيه صنم يدعى
بالخلصة وهكي بسكون اللام والمهملة تختص الى على الاصح النووي فيه اشكال اذ كانوا
يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة التي بمكة المكرمة التي قربه الله تعالى وقد
فرق بينهما بالوصف للتمييز فلا بد من تاويل الخطابي بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية
والتي بمكة الكعبة الشامية وقد يرد بدون الواو وفتحاه كان يقال هذا ان الخطاب
احدهما للموضع والاخر خرما لا قاضي ذكر انه غلط من الرواة والصواب حذفه
اقول الضمير يرد راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط واجابة الى تاويل بالبعد ولا عن الظاهر قوله مرثد بن
الازاحة بالزاي والمهملة والحاء المهملتين فسله وسمي فرتنى كما مر اكدر بالكاف في
باب البكاء في الفتوح في الجهاد قوله حذ نفية بضم المهملة وبالمعجمة اسكان الراء الفقانية
وبالدال ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة الموحدة والمهملة اليمني
ثم الانصاري صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدائن سنة ست وثلاثين واسمه اليمن
ابن ظفر بفتح المعجمة وسكون الفاء بينهما نذر بالحا المهملة المفتوحة والذال المعجمة
بلفظ المجهول واخزاكم اي قتلوا اخزاكم او انصروا اخزاكم وسر الترجمة ان في باب صفة ابليس
وانه قال ذلك تغليظا او تلبيسا وان الخطاب للملائكة او للكرتين او اخبر وا المؤمنين
وكان السلمون يومئذ قتلوا اباحذيفة خطا وقال اي قاتل فقال قاتل عروة قوله هذه ست
هانئة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن نيار بفتح النون الراء بعدها تحتانية ثم
معوية اسلمت وقت الفتح وبايعت اولا خلافا لمن قال اي قاتل فقال قاتل عروة قوله اظهر مبادي
على عمر ديباذ ثلاثة ومحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت بذلك عنه احد الراويين
والحنا معروف عربي سكن الرجل ودار قوله وايضا اي مستمر يدين من ذلك وتملكين الايمان في
ملكك فيقوى هيكل ابيك صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك من بعضه وتمامك بعضه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول اولى قوله سنيك بفتح المهم وتخفيف السين وكسر
الميم وتشديد التحتانية اي بجمل نجيب وان الطعم بفتح ان ذكرها وانثاها اي خرج وبالمعروف اي الطعم يعرف
وفيه وهوب بفتحة الاولى وتشديد الفوقية الصغار وحوازذكر الاضان بالكسر عند المخاطة واخذ المال بدون
الحق لغير اذ صاحبه واخذه على جواز الحكم على الغائب والحق انه اذا ثبت حكما قوله زيد بن عمرو بن
نفيل بمعجمة وفاء العرض القرشي العدوي ابو سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد قبل
الجاهلية على دين ابراهيم عليه السلام ويوحد الله فاجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وآمن
ايضا قبلها قوله تلد بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الموحدة وبالحا المهملة فاعل ابي زيد
والانصاب جمع النصيب وهو ما ينصب لعبد من دون الله فان قلت هذا اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها قلت جعله في مرقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل على انه كان ياكله
وكم شيء يوضع في صفرة المائدة ويأكله تزيا بما كله بعينه وانما منعه الرسول من اكله لانه لم يوح

غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ومؤنة بالنون ابن هرير بفتح الهاء وكسر الراء الاولى الازدي اليحمدي
وقوله كاني ازد باب قسامة الجاهلية قسامة فعالة من القسم بالتحريك كالفعل على نحو القتل عليهم وقيل هي
قسمة اليمين عليهم وعندي ان قسمة الدم الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم الدم
واقسامهم ان يلزم عليهم تحليفها هذا الجاهلية المدعى عليه اذ لا حجة في فعلهم وسيرد مباحث اخر
في اخر كتاب الديات في باب المواد عة مع المشركين قوله تقطن بالقاف والمهملة ثقيف وبالمهملة
المفتوحتين وبالنون ابن منبه بفتح الهاء وتشديد الموحدة المكسورة وسكون التحتانية بينهما المثلثة
بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصري وانوبزة بفتح الموحدة وسكون الزاي بعدها موحدة المدني وبنو هاشم منصوب
على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستشكره في بعضها حذف
المعمول بسنده والصحيح انه من الضمير المجرور على الاقل من الضرورة الا قل من القبيلة الاكثر من الحوالق بضم
الحاء وكسر اللام الرعاد الجمع الحوالق بفتح الجيم واللوابق والعقاله بكسر المهملة الحبل وحذفه بالهمزة
الحاء في بعضها بالجاريا وهو الريح بالاصابع والموسم اي موسم الحج وتجميعهم وسرة من الدهر اي وقت
من الاوقات قوله فكتب من الكتابة وفي بعضها بلفظ الخطب من الكتب وانكر تمرس في بعضها بالقرنيس
بلام الاستعانة ودولبت بكسر اللام واهل بالنصب ورافا الموسر اتاه وقتله في بعضها فتكه بالفاء
والكاف ويودي في بعضها ان يودي والفاني فانك للتسببية وحلف فخرما من وضعوا المشيئة نحذروا
والثاني برجل للمماثلة اي بدل رجل ان اصاب الحالف جانع الاصول بجران كان بالراء فهناء بالمد
اليمين ان كان بالزاي فمناء بالمد دان لك له في ترك اليمين وبين الصبر التي يلزمها الماموم فهاد بكسر
عليها وكلم عليها الجوهري صريت الرحل اذا طفته صريا اذا حبس على اليمين حتى كاشفه الصبر
هي اليمين يقال طرف بصرع بطرف اذا طبق احدى جفنيه على الاخر الخطابي فحبس الصبر
في الاين الالزام حتى لا يسعه ان لا يحلف ويراجع ان يدعه النشر كانت قد تمامة بن الاوفى
وذع الظالمين رسلوة المظلوم ومن وجوه الحكمة في هلاكهم كلهم ان يتمادوا في الظلم اذا لم يكن لهم اذ ذاك الكتاب
واكتاب واكانوا يوسرون بالبعث فلو تركوا مع ذلك لهلكوا كلا لا كل القوي الضعيف واشتهر الظالم
المظلوم قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة والمثلثة يوم حرب بحاربة للاوس والخزرج والملة الاسلام
والسرداب سراديات وجوجوا من الحج الحرج وسر الحديث وبكر بصغرا البكر بالموحدة ابن الاشج
بفتح المعجمة وسكون الجيم في الوضوء وكربب بالكاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله سنه فاذ بذلك
السعي ركن من اركان الحج وهو طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فكيف فليس بسنة فلت
الموادين السعي بمعناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع في السعي بحتم وقال عامة العلماء باستحبابه
في بطن المسيل وهو قدر معروف وهو متصل وصول الى المسيل الاصفر الى محاذاة المسيلين الاخضرين
وهالتهم ابن عباس فزد ذلك كانه في الرمل في الثلاثة الاول من الطواف قوله تحيرت بتاء الحرية اي خلفته
وقطعته اي لا تقطع البطحي الا فوق وسرعة وفي بعضها لا يجوز عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون
المهملة وبطرف بضم الميم وفتح المهملة وبرة الراء المكسورة ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي بسر
في العلم ابو السفر بالمهملة والفاء المفتوحتين سعيد الهمداني واسمعوا اي سماع ضبط واتقان
وتبولوا الحاء ابن عباس كذا بغير ضبط ان نضبطوا قولي قوله الحجر بكسر المهملة وهو المحفوظ الذي
تحت الميزاب والحمر نه بالحطيم فانه نزاع في الجاهلية كان عاد هو انهم اذا كانوا يحالفون بينهم

كانوا

القسامة

اولياؤه

ايم

ومنعوا

انهم اذا كانوا يحالفون بينهم كانوا يخطون اي يدفنون نعلا وسوطا وقوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فضرب
بذلك وقال بعض الحكماء انما قال له الحطيم لما حطم من جد ان ثم لم يسو بنيان البيت وترك حاجزا منه وذلك
الازرقي سند يرد الزاي على الراء الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما
بيان الناس يردحمون على الدعاء فيه وتحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف عند هذا عجلت عقوبته قوله
نغيم مصغر النعم بالنون والمهملة ابن هبار بالهاء والموحدة وبرة المهملة والراء والباء المشددة النوزني بضم النون
باب استقبال القبلة حمل من يعمر الى العراق في امتحان القول لخلق القرآن مع ابو يعلى محمد بن
يا سلام وهشيم مصغر الهشم ابن بشير بالباء الموحدة والشين المعجمة والزاي ومغيرة حصين مصغر الحصن بالمهملتين
وعمرو بن يموت الازدي بفتح الهمزة وسكون الواو الكوفي ادرك الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يره حج سبعين حجة مات سنة خمس وسبعين قال ابن عبد البر اضافه الزبير الى غير
المكلف واقامة الحد وعند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات في
الانس والجن دون غيرهما ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وغيره واعني الصور
طن في الجاهلية بحار هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما كلام العصة فقد حكى لنا بعض
الشيوخ المدينة المطيبة صلوات الله على ساكنها عن ابي عمر دانه قال كنت في مجلس ابن
اذ اتيت قردين اجتمعا وبعد الفراغ نامان وكان بيد الانثى تحت راس الذكر فحاقر فاخرج على الزوج
فغر الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رفيقا ومشت اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه
الذكر فاشتم رائحتها فصاح فاجتمع القرد واشتموا القرد الزاني واخوه مع الانثى
فرجمها قوله خلال اي خطال بكلاب والطعن في الاب به لكي كطعنهم في نسب اسامة
وانوا جمع النوء وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا وستيتي بتقديم التاء
نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بضم الميم وتخفيف النون ابن قصي بن كلاب بضم الكاف وفتح المهملة وبرة التحتانية ابن مرة
بكسر الكاف وخفة اللام ابن بضم الميم وبرة الراء ابن كعب بن لوي بفتح اللام وفتح الواو
والهمزة وبرة الباء ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام ابن فهر بكسر الفاء وبالراء ابن مالك بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر الخزم
بالمعجمة والزاي ابن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بالهمز الدال ابن الياس بهمزة الوصل
وقيل بالفتح وسكون اللام وبالتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن نزار
بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة ابن عدنان بفتح المهملة
وسكون الثانية وبالنون بين قوله احمد بن راشد الحوضي في الحديث والنضر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن سميل وهشام بن حسان بالعود وسكون الضاد المعجمة وبالنون وعكرمة بفتح العين
السين قوله انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنة واسر بلفظ المجهول ونبيه ان عمر هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلاثا وستين سنة قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية
وبالنون ابن يسر بالمعجمة واسمعيل بن ابي خالد الاحمسي بكسر المهملة وضم المعجمة المفتوحة
وبرة الموحدة الاولى ابنا لارت بفتح الهمزة والراء وبالمثناة الفوقانية الساعدي وباساط في بعضها

وتشديد المهملة

غشاط وهو جمع المشعطر المنشار بالنون وفي نسخة بالمعجمة والاول هو المعروف الاشراي امر الاسلام ومر الحديث
في باب كلمات المنوة والذيب بالنصب عطف على المستثنى منه اي على المستثنى ثم قوله
الا رجل يقال هو امية بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وتعداي لقد ذلك وشرفي باب سجود القرآن
وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالمهملة والسلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وعلك الملا اي جالز
جماعتهم واشرافهم اي هالكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء وكسر
ضد الشباب واسمه نصر الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام
المفتوحتين وبالنون بالهمز المضموم وفتح الموحدة وشدة الياء مر في الوضوء قوله عمير بن ابي سبيعة
ضد الشباب والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني سعيد او الحكم عن سعيد بن عبد
الرحمن بن ابزي بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي بالمرئين
بهما حيث دلت الادلة على العفو عند التوبة والثانية على وجوب الجزاء اطلقا فاجاب بان عبر
بالتي في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانية في حق المسلمين
قال ابن بطال الملزوم منه ان المسلم البغي وان تاب لكن حقانه معفو به بالتوبة قلت يمنعه ان جزاء
ذلك لكن الملزوم منه انه يتبع السر فقد يعفو الله عنه ويصح ان يعول هز اظلان القتل لكن عفوت عنه
قال ابن بطال حاصل الفرق بينهما كما قال ان الكافر اذا تاب لم تعقره قطعا واما المسلم فالتوبة
توني بمشيئة الله ان شاء عفى عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن فذكرت الحديث لمجاهد
ابن خير فقال الا ابنة الثانية مطلق فيتقيد بقوله الا من ندم اي من تاب فحمل المطلق على المقيد قوله
عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمهملة ابن الوليد بفتح الواو ومر الحديث مع الوهاب في اخر
مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد وشيخه يحيى هو ابن عروة ابن الزبير بن العوام
سقط عن السطح فوق تحت ارجل الدواب بهلك زمن الوليد بن عبد الملك وعبدة بفتح المهملة
وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني وابو سلمة بفتح
اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وغرض البخاري ان عياشا وابن اسحق قالا عبد الله بن عمرو بن
العاص وعند ابن عمر وقال عمرو بن العاص في عبد الله قوله اسلام ابي بكر رضي
الله عنه قيل هو ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الآملي بضم الميم وبكسر
معين بفتح الميم وكسر المهملة البغدادي واسمعيل بن خالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة
وروح بفتح الواو والموحدة والراء قال قلت كان اسلام على متقدما على اسلامه وابي قال
الزركشي في تهذيب الاسماء لعله لضعف ركاكتين وجاء قلت يلزم من رديته كذا لكان ثمة
عنه اذا تحكى عن رديته له قبل اسلامه قوله هانئ هو ابن هانئ بن عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية ابن ابي وقاص مر في الوصية قال قلت قد اسلم قبله كثير ابو بكر وضدكة زيد
وكرهم قلت لعلهم اسلموا اولا الى النهي وهو اخرهم قال قلت كيف يكون ذلك الاسلام وقد اسلم
بعقد ما عكبة الكرسي اثنين قلت قال ذكر نظر الى اسلام الرجال البالغين قوله اسعد
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابو
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي وابوه يكنى ابا عبد الله بن مسعود واذنت

اي

اي اعلمت شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخ حضرو ايستمعون القرآن قوله ابغي اي اطلب لي
احجارا مر الحديث في الاستنجاء بالحجارة ونصيبين بفتح النون وذكر المهملة وسكون التحتانية بين
وبالموحدة المكسورة بينهما وبالنون بلد بين الشام والعراق ونيبه بذهبان منهم من يجعل اسما
واحدا ويلزمه الاعراب كالاسما الغير المنصرفة ومنهم من يجريه بحركي الجمع وطعما في غضته طعما
قبل العظم الا نضجه والروث لذوا لهم قوله اي ذريتشديد الراء الفخاري بكسر المعجمة وخفة
القاف وبالواو وعمرو بن يحيى بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة والمثنى هند المثنى بن سعيد الضبعي
بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري العلم القعيد ابو غمرة بفتح الجيم وبالراء الواد
اي نكة ولي اي اجلي قوله وكلا ما عطف على الضمير المنصوب ان قلت كيف يكون الحكم
من نباتا قلت هو من وكنت تميل علفها تبنا وماء باردا ونيه وجهان الاضمار والتجاز اي وسقيها
ماء او التغليب بمعنى الاعطاء قوله ما انا اي اما حان ربي اجفها اي هو ايضا بمعناه وشرح الحديث
في قصة زينم قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل نصعر التفضل ضد الغرض ابن عم عمر رضي
الله عنه احد العشرة المبشرة لو تعني اي كان يقتني على الثبات على الاسلام ويشيد دفن
ويبنى على واحد بضم الميم جبل بالمدينة وارفض من الارفضاض الخطابي اي زال عن مكانه
ودفن فاحزاوه وكذا لك الفض قال تعالى لانفضوا من حولك قال وان رواه راو الفض بالقاف
فان معناه تقطع وتكسر قوله لكان اي حقيقتا بالارتفاض وغرضه ان في الزبير الاولى كان
المخالفون في الدين يرغبون المسلمين على الخير وفي هذا الزمان الموافقون المحلون لا يرغبهم
يرغبون عليه قوله محمد بن بكير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال قلت ما هذه الواو في واخبرني قلت العاطفة وزيدت هنا الاستعجاب انه اخص ايضا بهذا
هذا الحديث كانه قال قلت اذا اخبرني كذا قوله جاما اي عمرو العاص بضم العاد اخره وبكسرها
تخفيف العاص بالصاد وهو ابن وابل بالمهز بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء لد عمرو
ابو العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام واسلم والحبر بكسر المهملة يردبها في واليمن حبر وكنه ابو
عبد الله حاشيته وكعفت الثوب اي خطت حاشيته قوله استت بلفظ المتكلم من الاتيان اي يزال
خوفي ان العاص كان يطانا في قومه والضمير في تاها للكلمة التي هي عبارة عن لا سبيل اليك وهذه
الجملة معمول ابن عمر وكراي رجع قوله فاذا كل اي فلا باس بالجي اذا امتنل اذا تعرض له والجار الذي
اجرته من ان يظلم مظلم وتضد عوا اي تغر فوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
قال الكلاباذي هو عمرو بالواو ابن الحرث وكا يطن انه كان من المحدثين وقال ابن عمر
الاملي الذي يظن ان الطرك كان رآه وقد سمعا وكلي اي في كونه على الجاهلية بان صار مسلما او لقد كان
في بعضها او لقد كان قوله على الرجل اي قريبه مني وهو اسمه الاسود بن فارب الدوسي تعول علي بدا
اي اعطي زيدا ورطاها بمعمول رايت واستثقل بلفظ المجهول والا الا خبرني اي اسوا الطلب بدل
الا اخبارك وما اعجب برفع اعجب وما استفهامية والجي بالنسبة الى الجن كالروي بالنسبة الى الدوم
والمراد به واحد من النوع وانث كعمرو الله قوله ابلاسها اي انكارها وياسها وصيرورتها كالميئس
والاك جمع الشك وهو العيبة وكون بتا بالنصب والقلاص جمع القلص بالضم بتين جمع القلوص
وهي الناقة الشابة والاطلاس جمع الطلس وهو كساء دبيني يكون تحت البرذعة قال قلت ما الغرض

ندم

محمد

بالمثلثة البصري ختن ابن سيرين روى عنه وعنه ابن عيينة من عمك اي شيء ذمته عنه وماذا نفعته يحوط كيس
حائطه اذا صانه وحفظه ودب عنه ويوفر على صلاته والفتح فتح الفاء بين المجمعتين وسكون
الحاء المهملة الاولى وثوب القعو وضخضخ السراب اذا رق والدرك بفتح الراء واسكان الهاء وفيه نفوح
بشارت عذاب اهل النار قوله ان الكفرة هنا مشتركة الخ اقول الكفرة هنا مشتركة فيها قوله هذا النبع
هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصائصه قوله ابن المسيب اي سعيد عن ابيه قوله
قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انهم يرد
عن له رواية قد لقيه على ان ادرك من غير الصحابة قوله حضرته اي قربت وفاته وحضرت علامات ذلك
وذلك قتل الغزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي وهي عمه والده فروة
هذه الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور
اخو ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين بمكة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكنه اسلم يوم الفتح واستشهد يوم الطائف قوله بكلمانه في بعضها بكلماه وحذف النون
بغير موجب جائز كقبل ونحوه على لغة حذف مبتدأ بعد واي اثنا عليها قوله ابن الهاد بكسر الدال
هو يزيد بن الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن جناب بفتح الجيم وتشديد النون
الاولى الانصاري له في الجمعة ابو ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن يحنس بالمهملة
ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الراء المهملة
ويزيد هو ابن الهاد وام دماغة اي اصل دماغة قوله لنبسيما اي قرى الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى والحجر بكسر الحاء تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام وايا ته اي علاماته واوفى عند الحجر
وفيه ان الرؤية لا تشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع المحل واعيد ذكر قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة
وبالموحدة ابن خالد القيسي ومالك بن معصعة بفتح العاديين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
المدني البصري والمطيم بفتح المهملة الاولى هو الحجر على الاصح وسمي به انه حطيم من جد ان اي يستدير
بيت الكعبة وقداي قطع وسكن والجارود بالجيم وضم الراء وبالمهملة ابن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالراء الهذلي التابعي اي قال فتحاة نعلت الجارود والنفرة بفتح المثلثة وسكون الجيم
نفرة النحر التي بين الترقوتين والسعر بالكسر سعر المعانة والركبة والعقص بفتح القاف وسكون
المهملة واسر القدر وفي بعضها بدل الشعر الشنة بالمثلثة والنون هي ما يبس من السرة والعانة وقد يونث
الطست باعتبار الانية وابو حمزة بالمهملة والزاي اي كنية انس قوله لتبكي اي لكي يحزنوا على نبيهم وتصبر
عدهم وعلى فوات الفضل العظيم بسببه وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار له بل المراد التعظيم منه
اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول العمر قوله فاذا ابرهم فان قلت تقدم في اول كتاب
الصلاة انه في السماء الدنيا قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في اي تلك السماء وصعد صلى رسول الله الى
ان يقرر بحمل انه جاء الى السماء الدنيا استقبله الاب وهو في السماء العليا على سبيل التواضع قوله لبنة
تخفيف اللبن بكسر الباء وهو جدار الدار الواحدة لبنة والفلاخ جمع الفلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين
والقلة هجر اسم بلد مذكر منصرف وهو يقرب من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي غير هجر البحرين والنبقة
بكسر النون وفتح الباء جمع النبق وهو ثمر شجر السدر الواحدة نبقة والنبق بفتح النون والباء وبالقاف
نهر بغداد بالجانب الغربي منه وهو بالنون المهملة في الخط حالة الوصل والوقف قوله واما من قال هذا زايد

على ما في الروايتين الاخرتين هي الفطرة اي هي علامة الاسلام وحد الدين علامته لكونه سهلا ظاهرا
سليما العاهة سابقا للشرائع ومشروحا للحديث موارد الخطابي فيشبه ان يكون الامر الاول غير معروف
حتما ولو كان عزيمة لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام من المعرفة بالامور
المتقدمين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحسن من جهة الشفقة ما ارشده اليه من طلب التخفيف
والله جواد كريم حيث خفف وجزى بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا وخمسون اجرا لكل
من على احسانه قوله عين ان قيد به للاحتراز ان الرؤيا بمعنى الرؤية في اليقظة الكاف تعلق بهذه
الرؤيا من قال كان الاسراء في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر الرؤيا بالرؤية تم

وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج
فدعاهم الى الله فاجابوه فجاء اثني عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عباد بن
الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فلما رجعوا
في العام الاخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا خرجوا من
كل فرقة نقيبا فبايعوه عند تلاة وهي البيعة الثانية قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس عمه قوله ولقد نهدت اي قام كعب خرجت
العقبة الثانية وذها اي يد ذها وفي مقابلتها وبايعه اي بايعه على الاسلام وهذه البيعة كانت اولا على الاسلام ومن
ثم الاسلام وتاكد اساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى المذكور اي اكثر شهرة وذكرا بين
الناس قوله المراد بتخفيف الراء وبالمد ابن معرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء الاولى المعبي
السلمي الخزرجي اول من بايع ليلة العقبة البيعة الثانية وكان سيد الانصار حينئذ مات
قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر قال بعضهم هذا اوهم من سفيان بن عيينه اذ
البر السر ظاهرا لكن اذا اضيف بقي المعنى بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف انث ليحتمل
انه اطلق الحال عليه باعتبار ان عقبة هو ابوها عمي بفتح العين المهملة وسكون الميم وبالتحتية
جملة الام تقطن قوله خالاي في بعضها خالي بلفظ المفرد وفي بعضها خالي بتشديد الياء اي يحيى خالي
قوله عابد الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة ثم الموحدة وعباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو
كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة نقيبا من نقبا الانصار مر في الحديث في اول
كتاب الايمان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب عند العدوي وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بضم
الميم الثلثة واسكان الراء بينهما بالمهملة والصنابحي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة
وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الصنابحي البجلي واصله من اين خرج ومر في حرف الجيم
النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر ميلا وهو في الطريق قوله لا تعقص اي في المعروف وما يلفظ
بالحتة فهو متعلق بقوله يا غلام وفي بعضها فليلفنه بالفاء وغشيناروي بلفظ الغائب والمتكلم وكي
بالرفع والنصب والقصة اي الحكاية اي الله عاقب وان ساعفني الهم عف عنا قوله تزوج في
بعضها تزوج فهو تفعل بمعنى التفعيل نحو التقدم او التقدم بمعنى التقدم او المراد تزوجه لنفسه انتهى
هنا مضاف الى المفعول الاول الجوهري بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا
وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل على اهله بان

قوله فروة بفتح الفا وسكون الرا ابن ابي المغرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وابن مسهر بلفظ
الفاعل ووعكت بضم الواو اي حمت والوعك الحمى وتمرق بالراي سقط شعري من علة يقال
مرقت الاهاب اذا اطلعت منه صوفه وفي بعضها تمزق بالزاي والجميمة مصغر الجمة وهي مجتمع شعر
الراس والجم الكثير وفي اذا اكثرها ورومان بضم الراء وفتحها وبالنون اسمها زينب الفراسية
والارجوحة بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب للصبيان يطيرون به بين
الجذعين بحبل ونحوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا غلبه التنفس من الاعياء ونحوه
والنهج تتابع النفس على خير طائر اي قدمت على خير حظ قال ولم يرعني اي لم يفجاني وانما يقال
ذلك في الشي الذي لا يتوقعه فيهجم عليك في غير زمانه ومكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل
من العلو بالمهملة ووهيب مصغر الوهب والسرقة بفتح المهملة وبالراء القطعة من الحرير
واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوه كما عرب استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد
ضد الحر قوله لبث قال فان قلت كيف يصح ذلك وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث
سنين فاذا انكحها بعد ذلك بثلاث سنين كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما اتفقوا
عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان
الحديث مرسل باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهلي بفتح الهاء والواو
وسكونها اي وهمي وهي اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف والهجر قرية تقرب المدينة
وفي اكثرها بدون الالف واللام والحديث متعلق بصيغة الجزم ويثرب اسم لمدينة النبي صلى
الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله ابا وايل بلفظ الفاعل من الوبل بالتحتانية اسمه شقيق
وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الافعال ابن عمير مصغر
عمر القرشي العبدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القرآن
وكان ياتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا او اينعت اي
نضجت ويهدبها اي يجتنيها من هدب الثمرة اذا اجتناها مر الحديث في الجنائز في باب
الكفن والمراد من الاجر اجر ثمرة الاخرة اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيئا وان الاخرة فانه
معد له قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة
مر الحديث في اول الصحيح قوله يحيى بن ابراهيم بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها
ابو منسوب الحلد مرتين الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق العمري
وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي الكوفي سكن
ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي المفسر وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة
وعبيد مصغرا ابن عمير مصغر ايضا الليثي مرادف الاسدي في التهجد قوله ولكن نية اي ثواب
النية في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن نمير بضم النون عبد الله وسعد هو
ابن معاذ الانصاري الاوسي استشهد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الهمزة وتخفيف
الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي
وزاد بن قريش قوله مطر بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي مات بفربر

بفتح

بفتح الفاء وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وابو النضر
بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى
مولى زيد بن الخطاب القرشي قوله انظروا يعني كانوا يتعجبون من تقدمته اذ لم يفهموا المناسبة
بين الكلامين والمخير بفتح التحتانية اي خيره الله رسوله بين بقائه في الدنيا ورحلته الى الاخرة
والاستثناء في الا خلة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل والخوخة بفتح المعجمة الاولى باب
صغير مر الحديث في باب الخوخة في المسجد قوله الدين اي دين الاسلام وابتلي المسلمون اي
بالاذى من الكفار لهم وبرك الغماد هو بكسر الموحدة وفتحها واسكان الراء والغماد بكسر المعجمة
وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر الجوهري البرك
مثل القرد موضع بناحية اليمن وابن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون الخفيفة ويقال
بضمها وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقارة بالقاف
وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدوم له توجيهات تقدم في اول الكتاب والكل بالفتح حمل من
القيام بالعيال ونحوه ما لا يقوم بامر نفسه واكثر انا صحح الجائح المانع ولم تكذب يعني لم
يرد جواره وكل من كذب بشي فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه وينقصف بالقاف اي
يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض وينكسر قال الخطابي هذا هو المحفوظ واما ينقذف
فلا وجه له اللهم الا ان يجعل من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون
قوله اجرنا بقصر الهمزة اي الزمنا الجهد ويعني كرهنا ان نخفرك اي كرهنا ان ننقض عهدك يقال
خفرت الرجل اذا نقضت عهده واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود بطرف المدينة وهي بين حرتين وقيل بكسر القاف وعلى رسلك بكسر الراء اي
على هينتك لا تستعجل والسمر بضم الميم شجر الطلح والخبط بفتح الموحدة اي الورق وهو المضروب
بالعصا الساقط من الشجر ونحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة وهو الهاجرة ومتقنعا اي
متغطيا راسه والصحابة بالنصب اي اريد المصاحبة اي اطلبها والحثيث السريع الحريص
والاحب افعل التفضيل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه والثور
بلفظ الحيوان المشهور وكمنا من الكمون ضد البروز وفي بعضها فكمنا اي مكث وعبد الله في
بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها
الحاذق الفاطن واللقن بكسرها سريع الفهم وقيل الثقافة حسن التلقي للادب واللقن حسن التلقي
لما يسمعه ويدلج اي يخرج في ذلك اليوم سحرا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل اوله
وادلج بتشديد الدال اذا سار في اخره ويكتادان اي يمكر بات بمكة فيظهر ذلك الكفار ويكادان
من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوائل ومكرت به وفي بعضها من باب الافتعال والوعي
الحفظ وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنيحة بكسر الميم في الاصل
الشاة التي يجعل الرجل لبنها لغيره ثم يقع على كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن وقيل بفتح
الراء وبالمعجمة اللبن الذي جعل فيه الرضف الحجارة المحماة لتزول وخامته وثقله وقيل
الرضيف الناقة المحلوبة فهو بالجر وعلى الاول بالرفع وينعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي

بفتح ينبغي بالكسر اي صاح لها وزجرها وظها اي بالمنجة او بالغنم وفي بعضها بهما بلفظ التثنية
والدبل بكسر المهملة وسكون الموحدة وعدي بفتح المهملة وكسر الدال المشددة والخلف بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة والخلف بكسر الخاء واسكان اللام يريد انه كان خلفا
لم واخذ ابن نصيب من عقدهم وكانوا اذا تحالفوا اقتسموا ايمانهم في دم او خلوف او نحو هذا من
شيء تلوث فيكون ذلك تاكيد التحليف وراحيل بالمهملة والقاف الهي بفتح المهملة
وسكون الهاء وانثاه بكسر الميم وانثنيه على كذا اي ابتنيته بمعنى مرة عند الاخفش من
ملك بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة بينهما وعين بفتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم
واسكان المهملة وكسر الملم وبالجيم وسراقة بضم المهملة وتخفيف القاف ابن جعشم
بضمها سراقة بن مالك بن جعشم والاول هو المعروف لقوله ابن اخيه فكثر المشهور هو الثاني
كما في كتاب الاستيعاب وغيره قوله السودة اي تخاماها واتلفوا بلفظ الماضي ما عيسنا
اي في نظرنا مما بينه والاكمة الرابية المرتفعة عن الارض وخططت بالمعجم الخاء وفي بعضها
بالحاء والوزح بضم الزاي الحديدة التي في اسفل الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير دون
العدو ودون العادة الاصلي هو ان يرفع الفرس يديه معا ويضعهما معا والهويت بدي
اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود تجعل فيه السهام وهي الجعبة
والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم في الجاهلية هذه الازلام يكتبون
عليها امر او نهي فاذا اتفق لهم امر سيروا فيه قصدا كانوا يخرجونها فان خرج ما عليه نهي مضى على عزمه
وان خرج ما تصرف عنه والاستقسام لطلب معرفة النفع والضر بالازلام اي الاقداح
وساخ بالمهملة والمعجمة يسيخ ويسوخ دخلت وغابت راذاهي للمفاجاة وغرضه الحجر
والمجر وجمعه في بعضها مجمر عشار بالمهملة والمثلثة والنزوان وهو الدخان والاوابي الاسراب طع
المنتشر الظاهر المرتفع وسطهر بالرفع ويابريد الناس اي الفقير من قتلهم واسرهم وجعل
الدية لمن تصدى لذلك ولم يرزا اي اي ياخذ اسيرا ولم يقتله لاجل مزيد ومرتفعة اي
الدعة في كتاب الموالاة وفي لفظ قال ابن شهاب اي قوله بالثمن في البيع في باب اذا شرط
سنا فوضعه عند البايع وكانه اسقاط في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استصحابه الي لفظ الرجل
في كتاب الاجارة وفي بعض قصة سراقة في باب علامات النبوة قوله كز الزبير هو ابن
العوام احد العشرة المبشرة وقتل الصحيح ان الذي كسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
بكر هو طلحة لا الزبير واي اي اشرف والام بضمتين ثياب معمولة بالجاز كالقمص وسيفير
عمر وضبهر وقال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وجد كموا اي خطكم ودولتكم التي يرفعونه
وهبي اي لبسلم عليه وبرحبه وفي بعضها بجي بالجيم والمسجد الذي اسس على التقوى هو
مسجد قبا والمولد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر والذي يوضع فيه التمر سهل فصغر للتهيل
رابع هذا الخافض المجاري بالفا كيتهمان البدان كان ابها الموبذ اسعد بن زرارة بضم الزاي وفتح الراء الاولى
الانصاري الخزرجي والمشهور انها كانا من حجر اي سعد واسمه اسعد واباه قال في الاستيعاب انه اسعد
لا سعد قوله الحال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن اثر تمند الله اي ابقى ذخرا واكثر ثوابا

واد وم

واد وم منفعة والطهر من الملوثات اجل خير من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم ورسا ينادي
مغاث وفي بعضها مكانه دينا وهذا اكله مرسل ان عروة تابعي ومسعدة جل يحتمل
ان يراد به الشعر المذلول وان يراد به شعر اخر قوله فاطمة هي زوجة هشام واسماهي جدتها
وارتطمها في بعضها ارتطه بالتذكير ايا باعتبار الطرف او على تقدير مضاف
اي راس السفرة ومحمد بن ثابت بن ثابت المعجمة وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك
تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قوله ثلث كمل ذلك ٢ مختلف فيه عند الشافعي ورحت
بالمهملة ثم المعجمة اي غاصت والكثيبة بفتح الكاف قدر جلسة وتثل هو بالثاء المثلثة
اي يدر الحمل بالتاء المثناة من فوق والسهر الناس والمحمر بفتح الهاء وكسرها وتفل بالفاء والقاف اي برق وحنك الصبي
بالمدينة اطلقا قوله خالد بن محلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما واسماها اي بعضهم وسمع اي
في الصوان لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن بني بكر على الصحيح لكن كان شعر اي بكر اسمن
او كان الكريما فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اي يقتني ويحجر من الحجرة بالمهملة بين
وهو صوت الفرس اذا تكرر اصله يحيون وهو كقولهم ٢ اندر من الاسد بهلك وهو ظاهر على مذهب
الكسائي والملحة بفتح الميم صاحب السلاح وعند الدمياطي بتخفيف اللام الاسر البكي وتحترف
بالمعجمة اي يجني النخل وهو اي الذي اسماه معكه وفي بعضها وهي اي التمرة ومتبلا اي يكان
القيلولة ومر حكاية اسولته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل كتاب الانبياء قوله ابرهيم
هو ابن ازكي الفرا الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني قح اما ما ذكر عن عمر وعن رسول
الله فما ادرك عمر وفي بعضها ثنا عن عبد الله بن عمر عن الخطاب ونوفل اي عبد الله بن عمر رهي اسم
عبد من بيت المال والمها جرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقتلهم الذين سهدوا
بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة بزيادة لفظ في اربعة ولعل قاربه ذكرها التوزيع وسبق ان
كلها خبر اربعة الاف او المراد اربعة فصول قوله سفين بفتح المهملة وكسرها وتشديد
الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابو وايل وحباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة
الفوقانية وراحت اي ثبت او على سبيل التشبيه بالواجب والنمرة الكساء قال ابن هشام سبق في
كتاب الخاتم انها بردة قوله لاماقاة اذا البردة كما سيرد بربع وقتيلا النمرة هي بردة من صوف
يلبسونها الاعراب وسيعت بالتحتانية اي نضجت زهقتها بكسر المهملة وهي قوله يحيى
ابن يسر بالموحدة المكسورة البلخي مر في الحج وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الاعرابي وعبوبة بن قرة بفتح القاف وشدة الراء والموحدة بضم الموحدة ويرد بلفظ الماضي ان ثبت
وكلم لما يقال بر خلف على الغرة حتى اي ثبت وكفانا اي الى ٢ موجبا للثواب ولا للعقوبة
قال خلف لم يقطع عمر الرجاء عن جعشم بعد رسول الله قلت لعله قاله قبل هذه القصة او لعله راى ان ذلك
لا يخلو عن تقصير فاتى كل خير لعله اراد ان يقع التفاضل بسببها ويسعى هو في السبب بالمال قوله محمد بن
الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسمعيل بن زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان
البخاري يكثر الاحتمال او المعنى عنه وهو نوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو العجاج وتعقب
اي تكلم بكلام الغضبان وقايلة من القيلولة والهرولة ضرب من الكبر بين المشي والعدو وعرضه

الانبا

للغنم كالمعاطن للابل وربض الغنم بالمعجمة ماواها وعضاة بالضاد المعجمة الشجر هي الخشبتان من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المساجد في باب هل يبشر قبور المشركين **قال** **اقامة المهاجر قوله** ابن قهزم بن حمزة بالمهملة والزاي القرشي المدني وهاتان سمعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري والنائب بالمهملة والموحدة بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد بن الزيادة ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلاء بن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم **قوله ثلاثا** اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من مني كان الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبح لهم اذا رجعوا هاجر او عمرة ان يقيموا بعد قضائهم ثلاثة ايام لا يزيد وا عليها وفيه ان اقامة ثلاث لسر وهي حكم الاقامة وصاحبه في حكم المسافر **قوله** بعده اي قد رمه وذلك ان وقت البحث كان تخلفا فيه بحسب دعوته للحق رد خولا او ريا فيه وبعدها وهل كان اقامته بمكة بعد الهجرة غير ضيف او اكثر وكذلك لكم ولم يرد وان يجعلوا وقت وفاته صيد احباب ارزاتهم او ورع واحوالهم سيما وذكر موجب للوحشة **قال ثلثة** قد وفيه لدينة كان في ربيع الاول فلم يحملوا الكلا من الحرم **ثلثة** انه او الستة اذا كان الحرم مزيلة كانت فيه **قوله** وتركت **قال ثلث** فلا يجوز الاتمام في السفر **ثلث** دلالة الحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة لم يحضرها انها تترك على عدده بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي سبب ان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان العصر فلا يدري تاويلهما ان قال زيد في الحضر لعذر على سبيل التحكم واقرت صلاة السفر على جواز الامام جمعا بين الادلة **قوله** وسبعة بتخفيف التحتانية عطف على قوله وثلثة اذ ارق له ورتبته اذ ابكيته وعدد سكاسفة بحيي ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واسفيت اي اشرفت من الوجع وان يبرين بفتح ان وفي بعضها بكسرها وخراوع خير بتقديم الهمزة وخير والعالية جمع العالي وهو القعر وتكفيهم اي يسعون الهم اليهن من الكفاية والرفق لتحمل لمعنى تعق وفي بعض تعق وهو الاولى واجرك لقصر الهمزة واختلف اي في هلكه وفي الدنيا وانتفاء الاضافة اي انفذها وتمها لهم ولم تشقها عليهم واليأس بمد الحاجة او القصر وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح المهملة العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ويربي له كلام لسعد بن ابي وقاص هو والاكثر على انه للزهري وموسى اي ابن اسمعيل المنقري وانزهم اي ابن سعد المذكور الى الكثرة والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الذرية وهذا انا ذريته او انه يفتح ان وهذا اكثر او بالعكس من الحديث في الجنائز **قوله** لسعد بن الربيع ضد الخريف وابو خيفة بفتح الخاء المعجمة وفتح المهملة بينهما تحتانية وبالفاء اسمه وهب وبربي الفاصيحة اي قد له فذهب في خرفي الوضع محكمة درايع مرتع دلا السيع **قوله** حامد ابن عمر البكراوي بفتح الموحدة والتحتانية التميمي قاضي بلهنا كاذربيجان بفتح العين وسكون الموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشدد في العلم ويفرع بالفراء المكسورة اي ينسبه اباه ويذهب اليه وزياد الكبد هي القطعة المتدلية المعلقة بالكبد

رهي عليها واهنا الاطمة وكسر الميم الموحدة جمع الهبوة شبه هو الغبار المتهان بفتح اول كتاب الانبياء **قوله** ابو الهيثم بكسر الميم وسكون المثلثة عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف رسله اي يصل ولا يعرفه الا ان يأتيه من يدله والدراهم بالدال من التناقص في المجلس والطول مر في باب بيع الورق **قوله** فرع نضا القاف وسكون الراء ابن خالد الرملي وهو من اتباع ابن سيرين واليهودي اسلم **قال قلت** ما وجه حجة هذه الملازمة وقد امن من اليهودي شر الكثير منها اصفا فاعصفا عنه وهم يومئذ الجميع **قلت** لو للتمني فعناه ولو امن في الزمان الماضي لفعل قدوم رسول الله المدينة او بعده قد ربما عشر سنين لعلهم الكل لكن لم يوسوا حينئذ فلم يتأهبوا الكل **قوله** احمد او محمد شك من البخاري في اسمه هنا لكن ذكر في الباب انه احمد وهم شكر فهو ابو عبد الله مصغرا وفي بعضها مكبرا والصغير اصح والمهران بميم مفتوحة فهاء ساكنة فراء فالف فنون وتخفيف الهملة وبالنون البصري كان سنة سبع او اربع وعشرين ومايتين وابو عمير بضم العين المهملتين وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن علقمة الهذلي وطارق بفتح المهملة بعدها راء فالقاف ابن شهاب الطوسي كان بغداديا سكن بلدة دلوبة بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية كان الامام احمد يقول انه سمعة العصر سكن بغداد وبات سنة ستين ومايتين وهشيم مصغر اشكم ابن ابي خازم بالمهملة والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر **قوله** يبدل بضم التحتانية الثانية من بدل الثوب اذا ارتضاه وقيل يكرهها واما الفرق بهذا فرق السفر بعضه بين بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واحتج هذا الحديث ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لهم كما في اول الاسلام في استقبالهم بيت المقدس **قوله** لهم اي الذين جعلوا القرآن عضين وجزوه اي جعلوه جزاجزا يقال عضيت الشيء اذا فرقته وبعضه اي بعض القرآن **باب اسلام سلمان الفارسي** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن اسمه فقال انه سلمان من الاسلام وقصته انه كان يجوس بفتح اوله ثم ضم ثانيه بعدها مهملة اي يطلب الخير فلقي رهبانا ثم تحاتهم رهبانين واحد بعد واحد يصحبهم الى وفاته ودلوا الراهب الاخير على انه ذاهب الى الحجاز فاحتمله ركب من بني كلب فقصده مع قوم من العرب بعد ان باعوه في وادي القرى ثم اشتراه من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام به مدة حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم يأكلها ثم اتى بهدية فاكلها ثم رأى خاتم النبوة وكان الراهب هذه العلامات الثلاث للنبي واجله النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه وهدى به بشارته كلها فاسلم وصار من علماء الصحابة وزهادهم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استراب اي المعنى والمشهور انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس نخلا معلومة كلها والبعض وقيل من ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركة الكل وحمل اعيوا الحاكم فاعانوه حتى ادى كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت تنازع المهاجرون والانصار فيه اذ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق عليهم فقال الانصار كان منا وقال المهاجرون سلمان منا وذكر العراق وكان اجل الحوض بيده وبالكاف عاش مايتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمايتين وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى ابن مريم ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين **قوله** حسن بن عمر بن سفيان بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى البصري قدم بلخ فاقام